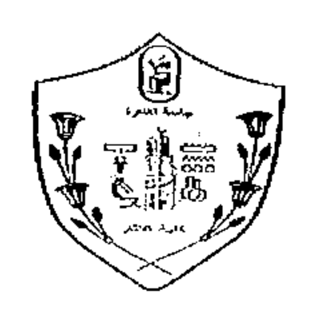




كليـــة الآثــــــــار
قسم الآثار الإسلامية

التكسيات الخزفية على العمائر المدنية بمدينة خيوة في الفترة الممتدة من القرن ١٣ هـ/١٩ م، وحتى الربع الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م

دراسة آثارية فنية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد الباحث

محمد إبراهيم كريم الخوالدة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

أبو الحمد محمود محمد فرغلي

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية

ورئيس قسم الآثار الإسلامية (سابقاً)

بكلية الآثار جامعة القاهرة

الدكتور

شبل إبراهيم شبل عبيد

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد،

كلية الآثار جامعة القاهرة

١٤٣٣هـ/٢٠١٢م

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في الاثار من قسم الاثار الاسلامية بتقدير " ممتاز ".

بتاريخ ١٤/٧/٢٠١٢

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
١- أ.د/ابوالحمد محمود فرغلي	أستاذ	
٢- د/ شبل ابراهيم عبيد	أستاذ مساعد	
٣ - د/ شادية الدسوقي عبد العزيز	أستاذ مساعد	
٤- د / نادر محمود عبد الدايم	أستاذ مساعد	

ملخص الدراسة

تضم مدينة خيوة العديد من المنشآت المعمارية ذات الوظائف المتنوعة، والتي تقع أغلبها داخل أسوار المدينة، بحيث تبدو تلك العمائر للناظر إليها، وكأنها قطعة فنية رائعة متنوعة المفردات الفنية، ويحلو للكثير في أوزبكستان أن يطلق على هذه المدينة اسم "متحف مفتوح في الهواء الطلق" وهي حقاً كذلك ، وقد وقع اختياري على دراسة موضوع "التكسيات الخزفية على العمائر المدنية بمدينة خيوة في الفترة الممتدة من القرن (١٣ هـ /١٩ م) وحتى الربع الأول من القرن (١٤ هـ/٢٠ م) دراسة آثارية فنية "، لإلقاء الضوء على تلك التكسيات، كونها تغشى العديد من الوحدات والعناصر المعمارية في قصور تلك المدينة، كما أنها تتسم بتنوع العناصر الزخرفية التي تشكل القوام الزخرفي لتلك التكسيات، والتي تختلف شكلاً ومضموناً عن التكسيات الخزفية التي استخدمت في تكسيه المنشآت الدينية، والمدنية في العديد من مدن آسيا الوسطى في الفترات التاريخية السابقة على الفترة موضوع الدراسة

هذا وقد قمت بتقسيم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وبابين، بالإضافة إلى قائمة المصادر والمراجع وكتالوج الأشكال واللوحات .

وقد تناولت في المقدمة سبب اختياري للموضوع وأهميته، وأهم المؤلفات التي استعنت بها والصعوبات التي واجهتني.

أما التمهيد ، فقد تحدثت فيه عن مدينة خيوة من الناحية التاريخية والجغرافية .

الباب الأول:- قمت بعمل دراسة وصفية للتكسيات الخزفية على العمائر المدنية في مدينة خيوة مع تحديد الموقع والمنشئ ، وتاريخ الإنشاء ، والتخطيط العام لكل منشاة .

الباب الثاني: - يتناول الدراسة التحليلية للعناصر الزخرفية للتكسيات الخزفية ودراسة أنماطها، والتطور الذي حدث لأشكالها.

واختتمت الرسالة بالخاتمة وأهم النتائج والملاحظات التي توصلت إليها، ثم فهرس الأشكال واللوحات، وأهم المصادر والمراجع، وكتالوج الاشكال واللوحات .

الكلمات الدالة :

خيوة .

التكسيات الخزفية .

طاش حاولي.

كهنة آرك .

أورغنش .

العناصر المعمارية.

العناصر الزخرفية .

النقوش الكتابية.

النستعليق .

التعليق.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله جل ثناؤه:

"شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَــهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَــهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"

صدق الله العظيم

سورة آل عمران: الآية (١٨)

﴿الإهـــداء﴾

إلى مَنْ قال الله تعالى فيهما :-

"وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً "

صدق الله العظيم

سورة الإسراء: الآية(٢٤)

والدي ووالدتي اللذان عاشا معي هذه المرحلة لحظه بلحظة، أُهدي لكما هذا الجهد المتواضع، وأسال الله العلي القدير أن يمنحكما الصحة والعافية ويرزقكما جنة الخلد إنه هو السميع العليم.

كما أُهدي ثمرة بحثي المتواضع إلى إخواني المحامي إياد، والأستاذ منذر، والدكتور مالك، والأستاذ عزالدين، وأخواتي الذين كانوا معي على تواصل دائم طوال فترة الدراسة .

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين القائل " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ "[1]

والصلاة والسلام على أفضل الخلق سيدنا رسول الله القائل: " إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع "

وبعـد

بعون الله وفضله تمّ إنجاز هذا العمل وبإتمامه، يقف الباحث خاشعاً لله شكراً؛ لما أعطاه من صبر وجلد حتى تحقق بهذه الصورة، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد (صلي الله عليه وسلم) المعلم الأول وعلى آله وصحبه وسلم........

في مقام الاعتراف بالجميل، أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ أبو الحمد محمود محمد فرغلي، أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة ورئيس قسم الآثار بكلية الآثار جامعة القاهرة سابقاً، وعميد كلية الآثار جامعة جنوب الوادي سابقاً، الذي كان مثالاً للأب الحاني، والذي مدَّ إليَّ يدّ العون والمساعدة، فله مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

والشكر موصول إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ شبل إبراهيم عبيد، أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة، لما بذلة من

---

[1] سورة الزمر الآية: ٩

جهد عميق ولم يبخل عليَّ بوافر علمه ومعرفته ووقته، فله مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الدكتورة /شادية الدسوقي عبد العزيز، أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة؛ على قبولها الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة على هذه الرسالة.

وأتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور/ نادر محمود عبد الدايم أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد بقسم الآثار كلية الآداب جامعة عين شمس؛ على قبوله الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة على هذه الرسالة ، أدامهم الله منارة علم يهتدي بها الباحثون.

محتويات الرسالة

المقدمة

المقـــــدمة

قامت مدينة خيوة ، بدور فاعل في تطـور الفـن المعمـاري فـي منطقـة آسـيا الوسطى، وخاصة في فترة القرنيين (١٣ /١٤ هـ – ١٩ / ٢٠ م) ، فهي تعد المدينة الأثرية الوحيدة المحفوظة بأكملها في آسيا الوسطى ، لأن مصيرها التاريخي وعمرانهـا يرتبطـان ارتباطًا وثيقاً بالتطور التاريخي والحضاري لمنطقة خوارزم ، تلك الواحة العريقة الواقعة في شمال جمهورية أوزبكستان ، وقد نشأت تلك الواحة في الدلتا الشاسعة الخصبة لنهر آمو داريا الذي يصب مياهه في بحر آرال .

كما تضم هذه المدينة العديد من المنشآت المعمارية ذات الوظائف المتنوعة، والتي تقع أغلبها داخل أسوار المدينة، بحيث تبدو تلك العمائر للناظر إليها وكأنها قطعـة فنيـة رائعـة متنوعة المفردات الفنية، ويحلو للكثير في أوزبكستان أن يطلـق علـى هـذه المدينـة اسـم "متحف مفتوح في الهواء الطلق" وهي حقاً كذلك.

أولاً : سبب اختيار الموضوع وأهميته :

هذا وقد وقع اختياري على دراسة موضوع "التكسيات الخزفية على العمائر المدنيـة بمدينة خيوة في الفترة الممتدة من القرن (١٣ هـ /١٩ م) وحتى الربـع الأول مـن القـرن (١٤ هـ/٢٠ م) دراسة آثارية فنية "، كونها تغشى العديد من الوحدات والعناصر المعماريـة في قصور تلك المدينة، كما أنها تتسم بتنوع العناصر الزخرفية التي تشكل القوام الزخرفـي لتلك التكسيات، والتي تختلف شكلاً ومضموناً عن التكسيات الخزفية التي استخدمت في تكسيه المنشآت الدينية، والمدنية في العديد من مدن آسيا الوسطى في الفترات التاريخية السابقة على الفترة موضوع الدراسة، وأقصد بها العهدين التيموري والشيباني.

ثانياً : اتجاهات الدراسة :

الاتجاه الأول: ويتمثل في الجانب الميداني، حيث استلزمت الدراسة السفر إلى مدينة خيوة والمكوث فيها مايقارب الشهر، وقمت خلالها بزيارة تلك المدينة ومعايشة تلك المنشآت عن كثب وقمت بتصوير تلك التكسيات موضوع الدراسة ووصفها على الطبيعة، كما قمت بزيارة العديد من المكتبات المختلفة، والتي من بينها مكتبة معهد المعمار بمدينة طشقند، ومكتبة وزارة الثقافة الأوزبكية، والتي تضم بين جنباتها العديد من المراجع التي كتبت باللغة الروسية، والتي تناولت منشآت تلك المدينة بالوصف المعماري، وإن كان الجانب الفني المتعلق بدراسة تلك التكسيات لم يكن على نفس القدر من اهتمام هؤلاء الباحثين، مثلما كان الاهتمام بالجانب المعماري.

الاتجاه الثاني: ويتمثل في الجانب الوصفي والتحليلي، حيث قمت بوصف تلك التكسيات على الطبيعة، وتحليل العناصر الزخرفية المختلفة والتي تنوعت مابين الزخارف النباتية والهندسية فضلاً عن النقوش الكتابية التي نفذت في أغلبها بخطي التعليق و النستعليق الفارسي.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

١. التعرف على السمات الزخرفية المميزة لتلك التكسيات ، وأهم العناصر الزخرفية التي وردت عليها .

٢. تتبع التطور الخاص بتلك العناصر الزخرفية ، وهل تعد استمراراً لما كانت علية الخطط الزخرفية ، التي سبق استخدامها على تكسيات العهدين التيموري والشيباني أم اتسمت تلك التكسيات موضوع الدراسة بتنوع عناصرها الزخرفية وتفردها من مثيلتها في العصور السابقة.

٣. إبراز الخصائص المميزة لمدرسة خيوة الفنية ، والتي لم يقتصر ظهورها على التكسيات الخزفية موضوع الدراسة ، بل تعدتها إلى بعض الفنون التطبيقية الأخرى كالأخشاب على سبيل المثال .

رابعاً : الدراسات السابقة :

استعنت في سبيل إتمام هذا الموضوع بالعديد من المصادر، والمراجع العربية والأجنبية المتنوعة والتي من بينها :

L.MANKOVSKAYA , KHIVA , GAFUR GULYAM LITERATUR AND ART PUBLISHING HOUSE , TASHKENT , 1928.

يعتبر هذا الكتاب من أهم المؤلفات التي تتحدث عن مدينة خيوة ، وترجع أهميته من الناحية الجغرافية ، حيث تناول موقعها وتخطيطها ، فضلاً عن تناوله للمنشآت المدنية والدينية .

- أكرم ،السيد عبد المؤمن السيد، أضواء على تاريخ توران (تركستان) ، تقديم أحمد محمد جمال ،الطبعة الأولى ، مطبوعات وزارة الإعلام ، مكة المكرمة ، ١٣٩٥ هـ .استعنت بهذا المرجع من الناحية التاريخية ، حيث تحدث فيه المؤلف عن سرد للإحداث التي عاشها في توران ، والتي وجد منها أثناء اطلاعه على مانشر عنها من كتب أو مقالات .

- سليمان ، أحمد السعيد ، تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ،ج٢ ، دار المعارف ١٩٧٢. استعنت بهذا المرجع من الناحية التاريخية والذي يتحدث فيه عن بلاد ماوراء النهر حيث تناول فيه سرداً تاريخياً لأهم الأسرات التي حكمت مدينة خيوة .

- عبيد , شبل إبراهيم ، تراكيب القبور الخزفية في أسيا الوسطى في الفترة من القرن (٨ هـ /١٤ م) وحتى القرن (١٣ هـ/١٩ م) ، دراسة آثارية فنية ، جامعة القاهرة ، مجلة كلية الآثار ، العدد ١٠ ، ٢٠٠٤. حيث يعد من الأبحاث الهامة التي تحدثت عن العناصر الزخرفية بآسيا الوسطى مستشهداً ذلك بتراكيب القبور، وقد استعنت به في التعرف على العناصر الزخرفية .

- الصعيدي , رحاب إبراهيم ، الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية على العمائر الدينية بمدينة أصفهان في عهدي الشاه عباس الأول (٩٩٦/١٠٣٨ هـ – ١٠٥٢ / ١٠٧٧ م)

والشاه عباس الثاني (١٠٧٧/١٠٥٢ هـ -١٦٤٢/ ١٦٦٦ م) مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ م . وقد استعنت بهذا المرجع في التعرف على أهم العناصر الزخرفية التي ظهرت على التكسيات الخزفية بإيران .

- غالي , نهى محمد ، البلاطات والفسيفساء الخزفية في عمائر بخارى خلال القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين/ السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، دراسة آثارية فنية، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠١١م .

وقد استعنت بهذا المرجع في التعرف على أهم العناصر الزخرفية ، وفي تحليلها التي ظهرت على التكسيات الخزفية في منطقة آسيا الوسطى .

خامساً : صعوبات ومشاكل الدراسة :

من بين الصعوبات التي واجهتني في سبيل إعداد هذه الدراسة :

- مشقة السفر ، وبعد المسافة من مدينة طشقند إلى مدينة خيوة ، وصعوبة التعامل أثناء فترة إقامتي ، نظراً لاختلاف اللغة حيث يحرص الكثير من السكان على التحدث باللغة الروسية دون غيرها من اللغات .

- قلة المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، وإن وجدت مراجع فإنهما مكتوبة باللغة الروسية ، كما أنها تهتم بالجانب المعماري على حساب الجانب الفني .

سادساً : خطة البحث :

هذا وقد قمت بتقسيم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وبابين، بالإضافة إلى قائمة المصادر والمراجع وكتالوج اللوحات والأشكال.

وقد تناولت في المقدمة سبب اختياري للموضوع وأهميته، وأهم المؤلفات التي استعنت بها والصعوبات التي واجهتني.

أما التمهيد ، فقد تحدثت فيه عن مدينة خيوة من الناحية التاريخية والجغرافية .

الباب الأول : قمت بعمل دراسة وصفية للتكسيات الخزفية على العمائر المدنية في مدينة خيوة مع تحديد الموقع والمنشئ ، وتاريخ الإنشاء ، والتخطيط العام لكل منشاة .

ويشتمل هذا الباب على فصلين :

الفصل الأول: يتناول دراسة وصفية للتكسيات الخزفية للقصور التي تعود إلى فتـرة القرن (١٣ هـ / ١٩ م) وتشتمل على القصور الآتية :

قصر كهنه آرك :

الحرملك (١٨٦٥ – ١٩١٠م /١٢٨٢– ١٣٢٨هـ).

الكورنيش (١٨٠٤–١٨٠٦م/١٢١٩–١٢٢١هـ) .

قصر طاش حاولي (١٨٣٠–١٨٣٨م/١٢٤٦– ١٢٥٤هـ) .

عشرة حاولي (١٨٣٢ – ١٨٣٤م/١٢٤٨–١٢٥٠هـ) .

عرض حاولي (١٨٣٧ – ١٨٣٨م/١٢٥٣– ١٢٥٤هـ) .

الفصل الثاني : يتناول دراسة وصفية للتكسيات الخزفية للقصور التي تعـود لفتـرة القـرن (١٤ هـ/ ٢٠ م) وتشتمل على القصور الآتية :

قصر نور الله باي (١٨٦٥ – ١٩١٢م/١٢٨٢–١٣٣٠هـ) .

مضيفة أسفنديار خان(١٩١٢ م/١٣٣٠هـ) .

قصر قبلة طاز باغ (١٩١٣م/١٣٣١هـ) .

الباب الثاني:

يتناول الدراسة التحليلية للعناصر الزخرفية للتكسيات الخزفية ودراسة أنماطهـا، والتطـور الذي حدث لأشكالها.

ويشتمل هذا الباب خمسة فصول على النحو التالي :

الفصل الأول : يتناول طرق صناعة التكسيات الخزفية في مدينة خيوة ، وقمت بتقسيمه إلـى مبحثين .

المبحث الأول : المادة الخام.

المبحث الثاني : الأساليب الصناعية

الفصل الثاني : يتناول الزخارف النباتية التي وردت على التكسيات الخزفية في الفترة موضوع الدراسة ، والتي تنوعت مابين الزخارف النباتية الواقعية والمحورة .

الفصل الثالث: يتناول الزخارف الهندسية والتي اتسمت بالتنوع، والتي وردت في معظمها كأطر وفواصل للزخارف النباتية، بالإضافة إلى الزخارف المقتبسة من العناصر المعمارية.

الفصل الرابع: يتناول النقوش الكتابية المنفذة على التكسيات الخزفية في الفترة موضوع الدراسة، وقد تناولتها من خلال أشكال الخطوط المنفذ بها تلك النقوش ، والتي غلب عليها استخدام خطي التعليق والنستعليق ، بالإضافة إلى مضمون النقوش المنفذ على تلك التكسيات ، والتي اشتملت على أشعار ورباعيات فارسية ، تضمنت جوانب وصفية للعناصر والوحدات المعمارية لتلك القصور ، بالإضافة إلى النقوش التسجيلية التي اشتملت عليها أسماء من أمر بإنشاء تلك القصور وألقابه ، فضلاً عن أسماء المشرفين على هذا البناء.

الفصل الخامس : تناولت فيه أهم التأثيرات الفنية التي وقعت على التكسيات الخزفية في مدينة خيوة خلال الفترة موضوع الدراسة .

واختتمت الرسالة بالخاتمة وأهم النتائج والملاحظات التي توصلت إليها، ثم فهرس الأشكال واللوحات، وأهم المصادر والمراجع.

والله الموفق والمستعان

التّمهيد

تعد مدينة خيوة المدينة الأثرية الوحيدة المحفوظة بأكملها في آسيا الوسطى[١]؛ لإن مصيرها التاريخي وتطورها العمراني مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالتطور التاريخي والحضاري لإقليم خوارزم[٢].

وقد ورد عند الحموي أن: " خيوق بفتح أوله وقد يكسر وسكون ثانيه، وفتح الواو وآخره قاف بلد عن نواحي خوارزم، وحصن بينهما نحو خمسة عشر فرسخاً، وأهل خوارزم يقولون خيوة، وينسبون إليه الخيوقي وأهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم فإنهم حنفية "[٣].

تقع خيوة جنوب إقليم خوارزم (أورغنش) بجمهورية أوزبكستان[٤]، زارها الرحالة العربي ابن بطوطة وقال عنها: "خوارزم تعتبر أعظم وأهم المدن التركية ؛فهي غنية في جمالها، وتحتوى على أسواق رائعة و شوارع فسيحة، وعدد غير محدود من المباني المشيدة"[٥]، وكما وصفها ياقوت الحموي في معجم البلدان : " لم أر في حياتي أبداً بلدة تزدحم

---

[١] آسيا الوسطى: شبه منحرف تحده من الجنوب جبال الهيملايا ومن الجنوب الغربي هضبة البامير، ومن الغرب جبال تيان شان، ومن الشمال جبال الألتى ويابلوتوى وستانوفوى ، ومن الشرق جبال كنجان وكوكونور، وتبلغ مساحة آسيا الوسطى المحصورة بين هذه الحدود حوالى ستة ملايين كيلو متر، تمثل في مجموعها سلسلة من الهضاب الجعدة والمنخفضات، وقد أطلق على هذه المنطقة اسم تركستان الروسية؛ تمييزاً لها عن تركستان الشرقية التى كانت تحت سيطرة الصين ذلك في عام (١٢٠٧هـ / ١٨٨٦م) ، واستمرت تلك التسمية حتى عام (١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م) حيث أطلق عليها اسم آسيا الوسطى. انظر: بارتولد ، تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة د.أحمد السعيد سليمان، الهيئة المصرية العامة للكتاب،(١٩٩٦م)، ص٧.

[٢]خوارزم وهي كلمة من مقطعين (خوار) بمعنى لحم، و(رزم) بمعنى الحطب, وجرى حذف إحدى الرائين؛ استثقالاً لتكرارها والمعنى أرض اللحم، أسست الدولة على يد نوشتكين, وهو غلام تركى استطاع من بعده سلاطين خوارزم أن ينشروا سلطانهم على أغلب أملاك السلاجقة. انظر: ياقوت الحموى (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي)، معجم البلدان ، الطبعة الأولى ، مطبعة السعادة القاهرة ، ١٩٠٦م ، ج٢ ، ص٣٩٥.

وتعني خوارزم الارض الشرقية او ارض الشرق ، انظر:

فيتالي ، ناؤو مكين ، خيوة ، ترجمة وجدي محمد ، المجمع الثقافي ، الإمارات , أبوظبي ، (١٩٤٥م)'ص٩.

[٣] المرجع السابق ج٣، ص٢٦٤.

[٤]اقيمت جمهورية أوزبكستان عام (١٣٤٣هـ /١٩٢٤م) ، وهي إحدى الجمهوريات السوفيتية الست التي تعرف باسم الكومنولث الروسي ، وهم من أصل منطقة تركمنستان (آسيا الوسطى) وهذه الجمهوريات (أوزبكستان – طاجيكستان – تركمنستان – قرغيزستان – تترستان – كازاخستان) ويسكنها جماعات الأوزبك والتي استولت على هذه الأراضي في القرن ١٠هـ/ ١٦م بقيادة محمد شيباني ، حيث قسمت هذه الأراضي بين النهرين في بداية القرن١٣هـ / ١٩م إلى ثلاث خانات هما بخارى وخيوة وخوكند ، وقد استقلت عن الإتحاد السوفيتي في أواخر القرن ٢٠م وكان الإستقلال في سبتمبر ١٩٩١م.

أبو العلا (محمود طه) ، الآثار الإجتماعية والإقتصادية لنهري جيحون وسيحون في آسيا الوسطى ، بحث بالمؤتمر الدولي المسلمون في آسيا الوسطى والقوقاز الماضي والحاضر والمستقبل ، جامعة الأزهر ، القاهرة ١٩٩٢م ، ص ٣٤.

[٥] إبن بطوطة، محمد بن عبدالله ، رحلة بن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،تعليق محمد السعيد محمد الزيني ،المكتبة التوفيقية ، (د.ت).

بالسكان مثلما في خوارزم؛ فهي عبارة عن صفوف متراصة من القرى تـرتبط كـل منهـا بالأخرى، وفيها كثير من محال الإقامة والقصور، التي يصعب أن تجد فيهـا مكانـاً غيـر مزروع، إني لا أعتقد بوجود أي مكان آخر في العالم بأسره يمكن أن يكون بمثل هذه الكثافة السكانية العالية، علاوة عن غناها ووفرة ماتحتويه"[١]، وذكرها أيضاً الإدريسي بأنها مدينـة عامرة ظاهرة الحسن كاملة الفوائد، ولها سور حصين وجنات واسعة ومزارع وفواكة[٢] .

كانت خيوة ملكاً في أول الأمر لأولاد جوجي، ولم تكن مرتبطة في أي وقت بخانيـة ماوراء النهر[٣] ،ولقد كانت خوارزم ملكاً للقبيلة الذهبية حتى أيام تيمور، ولكن الاضـطراب الذي ظهر بعد حكم تيمور أدى إلى احتلال الشيبانيين لخيوة وماوراء النهر، حيث أقاموا بهما في حوالي سنة (٩٢١ هـ/١٥١٥م) خانية تعرف بخانية خيوة أو خانية خوارزم، ومنذ هـذا الوقت أصبحت الدولة تعرف في روسيا وأوروبا بخانية خيوة، بالرغم من أنهـا ظلـت فـي المصطلح الرسمي المحلي دولة خوارزم[٤].

وقد كانت اللغة الفارسية هي اللغة السائدة في فرغانة، وبخارى، و خوارزم إبان حكم العرب والسامانيين والسلاجقة، والأمراء الخوارزميين حتى زمن الغـزو المغـولي، وحلـت محلها التركية من بعد ذلك[٥]. ويمكن تقسيم خانية خيوة الى شعبتين الأولـى ، شـعبة أولاد عربشاة، وهي تنحدر من شيبان بن جوجي، وتستمر حتى سنة (١٢١٩/١٨٠٤م)، والـشعبة

---

[١] ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٥٠.

[٢]الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، مجلدان ، عالم الكتـب ، بيـروت، ط١ (١٩٨٨م)، الجزء الثامن من الإقليم الرابع.

[٣] بلاد ما وراء النهر عرفت أيضاً باسم التركستان ، وهي تلك المنطقة التى تضم أقاليم سيحون وجيحـون بآسـيا الوسـطى ، وكانت تمتد في بعض الأوقات حتى تشمل أجزاءً من خرسان. انظر: الساداتى (أحمد محمود) ، تاريخ الدول الإسـلامية بآسـيا وحضارتها شبه القارة الهندية الباكستانية وبنجلاديش إيران- بلاد ما وراء النهر (بخارى الكبرى) والتركـستان - أفغانـستان- تركيا ، دار نهضة الشرق، جامعة القاهرة ،(١٩٩٧م) ، ص١٦٥.

[٤] فيتالي ، ناؤو مكين ، خيوة ، ص١٠ .

[٥] أرمنيوس ، فامبري. تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر ، ترجمة أحمد محمود الساداتي ، مراجعـة وتقـديم يحيي الخشاب ،ط٢ ،(١٩٨٧م)،ص٣٧ .

الثانية هي شعبة طائفة القونغرات، وتبدأ بيلتوزر بن عوض إيناق، الذي أقام أُسرة جديدة بعد سنة (١٢١٩هـ/١٨٠٤م) [١].

تضم خيوة قبائل عديدة منها:

قبيلة سارت : وهى من أصل فارسي ، وتنتشر في بخارى وبلخ ، ويعمل أهلها بالتجارة ويطلق عليهم (ميما تاجيك).

قبيلة أُزبك[٢]: وهى من أصل أورغوزا ، ولقبهم باسم ملكهم أُوزبك خان، وتنقسم إلى أربع قبائل وهم : (أويغور نايمان ، وقانغلي قبجاق ، وقبات قنغرات ، ونيكوز منغيت، وتعد قبيلة منغيت إحدى قبائل الأوزبك فى التركستان ، كان موطنهم بعد أن خرجوا من منغوليا عند شواطىء جيحون[٣] .

وقد استعان بهم أمراء خيوة فى حروبهم كما اشتركوا مع شيبانى فى حروبه ، وكان زعيمهم يدعى رحيم باى وانتهى حكمهم لبخارى سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢٠م فى عهد آخر أمرائها الأمير عالم خان هاجم الروس بخارى واضطروا للهجرة إلى أفغانستان سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م) [٤].

---

[١] سليمان، يحيى السعيد، تاريخ الدول الإسلامية، ومعجم الأسر الحاكمة، دار المعارف , ١٩٧٢، ج٢, ص٥٧٥.

[٢] **الأوزبك : تعنى كلمة أوزبك سيد نفسه وقد أطلق سكان الإقليم الواقع بين الفولجا وبخر آرك هذا الإسم على قبيلتهم نسبة إلى أوزبك تاسع الحكام من بيت جوجى ، وقد دخل بجهوده كثير من بني قومه فى دين الإسلام وصارت قبائل تلك الجهات تعرف باسم القبجاق فتشتهر سياسيا باسم قبيلة الأوزبك ، وقد عظمت قوة الأوزبك تحت حكم الخان أبى الخير وقد كان له نفوذ فى عهد تيمور بإقليم ما وراء النهر حيث استنجد به فريق من أحفاد تيمور ، وكان على أيدى أولاده وأحفاده نهاية سلطنة التيموريين.**

أرمنيوس تاريخ بخارى ، ص٢٩٦.

بارتولد ، تاريخ الترك فى آسيا الوسطى ، ص٢٥٩ .

الساداتي ، تاريخ الدول الإسلامية ، ص٢٠٨.

[٣] جيحون: بالفتح هو إسم أعجمي وأصل جيحون بالفارسية حرون وهو اسم وادي خراسان على وسط مدينة يقال لها جيهان فنسبة الناس إليها وقالوا جيحون ويعرف نهر جيحون عند الإغريق أوكسس (OXUS) بدلا من جيحون ، ويسميه الإيرانيون آموداريا.

الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي) ، معجم البلدان ، ج٣ ، الطبعة الأولى ، مطبعة السعادة القاهرة ، ١٩٠٦م ، ص١٨٧.

أبو العلا ، الآثار الإجتماعية والإقتصادية لنهري جيحون وسيحون في آسيا الوسطى ، ص٣.

[٤] الساداتي ، المرجع السابق ، ص٢١٦.

النرشخي ، تاريخ بخارى ، ص١٢.

تركمــان : ويعمل أهلها بالتجارة والزراعة ، وكان كثير من المسلمين يشترون منهم الرقيــق ومنهم علماء وصناع ، ومنهم مَنْ أصبح ذا شأن ومكانة.

قبيلة قار قلباق : التي عاشت في ماوراء نهر جيحون ، وعمل أهلها فــي رعــي المواشــي والزراعة في جنوب بحيرة آرال ، بالإضافة إلى أن خيوة وجد فيها قبائل متفرقة من العجم والأكراد والروس، الذين قد خطفهم التركمان من بلادهم في بلاد خيوة [١].

احتفظت خيوة باستقلالها كقسم من إقليم خوارزم على جيحون، وكانت تشتهر باســم خانية خيوة ومساحتها تبلغ ٦٢٠٠٠ ك.م، وقد فشل بطرس الأكبر عام(١١٣٠ه- ١٧١٧م)في الاستيلاء على هذا الإقليم إلا أن خلفاءه دخلوا خيوة عام (١٢٩٠ه- ١٨٧٣م) [٢].

وقد أدت الصراعات بين القبائل التركمانية وقبائل القــوزاق إلــى مهاجمــة خيــوة والاستيلاء عليها، مما أدى إلى فرار خان خيــوة (شــاه نيــاز) والقــضاء علــى القبائــل التركمانية، مما أدى بخان خيوة إلى إرسال مندوب إلى روســيا؛ يــشكوه أعمــال القــوازق البربرية، وطلب أن تكون خيوة تحت حمايتهم وسيطرتهم ، حيث اشتدت الصراعات فيما بعد وصارت عداوة شديدة بين الروس والقوازق، وبين خيوة والتراكمة، وعلى مدار مئة وعشرين عاماً، انتشر السلب والقتل والنهب وازداد نشاط قطاع الطرق ، بعد ذلك صممت روسيا على فتح خيوة حيث أرسلت سنة (١٣٠٧هــ- ١٨٣٩م) قوات عسكرية بقيادة (بروفيسكينك)، ولكن ظروف وطبيعة المنطقة أوقعت خسائر كبيرة في الجيوش الروسية، ممــا أدى إلــى انتــشار الأمراض وموت الكثير من الجنود ، مما أدى بقائد الجيش بالعودة إلى (بطرسبرغ)، وتتابعت بعد ذلك الحملات الروسية ، وكانت الحملة السادسة سنة (١٢٩١ه- ١٨٧٤م) بقيادة الجنرال (فوقمانق)، وتوالت الحملات بعد ذلك، وانتهت بفرار عبدالرحيم خان وبعده أصبح محمد رحيم خان حاكماً لخيوة ، والذي وقع معاهدة من ثمانية عشرة بنداً وبــذلك التــزم بهــا[٣]، وفــي عام(١٣٨٨هــ- ١٩٢٠ م) أُعلن قيام جمهورية خوارزم الشعبية السوفيتية في خيوة، وظلــت

---

[١] أكرم ، السيد عبدالمؤمن السيد ، أضواء على تاريخ توران (تركستان) ، تقــديم أحمــد محمــد جمــال ،الطبعــة الأولــى ، مطبوعات وزارة الإعلام ، مكة المكرمة ،(١٣٩٥هــ)، ص ٧٤.

[٢] أرمنيوس ، فامبرى. تاريخ بخارى ، ص٥٠٨ .

[٣] أكرم ، أضواء على تاريخ توران، ص ص ٧٦، ٧٧.

على هذا الوضع حتى عام(١٣٤٣هـ- ١٩٢٤م)عندما قسمت المنطقة التي كانت تعرف سابقاً (بخانية خيوة) بين جمهورتي أوزبكستان وتركمانستان[١].

تخطيط المدينة:

شُيدت مدينة خيوة وفق المخطط التقليدي الشائع في ذلك العصر في الشرق، فالسور عبارة عن محيط مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب،حيث تبلغ مقاساته(٦٥٠×٤٠٠متر) وقد اقتطع مستطيل المدينة حسب محوريه بشارعين متقاطعين، يصلان بين أبواب السور الأربعة، وبمرور الزمن تنامت ضاحية أخرى أُحيطت، هي الأخرى بسور حصين ، ومن هنا نشأت في خيوة مدينتان، داخلية تسمى (إيتشان قلعة)، وأخرى خارجية تسمى بـ(ديشان قلعة). هذا وقد بلغت مدينة خيوة أوج ازدهارها في القرن الثالث عشر هجري، التاسع عشر ميلادي، عندما قامت في إيتشان. قلعة المدينة الداخلية عملية بناء كثيفة ناتجة عن اتساع وتوطد سلطنة خيوة ، وبحلول القرن الرابع عشر هجري، العشرين ميلادي تحولت المدينة إلى مجمع عمراني متفرد في شكله .

وامتزجت فيه المنشآت المعمارية الضخمة ذات الصفة الدينية مع المنشآت المدنية ذات التخطيطات المتميزة، والعناصر الزخرفية المتنوعة، والملفت للنظر في تخطيط المدينة أن الأحياء السكنية الآهلة بالسكان، والتي كان يُطلق عليها في إقليم خوارزم بصفة عامة "إيلات"؛ وذلك خلافاً لباقي مناطق أوزبكستان، والتي كان يُطلق عليها مسمى "محلة"، وكانت هذه الأحياء تتصل فيما بينها بشوارع ضيقة وعطفات وأزقة ، وكان يسكن في كل حي طائفة أو قومية واحدة تعرف باسم " أولية " وتعنى جالية، كانت إدارتها تتركز في مركز اجتماعي غير كبير بالحى يقوم عند المسجد، حيث تشيد المأذنة وحوض المياة، وساحة خضراء فيها مصطبة للراحة وشرب الشاي ، إضافة إلى أبنية ملحقة مخصصة للسكن .

وتضم مدينة خيوة داخل أسوارها العديد من المنشآت ذات الوظائف المتنوعة، من بينها المساجد الجامعة ، التي كانت تشيد عادةً قرب الأسواق، بالإضافة إلى المدارس وقباب

---

[١] فيتالي ، ناؤو مكين ، خيوة، مرجع سابق ،ص١١ .

Камалов С. Каракалпаки в XVIII – 60-х годах XIX в. (К истории взаимоотношений с Россией и Среднеазиатскими ханствами). Автореф. Дисс. докт. ист. наук, 1969. ст. 42

الدفن إلى جانب عدد من العمائر المدنية (القصور)، حيث وصلت إلينا مجموعة من القصور بصورتها التي كانت عليها وقت الإنشاء، وهذه القصور من الناحية المعمارية تتسم بتعدد أفنيتها ، والتي تأخذ شكلاً مستطيلاً ، هذا وقد كانت الاستقبالات والمراسيم تتم في الفناء المعروف باسم (كورنيش خانة) أو (ميهمان خانة) أو(عشرة حاولي) ، وكان المبنى الرئيسي في تلك القصور هو قاعة العرش، التي يتقدمها إيوان على جانبيه الدواوين الإدارية إلى غير ذلك من الملاحق مثل (عرض حاولي) و(إيتشان حاولي) [١].

---

[١] **L.mankovskaya ، Khiva ، Gafur Gulyam Literatur and art publishing house ، Tashkent، 1928.p258**

الباب الأول

الدراسة الوصفية للتكسيات الخزفية على العمائر المدنية بمدينة خيوة خلال القرنيين ١٣هـ/١٩م وحتى الربع الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م

الفصل الأول

التكسيات الخزفية خلال القرن ١٣هـ /١٩م

الفصل الثاني

التكسيات الخزفية خلال الربع الأول من القرن ١٤هـ /٢٠م

الفصل الأول

التكسيات الخزفية خلال القرن ١٣هـ /١٩م

١ – قصر قصر كهنه ارك :

الحرملك (١٢٨٢/١٣٢٨هـ – ١٨٦٥ /١٩١٠م).

الكورنيش(١٢١٩/١٢٢١هـ – ١٨٠٤/١٨٠٦م).

٢ – قصر طاش حاولي

الحرملك (١٢٤٦/ ١٢٥٤هـ – ١٨٣٠/ ١٨٣٨م) :

عشرة حاولي (١٢٤٨ / ١٢٥٠هـ – ١٨٣٢/ ١٨٣٤م).

عرض حاولي(١٢٥٣ / ١٢٥٤هـ – ١٨٣٧ / ١٨٣٨م).

قصر كهنة أرك

الموقع : داخل أسوار القلعة (اينشان قلعة) - الجهة الغربية لزاوية شارع بولتايف بالقرب من البوابة الغربية (عطا دروزة) لإيتشان قلعة .

تاريخ الإنشاء : الحرملك (١٢٨٢ـ ١٣٢٨هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٩١٠م) .

المُنشيء : محمد رحيم خان الثاني[١] .

الكورنيش:(١٢١٩-١٢٢١هـ/ ١٨٠٤- ١٨٠٦م) .

المُنشيء : يلتوزر بن عوض بن إيناق[٢] .

حصلت التسمية للقصر منذ أن تّم بناء القصر الجديد لــ (الله قولي خان) طاش حاولي. وكهنه آرك تعني القصر أو القلعة القديمة، وفي ذلك الوقت كانت كهنه آرك قلعة داخل قلعة، وتفصلها عن القلعة جدرانها العالية، وفي داخلها مقر الخان وحاشيته وقاعه الاستقبال (كورنيش خانه)، ومكان سك النقود والمسجد والديوان والمطابخ، والاسطبلات والمخازن وساحة مصارعه، بالإضافة الى الساحة أمام البوابة الشرقية، حيث كانت آنذاك مكان استعراض الجيش وتدريباته[٣]والقصر بشكل عام له وظائف عديدة منها مقر الحكام والديوان، ومكان للاجتماعات وخزينة الدولة وسجن.

---

(١) محمد رحيم خان الثاني : أحد خانات خيوة من شعبة القونغرات.
ولد سنة (١٢٦٤هـ/١٨٤٧م)، وتوفي سنة (١٣٢٨ هـ/١٩١٠م)، فترة حكمة (١٨٦٤م/١٩١٠م - ١٢٨١/١٣٢٨هـ) اُشتّهر باسم فيروز ، ونظم اشعاراً بهذا الاسم المستعار ، كما كان مهتماً بالعلماء والأدباء والشعراء والفنانيين ، تمكن في خلال فترة حكمه من تحقيق العديد من الآجراءات للنهوض بالمستوى الاقتصادي والحضاري للشعب ، بالإضافة إلى أنه كان مهتماً بالفن ،حيث يّعد من أوائل خانات التركستان الذي أقام مطبعة لطبع التصاوير Эахидов.л.ш.Хива.Государственный Историко.Архитехтуньтй,Ташкент.1988г.тр.22
سليمان ، تاريخ الدول ، مرجع سابق، ج٢ ،ص٥٧٥ .

(٢) يلتوزر بن عوض بن إيناق : أحد خانات خيوة من شبعة القونغرات ، وهو مَنْ أقام أسرة جديده بعد (١٨٠٤م /١٢١٩هـ) فترة حكمة (١٨٠٤/١٨٠٦م -١٢١٩/١٢٢١هـ) أنظر: سليمان ،تاريخ الدول، ،ج٢،ص٥٧٥ .
L.mankovskaya ، Khiva1928.p232

(٣) بروخازكا ،أمجد بوهميل ،عمارة الحضارة الإسلامية ، خوارزم ،منظمة العواصم والمدن الإسلامية،(١٩٩١م)،ص١٣٧ .

التخطيط العام:

الأرض التي بُنيت عليها القلعة شبه مستطيلة، وتمتد في الاتجاه الشمالي الجنوبي على طول جدران إيتشان قلعة، ومن الغرب جدران ايتشان قلعة بقايا مرتفع يسمى (آق شيخ بابا)[1] والمتبقي الآن من القلعة البوابة الرئيسية مع غرفة الحراسة، والسجن، وكورنيش خانة، وآق شيخ بابا، والحرملك، والمسجد الصيفي والشتوي ومكان سك النقود .

أهم ما يميز قصر كهنة آرك جدرانه العالية والضخمة، وكذلك المدخل الرئيسي للكهنة (لوحة١)، ويقع في الاتجاه الشرقي، وتتميز واجهته بأنها مقببة حيث تمَّ تنفيذها بالطوب غير المزجج، ودعم ضلعية بعمودين أسطوانيين الشكل (لوحة ١ أ)، قائمان على مبدأ التماثل والتكرار في زخارف الجزء العلوي من الباب الرئيسي، حيث يحتوي على منطقة زخرفية عبارة عن تشكيل زخرفي من المعينات، والتي نفذت بالطوب المزجج و المصفوف أفقياً وباللونين الأبيض والأزرق، وقد استخدمت طريقة التجديل أو التشبيك في تلك الزخرفة، وترك في مركزها مربع باللون الأزرق

ويحدها من الأعلى شريط من الطوب المصفوف أفقياً باللون التركوازي، اما المنطقة الزخرفية التي تقع أسفل قمة العمود، فهي عبارة عن تشكيل زخرفي تعتمد على الشكل المعين ، ونفذت الأشكال باللون الأبيض وترك في مركزها مربع باللون الأزرق، ويحدها من الأعلى شريط من الطوب المصفوف أفقياً باللون التركوازي. ويليها قمة العمود " دعامة العمود" هي عبارة عن تاج بارز قليلاً عن وجه جدار العمود، وتم تنفيذ الطوب المزجج والملون فيه بشكل أفقي.

---

[1] آق شيخ بابا : تل مرتفع وحسب الروايات منسك ألشيخ مختار ولي عاش في اوائل القرن الرابع عشر اما بقايا الطابقين من البناء استخدم كبرج للمراقبه

L.MANKOVSKAYA, KHIVA, GAFUR GULYAM LITERATUR AND ART PUBLISHING HOUSE, TASHKENT, 1928.p231.

والشيخ في اللغة الطاعن بالسن، وكان يطلق عرفاً على الكبار في السن، وكذلك على العلماء، وهو لقب يطلق على متولي الإشراف على رجال الطرق الصوفية .

الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضه العربية ، ١٩٧٨م ،ص ص ٣٦٤،٣٦٦.

تقع الساحة أمام القلعة (لوحة ٢) وهي ساحة مخصصه لاستعراض الجيش وتدريباته وتتصف واجهة هذه الساحة بأنها تتكون من وحدات مزدوجة من الطوب الذي وضع بشكل أفقي بالإضافة إلى وجود ثلاثة عقود (لوحة ٢ أ) في الواجهة الشمالية للساحة مزخرفة بزخارف نباتيه، احتوت كوشات العقود على زخارف نباتية (لوحة ٢ ب) باللون الأبيض والأزرق الفاتح على أرضية زرقاء داكنة، وقوام الزخارف التي شغلتها، زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات منفذة باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة ككل إطار أزرق اللون خالٍ من الزخارف.

الحرملك:

يقع في القسم الشمالي الشرقي لقصر كهنه آرك، حيث جرت إعادة بنائه في عهد محمد رحيم خان الثاني، وكان مقر إقامة الخان وعائلته، وهو عبارة عن فناء مستطيل الشكل، ويقع في الجزء الشمالي من القصر (لوحة٣) حسب مخطط الإيوانات مستطيلة ومتساوية، الواجهة الجنوبية مبنية من الغرف السكنية وعددها خمسة غرف، وهي من نفس الطراز، حيث تتكون من إيوان يقوم على عمود خشبي واحد في الوسط ومن خلفه تقع الغرف، وباقي الواجهات تتكون من طابقين للقريبات والخادمات، وواجهات الحرملك الثلاث محاطة بجدران القلعة وجدرانه مزينه بزخارف مختلفة وكذلك سقف القاعة لكن الحرملك بشكل عام في حاله متدهورة ما نسبته ٨٠%، والغرف الثلاث في القسم الجنوبي مهدمة وكذلك القسم الشمالي حيث أتلفت الأسقف والجدران المقاسات(٦٢ × ٣٢ م) .

كورنيش خانة :

مخصص لحفل الاستقبالات الرسمية، بناه أرانغ خان[١]، في القرن السابع عشر الميلادي الحادي عشر هجري، ولكن تمَّ تدميره بالكامل في مرحله الغزو الفارسي في القرن الثاني عشر هجري،الثامن عشر ميلادي[٢]، وكورنيش خانة الحديثة تمَّ بناؤه من قبل التوزارخان (١٢١٩ /١٢٢١هـ– ١٨٠٤/١٨٠٦م)على يد كبير مستشاريه، ويدعى يوسف مختار، وتمت الزخرفة في عهد الله قولي بهادر خان (١٢٤١/١٢٥٨هـ–١٨٢/١٨٤٢م) [٣].

التخطيط العام:

وهو عبارة عن شكل مربع أبعادة (٢٧ ×٢٦ م) يتكون من إيوان وغرف لقاعه العرش مقاساتها(٤ ×١٠م)، وغرف معيشة في الجهة الغربية للقصر، وفي الغرف الصغيرة يوجد خزنة الخان، ومكان الراحة للخان، في الزاوية الشمالية الغربية للقصر يوجد مخرج إلى ممر يؤدي إلى الحرملك والى آق شيخ بابا.

القسم الشمالي الغربي (لوحة ٤) وينكون من إيوان ذي المسقط المستطيل و المغطى بسقف خشبي، يرتكز على عمودين خشبيين مزخرفين . وقد نفذ جدار الإيوان بمادة الطوب المصفوف أفقياً، وتتخللها ثلاث فتحات مستطيلة رأسية الشكل، بالإضافة إلى باب دخول يعلوه فتحة مقببة تعتمد على البناء، مكونة من مادة الجص الأبيض وتعتمد على خلايا هندسية، ودعم الإيوان بعمود أسطواني مدمج في واجهة الإيوان عبارة عن منطقة خالية من الزخارف، وهي بمثابة وحدات من الطوب المصفوفة أفقياً خالية من الزخارف.

---

[١] أرانغ خان : أحد خانات خيوة من شعبة أولاد عربشاة وهو من ابناء أنوشا محمد خان فترة حكمه ٤ سنوات (١٦٩١/١٦٩٥م–١١٠٣/١١٠٧هـ)، وفتره حكم أنوشا خان ٢٦ سنة (١٦٦٣ /١٦٨٩م–١٠٧٤/١١٠١هـ) لقب الخان : هذا اللقب لا يحمله عموماً إلا الحكام الترك أنفسهم (ويحمل هذا اللقب أيضا حكام فارس وهو في تركيا وقف على السلطان) فكان الأب يلقب بلقب أرانغ (أى الخان الكبير)، والإبن بلقب كجوك خان (أي الخان الصغير). أنظر: أرمنيوس ، تاريخ بخارى ، ص٣٤٨.

[٢] L.MANKOVSKAYA, KHIVA,.p232.

[٣] الله قولي بهادر خان: أحد خانات خيوة من شبعة القونغرات فترة حكمه ١٨ سنة من (١٨٢٥/١٨٤٢م–١٢٤١/١٢٥٨هـ) وهو الخان الرابع من شعبة القونغرات .

الواجهة الجنوبية (لوحة ٤ أ)، تتكون من قاعه العرش وإيوان ذي عمودين ابعاده(٥ ×١٠ م)، ، ومطل على فناء مسور ابعاده(١٧ × ١٣م)، وفي وسطه مسطبة مستديرة لنصب الشادر في حالات استقبال الضيوف، وواجهات الإيوان الثلاثة مزخرفة بزخارف نباتية وهندسية، يحيط بها ويفصل بينها إطار مستطيل الشكل مزخرف بزخارف هندسية ونباتية باللون الأبيض والأزرق الفاتح على أرضية زرقاء داكنة "تركوازية". ويوجد خلف الإيوان ثلاثة أبواب دخول خشبية مزخرفة، ويعلوها ثلاث فتحات مقببة، ويرتكز على عمود في منتصفة، ومسقوف بسقف خشبي مزخرف بزخارف هندسية ونباتية ملونة.

الواجهة الرئيسة للإيوان (لوحة ٤ ب)، تحتوي على العديد من التجميعات الزخرفية الرأسية والأفقية الشكل، وعلى صفين سفلي وعلوي، يحيط بها ويفصل بينها إطار مستطيل الشكل مزخرف بزخارف هندسية ونباتية باللون الأبيض والأزرق الفاتح على أرضية زرقاء داكنة "تركوازية". ويوجد في المضافة ثلاثة أبواب دخول خشبية مزخرفة، ويعلوها ثلاث فتحات مقببة، مكونة من مادة الحديد، و تعتمد خلايا هندسية منتظمة عبارة عن مجموعة من الخطوط المتداخلة بشكل أفقي وعمودي مما شكل شبكة من المعينات. وينتصف قاعة الاستقبال عمودين خشبيين ، ومسقوف بسقف خشبي مزخرف بزخارف هندسية ونباتية ملونة.

التجميعات الخزفية في واجهة الإيوان: (لوحة ٤ ب)

١. تجميعات زخرفية إحداها في الصف العلوي مستطيلة وبشكل أفقي، أما الثانية ففي الصف السفلي وهي تجميعية أفقية مربعة الشكل، وامتازت التجميعة بأنها ذات أشكال نجمية سداسية الشكل متصلة مع بعضها البعض، وما ينتج عن التقائها من أشكال خماسية الأضلاع، على أرضية من الزخارف النباتية المحورة والأوراق، والأزهار باللونين الأبيض والأزرق الفاتح ،ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة ، فيتضمن زخارف نباتية متكررة، ومتماثلة عبارة عن وريدات مفصصة متعددة البتلات، نُفذت باللون الأبيض والأزرق، وزخارف نباتية مورقة نُفذت باللون الأبيض والأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة باللون الأزرق الفاتح.

٢. تجميعة أفقية تقع إلى يسار الواجهة(لوحة ٤ ب)، وهي عبارة عن تجميعة زخرفية أفقية، تتكون من زخارف هندسية عبارة عن خطوط متداخلة وأشكال نجمية سداسية الأضـــلاع، وأشكال خماسية على أرضية من الزخارف النباتية قوامها فروع نباتيـــة بـــاللون الأزرق الفاتح، ينبثق منها براعم وأوراق تتخللها وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس بـــاللون الأبيض، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعـــة، فيتـــضمن زخـــارف نباتيـــة حلزونية ومتكررة بشكل متعاكس، عبارة عن فروع نباتية حلزونية باللون الأزرق الفاتح ينبثق منها براعم ، وأوراق ، ووريدات متعددة البتلات، ويحيط بالتجميعة ككـــل إطـــار مستطيل الشكل خالٍ من الزخارف.

٣. تجميعة رأسية الشكل في منتصف الواجهة من الاعلى (لوحة ٤ ب) مغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، قوامها خطوط متموجة متكررة ومتعاكسة، تكون أشكال لوزية باللون الأبيض على أرضية من الزخارف النباتية الواقعية، قوامها فروع نباتية باللون الأزرق الفاتح، ينبثق منها براعم وأوراق، تتخللها وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس باللون الأبيض.

أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية حلزونيةومتكررة بشكل متعاكس، عبارة عن فروع نباتية حلزونية باللون الأزرق الفاتح ، ينبثق منها براعم وأوراق ، ووريدات متعددة البتلات، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخارف.

والجزء الأوسط من الواجهة الرئيسة للإيوان (لوحة ٤ ج)، تحتـــوي علـــى التجميعـــات الأفقية والرأسية الشكل على النحو التالي:

- التجميعة الأولى: تقع إلى يسار الفتحة، عبارة عن تجميعة رأسية الشكل مشاة بالبلاطـــات الخزفية ذات اللون التركوازي، قوامها خطوط متموجة متكررة ومتعاكسة، تكون أشـــكال لوزية باللون الأبيض على أرضية من الزخارف النباتية الواقعية، قوامها فـــروع نباتيـــة باللون الأزرق الفاتح، ينبثق منها براعم وأوراق، تتخللها وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس باللون الأبيض. أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية حلزونية ومتكررة بشكل متعاكس، عبارة عن فروع نباتية حلزونية باللون الأزرق

الفاتح ينبثق منها براعم ، وأوراق ، ووريدات متعددة البتلات، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخارف.

- التجميعة الثانية : عبارة عن تجميعة زخرفية أفقية، تتكون من زخارف هندسية عبارة عن خطوط متداخلة وأشكال نجمية سداسية الأضلاع، وأشكال خماسية على أرضية من الزخارف النباتية، قوامها فروع نباتية باللون الأزرق الفاتح، ينبثق منها براعم وأوراق تتخللها وريدات متعددة البتلات، وأزهار اللوتس باللون الأبيض، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية حلزونية ومتكررة بشكل متعاكس، عبارة عن فروع نباتية حلزونية باللون الأزرق الفاتح، ينبثق منها براعم ، وأوراق ، ووريدات متعددة البتلات، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخارف.

- يوجد شريط أسفل التجميعة عبارة عن أشكال عقود مفصصة يخرج منها فروع نباتية، ويتخلل ساحة هذه العقود زخارف نباتية محورة ، ويحيط بها ويفصل بينها إطار مستطيل الشكل زُين بزخارف تشبه الزخارف التي زينت الأشرطة في التجميعات .

- الجزء الأيمن من الواجهة الرئيسة(لوحة ٤ د) يتكون من عدد من التجميعات أفقية ورأسية الشكل، وهي عبارة عن أشكال نجمية سداسية الشكل "يطلق عليها مصطلح مسدس خاتم"متصلة مع بعضها البعض، وما ينتج عن التقائها من أشكال خماسية الأضلاع على أرضية من الزخارف النباتية المحورة، والأوراق والأزهار باللونين الأبيض والأزرق الفاتح، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية متكررة، ومتماثلة عبارة عن وريدات مفصصة متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض والأزرق، وزخارف نباتية مورقة نُفذت باللون الأبيض والأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة وذلك بالبلاطات باللون الأزرق الفاتح.

- عتبة المدخل الثالث (لوحة ٤ هـ) عبارة عن شريط زخرفي، يتكون من وحدات هندسية و نباتية تزدان بوحدات هندسية متماسة، و مكررة قوامها أشكال الشرافات والتي تتخللها عناصر زخرفية نباتية من فروع محورة وريدات مفصصة باللون الأبيض

والأزرق الفاتح على الأرضية التركوازية، ويحيط بها شريط باللون الأبيض يؤزر المساحة من الجهتين، أما الشريط الذي يقع أسفل الشرافات فهو عبارة عن شريط زخرفي مستطيل الشكل، تمَّ تنفيذه بطريقة أفقية، وقد غشي الشريط بزخارف نباتية تشبه تلك التي ازدانت بها أشكال الشرافات المفصصة.وللأعلى من العتبه فتحة تعلو المدخل (لوحة ٤ و)، وهي عبارة عن تجميعة زخرفية مستطيلة الشكل أعلى الباب، حيث تمتد في وضع رأسي، وهي مغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي على هيئة تجميعة، يحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى. وتتكون العناصر الزخرفية من زخارف نباتية من فروع نباتية، وأوراق خماسية التكوين باللون الأبيض والأزرق الفاتح على الأرضية التركوازية،

والتي زينت ساحة التجميعة، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة فهو مزين بزخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة وأزهار متعددة البتلات، نّفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة، وذلك بالبلاطات باللون الأزرق الفاتح. أما الفتحة فهي مقببة، وتعتمد على خلايا هندسية منتظمة عبارة عن مجموعة من الخطوط المتداخلة بشكل أفقي وعمودي مما شكل شبكة من المعينات.و يحيط بها إطاران باللون الأزرق الفاتح والتركوازي الخاليين من الزخارف .

والشريط الفاصل بين المدخل والفتحة فوق المدخل (لوحة ٤ ز) عبارة عن وحدات هندسية متماسة و مكررة، قوامها قوامة أشكال أنصاف الجامات المفصصة، والتي تتخللها عناصر زخرفية نباتية من فروع محورة، ووريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق الفاتح على الأرضية التركوازية، ويحيط بها شريط باللون الأبيض يؤزر المساحة من الجهتين، أما الشريط الذي يقع أسفل الجامات، فهو عبارة عن شريط زخرفي مستطيل الشكل تمَّ تنفيذه بطريقة أفقية، وقد غشي الشريط بزخارف نباتية تشبه التي ازدانت بها أشكال الجامات المفصصة.

الواجهة الغربية من الإيوان (لوحة ٥)، تحتوي على تجميعة زخرفية أفقية في أعلى الواجهة، قوامها شبكة من أشكال المعين متصلة مع بعضها البعض، بالإضافة إلى عدد من

الزخارف النباتية "الأزهار متعددة البتلات"، وقد تمَّ تصميم هذه الشكل بالتناوب بين الزخارف الهندسية باللون الأبيض، والزخارف النباتية باللونين الأبيض والأزرق. ويحيط بهـا إطـار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، ويحيط بها شريط مستطيل الشكل، فيتضمن زخارف نباتية متكررة ومتماثلة، عبارة عن وريدات مفصصة متعددة البتلات نُفِذت بـاللون الأبـيض والأزرق، وزخارف نباتية مورقة نُفذت باللون الأبيض والأزرق الفاتح. ويحيط بها إطار خالٍ من الزخارف باللون الأزرق الفاتح .

الواجهة الشرقية من الإيوان (لوحة ٦)، تحتوي على تجميعـة زخرفيـة وتحتـوي التجميعة على خطوط متداخلة تكون أشكال نجمية ثُمانية الأضلاع، وقـد شـغلت سـاحتها بزخارف نباتية محورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البـتلات بـاللون الأبـيض علـى الأرضية التركوازية. بالإضافة إلى أشكال نباتية مكونة من فروع نباتية مختلفة ، ووريقـات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض والأخضر، بالإضافة إلى أزهار اللوتس.

ويحيط به إطار مستطيل الشكل، يؤزر المساحة الوسطى، ويحيط بها شريط مستطيل الشكل فيتضمن زخارف نباتية متكررة ومتماثلة، عبارة عن وريدات أشكال هندسـية لوزيـة الشكل بداخلها أزهار متعددة البتلات نُفِذت باللون الأبيض والأزرق الفاتح وزخـارف، وفـي نهايتها وريقات نباتية كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض. ويحيط التجميعة ككـل إطـار مستطيل الشكل قوامه أشكال نباتية، تشبه تلـك الأشـكال التـي غـشيت سـاحة التجميعـة (لوحة ٦ أ) والمكونة من وريدات متعددة البتلات، ووريقات كأسية ثلاثية الفصوص بـاللون الأبيض والأخضر، بالإضافة إلى أزهار اللوتس.

ويحيط بالتجميعة ككل مجموعه أطر مستطيلة الشكل (لوحة ٦ ب) على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، وقوام تلك الأطر زخارف نباتية عبارة ، عبارة عن وريدات أشكال هندسية لوزية الشكل بداخلها أزهار متعددة البتلات، نُفِذت بـاللون الأبـيض والأزرق الفاتح وزخارف، وفي نهايتها وريقات نباتية كاسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض. أما الشريط الثاني فهو عبارة عن زخارف نباتية محورة ومتداخلة، مكونة من فروع وأوراق وأزهار متعددة البتلات، بالإضافة إلى براعم وفروع نباتية باللون الأبـيض والأزرق علـى أرضية تركوازية.

وأسفل الواجهتين الرئيسيتين للإيوان، والواجهة الشرقية تجميعة زخرفية مربعه داخلها عقد مفصص (لوحة٦ج) بوضع رأسي، وقد غشيت على بلاطات تركوازية اللون، ويفصل بينها ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن أشكال نباتية عبارة عن وريدات متعددة البتلات، وفروع نباتية، ووريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض والأخضر، بالإضافة إلى أزهار اللوتس.

أما عناصر زخارف العقد المفصص، فهي نباتية حلزونية محورة تعتمد على مبدأ التكرار المتقابل، وهذه الزخارف عبارة عن فروع وأوراق محورو باللون الأبيض على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، بالإضافة إلى وريقات كاسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض والأزرق الفاتح، كما تحتوي على عدد من الأوراق المتداخلة البسيطة وبعض من تحويراتها، ويحيط بتلك التجميعة إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض (لوحة ٦ د).

قصر طاش حاولي:

الموقع :

يقع القصر في الجزء الشرقي من مدينه خيوة (إيتشان قلعة) غرب تيما الله قولي خان (السوق المغلق) شارع ليرمونتوف رقم ٤٠.

المنشئ: الله قولي بهادر خان

تاريخ الإنشاء :

تمَّ بناؤه على عده مراحل في الفترة (١٢٤٦/١٢٥٤هـ- ١٨٣٠/١٨٣٨م) [1] .

التخطيط العام:

القصر بشكل عام أقرب إلى الشكل المعين في تخطيطة

أولا: الحرملك

وهو أول ما تمَّ بناؤه في القصر، تخطيطه عبارة عن شكل مستطيل تبلغ مقاساته (٨٠×٤٢م) يمتد من الغرب إلى الشرق، ويتكون من ساحة مكشوفة ويحيط بها من الواجهة الجنوبية خمسه إيوانات عالية ومتساوية باستثناء إيوان الخان، حيث يعلو باقي الإيوانات شيء بسيط، وفي كل إيوان يوجد غرفتان للنوم والراحة للخان وزوجاته، والمساحة المتبقية من القصر مقسومة إلى طابقين تتبع لأقرباء الخان والخدم، وكل إيوانيين لهما مدخل مفتوح مع ممر عام، ولإيوان الخان طريق منفرد مع ممر .

الجزء العلوي من الجدار الخارجي للقصر (لوحة٧) ، والذي يحتوي على عدد من الأشكال النباتية والهندسية عبارة عن ووريقات متعددت البتلات ، وأشكال هندسية رأسية وأفقية الشكل، وقد اتسمت تلك الزخارف بأنها على هيئة مثلثات متقابلة ،وقد نفِّذت الزخرفة باللون الأزرق الفاتح. ومن الملاحظ بأن جزءاً من هذه الأشكال قد فقدت.

---

[1] **L.mankovskaya , Khiva , 1928.p233**

الواجهات الثلاثة في قصر طاش حاولي(لوحة ٨) الشمالية على يمين لوحة ومقابلها الواجهة الجنوبية، وفي العمق الواجهة الغربية تحتوي على عدد من التجميعات الزخرفية، في الجهة الشمالية نّفذت بطريقة رأسية، ويوجد في الأعلى عدد من الإيوانات التي يفصلها عمود خشبي مزخرف، وتحتوي التجميعات على عدد من الزخارف الهندسية والنباتية، ويحيط بهـا أشرطة من مادة الطوب، تتخللها أشكال هندسية رأسية وأفقية على هيئة مثلثات متقابلة، تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات ، وقد نُفِـذت باللون الأزرق الفاتح.

أما الواجهة الغربية، فتحتوي على عدد من التجميعات الزخرفية، وعلى صفين علوي وسفلي وقد نّفذت بطريقة رأسية ، ويحيط بالتجميعة عددً من الأشرطة التي نّفِذت مـن مـادة الطوب، تتخللها أشكال هندسية رأسية وأفقية على هيئة مثلثات متقابلة، تتصل مـع بعـضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات ، وقد نّفِذت باللون الأزرق الفاتح.

الواجهة الجنوبية (لوحة ٩)

وهي الواجهة الرئيسة، وتتكون من خمسة ايوانات متساوية، وبنفس الحجم باسـتثناء الإيوان الأول الخاص بالخان، حيث يعلو قليلاً عـن بـاقي الإيوانـات الخاصـة بزوجـات الخان، والتي غشيت بالتكسيات الخزفية والمزينة بزخارف نباتية وهندسية، وفي منتصف كل إيوان عمود خشبي ، وداخل الإيوانات غرف للنوم والراحة.

الإيوان الأول (لوحة ١٠) كان مخصصاً للخان، تحتوي واجهتة على خمسة تجميعات زخرفية رأسية الشكل، يفصل بينها شريط زخرفي مستطيل الشكل قوامه زخارف نباتية على هيئة خطوط متموجة ومتعاكسة ومكررة، وهي عبارة عن زخارف نباتيـة محـورة بـاللون الأبيض على خلفية تركوازيـة، وهـذه الزخـارف عبـارة عـن فـروع نباتيـة محـورة وأزهار، حيث ينبثق من كل زهرة فروع نباتية، تتخللها وريدات متعـددة البـتلات بـاللون الأبيض والأزرق على أرضية تركوازية وتشكل الزخارف النباتية زخارف أقرب إلى الشكل الدائري، ويحيط بالشريط إطار زخرفي نباتي زُين بوريقات كأسية ثلاثية الفصوص بـاللون الأبيض .

التجميعة الأولى (لوحة ١٠ أ):التجميعة الاولى من يمين اللوحة، وهي عبارة عن وحدة مستطيلة الشكل تقع أعلى باب الدخول، زينتها الوحدات الهندسية المكررة والتي قوامها أشكال دائرية "جامات" مفصصة بهيئة وريدة باللون الأبيض، وتتخللها وحدات هندسية ثمانية الأضلاع متقابلة الشكل، وقد شغلت ساحة الجامات الدائرية المفصصة بزخرفة نباتية محورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على الأرضية التركوازية. ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل مزخرف بأشكال نباتية عبارة عن وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس.

التجميعة الثانية: تتألف من فروع نباتية حلزونية محورة ووريدات متعددة البتلات، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى.أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة فيتضمن أشكالاً نباتية عبارة عن وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس.

التجميعة الثالثة: هي عبارة عن تجميعة شغلتها وحدات زخرفية هندسية عبارة عن معينات غائرة وبمستويين مختلفين، ومتدرجة لتكون شكل المعين الكبير باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالشريط إطار زخرفي نباتي زُين بوريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض. ويؤطر التجميعة ككل إطار باللون الأزرق خالٍ من الزخارف.

التجميعة الرابعة : تتضمن لوحة تجميعة زخرفية مستطيلة الشكل أعلى الباب الرئيسي للمنشأة، حيث تمتد في وضع رأسي وهي مغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي على هيئة تجميعة، يحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى. وتتكون العناصر من زخارف نباتية من فروع نباتية وأوراق خماسية التكوين باللون الأبيض، والأزرق الفاتح على الأرضية التركوازية والتي زينت ساحة التجميعة. أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فهو مُزين بزخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة، باللون الأزرق الفاتح، ويوجد في منتصف التجميعة فتحة مزخرفة من الأرابيسك، ويقع أسفل الفتحة شريط مستطيل الشكل في وضع أفقي مزخرف بعناصر نباتية، تشبه زخرفة الأشرطة الفاصلة بين التجميعات .

التجميعة الخامسة: عبارة عن تجميعة رأسية الشكل مغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي قوامها خطوط متموجة متكررة ومتعاكسة تكون أشكالاً لوزية باللون الأبيض على أرضية من الزخارف النباتية الواقعية، قوامها فروع نباتية باللون الأزرق الفاتح، ينبثق منها براعم وأوراق، تتخللها وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس باللون الأبيض. ويحيط بها إطار زخرفي قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة فيتضمن زخارف نباتية حلزونية ومتكررة بشكل متعاكس، عبارة عن فروع نباتية حلزونية باللون الأزرق الفاتح، ينبثق منها براعم ، وأوراق ، ووريدات متعددة البتلات، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل مزخرف بعناصر نباتية، تشبه زخرفة الإطار الذي يؤزر التجميعة .

ويفصل بين التجميعات في واجهة الإيوان(لوحة ١٠ أ) شريط زخرفي مستطيل الشكل، قوامه زخارف نباتية على هيئة خطوط متموجة ومتعاكسة ومتكررة، عبارة عن زخارف نباتية محورة باللون الأبيض على خلفية تركوازية، وهذه الزخارف عبارة عن فروع نباتية محورة وأزهار، حيث ينبثق عن كل زهرة فروع نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض والأزرق على أرضية تركوازية، وتشكل الزخارف النباتية زخارف أقرب إلى الشكل الدائري، ويحيط بالشريط إطار زخرفي نباتي زين بوريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض .

الواجهة الشرقية (لوحة ١١) في إيوان الخان، وتحتوي على عدد من التجميعة الزخرفية رأسية الشكل، يحيط بها ويفصل بينها أشرطة مستطيلة الشكل قوامها زخارف نباتية على هيئة خطوط متموجة ومتعاكسة ومتكررة ، عبارة عن زخارف نباتية محورة باللون الأبيض على خلفية تركوازية وهذه الزخارف عبارة عن فروع نباتية محورة وأزهار، حيث ينبثق من كل زهرة فروع نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض والأزرق على أرضية تركوازية، وتشكل الزخارف النباتية زخارف أقرب إلى الشكل الدائري، ويحيط بالشريط إطار زخرفي نباتي زّين بوريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض.

أما التجميعات الزخرفية فهي على النحو التالي :

تجميعة رأسية الشكل مغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، قوامها خطوط متموجة متكررة ومتعاكسة، تكون أشكالاً لوزية باللون الأبيض على أرضية من الزخارف النباتية الواقعية، قوامها فروع نباتية باللون الأزرق الفاتح ينبثق منها براعم وأوراق، تتخللها وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس باللون الأبيض. أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية على هيئة وريقات نباتية كأسية ثلاثية الفصوص، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل قوامه زخارف نباتية محورة.

التجميعة الثانية: عبارة عن زخارف هندسية غشيت ساحة التجميعة قوامها أشكال سداسية متماسة، يخرج من أطرافها أشكال مثلثات وما ينتج عن تماسها، وتكرارها من أشكال معين باللون الأبيض على أرضية من الزخارف النباتية المحورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على الأرضية التركوازية. ويحيط به إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، غُشي بالزخارف النباتية ذات الوريقات الكأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة ، فيتضمن زخارف نباتية متكررة ومتماثلة، عبارة عن وريدات مفصصة متعددة البتلات، نُفِذت باللون الأبيض والأزرق وزخارف نباتية مورقة نُفذت باللون الأبيض والأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل مزخرف بنفس الزخارف التي زينت الإطار الذي أحاط بالمساحة الوسطى.

التجميعة الثالثة: عبارة عن خطوط حلزونية متكررة، ومتداخلة على أرضية زخرفية نباتية محورة باللون الأبيض ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض، على الأرضية التركوازية. ويحيط به إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل، فيتضمن زخارف نباتية متكررة ومتماثلة عبارة عن وريدات مفصصة متعددة البتلات، نُفِذت باللون الأبيض والأزرق وزخارف نباتية مورقة نُفذت باللون الأبيض والأزرق الفاتح.

والشريط الفاصل بين التجميعتين في الواجهة الشرقية من الإيوان(لوحة ١١ أ) مستطيل الشكل، قوامه زخارف نباتية على هيئة خطوط متموجة ومتعاكسة ومتكررة، عبارة

عن زخارف نباتية محورة باللون الأبيض على خلفية تركوازية، وهذه الزخارف عبارة عن فروع نباتية محورة وأزهار، حيث ينبثق من كل زهرة فروع نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض والأزرق على أرضية تركوازية، وتشكل الزخارف النباتية زخارف أقرب إلى الشكل الدائري، ويحيط بالشريط إطار زخرفي نباتي زيّن بوريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض .

التجميعة الأولى إلى اليسار: هي عبارة عن زخارف هندسية، غشيت ساحة التجميعة قوامها أشكال سداسية متماسة، يخرج من أطرافها أشكال مثلثات، وما ينتج عن تماسها وتكرارها من أشكال معين باللون الأبيض، على أرضية من الزخارف النباتية المحورة باللون الأبيض ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على الأرضية التركوازية. ويحيط به إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسط، غشي بالزخارف النباتية ذات الوريقات الكأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية متكررة ومتماثلة، عبارة عن وريدات مفصصة متعددة البتلات نُفِذت باللون الأبيض والأزرق، وزخارف نباتية مورقة نُفِذت باللون الأبيض والأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل مزخرف بنفس الزخارف التي زينت الإطار، الذي أحاط بالمساحة الوسطى.

التجميعة الأولى (لوحة ١١ ب) عبارة عن خطوط حلزونية متكررة ومتداخلة مع بعضها البعض، مكونة أشكال جامات مفصصة على أرضية زخرفية نباتية محورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على الأرضية التركوازية. ويحيط به إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل فيتضمن زخارف نباتية متكررة، ومتماثلة عبارة عن وريدات مفصصة متعددة البتلات، نُفِذت باللون الأبيض والأزرق وزخارف نباتية مورقة نُفِذت باللون الأبيض والأزرق الفاتح.

تجميعة زخرفية في الواجهة الغربية قوامها خطوط متداخلة (لوحة ١٢)، تكون أشكال نجوم ذات عشرة أضلاع، ومعينات وأشكال خماسية باللون الأبيض، وقد شغلت ساحتها بزخارف نباتية محورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على الأرضية التركوازية. ويحيط به إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، عبارة عن

وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، أما الشريط المستطيل الذي يحيط بالتجميعة، فهو عبارة عن زخارف نباتية متكررة ومتماثلة، ومحورة عبارة عن وريدات مفصصة متعددة البتلات، نّفذت باللون الأبيض والأزرق، وزخارف نباتية مورقة نّفذت باللون الأبيض والأزرق الفاتح، وأنصال وفروع نباتية. ويحيط بها ككل إطار مزخرف بنفس الزخارف التي زينت الإطار الذي أزَرَ المساحة الوسطى.

في أسفل الواجهة الغربية(لوحة ١٢ أ)، زخارف هندسية قوامها أشكال متقاطعة مع بعضها البعض باللون الأبيض على أرضية من الزخارف النباتية، المكونة من زخارف محورة ومورقة من فروع، وأورق وبراعم وبعض من الوريقات الكأسية، وبعض من تحويراتها، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض، يحيط بالمساحة الوسطى، بينما الشريط الذي يحيط بالتجميعة، فقوام زخرفته عبارة عن زخارف نباتية متكررة ومتماثلة، ومحورة عبارة عن وريدات مفصصة متعددة البتلات، نّفذت باللون الأبيض والأزرق، وزخارف نباتية مورقة نّفذت باللون الأبيض والأزرق الفاتح، بالإضافة إلى أنصال وفروع نباتية على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، ويحيط بها ككل إطار خالٍ من الزخارف .

واجهة الإيوان الداخلية (لوحة ١٣) بين أبواب الدخول تجميعة زخرفية رأسية الشكل، قوامها خطوط متداخلة ومتشابكة، وتؤدي إلى تكوين أشكال نجمية سداسية الرؤوس، وأشكال معين وأشكال سداسية وزينت ساحة التجميعة بزخارف نباتية حلزونية، هي عبارة عن فروع ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على التكسيات الخزفية ذات اللون التركوازي، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية متكررة ومتماثلة عبارة عن وريدات مفصصة متعددة البتلات، نّفذت باللون الأبيض والأزرق وزخارف نباتية مورقة، نّفذت باللون الأبيض والأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة، وذلك بالبلاطات باللون الأزرق الفاتح، وداخل الإيوان الأول غرفة يتم من خلالها الدخول لغرف النوم.

الواجهة الشمالية من الغرفة (لوحة ١٤)، تتكون هذه الواجهة من ثـلاث تكوينـات زخرفية مكررة بنفس الترتيب علـى الجانـب الأيمـن والأيـسر مـن التجميعـة وبـنفس الألوان، وتتكون من أشكال خورنقات مزخرفة بأشكال محاريب بـاللون الأبـيض، ويـشغل باطنها أشكال مفصصة لوزية باللون الأحمر، ونّفِذت تلك الأشكال على ساحة تزدان بزخارف نباتية محورة وواقعية، ويفصل بين التجميعة أشرطة زخرفية بنفس زخرفة ساحة التجميعة . ويحيط بها إطار مستطيل الشكل، مكون من زخارف نباتية عبارة عن وريقات كأسية ثلاثيـة الفصوص باللون الأبيض، ويحيط بها ككل إطار خالٍ من الزخارف باللون الأزرق الفـاتح، ويعلو التجميعة شريط زخرفي قوامه مجموعة من الأشكال الزخرفية المكررة باللون الأبيض، هي عبارة عن أشكال مقببة على أرضية زينت بالزخارف النباتية.

ويوجد على طرفي باب الدخول تكوينات زخرفية مغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، في أوضاع أفقية وفي شكل متماثل، ومتناظر عند طرفي الباب، تتكون التكوينات الأولى من زخارف نباتية حلزونية، وزخارف نباتية مورقة، وفروع مزينة بالبراعم المتداخلة واللفائف. ويحيط بها إطار يؤزرها من الأعلى والأسفل عبارة عن زخرفة مجدولـة بهيئـة خطوط متداخلة ومتشابكة، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل قوامه زخارف نباتية حلزونية من فروع وأزهار، أما الشريط الذي يؤطر التجميعة من الأعلى والأسفل، فهو عبارة عن شـريط زخرفي، قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض ، أما التكوينين في الأسفل فهما عبارة عن أشكال هندسية، هي عبارة عن شكل الصليب مع أشكال زخرفية نباتية.

التجميعة الواحدة من الصف العلوي في الغرفة تتكون من خمسه صفوف(لوحـة١٤ ،١٤أ) من الخورنقات بهيئة عقود مدببة مزينة بزخارف نباتية محورة وواقعية من تكوينـات زخرفية متعددة ومكرره و بنفس الترتيب، ويشغل باطنها أشكال مفصـصة لوزيـة بـاللون الأحمر، ونّفِذت المقرنصات على ساحة تزدان بزخارف نباتية محورة وواقعية. ويحيط بهـا إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض، أما الشريط الذي يؤطر التجميعة فهو مكون من زخارف نباتية، عبارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، ويحيط بها ككل إطار خالٍ من الزخارف باللون الأزرق الفاتح .

الجزء السفلي من الواجهة (لوحة ١٤ ب). التكوين الأول، يتكون من زخارف نباتية حلزونية، و زخارف نباتية مورقة، وأنصال مزينة بالبراعم المتداخلة واللفائف. ويحيط بها إطار يؤزرها من الأعلى والأسفل، عبارة عن زخرفة مجدولة بهيئة خطوط متداخلة ومتشابكة، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل قوامه زخارف نباتية حلزونية من فروع وأزهار، أما الشريط الذي يؤطر التجميعة من الأعلى والأسفل، فهو عبارة عن شريط زخرفي قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض ، أما التكوين الثاني في الأسفل فهو عبارة عن أشكال هندسية، هي عبارة عن شكل الصليب مع أشكال زخرفية نباتية، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل قوامه زخارف نباتية حلزونية من فروع وأزهار.

الواجهة الجنوبية من غرفة النوم الخاصة بالخان (الإيوان الأول)،(لوحة ١٥) بهيئة مستطيلة، ومزخرفه بزخارف نباتية وهندسية ، تحتوي على تجميعة زخرفية قوامها خطوط متداخلة، تكون أشكال نجوم ذات عشرة أضلاع، وأشكال خماسية، وقد شغلت ساحتها بزخارف نباتية محورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على الأرضية التركوازية ، ويعلو التجميعة شريط زخرفي مكون من وحدات زخرفية متكررة، هي عبارة عن أشكال خورنقات باللون الأبيض على أرضية زينت بالزخارف النباتية.

الإيوان الثاني لزوجة الخان (لوحة ١٦)، حيث يتكون الإيوان من تسعة تجميعات زخرفية رأسية الشكل، يفصل بينها أشكال مثلثات متقابلة الرؤوس، أماالواجهة الغربية من الإيوان (لوحة ١٦ أ)، تتكون من تجميعتين بشكل رأسي على جدار يتخلله مثلثات متقابلة الرءوس وهي على النحو التالي :

التجميعة الأولى: عبارة عن تجميعة رأسية الشكل مغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون الازرق الفيروزي، قوامها خطوط متموجة متكررة ومتعاكسة، تكون أشكالاً لوزية باللون الأبيض على أرضية من الزخارف النباتية الواقعية، قوامها فروع نباتية باللون الأزرق الفاتح، ينبثق منها براعم وأوراق، تتخللها وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس باللون الأبيض. ويحيط بها إطار زخرفي قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية حلزونية ومتكررة بشكل متعاكس، عبارة عن فروع نباتية حلزونية باللون الأزرق الفاتح، ينبثق منها براعم ، وأوراق ،

ووريدات متعددة البتلات، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل مزخـــرف بعناصـــر نباتية، تشبه زخرفة الإطار الذي يؤزر التجميعة.

التجميعة الثانية: تتكون من خطوط متكسرة متداخلة نُفذت باللون الأبيض، و تكون معينـــات وأشكال خماسية الأضلاع، و نجوم سداسية الرؤوس بداخلها وريدات مفصصة متعددة البتلات بـــاللون الأبـــيض، والأزرق علـــى أرضـــية مغـــشاة بالبلاطـــات الخزفيـــة ذات اللـــون التركوازي، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، غُـــشِي بالزخـــارف النباتية ذات الوريقات الكأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، أما الشريط المستطيل الـــذي يؤطر هذه التجميعة ، فيتضمن زخارف نباتية متكررة، ومتماثلة عبارة عن وريدات مفصصة متعددة البتلات نُفِذت باللون الأبيض والأزرق، وزخارف نباتية مورقة نُفذت باللون الأبـــيض والأزرق الفاتح ، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ مـــن الزخرفـــة، وذلـــك بالبلاطات باللون الأزرق الفاتح.

تتكون واجهة الإيوان (لوحة ١٦ ب) من مجموعة من التجميعات الزخرفية بـــشكل رأسي، بعضها مستطيل الشكل والآخر مربع، وجميع هذه التجميعة تتخللها جدار مزين بأشكال هندسية، قوامها مثلثات متقابلة الرؤوس تتصل مع بعضها البعض.

التجميعة الأولى: عبارة عن وحدة مستطيلة الشكل، تقع أعلى باب الدخول زينتهـــا الوحـــدات الهندسية المكررة، والتي قوامها أشكال دائرية "جامـــات" مفصـــصة بهيئـــة وريـــدة بـــاللون الأبيض، وتتخللها وحدات هندسية ثُمانية الأضلاع متقابلة الشكل، وقد شغلت ساحة الجامـــات الدائرية المفصصة بزخرفة نباتية محورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البـــتلات بـــاللون الأبيض على الأرضية التركوازية. ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل مزخرف بأشكال نباتية عبارة عن وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس.

التجميعة الثانية: تتألف من فروع نباتية حلزونية محورة ووريدات متعددة البتلات، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى. أما الشريط المـــستطيل الـــذي يـــؤطر هـــذه التجميعة، فيتضمن أشكالاً نباتية عبارة عن وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس.

التجميعة الثالثة: عبارة عن خطوط متداخلة مع بعضها البعض ومتكررة، وتشكل نجمة ذات عشرة أضلاع، وبداخلها وريدة مفصصة باللون الأبيض والأزرق، يحيط بها شريط مستطيل الشكل يؤطر التجميعة، غُشي بالزخارف النباتية المحورة باللون الأبيض.

التجميعة الرابعة: عبارة عن وحدة زخرفية قوامها الزخارف نباتية المحورة باللون الأبيض على خلفية تركوازية، وهذه الزخارف عبارة عن فروع نباتية محورة وأزهار، حيث ينبثق من كل زهرة فروع نباتية تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض والأزرق على أرضية تركوازية، وتشكل الزخارف النباتية زخارف أقرب إلى الشكل الدائري. ويوجد في التجميعة فتحة ذات عقد مقبب، نُفِذت بالأرابيسك وهي مزخرفة بنفس زخارف التجميعة . يفصل بين الإيوان الثاني والثالث (لوحة ١٧) الفناء الشتوي المؤدي إلى الممر، و يتكون من المدخل ويعلوه فتحة، ويتكون الفاصل من عدد من التجميعة الزخرفية الرأسية على جدار من الطوب المصفوف رأسياً وأفقياً، حيث تتخللها أشكال هندسية رأسية وأفقية على هيئة مثلثات متقابلة تتصل مع بعضها البعض ، وقد نُفِذت باللون الأزرق الفاتح. ويحتوي أيضاً المدخل على فتحة مقببة يعلوها تجميعة زخرفية وعلى باب دخول.

أما التجميعة نفسها، فقوام زخرفتها عناصر نباتية محورة قائمة على مبدأ التكرار المتقابل والمتداخل، وهي عبارة عن فروع وأوراق متداخلة وبعض من تحويراتها، بالإضافة إلى أنصاف الأوراق المحورة، ووحدات توريق، وأنصال مزينة بالبراعم المتداخلة واللفائف، يحيط بالتجميعة زخرفة مجدولة بهيئة خطوط متداخلة ومتشابكة، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل، قوامه زخارف نباتية حلزونية من فروع وأزهار، أما الشريط الذي يؤطر بعض التجميعة، فهو عبارة عن شريط زخرفي، قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض.

وهناك تجميعة مربعة الشكل مزينة بزخارف هندسية على شكل نجمة خماسية الأضلاع، وبداخلها وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق، ومعينات متكررة ومتداخلة باللون الأبيض وبداخلها أيضاً وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل، يتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق

متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعـض لمـسات بـاللون الأزرق الفاتح ، ويؤطر التجميعة ككل إطار ازرق اللون خالٍ من الزخارف.

شريط زخرفي مستطيل الشكل يقع أعلى المدخل (لوحة ١٧ أ)، ومـزين بزخـارف نباتية محورة قائمة على مبدأ التكرار المتقابل والمتداخل، وهي عبارة عـن فـروع وأوراق متداخلة وبعض من تحويراتهـا بالإضـافة إلـى أنـصاف الأوراق المحـورة، ووحـدات توريق، وأنصال مزينة بالبراعم المتداخلة واللفائف، ويؤزر التجميعة إطار مستطيل الـشكل باللون الأبيض بينما يحيط به شريط مزخرف بزخرفة مجدولـة بهيئـة خطـوط متداخلـة ومتشابكة. أما في الجزء الأيمن، فيحيط بها شريط زخرفي قوامه وريقـات كأسـية ثلاثيـة الفصوص باللون الأبيض. وفي باقي الأجزاء يحيط بها شريط خالٍ من الزخـارف بـاللون الأزرق.

الإيوان الثالث: ويتكون من عدة تجميعات رأسية (لوحة ١٨)، يفصل بينها شريط مـستطيل الشكل قوامه زخارف نباتية مورقة، عبارة عن لفائف حلزونية ومراوح تخيليـة، ووريـدات مفصصة وأوراق باللون الأبيض والأزرق على أرضية خزفية ذات لون تركوازي، يحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى.

التجميعة الأولى: تتألف من زخارف هندسية متداخلة، عبارة عن معينات متداخلة مع بعضها البعض، وتشكل نجمة ذات عشرة أضلاع، وبداخلها وريـدات مفصـصة بـاللون الأبـيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة إطـار أَزَرَ المـساحة الوسـطى مـن التجميعة، زّيِن بزخارف نباتية عبارة عن وريقات نباتية كأسية ثلاثيـة الفـصوص بـاللون الأبيض، بينما هناك شريط مستطيل يؤطرها، يتضمن زخارف نباتية عبارة عن لفائف مـن فروع، وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعـض لمـسات باللون الأزرق الفاتح. أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة ككل فهو يشبه الـشريط الـذي أزر المساحة الوسطى.

التجميعة الثانية: عبارة عن تجميعة مربعة الشكل تتألف من زخارف هندسـية عبـارة عـن مربعات مكررة ومتداخلة لتكون أشكالاً معينية باللون الأبيض على أرضية تركوازية، وكذلك أشكالاً هندسية خماسية الشكل، ويحـيط بهـا إطـار مـستطيل الـشكل يـؤزر المـساحة

الوسطى، قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض على الأرضية التركوازية، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع نباتية، ينبثق منها براعم وأوراق نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة ككل شريط يشبه الشريط الذي أَزَرَ المساحة الوسطى.

التجميعة الثالثة: تتضمن تجميعة زخرفية مستطيلة الشكل أعلى الباب الرئيسي للمنشأة، حيث تمتد في وضع رأسي، وهي مغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي على هيئة تجميعة، يحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى. وتتكون العناصر الزخرفية من زخارف نباتية من فروع نباتية وأوراق خماسية التكوين باللون الأبيض، والأزرق الفاتح على الأرضية التركوازية والتي زينت ساحة التجميعة . أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة فهو مّزين بزخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع، وأوراق متداخلة وأزهار متعددة البتلات، نّفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح ، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة، وذلك بالبلاطات باللون الأزرق الفاتح، ويقع أسفل الفتحة شريط مستطيل الشكل في وضع أفقي مزخرف بعناصر نباتية، تشبه زخرفة الأشرطة الفاصلة بين التجميعات.

التجميعة الرابعة: عبارة عن تجميعة رأسية الشكل، تشبه التجميعة الثانية من حيث الزخارف والأشرطة المحيطة بالتجميعة.

يعلو باب الدخول تجميعة مستطيلة الشكل في وضع رأسي، وهي مغشاة بالتكسيات الخزفية ذات اللون التركوازي يتوسطها فتحة مقببة (لوحة ١٨ أ)، مزخرفة بزخارف نباتية وهندسية، و يحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى. أما العناصر الزخرفية، فتتضمن زخارف نباتية، من فروع نباتية وأوراق خماسية التكوين باللون الأبيض والأزرق الفاتح على الأرضية التركوازية والتي زينت ساحة التجميعة. أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فهو مُزين بزخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة ، وأزهار متعددة البتلات نّفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة، وذلك بالبلاطات باللون الأزرق الفاتح.

الواجهة الغربية من الإيوان تتكون من تجميعتين رأسيتين (لوحة ١٨ ب)، يفصل بينهما شريط مستطيل الشكل مزخرف بعناصر نباتية من فروع وبراعم، ووريدات ثمانية البتلات باللون الأبيض، ويخرج من بعض البتلات فرع نباتي وبراعم باللون الأبيض. وتتكون التجميعة الأولى من زخارف هندسية متداخلة مع بعضها البعض مكونة من مربعات صغيرة وكبيرة الحجم، ومعينات متقاطعة داخل المربعات باللون الأبيض على أرضية تركوازية، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، قوامه زخارف نباتية عبارة عن وريدات ثلاثية البتلات على الأرضية التركوازية، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع نباتية ينبثق منها براعم وأوراق نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة ككل إطار قوامه زخارف نباتية عبارة عن وريدات ثلاثية البتلات.

أما التجميعة الثانية: فتتضمن زخارف هندسية عبارة عن مربعات مكررة ومتداخلة، لتكون أشكالاً معينية باللون الأبيض على أرضية تركوازية، وكذلك أشكالاً هندسية خماسية الشكل، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل، يؤزر المساحة الوسطى قوامه زخارف نباتية عبارة عن وريدات ثلاثية البتلات على الأرضية التركوازية، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع نباتية، ينبثق منها براعم وأوراق نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة ككل إطار قوامه زخارف نباتية عبارة عن وريدات ثلاثية البتلات.

والغرفة داخل الإيوان الثالث،عبارة عن شكل مستطيل(لوحة ١٩)، وجميع واجهات الغرفة مزينة بزخارف نباتية وهندسية، والواجهة في العمق تتكون من تجميعة زخرفية غطت كل الواجهة، وتزدان بوحدات هندسية متماسة، و مكررة قوامها صفوف منتظمة من الأشكال النجمية ثُمانية الأضلاع، والتي شغلت ساحة التجميعة، وذلك على أرضية من الزخارف النباتية المحورة، قوامها فروع نباتية حلزونية، وأوراق نباتية سداسية باللون الأبيض على أرضية تركوازية، بالإضافة إلى ما نتج عن التقاء الأشكال النجمية متعددة الأضلاع من معينات، بهيئة وريدة رباعية البتلات على أرضية من الزخارف النباتية، قوامها فروع نباتية محورة، وأزهار سداسية باللون الأبيض، وبداخله أشكال نجمية ثُمانية الأضلاع على الأرضية

التركوازية. ويحيط بالتجميعة إطار زخرفي نباتي يؤزر المساحة الوسطى، عبارة عن وريدات ثلاثية البتلات باللون الأبيض على الأرضية التركوازية. أما الشريط المستطيل الذي يـؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية متقابلة، ومتماثلة قوامها فروع نباتية وأوراق بـاللون الأبيض، ويؤطر التجميعة بشكل عام نفس الإطار الذي أزّرَ المساحة الوسطى.

يوجد على جانبي التجميعة الزخرفية شريطان زخرفيان بشكل عمـودي، قوامهمـا زخارف نباتية محورة عبارة عن سيقان وفروع محورة باللون الأبيض، ويحـيط بهـا مـن الجهتين شريط مستطيل الشكل قوامه زخارف نباتية ذات وريدات ثلاثيـة البـتلات بـاللون الأبيض، كما يعلو التجميعة شريط زخرفي قوامه أشكال أنصاف الجامـات والتـي تتخللهـا عناصر زخرفية نباتية من فروع محورة ووريدات مفصصة باللون الأبيض وعلى الأرضـية التركوازية.

الواجهة الجنوبية من الغرفة (لوحة ١٩ أ)، تتكون مـن تجميعـة زخرفيـة أفقيـة الشكل، غُشيت بزخارف نباتية عبارة عن فروع نباتية، ووريدات ثُمانية الفـصوص بـاللون الأبيض والأزرق على أرضية تركوازية، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يـؤزر المـساحة الوسطى، قوامه زخارف نباتية عبـارة عـن وريـدات ثلاثيـة البـتلات علـى الأرضـية التركوازية، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبـارة عن فروع نباتية، ينبثق منها براعم وأوراق نباتية، تتخللها وريدات متعددة البـتلات بـاللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة ككل إطار قوامه زخارف نباتية عبـارة عن وريدات ثلاثية البتلات.

الواجهة الشمالية (لوحة ١٩ ب)، تتكون من فتحة مقببة وقد غشيت بالزخارف النباتية المحورة باللون الأبيض على خلفية تركوازية، وهذه الزخارف عبارة عن فروع نباتية محورة وأزهار حيث ينبثق من كل زهرة فروع نباتية، تتخللها وريـدات متعـددة البـتلات بـاللون الأبيض، والأزرق على أرضية تركوازية وتشكل الزخارف النباتية زخارف أقرب إلى الشكل الدائري. ويحيط بالفتحة إطار يحيط بها من الخارج، قوامه زخارف هندسية على شكل خطوط مائلة باللون الأبيض، ويحيط بالفتحة ككل إطار مستطيل الشكل زيـن بأشـكال نباتيـة ذات

وريدات ثلاثية البتلات باللون الأبيض. ويوجد أسفل الفتحة شريط مستطيل الشكل مزين بزخارف نباتية تشبه الزخارف التي زينت الفتحة.

الإيوان الرابع (لوحة ٢٠)، حيث يتكون الإيوان على عدد من التجميعات الزخرفية رأسية الشكل، حيث يحيط بها ويفصل بينها أُطر مستطيلة الشكل مزخرفة بزخارف تتضمن زخارف نباتية من فروع وأوراق، وأزهار متعددة البتلات باللون الأبيض والأزرق على أرضية تركوازية. ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض.

أما التجميعة نفسها، فقوامها زخارف نباتية متنوعة، وفي الأعلى إفريز زخرفي عبارة عن جامات مفصصة يخرج منها فروع نباتية، ويتخلل ساحة هذه الجامات بزخارف نباتية تشبه زخارف ساحة التجميعة ، ويحيط بها إطارمستطيل الشكل قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض على البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، أما الشريط الذي يحيط بها ككل، فيتضمن زخارف نباتية من أزهار وفروع. وهناك أيضاً إفريز زخرفي آخر يعلوه مفرغ قوامه، أشكال مقرنصة مزخرفة بأشكال محاريب باللون الأبيض، ونُفِذت المقرنصات على ساحة تزدان بزخارف نباتية من أزهار ووريدات.

واجهة الإيوان تتكون(لوحة ٢٠ أ) من مجموعة تكوينات زخرفية رأسية الشكل، حيث يحيط بها ويفصل بينها أُطر مستطيلة الشكل مزخرفة بزخارف، تتضمن زخارف نباتية من فروع وأوراق، وأزهار متعددة البتلات باللون الأبيض والأزرق على أرضية تركوازية. ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض.

أما التجميعة التي تقع إلى يمين الواجهة، فهي رأسية الشكل تتضمن وحدات هندسية مكررة، قوامها جامات مفصصة بهيئة وريدة رباعية البتلات باللون الأبيض، وتتخللها وحدات هندسية ثّمانية الأضلاع متقابلة الشكل، وقد شغلت ساحة الجامات الدائرية المفصصة بزخرفة نباتية محورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على الأرضية التركوازية. ويحيط بأشكال الجامات إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى. أما الشريط المستطيل الذي يؤطر التجميعة ، فيتضمن زخارف نباتية عبارة فروع

وأوراق ، وأزهار متعددة البتلات باللون الأبيض مع بعض لمسات بـــاللون والأزرق علـــى أرضية خزفية ذات لون تركوازي , ويحيط بالتجميعة ككل إطار ذي زخارف نباتية مكون من وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض.

ويوجد زخارف هندسية رأسية الشكل باللون الأخضر، تخللت الحائط أسفل الواجهـــة (لوحة ٢٠ب) على هيئة مثلثات متقابلة، تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات.

المدخل الفاصل (الإيوان الشتوي) (لوحـــة ٢٠ ج)، يقـــع بـــين الإيـــوانين الرابـــع والخامس، ويحتوي على عدد من التجميعات الزخرفية الرأسية علـــى جـــدار مـــن الطـــوب المصفوف رأسياً وأفقياً، حيث تتخللها أشكال هندسية رأســـية وأفقيـــة علـــى هيئـــة مثلثـــات متقابلة، تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صـــغيرة أقـــرب إلـــى أشـــكال الميمات، وقد نُفِذت باللون الأزرق الفاتح، ويحتوي المدخل على فتحة مقببة يعلوها تجميعـــة زخرفية وعلى باب دخول.

أما التجميعة نفسها، فقوامها زخارف نباتية محـــورة قائمـــة علـــى مبـــدأ التكـــرار المتقابل، والمتداخل في نفس الوقت ، وهي عبارة عن فروع وأوراق متداخلة كاملة وبعضها منفذ بهيئة محورة، بالإضافة إلى أنصاف الأوراق المحورة والمورقة، وأنصال مزينة بالبراعم المتداخلة واللفائف، ويحيط بالتجميعة زخرفة مجدولة بهيئة خطوط متداخلة ومتشابكة، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل خال من الزخارف باللون الأزرق الفاتح.

وهناك تجميعة مربعة الشكل مزينة بزخارف هندسية قوامها خطـــوط متداخلـــة مـــع بعضها البعض متكررة، ومتعاكسة تكون أشكالاً لوزية باللون الأبيض علـــى أرضـــية مـــن البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، وفي داخل هذه الأشكال أشكال دائريـــة صـــغيرة الحجم باللون الأبيض. ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض، يليه شريط آخر مستطيل الشكل أيضاً، فيتضمن زخارف نباتية عبـــارة عـــن لفـــائف مـــن فـــروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات، نُفذت باللون الأبيض مع بعـــض لمـــسات بـــاللون الأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفـــة ، وذلـــك بالبلاطـــات باللون الأزرق الفاتح.

أما التجميعة التي تعلو باب الدخول، فقد زّينت بزخارف نباتية محورة قائمة على مبدأ التكرار المتقابل والمتداخل، وهـي عبـارة عـن فـروع وأوراق متداخلـة وبعـض مـن تحويراتها، بالإضافة إلى أنصاف الأوراق المحورة، ووحدات توريق، وأنصال مزينة بالبراعم المتداخلة واللفائف، ويحيط بالتجميعة شريط مزخرف بزخرفة مجدولة بهيئة خطوط متداخلـة ومتشابكة، وهناك شريط آخر يحيط بالشريط الأول، عبارة عن شريط زخرفي نباتي عبـارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض على أرضية من البلاطات التركوازية, أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة ككل فهو شريط خالٍ من الزخارف باللون الأزرق.

الإيوان الخـامس: تتكـون واجهـة الإيـوان مـن تجميعـات زخرفيـة رأسـية الـشكل (لوحة ٢١)، عددها أربع تكوينات يحيط بها ويفصل بينها إطار مستطيل الـشكل مزخـرف بجامات ذات تفصيصات، يحصر فيما بينها جامات بأشكال مختلفة ويحيط بهذا الشريط إطار يؤزره باللون الأبيض، هذا ويؤطر الشريط الفاصل شريط زخرفي زّين بزخرفة مجدولة من خطوط متداخلة باللون الأزرق والأبيض.

أما التجميعة، فقوام زخرفتها زخارف نباتية مورقة عبارة عـن لفـائف حلزونيـة، ومراوح نخيلية، ووريدات مفصصة، وأوراق باللون الأبيض والأزرق على أرضية خزفيـة ذات لون تركوازي، يحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسـطى،أما زخـارف الشريط المستطيل الذي يؤطر التجميعة، فهو عبارة عن عناصر نباتية مـن فـروع وأوراق، وأزهار متعددة البتلات باللون الأبيض والأزرق على الأرضية التركوازية.

ويحيط بالشريط السابق شريط ذو زخارف نباتية، قوامـه وريقـات كأسـية ثلاثيـة الفصوص باللون الأبيض ،وهناك عدد من الأشرطة الزخرفية، قوام زخرفتها أشكال خماسية الفصوص، تتخللها زخارف نباتية تشبه زخارف التجميعة، ويؤطرها شريط زخرفي قوامـه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص .

الواجهة الغربية من الإيوان الخامس، تتكون من تجميعـة زخرفيـة (لوحـة ٢١ أ) عبارة عن أشكال هندسية غير منتظمة الأضلاع ، وقد شغلت الساحة بزخارف نباتية محورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية تركوازية اللون. أمـا الشريط المستطيل الذي يؤطر التجميعة، فيتـضمن زخـارف نباتيـة عبـارة عـن فـروع

وأوراق، وأزهار متعددة البتلات باللون الأبيض مع بعض لمسات بـــاللون، والأزرق علـــى أرضية خزفية ذات لون تركوازي. وهناك شريط زخرفي أو ما يسمى بالإفريز قوام زخرفته عقـــود مفصـــصة، تتخللهـــا زخـــارف نباتيـــة تـــشبه تلـــك الزخـــارف المنفـــذة بـــساحة التجميعات، ويؤطرها شريط زخرفي قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص.

الواجهة الغربية في الإيوان الخامس، جاءت بشكل مختلف عـــن جميـــع الواجهـــات الغربية في باقي الإيوانات (لوحة ٢١ ب) التي شغلتها أكثر من تجميعة.

الغرفة الأولى (لوحة ٢٢) في الإيوان الخامس، يغشى واجهة هذه الغرفـــة تجميعـــة زخرفية مستطيلة الشكل، تتكـــون مـــن أشـــكال نباتيـــة محـــورة قوامهـــا فـــروع نباتيـــة حلزونية، وأوراق نباتية سداسية باللون الأبيض على أرضية تركوازية، ويحـــيط بالتجميعـــة إطار مستطيل يؤزر المـــساحة الوســـطى. أمـــا الـــشريط المـــستطيل الـــذي يـــؤطر هـــذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن وريقـــات كأســـية ثلاثيـــة الفـــصوص بـــاللون الأبيض، ويحيط بها إطار خالٍ من الزخارف على أرضية زرقاء، ويعلو هذه التجميعة شريط مستطيل الشكل عبارة عن عقود مفصصه، تخللتها زخارف نباتية من فروع وأوراق، وأزهار متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية تركوازية.

كما يوجد شريط زخرفي(لوحة ٢٢ أ) يتضمن أشكالاً خماسية الفصوص، تتخللهـــا زخارف نباتية تشبه زخارف ساحة التجميعة ، وهناك إفريز زخرفي آخر مفرغ قوامه أشكال مقرنصة، تضم أشكال محاريب باللون الأبيض، ونُفذت المقرنـــصات علـــى ســـاحة تـــزدان بزخارف نباتية من أزهار ووريدات، وبأسفل الواجهة شرافات مفصـــصة تنتهـــي رؤوســـها بأوراق ثلاثية الفصوص(لوحة ٢٢ ب).

الواجهة الشرقية (لوحة٢٣)، يتم الدخول للقصر من خـــلال كتلـــة المـــدخل بتلـــك الواجهة، وهناك مدخل آخر للدخول للغرف في نهاية الواجهـــة فـــي القـــسم الـــشمالي مـــن الواجهة، والطابق الثاني يتكون من إيوانين مستطيلين، ويشغل هذه الواجهة تجميعات زخرفية رأسية الشكل، يبلـــغ عـــددها ثمـــاني تجميعـــات زخرفيـــة ذات أشـــكال هندســـية ونباتيـــة متداخلة، ومتقابلة متنوعة وقائمة على مبدأ التكرار، وتلك الزخارف نُفذت على أرضية زرقاء داكنة، ويتخلل الجدار أشكال هندسية بعضها على هيئة مثلثات متقابلة الرؤوس، ويفصل بينها

شريط مستطيل الشكل يحصر بداخلة دائرة صغيرة، وقد نُفِذت الزخرفة باللون الأزرق الفاتح، ويفصل بين الأفنية تجميعة رأسية الشكل، يغلب عليها الزخارف النباتية من خلال أوراق مفصصة نُفذت باللون الأبيض على أرضية زرقاء اللون ، ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل ذو زخارف هندسية معقودة.

المدخل الرئيسي للقصر(لوحة ٢٣ أ): يتألف من ثلاث تجميعات رأسية الشكل، يتوسطها فتحة المدخل الرئيسي للقصر، وقد شغلت الأقسام الجانبية على يمين ويسار المدخل تجميعتين، تعلوهما ثالثة أعلى فتحة الباب، وقد زينت التجميعة بتصميمات زخرفية متشابهة ومكررة على الجانبين، قوامها زخارف وتكوينات هندسية منتظمة على شكل نجمة خماسية الأضلاع باللون الأبيض والأزرق، ويحيط بالتجميعة (٢٣ب) شريط مستطيل الشكل، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح. وقد كسيت جوانب فتحة الباب بأشرطة زخرفية مستخدمة كتشكيل زخرفي نباتي محور، يتألف من أوراق وأزهار باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة.

الجزء العلوي من الباب (لوحة ٢٣ ج)، وهو الشريط الذي يفصل الأفنية في الدور الثاني، ويتكون من وحدات من الطوب المصفوف رأسياً مزينة بعدد من الأشكال الهندسية الأفقية على هيئة مثلثات متقابلة، تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات.

أما القسم الشمالي من الواجهة الشرقية (لوحة ٢٤)، ويتكون من ثلاث تجميعات رأسية الشكل ، التجميعة الأولى والثانية متشابهتان :

التجميعة الأولى : تتألف من زخارف هندسية متداخلة ،عبارة عن معينات متداخلة مع بعضها البعض ، تشكل نجمة ذات عشرة أضلاع تحصر بداخلها وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة إطار يتألف من زخارف

نباتية عبارة عن وريقات باللون الأبيض، ويعلو تلك التجميعات شمسيات معقودة من الجــص المعشق بزخارف هندسية.

التجميعة الثانية : تشبه إلى حدً كبيرٍ التجميعة الأولى.

التجميعة الثالثة : عبارة عن تجميعة تشغلها وحدات زخرفية هندسية عبارة عن أشكال معينات تقع في مستويين مختلفين، ومتدرجة لتكون شكل المعين الكبير باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة شريط مزين بزخارف تتألف من لفائف نباتية عبــارة عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمــسات باللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة ككل باللون الأزرق خالٍ من الزخارف.

الواجهة الشمالية (لوحة ٢٥): وتتكون من ثلاثة أبواب وستة أفنية في الدور الثاني ، وبــين الأفنية تجميعات زخرفية وكذلك بين الأبواب شغلت المساحات تجميعات زخرفية رأسية الشكل في الصف السفلي من الواجهة، والذي يتوسط بعضها فتحات جصية معقودة ، قوامها زخارف هندسية على شكل خلايا منتظمة، أما القسم العلوي فيحتوي على عدد من الإيوانات، يفــصل بينها عدد من التجميعات الخزفية، وتحتوي كل تجميعة على زخارف هندسية ونباتية فالأشكال الهندسية بهيئة رأسية وأفقية البعض منها على هيئة مثلثات متقابلة تتصل ، مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات ، وقد نُفِذت باللون الأزرق الفاتح.

أما الشريط الزخرفي في أعلى القسم الغربي، فقوامه وريقات نباتية كأســية ثلاثيــة الفصوص باللون الأبيض، كما يوجد ثلاث تجميعات مربعة الشكل (لوحة ٢٥ أ) بين الأفنية، قوامها خطوط متقاطعة مع بعضها البعض، تكون زخارف هندسية على شكل نجمة خماسية الأضلاع تحصر بداخلها وريدات مفصصة باللون الأبــيض والأزرق، ومعينــات متكــررة ومتداخلة باللون الأبيض، وبداخلها أيضاً وريدات مفصصة باللون الأبــيض والأزرق علــى أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بها إطار زخرفي قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات، نُفذت باللون الأبيض مع بعــض لمــسات بــاللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة إطار مغشى بنفس الزخارف التي أزرت المساحة الوسطى.

الجزء الغربي من الواجهة (لوحة ٢٥ ب)، يحتوي على العديـد مـن التجميعـات الرأسية يبلغ عددها تسع عشرة تجميعة، وعلى بابين دخول، بالإضافة إلى خمسة ايوانات في الأعلى، يفصل بينها تجميعات زخرفية مربعة الشكل، وتحتوي التجميعـة علـى عـدد مـن الزخارف الهندسية والنباتية ،ويفصل بين التجميعات ويحيط بها أشرطة مكونة مـن الطـوب المصفوف رأسياً وأفقياً بحيث يتخللها أشكال هندسية رأسية وأفقية على هيئة مثلثات متقابلـة تتصل، مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات، وقـد نٌفذت باللون الأزرق الفاتح.ويفصل بين الإيوانات(لوحة ٢٥ ج) تجميعات مربعة ومـستطيلة الشكل، وذلك على النحو التالي:

التجميعة الأولى: مربعة الشكل قوامها زخارف هندسـية بهيئـة أشـكال نجميـة خماسـية الأضلاع، وبداخلها وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق، ومعينات متكررة ومتداخلـة باللون الأبيض، وبداخلها أيضاً وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة إطار زخرفي نباتي مزين بوريقات كأسية ثلاثية الفصوص بـاللون الأبيض، ويؤطر التجميعة شريط مستطيل فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات، نٌفذت باللون الأبيض مع بعـض لمـسات بـاللون الأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة نفس الإطار المحيط بالمساحة الوسطى.

التجميعة الثانية: عبارة عن تجميعة رأسية "مستطيلة" الشكل، قوامها زخارف هندسـية علـى شكل نجمة خماسية الأضلاع، بداخلها وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق، ومعينـات متكررة ومتداخلة باللون الأبيض، وتحصر بداخلها وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة إطار منفذ باللون الأبيض، بينما هنـاك شـريط يؤطرها، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نٌفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويحيط التجميعة ككـل إطار خالٍ من الزخارف.

التجميعة الثالثة: تقوم الخطة الزخرفية لهذه التجميعة على خطوط متداخلة مع بعضها البعض متكررة، ومتعاكسة باللون الأبيض على أرضية باللون التركوازي، وتحصر تلك الزخـارف بداخلها أشكالاً دائرية صغيرة الحجم نٌفذت باللون الأبيض. ويحيط بالتجميعة إطار زخرفـي

نباتي زّين بوريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض. بينما يؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نّفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار يشبة نفس الإطار المحيط بالمساحة الوسطى، ويفصل بين الإيوان في نهايه الواجهه والإيوان الذي يليه (لوحة ٢٥ د) تجميعة خزفية رأسية الشكل، قوام زخرفتها خطوط متداخلة مع بعضها البعض متكررة ومتعاكسة، تكون أشكالاً لوزية باللون الأبيض على أرضية باللون التركوازي، وفي داخل هذه الأشكال أشكال دائرية صغيرة الحجم باللون الأبيض. ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض يؤزر المساحة الوسطى، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة.

يعلو الواجهة الشرقية شريط زخرفي، قوامه أشكال الشرافات باللون الأبيض على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي،ويحيط بالشريط من أعلى وأسفل شريط به خطوط مائلة باللون الأبيض.

يشغل أسفل الإيوان الخامس من الواجهة في القسم الغربي (لوحة ٢٦) ثلاث تجميعات خزفية رأسية الشكل على النحو التالي :

التجميعة الأولى: قوامها خطوط متداخلة مع بعضها البعض متكررة ومتعاكسة، تكون أشكالاً لوزية باللون الأبيض على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، وفي داخل هذه الأشكال أشكال أخرى دائرية صغيرة الحجم باللون الأبيض. ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض يؤزر المساحة الوسطى، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية حلزونية متكررة في وضع متعاكس، عبارة عن فروع نباتية حلزونية باللون الأزرق الفاتح ينبثق منها براعم ، وأوراق ،ووريدات متعددة البتلات، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة.

التجميعة الثانية: عبارة عن تجميعة رأسية الشكل، قوامها خطوط متعرجة ومتداخلة باللون الأبيض، تكون أشكالاً هندسية على أرضية باللون التركوازي، يتوسطها شمسية معقودة في أعلى التجميعة، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض ، أما الشريط المستطيل

الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية حلزونية متكررة وفي وضع متعاكس، عبارة عن فروع نباتية حلزونية باللون الأزرق الفاتح ينبثق منها براعم ، وأوراق ،ووريدات متعددة البتلات، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة، والتجميعة الثالثة: تشبه التجميعة الأولى.

الإيوان الثاني(لوحة ٢٧) في الواجهة الشمالية في الأعلى، مغطى بسقف خشبي يرتكز على عمود خشبي ،وبأسفل الإيوان عدة تجميعات خزفية ،مستطيلة الشكل في وضع رأسي، ومن الملاحظ أن التجميعات نُفِذت على جدار من الطوب المصفوف أفقياً والذي زُيِن ببعض الزخارف على هيئة أشكال هندسية متنوعة تتميز بأنها ذات مثلثات متقابلة الرؤوس، تحصر بداخلها أشكال مثلثات متداخلة، وعلى شكل مثلثات متقابلة الرؤوس، وبداخلها مثلثات أصغر حجماً متقابلة الرؤوس، ويحصر بينها شريط مستطيل الشكل، وبداخله نقاط صغيرة عددها خمس نقاط، وقد نُفِذت باللون الأزرق الفاتح، وهيئة مثلثات متقابلة تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات، وتتضمن اللوحة ثلاث تجميعات خزفية، قوام زخرفتها خطوط متداخلة مع بعضها البعض باللون الأبيض، لتكون زخارف هندسية مكررة قوامها أشكال دائرية "جامات" مفصصة بهيئة وريدة باللون الأبيض، حيث تلتقي الجامات و تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات. وتتخللها وحدات هندسية ثُمانية الأضلاع متقابلة الشكل، ويؤزر تلك التجميعة إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية حلزونية ومتكررة في وضع متعاكس، عبارة عن فروع نباتية حلزونية باللون الأزرق الفاتح ينبثق منها براعم ، وأوراق ووريدات متعددة البتلات. ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخارف.

ويوجد بداخل التجميعة الثانية نافذه مستطيلة معقوده من الجص المعشق (شمسية) بهيئة خلايا هندسية منتظمة، وبأسفل السياج "الدرابزين" الخشبي الذي يتقدم الإيوان توجد ثلاث تجميعات رأسية (لوحة ٢٨)، وذلك على النحو التالي :

التجميعة الأولى: عبارة عن تجميعة رأسية الشكل، غشيت بالزخارف الهندسية المتداخلة مع بعضها البعض بهيئة مربعات صغيرة وكبيرة الحجم، ومعينات متقاطعة داخل المربعات باللون

الأبيض على أرضية تركوازية، ويؤزر التجميعة إطار مستطيل الشكل يليه إطار آخر مستطيل يشتمل على زخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات، نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح. أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة ككل فهو خالٍ من الزخارف.

التجميعة الثانية: تتألف من زخارف هندسية متداخلة، عبارة عن معينات متداخلة مع بعضها البعض وتشكل نجمة ذات عشرة أضلاع ، بداخلها وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل يليه شريط مستطيل آخر، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح. أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة ككل فهو خالٍ من الزخارف، وبأعلى التجميعة نافذه مستطيلة الشكل معقودة مغشاة بالجص المعشق بزخارف هندسية منتظمة على هيئة أشكال خماسية الأضلاع.

التجميعة الثالثة: تتكون من خطوط منكسرة متداخلة، نُفذت باللون الأبيض على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، تكون أشكالاً نجمية سداسية الأضلاع وأشكال سداسية عند كل ضلع في النجمة، لتكون شكلاً دائرياً مضلع، ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل، يليه شريط مستطيل آخر، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن لفائف نباتية من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح. أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة ككل فهو خالٍ من الزخارف.

الإيوان الرابع(لوحة ٢٩): عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل مغطاه بسقف خشبي يرتكز على عمود خشبي ، ويشغل المساحة أسفل الإيوان ثلاث تجميعات خزفية رأسية الشكل على أرضية من البلاطات الخزفية باللون التركوازي، ويلاحظ أن التجميعة نُفِذت على جدار من الطوب المصفوف أفقياً والذي زّين ببعض الزخارف، وهي منفذة بثلاثة هيئات مختلفة، وذلك على النحو التالي :

١. أشكال هندسية متنوعة تتميز بأنها ذات مثلثات متقابلة الرؤوس، تحصر بداخلها أشكال مثلثات متداخلة.

٢. على شكل مثلثات متقابلة الرؤوس، وبداخلها مثلثات أصغر حجماً متقابلة الرؤوس، يحصر بينها شريط مستطيل الشكل بداخله نقاط صغيرة عددها خمس نقاط، وقد نُفِذت باللون الأزرق الفاتح.

٣. هيئة مثلثات متقابلة، تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات.

والتجميعات الثلاث هي على النحو التالي:

التجميعة الأولى: عبارة عن تجميعة رأسية الشكل، قوامها خطوط متعرجة ومتداخلة باللون الأبيض، لتكون أشكالاً هندسية على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض يؤزر المساحة الوسطى، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية حلزونية ومتكررة بشكل متعاكس، عبارة عن فروع نباتية حلزونية باللون الأزرق الفاتح ينبثق منها براعم، وأوراق ووريدات متعددة البتلات، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخارف.

التجميعة الثانية: تتكون من تجميعة زخرفية رأسية الشكل توسطها بأعلى نافذه مستطيلة الشكل معقودة ، وتتكون العناصر الزخرفية من خطوط متداخلة مع بعضها البعض باللون الأبيض، لتكون زخارف هندسية مكررة قوامها أشكال دائرية "جامات"، مفصصة بهيئة وريدة باللون الأبيض، حيث تلتقي الجامات و تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات. وتتخللها وحدات هندسية ثُمانية الأضلاع متقابلة الشكل، ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل نفذت باللون الأبيض ، يليه شريط آخر مستطيل الشكل يؤطر التجميعة ، وفيتضمن زخارف نباتية حلزونية متكررة بشكل متعاكس، عبارة عن فروع نباتية حلزونية باللون الأزرق الفاتح ينبثق منها براعم ، وأوراق ووريدات متعددة البتلات. ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخارف.

التجميعة الثالثة: عبارة عن تجميعة تخللتها وحدات زخرفية هندسية عبارة عن أشكال معينات، تقع في مستويين وبشكل متدرج، لتكون شكل المعين الكبير باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة شريط مزين بزخارف تتألف من وريقات نباتية كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض.

شغلت المساحة العليا من أبواب الدخول الثلاثة تجميعات زخرفية مستطيلة الشكل متشابهه(لوحة ٣٠) تمتد في وضع رأسي، ومغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي على هيئة تجميعة يحيط بها إطار مستطيل الشكل، ويزينها زخارف نباتية من فروع وأوراق خماسية باللون الأبيض، والأزرق الفاتح على الأرضية التركوازية .

أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة ، فهو مزين بزخارف نباتية عبارة عن لفائف نباتية من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة، وذلك باللون الأزرق الفاتح، كما يوجد في منتصف التجميعة نافذة مستطيلة معقودة، يحيط بها إطاران باللون الأزرق الفاتح والتركوازي، في أسفلها يوجد شريط زخرفي مستطيل الشكل مغشي بنفس زخارف التجميعة .

القسم الشرقي من الواجهة الشمالية(لوحة ٣١)، يتكون من تجميعات رأسية الشكل، وذلك على النحو التالي :

التجميعة الأولى : تتألف من زخارف(لوحة ٣١ أ) هندسية على شكل نجمة خماسية الأضلاع، وبداخلها وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق، ومعينات متكررة ومتداخلة باللون الأبيض، وبداخلها أيضاً وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة ككل إطار ازرق اللون خالٍ من الزخارف.

وعلى يسار المدخل في القسم الشرقي من الواجهة (لوحة ٣١ ب) تجميعة زخرفية قوامها زخارف هندسية بشكل طولي عبارة عن معينات متكررة، ومتداخلة مع بعضها البعض باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل الشكل فيتضمن زخارف نباتية، عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة ككل إطار ازرق اللون خالٍ من الزخارف.

يعلو باب الدخول تجميعة خزفية (لوحة ٣١ج)، تمتد في وضع رأسي يحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى. وتتكون العناصر الزخرفية من زخارف نباتية من فروع نباتية، وأوراق خماسية التكوين باللون الأبيض والأزرق الفاتح على الأرضية التركوازية، والتي زينت ساحة التجميعة. أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فهو مزين بزخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة، وذلك بالبلاطات باللون الأزرق الفاتح.

ويوجد في منتصف التجميعة فتحة مقببة يحيط بها إطاران باللون الأزرق الفاتح والتركوازي، وفي أسفلها يوجد شريط زخرفي مستطيل الشكل غُشي بنفس زخارف التجميعة.

وفي نهاية القسم الغربي من الواجهة الشمالية(لوحة ٣٢) ثلاث تجميعات زخرفية أسفل الإيوان، نُفذت على واجهة من الطوب المصفوف أفقياً، والذي غُشي بزخارف هندسية نُفذت باللون الأخضر عبارة عن مثلثات متقابلة ، أما التجميعات فهي على النحو التالي :

التجميعة الثانية والثالثة(لوحة ٣٢ أ): عبارة عن زخارف هندسية متداخلة مع بعضها البعض مكونة من مربعات صغيرة وكبيرة الحجم، ومعينات متقاطعة داخل المربعات باللون الأبيض على أرضية تركوازية، ويحيط التجميعة إطار أزر المساحة الوسطى من التجميعة، بينما هناك شريط مستطيل يؤطرها، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات، نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح. أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة ككل، فهو خال من الزخارف. ويتوسط التجميعة الثانية فتحة مقببة.

أما التجميعة الأولى(لوحة ٣٢ ب): فتتألف من زخارف هندسية متداخلة، هي عبارة عن معينات متداخلة مع بعضها البعض، وتشكل نجمة ذات عشرة أضلاع، وبداخلها وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة، إطار أَزَرَ المساحة الوسطى من التجميعة، بينما هناك شريط مستطيل يؤطرها، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات، نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح. أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة ككل فهو خالٍ من الزخارف. ويبدو أن هناك باب دخول قد أُغلق.

الواجهة الغربية (لوحة ٣٣): تحتوي على مدخل وإيوان، مجموعة من التجميعات المستطيلة، ويتكون الصف السفلي (لوحة ٣٣ أ) من ثماني تجميعات زخرفية مستطيلة ومربعة الشكل، أما الصف العلوي في الدور الثاني إلى يمين الإيوان فيتكون من خمسة تجميعات زخرفية.

التجميعات في الصف العلوي على النحو التالي: التجميعة الأولى والثانية والثالثة: تتضمن تجميعات خزفية رأسية الشكل يحيط بها ويفصل بينها إطار مستطيل الشكل، عبارة عن الحائط المزين بأشكال هندسية على هيئة مثلثات متقابلة، تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات.

أما التجميعات نفسها فقوامها زخارف هندسية على شكل نجمة خماسية الأضلاع وبداخلها وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق، ومعينات متكررة ومتداخلة باللون الأبيض، وبداخلها أيضاً وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل، يتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات، نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة ككل إطار أزرق اللون خالٍ من الزخارف.

التجميعة الرابعة: عبارة عن زخارف هندسية متداخلة مع بعضها البعض مكونة من مربعات صغيرة وكبيرة الحجم، ومعينات متقاطعة داخل المربعات باللون الأبيض على أرضية تركوازية، ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات، نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة ككل إطار أزرق اللون خالٍ من الزخارف.

التجميعة الخامسة: تتألف من زخارف هندسية عبارة عن مربعات مكررة ومتداخلة، لتكون أشكالاً معينية باللون الأبيض على أرضية تركوازية، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، قوامه زخارف هندسية على شكل معينات مضفورة مع بعضها البعض على الأرضية التركوازية، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع نباتية، ينبثق منها براعم وأوراق نباتية، تتخللها وريدات متعددة

البتلات باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة ككل إطار ذو زخارف هندسية على شكل معينات مضفورة مع بعضها البعض.

القسم الجنوبي من الواجهة (لوحة ٣٣ ب)، يتكون من ثلاث تجميعات زخرفية بوضع رأسي، حيث يشغل ساحة التجميعة أشكال هندسية من مربعات كبيرة الحجم متصلة بمربعات أصغر حجماً نفِذت باللون الأبيض، وكذلك من معينات متقاطعة مع بعضها البعض باللون الأبيض وعلى أرضية تركوازية. ويحيط بها إطار زخرفي قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر ساحة التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نفِذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة إطار غشي بزخارف بنفس الزخارف التي أزرت المساحة الوسطى .

والقسم الشمالي من الواجهة الغربية (لوحة ٣٣ ج)، يتكون من عدة تجميعات زخرفية رأسية الشكل في صفين سفلي وعلوي "خمسة تجميعات في كل صف". وهذه التجميعة نفِذت في القسم الغربي على جدار من الطوب المصفوف أفقياً وعمودياً، والذي زيِن بزخارف هندسية رأسية وأفقية على هيئة مثلثات متقابلة، تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات ونفِذت باللون الأزرق الفاتح، وهناك شريط زخرفي أعلى القسم الغربي، قوامه شريط زخرفي نباتي مكون من وريقات نباتية كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض.

التجميعات في الصف العلوي:

التجميعة الأولى والثانية والثالثة: تتضمن تجميعات زخرفية رأسية الشكل، يحيط بها ويفصل بينها إطار مستطيل الشكل عبارة عن الحائط المزين بأشكال هندسية على هيئة مثلثات متقابلة تتصل مع بعضها البعض. أما التجميعات نفسها، فقوامها زخارف هندسية على شكل نجمة خماسية الأضلاع، وبداخلها وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق، ومعينات متكررة ومتداخلة باللون الأبيض، وبداخلها أيضاً وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل، فيتضمن زخارف نباتية عبارة

عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض ، ويؤطر التجميعة ككل إطار أزرق اللون خالٍ من الزخارف.

التجميعة الرابعة: عبارة عن زخارف هندسية متداخلة مع بعضها البعض، مكونة من مربعات صغيرة وكبيرة الحجم، ومعينات متقاطعة داخل المربعات باللون الأبيض على أرضية تركوازية، ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة ككل إطار أزرق اللون خالٍ من الزخارف.

التجميعة الخامسة: تتألف من زخارف هندسية عبارة عن مربعات مكررة ومتداخلة، لتكون أشكالاً معينية باللون الأبيض على أرضية تركروازية، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى قوامه زخارف هندسية على شكل معينات مضفورة مع بعضها البعض على الأرضية التركوازية، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع نباتية، ينبثق منها براعم وأوراق نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة ككل إطار ذو زخارف هندسية على شكل معينات مضفورة مع بعضها البعض.

التجميعات في الصف السفلي:

التجميعة الأولى: تتميز هذه التجميعة بالاعتماد على تكرارات لوحدة أساسية، وهي الخطوط المدرجة والمتقاطعة مع بعضها البعض، لتكون زخارف هندسية منتظمة لتلك الخطوط. ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى. ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة ككل إطار أزرق اللون خالٍ من الزخارف.

التجميعة الثانية: عبارة عن زخارف هندسية متداخلة مع بعضها البعض، مكونة من مربعات صغيرة وكبيرة الحجم، ومعينات متقاطعة داخل المربعات باللون الأبيض على أرضية تركوازية، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى قوامه وريقات كأسية

ثلاثية الفصوص باللون الأبيض على الأرضية التركوازية، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع نباتية، ينبثق منها براعم وأوراق نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، أما الإطار الذي يحيط بالتجميعة ككل، فهو عبارة عن إطار زخرفي قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض.

التجميعة الثالثة والرابعة والخامسة: تتألف من زخارف هندسية عبارة عن مربعات مكررة ومتداخلة، لتكون أشكالاً معينية باللون الأبيض على أرضية تركوازية، وكذلك أشكالاً هندسية خماسية الشكل، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض على الأرضية التركوازية، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع نباتية، ينبثق منها براعم وأوراق نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة ككل إطار أزرق اللون خالٍ من الزخارف.

يفصل بين التجميعات في القسم الشمالي من الواجهة الغربية (لوحة ٣٣ د) إطار مستطيل الشكل عبارة عن الحائط المزين بأشكال هندسية على هيئة مثلثات متقابلة، تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات.

أما الصف السفلي، فيتكون من ثلاث تجميعات زخرفية رأسية الشكل، وهي على النحو التالي:

التجميعة الأولى: تتميز هذه التجميعة بالاعتماد على تكرارات لوحدة أساسية، وهي الخطوط المدرجة والمتقاطعة مع بعضها البعض، لتكون زخارف هندسية منتظمة لتلك الخطوط. ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى. ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق متداخلة وأزهار متعددة البتلات، نّفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح، ويؤطر التجميعة ككل إطار أزرق اللون خالٍ من الزخارف.

التجميعة الثانية: عبارة عن زخارف هندسية متداخلة مع بعضها البعض، مكونة من مربعات صغيرة وكبيرة الحجم، معينات متقاطعة داخل المربعات بــاللون الأبــيض علــى أرضــية تركوازية، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، قوامه وريقــات كأســية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض على الأرضية التركوازية، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع نباتية، ينبثق منهــا بــراعم وأوراق نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، أما الإطــار الذي يحيط بالتجميعة ككل عبارة عن إطار زخرفي، قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفــصوص باللون الأبيض.

التجميعة الثالثة: تتألف من زخارف هندسية عبارة عن مربعات مكررة ومتداخلــة، لتكــون أشكالاً معينية باللون الأبيض على أرضية تركوازيــة وكــذلك أشــكالاً هندســية خماســية الشكل، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، قوامه وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض على الأرضية التركوازية، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هــذه التجميعة فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن فروع نباتيــة، ينبثــق منهــا بــراعم وأوراق نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية زرقــاء داكنــة، ويحــيط بالتجميعة ككل إطار أزرق اللون خالٍ من الزخارف.

كما يعلو واجهة الإيوان (لوحة ٣٣ هـــ) شريط زخرفي، قوامه زخــارف نباتيــة بــاللون الأبيض، عبارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، و يحيط بالشريط من الأعلى والأسفل شريط عبارة عن خطوط مائلة باللون الأبيض.

هذا ويتخلل الحائط أشكال هندسية متنوعة (لوحة ٣٤) ، بعضها على هيئة مثلثــات متقابلة الرؤوس، ويفصل بينها شريط مستطيل الشكل وبداخله دائرة صغيرة. وبعضها الآخر على شكل مثلثات متقابلة الرؤوس، وبداخلها مثلثات أصغر حجما متقابلة الرؤوس، ويحــصر بينها شريط مستطيل الشكل، وبداخله نقاط صغيرة عددها خمس نقاط. وقد اتسمت الزخــارف (لوحة ٣٤ أ) بأنها ذات أشكال هندسية على هيئة مثلثات متقابلة الــرؤوس، نُفِــذت بــشكل عمودي و تحصر بداخلها أشكال مثلثات متداخلة عددها مثلثين، ويفصل بينها شريط مستطيل

الشكل، وبداخلة زخرفة هندسية على شكل مثلثات صغيرة الحجم ، وبعـــضها بداخلـــه نقـــاط صغيرة (لوحة ٣٤ ب) في الشريط الفاصل بين رأس المثلثين وعددها خمس نقاط، وقد نُفِذت باللون الأزرق الفاتح.

ثانياً: عشرة حاولي:

الموقع: يقع في الجهة الشرقية من القصر (طاش حاولي)

المنشئ: الله قلي بهادر خان

تاريخ الإنشاء: (١٢٤٨- ١٢٥٠هـ /١٨٣٢ - ١٨٣٤م)

التخطيط العام:

بُني على نفس نمط عرض حاولي، وهو أقرب إلى الشكل المربع: مصطبة في الوسط مدورة الشكل، لنصب الخيمة لاستقبال الضيوف، حيث كان مخصص لاحتفالات وإقامة العروض، مقاساته ٤٣×٣٦. والإيوان الرئيسي الكبير والمفتوح إلى الشمال، يطل على الفناء، والواجهات الثلاث الأخرى عبارة عن طابقين، شغلت الدور الأول غرف واالدور العلوي فناء واحد في الواجهة الشمالية، وفنائات في الواجهة الشرقية والغربية .

الواجهة الرئيسة / الواجهة الجنوبية (لوحة ٣٥):

وتتكون من الإيوان بالاضافه الى المدخل في القسم الجنوبي من الواجهة، واجهة الإيوان المغشاة بالتكسيات الخزفية وهي عباره عن تجميعات رأسية وأفقية الشكل، يحيط بها ويفصل بينها إطار مستطيل مزخرف بجامات ذات تفصيصات على أرضية تركوازية، ويعلو واجهة الإيوان شريط كتابي نفذ بخط النستعليق، كما يوجد ثلاث فتحات يفصل فيما بينها تجميع رأسية الشكل، عبارة عن جامات مفصصة تنتهي أطرافها بأشكال نباتية عبارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأزرق، حيث يشغل ساحة الأشكال زخارف نباتية مورقة حلزونية قائمة على مبدأ التكرار المتعاكس، وهذه الزخارف عبارة عن أوراق متداخلة بسيطة وبعض من تحويراتها، بالإضافة إلى أنصال مزينة بالبراعم المتداخلة واللفائف، ويحيط بالتجميعات إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، أما الشريط المستطيل الذي يؤطرهذه التجميعات، فيتضمن وحدات زخرفية قائمة على أساس التكرار العادي على شكل خطوط هندسية منحنية باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويؤطر التجميعة ككل إطار باللون الأزرق خالٍ من الزخارف.

أما التجميعات الأفقية فقوام زخرفتها كالتالي:

التجميعة الأولى: تقوم على زخرفة هندسية مكررة قوامها، أشكال دائرية "جامات" مفصصة بهيئة وريدة باللون الأبيض، وتتخللها وحدات هندسية ثُمانية الأضلاع متقابلة الشكل، وقد شغلت ساحة الجامات الدائرية المفصصة بزخرفة نباتية محورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على الأرضية التركوازية. ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل مزخرف بأشكال نباتية، عبارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مزخرف بزخارف نباتية عبارة عن وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس، كما يحيط بالتجميعة ككل شريط مستطيل الشكل مزخرف بعناصر نباتية، تشبه زخرفة الإطار الذي أزَرَ المساحة الوسطى.

التجميعة الثانية: عبارة عن تشكيلات هندسية ضمن تكرار متزن باللون الأبيض، حيث يشغل ساحة الأشكال زخارف نباتية، ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل مزخرف بأشكال نباتية، عبارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مزخرف بزخارف نباتية، عبارة عن وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس، كما يحيط بالتجميعة ككل شريط مستطيل الشكل مزخرف بعناصر نباتية، تشبه زخرفة الإطار الذي أزَرَ المساحة الوسطى.

القسم الشرقي من (الإيوان)، يتكون من المدخل (لوحة ٣٥ أ) وعلى جانبيه عمودين مدمجين، وعلى ما يبدو أنهما قد فقدا جزءا كبيراً من تكسياتهما الخزفية، أما التجميعة المستطيلة الشكل الموجودة في أعلى الفتحة والتي فقدت أجزاءً من تكسياتها، وما تبقى منها يوضح أنها ازدانت بزخارف نباتية محورة، قوامها فروع نباتية حلزونية، وأوراق نباتية سداسية باللون الأبيض على أرضية تركوازية،. ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل، قوامه زخارف نباتية محورة عبارة عن أزهار وأوراق، ووحدات توريق وأنصال مزينة بالبراعم المتداخلة واللفائف، والقائمة على مبدأ تكرار الأساس. أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض.

العمود المدمج إلى يسار المدخل(لوحة ٣٥ ب)، مُغشى بالبلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، وتتكون العناصر الزخرفية من أشكال جامات دائرية مفصصة الأطراف

باللون الأبيض، حيث تنتهي أطرافه بزهرة محورة متعددة الأوراق باللون الأبيض، حيث زينت ساحة الأشكال بأوراق ثلاثية باللون الأزرق الفاتح على أرضية بيضاء ، ويتفرع من طرفي كل زهرة فرعان نباتيان ينتهيان بورقة رمحية مسننة باللون الأزرق الداكن. ويحيط بها إطار خالٍ من الزخارف. أما العمود الأيمن (لوحة ٣٥ ج) فقد فقَدَ جزءاً من تكسياته الخزفية، ويتكون من بلاطات خزفية ذات اللون التركوازي، وتتكون العناصر الزخرفية من أشكال هندسية قوامها خطوط متداخلة، تكون أشكال نجوم ذات عشرة أضلاع، ومعينات وأشكال خماسية باللون الأبيض، وقد شغلت ساحتها بزخارف نباتية محورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض على الأرضية التركوازية .

أعلى واجهة الإيوان (لوحة ٣٥ د) عبارة عن تجميعة، تتكون من صفين من الأشرطة الكتابية داخل البحور، التي نُفِذت بخط النستعليق[1] باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة نصها .

الصف الأول : بريبب صفا چا ديوار او– هر ايوان آن قصر منوشهر – زنقش كامى زحل نعمه – طلا پوش كار هر خيال – ز تصوير گلهاى گلشن نمود – چه گلشن نمود در باغ – مه شه است گلهاى او– بالا بنفش نصح او.

---

[1]خط النستعليق : من الخطوط التي شاع استخدامها في بلاد فارس المشتقة من خط النسخ وخط التعليق ، عرف باسم (نس تعليق) أو نسخ تعليق لأنه يجمع في سماته بين الخطين ، ويتميز بأنه أكثر بساطة وليونة وأسرع في التنفيذ في كتاباته من خط التعليق ، وقد شاع انتشار خط النستعليق على المخطوطات الإيرانية في القرنين (٨–٩هـ / ١٤–١٥م)،
داود، مايسة محمود ، الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى القرن الثاني عشر للهجرة (٧– ١٨م) ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، ١٩٩١م.ص٦١.

ظهر على يدي مير علي التبريزي بدمج خطي النسخ والتعليق ومن هنا جاءت تسميته نسخ التعليق أو النستعليق، ثم ساهم خطاطون آخرون في تطويره ومن بينهم مير عماد حسني قزويني ومىرزا غلام رضا اصفهاني الذي طوعه لآلات الطباعة، بما ساهم في نشره.

حسن ، زكى محمد، الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط٢، ١٩٤٦، ص ٦٦. لخط النستعليق قواعد واضحة للكتابة مثل بقية الخطوط المشرقية عموما. وهو يتميز بمرونته. وتبدو الكلمات فيه وكأنها أكثر ارتفاعا من الجهة اليمنى، ثم تنحدر قليلا نحو اليسار. يكون الإعجام واضحا بحيث لا يعمد الكاتب إلى دمج النقاط إلى بعضها، وقد برع الفرس بهذا الخط (التعليق، الفارسي) فأخذوا بزخرفته ويلونونه حتى امتاز بجمال حروفه، وميلها من اليمين الى اليسار، ومن الأعلى الى الأسفل، كما ان حروفة صارت مختلفة السمك والطول تبعا للقاعدة والذوق، وتمتاز أيضا بدقتها وامتدادها، وهو لا يحتمل التشكيل ولا التركيب. وسمي بالنستعليق لان حروفه معلقة ، ويستعمل الخط الفارسي – التعليق الآن للكتابة في ايران والهند وأفغانستان.

الجبوري، يحيى، ١٩٩٤، الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامي، بيروت –لبنان ص، ١٦٨،١٦٩.

الترجمة إلى العربية :إنه جدار صفائه، وكل إيوان من هذا القصر يحمل اسمه، ويتحدث عن دوره العظيم وجلاء نعمته، والطلاء الذهبي لهذا القصر يفوق الخيال، وقد أظهر نقوش وتصاوير لزهور الرياض، وقد تحدث عن الرياض والحدائق على أنها تلك الزهور التي إنتقاها، ولقد عبرت زهوره عن نصائحه التي كانت مثل الجنة.

الصف الثاني : زهشتم فلك نشسته كه اين – كيوان كشيده سر آستين – فرج بخشش جان دلنشين – مرصع جو خاه جوهين – به بام ديوار شان گلهين – من از آلايش ما نجين – ز آسين يك خزان نجين – خونى اسم دل نهين.

الترجمة إلى العربية :إنه هذا هو الذى يجلس فى الفلك الثامن، إنه المظفر والمنتصر الدائم بروحه وبقلبه وبمنح الفرج ، وروحه مرصعة مثل اللؤلؤ، وجدار قصره مزين بورود، أنا معجب بزينتها، والتي تنفض الكوارث وكوارث الخريف، وإسمه محفور بالدماء فى القلب[1].

ويحيط بها إطار مستطيل مزخرف بعناصر نباتية، عبارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض والأزرق المخضر على أرضية تركوازية "أزرق فاتح" . (لوحة ٣٥ هـ) .

كما وشغلت المساحات بين الفتحات تجميعة رأسية الشكل(لوحة ٣٥ و) في الصف العلوي من الواجهة، وهي عبارة عن بخارية تنتهي أطرافها بأشكال نباتية، عبارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأزرق، حيث يشغل ساحة الأشكال زخارف نباتية مورقة حلزونية قائمة على مبدأ التكرار المتعاكس، وهذه الزخارف عبارة عن أوراق متداخلة بسيطة وبعضاً من تحويراتها، بالإضافة إلى أنصال مزينة بالبراعم المتداخلة واللفائف، ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن وحدات زخرفية قائمة على أساس التكرار العادي على شكل خطوط هندسية منحنية باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويؤطر التجميعة ككل إطار باللون الأزرق خالٍ من الزخارف.

---

[1] ترجمة الدكتور سامح الجرحي ، جامعة القاهره ،كلية الآداب ،قسم اللغات الشرقية.

أعلى المدخل في الواجهة تجميعة (لوحة ٣٥ ي) مربعة الشكل، وهي مغشاة بالبلاطة الخزفية ذات اللون التركوازي على هيئة تجميعة، يحيط بها إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض يؤزر المساحة الوسطى، وتتكون العناصر الزخرفية، التي زينت بعقد مفصص الأطراف باللون الأزرق، والتي ينتهي طرفها بوريقة كأسية ثلاثية الفصوص، ويؤطرها شريط مستطيل الشكل مزخرف قوامه زخارف نباتية، عبارة عن لفائف من فروع وأوراق، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض.

الواجهة الغربية من الإيوان (لوحة ٣٦)، وتتكون من مجموعة من العناصر الزخرفية النباتية، وما يتخلله من خطوط لينة وأشكال زخرفية محورة، اعتمدت على مبدأ التكرار للوحدات الزخرفية، ولكن بشكل كثيف جداً بحيث يبدو اللون الأزرق، والذي يمثل القاعدة اللونية الأساسية التي نُفِذت عليها هذه الزخارف، والتي لا يكاد يظهر كقاعدة وإنما أصبح جزءاً من الزخارف، التي تمثل وحدة أساسية لورقة نباتية مجردة، تكررت وبمسافات متساوية نُفِذت باللون الشذري.

يتخلل هذه الزخرفة النباتية خطوط لينة من أشكال نباتية محورة نُفِذت باللون الأبيض وبشكل دقيق وكثيف، مما يعكس إبهاراً على كل مَنْ ينظر إليها، ممثلة إحدى اللوحات الفنية الإسلامية التي تتجسد بها فن الرقش العربي "الأرابيسك" من حيث الإنشاء والتكوين.

يحيط بالتجميعة شريط مستطيل الشكل مكون من زخارف هندسية عبارة عن جامات دائرية الشكل، تنتهي أطرافها بأوراق نباتية ثلاثية التكوين، فيما يحيط بالتجميعة ككل إطار مزخرف بزخارف نباتية ،عبارة عن وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس، وفي الجزء العلوي من الواجهة صفان من الأشرطة الكتابية داخل البحور (لوحة ٣٦ أ)، التي نُفِذت بخط النستعليق باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة.

الصف الأول : نصير وزى ابتهاج تمام – قدم بر تخت دولت نهاد – شو بن چاگر تا ابد – چو تاريخ اين قصر ونهوش – سر ترحيب بروگفت .

الترجمة الي العربية: إنه الإبتهاج والفرحة الكاملة بالنصر، وضع قدمه على عرش الدولـــة، وصار الملك حتى الأبد، ووضع تاريخ هذا القصر وبدأه بعبارات الترحيب[1] .

الصف الثاني : شو اين كار زا شصت كين – شد چفت اقليم زنگين شد كشورم خاقان مين – بيجشم صون دانش زين – بهشت صفائى زين مين .

الترجمة إلى العربية: عندما مضى من هذا الأمر ستين مرة، وصار ملك على هذا الأقلـــيم ، وصارت هذه الدولة دولة الخاقان، فقد اهتم اهتماماً بالغاً بالعلم، وصارت هـــذه الأرض مثـــل الجنة الراقية .

ويحيط بها إطار مستطيل(لوحة ٣٦ ب) مزخرف بعناصر نباتيـــة، عبـــارة عـــن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض والأزرق المخضر على أرضـــية تركوازيـــة "أزرق فاتح"، والشريط يمتد على طول الواجهة (لوحة ٣٦ ج) ، وفي الجزء العلـــوي مـــن الواجهة الغربية في الإيوان صفان من الأشـــرطة الكتابيـــة داخـــل البحـــور(لوحـــة ٣٦ د) (لوحة٣٦ هـــ)، التي نّفِذت بخط النستعليق باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة .

الصف الأول : بفرمان آريانى قصر عدل – نوشت است اناش و پردل – ابو الغازى الله قلى باشا – بناكرد او استاد وكان زمانى خوش قصر دارين .

الترجمة إلى العربية : بنى قصر العدل بقرار ملكي، كتب فيه بكل الحب والمحبة أبو الغازى عبد الله باشا، بنى هذا الأستاذ وعالم زمانه هذا القصر الجميل.

الصف الثاني : پناه جهان والى دين ملك – بطاق رواق سپهرين بادش – هم لطف يزدان – يكى قصر عالى چو حصن حصين آسايش در .

الترجمة إلى العربية : إنه ملجئ الدنيا، ووالى ملك الدين، وهو قائد الجيش، والملك لديه لطف الملوك ،أمر ببناء القصر العالى وزينه مثل الحصن الحصين .

---

[1] ترجمة الدكتور سامح الجرحي ، جامعة القاهره ،كلية الآداب ،قسم اللغات الشرقية .

الواجهة الشرقية من القصر (لوحة ٣٧) : تتكون هذه الواجهة من تجميعات زخرفية رأسية وأفقية الشكل، يفصل بينها ويحيط بها أشرطة زخرفية قوامها وحدات زخرفية هندسية، عبارة عن معينات غائرة في التفنن في صف الطابق وبمستويين مختلفين، ومتدرجة لتكــون شــكل المعين الكبير باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، أمــا زخــارف التجميعــة (لوحة ٣٧ أ) ، فقوامها جامات دائرية الشكل تنتهــي أطرافهــا بــأوراق نباتيــة ثلاثيــة التكوين، بالإضافة إلى أشكال أنصاف دائرية في صفين في أعلى التجميعة على أرضية زرقاء داكنة، حيث يتخلل ساحة التجميعة الأفقية زخارف نباتية من أزهار محورة ، وبراعم بــاللون الأبيض بهيئة مروحية وبشكل متكرر، ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل زّين بزخارف تشبه زخارف ساحة التجميعات . أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة ،فقوامه زخارف نباتية من أزهار وورود باللون الأبيض والأزرق، أما الشريط الذي يؤطر التجميعة ككــل فهــو نفــس الإطار الذي أزرَ المساحة الوسطى من التجميعة .

أما التجميعة الرأسية الفاصله بين الايوانيين، التي يبدو أنها فقدت جزءاً من تكــسياتها الخزفية، فتتكون من زخارف هندسية متداخلة ،عبارة عن معينــات متداخلــة مــع بعــضها البعض، وتشكل نجمة ذات عشرة أضلاع ، وبداخلها وريدات مفصــصة بــاللون الأبــيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل، فيتــضمن زخــارف نباتية، عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات، نّفذت بــاللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح, ويحيط بالقصر من الأعلى إفريز أو شــريط زخرفي، عبارة عن عقود مفصصة بهيئة وريدة ثلاثية البتلات باللون الأبيض، وعلى أرضية زرقاء داكنة ويشغل ساحة العقود زخارف نباتية.

الأشرطة الكتابية في الواجهة الشرقية (لوحة ٣٧ ب)، تتكون من صــفين وداخــل البحور والتي نُفذت بخط النستعليق باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، تتضمن على ما يبدو أنها فقدت أجزاءً من زخرفتها ونصوصها الكتابية،(لوحة ٣٧ ج):

الصف الأول : شد بجود تمام تاريخش .... زى مسكن شاه دار النظام كه يوك

الا گر ساعد فلك سقفي من بجى بولسه بس عالى امر اولوب هر نفــع ....

يانيدا آيه نه طاق كسرى ال ماه لبيب الوان جنت سال ثباتى دور لبيك فلــك درون وجــودى

موركه قوى برور زمره گبي بارجه كاش نشيب لسام ش في التوسيم خام – در سقف ايوانى آسان جو او قصر عالى اول مى .... بس وصف خارج سقف تلخ بشر بناين زمان شاه .

الترجمة إلى العربية: إن كل تاريخه كرم .... مثل مسكن الملك دار النظام، الذي لا يوجد معاون للملك مثله، وإن سقفه مثل أمر النفع العالي .... وهو مثل طاق كسرى، وقمره مثل الجنة ، وجنة الألوان ثابتة وقوية مثل الزمردة والمجموعة، وهو في التوسيم خام، وفي سقف الإيوان سهولة وهو قصر عال .... ووصف خارج الإيوان صعب على بشر هذا الزمان[1].

السطر الثاني :قصر كلون شهنشاه جهان حتى قصر سلطان بر دون مقام – عدلمى جاهان أو عاقل عليل حاجت ممالك سقف شاه – رفيعت او الم دو منقطع كه دلم خرد تا سلامى الماس – بلاطى سرور دور بللور قالين اناطه صفين زلال – كن اولستون تو در ستوبان قوى ويركانى دعوى ايرور – زمرا داير بلكى تماس غلط ايلادم حمل ايش در ارحام كم الطر ساعين بلا عيان همه نقش كاش اين شاهنشاه زرين سوال ايلادم ناگاه ديدى كم عجب خوارزمشاه اولوب حرير نام در قلم سلطان مسكين قلى الله دام عصره ".

الترجمة إلى العربية: إن قصر هذا الملك يعلو على مقام السلطنة – وهو عاقل هذا العالم وحاجة الممالك في عقل الملك – وإن ألمه لا ينقطع من قلبه ولا من عقله حتى السلام – وبلاط السرور والسعادة مصفوف أمامه – وهو قوي لا يتذمر – ودائماً ما يتواصل مع الساعين بلا عيان ودون أن شاهده أحد – هذا الملك الذهبي رأيته فجأة ، وهو يسأل، وهو خوارزم شاه، صاحب الأسم الحريرى، وهو في قلب السلطنة المسكين عبد الله دام عصره.

---

[1] ترجمة الدكتور سامح الجرحي ، جامعة القاهرة ،كلية الآداب ،قسم اللغات الشرقية

الواجهة الشمالية (لوحة ٣٨):

تتكون من مدخلين وفناء في الدور العلوي، وتتكون ساحة الواجهة من عدة تجميعات زخرفية رأسية وأفقية الشكل، يفصل بينها ويحيط بها أشرطة زخرفية قوامها وحدات زخرفية هندسية، عبارة عن معينات غائرة في التفنن ، ومتدرجة لتكون شكل المعين الكبير باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، أما زخارف التجميعة نفسها، فقوامها جامات دائرية الشكل تنتهي أطرافها بأوراق نباتية ثلاثية التكوين، بالإضافة إلى أشكال أنصاف دائرية في صفين في أعلى التجميعة على أرضية زرقاء داكنة ، حيث يتخلل ساحة التجميعة الأفقية زخارف نباتية من أزهار محورة، وبراعم باللون الأبيض بهيئة مروحية وبشكل متكرر ، ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل، زُين بزخارف تشبه زخارف ساحة التجميعات، أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة فقوامه زخارف نباتية من أزهار وورود باللون الأبيض والأزرق، أما الشريط الذي يؤطر التجميعة ككل، فهو نفس الإطار الذي أزر المساحة الوسطى من التجميعة .

أما الشريط الذي يوجد أسفل التجميعة، فهو عبارة عن عقود مفصصة يخرج منها فروع نباتية، ويتخلل ساحة العقود زخارف نباتية محورة ، ويحيط بها ويفصل بينها إطار مستطيل الشكل زُين بزخارف تشبه الزخارف التي زينت الأشرطة في التجميعات ، والتجميعة الرأسية التي تقع بجانب الشرافات تتكون من زخارف هندسية متداخلة هي عبارة عن معينات متداخلة مع بعضها البعض، وتشكل نجمة ذات عشرة أضلاع، وبداخلها وريدات مفصصة باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن لفائف من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نّفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات باللون الأزرق الفاتح.

الشريط الكتابي(لوحة ٣٨ أ) ، (لوحة ٣٨ ب) على امتداد الواجهة، وهو منفذ بخط النستعليق باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة.

الصف الأول : سليمان أمكان دار شكوه زاد جهان او كوه زر – چنين شد رقم فلك نام او فلك بسا عمر او كروه افزون خداى – فرمان آن شاه جمشيد فر .... – بريب است ايوان دربای او .... –

چيه امكان كسي وصف كردنش چون خواست استمرار تاريخ او بردن جهان حام گفت او .... – ميهان (جهان) بنى ملك شاه از فروغ آفتاب خود او مهر عدلش ديد ميخواهد هم طلوع آن ابو الغازى بنده الله قلى خلد الله تعالى ملكه شد بفرمان همايونش تمام هر طوف دركهش صبح ما ايله خواى فتح باب خنش وخلف گهر كارش شب ميشد خزنين درش .

الترجمة إلى العربية : إنه مثل سليمان الذي ولد فى القصر العظيم – إنه هو الذي نطق الفلك بطول عمره أطال الله عمره – إنه مثل فرمان الملك العظيم جمشيد .... – إنه مثل إيوان على البحر .... – منْ الذي يستطيع أن يصفه بغير التاريخ ، ويقال إنى حارس العالم .... – إنه الملك منذ بزوغ الشمس، وهو الحب والعدل، إنه أبو الغازى عبد الله خلد الله تعالى ملكه، وهو الذي أصدر فرماناً ملكياً بالطوف، وفتح كل الأبواب من الأمام والخلف والعطاء والكرم.

الصف الثاني : فريدن مقام شاه دوست كار بردن ماى دهلى پر گاه – الله قلي شاه خوارزم شاه كند تا قيامت فلك جايگاه بنا قصر يافت نابلاى او كشته بايان گاه دور صد عمر حرفش كند وماه نقل شد رمز انتباه ارباب ريب ماوى ميشود .... دارمان اى مادر خزان حاتم الطائى جو شير نهادن لش بنهان اختر انوشيروان بو در – دربار همتش عرش آشتيان باد درونكش شاهى جادوان اين بناى لكش از مقر جنان ميرسد همس فزار گان سوره انحنا جوان – هر طوف ناز بايين خوش سلامى خير ميزبان (لوحه ٣٨ د) .

الترجمة إلى العربية : إنه مقام الملك المظفر دهلي بالمحبة – إن عبد الله خوارزم شاه، وهذا قصره حتى يوم القيامة ، ولو صار عمره مائة ،وينقل القمر رموزه إلى السماء – علاجك أيها الأم الخريفية حاتم الطائى مثل الأسد يختبأ لنجم أنوشيروان – إنه بلاط همته مثل العش لا يتعامل مع السحرة ، ولا الأسحار ويصل إلى الجنات مثل الشاب اليافع السورة والخلقة – ويسلم على كافة الضيوف بكل خفة ورقة[١].

---

[١] ترجمة الدكتور سامح الجرحي ، جامعة القاهره ،كلية الآداب ،قسم اللغات الشرقية

وفي أسفل الواجهة (لوحة ٣٨ ج) تكوينات زخرفية مربعة الشكل وبوضع رأسي، وهو أيضاً يؤطر الواجهات الغربية والشرقية، وقد غشيت على بلاطات تركوازية اللون، ويفصل بينها ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤطر هذه التجميعة، يتضمن أشكالاً نباتية عبارة عن وريدات متعددة البتلات وأزهار اللوتس ، أما عناصر الزخارف التجميعة نفسها فهي عبارة عن عقود مفصصة الشكل، وقد زينت ساحتها بزخارف نباتية محورة ،عبارة عن فروع وأوراق باللون الأبيض على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض أَزرَ المساحة الوسطى.

الواجهة الغربية : وهي مشابهة في تجميعات باقي الواجهات ، وكتاباتها فقدت جزءاً كبيراً منها وهي على النحو التالي :

الصف الأول : منزلى بنا درمسال لارام بيست شاخ نو كاى دوش قن او نصر بر سنگ كردند نصر شونى دارتان بنا آهين ميردم خود زهى تخت – مى توان آيينه در صفا .

الترجمة إلى العربية :بناء المنزل في هذا العام به عشرين فرعا من الفروع الحديثة على الصخور الخاصة بالنصر وهو مرصعة على العرش – يمكن أن تكون مرآة في الصفاء وفي النقاء.(لوحه ٣٨ هـ) [1].

---

[1] ترجمة الدكتور سامح الجرحي ، جامعة القاهره ،كلية الآداب ،قسم اللغات الشرقية

ثالثا: قصر عرض حاولي :

الموقع: يقع عرض حاولي في القسم الجنوبي الغربي من القصر (طاش حاولي)

تاريخ الإنشاء: (١٢٥٣ـ ١٢٥٤هـ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م)، وبإتمامه اكتمل بناء قصر طاش حاولي

المُنشئ : أُنشئ من قِبل الله قولي بهادر خان

التخطيط العام:

عرض حاولي أقرب إلى الشكل المربع في تخطيطه.مقاساته (٣٥ × ٤٠)، جاءت تقسيماته معقده حسب الغرض الذي بُني من أجله، حيث تركزت المحمكة والديوان الحكومي، بالإضافة إلى سجن للمحكومين, والإيوان الكبير يشرف على الفناء، الذي يتوسطه مصطبة مستديرة مخصصه لنصب الشادر، والإيوان يطل باتجاه الشمال، بُني على بسطة، يُتم الصعود إليه بواسطة درج أو سلم، وغُشي بالبلاطات الخزفية المتعددة الأشكال، والمزينة بزخارف نباتية وهندسية، وباقي الواجهات في العرض حاولي مكونة من طابقين، تشغل الأولى غرف ،بالإضافة إلى سلالم يتم الصعود من خلالها إلى الأفنية، التي تشغل الطوابق العلوية، قام ببنائة المعماري نور محمد أوسطه تاجي خان، وبعد مقتله أتمه فيما بعد أوسطه قلندر خيوائي.

الواجهة الرئيسة :

تتضمن الإيوان الكبير(لوحة ٣٩) ،الذي يشرف على الفناء أو الساحة ،ويتكون من ثلاثة أبواب للدخول، وهو مفتوح باتجاه الشمال، ويتوسط الإيوان عمود خشبي، والإيوان بُني على بسطه، ويتم الصعود إليه بواسطة سلم، وجميع واجهات الإيوان غشيت بالبلاطات الخزفية وواجهة الإيوان تتضمن على عدد من التجمعات الزخرفية (لوحة ٣٩ أ) على صفين رأسية أو أفقية، حيث يحيط بها أو يفصل بينها عدد من الإطارات المزخرفة بأشكال جامات مفصصة دائرية الشكل وأنصاف الجامات، حيث ينبثق من أطرافها زهرة محورة متعددة الأوراق باللون الأزرق والأبيض، تلتقي كل زهرة في الجامة الواحدة مع زهرة الجامة

الأخرى عند الأطراف، لتكون شكلاً رباعياً من الأزهار، وقد نُفذت هذه الجامات على أرضية من البلاطات ذات اللون التركوازي.

وتتكون العناصر الزخرفية في الصف السفلي على عدد من التجميعات على النحو التالي:

التجميعة أعلى المدخل في القسم الغربي من الواجهة، وتتضمن على أشكال لوزية تنتهي رؤوسها بزخرفة نباتية مورقة "أرابيسك"، ويتخلل ساحة الأشكال عناصر نباتية من فروع وأوراق ،أزهار متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية من البلاطات ذات اللون التركوازي. ويحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل، قوامه زخارف مسننة باللون الأبيض يؤزر المساحة الوسطى للتجميعة، أما الشريط الذي يؤطرها، فهو مزخرف بعناصر نباتية من أزهار وأوراق. ويحيط بالتجميعة ككل شريط مستطيل مزخرف بنفس الزخارف، التي زينت الإطار الذي أزر المساحة الوسطى.

التجميعة أعلى المدخل في منتصف الواجهة، وتتضمن على تجميعة رأسية الشكل، قوام زخرفتها عناصر نباتية من أوراق، وأزهار وبراعم متداخلة، ويحيط بها شريط مزخرف بنفس العناصر التي زينت ساحة التجميعة حيث توجد فتحة مقببة. ويوجد أسفل فتحة التجمعية شريط مزخرف بزخارف، تشبه الزخارف التي زينت ساحة التجميعة ، وهناك تجميعة أخرى فقدت جزءاً كبيراً من تكسياتها الخزفية، وهي مغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي على هيئة تجميعة، يحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، وتتكون العناصر الزخرفية من أشكال لوزية، تنتهي رؤوسها بزخرفة نباتية مورقة "أرابيسك"، ويتخلل ساحة الأشكال عناصر نباتية من فروع وأوراق ،أزهار متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية من البلاطات ذات اللون التركوازي. أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة فيتضمن عناصر نباتية حلزونية، ووحدات مورقة متداخلة نُفذت باللون الأبيض، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة.

التجميعة الأفقية التي تقع إلى جانب تجميعة الفتحة : وهي عبارة عن تجميعة قوام زخرفتها عناصر نباتية مورقة، ووريدات سداسية البتلات، حيث يحيط بها إطار مستطيل الشكل قوامه زخارف مسننة باللون الأبيض يؤزر المساحة الوسطى للتجميعة، أما الشريط

الذي يؤطرها، فهو مزخرف بعناصر نباتية من أزهار وأوراق، ويحيط بها إطار أزرق اللون خالٍ من الزخارف.

وهناك شريط كتابي في الجزء العلوي من الواجهه، نُفذ بخط النستعليق باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، ومحصور بين إطارين مستطيلين، زُين كل منهما بأشكال هندسية، قوامها جامات مفصصة دائرية الشكل وأنصاف الجامات، حيث ينبثق من أطرافها زهرة محورة متعددة الأوراق باللون الأزرق والأبيض، وتلتقي كل زهرة في الجامة الواحدة مع زهرة الجامة الأخرى عند الأطراف، لتكون شكلاً رباعياً من الأزهار.

الصف الأول : محمد جاه وجلالت عز وشرف – اين فقرى چو حجب فيض بخش خشت فرش او مهربان دور دوستم – در تشييد آنچنان مستحكم قائم اساس وادى تعريف اورى كى نواند قطع ساخت – تاريخش ظريف از خرد چند گفت – بين حرف لفظ دارش شش صبر – مسكن عالى رشك هم جنت تاريخ – يارب آن جان تا نقرا اين جهان – بر سرار شد فلك خرگاه تا شود يا كار زو بجهان .

الترجمة إلى العربية : إنه محمد صاحب العز والشرف والجاه والجلالة – إنه الكريم الجواد الذي بجوده يحجب الفقر – إنه الصديق وعرشه ليس ببعيد عن المحبة – وقد أسس قوية مستحكمة – ومنْ الذي يستطيع أن يعطى تعريفاً قاطعاً له – فقد قيل عنه وعن تاريخه تذاكر العقلاء – عندما يتحدث فلابد من الجد والاهتمام والاستماع – وله قصر عال في جنة التاريخ – يارب فلتقيض الروح عن هذه الدنيا – ويصير النضج والعقل مهمتين رفيع في عالم أسرار الفلك – حتى تصبح سيرته وتصير ذكرى لكل العالم.

الصف الثاني : باد شاه ملك ملقب اقليم نجم احتشام – بهر ديدن مرا ومهر جر در دام – بر سر لعل جمله رمز است در خان – كه مردن نيست پر تا عبارت قيام – توست فكران صد سال وار يزدكان – مرگر دون جشم من اقلى عالميوم – دل هم جون لفظ حرفش بهذا بال – بر تمام قطر اون جنان دور والسلام – بادار اوج سرير سلطنت غير بكام – نقش كراين نقوش عدالت كه بيلدان روشن بوقت زنجا (لوحه ٣٩ ب) .

الترجمة إلى العربية : إنه الملك الملقب بنجم إقليم الاحتشام – عندما نـراه نـشعر بالمحبة والعطف – إنه مثل الرموز الجميلة فوق الشقائق (زهرة شقائق النعمان)، إنه ليس ميتاً حيث إن عباراته كلمة قائمة – إن أفكارك ستظل مائة عام بين الأحياء والخالدين – وإنك لست ميتاً أو مغمض العينين في عالم اليوم – عندما يستمع القلب أيضاً إلى أحاديثه – فإنـه لا يبتعـد لحظة عنها والسلام – إنه المنفي المعتلي عرش السلطنة – وإن هذه النقوش نقوش عبد الله – حيث إنه يوضح ما قد سلف[1].

أما التجميعة الزخرفية في الصف العلوي، فتتـألف مـن ثـلاث تجميعـات رأسـية الشكل، يفصل بينها أشرطة زخرفية هى نفس الأشرطة التي فصلت وأحاطت بالتجميعة فـي الصف السفلي. كما يوجد تجميعتان يتوسطهما فتحات مقببة، حيث يشغل سـاحة التجميعتـين زخارف نباتية من أوراق وأزهار، ويحيط بها إطـار مزخـرف بوريقـات كأسـية ثلاثيـة الفصوص، والتجميعات الثلاث قوام زخرفتها أشكال مفصصة لوزية بأحجام مختلفة، تنتهـي رؤوسها بزخرفة نباتية مورقة "أرابيسك"، و تزدان ساحتها بزخارف نباتية محورة وواقعيـة من فروع نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات ، وبراعم باللونين الأبيض والأزرق علـى أرضية زرقاء داكنة، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، وشريط آخر أطر التجميعة قوام زخرفته وريقات كأسية ثلاثية الفصوص.أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة ككل فهو خالٍ من الزخارف.

الواجهة الشرقية (لوحة ٤٠) من الإيوان : تتألف مـن مجموعـة مـن العناصـر الزخرفية النباتية، وما يتخلله من خطوط لينة وأشكال زخرفية محورة، اعتمدت علـى مبـدأ التكرار للوحدات الزخرفية، ولكن بشكل كثيف جداً، بحيث يبدو اللون الأزرق، والذي يمثـل القاعدة اللونية الأساسية التي نُفِذت عليها هذه الزخارف، والتي لا يكاد يظهر كقاعـدة وإنمـا أصبح جزءاً من الزخارف، التي تمثل وحدة أساسية لورقة نباتية مجردة، تكررت وبمسافات متساوية ،والخطوط اللينة تتكون من أشكال نباتية محورة (لوحة٤٠ أ) نُفِذت باللون الأبيض

---

[1] ترجمة الدكتور سامح الجرحي ، جامعة القاهره ،كلية الآداب ،قسم اللغات الشرقية

وبشكل دقيق وكثيف، مما يعكس إبهاراً على كل مَنْ ينظر إليها ممثلة إحدى اللوحات الفنية الإسلامية، التي تتجسد فيها فن الرقش العربي "الأرابيسك" من حيث الإنشاء والتكوين .

وقد استطاع الفنان من تأطير لوحة بعدد من الخطوط، بحيث تشكل مجموعة من الإطارات لهذه اللوحة، والتي أراد من خلالها تسليط الضوء على الزخارف، وكان بين الإطارات زخارف نباتية رسمت على قاعدة لونية زرقاء، وشكل إطاراها الخارجي أشكالاً لأوراق نباتية محورة، امتازت بداخلها بسلسلة من الزخارف النباتية والتي تمثل مبدأ التكرار .

العمود المدمج بالواجهة، زُين بالبلاطات الخزفية (لوحة ٤٠ ب) كبناء تشكيلي زخرفي، قوامه أشكال مفصصة لوزية بأحجام مختلفة، تنتهي رؤوسها بزخرفة نباتية مورقة "أرابيسك"، و تزدان ساحتها بزخارف نباتية محورة وواقعية من فروع نباتية، تتخللها ووريدات متعددة البتلات ، وبراعم باللونين الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويوجد شريط مستطيل الشكل على طول العمود، قوام زخرفته أشكال جامات مفصصة دائرية الشكل، ينبثق من أطرافها زهرة محورة متعددة الأوراق باللون الأزرق والأبيض، وتلتقي كل زهرة في الجامة الواحدة مع زهرة الجامة الأخرى عند الأطراف، لتكون شكلاً رباعياً من الأزهار.

الواجهة الغربية من الإيوان (لوحة٤١) جاءت مشابهه للواجهة الشرقية بزخارفها، وقوامها تجميعة زخرفية على طول الواجهة، ويحيط بها شريط خزفي مستطيل الشكل، بالإضافة إلى عامود مدمج زُين بالبلاطات الخزفية (لوحة ٤١ أ) كبناء تشكيلي زخرفي، قوامه أشكال مفصصة لوزية بأحجام مختلفة، تنتهي رؤوسها بزخرفة نباتية مورقة "أرابيسك"، و تزدان ساحتها بزخارف نباتية محورة وواقعية من فروع نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات ، وبراعم باللونين الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة.

الواجهة الشرقية (لوحة ٤٢): وتتكون من مدخل، بالإضافة إلى فنائين في الطابق الثاني، تحتوي هذه الواجهة على عدة تجميعات زخرفية أفقية وأخرى رأسية، ويفصل بينهما ويحيط بها إطار مستطيل الشكل مزخرف بزخارف نباتية من فروع وأوراق، وأزهار متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، أما التجميعة الأفقية، فقوام زخرفتها جامات ذات تفصيصات تحصر فيما بينها صفاً من الجامات بأشكال مختلفة، عبارة عن أشكال جامات

رباعية الرؤوس، وذات تفصيصات ، بحيث تلتقي رؤوس الجامات المفصصة مع الجامات الرباعية الرؤوس، ويتخلل أشكال الجامات زخارف نباتية مورقة "أرابيسك"، عبارة عن لفائف حلزونية، ومراوح نخيلية، ووريدات وأوراق، ويحيط بأشكال الجامات أشكال لأنصاف وأرباع الجامات الرباعية، والتي تتخللها نفس العناصر الزخرفية النباتية السابقة التي زينت التجميعة الأفقية، هذا ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل مزخرف بعناصر يشبه زخرفة الجامات، التي تشغل ساحة التجميعة .

ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل مزخرف بأشكال تشبه أشكال الشرافات في وضع متعاكس، بهيئة أشكال خماسية الفصوص، يتخلل ساحة الشرافات المتجهه للخارج زخارف نباتية تشبه تلك المنفذة بساحة التجميعة، في حين تخلو أشكال الشرافات المتجهة للداخل(المعكوسة) من أي زخرفة، ويحيط بالتجميعة ككل شريط مستطيل الشكل ذو عناصر زخرفية هندسية، قوامها خطوط متموجة باللون الأبيض والأزرق.

هذا ويوجد شريط أسفل الحجرات، والذي يقوم على مبدأ التكرار المتناوب، قوام زخرفته أشكال دائرية مفصصة، بحيث تلتقي مع أشكال أخرى ذات تفصيصات، تتخللها زخارف نباتية من أوراق كأسية ثلاثية البتلات. بينما تتكون التجميعة الرأسية التي تقع بموازاة الحجرات، والمغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون الأزرق الداكن مع فقدان بعض أجزاء من تكسياتها، حيث تتكون من زخارف نباتية ،عبارة عن فروع نباتية حلزونية متداخلة، تتخللها أوراق ثلاثية الفصوص، ووريدات متعددة البتلات باللونين الأبيض والأزرق الفاتح، ويؤزرها إطار مستطيل الشكل، بينما يحيط بها شريط زُين بعناصر نباتية حلزونية من أوراق وأزهار وفروع، أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة ككل فهو خالٍ من الزخارف.

يوجد بأسفل التجميعة أشكال لوزية (لوحة ٤٢ أ)، تنتهي رؤوسها بزخرفة نباتية مورقة" أرابيسك"، حيث زخرفت ساحة تلك الأشكال بنفس الزخارف، التي زينت أشكال الجامات من أوراق وفروع وأزهار، وتّم تقسيمها إلى عدة تجميعات قائمة على مبدأ التكرار، والتماثل في كل منها ثلاثة أشكال لوزية مغشاة بالبلاطات الزرقاء الداكنة، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض ، وهناك شريط آخر يحيط بها من الأعلى والأسفل، قوامه زخارف نباتية من وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض.

ويمكن اعتبار القوام الزخرفي للتجميعات الرأسية والأفقية (لوحة ٤٢ ب) عن جامات ذات تفصيصات، تحصر فيما بينها صفاً من الجامات بأشكال مختلفة ، وهي عبارة عن أشكال جامات رباعية الرؤوس وذات تفصيص، بحيث تلتقي رؤوس الجامات المفصصة مع الجامات الرباعية الرؤوس، ويتخلل أشكال الجامات زخارف نباتية مورقة من اللفائف الحلزونية، والمراوح النخيلية والوريدان والأوراق، حيث يحيط بأشكال الجامات أشكال لأنصاف وأرباع الجامات الرباعية، والتي تتخللها عناصر زخرفية نباتية من فروع وأوراق، وأزهار متعددة البتلات باللون الأبيض، وعلى أرضية زرقاء داكنة، ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل ذو زخارف نباتية تشبه الزخارف في الجامات التي تشغل ساحة التجميعة .

ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل مزخرف بأشكال، تشبه الشرفات في وضع متعاكس بهيئة أشكال خماسية الفصوص، ويتخلل تلك المتجهة للخارج زخارف نباتية، تشبه تلك المنفذة بساحة التجميعة. ويفصل بين التجميعة والأخرى إطار مستطيل الشكل مزخرف بعدد من الزخارف النباتية من فروع وأوراق، وأزهار متعددة البتلات باللون الأبيض، وعلى أرضية زرقاء داكنة .

والتجميعة الزخرفية في أعلى المدخل من القسم الجنوبي (لوحة ٤٢ ج)، وتأخذ مساحة مربعة الشكل، قوامها جامات دائرية مفصصة، وجامات أنصاف دائرية على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، والتي على ما يبدو أنها فقدت جزءاً بسيطاً من تكسياتها الخزفية، وتنتهي هذه الجامات برؤوس على هيئة زخرفة نباتية محورة، و قد شغلت الجامات الدائرية بزخرفة نباتية محورة باللون الأبيض، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض والأزرق.

ويحيط بالتجميعة شريط مستطيل الشكل. قوامه زخارف نباتية، تشبه تلك التي زينت بها ساحة الجامات، أما الشريط الذي يؤطر التجميعة فهو عبارة عن شريط زخرفي، قوامه أشكال لأنصاف الجامات، والتي تتخللها عناصر زخرفية نباتية من فروع محورة، ووريدات مفصصة باللون الأبيض، وعلى الأرضية الزرقاء داكنة، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخارف باللون الأبيض.

الواجهة الشمالية (لوحة ٤٣): تتكون من مدخل وإيوانيين، وتتضمن العديد من التجميعات الزخرفية رأسية الشكل، والتي فقدت جزءاً كبيراً من تكسياتها الخزفية، حيث يفصل بينها ويحيط بها عدد من الإطارات مستطيلة الشكل، مزخرفة بعناصر نباتية من فروع وأوراق، وأزهار متعددة البتلات باللون الأبيض.

أما التجميعة نفسها، فقوام زخرفتها جامات مفصصة دائرية الشكل (لوحة ٤٣ أ) تحصر فيما بينها صفاً من الجامات بأشكال مختلفة، عبارة عن أشكال جامات جامات رباعية الرؤوس وذات تفصيصات، بحيث تلتقي رؤوس الجامات المفصصة مع الجامات الرباعية الرؤوس، ويتخلل أشكال الجامات زخارف نباتية مورقة "أرابيسك"، عبارة عن لفائف حلزونية، و مراوح نخيلية، ووريدات وأوراق، ويحيط بأشكال الجامات أشكال لأنصاف وأرباع الجامات الرباعية، والتي تتخللها نفس العناصر الزخرفية النباتية السابقة التي زينت التجميعات ،ويوجد أسفل الواجهة أشكال لوزية، تنتهي رؤوسها بزخرفة نباتية مورقة، ويتخلل ساحة تلك الأشكال نفس الزخارف السابقة من أوراق وفروع وأزهار.

ويوجد تجميعة مستطيلة الشكل، امتدت على الواجهتين الشرقية والشمالية والواجهتان (لوحة ٤٣ ب) تضمنت عدة تجميعات زخرفية رأسية الشكل أو أفقية، يحيط بالتجميعة ويفصل بينها إطار مستطيل الشكل، مزخرف بزخارف نباتية من فروع وأوراق، وأزهار متعددة البتلات باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، أما التجميعة الأفقية، فقوام زخرفتها جامات ذات تفصيصات، تحصر فيما بينها صفاً من الجامات بأشكال مختلفة ،عبارة عن أشكال جامات رباعية الرؤوس، وذات تفصيصات، بحيث تلتقي رؤوس الجامات المفصصة مع الجامات الرباعية الرؤوس، ويتخلل أشكال الجامات زخارف نباتية مورقة "أرابيسك"، عبارة عن لفائف نباتية حلزونية، ومراوح نخيلية، ووريدات وأوراق، ويحيط بأشكال الجامات أشكال لأنصاف وأرباع الجامات الرباعية، والتي تتخللها نفس العناصر الزخرفية النباتية السابقة التي زينت التجميعة الأفقية، هذا ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل مزخرف بعناصر نباتية، تشبه تلك التي تزخرف الجامات التي تشغل ساحة التجميعة.

ويحيط بالشريط السابق شريطان آخران خلوا من الزخرفة، ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل مزخرف بأشكال تشبه أشكال الشرافات في وضع متعاكس بهيئة أشكال

خماسية الفصوص يتخلل تلك المتجهة للخارج زخارف نباتية، تشبه تلك النّفذت بساحة التجميعة في حين تخلو أشكال الشرافات المتجهة للداخل (المعكوسة) من أي زخرفة.

الواجهة الغربية (لوحة ٤٤): إيوان صغير في الواجهة، يتكون من سقفين خشبيين، شغلت واجهة الإيوان تجميعة زخرفية تعتمد على مبدأ التكرار والتداخل، وهي مغشاة بالبلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، حيث يحيط بالتجميعة إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض يؤزر المساحة الوسطى. وتتكون العناصر الزخرفية من زخارف نباتية حلزونية، عبارة عن وريقات كأسية محورة ثلاثية الفصوص، وأنصال مزينة بالبراعم المتداخلة واللفائف، وكذلك من وريدات متعددة البتلات باللون الأبيض والأزرق. أما الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة، فيتضمن عناصر زخرفية نباتية تشبه تلك التي زينت ساحة التجميعة .

كما يوجد على جانب التجميعة من جهة اليسار شريط مستطيل الشكل، يزدان بوحدات زخرفية هندسية، عبارة عن معينات غائرة في التفنن في صف الطابق وبمستويين مختلفين، ومتدرجة لتكون شكل المعين الكبير باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة. ويزين أعلى التجميعة شريط مستطيل الشكل، يتكون من بخارية مفصصة، حيث زينت ساحة البخارية بتكوين زخرفي عبارة عن زخارف نباتية محورة على أرضية زرقاء داكنة.

أما العمود الأيمن المدمج فقد بالزخارف النباتية، وهي عبارة عن أشكال مفصصة لوزية بأحجام مختلفة، تنتهي رؤوسها بزخرفة نباتية مورقة "أرابيسك"، و تزدان ساحتها بزخارف نباتية محورة وواقعية من فروع نباتية تتخللها ، وريدات متعددة البتلات، وبراعم باللونين الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة. أما العمود الآخر فقد غُشي بأشكال هندسية مكررة، عبارة عن أشكال معينات متوالية وخطوط منكسرة نّفذت باللون الأبيض والأزرق على أرضية من البلاطات التركزاوية .

تتكون هذه الواجهة ككل من عدة تجميعات رأسية الشكل، حيث إن جزءاً كبيراً من البلاطات الخزفية قد فقدت. (لوحة ٤٤ أ)، وتتكون التجميعة من عناصر زخرفية، والتي يفصل بينها شريط مستطيل الشكل قوامه زخارف نباتية باللون الأبيض، ينبثق منها أزهار متعددة الأوراق، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض والأزرق. أما التجميعة نفسها

فتتكون من جامات مفصصة دائرية الشكل، بحيث تلتقي رؤوس الجامات المفصصة مع أنصاف الجامات التي تنتهي رؤوسها بزخارف نباتية على شكل وريدات ثلاثية البتلات، ويتخلل أشكال تلك الجامات زخارف نباتية، تشبه تلك التي زينت الأشرطة، التي تفصل بين التجميعة الزخرفية.

هذا، ويؤطر التجميعة شريط مستطيل الشكل قائم على أساس تكرار وتعاقب الوحدات الزخرفية، وهذا الشريط مزخرف بعناصر نباتية قوامها أوراق نباتية مجنحة، براعم وأوراق ووريدات ثلاثية ، وأخرى متعددة البتلات، ويحيط بالشريط السابق شريط مستطيل الشكل، نُفذ على البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، على هيئة أشكال خماسية الفصوص، ويتخلل تلك المتجهة للخارج زخارف نباتية، تشبه تلك المنّفذة بساحة التجميعة، أما الشريط الذي يحيط بالتجميعة ككل، فقوامه وحدات زخرفية قائمة على أساس التكرار العادي، على شكل خطوط هندسية منحنية باللون الأبيض والأزرق على أرضية زرقاء داكنة، ويوجد في منتصف الواجهة تجميعة زخرفية قوامها زخارف نباتية تشبه الزخارف التي زينت التجميعة، والأشرطة الفاصلة بينها.

ويتكون الشريط الزخرفي أعلى الواجهة من زخارف نباتية حلزونية قائمة على مبدأ التكرار المتداخل، وهي عبارة عن وحدات من الأوراق المتداخلة البسيطة والمحورة ، وبعض الأوراق الكأسية والوريدات متعددة البتلات باللونين الأبيض والأزرق على الأرضية الزرقاء داكنة، أما الشريط الآخر، والذي يقوم على مبدأ التكرار المتناوب، فقوام زخرفته أشكال دائرية مفصصة بحيث تلتقي مع أشكال أخرى ذات تفصيصات تتخللها زخارف نباتية من أوراق كأسية ثلاثية البتلات .

ويوجد أسفل الواجهة شريط زخرفي (لوحة ٤٤ ب)، يمتد على واجهات القصر باستثناء الواجهة الرئيسة (الإيوان)، ويتميز باعتماده على تكرارات لوحدة أساسية ،هي الأشكال اللوزية التي تنتهي رؤوسها بزخرفة نباتية مورقة متجهة إلى اليسار بالنسبة للمشاهد "المتلقي" تم معالجتها بشكل فني زخرفي، لتعطي وحدة من الأشكال المتكررة المتناسقة تملأ الفراغ الذي خلفه الشكل الأساسي ذو القاعدة العريضة، والشكل اللوزي زُين بالزخارف النباتية المحورة، وهي عبارة عن أزهار وأوراق نباتية مجردة موزعة بشكل زخرفي غير

متناظر، ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض والأزرق، يحيط بتلك الأشكال اللوزية إطار مستطيل الشكل باللون الأبيض يؤزر المساحة الوسطى، بينما يؤطرها شريط مستطيل زُيــن بزخارف نباتية، قوامها وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، أما الــشريط الــذي أحاط بالتجميعة ككل فهو يخلو من الزخرفة باللون الأزرق.

الفصل الثاني

التكسيات الخزفية خلال الربع الأول من القرن ١٤هـ /٢٠م

قصر نور الله باي (١٢٨٢ - ١٣٣٠هـ /١٨٦٥ - ١٩١٢م).

مضيفة إسفنديار خان(١٣٣٠هـ/ ١٩١٢ م).

قصر قبلة طاز باغ (١٣٣١هـ/ ١٩١٣م).

أولاً: قصر نور الله باي

الموقع : يقع في مدينه خيوة في الركن الشمالي الغربي لجدار القلعة، خارج أسوار القلعة (ديشان قلعة) .

المُنشئ : محمد رحيم خان الثاني، بني القصر في حديقة نور الله باي ولهذا سُمِي بأسمه[١].

تاريخ الانشاء :(١٨٦٥ /١٩١٢م- ١٢٨٢/١٣٣٠هـ) .

التخطيط العام :

القصر عبارة عن مجمع كامل من المباني السكنية، ومقسم الى أربعة أقسام وهي أربعة فناءات مختلفة والقصر في تخطيطه أقرب إلى الشكل المربع، ومحاط من الداخل بجدران عالية من الطوب، يبلغ ارتفاعها ٥،٧ أمتار ويلتصق بها أبنية مكونة من طابق واحد وطابقين، في مقدمتها الأفنية، وينكون من أربعة أجزاء، وأكثر من مائة غرفة، تحتوي على الصالات، وغرف الحراسة والاسطبلات، وغرف للخدم والنساء .

القسم الشمالي الغربي كان مخصصاً للحريم، والقسم الجنوبي الغربي كان مخصصاً للأعمال العادية واليومية من حراسة واسطبلات، وغرف للخدم، وقد شارك في بناء القصر خيرة بنائي خيوة، منهم الأوسطة روزميت ماشريفوف، والأوسطة خدا بيردي خوجه، والأوسطه عبد نيازوف أما الجدران فبناها كورياز باباجانوف. وتبلغ المقاسات حوالي (١٩٨×١٤٣م) الاجمالي[٢].

يعتبر القصر الاستراحة الريفية للخانات الخيوائيين ، ويعتبر أخر القصور التي شيدت في خيوة، وهنالك بناية بقي منها قسم من الواجهة وثلاث منشآت في الشمال الغربي، بناها نور الله باي من الفتره (١٨٢٨/١٨٦٦م-١٢٤٤/١٢٨٣هـ).

---

[١] نور الله باي من كبار التجار في خيوة ، وكان يملك الارض التي بني عليها القصر، وأراد محمد رحيم خان أن يشتري الارض لبناء القصر إلا أن نور الله باي وافق على ذلك شريطة أن يتم تسمية القصر بأسمه، وتم له ذلك، وذلك حسب الروايات من أهالي مدينة خيوة .

[٢] L.MANKOVSKAYA ، KHIVA ، 1928.p235

عرض خانة : يقع في الجهه الجنوبية الشرقية من القصر وهو عبارة عن ثلاث منشآت، تـم توحيدها في منشأة واحدة ، واخذت مسمى عرض خانة يحد أرض خانة من الجنوب الشرقي قصر الاستقبال الرسمي للاسفنديار خان، ومن الجهة الشمالية والواجهة الشرقيه للقصر، تـم بناؤها حسب ظروف وطبيعة المنطقه (الأرض) . وهو في حاله يرثى لها الابعاد(٨٢ ×٧١م) واهم ما يميز القصر جدرانه العالية (لوحة ٤٥)، والمدخل يقع في الجانب الجنـوبي فـي الاتجاه الشمالي والذي يحتوي على مدخل كبير ذو باب خشبي مزخرف وعلى جانبي البـاب فتحات لغرف ملتصقة بالجدران من الداخل لغرض الحراسة وغرف للخدم .

وقد غشيت أجزاء الواجهة بأشكال رأسية الشكل، والتي تم تـصميمها علـى هيئـة زخارف هندسية تخللت الحائط، وقد اتسمت تلك الزخارف بأنها ذات أشكال هندسية على هيئة مثلثات متقابلة. وقد نفذت تلك الزخرفة باللون الأزرق الفاتح ، ودعمت ضلعي واجهة المدخل الجانبين بعمودين أسطواني، الشكل مدمجة في واجهة المدخل الرئيـسي للمـدخل الـشمالي للقصر، وتتكون تلك الأعمدة على عدد من الزخارف الهندسية، التي تغطـي معظـم أجـزاء العمود من القاعدة إلى تاجية العمود، ويفصل بينها أشرطة عرضية زخرفية، وهذان العمودان قائمان على مبدأ التماثل والتكرار في الزخارف حيث تحتوي على: زخارف هندسـية نفـذت بالطوب المزجج، وعلى عدد من الأشرطة الزخرفية التي تخللت واجهة العمود ، وقد تمّ تقسيم بدن العمود المدمج في الجزء الأيمن (لوحة ٤٥ أ) إلى عدة مناطق زخرفية، وأشرطة أفقية ضيقة على النحو التالي:

الشريط الاول: (المنطقة السفلية) من العمود استعملت فيها طريقة بـسيطة لـصف الطـوب، إحداهما تمثلت بصف من الطوب المرصوص بشكل أفقي، و تـمّ مـلء الفراغـات بمـادة الأسمنت، أما الطريقة الأخرى فهي عن طريق وضع كل قطعتين معا بشكل أفقـي، وتـرك فراغ عمودي بين القطعتين والآخر ملء بمادة من الآجر الأبيض"المطلي بـاللون الابـيض"، والبعض الأخر ترك فارغاً.

الشريط الثاني: عبارة عن شريط زخرفي ضيق " أفقي"، يتكون من وحدات زخرفية هندسـية على هيئة مربعات بطريقة التكرار المتعاكس، وعلـى صـفين متقـابلين و بـاللون الأزرق الفاتح، وقد تمّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً .

الشريط الثالث: يتكون من وحدات هندسية متكررة "ثمانية صفوف" على هيئة مربعات متباعدة عن بعضها البعض، واعتمدت مبدأ بطريقة التكرار المتعاكس باللون الأزرق الفاتح، وقد تمّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً .

الشريط الرابع: وعبارة عن خمسة صفوف من الأشكال المعينية باللون الأزرق الفاتح، و تمّ تحديده بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً . تبعه شريط يتكون من خمسة صفوف أفقية من الأشكال الهندسية على هيئة مثلثات متقابلة، تتصل مع بعضها البعض.

الشريط السادس: احتوى أسلوباً متميزاً للزخرفة؛ إذ كانت الوحدة الزخرفية ذات شكل مشابه للأسهم، وقد تمّ تحديده بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً باللون الأزرق الفاتح وبالطوب.

الشريط السابع: يشبه المنطقة الخامسة من حيث الزخارف والمعالجة.

الشريط الثامن: زخارف هندسية ، نفُذت بالطوب المزجج على هيئة معينات متصلة مع بعضها البعض بأشكال معينة أصغر حجما، وقد ملئت الأشكال المعينية الناتجة بطوب، تمّ صفه عمودياً "رأسيا" ، وتُرِك فراغ مركزي مربع في كل شكل معيني، وللتأكيد على الأشكال تمّ ملء الأشكال بين الطوب في مواقع محدد، بحيث أنتجت خطوطاً ملونة باللون الأزرق الفاتح، وقد تمّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً.

الشريط التاسع: عبارة عن أشكال متعرجة من الطوب المزجج باللونين الأبيض والأزرق الفاتح.

الشريط العاشر: قمة العمود، هي عبارة عن تاج بارز قليلاً عن وجه جدار العمود، و تمّ تنفيذه بالطوب المزجج والملون بشكل أفقي.

الشريط السفلي من العمود (لوحة ٤٥ ب): إستعملت فيه طريقة بسيطة لصف الطوب، إحداهما تمثلت بصف من الطوب المرصوص بشكل أفقي، و تمّ ملء الفراغات بمادة الأسمنت، أما الطريقة الأخرى، فهي عن طريق وضع كل قطعتين معاً بشكل أفقي وترك فراغ عمودي بين الزوج والأخر ملء بمادة من الآجر الأبيض، والبعض الأخر تُرِك فارغاً.

الشريط الثاني: عبارة عن شريط زخرفي ضيق " أفقي" ،يتكون من وحدات زخرفية هندسـية على هيئة مربعات بطريقة التكرار المتعاكس ، وعلى صـفين متقـابلين و بـاللون الأزرق الفاتح، وقد تمّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً .

الشريط الثالث: يتكون من وحدات هندسية متكررة " ثمانية صفوف" علـى هيئـة مربعـات متباعدة عن بعضها البعض، واعتمدت مبدأ بطريقـة التكـرار المتعـاكس بـاللون الأزرق الفاتح، وقد تم تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً .

الشريط الرابع: عبارة عن خمسة صفوف من الأشكال المعينية باللون الأزرق الفـاتح، وتـمّ تحديده بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً .

الجزء العلوي من العمود (لوحة ٤٥ ج): يحتوي على عدد من المناطق الزخرفيـة، والأشرطة الأفقية، التي احتوت على عدد من الأشكال الهندسية، وهي على النحو التالي:

شريط يتكون من خمسة صفوف أفقية من الأشكال الهندسية على هيئة مثلثات متقابلة، تتصل مع بعضها البعض.

زخارف هندسية، نُفذت بالطوب المزجج على هيئة معينات متصلة مع بعضها البعض بأشكال معينة أصغر حجماً، وقد مُلئت الأشكال المعينية الناتجة بطوب تـم صـفه عموديـاً "رأسيا"، وتُرِك فراغ مركزي مربع في كل شكل معيني، وللتأكيد على الأشـكال تـمّ مـلء الأشكال بين الطوب في مواقع محددة، بحيث أنتجت خطوطاً ملونة باللون الأزرق الفاتح، وقد تم تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً الأزرق الفـاتح وبالطوب.

قمة العمود "دعامة العمود"، هي عبارة عن تاج بـارز قلـيلاً عـن وجـه جـدار العمود، و تمّ تنفيذه بالطوب المزجج والملون فيه بشكل أفقي ، والجزء الشمالي من المـدخل (لوحة ٤٦) استُعمِل فيه طريقتين لصف الطوب على النحو التالي :

الطريقة الأولى: وضع كل قطعتين معاً بشكل أفقي، وتُرِك فراغ عمودي بين القطعتين والآخر حيث ملئت بمادة من الآجر الأبيض والبعض الأخر ترك فارغاً.

الطريقة الثانية: تمثلت بصف من الطوب المرصوص بشكل أفقي، وقد تخللها عدد من الأشكال الهندسية رأسية الشكل، وهي عبارة عن مثلثات متقابلة.

الجزء الأوسط من العمود (لوحة ٤٦ أ)، والذي احتوى على عدد من الزخارف الهندسية باستخدام الطوب المزجج، عبارة عن خمسة صفوف أفقية من الأشكال الهندسية، وتتضمن تلك الأشكال على وحدات هندسية متكررة، عبارة عن معينات باللون الأزرق الفاتح، وقد تمَّ ملء الأشكال الناتجة عن الأشكال المعينة المتصلة مع بعضها البعض بالطوب غير المزجج وبأشكال معينية. وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً، وخمسة صفوف أفقية من الأشكال الهندسية، وتتضمن تلك الأشكال على مثلثات متقابلة باللون الأزرق الفاتح ، بالإضافة إلى وحدات زخرفيه متكررة ذات شكل مشابه للأسهم، وقد تمَّ تحديده بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً باللون الأزرق الفاتح.

والجزء الأوسط من العمود (لوحة ٤٦ ب)، والذي يمثل شريط زخرفي ضيق، عبارة عن خمسة صفوف أفقية من الأشكال الهندسية، التي تمَّ تنفيذها باستخدام الطوب المزجج، وتتضمن تلك الأشكال على وحدات هندسية متكررة عبارة عن معينات باللون الأزرق الفاتح، وقد تمَّ ملء الأشكال الناتجة عن الأشكال المعينية المتصلة مع بعضها البعض بالطوب غير المزجج وبأشكال معينية. وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً.

والجزء السفلي (لوحة ٤٦ج)، والذي يمثل شريط زخرفي ضيق، عبارة عن صفين أفقيين: علوي وسفلي، تمثل أشكالاً هندسية تمَّ تنفيذها باستخدام الطوب المزجج، وتتضمن تلك الأشكال على وحدات هندسية متكررة على هيئة مربعات بطريقة التكرار المتعاكس، وعلى صفين متقابلين و باللون الأزرق الفاتح، وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً .والجزء الذي يعلو الشريط (لوحة ٤٦ د)، عبارة عن صف من الطوب المصفوف أفقيا، والذي احتوى على ثلاثة صفوف أفقية من الأشكال الهندسية ، وتتضمن تلك الأشكال على مثلثات متقابلة باللون الأزرق الفاتح.

وهنالك صف من الطوب المصفوف أفقياً (لوحة ٤٦ هـ)، والذي احتوى على اثني عشر صفاً أفقياً من الأشكال الهندسية ، وتتضمن تلك الأشكال على وحدات هندسية متكـــررة عبارة عن مربعات باللون الأزرق الفاتح ، ويعلو الصف السابق جزء من شـــريط زخرفـــي (لوحة ٤٦ و)، والتي تكون خمسة صفوف من الأشكال المعينية باللون الأزرق الفاتح، و تمَّ تحديده بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً، والجزء العلوي(لوحـــة ٤٦ ز) من العمود، يحتوي على عدد من المناطق الزخرفية، والأشرطة الأفقية التي احتوت على عدد من الأشكال الهندسية على النحو التالي:

١. زخارف هندسية، نُفْذت بالآجر المزجج على هيئة معينات متصلة مع بعـــضها الـــبعض بأشكال معينة أصغر حجماً، وقد ملئت الأشكال المعينية الناتجة بطوب تم صفه عموديـــاً "رأسيا"، وتُرِك فراغ مركزي مربع في كل شكل معيني، وللتأكيد على الأشكال تمَّ مـــلء الأشكال بين الطوب في مواقع محددة، بحيث أنتجـــت خطوطـــاً ملونـــة بـــاللون الأزرق الفاتح، وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً.

٢. أشكال متعرجة من الطوب المزجج باللونين الأبيض والأزرق الفاتح.

٣. قمة العمود " دعامة العمود"، وهي عبارة عن تاج بارز قليلاً عن وجه جدار العمود، وتمَّ تنفيذ الطوب المزجج والملون فيه بشكل أفقي.

وكذلك عتبه المدخل (لوحة ٤٧)، تتميز بصف الطوب بشكل أفقي، حيث تمَّ مـــلء الفراغات بينها بالطينة، وتخللها عدد من الأشكال الهندسية الأفقية ، وهي على هيئة مثلثـــات متقابلة، وقد نُفذت باللون الأزرق الفاتح.

الأسوار الداخلية للقصر (لوحة ٤٨)، مع المدخل الرئيسي الثاني في الجانب الجنوبي للقصر. أما التخطيط للقصر حيث يوجد على هذه الواجهة ثمانية أعمدة مدمجة بجدار واجهـــة القصر، اثنان منها على المدخل الرئيسي في الواجهة ومزخرفان، والجزء الذي يعلو المـــدخل (لوحة ٤٨ أ)، غشيت بين كل طوبة والأخرى بشكل زخرفي رأسية الـــشكل، والتـــي تـــمَّ تصميها على هيئة زخارف هندسية تخللت الحائط ، وقد اتسمت تلك الزخـــارف بأنهـــا ذات أشكال هندسية على هيئة مثلثـــات متقابلـــة، وقـــد نُفـــذت تلـــك الزخرفـــة بـــاللون الأزرق

الفاتح، وتتضمن الأعمدة الأسطوانية ذات القاعدة الدائرية، والتي يعلوها تاج ذو عقد دائري على عدد من الزخارف بالطوب المزجج، لتشكل عدداً من الزخارف الهندسية المتنوعة، كما تتضمن هذه الواجهة على ثلاث فتحات مقببة، يحيط بها ويفصل بينها شبكة معينية من الطوب أما العمودان المدمجان في واجهة القصر، فيتكونان من عدد من الزخارف الهندسية، التي تغطي معظم العمود من القاعدة إلى تاجية العمود، ويفصل بينها أشرطة عرضية زخرفية، وهذان العمودان قائمان على مبدأ التماثل والتكرار في الزخارف، حيث تحتوي على زخارف هندسية، وعدد من الأشرطة الزخرفية التي تخللت واجهة العمود.

والعمود الأسطواني في القسم الأيمن من المدخل (لوحة ٤٨ ب)، يحتوي على عدد من الزخارف الهندسية التي تغشى العمود من القاعدة إلى التاجية، يفصل بينها أشرطة عرضية زخرفية، ويشبه العمود في الطرف الآخر، وهذا العمودان قائمان على مبدأ التماثل والتكرار في الزخارف حيث تحتوي على زخارف هندسية، وعدد من الأشرطة الزخرفية التي تخللت واجهة العمود، وهذه الزخارف على النحو التالي:

الشريط الأول (السفلي) من العمود: عبارة عن منطقة خالية من الزخارف، وهي بمثابة وحدات من الطوب خالية من الزخارف.

الشريط الثاني: يحتوي على شريط زخرفي ضيق "أفقي" ، بحيث احتوى على وحدات زخرفية هندسية على هيئة مربعات بطريقة التكرار المتعاكس، وعلى صفين متقابلين و باللون الأزرق الفاتح، وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً .

الشريط الثالث: عبارة عن أشكال هندسية على شكل خطوط أفقية " ثلاثة خطوط" على جدار العمود، وهي على هيئة مثلثات متقابلة . وقد نُفِذت تلك الزخرفة باللون الأزرق الفاتح.

الشريط الرابع: عبارة عن شريط زخرفي ضيق من الطوب المصفوف والمتراص بجانب بعضه البعض، وتمَّ تحديده بشريطين علوي وسفلي من الطوب على هيئة أشرطة مائلة.

الشريط الخامس: استُخدم فيه أسلوب مشابه للمنطقة الثالثة، من حيث طريقة التنفيذ التي تخللت العمود ، بحيث شكلت على هيئة مربعات متباعدة عن بعضها البعض، واعتمدت مبدأ التكرار المتعاكس باللون الأزرق الفاتح.

الشريط السادس: عبارة عن مجموعة من الأشكال الهندسية على جدار العمود، وهي على هيئة مربعات بجانب بعضها البعض، وعلى خمسة صفوف و باللون الأزرق الفاتح.

الشريط السابع: جاء مماثلاً تماماً للشريط الثالث، ولكن على ستة صفوف من الأشكال الهندسية التي تخللت الحائط.

الشريط الثامن: استُخدم فيه زخارف على شكل خطوط من الطوب المصفوف، والذي يشكل أشكالاً هندسية على هيئة مثلثات باللون الأزرق الفاتح وبالطوب المزجج.

الشريط التاسع: جاء مماثلاً تماماً للشريط الثالث، والسابع وعلى ستة صفوف.

الشريط العاشر: استُخدم فيه زخارف هندسية، نُفذت بالطوب غير المزجج على هيئة معينات متصلة مع بعضها البعض، وقد مُلئت الأشكال المعينية الناتجة بطوب تمَّ صفه عمودياً "رأسيا"، وتُرِك فراغ مركزي مربع في كل شكل معيني، وللتأكيد على الأشكال تمَّ تفريغ المونة بين الطوب في مواقع محددة، بحيث أنتجت خطوطاً غائرة، وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً.

الشريط الحادي عشر: احتوى على وحدات زخرفية هندسية على هيئة مربعات بجانب بعضها البعض وعلى ثلاثة صفوف ، ونُفِذت تلك الزخرفة باللون الأزرق الفاتح. وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً.

الشريط الثاني عشر: عبارة عن شريط زخرفي ضيق، يتضمن على مجموعة من الأشكال الهندسية "خطوط أفقية، نُفِذت على جدار العمود، وهي على هيئة مثلثات متقابلة.

الشريط الثالث عشر: مشابه تماماً للشريط الثاني والشريط الحادي عشر، بحيث احتوت على وحدات زخرفية هندسية على هيئة مربعات بجانب بعضها البعض وعلى صفين، وقد نُفِذت تلك الزخرفة باللون الأزرق الفاتح. وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً.

الشريط الرابع عشر: عبارة عن زخارف هندسية، نُفِذت باستخدام الطوب المزجج باللون الأبيض والأزرق الفاتح، وقد تمَّ تشكيل تلك المنطقة باستخدام وحدة متكررة، حيث تمَّ تكرارها

أفقياً وعمودياً، وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً، وباللون الأزرق الفاتح "التركوازي".

الشريط الخامس عشر: جاء مماثلاً تماماً لما جاء في الشريط العاشر.

الشريط السادس عشر: استُخدم فيه عشرة زخارف هندسية، باستخدام الطوب المزجج باللون الأبيض والأزرق الفاتح.

تميزت الزخارف الموجودة على بدن العمود (لوحة ٤٨ ج) بالتنوع، من حيث وجود أنماط مختلفة من الزخارف، بالإضافة إلى الأشرطة الأفقية الضيقة التي تفصل بينها. وتشمل تلك الزخارف على النحو التالي:

- وحدات زخرفية هندسية على هيئة مربعات بجانب بعضها البعض وعلى ثلاثة صفوف، نُفِذت باللون الأزرق الفاتح. وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً.

- شريط زخرفي ضيق، يتضمن مجموعة من الأشكال الهندسية "خطوط أفقية، نُفِذت على جدار العمود، وهي على هيئة مثلثات متقابلة.

- زخارف هندسية، نفذت باستخدام الطوب المزجج باللون الأبيض والأزرق الفاتح، وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً، وباللون الأزرق الفاتح "التركوازي".

- زخارف هندسية، نُفِذت بالطوب غير المزجج على هيئة معينات متصلة مع بعضها البعض، وقد مُلِئت الأشكال المعينية الناتجة بطوب، تمَّ صفه عمودياً "رأسياً"، وتُرِك فراغ مركزي مربع في كل شكل معيني، وللتأكيد على الأشكال تمَّ تفريغ المونة بين الطوب في مواقع محددة، حيث أنتجت خطوطاً غائرة، وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً .

الزخارف بشكل عام (لوحة ٤٨ د) عبارة عن أشكال هندسية على شكل خطوط أفقية " ثلاثة خطوط" على جدار العمود، وهي على هيئة مثلثات متقابلة تتصل مع بعضها

البعض، والزخارف نُفذت بالطوب غير المزجج على هيئة معينات متصلة مع بعضها البعض، وقد مُلئت الأشكال المعينية الناتجة بطوب، تمَّ صفه عمودياً "رأسيا"، وتُرِك فراغ مركزي مربع في كل شكل معين، وللتأكيد على الأشكال تمَّ تفريغ المونة بين الطوب في مواقع محددة، بحيث أنتجت خطوطاً غائرة، وقد تمَّ تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً.

والوحدات الزخرفية على هيئة مربعات بجانب بعضها البعض وعلى ثلاثة صفوف، نفذت تلك الزخرفة باللون الأزرق الفاتح. وقد تم تحديد تلك المنطقة بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً. وهي عبارة عن شريط زخرفي ضيق، يتضمن على مجموعة من الأشكال الهندسية "خطوط أفقية، نُفِذت على جدار العمود، وهي على هيئة مثلثات متقابلة ، نُفِذت باللون الأزرق الفاتح.

الجزء العلوي من المدخل (لوحة ٤٨ هـ)، يحتوي على شريط زخرفي من الطوب المصفوف على هيئة وحدات هندسية متكررة عبارة عن معينات متعاكسة، وقد تمَّ تحديدها بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً، والذي يحتوي على أشكال هندسية "مربعات". أما الفتحة المقبية، والتي تمَّ تنفيذها على واجهة القصر، والتي تم تحديدها من كل الجهات بشريط من الطوب المصفوف رأسياً وأفقياً، حيث يفصل بين الفتحات شريط من الطوب، وهو عبارة عن صفوف من المعينات الصغيرة، والتي تركزت بينها مسافات غائرة من المعينات مساوية لها في المساحة، حيث يحيط بذلك الشريط شريطان جانبيان من الطوب المصفوف أفقياً.

واجهة المدخل المقبية (لوحة ٤٨ و)، والتي تمَّ تنفيذها بالطوب غير المزجج، والتي احتوت على مجموعة من الأشكال الهندسية "خطوط أفقية، نُفِذت على جدار العمود، وهي على هيئة مثلثات متقابلة، نُفِذت تلك باللون الأزرق الفاتح. وقد تمَّ تحديد تلك الواجهة بصف من الطوب المصفوف أفقياً.

اختُصرت الزخرفة في الأعمده المدمجة في الجدران على زخرفة الجزء العلوي (لوحة ٤٩)، واحتوى على شريط ضيق أفقي، عبارة عن مجموعة من الأشكال الهندسية الرأسية، على هيئة مثلثات متقابلة تتصل مع بعضها البعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة

أقرب إلى أشكال الميمات، نُفِذت تلك الأشكال باللون الأزرق الفاتح. وقد تمَّ تحديد ذلك الشريط بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً. أما الدعامة، فهي عبارة عن تاج بارز قليلاً عن وجه جدار العمود، وتمَّ تنفيذه بالطوب غير المزجج وبشكل أفقي، حيث يخرج من الدعامة أشكال على هيئة مثلثات.

مضيفة إسفنديار خان:

الموقع : تقع في الجزء الشرقي من قصر نورالله باي، هو بناء مستقل عن القصر.

المُنشئ : إسفنديار بهادر خان [١].

تاريخ الانشاء :(١٩١٢ م/١٣٣٠هـ)

التخطيط العام :

قصر الاستقبال الرسمي للاسفنديار خان، وهو عباره عن شكل مستطيل، دُعمت زواياه بأعمده مزينة بالألوان الأبيض والأزرق الفاتح، وزينت بزخارف هندسية معقدة، وتتميز غرف القصر بأحجامها الكبيرة، ويتضمن على قاعة كبيرة وقاعه مثمنة الشكل، وخمس غرف صغيرة. وحسب النمط الأوروبي يتمتع القصر بشبابيك وأبواب عالية الأبعاد(٢٧ ×٣٢م). وقد تم بناؤه تحت تاثير كبير للثقافة الأوروبيه شارك في بنائه معماريون من موسكو، بالإضافة إلى حرفيين ألمان حيث شيدوا الأسقف والأرضية الخشبية، وإطارات الشبابيك والأبواب، وهم أيضاً الذين زينوا الأسقف والجدران الداخلية بالزخارف والرسومات[٢].

---

[١] هو إسفنديار بن عرب بن محمد بن حاجي بن محمد بن آغاتاي ، أحد خانات خيوة من شعبة أولاد عربشاه المنحدرة من شيبان بن جوجي، انظر: سليمان ، تاريخ الدول ، ج٢ ،ص.ص،٥٧٥ ,٥٧٩.

دفن في، القبة المعروفة باسم بهلون محمود، وهي ضمن مجمع ديني يحمل اسم بهلون محمود.

Маньковская .Л., Заповедник Хорезмского Зодчества, Ташкент, 1982г.СТР.247

Ртвеладзе.Л.,Мусульманские святыни уэьекистана,Ташкент,1996г,Стр.66.

[٢] L.mankovskaya ، Khiva1928.p232

الواجهة الشرقية /الرئيسة (لوحة ٥٠):

يتقدمها فناء مع الدعامات في الجهات الشمالية والجنوبية الممتدة في المحور الشرقي الغربي، وفي الزوايا أيضاً يدعم الواجهة أعمدة (دعامات)، التي احتوت على عدد من المناطق الزخرفية المنفذة بالطوب المزجج باللون الأبيض والأزرق، والتي يحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون والمزجج المصفوف رأسياً بنفس الألوان " الأبيض والأزرق". وتشبه زخارف تلك الأعمدة الموجودة في باقي الواجهات ، الفناء أيضاً يحتوي على عقدين نصف دائريين في الواجهة، وقد تم تنفيذهما بالطوب غير المزجج بشكل أفقي، أما المقطع العلوي من القاعة فيحتوي على شريط زخرفي على طول قاعة الاستقبال، قوامه زخرفة نباتية منفذة بالطوب المزجج على هيئة وريقات كأسية ثلاثية باللون الأبيض، على خلفية من الطوب المزجج ذات اللون التركوازي، ويحده من الأعلى والأسفل شريطان من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الواجهة الشمالية (لوحة ٥١) :

تحتوي على عدد من الأعمدة كدعامات للقاعة، " وعددها أربعة أعمدة ". احتوت تلك الأعمدة على عدد من المناطق الزخرفية بالطوب الملون والمزجج، على النحو التالي:

الشريط الأول / السفلي: اعتمد على الصف العادي للطوب بشكل أفقي.

الشريط الثاني : عبارة عن شريط زخرفي ضيق، واستُخدم فيه أسلوب متميز للزخرفة، إذ كانت الوحدة الزخرفية ذات شكل مشابه للأسهم، وقد تمَّ تحديده بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط الثالث: عبارة عن صف من الطوب بشكل أفقي وعمودي، حيث شكلت شبكة قطرية أعطت أشكالاً معينية، وقد احتوى كل شكل معيني على شكل مصلب بداخله باللون الأزرق. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط الرابع: شكل معيني كبير، عبارة عن صفين باللون الأبيض، حيث احتوى على أربعة أشكال معينة أصغر حجماً على خلفية من البلاطات الخزفية ذات اللون الأزرق الفاتح، وقد احتوى كل شكل معيني على مربع باللون الأبيض. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط الخامس: يحتوي على زخرفة نباتية على شكل وريقات كأسية ثلاثية باللون الأبيض على أرضية من الطوب المزجج التركوازي. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط السادس: احتوى على زخرفة هندسية على شكل معينات متصلة مع بعضها البعض باللون الأبيض، ويوجد في مركزها طوبة بشكل أفقي باللون الأبيض. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

قمة العمود: عبارة عن تاج بارز قليلاً عن وجه جدار العمود، فَقَدَ أجزاءً كبيرة من ألوانه ألمزججة، وتمَّ تنفيذ الطوب المزجج والملون فيه بشكل أفقي.

الواجهة الجنوبية (لوحة ٥٢)، تحتوي على عدد من الأعمدة كدعامات لجدار القاعة " وعددها أربعة أعمدة ". احتوت تلك الأعمدة على عدد من المناطق، والأشرطة الزخرفية بالطوب الملون والمزجج، على النحو التالي:

الشريط الأول/السفلي: اعتمد على الصف العادي للطوب بشكل أفقي.

الشريط الثاني: عبارة عن شريط زخرفي ضيق، واستُخدم فيه اسلوب متميز للزخرفة. إذ كانت الوحدة الزخرفية ذات شكل مشابه للأسهم، وقد تم تحديده بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط الثالث: عبارة عن صف الطوب بشكل أفقي وعمودي حيث شكلت شبكة قطرية أعطت أشكالاً معينية، وقد احتوى كل شكل معيني على شكل مصلب بداخله باللون الأزرق.

ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط الرابع: شكل معيني كبير، عبارة عن صفين باللون الأبيض، حيث احتوى على أربعة أشكال معينة أصغر حجماً على خلفية من البلاطات الخزفية ذات اللون الأزرق الفاتح، وقد احتوى كل شكل معيني على مربع باللون الأبيض. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط الخامس: يحتوي على زخرفة نباتية على شكل وريقات كأسية ثلاثية باللون الأبيض، على أرضية من الطوب المزجج التركوازي. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط السادس: يحتوي على زخرفة هندسية على شكل معينات متصلة مع بعضها البعض باللون الأبيض ويوجد في مركزها طوبة بشكل أفقي باللون الأبيض. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

قمة العمود: هي عبارة عن تاج بارز قليلاً عن وجه جدار العمود، فَقَدَ أجزاءً كبيرة من ألوانه المزججة، وتمَّ تنفيذ الطوب المزجج والملون فيه بشكل أفقي ، والزاوية تتكون من (لوحة ٥٢ أ)عمودين كل عامود في واجهة؛ لتدعيم الفناء الخارجي للقاعة، والتي احتوت على عدد من المناطق الزخرفية المنفذة بالطوب المزجج باللون الأبيض والأزرق، ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً بنفس الألوان " الأبيض والأزرق". وتشبه زخارف تلك الأعمدة في الزاوية الشمالية الشرقية، وهي على النحو التالي:

الشريط الأول/ السفلي: اعتمد على الصف العادي للطوب بشكل أفقي.

الشريط الثاني: عبارة عن شريط زخرفي ضيق واستخدم فيه اسلوب متميز للزخرفة، إذ كانت الوحدة الزخرفية ذات شكل مشابه للأسهم، وقد تمَّ تحديده بشريطين علوي وسفلي من الطوب المصفوف رأسياً. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط الثالث: عبارة عن صف الطوب بشكل أفقي وعمودي، حيث شكلت شبكة قطرية أعطت أشكالاً معينية، وقد احتوى كل شكل معيني على شكل مصلب بداخله باللون الأزرق. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط الرابع: شكل معيني كبير على صفين باللون الأبيض، حيث احتوى على أربعة أشكال معينة أصغر حجماً على خلفية من البلاطات الخزفية ذات اللون الأزرق الفاتح، وقد احتوى كل شكل معيني على مربع باللون الأبيض. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط الخامس: يحتوي على زخرفة نباتية على شكل وريقات كأسية ثلاثية باللون الأبيض، على أرضية من الطوب المزجج التركوازي. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط السادس: احتوى على زخرفة هندسية على شكل معينات متصلة مع بعضها البعض باللون الأبيض، ويوجد في مركزها طوبة بشكل أفقي باللون الأبيض. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

قمة العمود : هي عبارة عن تاج بارز قليلاً عن وجه جدار العمود، فَقَدَ أجزاءً كبيرة من ألوانه المزججة، وتمَّ تنفيذ الطوب المزجج والملون فيه بشكل أفقي.

الاعمده التي تدعم إيوان المدخل (لوحة ٥٢ب)، احتوت على عدد من المناطق الزخرفية المنفذة بالطوب المزجج باللون الأبيض والأزرق، والتي يحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً بنفس الألوان " الأبيض والأزرق" وتشبه زخارف تلك الأعمدة ما هو موجود في الزاويتين الشمالية الشرقية، والشمالية الغربية، حيث تحتوي على مدخلين رئيسيين على شكل نصف دائري منفذة بالطوب غير المزجج بشكل أفقي. أما المقطع العلوي من القاعة، فيحتوي على شريط زخرفي على طول قاعة الاستقبال، قوامه زخرفة نباتية منفذة بالطوب المزجج على هيئة وريقات كأسية ثلاثية باللون الأبيض على خلفية من الطوب الملون المزجج ذات اللون التركوازي، ويحده من

الأعلى والأسفل شريطان من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

والعمود في الزاوية من الواجهة الشرقية (لوحة ٥٢ج)، يحتوي على صفوف من الطوب المزجج، والملون والمنفذ بشكل أفقي وعمودي باللون الأبيض والأزرق، والتي تحتوي على شبكة قطرية من المربعات الصغيرة من الطوب المزجج، والمصفوف بجانب بعضه البعض باللون الأبيض والأزرق وبالتناوب؛ ليشكل مربعاً اكبر حجماً يحيط بها، ويفصل بينها طوب نُفِذ بشكل رأسي وأفقي. ويحد ذلك المقطع شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق .

والجزء العلوي من الدعامة في الواجهة الرئيسة (لوحة ٥٢ د)، يحتوي على عدد من الأشكال الهندسية، وذلك من خلال وضع الطوب الملون المزجج ذي اللون الأزرق والأبيض، ووضعه بشكل أفقي وعمودي والذي نتج عنه الشكل ألمعيني، كما استخدم أيضا قطع صغيرة وكبيرة من الطوب بشكل أفقي وعمودي لتشكل الشكل الدائري، ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق. أما بالنسبة لقمة العمود " دعامة العمود"، فهي عبارة عن تاج بارز قليلاً عن وجه جدار العمود، وتمَّ تنفيذه من خلال صف من الطوب الملون المزجج فيه بشكل أفقي، ويلاحظ أن الدعامة قد فقدت أجزاء من ألوانها .

بالإضافة الي الشريط الزخرفي، والذي تكرر وجوده في باقي الأعمدة (لوحة ٥٢هـ) وهو عبارة عن خطوط من الطوب المزجج، والملون منفذة بشكل أفقي باللون الأبيض والأزرق وبالتناوب، ويحدها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق .

وأعلى واجهات القصر الأربعة شريط زخرفي (لوحة ٥٣) ، وهو عبارة عن صفوف من الطوب ، والتي نُفِذت بشكل أفقي ورأسي ، لتنتج أشكالاً معينية متصلة مع بعضها البعض باللون الأبيض من الخارج ، والتركوازي في الداخل بشكل رأسي، ويحد ذلك الشريط الزخرفي شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون ، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الابيض والأزرق.

قصر قبله طاز باغ :

الموقع : يقع القصر في قرية شيخلار إحدى ضواحي خيوة الجنوبية.

المنشئ وتاريخ الإنشاء: محمد رحيم خان الثاني، وتم بناؤه على مدى عشرين عاماً بالتدريج أول حديقتين تم بنائهما عام (١٨٩٣م/١٣١١هـ). والنمط الشمالي الأوروبي للحديقة تَم انشاءه في عهد إسفنديار خان عام (١٩١٣م/١٣٣١هـ)، ويعتبر القصر المقر الصيفي لمحمد رحيم خان الثاني ، وتعني قبله طاز باغ الحديقة الجنوبية الجديدة؛ لأنها تقع جنوب خيوة .

التخطيط العام:

عبارة عن شكل مستطيل يمتد من الشرق إلى الغرب ، يتألف من ثلاثة أفنيةً غير متساوية على شكل قصر ذي طابقين مع إيوان عالي ، ووجود بركة ماء كبيرة في المنتصف، ويتضمن القصر قاعات استقبال مطلية بالجبصين، كما هو الحال في قصر الاستقبال نور الله باي. والقسم الشرقي خُصِص للنساء، والقسم الغربي خُصِص للرجال، في كل قسم ثلاث غرف وشبابيك الغرف على النمط الأوروبي، والمدخل الجنوبي للقصر (لوحة ٥٤). عتبة المدخل تتكون من عدد من الأشكال "المربعة" ، وذلك عن طريق وضع طوبتين بشكل عَمودي وطوبة تعلوهما بشكل أفقي(لوحة ٥٤ أ) نُفذت باللون الأزرق الفاتح.

الواجهة الجنوبية (لوحة ٥٥) :

الأعمدة المدمجة في واجهة القصر احتوت على الزخارف الهندسية ، التي تغطي معظم العمود من القاعدة إلى تاجية العمود ، ويفصل بينها أشرطة عرضية زخرفيةً، وهذه الأعمدة قائمة على مبدأ التماثل والتقابل في الزخارف ، حيث تحتوي على زخارف هندسية ، وعدد من الأشرطة الزخرفة التي تخللت واجهة العمود، وهذه الزخارف على النحو التالي:

الشريط الأول/السفلي :عبارة عن منطقة خالية من الزخارف، وهي بمثابة وحدات من الطوب خالية من الزخارف.

الشريط الثاني: عبارة عن شريط زخرفي ضيق ، واستخدم فيه أسلوب متميــز للزخرفـــة؛ إذ كانت الوحدة الزخرفية ذات شكل مشابه للأسهم، ويحيط بها شريطان علــوي وســفلي مــن الطوب الملون والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق بطريقة التتابع.

الشريط الثالث: عبارة عن صف الطوب بشكل أفقي وعمودي ، حيث شكلت شــبكة قطريـــة أعطت أشكالاً معينية، وقد احتوى كل شكل معيني على شكل مصلب بداخله بــاللون الأزرق. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأســياً بـــاللون الأبيض والأزرق وبالتتابع.

الشريط الرابع: يحتوي على زخرفة نباتية على شكل وريقات كأسية ثلاثية باللون الأبــيض، على أرضية من الطوب المزجج التركوازي. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطـــوب الملون ، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط الخامس: عبارة عن أشكال هندسية على شكل خطوط باللون الأبيض ، على أرضـــية من الطوب المزجج ذي اللون التركوازي، حيث يتدلى منها أشكال على هيئة أشكال نباتيـــة متعددة الفصوص، ويحيط بها شريطان علوي وســفلي مــن الطـــوب الملـــون ، والمــزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

الشريط السادس: عبارة عن أشكال جامات مفصصة ، وفي داخل كل جامة شكل متقاطع من الطوب المصفوف أفقياً وعمودياً باللون الأبيض على أرضية ذات لون تركوازي، ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون ، والمزجج المصفوف رأســياً بـــاللون الأبــيض والأزرق.

والمدخل عقد نصف دائري (لوحة ٥٥ أ) ، حيث دُعِم ضلعاه بعمودين اسطوانيين. حيث يعلو واجهة العقد نصف دائري زخرفة عباره عن لفائف نباتية مــن فــروع ، وأوراق محورة باللون الأبيض على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، أما الشريط الذي يؤطرها، فيتضمن على أشكال عقود مفصصة باللون الأزرق، وزينت بزخارف نباتيـــة كتلك التي زينت الشكل الرئيسي، ويحيط بها ككل إطار خالٍ من الزخرفة ، وذلك بالبلاطـــات باللون الأزرق الفاتح.

يتكون العمود المدمج في الواجهة (لوحة ٥٥ ب) على عدد من المناطق الزخرفية ، التي نُفِذت بالطوب المزجج الملون، وذلك على النحو التالي :

الشريط الأول (السفلي): عبارة عن شريط زخرفي ضيق ، واستُخدِم فيه اسلوب متميز للزخرفة؛ إذ كانت الوحدة الزخرفية ذات شكل مشابه للأسهم، ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق، وبطريقة التتابع.

الشريط الثاني: عبارة عن صف الطوب بشكل أفقي وعمودي، حيث شكلت شبكة قطرية أعطت أشكالاً معينية، وقد احتوى كل شكل معيني على شكل مصلب بداخله باللون الأزرق. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق وبالتتابع.

الشريط الثالث: يحتوي على زخرفة نباتية على شكل وريقات كأسية ثلاثية باللون الأبيض، على أرضية من الطوب المزجج التركوازي. ويحيط بها شريطان علوي وسفلي من الطوب الملون، والمزجج المصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق.

وفي الفناء وتحديداً في القسم الخاص بالرجال أربعة عقود نصف دائرية (لوحة ٥٦)، والذي زخرف كوشاتها زخارف نباتية، حيث يحيط بها إطار يؤزر المساحة الوسطى، وشريط زخرفي آخر قوامه وريقات نباتية كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، ويحيط بالتجميعة ككل إطار خالٍ من الزخرفة، وذلك بالبلاطات باللون الأزرق الفاتح.

أما فيما يتعلق بالزخرفة نفسها، فقوامها عبارة عن زخارف نباتية من فروع وأوراق متداخلة، وأزهار متعددة البتلات نُفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات الأزرق الفاتح، بالإضافة إلى وجود أشكال نجمية ثُمانية الرؤوس باللون الأبيض، وفي مركزها زهرة متعددة البتلات، مع وجود وريقات نباتية كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض في كل ضلع من أضلاع النجمة من الخارج، والقسم الخاص بالرجال يقع في القسم الغربي

(لوحة ٥٦ أ)، ويحتوي على عقد في الأسفل منه نافذتين في كل غرفة من الغرف الثلاثة، يعلوهما أشكال زخرفية تتضمن زخارف نباتية على أرضية ذات اللون التركوازي .

النافذتان يعلوهما عقود على شكل حدوة الفرس زخرفتا على أرضية ذات اللون التركوازي، تتضمن(لوحة ٥٦ ب) زخارف نباتية حلزونية محورة، تعتمد على مبدأ التكرار المتقابل، وهذه الزخارف عبارة عن فروع وأوراق محورة باللون الأبيض. ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، أما الشريط الذي يؤطرها، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن وريدات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة، وذلك بالبلاطات باللون الأزرق الفاتح، ويعلو الواجهة المقوسة زخارف نباتية، تتكون من فروع وأوراق متداخلة، نفذت باللون الأبيض مع بعض لمسات الأزرق الفاتح، بالإضافة إلى وجود أشكال نجميه ثُمانية الرؤوس باللون الأبيض، وفي مركزها زهرة متعددة البتلات، مع وجود وريقات نباتية كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض في كل ضلع من أضلاع النجمة من الخارج. ويحيط بتلك الزخرفة إطار يؤزر المساحة الوسطى، وشريط زخرفي آخر قوامه أشكال مفصصة مزينة بالزخارف النباتية، والزخرفة في أعلى منتصف الواجهة (الإيوان) , (لوحة٥٧)، والتي تلتقي مع العمودين المدمجين في الواجهة، حيث تحتوي على عدد من الزخارف الهندسية على أرضية من الطوب المزجج الملون، والتي تتضمن على أشكال متقاطعة مع بعضها البعض باللون الأبيض؛ لتشكل في المركز شكلاً معيناً، ويفصل بين الأشكال المتقاطعة أشكال دائرية مفصصة، ويحيط بها من الأعلى والأسفل شريطان من الطوب المصفوف رأسيا باللونين الأبيض والأزرق.

كما توجد زخرفة كتابية في القسم الغربي من أعلى الواجهة الرئيسة الخاص بالرجال (لوحة ٥٨)، بخط التعليق على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، ويعلو الزخرفة الكتابية خط من الزخرفة النباتية على شكل جامات مفصصة (لوحة ٥٨ أ) باللون الأزرق ويتدلى منها وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأبيض، ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى، وهناك شريط آخر خالٍ من الزخارف باللون الأزرق الفاتح. ويحيط بها من كل الجوانب شريط من الطوب المصفوف عمودياً.

النص : "جناب أعلى سيد إسفنديار بهادر خان دام دولته نينـــك أمـــر عـــالي لاري هرهنگ وچنورا وتورا ايكيلانجي ملي أو شبو قصر عالى بنا ايتولدي" .

أما الأشكال الزخرفية التي تخللت ساحه العقد(لوحة ٥٨ ب)، فهي مغشاة بزخارف نباتية باللون الأبيض مزينة بزخارف نباتية حلزونية محورة، تعتمد علـــى مبـــدأ التكـــرار المتقابل، وهذه الزخارف عبارة عن فروع، وأوراق محورة باللون الأبيض على أرضية مـــن البلاطات الخزفية ذات اللون التركوازي، هذا وغشيت بنفس الزخارف النباتية التـــي غـــشيت الشكل الرئيسي،ويحيط بها إطار مستطيل الشكل يؤزر المساحة الوسطى ، أما الشريط الـــذي يؤطرها، فيتضمن زخارف نباتية عبارة عن وريـــدات كأســـية ثلاثيـــة الفـــصوص بـــاللون الأبيض، ويحيط بالتجميعة ككل إطار مستطيل الشكل خالٍ من الزخرفة، وذلـــك بالبلاطـــات باللون الأزرق الفاتح.

القسم الشرقي (لوحة ٥٩) :

القسم الخاص بالنساء والذي يحتوي على زخرفة في الشريط الأعلى، والتـــي نُفِـــذت بالطوب المزجج الملون (لوحة ٥٩ ب)، حيث احتوت تلك الزخرفة على زخارف هندســـية على هيئة معينات بجانب بعضها البعض باللون الأبيض، وعلى أرضية من الطوب المـــزجج ذات اللون التركوازي ، ويحيط بها من الأعلى صف من الطوب المزجج، نُفِذ بطريقة رأسية وباللونين الأبيض والأزرق(لوحة ٥٩ ج).

غرف الطعام اختُصرِت على صفوف من الزخارف الهندسية (لوحة ٥٩ أ)المنفـــذة بطريقة صف الطوب أفقياً ورأسياً, لتنتج أشكالاً معينيـــة بـــاللون الأبـــيض مـــن الخـــارج، والتركوازي في الداخل، ويحدها من الأعلى شريط من الطوب الملون، والمزجج المـــصفوف رأسياً باللون الأبيض والأزرق وبالتتابع.

الباب الثاني

"الدراسة التحليلية"

الفصل الأول:طرق صناعة وزخرفة التكسيات الخزفية في مدينة خيوة

المبحث الأول: المادة الخام

المبحث الثاني: طرق الصناعة

الفصل الثاني: الزخارف النباتية

الفصل الثالث:الأشكال الهندسية والزخارف المقتبسة من العناصر المعمارية

الفصل الرابع: النقوش الكتابية

الفصل الخامس: التأثيرات المحلية والوافدة

الفصل الأول

طرق صناعة وزخرفة التكسيات الخزفية في مدينة خيوة

المبحث الأول: المادة الخام

المبحث الثاني:طرق الصناعة

الماده الخام :

الآجر المزجج:-

يعد الأجر من أهم المواد التي أستعملت في البناء، والزخرفة في منطقة آسيا الوسطى بصفة عامة، وفي الفترة موضوع الدراسة بصفة خاصة، هذا واستخدم في تنفيذ العديد من الحليات المعمارية، حيث يعد توفر التربة الترابية والتربة اللزجة (الطمي) من أهم العوامل لإعداد الاجر، فضلاً عن نوعية وتركيب تراب الطوب اللبن، ودرجة حرارة الفرن وبعده وقربة من مراكز الحرارة[١].

هذا واستُخدِم الآجر المزجج كمادة بنائية وزخرفية إلى جانب البلاطات الخزفية في كثير من المواضع بالمنشآت المعمارية موضوع الدراسة، حيث نُفِذ بتصميمات هندسية مثلما نجد في واجهة المدخل في قصر كهنة آرك، وفي الأعمدة المدمجه في الإيونات، كايوان كورنيش خانة في قصر كهنة آرك، وكذلك في الاعمدة المدمجة في واجهات مضيفة إسفنديار خان في قصر نورالله باي، حيث يعد الآجر المزجج من العناصر الهامه والرئيسة ومن أوائل مااستخدم في تكسية جدران المنشآت في اسيا الوسطى[٢] الا أنه في الفتره موضوع الدراسة، اختصرت على الواجهات في المداخل والأعمدة المدمجه فيها، كما في قصر طاش حاولي وكهنة آرك .

كما استُخدِم الآجر أيضاً بجانب الفسيفساء والبلاطات الخزفية في العمائر في إيران، ومن الأمثلة على ذلك مسجد سفرة جي (١٠١٤هـ / ١٦٠٥م) ، مسجد أقانور (١٠٣٩هـ / ١٦٢٩م) ، مسجد حكيم (١٠٦٧/ ١٠٧٣هـ - ١٦٥٦/ ١٦٦٣م) ، مدرسة جدة كوجك (١٠١٨هـ / ١٦٠٩م) ، مدرسة ملا عبد الله (بداية القرن ١١هـ/ نهاية القرن ١٦م) ، مسجد بزرك سارونقي (١٠٥٦هـ / ١٦٤٦م) [٣]. ومن الملاحظ أنها ظهرت قبل العصر الإسلامي

---

(١)الصعيدي، رحاب ابراهيم، التكسيات الخزفية،ص٧٧٩

(٢)عبيد ، تراكيب القبور ، مرجع سابق صـ ١٠٩.

(٣)الصعيدي ، التكسيات الخزفية ، صـ ٧٧٩.

إلا أنها تطورت خلال العصر الإسلامي، وتعد قبة دفن إسماعيل الساماني[1] في بخارى ٢٩٥هـ /٩٠٧م من أوائل الأمثلة لاستخدام الطوب كماده بنائية، إلا أنها استخدمت كعنصر زخرفي في العصر السلجوقي في القرنين الخامس والسادس الهجري (١١-١٢ م) ومن الأمثلة مسجد سيد في أصفهان (٥١٦هـ ١١٢٢م)، [2] ويلاحظ أن الآجر المزجج استخدم بشكل عام على عمائر ايران وبخارى وسمرنقد وخيوة واستخدم كعنصر زخرفي إلى جانب التكسيات الخزفية من بلاطات و فسيفساء[3].

البلاطات الخزفية

اتسمت التكسيات الخزفية، التي تغشي العمائر موضوع الدراسة على اختلاف وصائفها باشتمالها على نوع واحد من البلاطات الخزفية الى جانب الآجر[4] هذا وقد نفذت تلك التكسيات على العديد من الوحدات، والعناصر المعمارية سواء في المنشآت من الخارج أو من الداخل، كما تميزت العناصر الزخرفية المنفذّة على المنشآت المعمارية موضوع الدراسة بتنوع موضوعاتها الزخرفية ، كما اتسمت بتغطيتها للعديد من الوحدات ،العناصر المعمارية، كالواجهات، وكتل المداخل، والإيوانات ،والقاعات.

---

[1] ابو ابراهيم اسماعيل بن احمد الساماني الامير الفارسي لبلاد ماوراء النهر (٢٨٨-٢٩٥هـ/٩٠٠-٩٠٧م) شهد عهدة ظهور السامانيين كقوة في تلك المنطقة وهو ابن احمد بن أسد ويرجع نسبة الى سامان خدا الذي أسس سلالة السامانيين حيث ترك المجوسية واعتنق الاسلام ويعتبر الاب الروحي للقومية التاجيكية

mohammad .taher.encyclopaedic survey of Islamic culture.pg 84.

[2] عبيد، تراكيب القبور، مرجع سابق صـ ١٠٩.

[3] الفسيفساء الخزفية : نوع من انواع الخزف يقوم على تكوين رسوم مختلفة بواسطة قطع صغيرة او فصوص من مواد والوان مختلفة وتجمع هذه القطع ويصب عليها الملاط من الخلف فيملأ التجاويف ومن بعد ذلك يتم تثبيتها على السطح المراد زخرفتة.

فرغلي (أبوالحمد) ، الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران ، مكتبة مدبولي ، ١٩٨٩، صـ ١٢٨.

وكانت تصنع الفسيفساء الخزفية من طينه بيضاء تنفذ عليها الرسوم على طبقة من البطانة، وكثيرا ماتغطى بطلاء زجاجي شفاف ،وتصمم هذه الفسيفساء على هيئة بلاطات صغيره تكون كل مجموعة منها وحده خزفية تامة .

عبدالدايم ، الخزف الايراني ،١٠٦.

[4] الآجر :بضم الجيم وتشديد الراء وردت في المعاجم العربية على أنها لفظ فارسي معرب معناه طبيخ الطين أي اللبن اذا طبخ لكي يستخدم في البناء .أنظرابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب، المطبعه الأميرية ، ج ١٩٨٢،١م ، ص، ص ٥-٦ , والزبيدي ، محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضي الحسيني الواسطي الحنفي ، تاج العروس من جواهر القاموس ،المطبعة الخيرية ، الجمالية ،ج١ ،١٩٨٨م ،ص٨.

هذا وتميزت مدينة خيوة باستخدام أفضل الأنواع من الطين في عمل البلاطات، مما ساعد على سهولة عمل التكسيات من خلال تماسك طينتها، بالإضافة إلى خفة وزنها، فلا تحتاج إلى جهد كبير [١]، وهذا يعد من المميزات الأساسية والضرورية في عمل البلاطات، وخاصة في تكسيات المساحات الكبيرة، كما في العمائر موضوع الدراسة، كما تساعد البلاطات الكبيرة على إخراج الموضوع الزخرفي أكثر إتقاناً، وعلى الرغم من ذلك، فأن الألوان ليست براقة، لأن كل الألوان تحرق في درجة حرارة واحدة، كما تحتاج قطع الفسيفساء إلى عمل فني ليس لصنعها وزخرفتها فحسب، بل في تثبيتها في أماكنها بالعمائر، بعكس البلاطات الخزفية فهي لا تحتاج لمثل هذا الجهد، لكبر حجمها[٢]، ومن السهل الرسم عليها بصورة أفضل[٣].

هذا، واستخدم في عملية تزجيج التكسيات الخزفية موضوع الدراسة التزجيج القلوي، والمصنوع من مادة السيلكا، وهذا النوع من التزجيج أنتشر في وادي فرغانة وخوارزم [٤]، وهو ما يميزه عن تكسيات بخارى وسمرقند، باشتهارهما بنوع آخر مختلف بأسلوب التزجيج الرصاصي، الذي يمتاز برخص مواده وسهولة استخدامة [٥]، هذا وتعد البلاطات ذات الحواف الجافة الكورداسيكا (cuerda seca) [٦] الأسلوب الصناعي الوحيد المستخدم على العمائر موضوع الدراسة، حيث ظهر هذا الأسلوب في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي،

---

(١) بدر ، منى محمد ،صحون بخارى الخزفية من القرنين الثاني والثالث عشر الهجريين (١٨ـ١٩م)في ضوء مجموعتي متحف الفن الاسلامي بالقاهرة، ومتحف الخزف بالزمالك دراسة آثرية فنية ، بحث ضمن الكتاب التذكاري الخاص بالمرحوم الأستاذ الدكتور حسن الباشا ،يوليو ،٢٠٠٤م ،ص٢٢.

(٢) (الباشا) حسن ، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية ، المجلد الثالث ، ط١ ،١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م ، ص ص ١٤٤، ١٤٥.

(٣) مرزوق (محمد عبد العزيز) ، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني ، ١٩٧٤م ، ص٧٤.

(٤) غالي ، نهى جميل : البلاطات والفسيفساء الخزفية ، ص٨٦ .

(٥) **Summer (Christina) and Petherbridge (Guy)، Textiles and Ceramics of Centra Asia، Powerhouse Publishing،p93**

(٦) تميز هذا الأسلوب باستخدام فرشاة مغموسة في أكسيد المنجنيز الخام دون ذوبانه، بحيث يصبح معتماً وغير لامع بعد خروجه من الفرن، أما الأجزاء الداخلية فكانت تغطى بالأكاسيد المعدنية المزججة، وتتسم بعض زخارف الإطارات بأنها كانت بارزه قليلاً، مما يساعد على الفصل بين الألوان المختلفة .

وتعتبر فترة القرن الثامن الهجري، الرابع عشر الميلادي بداية أنطلاق هذا الأسلوب الصناعي من غرناطة في إسبانيا وأنتقل منها الي منطقة المدجنين في إشبيلة وطليطلة [1] .

الأساليب الصناعية:

تمر الصناعات الخزفية عادة بعدة مراحل ، تبدأ بكتلة الطين وتنتهي بالبلاطات الخزفية ، أولها الحصول على الطينة المناسبة، وتعتبر عملية تحضير الطين أو العجينة الطينية هي أساس صناعة الخزف ؛ لأن اختيار الخامات وطرق تحضيرها يحددان نمط القطع المصنوعة منها، لهذا فأن التربة تمر بعدة مراحل قبل تشكيلها فتصفى أولاً؛ لتنظيفها من الشوائب، وذلك بسحقها وتنخيلها وتصويلها[2].ومن خلال عملية التخمير، حيث تخلط الطفلة بالماء وتترك لعدة ايام مع استمرار التقليب، وقبل ذلك تنقى الطفلة من الشوائب ذات الحجم الكبير، ويلي ذلك عملية العجين، ويتم ذلك بالخلاط لتزايد تماسك جزيئات الطفلة واخراج الهواء منها، وبعد ذلك تكون العجين جاهزه للتشيكل باليد او بالقالب[3]، وتكمن فائدة الطينة قبل التشكيل على الدولاب ليساعد على طرد الجيوب الهوائية، التي ربما تفسد جدران القطعة اثناء العمل ويساعد على استعداد جزيئات الطفلة، وتجهيزها للعمل ويساعد ايضاً على تجانس محتويات الرطوبة بها[4].

من خلال زيارتي إلى المعمل " المصنع " المعروف بإسم "حياة" للزخارف، وترميم الآثار في مدينة خيوة، وهو الوحيد في خوارزم ، تم التعرف من خلال الحرفي "رستام بيك طاهروف" على طرق صناعة البلاطات الخزفية، وهي على النحو التالي :

---

(1) مورينو ، مانويل الفن الإسلامي في إسبانيا من الفتح الإسلامي للأندلس حتى نهاية عصر المرابطين وفنون المستعمرين ، ترجمة لطفي عبد البديع ، السيد عبد العزيز سالم ،مؤسسة شباب الجامعة ، د.ت ،ص٣٨٥.

(2) الصعيدي، رحاب ابراهيم، التكسيات الخزفية،ص٧٩٢

(3) عبدالهادي، ميرفت، المسارج الخزفية والفخارية منذ بداية العصر الاسلامي وحتى نهاية العصر الفاطمي من خلال مجموعة متحف الفن الاسلامي بالقاهرة ، سالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآثار ، جامعة القاهره ،١٩٩٨م ،ص٧

(4) الهدي ، عنايات ، فن اعداد وزخرفة الخزف ، مكتبة بن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة ،١٩٩٤، ص٢٢٢

يتم إحضار الطينة من مدينة خيوة، وتمتاز هذه الطينة بمرونتها، ويتم وضعها في أحواض وتعمل كالعجين(لوحة٦٠)، وتترك بعد ذلك في الحوض لمدة ٢٤ ساعة حتى تجف، وبعد ذلك يتم وضعها في الخلاط، ويتم خلطها بإضافة القليل من الماء إليها، ومن ثم يتم إحضارها ووضعها في قوالب (٢٠ × ٢٠ سم)، والقوالب حسب المقاييس المطلوبة لعمل البلاطات، وبعد ذلك يقلب على مّدّ خشبي(لوحة٦١)، حتى ينشف بطريقه جيدة، وبعد عملية التنشيف يتم قص الزوايا أي القليل منها، ويتم حف البلاطة بالكامل بورق الزجاج، حتى تصبح ملساء ناعمة، وبعد هذه الخطوة يتم مسحه أيضاً بقطعه من الإسفنج، حتى تزال عنها أي شوائب أو أي قطع صغيره من الحجارة ، ولكي تصبح ملساء يتم إضافة اللون الأبيض (بطانة بيضاء)، وهو مستخلص من نوع من الحجارة ذات اللون الأبيض(لوحة٦٢)، يتم إحضارها من نفس المدينة، ويتم طحنها وإضافة إليها بعض المواد ،وبعد إضافة اللون الأبيض تتم عملية التجفيف(لوحة٦٣)، وبعد التأكيد من عملية الجفاف الكامل للبلاطة، يتم إحضار الورق (لوحة٦٤)،يكون هذا الورق مرسوم علية الزخارف المراد عملها أو رسمها، بحيث تكون محددة ومخرمة، بحيث يتم وضع الورقة على البلاطة، ويتم مسح الورقة بقطعه من القماش(لوحة٦٥)، يكون بداخلها ألوان الفحم "الرماد"، وبعد أن يتم إزالة الورقة، تكون الخطوط أو الرسم الزخرفي المراد تشكليه قد اتضح(لوحة٦٦).

وبعد ذلك تتم عملية تحديد الخطوط (لوحة٦٧)،أو بالمنجنيز، من أجل حماية الألوان منعاً لامتزاجها مع بعضها، وبعد عملية الرسم يتم وضع ماده ذات لمعان تُسمى "الكلازور" (لوحة٦٨)، ويترك لفتره حتى يجف أو ينشف، وبعد هذه الخطوة الأخيرة يتم وضعه في الفرن لمدة عشر ساعات ولدرجه حرارة تصل إلى ١٠٠٠ درجة، بحيث يتم غلق جميع منافذ الفرن(لوحات٦٩،٧٠)، ويترك حتى تتم عملية البرود التلقائية، وهذا يعتمد على درجه الحرارة الخارجية، وبعد ذلك يتم سحب البلاطات .

وهذا النوع من البلاطات يتم صنعه فقط في خوارزم، بحيث يمتاز عن خزف بخارى وسمرقند بأنه ناعم الملمس وغير مموج أي تكون سطح البلاطة ذات مستوى ناعم، وغير مموج أو فيه القليل من التعريجات، وأيضاً يتم وضع مادة التزجيج وتسمى "الكلازور" بعد

عملية الرسم، ليعطي لمعاناً وليحافظ على العناصر الزخرفية، أي تكون الخطوة الأخيره في وضع هذه الماده، وبعد ذلك يتم وضعه في الفرن .

يتضح مما سبق أن استخدام أسلوب الكورداسيكا،"المولیكا"(١) هو الإسلوب الوحيد المتبع في عمل البلاطات الخزفية في تكسية العمائر موضوع الدراسة، إلا أنه في المدن الأخرى كبخارى وسمرقند لم يمثل الأسلوب الأساسي، بل استُخدِم إلى جانب أساليب أخرى ، حيث تميزت هذه التقنية بأنها أعطت فرصة سانحة عملياً للتنوع المشهود في ألوان البلاطات الخزفية(٢).هذا وتتشابه البلاطات ذات الفواصل الجافة (الكورداسيكا) مع بلاطات "الهفت رنكي" (٣)، التي كانت تنفذ في إيران في عملية حجز الألوان، مع اختلاف الأسلوب الصناعي المتبع لذلك ، حيث يعد انتشار أسلوب الكوراسيكا في ايران منذ بداية القرن٨هـ/١٤م في العصر المغولي في جهل ذختران في قاشان، ثم أنتشر فيما بعد بنفس الفتره في مدن آسيا الوسطى ، وبلغ قمة التطور في الكسوة الخزفية بواجهة قبة دفن قتلغ أقا بتجمع شاه ذندة في سمرقند (٧٦٣هـ/ ١٣٦١م) وواجهه آق سراي في شهرسبز (٧٨١- ٧٩٨هـ/ ١٣٧٩-١٣٩٦م)(٤) ،حيث يتضح لنا أن فترة القرن (٨هـ/١٤م) وحتى الفتره موضوع الدراسة إستمر استخدام اسلوب الكوراسيكا .

---

(١)تطلق المؤلفات الروسيةعلى هذا الاسلوب المولیكا
Лугаусенква,Г.А.,Художектвенны Памятники 1-XX веков,Москва.1976г.тр.170

(٢) عبيد، تراكيب القبور، صـ ١٠٨.

(٣) الهفت رنكي : أسلوب جديد عُرف باسم الألوان السبعة "هفت رنكي"، وهي طريقة مكنتهم من جمع سبعة ألوان في لوحة واحدة صغيرة، مما ساهم في الإقلال من استخدام الفسيفساء.أنظر عبد الدايم (نادرمحمود) ، **الخزف الإيراني في العصر الصفوي** ، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م ، صـ ١٠٨.

(١) عبيد، تراكيب القبور، ص١٠٨.

الفصل الثاني

الزخارف النباتية

أولا: الزخارف النباتية :

المقصود بالزخارف النباتية كل زينة أو حلية زخرفية، تعتمد في رسمها أو نقشها على عناصر نباتية، كالسيقان والأوراق والأزهار والثمار، وتختلف أشكالها وصورها سواءً أكانت بشكلها الطبيعي، أو محوّرة عن الطبيعة بصورة بعيدة عن صورتها الأصلية[١]، وتأثرت الزخارف النباتية بانصراف المسلمون عن الطبيعة وتقليدها تقليداً صادقاً أميناً[٢]، وشكلت العناصر الزخرفية النباتية المنفذة على البلاطات الزخرفية دوراً مهماً في زخرفتها، وذلك مقارنة بباقي العناصر الأخرى التي ظهرت في المنشآت موضوع الدراسة، سواء أكانت أشكالاً هندسية ،أو أشكالاً هندسية على أرضية من الزخارف النباتية، أو نقوشاً كتابية، فلا تكاد تخلو أي منشأة من المنشآت في موضوع الدراسة من عناصر الزخرفة النباتية التي تنوعت ما بين الزهور والوريدات والفروع والوريقات، وظهرت تلك الزخارف بأشكال مختلفة، سواء أكانت في وحدات زخرفية مستقلة ،أو خلفيات لزخارف هندسية ،أو أطر للنقوش الكتابية، أو أشرطة تؤطر وتحيط بالتجميعات الزخرفية.

تميزت العناصر الزخرفية المنفذّة على المنشآت المعمارية موضوع الدراسة بتنوع موضوعاتها الزخرفية ، كما اتسمت بتغطيتها للعديد من الوحدات والعناصر المعمارية، كالواجهات وكتل المداخل والإيوانات والقاعات، وتعتبر هي السمة التي ميزت العمارة في آسيا الوسطى حتى ما بعد عام (١٠٠٩هـ- ١٦٠٠م/)[٣] ، وهذا ما يميز الفن الإسلامي بأنه فن زخرفي؛ لأن المسلم استفاد من كل ما وقع عليه نظره من عناصر، سواء أكانت نباتية أم حيوانية أم آدمية؛ وذلك لتحقيق أهدافه الزخرفية[٤].

---

[١] سالم، عبد العزيز صلاح، الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، التحف المعدنية، ط ١، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩١،ج١، ص٢٣٧ .

[٢]حسن ، زكي محمد، الفنون الإسلامية، مطبعة الاعتماد، ١٩٣٨م، ص ٣٥ .

[٣]عكاشة (ثروت)، القيم الجمالية في العمارة الإسلامية ، تاريخ الفن ،دار الشروق، القاهرة ص٢٦٧ .

[٤]الألفي (أبو صالح)، الفن الإسلامي: أصوله، فلسفته، مدارسه. دار المعارف- بيروت.١٩٦٧ ص ١١١.

وتميزت أيضاً باختلاف مفرداتها الفنية عن الزخارف المنفذة على التكسيات الخزفية في الفترات السابقة كالفترة التيمورية[1](٧٧١/٩١٢هـ-١٣٧٠/١٥٠٦م)، وخاصة في مدينة سمرقند ،فضلاً عن الخصوصية التي امتازت بها تكسيات الفترة موضوع الدراسة ، بأنها اشتملت على نوع واحد من التكسيات الخزفية؛ إلا أن العمائر في الفتره التيمورية على اختلاف وظائفها؛ امتازت بالتنوع ما بين البلاطات والفسيفساء الخزفية إلى جانب الآجر المزجج ، من حيث تنوع تصميماتها الزخرفية ما بين الزخارف النباتية والأشكال الهندسية ، والنقوش الكتابية ، ورسوم الكائنات الخرافية .

كما اتسمت التكسيات الخزفية التي تغشي عمائر مدينة بخارى في الفتره الشيبانية خلال القرنيين العاشر والحادي عشر الهجريين، السادس عشر والسابع عشر الميلاديين على اختلاف وظائفها بالتنوع ما بين البلاطات والفسيفساء الخزفية إلى جانب الآجر المزجج ، من حيث تنوع تصميماتها الزخرفية ما بين الزخارف النباتية والأشكال الهندسية ، والنقوش الكتابية ، ورسوم الكائنات الخرافية ؛ استمراراً لما كان عليه الوضع في أغلب المنشآت المعمارية في العصر التيموري، وخاصة في مدينة سمرقند هذا وقد نُفذت تلك التكسيات على العديد من الوحدات والعناصر المعمارية، سواء في المنشآت من الخارج أو من الداخل، وذلك على النحو التالي:

الواجهات الرئيسة: مثل كتل المداخل الرئيسة، دخلات حجرات سكن الطلاب، التي تكتنف تلك المداخل إلى جانب القباب والمحاريب ، وأهم الأمثلة فتحة باب الدخول بحجر كتلة المدخل الرئيسي بمسجد كلأن، والواجهات الرئيسة بمدرسة ميرعرب، ومدرسة عبد الله خان، ومجموعة تشاربكر، ومدرسة كوكالداش.

---

[1] التيموريون: أسرة آسيوية مركزية أسسها تيمورلنك وازدهرت هذه الأسرة منذ نهاية القرن (٨- ٩هـ/١٤- ١٥م)، واتخذ من سمرقند عاصمة له، واستطاع أن يفرد سيطرته على إيران والعراق وسوريا ودلهي، أدت حركة التوسعات الكبيرة التي قام بها إلى إثراء الحركة الفنية، وذلك على أيدي أمهر الصناع والحرفيين، وتعتبر هذه الفترة عهد النهضة الثانية في آسيا الوسطى.أنظر: **Petersen (Andrew), Dictionary of Islamic Architecturep.282.** وزارة الثقافة الاوزبكية، الآثارالاسلامية في أوزبكستان،طشقند،ص ٧ .

القباب من الخارج، مثل قبتي حجرة الدفن على جانبي الواجهة الرئيسة لمدرسة ميرعرب، والقبة المطلة على الصحن بمجموعة تشاربكر ، كما كسيت المنشأة من الداخل مثل الواجهات الداخلية المطلة على الصحن ، مثال ذلك مدرسة عبد العزيز خان[1] .

هذا وقد نُفذت تلك التكسيات على العديد من الوحدات والعناصر المعمارية سواء في المنشآت من الخارج أو من الداخل، ومن أمثلتها الفروع النباتية كما في واجهة قبة دفن كور آمير (٨٠٧ هـ /١٤٠٤ م) [2] وأيضاً في الواجهات الداخلية والخارجية بمدرسة الغ بك (٨٢٠/ ٨٢٣ هـ-١٤١٧ / ١٤٢٠ م)، والأوراق الرمحية والمسننه كما في كتلة المدخل الرئيسي بقبة دفن تومأن أقا بتجمع شاة زندة (٨٠٨ هـ/ ١٤٠٥م)[3] بالإضافة إلى استخدام الزخارف النباتية المحورة عن الطبيعة في تكسية العمائر التيمورية، من أمثلتها كوشتي عقد فتحة باب الدخول بكتلة المدخل المدخل الرئيسي بضريح شيرين آقا بتجمع شاة زندة بسمرقند (٧٨٧هـ/ ١٣٨٥ م)، هذا وقد شاع استخدام رسوم زهره اللوتس على كثير من التكسيات الخزفية بالعمائر التيمورية، كما في تجمع شاه زنده بسمرقند (٧٨٧هـ /١٣٨٥م) ، قبة دفن گور أمير بسمرقند (٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م).

بالإضافة إلى استخدام الزخارف النباتية المحورة عن الطبيعة في تكسية العمائر التيمورية، من أمثلتها كوشتي عقد فتحة باب الدخول بكتلة المدخل المدخل الرئيسي بضريح شيرين آقا بتجمع شاة زندة بسمرقند (٧٨٧هـ/ ١٣٨٥ م)، هذا وقد شاع استخدام رسوم زهره

---

[1] غالي، البلاطات والفسيفساء الخزفية ص، ١٨١.

[2] بنى هذا الضريح بأمر من الأمير تيمور لحفيده السلطان محمد، وهو عبارة عن مبنى ثُمانى الأضلاع، يتميز بالقباب التيمورية مضلعة الشكل، والمزينة بالبلاطات المزججة وغير المزججة المرتبة في أشكال هندسية ، و دفن بهذه المقبرة الأمير تيمور نفسه والسلطان شاة رخ وألغ بك وأخرون من نفس الأسرة.

Mcchesney،(R.D.)،Economic and social aspects of the public architecture of bukhara in the 1560's and 1570's، p169.

[3]تجمع شاة زندة (الملك الحي) : يقع جنوبي تل أفر أسياب بسمرقند ويعود للقرون (٥- ١٣هـ / ١١- ١٩م)، يضم مايزيد عن ٢٠ ضريحاً ومسجداً وزاوية من التخطيط البسيط، مبنية على شكل مربع يعلوه قبة ، كسيت المباني ببلاطات خزفية تحتوي على زخارف نباتية مورقة وأشكال مركبة معقدة ، تنوعت الألوان ما بين الأزرق والأخضر والأبيض والأصفر الباهت والأزرق المخضر ، وأقدم منشأة في التجمع قبة دفن قثم بن العباس بن عم النبى (صلى الله عليه وسلم) ، يعود أكثر هذه الأضرحة إلى القرنين (٨- ٩هـ / ١٤- ١٥م) . من منشآته مجمع قبة دفن شيرين بيك آقا الأخت الصغرى للأمير تيمور، وضريح تركان آقا الأخت الكبرى وتومان آقا زوجته .أنظر الآثار الإسلامية فى أوزبكستان، صـ٢١٢.

Ernst J.Grube، The World of Islam، Mcgraw-hill book company، New York،Torono،p.131.

اللونس على كثير من التكسيات الخزفية بالعمائر التيمورية، كما في تجمع شاه زنده بسمرقند (٧٨٧هـ /١٣٨٥م) ، قبة دفن گور أمير بسمرقند (٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) [١].

ولقد تنوعت الأشكال الزخرفية في الفترة موضوع الدراسة، ما بين زخارف نباتية واقعية، وزخارف محورة ومورقة، وأشكال هندسية متنوعة، أظهرت حسن اختيار العناصر الزخرفية الهندسية المناسبة للغرض، والملائمة للمساحة والسطح المراد زخرفته، والتي وردت في معظمها كأطر وفواصل للزخارف النباتية، وكذلك حسن اختيار الألوان، وبالذات اختيار لون الأرضية الملائم لألوان الوحدات الزخرفية، وهناك أيضاً وحدات زخرفية هندسية من الطوب المزجج وغير المزجج، وكذلك استخدام "النقوش الكتابية". فضلاً عن تعدد الألوان المستخدمة، والتي كان من أكثرها استخداماً اللون الأزرق الفاتح، اللون التركوازي، الأبيض، البني، الأخضر، والأصفر،

هذا ويمكن تقسيم الزخارف النباتية إلى نوعين رئيسيين:

١. الزخارف النباتية المحاكية للطبيعة:

وهو الأسلوب الواقعي الذي يمثل الطبيعة أصدق تمثيل، حيث ازدانت التجميعات الزخرفية المنفذة على المنشآت موضوع الدراسة بالعناصر الزخرفية النباتية، التي اعتمدت في كثير منها على الفروع النباتية ، وقد استخدمت هذه الفروع النباتية من خلال تكرار الوحدات في تعاقب على امتداد السطح بجانب وفوق بعضها البعض، وتوزيعها في جميع الاتجاهات في التجميعات الزخرفية ، وفي أوضاع واتجاهات مختلفة أفقية وعمودية، فجاءت الفروع النباتية متعددة الأشكال ، بعضها يحمل زخارف نباتية محاكية للطبيعة من براعم وأوراق نباتية متداخلة، وأزهار متعددة البتلات، وبعضها يحمل زخارف نباتية محورة ، حيث ترتبط الأوراق بشكل مباشر بالسيقان والفروع ، وتنفذ بطريقة مناسبة لتشابك السيقان والفروع وامتداها وتداخلها، بحيث تتفق مع الإنحناءات والتقويسات، وتتخذ الأوراق النباتية مظاهر

---

(١) غالي ،البلاطات والفسيفساء الخزفية ،ص،ص١٢٤ ١٣٠

مختلفة، منها الأوراق البسيطة والأوراق المركبة[١] ، كما ورد في تجميعة الواجهة الشمالية في قصر عشرة حاولي (لوحة ٣٨ ج).

واستخدمت فروع نباتية ينبثق منها براعم وأوراق نباتية، تتخللها وريدات متعددة البتلات (شكل ١٤)، كما ورد في زخارف التجميعة الثانية للإيوان الثالث في قصر طاش حاولي(لوحة ١٨)، الواجهة الغربية من الإيوان (لوحة ١٨ ب)، زخارف التجميعة في الواجهة الجنوبية من الغرفة للايوان الثالث (لوحة ١٩ أ) في قصر طاش حاولي، في الشريط الذي يؤطر التجميعة الخامسة في (لوحة ٣٣ أ)، (الطابق الأول) في قصر طاش حاولي، الشريط الذي يؤطر التجميعة الثانية والثالثة في القسم الشمالي من الواجهة الغربية (لوحة ٣٣ د)، في القسم الشرقي من الإيوان في قصر عشرة حاولي (لوحة ٣٥ أ)، وكذلك في شريط التجميعة الواقعة إلى يسار الواجهة الرئيسة للإيوان في (لوحة ٤ب) في قصر كهنة آرك، والزخارف التي غشيت التجميعة الثانية في الجزء الأوسط من الواجهة الرئيسة لإيوان قصر كهنة آرك (لوحة ٤ ج).

هذا وقد تعددت استخدام الفروع النباتية على التكسيات الخزفية في الفترة الشيبانية على عمائر بخارى، فجاءت متعددت الأشكال والاستخدامات، ومن أمثلتها ماجاء في كتلة المدخل الرئيسي من المدرسة، وظهرت أيضاً كأرضية للتصميمات الزخرفية النباتية، ونُفِذت بشكل حلزوني، كما في كوشات عقود الدخلتين على جانبي فتحة باب الدخول بكتلة المدخل الرئيسي بمسجد كلان، وكما رسمت كأرضية للنقوش الكتابية، كما في المضاهية بالواجهه الشرقية لمسجد كلان، وكما استخُدِمت أيضاً كأطر للنقوش الكتابية كالإطار الذى يؤزر حجر كتلة المدخل الرئيسي بمسجد كلان (٦ /١٠هـ-١٢/١٦م)، وفتحة باب الدخول بحجر المدخل الرئيسي لمدرسة عبد الله خان (٩٩٧/ ٩٩٩هـ- ١٥٨٨/١٥٩٠م) [٢].

---

[١] عبد العزيز، شادية الدسوقي ، فن التذهيب العثماني، دراسة فنية في ضوء مجموعات المصاحف الآثرية بالقاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، المجلد الأول ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م ، ص ٢٨١.

[٢] غالي، البلاطات والفسيفساء الخزفية،ص ١٣١

هذا وقد استُخدِمت الفروع النباتية بنفس الشكل ،التصميم على التكسيات الخزفية فـــي الفترة التيمورية، كما تعتبر امتداداً لها، حيث نُفذت على العديد مـــن الوحـــدات والعناصـــر المعمارية سواء في المنشآت من الخارج أو من الداخل، ومن أمثلتها الفروع النباتية كما فـــي واجهة قبة دفن كور آمير (٨٠٧ هـ /١٤٠٤ م) [١] وأيضاً في الواجهات الداخلية والخارجية بمدرسة الغ بك (٨٢٠ /٨٢٣ هـ-١٤١٧ / ١٤٢٠ م)، والأوراق الرمحية والمسننه كما في كتلة المدخل الرئيسي بقبة دفن تومأن أقا بتجمع شاة زندة (٨٠٨ هـ/ ١٤٠٥م)[٢]

الوريدات :(شكل ١٩،٤،١٦،٢٠)

تنوعت الوريدات التي غشيت ساحة التجميعات الزخرفية والتي تعددت بتلاتها، فقـد تنوعت من حيث العدد فمنها الثلاثية، والرباعية ،والسداسية ،والثمانية البتلات، ونُفِذت وهـي تتخلل الفروع النباتية مع الأزهار في شكل متناسق ،وتختلف أحجام الوريدات فمنها مـا نفـذ بحجم صغير أو كبير وذلك حسب المساحة الزخرفية المتاحة، وذلك على النحو التالي .

أ- الوريدات الثلاثية: (لوحة٤٤)

استخدمت الوريدات الثلاثية البتلات ، وقد نُفِذت الوريـدات الثلاثيـة فـي بعـض الأشرطة الزخرفية التي تحيط، أو تفصل بين التجميعات الخزفية في المنشآت المعمارية فـي موقع الدراسة ، ويظهر ذلك في الشريط الزخرفي الذي يؤطر التجميعة الثانية في قصر طاش حاولي في الواجهة الغربية من الإيوان (لوحة ١٨ ب)،و الشريط الزخرفـي الـذي يـؤطر

---

(١) بنى هذا الضريح بأمر من الأمير تيمور لحفيده السلطان محمد، وهو عبارة عن مبنـى ثُمـانى الأضـلاع، يتميـز بالقبـاب التيمورية مضلعة الشكل، والمزينة بالبلاطات المزججة وغير المزججة المرتبة في أشكال هندسية ، و دفن بهذه المقبـرة الأميـر تيمور نفسه والسلطان شاة رخ وألغ بك وأخرون من نفس الأسرة.

Mcchesney،(R.D.)،Economic and social aspects of the public architecture of bukhara in the 1560's and 1570's، p169.

(٢)تجمع شاة زندة (الملك الحي) : يقع جنوبي تل أفر أسياب بسمرقند ويعود للقرون (٥- ١٣هـ / ١١- ١٩م)، يـضم مايزيـد عن ٢٠ ضريحاً ومسجداً وزاوية من التخطيط البسيط، مبنية على شكل مربع يعلوه قبة ، كسيت المباني ببلاطات خزفية تحتـوي على زخارف نباتية مورقة وأشكال مركبة معقدة ، تنوعت الألوان ما بين الأزرق والأخضر والأبيض والأصـفر الباهـت والأزرق المخضر ، وأقدم منشأة في التجمع قبة دفن قثم بن العباس بن عم النبى (صلى الله عليه وسلم) ، يعود أكثر هذه الأضـرحة إلـى القرنين (٨- ٩هـ / ١٤- ١٥م) . من منشآته مجمع قبة دفن شيرين بيك آقا الأخت الصغرى للأمير تيمور، وضريح تركان آقا الأخت الكبرى وتومان آقا زوجته .أنظر الآثار الإسلامية فى أوزبكستان، صـ٢١٢.

Ernst J.Grube، The World of Islam، Mcgraw-hill book company، New York،Torono،p.131.

المساحة الوسطى (لوحة ١٩)، والشريط الذي يؤزر المساحة الوسطى في الواجهة الجنوبية من الغرفة داخل الإيوان الثالث لقصر طاش حاولي (لوحة ١٩ أ)، (لوحة ٤٤ أ) في قصر عرض حاولي.

ب- الوريدات الرباعية : (شكل ٢٠)

استخدمت الوريدات الرباعية البتلات في التجميعات الزخرفية على المنشآت المعمارية في موضوع الدراسة، كما في تجميعة واجهة الايوان في قصر طاش حاولي، (لوحة ١٩ب).

ت- الوريدات سداسية البتلات: (شكل ١٩)

تعد الوريدات سداسية البتلات من بين أهم العناصر الزخرفية التى شاع استخدامها على العمائر المدنية بمدينة خيوة ، حيث ظهرت فى عرض حاولي وذلك في زخارف التجميعة بالواجهة الرئيسية (لوحة ٣٩- أ)، أعلى واجهه الإيوان (لوحة ٣٥- د) في قصر عشرة حاولي، وكذلك (لوحة ٣٥- و) ، زخارف التجميعة في (لوحة ٤٠-أ) في قصر عرض حاولي، الزخارف التي شغلت التجميعة في (لوحة ٣٥ ج) في عشرة حاولي الشريط الزخرفي الذي يفصل بين التجميعات في قصر طاش حاولي (لوحات ١٠أ، ١١ أ)، زخارف التجميعة في (لوحة ١٢-أ) في قصر طاش حاولي، والشريط الذي يحيط بالتجميعة في القسم الجنوبي للإيوان الكبير (لوحة ١٢) واجهة الإيوان الداخلية لقصر طاش حاولي (لوحة ١٣) الجزء السفلي من الواجهة الشمالية (لوحة ١٤ ب) في قصر طاش حاولي غرفة النوم الخاصة بالخان فى قصر طاش حاولى (الإيوان الأول) (لوحة ١٥)، زخارف التجميعة الثانية في الواجهة الغربية من الإيوان لقصر طاش حاولي (لوحة ١٦ أ: ١٦ب)، زخرفة التجميعة في (لوحة١٧) الفناء الشتوي والمؤدي إلى الممر الشريط الفاصل بين التجميعتين في الواجهة الغربية من الإيوان لقصر طاش حاولي (لوحة ١٨ ب) الشريط الذي يؤطر التجميعة في الواجهة الجنوبية من الغرفة (لوحة ١٩ أ) قصر طاش حاولي، و (لوحة ١٩ ب) الواجهة الغربية من الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي (لوحة ٢١ أ)، زخارف التجميعة في (لوحة ٢٣ أ) (لوحة ٣٠)، وأعلى باب الدخول (لوحة ٣١ ج).

ث- الوريدات ثمانية البتلات:

وردت مثل هذه الوريدات بالشريط الزخرفي الفاصل في الواجهة الغربية لإيوان قصر طاش حاولي (لوحة ١٨: ١٨- ب)، زخارف التجميعة في الواجهة الجنوبية من الغرفة (لوحة ١٩ أ)، زخارف التجميعة وزخارف الشريط الذي يؤطرها في (لوحة٤٢ ب)، الزخارف التي غشيت التجميعة في القسم الجنوبي من الواجهة الشرقية لقصر عرض حاولي(لوحة ٤٢ ج)، أعلى واجهه الإيوان (لوحة ٣٥- د) في قصر عشرة حاولي، الزخارف التي غشيت التجميعة في (لوحة ٣٥ - و)، والزخارف التي غشيت الواجهة الغربية من الإيوان في قصر عشرة حاولي (اللوحات ٣٦ أ: ٣٦ ج)، الشريط الفاصل بين التجميعتين في الواجهة الغربية من الإيوان لقصر طاش حاولي (لوحة ١٨ ب)، عناصر زخرفية تزين أشكال أنصاف الجامات (لوحة ١٩)، الواجهة الجنوبية من الغرفة (لوحة١٩ أ)، و الواجهة الغربية من الإيوان الخامس (لوحة ٢١ أ).

وقد ظهرت تلك الوريدات على اختلاف أنواعها على عمائر بخارى في الفترة الشيبانية ومن أمثلتها:

١. الوريدات الثلاثية البتلات: من أمثلتها كوشتا عقد فتحة باب الدخول بكتلة المدخل الرئيسي بمسجد كلان ،و كوشات عقود الأروقة المطلة على الصحن بمسجد كلان .

٢. الوريدات رباعية البتلات: ومن أمثلتها كوشتا عقد فتحة باب الدخول بكتلة المدخل الرئيسي بمدرسة عبد الله خان, وكما جاء في المضاهية الأولى بالواجهة الرئيسية بكتلة المدخل بمدرسة عبد العزيز خان .

٣. الوريدات خماسية البتلات : حيث كانت من أكثر شيوعاً ومن أمثلتها ماجاء في كوشتا عقد فتحة باب الدخلة بالإيوان الشمالى بمدرسة مير عرب ، والإطار المحيط بكوشتي عقد كتلة المدخل الرئيسي بخانقاة نادر ديوان بيكي.

٤. الوريدات سداسية البتلات : من أمثلتها كوشتا عقد محراب مدرسة مادرخان، و المضاهية الثالثة على جانبي كتلة المدخل الرئيسي بمدرسة عبد العزيز خان.

٥. الوريدات متعددة البتلات : ظهرت قليلة على تكسيات بخارى ، ومن أمثلتها الإطار المحيط بالنقش الكتابي بكتلة المدخل الرئيسي بمدرسة عبد الله خان[١].

- الأزهار (شكل٦،٣،٢،٥)

تعد الأزهار من العناصر المهمة في فن الزخرفة، وذلك عندما اتجه الفنان إلى هذا العنصر من الزخرفة، حيث وجد فيه المجال الخصب لابتكاراته الزخرفية من الإثراء والإغناء، ومن هذا المنطلق وجه الفنان عنايته لدراسة، واستنباط أجمل التصاميم في كل مايتصل بالجانب الزخرفي في مجالات الحياة اليومية [٢] . وتتكون زخارف الزهور من خمسة أجزاء رئيسة ، هي الفروع الكبيرة، والفروع الصغيرة ،والأوراق، والبراعم، ثم الزهور[٣] ونظراً لتعدد عناصر الزهرة فإنه يمكن الاكتفاء بزهرة واحدة لتكوين موضوع زخرفي متكامل، يمكنه تحقيق الغرض الجمالي سواء كانت مرسومة بالأسلوب الطبيعي أو بالأسلوب المحور[٤]. وقد تنوعت أشكال الأزهار المنفذة على التكسيات الخزفية موضوع الدراسة.

ثانياً : الزخارف النباتية المحورة عن الطبيعة:-

من خلالها يتم تحويل الورقة أو الزهرة من شكلها الطبيعي إلى شكل متناسق، وذلك الإعداد التحويري يدل على الجمال الكامن فى شكل الورقة النباتية أو الزهرة حينما تُستعمل في التزيين أو الزخرفة[٥]، وقد لعبت الزخارف النباتية المحورة التي غشيت العمائر دوراً مهماً فى موضوع الدراسة، والتي تتكون من لفائف نباتية من أوراق نباتية محورة، ووحدات نخيلية من المراوح النخيلية، وهى الأشكال التي استمدها الفنان من تفرعات سعف النخيل، أو

---

[١] عفيفي،فوزي سالم ، الزخرفة العربية الإسلامية ، طنطا، مصر ١٩٨٩م ص ١٦٦

[٢] الحجازي ،عبدالقادر بن فضل المحسن ،الأصول الفنية للزخارف الإسلامية، رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك ، الأردن ، إربد، ٢٠٠٠م، ص٢٤٤.

[٣] ماهر، الخزف التركي، ص٧٢.

[٤] الأعرج ، عبدالعزيز محمود، الزليج فى العمارة الإسلامية بالجزائر فى العصر التركي، دراسة أثرية فنية ، ط١ ، م١٩٩٠، ص ٢٨٤.

[٥] غالي، البلاطات والفسيفساء الخزفية، ص ١٠٨

هي الأشكال التى تساعد في تركيباتها الهندسية مابين ميلان سعف النخيل وأجنحة الفراشات[1]، وأنصافها- المراوح النخيلية- التي ارتبطت مباشرة بزخارف الأرابيسك ، بينما هي في الأصل تختلف عن المراوح النخيلية بكثرة التحويرات[2]، وبذلك فهي تشكل تصميمات زخرفية متكررة على أبعاد متساوية تغطي كافة المساحات ،

واشتملت على:-

١- الفروع النباتية الحلزونية (شكل٤٨،١٣،٩).

انصرف الفنانون إلى إتقان أنواع من الزخرفة النباتية بعيدة عن تجسيم الطبيعة الحية أو تصويرها، فأبدعوا فى رسم العناصر النباتية ، وجردوها من أصولها الطبيعية ، وأسرفوا في استعمالها[3]، وتشتمل الزخارف النباتية المحورة على فروع نباتية حلزونية، ومتماوجة تكون لفائف نباتية متشابكة، ينبثق منها أنصاف مراوح نخيلية بسيطة، ومتعددة الفصوص تمتد لتغطي مساحات زخرفية كبيرة وصغيرة على العمائر موضوع الدراسة، وتعتبر تلك اللفائف الأساس الأول في تنفيذ هذه الزخرفة والعنصر الغالب عليها، واستخدمت الفروع النباتية كثيراً فى الزخارف الإيرانية، كأرضية تقوم عليها عناصر أخرى آدمية أو حيوانية، وكانت ترسم الفروع النباتية فى القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادي محلاة بالوريقات والزهور[4].

واستخدمت الفروع النباتية الحلزونية في المنشآت موضوع الدراسة ، ومن أمثلتها ما جاء في زخارف التجميعة الثانية والخامسة للإيوان الأول لقصر طاش حاولي(لوحة١٠) الشريط الذي يؤطر التجميعة الثانية في واجهه الإيوان (لوحة ١٦ ب) لقصر طاش حاولي، الزخارف التي غشيت ساحة (لوحة ١٩)، العناصر الزخرفية في الغرفة الأولى للفناء الخامس(لوحات ٢٢: ٢٢ ب) في قصر طاش حاولي، الشريط المستطيل الذي يؤطر هذه التجميعة أسفل الإيوان الخامس من الواجهة في القسم الغربي (لوحات ٢٦، ٢٧)، القسم

---

[1] يوسف،حسين محمد، والقاضي ،حسن حمودة ، فن ابتكار الأشكال الزخرفية تطبيقاتها العملية ،منشورات مكتبة، بن سينا للنشر والتوزيع ،القاهرة ١٩٩٢، ص ٩٥ .

[2] عفيفى ، الزخرفة العربية الإسلامية، ص ١٧٨.

[3] حسن , زكي محمد ، فنون الإسلام . دار الفكرالعربي، القاهرة، ط ٢ , ١٩٩٠ , ص٥٦١.

[4] حسن ، زكى محمد، الفنون الإيرانية في العصر الإسلامى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط٢، ١٩٤٦م، ص ٢١٤.

الشرقي من (الإيوان) لقصر عشرة حاولي (لوحة ٣٥ أ)، زخارف التجميعات في الواجهة الشرقية لقصر عرض حاولي (لوحة ٤٢)، وكذلك في شريط التجميعة الواقعة إلى يسار الواجهة الرئيسية للإيوان في (لوحة ٤ب) في قصر كهنة آرك، والشريط الذي يؤطر التجميعة الأولى والثانية في الجزء الأوسط من الواجهة الرئيسية لإيوان قصر كهنة آرك (لوحة ٤ ج).

هذا وقد استخدمت الفروع النباتية على تكسيات الخزفية على عمائر مدينة سمرقند العصر التيموري، ككوشات عقود كلاً من فتحة المدخل قبة دفن گور آمير بسمرقند (٨٠٧هـ – ١٤٠٤م) ، والدخلات بالواجهة الخارجية للضريح ، والتكسيات الخزفية بقمم مآذن مجمع گورآمير ، وكوشات عقود الدخلات المصمتة على جانبي فتحة باب الدخول بمسجد بيبي خانم(٨٠١/٨٠٧هـ – ١٣٩٨/ ١٤٠٤م) ، وكوشتا عقد كتلة المدخل الرئيسي وفتحة باب الدخول بمدرسة ألغ بك في بخارى (٨٢٠هـ –١٤١٧م) ،

هذا وقد استخدمت الفروع النباتية على عمائر بخارى بنفس الأشكال بالتكسيات الخزفية على عمائر بخارى في الفترة الشيبانية، ومن أمثلتها ماجاء في كوشة عقد كتلة المدخل الرئيسي بمجموعة تشاربكر، كوشة عقد فتحة باب الدخول بكتلة المدخل الرئيسي بمدرسة كوكالداش ، وكوشات عقود دخلات حجرات الطلبة بالواجهة الرئيسية بمدرسة نادر ديوان بيكي[١].

هذا وتظهر اللفائف النباتية منفذة بإسلوب الهاطاي[٢] يتخللها أنصاف مراوح نخيلية ، ويربط بينهما أوراق نباتية ثلاثية الفصوص ، يزين اللفائف رسوم أوراق وأزهار واقعية. في الواجهة الشرقية من كورنيش خانة في قصر كهنة آرك .

---

(١) غالي، البلاطات والفسيفساء الخزفية، ص ١٠٨

(٢) الهاطاي: هو أسلوب زخرفي كان معروف عند أتراك الخاطاي في التركستان الشرقية ولهذا نسبت إليهم ، وهي نموذج من العناصر الزخرفية الصينية المكونة من البالمت والسحب الصينية أو مايشابهها ، والعناصر الزخرفية الإيرانية المكونة من الفروع النباتية ويطلق عليها هاطاي ، وترجع تسمية الهاطاي إلى القرن (٢هـ /٨م) إذ أطلقت على ترك القرن(٢هـ / ٨م) ، كما أطلق لفظ أرض الخاطاي على الشعب الذي يعيش إلى الشرق من أرض الترك المقدسة على نهر أرخوان ، وقد أطلق على أسرتهم عندما كانوا يحكمون في الصين "أسرة ليانو" وبهذا الإسم عرفوا في التاريخ الصيني (٥١٨هـ /١١٢٤م) ، ثم حكم القراخطاي في آسيا الوسطى (٥٢٧– ٦٠٩هـ / ١١٤٢– ١٢١١م) ، كما أن خلفاء القراخطاي من الأسرة المغولية عرفوا باسم خطاي.

عبد العزيز (شادية الدسوقي) ، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، صـ١٦٤.

خليفة (ربيع حامد) ، فن التصوير عند الأتراك الأويغور وأثره على التصوير الإسلامي ، ط١ ، ١٩٩٦م ، حاشية ١٠٠ صـ ١٠٧.

٢- زهرة اللوتس:-

من بين العناصر الزخرفية التي ازدانت بها واجهات العمائر في موضـــوع الدراســـة بشكل كبير أزهار اللوتس، التي تعتبر من أهم مظاهر الزخارف النباتية المحورة ، فقد رسمت وهي تتخلل الفروع النباتية كعنصر رئيسي من بينها العناصر الثانوية من أوراق، و وريدات متعددة البتلات التي تؤلف التصميم العام ، وهي ترسم باللون الأبيض فقط على أرضية زرقاء داكنة أو فاتحة. ومن أهم الأمثلة عليها الشريط الذي يؤطر التجميعة الثانية والثالثة والخامسة فـــي الإيـــوان الأول فـــي الواجهـــة الرئيســـة الجنوبيـــة(لوحـــة ١٠) فـــي طـــاش حاولي، الزخارف التي غشيت التجميعة الأولى في الجزء الشرقي من إيوان الخان في طـــاش حاولي (لوحة ١١)، زخارف التجميعة الأولى في الواجهة الغربية من الإيـــوان فـــي طـــاش حاولي(لوحة ١٦ أ)، الشريط الذي يؤطر التجميعة الثانية والثالثة في(لوحة ١٦ب)، الزخارف التي غشيت الشريط في التجميعة الأولـــى فـــي الواجهـــة الجنوبيـــة فـــي عـــشرة حـــاولي (لوحة ٣٥)، وكذلك في الواجهة الغربية من الإيوان (لوحة ٣٦)، في الواجهة الـــشمالية فـــي (لوحة ٣٨ ج) في عشرة حاولي، زخرفة في إحدى تجميعات الواجهـــة الرئيـــسة الجنوبيـــة للإيوان في قصر كهنة آرك (لوحة ٤ ب)، زخارف التجميعات في الجزء الأوسط من الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر كهنه آرك (لوحة ٤ ج)، وزخارف الواجهة الشرقية مـــن الإيـــوان (لوحات ٦، ٦ أ، ٦ج) في قصر كهنة آرك.

وقد ظهرت رسوم تلك الزهرة على كثير من التكسيات الخزفية بالعمائر التيموريـــة، ومن أمثلتها ما جاء فى تجمع شاة زندة بسمرقند (٧٨٧هـــ- ١٣٨٥م)، مسجد بيبـــى خـــانم بسمرقند(٨٠١-٨٠٧هـــ/١٣٩٨-١٤٠٤م)، و قبة دفن گور آمير بسمرقند (٨٠٧هـــ-١٤٠٤م)، وكما اتخذت نفس الأشكال على عمائر بخارى في الفترة التيموريه، ومن أمثلتها ماجاء فـــي كوشات عقود المضاهيات بحجر المدخل الرئيسي لمسجد كلان، وكوشتا عقد كتلـــة المـــدخل الرئيسى بمجموعة تشاربكر، ومحراب مسجد بالاند[1].

---

[1] غالي (نهى جميل) : البلاطات والفسيفساء الخزفيه ، ص١١٥ .

عناصر زخرفية أخرى ومن أهما :

البخاريات:(شكل ٣٠)

مصطلح بخارية خاص بالصناع ، للدلالة على وحدة زخرفية مستديرة الشكل لها حلية تشبه ورقة الشجر من أعلاها وأخرى من أسفلها، وربما أطلق عليها بخارية نسبة إلى بخارى في آسيا الوسطى أو حي البخارية بالبصرة[١]. ومن الأمثلة عليها ما جاء في (لوحة٣٥ و) في واجهه إيوان قصر عشرة حاولي .

هذا وتنوعت اشكال البخاريات، في التصميمات الزخرفية وفقاً للمادة الخام المنفذة عليها حيث نفذت على كثير من منتجات التحف التطبيقية، وزين بة اغلفة المصاحف والمخطوطات وايضاً ظهرت على جلود الكتب التيمورية، ومن اكثر الانواع انتشاراً للفتره المعاصرة فـي ايـران الاشكال اللوزية ، مسجد الشاه (١٠٢٠- ١٠٢٥هـ / ١٦١١- ١٦١٦م) ، مدرسة ملا عبد الله (بداية القرن ١١هـ / نهاية القرن ١٦م) [٢]. هذا وظهرت بشكل آخر مختلف على التحف الخشبية في آسيا الوسطى، حيث ظهرت ما بين الشكل المعين والمفصص، ومن امثلتها مجمع قثم بن العباس[٣]

الوحدات ذات الهيئة اللوزية:

ظهرت الأشكال اللوزية في موضوع الدراسة بأشكال مختلفة ، كبناء تشكيلي زخرفي قوامه أشكال مفصصة لوزية بأحجام مختلفة، تنتهي رؤوسها بزخرفة نباتية مورقـة، كمـا ظهر في التجميعة أعلى باب الدخول في الجهة اليسرى (لوحة ٣٩ أ) في قـصر عـرض حاولي، العمود الملتصق بالواجهة لوحة (٤٠ ب) في قصر عرض حاولي، (ولوحة ٤١ أ)

---

[١] الصعيدي (رحاب إبراهيم) ، الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية على العمائر الدينية بمدينة أصفهان فـي عهـدي الـشاه عباس الأول (٩٩٦- ١٠٣٨هـ/ ١٠٥٢- ١٠٧٧م) والشاه عباس الثاني (١٠٥٢/١٠٧٧هـ- ١٦٤٢/ ١٦٦٦م) ، ص ، ص ٣٩٠، ٣٩١.

[٢] الصعيدي ، المرجع السابق، ص ، ص ٣٩٠، ٣٩١.

[٣]عبيد ، نماذج الاخشاب ، صـ ١٨٠

و(لوحة ٤٢أ) في الواجهة الشرقية، و(لوحة ٤٣، ٤٣ ب) في الواجهة الشمالية أسفل التجميعات أسفل الواجهة الغربية شريط زخرفي لوحة (٤٤ ب)، في زخارف التجميعة الخامسة في الإيوان الأول في قصر طاش حاولي (لوحة ١٠)،الصف العلوي في الغرفة والتي ويشغل باطنها أشكال مفصصة لوزية باللون الأحمر (لوحة ١٤: ١٤ أ)، التجميعة الأولى من الواجهة الغربية من الإيوان (لوحة ١٦ أ)، وكذلك المدخل الفاصل في الإيوان الشتوي(لوحة ٢٠ ج) بين الإيوان الرابع والخامس في طاش حاولي، وفي التجميعة الثالثة (لوحة ٢٥ ج: ٢٥ د)، وأسفل الإيوان الخامس من الواجهة الشرقية في القسم الغربي(لوحة ٢٦)، وظهرت كذلك الأشكال اللوزية في قصر كهنه آرك في الواجهة الرئيسة للإيوان (لوحة ٤ ب) ، في الزخارف التي ظهرت على التجمعية التي تقع إلى يسار النافذة في الجزء الأوسط من الواجهة الرئيسة للإيوان (لوحة ٤ ج)، والشريط الزخرفي الذي يحيط بالتجميعة على الواجهة الشرقية من الإيوان (لوحة ٦، ٦ ب).

هذا وقد وجدت هذه الوحدات في الفترة الشيبانية على عمائر بخارى، حيث ظهرت وهي تشغل المساحات الداخلية لبعض التكوينات الزخرفية وتتوجها وأخرى ترتكز عليها، واستخُدِمت أحياناً في ربط بعض اللفائف النباتية. أما الأشكال اللوزية، فقد ظهرت بسيطة، ومن أمثلتها كما في محراب مسجد كلان، وكوشتي عقد الدخلة العليا بالمستوى الثاني بحجر كتلة المدخل الرئيسي بمدرسة عبد الله خان[1].كما ظهرت البخاريات في العصر التيموري بتعدد أشكالها مابين الشكل الدائري المفصص، واللوزي الذي كان أكثر أنتشاراً ، حيث نُفذِت وهي تتوسط بعض التصميمات الزخرفية ، ومن نماذجها كوشتي عقد المدخل ، وكوشات عقود المضاهيات بقبة دفن كور آمير بسمرقند, وقد ظهرت أشكال الجامات الدائرية، والمفصصة في الفترة التيمورية واجهة كتلة المدخل الرئيسي بقبة دفن شيرين بيك آقا بتجمع شاة زندة (٧٨٧هـ/١٣٨٥م)،في الإطار المحيط بكتلة مدخل قبة دفن گورآمير بسمرقند

---

[1] غالي ،البلاطات والفسيفساء الخزفية، ص١١٨ .

(٨٠٧هـ /١٤٠٤م)[1]، كما توجد بعض نماذج أشكال الجامات النجمية ببعض التجميعات الخزفية بقبة دفن شادي ملك آقا بشاة زندة بسمرقند (٧٨٧هـ/ ١٣٨٥م)[2].

أشكال الجدائل:-

وهى رسم الخطوط المفردة أو المزدوجة، بحيث تتداخل مع بعضها البعض بطريقة رأسية أو أفقية أو مائلة ، بحيث يحدث التناظر والتماثل بكل الاتجاهات(٣)، ومن الأشكال المشابهة للضفائر، أشكال للظفيرة الهندسية، ومن أبرزها الجدائل والعصائب والسلاسل والخطوط المتشابكة(٤)، وقد جاءت بعض الأشكال المضفرة على شكل معينات مضفورة مع بعضها البعض ، كما جاء في الإطار الذي يؤزر المساحة الوسطى في التجميعة الخامسة (لوحة ٣٣ أ), (الدور الأول) في قصر طاش حاولي.

---

(١)غالي، المرجع السابق، ص ص ١٣٠,١٢٤،

(٢)الصعيدي ، الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية ، ص ٦٧٥.

(٣) عفيفى،فوزي سالم ،الزخرفة العربية الإسلامية، ص ١٦٤ .

(٤) الحجازي ,عبدالقادر ، الأصول الفنية للزخارف الإسلامية ، ص٢٣٣ .

الفصل الثالث

الأشكال الهندسية والزخارف المقتبسة من العناصر المعمارية

أولا: الأشكال الهندسية:-

وهى التى تتشكل من العناصر الهندسية المعروفة، كـالمربع والـدائرة والمـستطيل والمعين، وغيرها من الأشكال التي تأخذ الطابع الهندسي فى الزخرفة[1]، وقد استعمل الإنسان الزخارف الهندسية في جميع الحضارات التي ظهرت منذ العصر الحجري إلى الآن، والتـي أصبحت في بعض الأحيان العنصر الرئيسي الذي يغطي مساحات كبيرة، ولا شك أن اهتمام الإنسان بالزخارف الهندسية مرده إلى النزوع الفطري نحو التجريد والتوجيه، الذي تفرضـه الخامة أو الأداة في أثناء عملية الإنتاج[2].

وتعتمد الزخارف الهندسية على أصول وقواعد من بينها: تقسيم المحيط إلى أجـزاء متساوية، وتوصيل النقط بعضها ببعض ، وينتج بعد ذلك أشكال هندسية مختلفة[3] ،وهذا يدل على عناية المسلمين بعلم الهندسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية[4]، كما نلاحظ في موضوع الدراسة أن العناصر الهندسية أصبحت في كثير من الأحيان العنصر الرئيسي، الذي يغطـي مساحات كبيرة من التجميعات الزخرفية التي تتزين بها واجهات المباني، كما نلاحظ أيضاً أن الفنان حاول من خلال هذه الزخارف الهندسية البحث عن تكوينات جديدة، مبتكرة تتولد مـن اشتباكات قواطع الزوايا، أو مزاوجة الأشكال الهندسية وتداخلها مع بعضها البعض، لتحقيـق مزيد من الجمال الرصين. ومن أمثلة الأشكال الهندسية التي اسـتعملت: الـدوائر المتماسـة والمتجاورة، والجدائل، والخطوط المنكسرة والمتموجة والمتشابكة، بالإضـافة إلـى أشـكال المثلث، والمربع، والمعين، والمخمس، والمسدس، بالإضافة إلى الأطبـاق النجميـة متعـددة الأضلاع.

---

[1] الحجازي، عبدالقادر بن فضل المحسن ،الاصول الفنية للزخارف الاسلامية، ص١٣٤.

[2] الألفي، أبو صالح، الفن الإسلامي، ص، ١١٥، ١١٦..

[3] عفيفى، فوزي سالم ، الزخرفة العربية الإسلامية ،ص ٧٢ ،٧٣ .

[4] مرزوق، محمد عبدالعزيز ، الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى، ص ٩٧.

وتمتاز الزخارف الهندسية المنفذة على واجهات الموقع موضوع الدراسة بعدد من الصفات يمكن إجمالها فيما يلي:

١- التكرار الهندسي الذي يتصف بالحرية؛ لأن تلك العناصر التكرارية التي تنتشر في سهولة ويسر وراء بعضها، أو تقابل بعضها يميناً ويساراً، أو أعلى وأسفل تدل على الحرية، والحرية هنا ليست مطلقة، بل جمالها في ارتباطها وخضوعها للقوانين والمبادئ الرياضية والحسابية، فتقسيم المسافات وتصنيف الزوايا وتجزءاتها ودقتها، وضبطها التزم بها الفنان ونفذها، والتكرار في العناصر الزخرفية الهندسية أدت بالفنان إلى نشرها في مواضيع كثيرة، وهذه الخاصية هي نتيجة طبيعية لحسابات ونظم التصميم، لظروف تقتضيها المساحة وتقنيات الوظيفة والمكان والبيئة، ويعد التكرار من أهم الأساليب ارتباطاً وثيقاً بظاهرة الانتشار، حيث يزيد من قوته وانتشاره كلما كان في مكان وظيفي جماهيري حيث الاتصال والالتصاق، وهذا ما جعل للتكرار في الفنون الإسلامية صفة الذيوع والانتشار، وكل هذا يؤدي إلى التنوع الذي يصل إلى ما يشبه الإيقاع في الموسيقى[١].

٢- التكرار والتضعيف: من خلال انتشار العناصر الهندسية هنا وهناك، مما يؤدي إلى التضعيف، إما شكل إلى شكل، أو شكل إلى اثنين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة وهكذا، أو استخدام مضاعفات الأعداد فردية أكانت أو زوجية، أو فردية إلى زوجية وهكذا، وقد طبق مبدأ التضعيف في التكرار في الأطباق النجمية، وبتأمل الأشكال الهندسية التي تمتاز بهذه الصفة، نلاحظ بأنها تبدأ من الوسط، ثم النجمة والأضلاع الممتدة من النجمة، كالأيادي التي تكون الأضلاع ، ثم إلى دائرة أكبر فأكبر، والانتشار يجعلنا ننتقل إلى أكبر وأكبر كل شكل يجري وراء بعضه في تتابع مستمر إلى الأكبر، وهو في هذا يتبع قانوناً رياضياً أن الجزء يتبع الكل، والجزء له علاقة بالجزء الذي يكون الشكل[٢].

---

[١] محمد، مصطفى عبد الرحيم، ظاهرة التكرار في الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م، ص ٢٥.

[٢] محمود، مصطفى، حوار مع صديقي الملحد، دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٨٧م، ص ٨٦ .

٣- الجزء وعلاقة الجزء بالجزء: هو عبارة عن تآلف كل جزء من أجزاء الشكل ببعضه البعض، لخلق الصلة المستمرة، ولإيجاد ما يسمى بحسن الجوار بين الأجزاء أثناء تكرارها وانتشارها. لأنه إذا أضيفت أشياء متساوية إلى أشياء متساوية كانت النتائج متساوية[١].

٤- علاقة الجزء بالكل: أي أنه لاقيمة لأجزاء أي تصميم مع بعضها البعض ، إذا لم تتوافق هذه الأجزاء مع المساحة الكلية التي تشغلها، لأن النتيجة سوف تكون غير مرضية، وكذلك لاقيمة لاتساق بعض أجزاء التصميم مع ما يجاورها من حيث اللون، أو القيمة السطحية الملمسية، أو الخط أو غيره، إذا لم تدعم العلاقة بين الجزء والكل بحيث، تتناسب كل وحدة مع المساحة التي تشغلها، وأن ترتبط بالتصميم الأساسي[٢].

٥- التكرار والمماثلة: نتيجة للعناصر الهندسية المكررة للوحدات المنتشرة ينتج عنها مماثلة "أي اتحاد الأشياء في النوع، أي في تمام الماهية، بمعنى المماثلة في الماهية[٣].

٦- التكرار والمساواة: من خلال التساوي في العدد للوحدة وتشابه في الشكل، فالمساواة هي الاتفاق في الكمية، والتشابه اتفاقهما في الكيفية، وفي التكرار الهندسي يقال للشكلين: إنهما متساويان هندسياً، إذا كان أحدهما ينطبق على الآخر انطباقاً تاماً.

وقد نفذت بعض الأشكال الهندسية في تكرار ونسق زخرفي ، حيث يمثل التكرار حالة طبيعية تظهر في الليل والنهار، وتظهر في مراحل إنسانية دينياً وعملياً تكررت باختلافات جزئية، والعوامل الطبيعية دورية التغيير ضمن مجموعة تشكل تكرار دوري، والتكرار نوعان تكرار متناوب، وتكرار متغير[٤].

---

[١] أحمد. سليم سعيدان، مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الإسلام، عالم المعرفة العدد ١٣١، ١٩٨٨م، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ص ص، ٦٤-٦٥.

[٢] محمد، ظاهرة التكرار في الفنون الإسلامية، ص٤٣.

[٣] المرجع السابق ، ص٤٧.

[٤] العواودة، حسن محمود عيسى، فلسفة الوسطية الإسلامية والتجريد في العمارة الإسلامية: حالة دراسية (الوحدات الزخرفية الإسلامية)، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية هندسة العمارة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين ، ٢٠٠٩م ، ص. ص. ٣٣، ٣٤.

وقد أظهرت بعض التجميعات الزخرفية في موضوع الدارسة هذه الصفات، حيث يمكن تقسيم الأسلوب الزخرفي إلي نوعين رئيسيين : إما أن تكون الزخارف الهندسية مستقلة بذاتها أو تكون العنصر الرئيسي مع تفاصيل ثانوية من زخارف نباتية ، وتعتبر الأشكال الهندسية القائمة بذاتها قليلة بالمقارنة مع الزخارف الهندسية التي تشترك معها العناصر النباتية[1], ويمكن تقسيم الأشكال الهندسية التي ازدانت بها التكسيات الخزفية إلى نوعين مختلفين:

أولاً: الأشكال الهندسية البسيطة:- تتكون من الخطوط المنكسرة، والأشكال السداسية، وأشكال المعينات، الأشكال المتعامدة، والأشكال المستطيلة، والأشكال المضفورة.

أ- الخطوط المنكسرة:

نفذ بعضها بالبلاطات الخزفية بهيئة خطوط منكسرة ، نفذت باللون الأبيض والأزرق على أرضية من البلاطات التركزاوية، كما في قصر عرض حاولي في الواجهة الغربية (لوحة ٤٤)، وكذلك في التجميعة الثانية في الواجهة الغربية من الإيوان (لوحة ١٦ أ) – قصر طاش حاولي، والتجميعة الثالثة (لوحة ٢٨) قصر طاش حاولي.

ب.خطوط متداخلة :

خطوط متداخلة تكون أشكال نجوم ذات عشرة أضلاع ، ومعينات وأشكال خماسية، كما في قصر عشرة حاولي (لوحة ٣٥ ج).

جـ. الأشكال السداسية:

تتألف من ستة أضلاع ، وتنوعت ما بين الشكل السداسي متساوي الأضلاع ، والسداسي ذي الاستطالة، والسداسي ذي الطرف، وقد نفذ بالبلاطات الخزفية ، ومن أمثلتها ما ورد في قصر طاش حاولي في التجميعة الثانية في (لوحة ١١) في الجزء الشرقي من إيوان الخان- أشكال

---

[1] الأعرج ,عبد العزيز محمود، الزليج في العمارة الإسلامية ، ص ، ص ٢٥٨، ٢٥٩.

سداسية متماسة، يخرج من أطرافها أشكال مثلثات، وما ينتج عن تماسها وتكرارها من أشكال معينية، وكما في واجهه الإيوان الداخلية في طاش حاولي (لوحة ١٣).

د . أشكال المثلثات :

وهو شكل متساوي الأضلاع ومنصفات الأضلاع والزوايا[١]، وقد اعتمدت الزخارف الهندسية على المربع والمثلث والدائرة، لكي تكون الأساس الذي تعتمد عليه جميع الزخـارف الهندسية، ويعتبر المثلث شكلا ديناميكيا ، يتحرك باتجاه أحد رؤوسه، ولم يعتبر شكلاً أساسياً بالفن الإسلامي لأنه جزء من شكل يكتسب رموزه ومدلولاته منه، والاهتمام به دائماً كان عبر مبدأ الاهتمام بالجزء من خلال الكل[٢].

وقد نفذت أشكال المثلثات بالبلاطات الخزفية بهيئة مثلثات متساوية الأضلاع، ومـن أمثلتها ما استخدم على واجهات المباني في موقع الدراسة، أو تلك الذي نفذ على جـدار مـن الطوب المصفوف أفقياً أو عمودياً، ونفذت على كل الحائط أو على شـكل أطـر مـستطيلة الشكل، تفصل بين التجميعات الزخرفية على هيئة مثلثات متقابلة، تتصل مع بعضها الـبعض عن طريق أشكال دائرية صغيرة أقرب إلى أشكال الميمات، وقد نفذت بالطوب المزجج، ومن أمثلتها ما جاء في قصر نور الله باي على الأعمدة المدعمة لواجهات، و(لوحة٤٥) الـشريط الخامس في بدن العمود المدمج في الجزء الأيمن (لوحة ٤٥ أ: ٤٥ ب)، والمنطقة الزخرفيـة الأولى في (لوحة ٤٥ ج) و (لوحة ٤٦، ٤٦أ والجـدار المـدمج، ٤٦د)، وكـذلك الأشـكال الموجودة على الجدار في عتبه المدخل (لوحة ٤٧)، والجزء الـذي يعلـو البـاب وبعـض المناطق الزخرفية في العمود المدمج بالقصر (لوحة ٤٨ أ: ٤٨ ب، ٤٨ د) والشريط الزخرفي الضيق "خطوط أفقية" في(لوحة ٤٨ ج : ٤٨ د)، وواجهة الباب المقببة (لوحة ٤٨ و), الشريط الزخرفي الضيق في الدعامات الممزوجة في الجدران (لوحة ٤٩).

وقد انتشرت تلك الأشكال الهندسية المعشقة أيضاً في الجزء العلـوي مـن الجـدار الخارجي لقصر طاش حاولي في (لوحة ٧)، الأشرطة الزخرفية في الواجهة الغربية للقصر (لوحة٢:٢ب)، الزخارف التي تحيط بالتجميعات الزخرفية في الإيوان الثاني لزوجة الخـان

---

[١] الششتاوي ، حسن. الأسس التشكيلية للتصميم في البعدين وثلاث أبعاد للسطوح والأجسام ،جامعه الملك سعود ،عمادة شئون الطلبة ،السعودية، الرياض ،١٩٨٨م، ص٢٦.

[٢] الشرقاوي ، داليا أحمد، الزخارف الإسلامية والاستفادة منها في تطبيقات زخرفية معاصـرة ، رسـالة ماجـستير ، جامعـة حلوان، كلية الفنون ، قسم الزخرفة ، ٢٠٠٠م، ص١٤.

(لوحة ١٦: ١٦ ب)، جدار الفناء الشتوي والمؤدي إلى الممر (لوحة ١٧)، زخارف هندسية رأسية الشكل تخللت الحائط أسفل الواجهة (لوحة ٢٠ب)، الزخارف الموجودة على الجدار في المدخل الفاصل (الإيوان الشتوي), (لوحة ٢٠ ج)، الزخارف التي تتخلل الجدار (لوحة ٢٣ب,٢٣ ج) ,(لوحة ٢٥،٢٥ج,٢٥ د)، (لوحة ٢٧) في الواجهة الشمالية، والزخارف التي تتخلل الجدار في الجزء الغربي من الواجهة الشمالية (لوحة ٢٥ب)، الزخارف التي تتخلل الجدار في الإيوان الرابع (لوحة ٢٩) , (لوحة ٣١ ب) , الزخارف التي تتخلل الإيوان في نهاية القسم الغربي من الواجهة الشمالية (لوحة ٣٢: ٣٢ أ)، الزخارف التي تتخلل جدار الواجهة الغربية (لوحة ٣٣: ٣٣ أ)، والقسم الشمالي من الواجهة الغربية ,(لوحة ٣٣ ج) (لوحة ٣٤).

وجاءت المثلثات على هيئة أشكال هندسية متنوعة، تتميز بأنها ذات مثلثات متقابلة الرؤوس، تحصر بداخلها أشكال مثلثات متداخلة، أو على شكل مثلثات متقابلة الرؤوس، وبداخلها مثلثات أصغر حجماً متقابلة الرؤوس، ويحصر بينها شريط مستطيل الشكل، وبداخله نقاط صغيرة عددها خمس نقاط، ومن أمثلتها ما جاء في قصر طاش حاولي في الزخارف التي تتخلل الجدار (لوحة ٢٥ د), (لوحة ٢٧)، والزخارف التي تتخلل الجدار في الإيوان الرابع (لوحة ٢٩), والزخارف التي تتخلل الإيوان في نهاية القسم الغربي من الواجهة الشمالية (لوحة ٣٢ أ)، (لوحة ٣٤: ٣٤ب).

هـ . أشكال المعينات:

تتألف من قطع خزفية مستطيلة مائلة بعضها متدرج ، ومن الأمثلة على الأشكال المعينية في موقع الدراسة ما يلي: المعينات الغائرة في التفنن في صف الطابق وبمستويين مختلفين، ومتدرجة لتكون شكل المعين الكبير، كما جاء في الواجهة الشرقية من قصر عشرة حاولي(لوحة ٣٧)، وكذلك الشريط الزخرفي في الواجهة الغربية في قصر عرض حاولي (لوحة ٤٤)، في التجميعة الثالثة– الإيوان الأول(لوحة ١٠) في قصر طاش حاولي, التجميعة الثالثة في القسم الشمالي من الواجهة الشرقية (لوحة ٢٤)، والتجميعة الثالثة في الإيوان الرابع (لوحة ٢٩) في قصر طاش حاولي، وكذلك جاءت الأشكال المعينية بأشكال مختلفة، كما ورد في التجميعة الأولى من الإيوان الثالث (لوحة ١٨)، الواجهة الغربية من الإيوان

(لوحة١٨ ب)، والتجميعة الأولى في القسم الشمالي من الواجهة الشرقية (لوحة ٢٤)، التجميعة الأولى والثانية (لوحة ٢٥ ج)، كذلك التجميعة الأولى والثانية(لوحة ٢٨)، التجميعة الثالثة والرابعة في (لوحة ٣١)، في القسم الشرقي من الواجهة الشمالية، التجميعة الثانية والثالثة في الإيوان في نهاية القسم الغربي من الواجهة الشمالية (لوحة ٣٢)، (لوحة ٣٣ أ : ٣٣ ب) التجميعة الرابعة والخامسة (لوحة ٣٣ ج)، والتجميعة الثانية في القسم الشمالي من الواجهة الغربية (لوحة ٣٣ د)، الشريط الزخرفي في قصر عشرة حاولي في الواجهة الشمالية (لوحة٣٨)، كما جاء في قصر نور الله باي على هيئة معينات متعاكسة(لوحة ٤٨هـ)، أوعلى شكل معيني كبير في المنطقة الزخرفية الرابعة والسادسة في الواجهة الجنوبية الغربية (لوحة ٥٢)، أو من خلال تكوين شبكة قطرية على شكل معينات كما في المنطقة الزخرفية الثالثة في قصر نور الله باي (لوحة ٥٢ أ).

ومن الملاحظ أن بعض الأشكال المعينية نتجت من تداخل وتقاطع الخطوط مع بعضها البعض، كما في قصر طاش حاولي (لوحة ١٢ أ)، وواجهة الإيوان الداخلية (لوحة ١٣) الواجهة في العمق (لوحة ١٥) و الواجهة الغربية من الإيوان (لوحة ١٦ أ)، (لوحة ٢٥ أ) وكذلك كما جاء في قصر عشرة حاولي في (لوحة ٣٥ج)، (لوحة ٣٩ أ) في قصر عرض حاولي، وفي الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر كهنه آرك (لوحة ٤ ب)، (لوحة ٤ و).

وهناك بعض المعينات المتداخلة مع بعضها البعض، تشكل نجمة ذات عشرة أضلاع بداخلها وريدات مفصصة ، كما جاء في (لوحة ٣١) في القسم الشرقي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي، التجميعة الأولى في الإيوان في نهاية القسم الغربي من الواجهة الشمالية (لوحة ٣٢) و (لوحة ٣٢ ب)، أو بعضها (لوحة ٣٣ أ)، وكذلك الواجهة الشرقية من قصر عشرة حاولي (لوحة ٣٧) (لوحة ٣٨ أ) في الواجهة الشمالية.

وهناك بعض الأشكال المعينة التي ونفذت بالطوب المزجج الملون وعلى جدار من الطوب ، كما في قصر قبلة طاز باغ في القسم الخاص بالنساء في القسم الشرقي (لوحة ٥٩)، أو من خلال صف الطوب أفقياً ورأسياً ، لتنتج أشكالاً معينية (لوحة ٥٩ أ) في غرفة الطعام، وكذلك الزنار في قسم النساء (لوحة ٥٩ ب)، أو على هيئة شبكة زخرفية من المعينات، والتي نفذت بالطوب المزجج و المصفوف أفقيا ، كما في قصر كهنة آرك

(لوحة ١ أ)، الشريط الزخرفي الثاني في قصر كهنه آرك (لوحة ١ أ)،وكذلك في الشريط الثامن في قصر نور الله باي (لوحة ٤٥ أ) و (لوحة ٤٥ ج)، والشريط الزخرفي الضيق في قصر نور الله باي (لوحة ٤٦ أ,٤٦ ب)، أو على هيئة معينات متصلة مع بعضها البعض بأشكال معينية أصغر حجماً، وقد ملئت الأشكال المعينية الناتجة بطوب تم صفه عمودياً "رأسياً"، وترك فراغ مركزي مربع في كل شكل معيني، كما في لوحة (لوحة ٤٦ ز) الشريط العاشر في (لوحة ٤٨ ب: لوحة ٤٨ د)، والمنطقة الزخرفية السادسة في الواجهة الجنوبية الشرقية (لوحة ٥١)، والمنطقة الزخرفية الثالثة في الواجهة الجنوبية الغربية (لوحة ٥٢).

الأشكال المربعة:-

يعتبر الشكل المربع ذا أهمية وتميز لدى الفنان، وهو شكل للتوازن والتكامل والثبات والاستقرار، ويشكل تماثلا رباعياً عند النقطة المركزية بتقاطع الخطوط الأفقية والعمودية، والمربع أساس المضلعات المتعددة في الزخرفة الإسلامية[١].

وقد ظهرت الأشكال المربعة في قصر نور الله باي، ونفذت تلك الأشكال على أرضية من الطوب المزجج وغير المزجج، حيث يشير عدد من الباحثين إلى أن أسلوب استخدام الطوب، قد تم إدخاله إلى فارس من قبل الغزنويين، حيث أخذه السلاجقة عنهم ونشروه[٢]، وقد اعتمد استخدام الطوب على التلاعب بطريقة صفه ووصله ببعضه البعض، ومن خلال ذلك تم الحصول على عدة أشكال. وضع الطوب أفقياً وعمودياً بأشكال مختلفة كالشبكة المعينية، وأيضا استخدمت أشكال المربعات والخطوط القطرية المائلة[٣] وينتشر استخدام الطوب بشكل خاص في البيئات التي تفتقر لوجود الحجر بكميات كافية للإنشاء وخاصة في بلاد الرافدين وإيران، وافغانستان، وآسيا الوسطى[٤]. حيث يتميز الطوب

---

(١) العواودة ، فلسفة الوسطية الإسلامية والتجريد في العمارة الإسلامية: حالة دراسية ، ص ٣٥.

(٢) **Schroeder، J. 1967. The Seljuq Period، In: A Survey of Persian Art from Pre Historic Times to the Present، Edited by Pope A and Ackerman P، Oxford University Press، London.**

(٣) النمري، (فاطمة ميادة)، أشكال وأساليب عمارة المآذن في مساجد المشرق الإسلامي، أطروحة ماجستير، كلية الآثار، ١٩٩٧م، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن ص ٩٨.

(٤) المرجع السابق، ص، ص ١٩٢، ١٩٣.

بعدد من الخواص التي سهلت استخدامه كمادة بنائية، يتكون الطين من مادة متوفرة بكثرة ذات تكلفة قليلة ، سهلة التجهيز ، مما ساعد علي انتشاره وإمكانية عمل مباني ضخمة فيه.

هذا ويوفر الطين إمكانيات غير محدودة للزخارف المعقدة، حيث يتميز بخاصيته البلاستيكية مما يسمح بتشكيلة بهيئات مختلفة، ويحافظ على شكله عند الحرق. مما يسهل أنظمة البناء وتشابك الجدران وبناء الأقواس وذلك لأنه عبارة عن وحدات (لبنات) ذات أبعاد موحده, ويتميز الطين بأنه يتحمل إجهادات الضغط ، ولكنه لا يتحمل أبداً إجهادات الشد، مما أدى للتوجه نحو استخدام الأقواس المكونة من وحدات طوبية صغيرة، نتيجة عدم القدرة على عمل جسور من وحدات طوبية طويلة[١].

وقد وكانت الأشكال التي ظهرت في قصر نور الله باي إما أشرطة زخرفية ضيقة، أو مناطق وتكوينات زخرفية، ومن أمثلتها : الشريط الزخرفي الضيق ، الذي يتكون من وحدات زخرفية هندسية على هيئة مربعات بطريقة التكرار المتعاكس، وعلى صفين متقابلين في (لوحة ٤٥ أ,٤٥ ب، ٤٦ ج،٤٦ هـ) والمنطقة الزخرفية الثانية في (لوحة ٤٨ ب), وحدات زخرفية على هيئة مربعات في (لوحة ٤٨ ج)، أو من خلال شبكة قطرية من المربعات الصغيرة من الطوب المزجج والمصفوف، بجانب بعضه البعض باللون الأبيض والأزرق، وبالتناوب، ليشكل مربعاً أكبر حجماً يحيط بها ، ويفصل بينها طوب نفذ بشكل رأسي وأفقي في العمود من الواجهة الجنوبية الغربية (لوحة ٥٢ ج).

الأشكال الخماسية:-

الأشكال الخماسية على أرضية من الزخارف النباتية، قوامها فروع نباتية باللون الأزرق الفاتح ، ينبثق منها براعم وأوراق ، تتخللها وريدات متعددة البتلات، وأزهار اللوتس باللون الأبيض ، كما في الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر كهنة آرك (لوحة ٤ ب)، وفي التجميعة الثانية في الجزء الأوسط من الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر كهنه آرك (لوحة ٤ ج)، الجزء الأيمن من الواجهة الرئيسة لقصر كهنة آرك (لوحة ٤ د)، زخارف الواجهة الجنوبية (لوحة ١٢ أ) لقصر طاش حاولي، زخارف (لوحة ١٥) لقصر طاش

---

[١] الزعبي، يحيى، "العمارة بالطين"، المؤتمر العالمي حول العمارة اليمنية، عدن ٨-٩ يناير، ١٩٩١م، جامعة عدن، ص ١٧٢.

حاولي، التجميعة الثانية في الواجهة الغربية من الإيوان (لوحة ١٦ أ) لقصر طاش حاولي، وكذلك في التجميعة الثانية في الإيوان الثالث (لوحة ١٨، ١٨ ب)، وفي زخارف التجميعة الثانية (لوحة ٢٨)، زخارف التجميعة الثالثة في القسم الشمالي من الواجهة الغربية (لوحة ٣٣ د)، لوحة (٣٥ ج) في قصر عشرة حاولي، وكذلك سقف الواجهة الرئيسة في قصر عرض حاولي (لوحة ٣٩ أ)، وكذلك في زخارف بعض النوافذ المقببة ، في (لوحة ٤٣ ب) و (لوحة ٤٤ أ) في قصر عرض حاولي.

ثانياً : الأشكال الهندسية المركبة :

تتكون من الأشكال النجمية بأنواعها، والأطباق النجمية ووحداتها.

الأشكال النجمية:-

تعتبر الأشكال النجمية من العناصر الزخرفية كثيرة الاستخدام في التصميمات الزخرفية الهندسية، ونفذت بالبلاطات الخزفية، وازدانت الأشكال النجمية بزخارف نباتية، ووحدات هندسية بعضها خال من الزخارف، ونفذ بعضها داخل التصميمات الهندسية بالأسلوب البنائي، كما استخدمت لتغطي مساحات كبيرة على العمائر، واتسمت بتنوع أعدادها.

نجمة سداسية الرؤوس:-

هي أشكال نجمية سداسية الأضلاع ، كما في التجميعة الثانية في الواجهة الغربية من الإيوان (لوحة ١٦ أ)، والتجميعة الثالثة في قصر طاش حاولي (لوحة ٢٨)، و في التجميعة الثانية في الصف السفلي في الواجهة الرئيسة للإيوان (لوحة ٤ ب) في قصر كهنة آرك، والتجميعة الثانية في الجزء الأوسط من الواجهة الرئيسة للإيوان (لوحة ٤ ج).

نجمة ثمانية الرؤوس:-

ظهرت تلك الأشكال النجمية على هيئة وحدات هندسية متماسة ، ومكررة قوامها صفوف منتظمة من الأشكال النجمية متعددة الأضلاع "وثمانية الأضلاع ، كما جاء في قصر طاش حاولي (لوحة ١٩)، وهناك أيضاً أشكال نجمية ثمانية الرؤوس ، وفي مركزها زهرة

متعددة البتلات ، كما جاء في زخرفة الفناء الخارجي (لوحة ٥٦) مـن قـصر قبلـة طـاز باغ، (و لوحة ٥٦ ب).

نجمة ذات عشرة أضلاع:

أشكال نجمية ذات عشرة أضلاع كما في (لوحة ١٢ أ) في القسم الجنوبي للإيـوان الكبير لقصر طاش حاولي، والعمود الأيمن (لوحة ٣٥ ج) في قصر عشرة حاولي.

المضلعات النجمية:- (شكل ٥٥ ، ٥٧)

وهى الأشكال التى تفرد بها المسلمون في فنون زخرفتهم ، وانصرفوا اليها وتعمقـوا فى ابتكاراتها، وتعتبر العنصر الهندسي الزخرفى المبتكر عند المـسلمين، بعكـس الأشـكال الهندسية البسيطة التى أقتبسها المسلمون من الـساسانيين والبيـزنطيين[1]، وهنـاك بعـض الزخارف الهندسية قوامها خطوط متداخلة، تشكل مضلعات نجمية ثمانية الرؤوس،

الاشكال الدائرية المفصصة :-

أشكال الجامات :

تعددت أشكال الجامات التي ظهرت على التجميعات الزخرفية في المنشآت المعمارية في موقع الدراسة، والتي تميزت بوجودها إما على كامل التجميعة بأحجام متساوية، أو كشريط زخرفي يحيط بالتجميعات الزخرفية، وقد نفذت بعدة أشكال من بينها جامات دائريـة متعـددة الفصوص، او على شكل إطار زخرفي ومزين بأشكال جامـات مفصـصة دائريـة الـشكل وأنصاف الجامات والتي ينبثق من أطرافها زهرة محورة متعـددة الأوراق بـاللون الأزرق والأبيض، وتلتقي كل زهرة في الجامة الواحدة مع زهرة الجامة الأخرى عند الأطراف لتكون شكلا رباعياً من الأزهار، وكذلك ما جاء في الشريط المستطيل الشكل على طول العمود فـي (لوحة ٤٠ب)، الجامات الدائرية المفصصة في الواجهة الشرقية (لوحة ٤٢)، جامات دائرية مفصصة وجامات أنصاف دائرية على أرضية من البلاطات الخزفية ذات اللون التركـوازي في الواجهة الشرقية (لوحة ٤٢ج) في قصر عرض حاولي، أشكال دائرية "جامات" مفصصة

---

[1] عفيفى ، فوزي سالم ،الزخرفة العربية الإسلامية ، ص ١٢١.

بهيئة وريدة باللون الأبيض ، وتتخللها وحدات هندسية ثمانية الأضلاع متقابلة الشكل في قصر طاش حاولي في الواجهة الرئيسه الجنوبيه(لوحة ١٠)، وفي الواجهة الغربيـــة مـــن الإيـــوان الخامس (لوحة ٢١ أ)، (لوحة ٢١ ب)، وكذلك في قصر عشرة حاولي في الواجهة الرئيسة (لوحة ٣٥)، (لوحة ٣٥ ب) في العمود إلى يسار المدخل في قصر عشرة حاولي، جامـــات دائرية مفصصة تنتهي أطرافها بأشكال نباتية عبارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص فـــي (لوحة ٣٥ و) . كما لعبت الأشكال الهندسية دوراً هاماً في زخرفـــة العمـــائر التيموريـــة، كالأشكال السداسية التي تتخلل التصميمات الهندسية، مثال ذلك الواجهه الرئيسة بمسجد بيبـــي خانم (٨٠١ / ٨٠٧ هـــ-١٣٩٨ / ١٤٠٤م)، التجميعات الخزفيـــة بالمـــستوى الأول فـــي الجدران الداخلية لقبة دفن كور آمير بسمرقند(٨٠٧هـ/١٤٠٤م)[١]،وكما ضـــهرت الأشـــكال المستطيلات بالإطار المحيط بكتلة المدخل الرئيسي لنفس القبة .

كما وتعتبر الأشكال الهندسية المركبه من العناصـــر التـــي شـــاع اســـتخدامها فـــي التصميمات الزخرفية الهندسية في الفترة التيمورية، كالأشكال النجميـــة سداســـية الـــرؤوس وثُمانية الرؤوس، وكذلك رسوم الأطباق النجمية، ومن أمثلتها، وكوشتا عقـــد كتلـــة المـــدخل الرئيسي، والمضاهيات على جانبي مجمع زنكي عطا بطشقند أواخر القرن (٨هـ/١٤م) أوائل القرن (٩هـــ/١٥م) ، وكوشتا عقد كتلة المدخل الرئيسي، والمضاهيات ببرجي كتلة المـــدخل الرئيسي بمسجد بيبي خأنم (٨٠٢/ ٨٠٧هـــ-١٣٩٩/ ١٤٠٤م) ، وكذلك كوشتا عقـــد كتلـــة المدخل الرئيسي بمدرسة ألغ بك بسمرقند (٨٢٠/ ٨٣٢هـــ- ١٤١٧ /١٤٢٠م)[٢].

---

[١] غالي (نهى جميل) ،البلاطات والفسيفساء الخزفية، ص ١٣٠.

[٢] الآثار الإسلامية في أوزبكستان ، ص ص٧٤ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٣١.

ثانياً : الزخارف المقتبسة من العناصر المعمارية:-

يقصد بها العناصر المعمارية التي استخدمها الفنان كحلية زخرفية في تزيين العمائر[١] والتي تتمثل في العقود بأنواعها.

أشكال العقود:(شكل ٨٣،٨٢،٤١)

تعتبر العقود بأشكالها المختلفة من أهم العناصر المعمارية ، التي أقبل الفنان في آسيا الوسطى على استخدامها ، كعنصر مميز بين أنواع الزخارف الأخرى[٢]، واستخدمت كعقود زخرفية ، تحصر بداخلها تصميمات زخرفية نباتية ، ظهرت في التجميعات الخزفية على جانبي المداخل والمحاريب ، ومن أهم أشكال العقود الزخرفية التي استخدمت في التصميمات الزخرفية.

أشكال العقود المفصصة:

أقبل الفنان على استخدام هذا العقد في الزخارف موضوع الدراسة، كعنصر زخرفي زين بعناصر زخرفية نباتية من فروع وأوراق، وذلك كما ظهر في (لوحة ٣٨ ج) في الواجهة الشماليه في قصر عشرة حاولي،(لوحات ٤ هـ،٤ ز) في عتبه الباب الثالث، الشريط الفاصل بين الباب في قصر كهنة آرك، (لوحه ٦ د) في الواجهة الشرقية لقصر كهنة آرك.

والعقد متعدد الفصوص ، والذي يتألف من سلسلة من العقود الصغيرة المتعددة ، والتي تنتهي أطرافها بأشكال نباتية عبارة عن وريقات كأسية ثلاثية الفصوص باللون الأزرق (لوحه٣٥ و) في القسم الشرقي من الإيوان لقصر عشرة حاولي، (لوحة ٣٥ ي) في القسم الشرقي من الإيوان لقصر عشرة حاولي، (لوحه ١٤: ١٤ أ) في الصف العلوي لقصر طاش حاولي الإيوان الرابع (لوحه ٢٠) في الإفريز العلوي (لوحه ٢١ أ) ، الواجهة الغربية من الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي في الافريز العلوي، (لوحات ٢٢،٢٢ أ، ٢٢ ب) والغرفة

---

[١] غالي، نهى جميل : البلاطات والفسيفساء الخزفية، ص١٣٨.

[٢] عبيد، شبل إبراهيم ، تراكيب القبور الخزفية في آسيا الوسطى في الفترة من القرن (٨هـ/ ١٤م) وحتى القرن (١٣هـ/ ١٩م) ، ص ١١٣.

الأولى للفناء الخامس في قصر طاش حاولي، (لوحة ٤ ج) في الجزء الأوسط من الواجهة الرئيسية للإيوان في قصر كهنة آرك.

العقد المدبب:

انتشر العقد المدبب انتشاراً كبيراً في العمارة الإسلامية، حيث أصبح من مميزاتها البارزة، وتفنن المعماريون المسلمون في ابتكار أشكال متعددة منه، مثل العقد المدبب ذو المركزين، وذو الأربعة مراكز، والعقد المدبب المنكسر[١]. كما يلاحظ أن العقد المدبب الأكثر شيوعاً واستخداماً في آسيا الوسطى، كعنصر معماري وليس زخرفي، بعكس العقد المفصص، الذي استخدم كعنصر زخرفي وليس معماري [٢].

وقد استخدمت العقود كإطارات تحصر بداخلها بعض العناصر الزخرفية النباتية من وريدات متعددة البتلات، وظهرت تلك العقود في قصر طاش حاولي في (لوحه ٢٠) في الإيوان الرابع، (لوحة ٢٢ أ) في الافريز الزخرفي أعلى الواجهة .

كما تعتبر العقود بأشكالها المتنوعة من العناصر المعمارية، التي استخدمها الفنان كحلية زخرفية من أهم العناصر، كعنصر مميز عن أنواع الزخارف الأخرى[٣]، ومن أنواعه العقد المفصص، والعقد ذو الفصوص الثلاث، والعقد المتعدد الفصوص، فالعقد ذو الفصوص الثلاث كأن الأكثر شيوعاً في آسيا الوسطى ، ويعتبر امتداداً للتأثيرات السلجوقية التي ظهرت في إيران والأناضول[٤]. وقد سبق ظهور العقد المفصص على بعض المنشآت المعمارية في آسيا الوسطى في العصر التيموري مثال ذلك كتلة مدخل قبة دفن أمير زادة بتجمع شاة زندة في سمرقند (٧٨٨هـ/ ١٣٨٦م) [٥].

---

[١] شافعي, فريد، العمارة العربية في مصر الإسلامية، عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص، ٢٠٧.

[٢] عبيد ، تراكيب القبور الخزفية، ص ، ١١٤.

[٣] عبيد ، تركيب القبور، ص ١٢٧.

[٤]خليفة (ربيع حامد)، العناصر المعمارية ودورها في مجال زخرفة الفنون التطبيقية العثمانية، العدد السادس، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥م، ص ٦٥.

[٥] غالي (نهى جميل) ،البلاطات والفسيفساء الخزفية ، ص ،١٤٢.

الأعمدة:

من بين الزخارف المقتبسة من العناصر المعمارية الأعمدة المدمجة في المنشآت المعمارية على اختلاف اشكالها وتنوع المواد التي صنعت منها، فقد استخدمت الأعمدة بشكلين مختلفين، أحدهما مدمج بنواصي الواجهات، مثال ذلك العمود المدمج في الجزء العلوي من الجدار الخارجي لقصر عرض حاولي (لوحه ٣٩)، (لوحه ٤١) في الواجهه الرئيسة الجنوبية، (لوحة ٣٥) الواجهة الرئيسة الجنوبية في قصر عشرة حاولي، (لوحه ١٠) الإيوان الأول في قصر طاش حاولي، (لوحة ١٦) الإيوان الثاني لزوجة الخان في قصر طاش حاولي، (لوحة ٢٠) الإيوان الرابع لقصر طاش حاولي، (لوحة ٢١) الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي، والقسم الشرقي من الواجهة الشمالية (لوحه ٣١)، (لوحة ٣٣ هـ).

أما النوع الآخر، فهو مدمج بكتل المنشآت المعمارية في موضوع الدراسة، من بينها على سبيل المثال: في قصر قبلة طاز باغ (لوحات ٥٥، ٥٥ أ، ٥٧)، وفي قصر نور الله باي (لوحات ٤٥، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢) .

هذا واستخدمت الأعمده في التراكيب الخزفية، في منطقة آسيا الوسطى، كما وصنعت من مواد أخرى كالرخام والحجر، مثال ذلك التركيبة الرخامية بمجمع الحكيم الترمذي، في سرخانداريا القرن التاسع الهجري(١٥م) [١]، بالاضافة الى العديد من التوابيت في شهرسبز تنسب للقرنيين التاسع والعاشر الهجريين، (١٥ ،١٦م) [٢].

---

[١] **Аршвкая.Э.А.,Средневековье Памятники Сурханарьи,1982г.Стр.103**

[٢] **Директора,3.,Проект Реставрации Дворвго фасада Мавзолея Гурэмир вг Самарканде ,Том 1,Ташкент,1993г.Стр.6**

الشرافات :(شكل٤٥)

وهي تلك الوحدات التي توضع بجوار بعضها البعض أعلى المساجد، والمدراس والاضرحة والقلاع، وغيرها من العمائر الاسلامية المختلفة، وقد تكون من الحجر او الطوب كما نجدها ايضاً تزين بعض التحف المنقولة مثل المنابروغيرها[١]

ظهرت الشرافات على عمائر الفترة موضوع الدراسة، وهي تؤطر التجمعيات بأشرطة مستطيلة، وظهرت في وضع متعاكس بهيئة، أشكال خماسيه الفصوص، وتخللتها زخارف نباتية، في حين ظهر بعضها خال من أي نوع من الزخارف، وهي المنحنية للداخل أي المعكوسة، ويتضح من خلال هذه الأشكال أن الشكل والفراغ عملاً واحداً مشتركاً، بحيث يصبح الفراغ مكملاً للعمل الفني، مثال ذلك ماجاء في الشريط المستطيل، الذي يوطر التجميعة في قصر عرض حاولي(لوحه رقم ٤٢ أ).

---

[١] مرجان ، ايمان احمد، تطور عنصر الشرافات على العمائر الاسلامية في مصر منذ بداية العصر الاسلامي وحتى نهاية العصر العثماني ،دراسة آثارية فنية ، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهره ،كلية الاثار، ٢٠٠٧، ص١٩

الفصل الرابع

النقوش الكتابية

النقوش الكتابية :

اتسمت النقوش الكتابية المنفذة على العمائر المدنية في مدينة خيوة ،بأنها نفذت غالباً على الواجهات الرئيسة للقصور التى تقع بها، وقد تضمنت في معظمها أشعاراً فارسية، تنوعت مضامينها مابين الإشادة بتلك العمائر، ووصف لبعض عناصرها ووحداتها المعمارية، أو بعض عبارات المدح والثناء لمن أمر بإقامة تلك المنشآت، كما أنها تتضمن أحياناً بعض العبارات التسجيلية، التى وردت على هيئة أبيات شعرية محصورة داخل بحور مستطيلة.

والملفت للنظر فى تلك النقوش أنها نفذت بالخط الفارسى التعليق والنستعليق[1]، على عكس الفترات السابقة على عمائر الفترة التيموريه في سمرقند، والفتره الشيبانية في بخارى، حيث كانت الغلبة للخطوط العربية، وخاصة خط الثلث، الذي ورد في المقام الأول، يليه أنواع الخطوط الكوفية، ثم الخطوط الفارسية.

أستخدم خط التعليق في الفترة موضوع الدراسة، في قصرقبلة طاز باغ في القسم الغربي من الواجهة الرئيسة للمضيفة (لوحة ٥٨ أ) فى حين نفذ البعض الآخر بخط

---

(١)خط النستعليق : هو من الخطوط التي شاع استخدامها في بلاد فارس المشتقة من خط النسخ وخط التعليق ، عرف باسم (نس تعليق) أو نسخ تعليق لأنه يجمع في سماته بين الخطين ، ويتميز بأنه أكثر بساطة وليونة وأسرع في التنفيذ في كتاباته من خط التعليق ، وقد شاع انتشار خط النستعليق على المخطوطات الإيرانية في القرنين (٨-٩هـ / ١٤-١٥م)،
داود (مايسة محمود) ، الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى القرن الثاني عشر للهجرة (٧- ١٨م) ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، ١٩٩١م.ص٦١.
ظهر على يدي مير علي التبريزي بدمج خطي النسخ والتعليق ومن هنا جاءت تسميته نسخ التعليق أو النستعليق، ثم ساهم خطاطون آخرون في تطويره ومن بينهم مير عماد حسني قزويني وميرزا غلام رضا اصفهاني الذي طوعه لآلات الطباعة، بما ساهم في نشره.
حسن ، زكى محمد، الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط٢، ١٩٤٦، ص ٦٦. لخط النستعليق قواعد واضحة للكتابة مثل بقية الخطوط المشرقية عموما. وهو يتميز بمرونته. وتبدو الكلمات فيه وكأنها أكثر ارتفاعا من الجهة اليمنى، ثم تنحدر قليلا نحو اليسار. يكون الإعجام واضحا بحيث لا يعمد الكاتب إلى دمج النقاط إلى بعضها، وقد برع الفرس بهذا الخط (التعليق، الفارسي) فأخذوا بزخرفته ويلونونه حتى امتاز بجمال حروفه وميلها من اليمين الى اليسار، ومن الأعلى الى الأسفل، كما ان حروفة صارت مختلفة السمك والطول تبعا للقاعدة والذوق، وتمتاز أيضا بدقتها وامتدادها، وهو لا يحتمل التشكيل ولا التركيب. وسمي بالنستعليق لان حروفه معلقة ، ويستعمل الخط الفارسي - التعليق الآن للكتابة في ايران والهند وأفغانستان.
الجبوري، يحيى، ١٩٩٤، الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامي، بيروت -لبنان ص، ١٦٨،١٦٩.

النستعليق ، حيث ظهرت في قصر طاش حاولي في عشرة حاولي، وكذلك في عرض حاولي ، حيث ظهرت في عشره حاولي على الواجهات الأربعة للقصر، وأيضاً على واجهات الإيوان الثلاث، الواجهه الرئيسة للأيوان(لوحة ٣٥ د ،لوحة ٣٥هـ) وأيضا في الواجهة الغربية من الأيوان (لوحه٣٦ ،٣٦ أ،٣٦ ب،٣٦ج)، وفي الواجهة الشرقية من الإيوان (لوحه٣٦د،٣٦هـ)، وايضا ضهرت على الواجهات الثلاث من القصر، في الواجهة الشرقية من القصر (لوحة٣٧،٣٧ أ، ٣٧ ب،٣٧ ج) وفي الواجهه الشماليه (لوحه ٣٨ ، ٣٨ أ ، ٣٨ ب)، وكذلك في الواجهة الغربية (لوحه٣٨هـ)، كما ظهرت في قصر عرض حاولي، ولكنها اختصرت على الإيوان في الواجهة الرئيسة (لوحة ٣٩،٣٩ أ).

وسوف أتناول هذين الخطين من حيث الشكل والمضمون ، وذلك على النحو التالي :

أولاً : من حيث الشكل :

خط التعليق: فإنه وفقاً لبعض المصادر الفارسية، فإنه يكون مشتقاً من خطي الرقعة والتوقيع[١] والنسخ[٢].

وقد أصبح هذا الخط شعبياً منذ القرن ٥ هـ/١١م، وحتى القرن ٨ هـ/١٤م[٣]،وخلال فترة القرن ٧ هـ / ١٣ م انبثقت عنه أشكالاً مختلفة ، وتشير الكثير من الدراسات إلى أن خط التعليق قد ظهر فى إيران بحلول القرن ٧ هـ / ١٣ م ، ونلاحظ أن هذه الفترة لاتمثل مرحلة ابتكار وإنما مرحلة تطور ، وبالتالى فإن ابتكار هذا الخط تم فى القرن ٥ هـ / ١١ م وليس القرن ٧ هـ / ١٣ م ، والدليل على ذلك أن أقدم مثال وصل إلينا بخط التعليق يرجع لسنة ٤٠١ هـ /١٠١٠م .

أما عن الخط النستعليق فيجمع مؤرخو تطور الخطوط الفارسية الإسلامية على أن "مير على التبريزى " المتوفى فى ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م، هو واضع هذا الخط، وعلى مايبدو فإن هذا الخط كان موجوداً من قبله؛ لكن مير على التبريزى هو الذى استطاع فى القرن

---

[١]Schimmel, A., Islamic calligraphy ، Leiden، 1978،p9.

[٢]The encyclopaedia of Islam , Vol. IV. Leiden 1978،p.1124.

[٣]**Kiani , M.Y., Introduction to the art of Iranian Tile, 1983, p.10.**

التاسع الهجري التقعيد لهذا الخط، ووضع لـــه القواعـد والقـوانين الجماليـــة التـــي تحكـــم كتابته، واستطاع أن يصل به لئن يكون خطاً مستقلاً ، يستطيع المنافسة مع الخطــوط الـــستة الإسلامية الشهيرة[١], وخلال القرون الأولى لظهور خط النستعليق، ظهر أسلوبان مختلفان في كتابته في كافة المناطق والأقاليم الإيرانية؛ أحدهما: أسلوب جعفر التبريزى واظهر التبريزى، وهوالأسلوب الذي استكمله فيما بعد سلطان على المشهدى، وانتــشر فـــى اقلـــيم خراســـان والمناطق المحيطة به . والآخر: هو أسلوب عبد الرحمن الخوارزمى، الخطاط المشهور فـــى بلاط السلطان يعقوب آق قويونلو (٨٨٤/٨٩٤ هـــ-١٤٧٩/١٤٨٨م)، وهوالأسلوب الذى راج وانتشر فى المناطق الغربية والجنوبية من إيران، وقام بنشره بعده ابناه عبد الـــرحيم وعبـــد الكريم ومن تابعهما من الخطاطين[٢].

يمكن القول بأن السبب في انتشار هذين الخطين، هو غلبة الثقافة الفارسية في إقلـــيم خوارزم بصفة عامة ، ومدينة خيوة بصفة خاصة فى تلك الفترة ، مما كان له أكبر الأثر فى غلبة استخدامهما كلغة للدواوين والمكاتبات الرسمية ، والمراسيم ، فضلا عن استخدامه فـــي تنفيذ النقوش الكتابية بمضامينها المختلفة على العمائر فى تلك المنطقة[٣].

<u>ثانيا : من حيث المضمون :</u>

تضمنت تلك النقوش العديد من الأشعار المحصورة داخل بحور مستطيلة العديد مـــن المضامين المتنوعة منها :

ماظهر في أعلى واجهه الأيوان في قصر عشرة حاولي ، حيث ظهرت على طـــول الواجهة وداخل بحور مستطيلة وعلى سطرين بخـــط النـــستعليق (لوحـــة ٣٥ د ،٣٥ هـــــ) ،(شكل١٠٥):

---

[١] راهجيري، علي، تاريخ مختصر خط وسير خوشنويسيدر إران، تهران، مشعل آزادى،١٣٤٩ش،ص ص. ٧٢-٧٥.

[٢]يوسفى ، غلامحسين ، "خط وخطاطى" فصلنامهء هنر، شمارهء ٣١ ، تابستان وپائيز ١٣٧٥ هـــ ش ، ص٨٩.

[٣]**Allworth،E.A.، The modern Uzbeks from the fourteenth century to the present، A cultural history، studies of nationalities in the USSR، 1990، P.116**

السطر الأول : " بريب صفا چا ديوار أو – هر أيوان آن قصر منوشهر – زنقش كامى زحل نعمه – طلا پوش كار هر خيال – ز تصوير گلهاى گلشن نمود – چه گلشن نمود در باغ – مه شه است گلهاى أو – بالا بنفش نصح أو" .

الترجمة إلى العربية :إنه جدار صفائه، وكل إيوان من هذا القصر يحمل اسمه، ويتحدث عن دوره العظيم وجلاء نعمته، والطلاء الذهبي لهذا القصر يفوق الخيال، وقد أظهر نقوش وتصاوير لزهور الرياض، وقد تحدث عن الرياض والحدائق على أنها تلك الزهور التي إنتقاها، ولقد عبرت زهوره عن نصائحه التي كانت مثل الجنة[1].

السطر الثاني :" ز هشتم فلك نشسته كه إين – كيوان كشيده سر آستين – فرج بخشش جان دلنشين – مرصع جو خاه جوهين – به بام ديوار شان گلهين – من از آلايش ما نجين – ز آسين يك خزان نجين – خونى اسم دل نهين".

الترجمة إلى العربية :إنه هذا هو الذى يجلس فى الفلك الثامن، إنه المظفر والمنتصر الدائم بروحه وبقلبه وبمنح الفرج ، وروحه مرصعة مثل اللؤلؤ، وجدار قصره مزين بورود، أنا معجب بزينتها، والتي تنفض الكوارث وكوارث الخريف، وإسمه محفور بالدماء فى القلب.

وأيضا في الواجهة الغربية من الإيوان في قصر عشره حاولي (لوحه٣٦،٣٦ أ،٣٦ ب،٣٦ ج)، (شكل ١٠٦).

السطر الأول : "تصير وزى ابتهاج تمام– قدم بر تخت دولت نهاد – شو بن چاگر تا ابد – چو تاريخ اين قصر ونهوش– سر ترحيب بروگفت ".

الترجمة الي العربية: إنه الإبتهاج والفرحة الكاملة بالنصر، وضع قدمه على عرش الدولة، وصار الملك حتى الأبد، ووضع تاريخ هذا القصر وبدأه بعبارات الترحيب .

السطر الثاني:" شو إين كار زا شصت كين – شد چفت إقليم زنگين شد كشورم خاقان مين – بيجشم صون دانش زين – بهشت صفائى زين مين".

---

[1] ترجمة الدكتور سامح الجرحي ، جامعة القاهره ،كلية الآداب ،قسم اللغات الشرقية

الترجمة إلى العربية: عندما مضى من هذا الأمر ستين مرة، وصار ملك على هذا الأقاليم ، وصارت هذه الدولة دولة الخاقان، فقد اهتم اهتماماً بالغاً بالعلم، وصارت هذه الأرض مثل الجنة الراقية .

الواجهة الشرقية من الإيون (لوحة ٣٦د،٣٦هـ)،(شكل ١٠٧) :

السطر الأول: "بفرمان آرياني قصر عدل – نوشت أست إناش و پردل –أبو الغازى الله قلى باشا – بناكرد أو استاد وكان زماني خوش قصر دارين".

الترجمة إلى العربية : بنى قصر العدل بقرار ملكي، كتب فيه بكل الحب والمحبة أبو الغازى عبد الله باشا، بنى هذا الأستاذ وعالم زمانه هذا القصر الجميل[1].

السطر الثاني : "پناه جهان والي دين ملك – بطاق رواق سپهرين بادش – هم لطف يزدان – يكى قصر عالى چو حصن حصين آسايش در".

الترجمة إلى العربية : إنه ملجئ الدنيا، ووالى ملك الدين، وهو قائد الجيش، والملك لديه لطف الملوك ،أمر ببناء القصر العالى وزينه مثل الحصن الحصين .

وكذلك نفذت النقوش في واجهات القصر الثلاث (قصر عشرة حاولي) على النحو التالي:

الواجهة الشرقية من القصر (لوحة ٣٧ ، ٣٧ أ ، ٣٧ ب ، ٣٧ ج)،(شكل١٠٨).

السطر الأول: " شد بجود تمام تاريخش .... زى مسكن شاه دار النظام كه يوك الا گر ساعد فلك سقفى من بجى بولسه بس عالى امر اولوب هر نفع .... يانيدا آيه نه طاق كسرى ال ماه لبيب الوان جنت سال ثباتى دور لبيك فلك درون وجودى موركه قوى برور زمره گبي بارجه كاش نشيب لسام ش فى التوسيم خام – در سقف ايوانى آسان جو او قصر عالى اول مى .... بس وصف خارج سقف تلخ بشر بناين زمان شاه".

---

[1] ترجمة الدكتور سامح الجرحي ، جامعة القاهرة ،كلية الآداب ،قسم اللغات الشرقية

الترجمة إلى العربية: إن كل تاريخه كرم .... مثل مسكن الملك دار النظام، الذي لا يوجد معاون للملك مثله، وإن سقفه مثل أمر النفع العالي .... وهو مثل طاق كسرى، وقمره مثل الجنة ، وجنة الألوان ثابتة وقوية مثل الزمردة والمجموعة، وهو في التوسيم خام، وفي سقف الإيوان سهولة وهو قصر عال .... ووصف خارج الإيوان صعب على بشر هذا الزمان.

السطر الثاني :قصر كلون شهنشاه جهان حتى قصر سلطان بر دون مقام – عدلمى جاهان أو عاقل عليل حاجت ممالك سقف شاه – رفيعت او الم دو منقطع كه دلم خرد تا سلامى الماس – بلاطى سرور دور بللور قالين اناطه صفين زلال – كن اولستون تو در ستوبان قوى وبركانى دعوى ايرور – زمرا داير بلكى تماس غلط ايلادم حمل ايش در ارحام كم الطر ساعين بلا عيان همه نقش كاش اين شاهنشاه زرين سوال ايلادم ناگاه ديدى كم عجب خوارزمشاه اولوب حرير نام در قلم سلطان مسكين قلى الله دام عصره ".

الترجمة إلى العربية: إن قصر هذا الملك يعلو على مقام السلطنة – وهو عاقل هذا العالم وحاجة الممالك في عقل الملك – وإن ألمه لا ينقطع من قلبه ولا من عقله حتى السلام – وبلاط السرور والسعادة مصفوف أمامه – وهو قوي لا يتذمر – ودائماً ما يتواصل مع الساعين بلا عيان ودون أن شاهده أحد – هذا الملك الذهبي رأيته فجأة ، وهو يسأل، وهو خوارزم شاه، صاحب الأسم الحريرى، وهو في قلب السلطنة المسكين عبد الله دام عصره.

الواجهة الشمالية من القصر(عشرة حاولي) (لوحة ٣٨، ٣٨ أ ، ٣٨ ب)،(شكل١٠٩).

السطر الأول :" سليمان امكان دار شكوه زاد جهان او كوه زر – چنين شد رقم فلك نام او فلك بسا عمر او كروه افزون خداى – فرمان آن شاه جمشيد فر .... – بريب است ايوان دربای او .... – چيه امكان كسي وصف كردنش چون خواست استمرار تاريخ او بردن جهان حام گفت او .... – ميهان (جهان) بنى ملك شاه از فروغ آفتاب خود او مهر عدلش ديد ميخواهد هم طلوع آن ابو الغازى بنده الله قلى خلد الله تعالى ملكه شد بفرمان همايونش تمام هر طوف دركهش صبح ما ايله خواى فتح باب خنش وخلف گهر كارش شب ميشد خزنين درش ".

الترجمة إلى العربية : إنه مثل سليمان الذي ولد فى القصر العظيم – إنه هو الذي نطق الفلك بطول عمره أطال الله عمره – إنه مثل فرمان الملك العظيم جمشيد .... – إنه مثل إيوان على البحر .... – منْ الذي يستطيع أن يصفه بغير التاريخ ، ويقال إنى حـــارس العالم............... – إنه الملك منذ بزوغ الشمس، وهو الحب والعدل، إنه أبو الغازى عبد الله خلد الله تعالى ملكه، وهو الذي أصدر فرماناً ملكياً بالطوف، وفتح كل الأبواب من الأمــام والخلف والعطاء والكرم.

السطر الثاني: "فريدن مقام شاه دوست كار بردن ماى دهلى پر گاه – الله قلي شاه خـــوارزم شاه كند تا قيامت فلك جايگاه بنا قصر يافت نابلاى او كشته بايان گاه دور صد عمر حرفش كند وماه نقل شد رمز انتباه ارباب ريب ماوى ميــشود .... دارمـــان اى مـــادر خزان حاتم الطائى جو شير نهادن لش بنهان اختر انوشيروان بو در – دربار همتش عـــرش آشتيان باد درونكش شاهى جادوان اين بناى لكش از مقر جنان ميرسد همس فزار گان سوره انحنا جوان – هر طوف ناز بايين خوش سلامى خير ميزبان".

الترجمة إلى العربية : إنه مقام الملك المظفر دهلي بالمحبة – إن عبد الله خوارزم شاه، وهذا قصره حتى يوم القيامة ، ولو صار عمره مائة ،وينقل القمر رموزه إلى السماء – علاجك أيها الأم الخريفية حاتم الطائى مثل الأسد يختبأ لنجم أنوشيروان – إنه بلاط همته مثـل العـــش لا يتعامل مع السحرة ، ولا الأسحار ويصل إلى الجنات مثل الشاب اليافع الـــسورة والخلقـــة – ويسلم على كافة الضيوف بكل خفة ورقة.

الواجهة الغربية من القصر عشره حاولي، ومن الملاحظ أن هذه الواجهه فقدت جزءاً كبيـــراً من كتاباتها (لوحة ٣٨ هـــ)،(شكل١١٠):

السطر الأول: "منزلى بنا درمسال لارام بيست شاخ نو كاى دوش فن او نصر بـــر ســـنگ كردند نصر شونى دارتان بنا آهين ميردم خود زهى تخت – مى توان آيينه در صفا".

الترجمة إلى العربية :بناء المنزل في هذا العام به عشرين فرعا من الفروع الحديثـــة علـــى الصخور الخاصة بالنصر وهو مرصعة على العرش – يمكن أن تكون مرآة في الصفاء وفـــي النقاء.

وأيضا ظهرت النقوش في الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر عرض حاولي بخط النستعليق (لوحة ٣٩ ، ٣٩ أ)،(شكل ١١١).

السطر الأول: "محمد جاه وجلالت عز وشرف – اين فقرى چو حجب فيض بخش خشت فرش او مهربان دور دوستم – در تشييد آنچنان مستحكم قائم اساس وادى تعريف اورى كى تواند قطع ساخت – تاريخش ظريف از خرد چند گفت – بين حرف لفظ دارش شش صبر – مسكن عالى رشك هم جنت تاريخ – يارب آن جان تا نقرا اين جهان – بر سرار شد فلك خرگاه تا شود يا كار زو بجهان".

الترجمة إلى العربية : إنه محمد صاحب العز والشرف والجاه والجلالة – إنه الكريم الجواد الذي بجوده يحجب الفقر– إنه الصديق وعرشه ليس ببعيد عن المحبة – وقد أسس قوية مستحكمة – ومنْ الذي يستطيع أن يعطى تعريفاً قاطعاً له – فقد قيل عنه وعن تاريخه تذاكر العقلاء – عندما يتحدث فلابد من الجد والاهتمام والاستماع – وله قصر عال في جنة التاريخ – يارب فلتفيض الروح عن هذه الدنيا – ويصير النضج والعقل مهمتين رفيع في عالم أسرار الفلك – حتى تصبح سيرته وتصير ذكرى لكل العالم.

السطر الثاني: "باد شاه ملك ملقب اقليم نجم احتشام – بهر ديدن مرا ومهر جر در دام – بر سر لعل جمله رمز است در خان – كه مردن نيست پر تا عبارت قيام – توست فكران صد سال وار يزدكان – مرگر دون جشم من اقلى عالميوم – دل هم جون لفظ حرفش بهذا بال – بر تمام قطر اون جنان دور والسلام – بادار اوج سرير سلطنت غير بكام – نقش كراين نقوش عدالت كه بيلدان روشن بوقت زنجا ".

الترجمة إلى العربية : إنه الملك الملقب بنجم إقليم الاحتشام – عندما نراه نشعر بالمحبة والعطف – إنه مثل الرموز الجميلة فوق الشقائق (زهرة شقائق النعمان)، إنه ليس ميتاً حيث إن عباراته كلمة قائمة – إن أفكارك ستظل مائة عام بين الأحياء والخالدين – وإنك لست ميتاً أو مغمض العينين في عالم اليوم – عندما يستمع القلب أيضاً إلى أحاديثه – فإنه لا يبتعد لحظة عنها والسلام – إنه المنفي المعتلي عرش السلطنة – وإن هذه النقوش نقوش عبد الله – حيث إنه يوضح ما قد سلف.

كماظهرت نقوش بخط التعليق ، كما ورد في مضيفة إسفنديار خان في قصرقبلة طاز باغ في القسم الغربي من الواجهة الرئيسة للمضيفة ، (لوحة ٥٨ أ)،(شكل١١٢).

النص:" جناب أعلى سيد إسفنديار بهادر خان دام دولته نينــك أمــر عــالي لاري هرهنــگ وچنورا ونورا ايكيلانجي ملي أو شبو قصر عالى بنا ايتولدي ".

الترجمة : لقد أصدر المقام الأعلى السيد اسفنديار بهادر خان دام فضله وعزه أمره الملكــي الموقر بكل سعاده ببناء هذا القصر الوطني الشاهق [1].

[1] ترجمة الدكتور سامح الجرحي ، جامعة القاهره ،كلية الآداب ،قسم اللغات الشرقية

تضمنت تلك النقوش من بين ماتضمنت بعض العبارات التسجيلية:

أولا: اسم المُنشئ، ومنْ قام بالإشراف على البناء أو منْ أمر بالإنشاء.

ظهر في الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر عشرة حاولي السطر الأول (لوحة ٣٦د،٣٦هـ) بفرمان إرياني قصر عدل نوشت است اناش وبردل ابوالغازي الله قلي باشا بفرمان ارياني قصر عدل نوشت است اناش وبردل ابوالغازي الله قلي باشا أي تم بناء القصر بأمر من عبدالله بهادر خان.

كما ظهر في السطر الأول من الواجهة الشمالية في قصر عشره حاولي (لوحة ٣٨) أبو الغازى بنده الله قلى خلد الله تعالى ملكه شد بفرمان همايونش تمام هر طوف دركهش صبح ما ايله خواى فتح باب خنش وخلف گهر كارش شب ميشد خزنين درش بمعنى أبو الغازى عبد الله خلد الله تعالى ملكه وهو الذى أصدر فرماناً ملكياً بالطوف وفتح كل الأبواب من الأمام والخلف والعطاء والكرم .

وكما ظهر من نفس الواجهة في السطر الثاني (لوحة ٣٨) ،الله قلي شاه خوارزم شاه كند تا قيامت فلك جايگاه بنا قصر بمعنى إن عبد الله خوارزمشاه وهذا قصره حتى يوم القيامة, وكما يتضح من النقش اسم النقاش أو كاتب النقوش (لوحة ٣٩ ، ٣٩ أ) في السطر الثاني من الواجهة الرئيسة للإيوان "نقش كراين نقوش عدالت كه بيلدان روشن بوقت زنجا أي إن هذه النقوش نقوش عبد الله – حيث أنه يوضح ما قد سلف .

وكذلك ماورد في مضيفة إسفنديار خان في قصر قبلة طاز باغ في القسم الغربي من الواجهة الرئيسة (لوحة ٥٨ أ)" جناب أعلى سيد اسفنديار بهادر خان دام دولته نينـــك أمـــر عالي لاري هرهنگ وچنورا وتورا ايكيلانجي ملي او شبو قصر عالى بنا اينولدي ".

الترجمة إلى العربية : لقد أصدر المقام الأعلى السيد إسفنديار بهادر خان دام فضله وعزه أمره الملكي الموقر بكل سعاده ببناء هذا القصر الوطني الشاهق.

ثانياً: وردت بعض النقوش التي توضح الوظيفة الرئيسة المنشأة :

كما ظهر في السطر الأول من الواجهة الشرقية من القصر (لوحة ٣٧) قصر العدل، كما ورد في الواجهة الشرقية من الإيوان من نفس القصر(لوحة ٣٦هـ، ٣٦د)، بني القصر العدل بقرار ملكي، يتضح من خلال النقش أن هذا القصر استخدم كمحكمة.

كما ظهرت بعض العبارات الوصفية للمنشأة :

من خلال النقش الذي ورد في السطر الأول من واجهة الإيوان في قصر عشره حاولي (لوحة ٣٥ د،هـ): "طلا پوش كار هر خيال- ز تصوير گلهاى گلشن نمو، بمعنى الطلاء الذهبي لهذا القصر يفوق الخيال ، وأيضًا في السطر الثاني من نفس الواجهة – به بام ديوار شان گلهين أي جدار قصره مزين بورود ، وكذلك في نقش الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر عشره حاولي (لوحة ٣٦هـ ، ٣٦د).

"يكى قصر عالى چو حصن حصين آسايش در" بمعنى القصر العالى وزينة مثل الحصن الحصين ، وأيضاً كما ظهر في السطر الأول نقش الواجهة الشرقية من قصر عشرة حاولي (لوحة ٣٧ أ ، ب ،ج):" در سقف إيوانى آسان جو أو قصر عالى اول مى .... بس وصف خارج سقف تلخ بشر بناين زمان شاه" بمعنى وفي سقف الإيوان سهولة، وهو قصر عال .... ووصف خارج الإيوان صعب على بشر هذا الزمان ، وكما ظهر في نقش الواجهة الرئيسه من مضيفة إسفنديار خان(لوحة ٥٨ أ)" أو شبو قصر عال بنا ايتولدي" بمعنى بناء هذا القصر الوطني الشاهق.

بالإضافة إلى العديد من الصفات، والألقاب، والكنى الخاصة بمنْ أمر ببناء القصر:

على النحو التالي :

سلطان: السلطان في اللغة السلاطة، بمعنى القهر، ومن هنا أُطلق على الوالي[١] ، وقد ورد في القرآن الكريم بمعنى الحجة والبرهان[٢] ، وهذا اللفظ مأخوذ من اللغه

الآرامية والسريانية، ويوجد أيضاً في أوراق البردي العربية منذ القرن الأول الهجري، مثل خراج السلطان، وبيت مال، السلطان، ثم أصبح بعد ذلك يُطلق على عظماء الدولة. وقد استُعمل لأول مرة في عهد هارون الرشيد حين لقب به خالد بن برمك[٣]، وكان يرد في كثير من الأحيان على التحف المعدنية التيمورية،وكان يلحق به صفة "الأعضم" في المرتبة الثانية بعد لقب مولانا، وقد استمر إطلاقة في العصر الصفوي، فأُطلق على شاة طهماسب في الشريط الكتابي في مدخل مسجد قطبية المؤرخ بشهر محرم سنة(٩٥٠ هـ-١٥٤٣م) [٤].

وقد ورد هذا اللقب في النقش الكتابي في السطر الثاني من الواجهة الشرقية في قصر عشرة حاولي جاء كما يلي " قصر سلطان "، وجاء أيضا في نهاية نفس السطر، حيث جاء ملحقاً بصفة مسكين كالتالي " سلطان مسكين الله قلي ".

أبوالغازي: إسم فاعل من (غزا) العدو (غزواً) أي سار إلى قتاله فهو غازٍ وجمعها غزاة، واللقب يعبر عن الدور الريادي والحربي، وقد أُطلق على الشاة عباس الأول(٩٩٦-١٠٣٨هـ/ ١٠٥٢- ١٠٧٧م) أو قبله في العصر الصفوي[٥]. وقد ظهر هذا اللقب في الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر عشرة حاولي السطر الأول "أبو الغازي اللة قلي ".

---

(١) الصعيدي, رحاب إبراهيم ، الحليات المعمارية ، ص ٧٤٤.

(٢) كما في قوله تعالى : " أم انزلنا عليهم سلطاناً فهو يتكلم بما كانوا به يشركون" سورة الروم : ٣٥

(٣) الباشا ، الالقاب الاسلامية، ص٣٢٣

(٤) عبيد ، شبل ، الكتابات الاثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي ،دار القاهره للكتاب ، ص٦٤

(٥) الصعيدي (رحاب إبراهيم) ، التكسيات المعمارية ، ص٧٤٤

المظفر: لقب من الظفر وهو النصر ، وقد عرف هذا اللقب في مختلف أنحاء العالم الاسلامي على مدى العصور[1] ويعطي مدلولاً لأهمية من الناحية الحربية ، وورد هـذا اللقـب فـي السطر الثاني أعلى واجهة الإيوان في قصر عشرة حاولي وداخل بحور مـستطيله كالتـالي " إنه المظفر والمنتصر الدائم" .

بهادر خان : لقب مركب من كلمة بهادر، وهي كلمة تركية مغولية الأصل مأخوذه من بخاتر، والمعنى الأصلي لها هو الشجاع والمقدام[2]، وكلمة خان لقب تركي، يُطلق على شيوخ الأمراء في قبائل الترك منذ القرن الأول ومعناه الرئيس، واللقب مركب الرئيس الشجاع، وقد أُطلـق هذا اللقب على السلطان أبوسعيد المغولي (٧١٩ هـ --١٣١٩م)، ثم توالى استخدامه مع العديد من أسماء الأمراء، واستمر استخدامه في العـصر التيمـوري، ثـم أُطلـق علـى الحكـام الصفويين، الذين أرادو أن يؤكدوا اتصالهم بالمغول[3]. وقد ظهر هذا اللقـب فـي الواجهـة الرئيسة في مضيفة إسفنديار خان كالتالي " إسفنديار بهادر خان".

نجم إقليم الاحتشام : أضيف إلى لقب نجم كلمات أخرى لتكوين ألقاباً مركبـة ،مثـل نجـم الدولة ونجم الدين نجم الدولة أُطلِق على غازي الثاني بديار بكر، وكذلك نجم الدين نعت بـه أبومحمد مصال، وقد ورد في سجلة عن الخليفة العاضد ،كما أُطلق على جماعة من الأيوبيين والمماليك، فنعت به الملك الصالح، وكان من بعضها صيغة "نجم الـدنيا والـدين" الخاصـة بالسلاطين[4] وقد ورد هذا اللقب في واجهة إيوان قصر عرض حاولي بصيغة: "إقليم نجـم احتشام ".

جناب أعلى: جناب في اللغة الفناء أو مايقرب من محلة القوم، وهو من الالقـاب الأصـول التي بدأ استعمالها في المكاتبات، كما أُطلِق على السلطان سنجر السلجوقي في كتاب الية عن بعض وزراء الخلافة، ثم انتقل بعد ذلك إلي عصر الأيوبيين، أُطلق على عزالدين فرخ شـاة

---

(١) الباشا ، الالقاب الاسلامية ، ص٤٣٧

(٢) عبيد ، شبل ، الكتابات الاثرية ، ص٥٧.

(٣) الباشا ، الالقاب الاسلامية ، ص٢٧٤.

(٤) المرجع السابق، ص٥٣١.

وقد استقر ديوان الإنشاء في عصر المماليك البحرية على تدريج مراتب لقب الجناب حسب مايلحقه من ألقاب متفرعة عليه ،وقّسم إلى الجناب الكريم العالي، ودونه الجناب العالي، وجاء أدنى منه ذلك المجلس العالي [١]، وقد ورد هذا اللقب في مضيفة واجهة مضيفة إسفنديارخان بصيغة "جناب أعلى ".

شاة : لقب فارسي بمعنى ملك وسيد، وكان يطلق على ملوك الفرس او من تشبة بهم [٢], وقد أُطلق على ملوك الصفويين دون التيموريين [٣]، وقد ورد هذا اللقب في السطر الثاني من الواجهة الرئيسه للإيوان في قصر عرض حاولي .

خاقان : لقب تركي كان يطلق على ملوك مَن تسمو بالأتراك في القرنيين السادس والسابع الميلاديين، وأصل اللقب "قان قان" أي "قان القان "،أو "قان القانات"، ودخل هذا اللقب الاسلام وأُطلق على رؤساء الترك من المسلمين، واستمر يُطلق هذا اللقب على خانات تركستان وينقش على نقودهم، كما انتقل مع الأتراك الذين استأثرو بالسياده في بعض نواحي العالم الإسلامي، وبخاصة السلاجقة، وأطلق على القراخانيين، ثم أطلق على العديد من الحكام المغول في ايران، وبلاد ماوراء النهر واسيا الوسطى[٤]، حيث كان يطلق هذا اللقب من جملة ألقاب أمير تيمور، والتي وردت على التحف المعدنية التي تحمل اسمة [٥].

---

[١] الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣.

[٢] المرجع السابق، ص٣٥٢.

[٣] عبيد ، شبل ، الكتابات الاثرية ، ص٢٦٦.

[٤] الباشا ، الالقاب الاسلامية ، ص٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ .

[٥] عبيد ، شبل ، الكتابات الآثرية ، ص ٦٠.

الفصل الخامس

التأثيرات المحلية والوافدة

يتضح على التكسيات الخزفية في الفترة موضوع الدراسة بعض التأثيرات المحلية والوافدة.ولقد كانت مدينة خيوة مركزاً للثقافة في خوارزم القديمة، وكان لخاناتها نشاط ملحوظ في محيط الحضارة والمدنية، مما ساعد في تعدد علاقاتها مع دول الجوار[1]، ويتضح ذلك من خلال التكسيات الخزفية في فترة موضوع الدراسة بعض التأثيرات المحلية والوافدة، حيث اقتصرت عمائر خيوة على استخدام نوع واحد من البلاطات الخزفية في تكسيات العمائر، نفّذة بأسلوب الكورداسيكا، لمنع اختلاط الألوان على بعضها البعض.

وتعد الفترة موضوع الدراسة استمراراً للثراء الزخرفي، والأسلوب الذي كان مستخدماً في تزيين المنشآت في الفترة التيمورية في سمرقند، والشيباني في بخارى، حيث تضمنت العديد من العناصر الزخرفية في تكسيات واجهات المنشآت في خيوة وقد ساعدت المساحات الكبيرة في المنشآت موضوع الدراسة على ظهور العناصر الزخرفية بأحجام كبيرة، كالزخارف الهندسية ذات الهيئة النباتية ومن أمثلتها البخاريات، حيث كسيت واجهة قصر عشرة حاولي في الواجهة الرئيسة من الإيوان، وكذلك أشكال الجامات، حيث تعددت أشكالها وأحجامها، والتي غشيت ساحة التجميعة بالكامل،أو كشريط زخرفي يحيط بالتجميعات الزخرفية.

<u>ويمكن حصر التأثيرات الفنية الوافدة فيما يلي :</u>

التأثير الإيراني :

يُعدالأسلوب الزخرفي المستخدم في تزيين المنشآت المعمارية، والذي كان سائداً فــي إيران، حيث تضمنت العديد من العناصر الزخرفية من الزخارف النباتية، من خلال الجمع بين الزخارف النباتية المحورة والواقعيــة، حيــث اشــتملت علــى فــروع نباتيــة وحلزونيــة ومتماوجة، تكون لفائف متشابكة، ينبثق منها مراوح نخيلية بسيطة ومتعدده الفصوص، تمتــد لتغطي مساحات زخرفية كبيرة، وصغيرة على العمائر موضوع الدراسة ، وتعتبر تلك اللفائف الأساس الأول في تنفيذ الزخرفة.

---

[1] أرمينوس، فامبري، تاريخ بخاري، ص ٥٠٨.

ولقد استخدمت الزخارف النباتية كثيراً في الزخارف الإيرانية، وكانت ترسم الفـــروع النباتية في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر ميلادي محلاة بالوريقات والزهـــور[1]، ومـــن أمثلتها ماجاء في زخارف التجميعة الثانية والخامسة للإيوان الأول لقصر طـــاش حـــاولي (لوحة ١٠)، وكما في الشريط، الذي يؤطر التجميعه الأولى والثانية في الجزء الأوســـط مـــن الواجهة الرئيسة لإيوان قصر كهنة ارك (لوحة ٤ج).

كما تمثل التأثير الإيرانى في ألاسلوب الهندسي من خلال زخرفة الأرابيسك: حيـــث ظهرت الزخارف النباتية الموزعة بأسلوب هندسي من فروع نباتية رشيقة بهيئة متماوجـــة ، ومتداخلة تخرج منها وريقات نباتية رقيقة، ورسوم زهور صغيرة منفذة بدقة وأحكام[2].

كما ظهر التأثير الإيرانى في استخدام خطي النستعليق والتعليق : ويعد السبب في انتشار هذين الخطين، هو غلبة الثقافة الفارسية في إقليم خوارزم بصفة عامة ، ومدينة خيوة بصفة خاصة في تلك الفترة ، مما كان له أكبر الأثر في غلبة استخدامهما كلغة للدواوين والمكاتبات الرسمية ، والمراسيم ، فضلاً عن استخدامه في تنفيذ النقوش الكتابية بمضامينها المختلفة على العمائر في تلك المنطقة [3].

كما شاع استخدام الأجر المزجج في إيران منذ العـــصر الاشـــوري ، ومـــن امثلتـــه البوابات الرئيسية في قصر سرجون في خرسباد٧٢٢-٧٠٥ ق .م وازدهر هذا النـــوع مـــن الزخرفة في الامبراطورية البابلية في تكسية واجهات المعابد والقصور والمنازل ومن امثلتـــة بوابة عشتار في عهد نبوخذ نصر الثاني ٦١٢-٥٢٩ ق.م وقد أخذ الفرس عن العراقيين هذا الاسلوب في تزيين مبانيهم في العصر الاخميني ، ومن أملثلتها في القصر الملكي في مدينـــة سوسة ٥٢١ ق.م[4] .

---

[1] حسن ، زكي محمد ، الفنون الايرانية ،ص ٢١٤.

[2] فرغلي ، الفنون الزخرفية الإسلامية ، ص١٣٢.

[3] **Allworth،E.A.، The modern Uzbeks from the fourteenth century to the present(Acultural history، studies of nationalities in the USSR، 1990، P.116.**

Summer، Textiles and Ceramics of Central Asia، p25.

[4] الباشا ، حسن ، الفنون القديمة في بلاد الرافدين ،الدار العربية للكتاب ،ط١ ،٢٠٠٠، ص.ص ،١٠٠ _١٠١

التأثير الصيني:-

يعد من أحد أهم عوامل هذا التاثير نزوح كثير من الصناع الصينيين للعمل في أقاليم بلاد ما وراء النهر والتركستان، التي كانت من أزهى البلاد الإسلامية منذ عصر السامانيين، بالإضافة إلى نزوح العمال من بلاد ايران،الذين حملوا معهم الأساليب الفنية الصينية في الزخرفة والألوان، التي أدخلها من قبل الصفويين،، والمتمثلة في صناعة الخزف [١]، حيث نجد كثير من التأثيرات الصينية على المنتجات الخزفية في آسيا الوسطى[٢] وتصاعدت هذه التأثيرات خلال الفتره التيمورية والشيبانية .

وتتضح التأثيرات الصينية على البلاطات الخزفية، بالفترة موضوع الدراسة من خلال الاسلوب الزخرفي المتمثل في رسوم الزخارف النباتية كزهرة اللوتس : وتعد هذه الزهرة من بين العناصر الزخرفية التي ازدانت بها واجهات العمائر في موضوع الدراسة ، والتي تعتبر أهم مظاهر الزخارف النباتية المحورة، حيث رسمت وهي تتخلل الفروع النباتية كعنصر رئيسي ، كما في الشريط الذي يؤطر التجميعة الثانية والثالثة في الواجهة الرئيسة في الإيوان الأول في قصر طاش حاولي (لوحة ١٠)، وكما في التجميعه الأولى في الواجهة الجنوبية في عشرة حاولي (لوحه ٣٥).

التأثيرات التركية:

تتضح التاثيرات التركية من خلال زخرفة الهاطاي هو أسلوب زخرفي كان معروف عند أتراك الخاطاي في التركستان الشرقية ولهذا نسبت إليهم ، وهي نموذج من العناصر الزخرفية الصينية المكونة من البالمت والسحب الصينية أو مايشابهها ، والعناصر الزخرفية الإيرانية المكونة من الفروع النباتية ويطلق عليها هاطاي ، وترجع تسمية الهاطاي إلى القرن (٢هـ /٨م) إذ أطلقت على ترك القرن(٢هـ / ٨م) ، كما أطلق لفظ أرض الخاطاي على الشعب الذي يعيش إلى الشرق من أرض الترك المقدسة على نهر أرخوان ، وقد أطلق على أسرتهم عندما كانوا يحكمون في الصين "أسرة ليائو" وبهذا الإسم عرفوا في

---

[١] بدر ، صحون بخارى ، ص٣٠.
الساداتي ، تاريخ بخارى ، صـ١٦٧

[٢]Summer, Textiles and Ceramics of Central Asia, p25.

التاريخ الصيني (٥١٨هـ /١١٢٤م) ، ثم حكم القراخطاي في آسيا الوسطى (٥٢٧- ٦٠٩هـ / ١١٤٢- ١٢١١م) ، كما أن خلفاء القراخطاي من الأسرة المغولية عرفوا باسم خطاي[١].

من التأثيرات التركية التي ظهرت على التكسيات الخزفية في الفترة موضوع الدراسة ، الورقة الرمحية [٢].

كما وتعتبر العقود من أهم العناصر التي أقبل الفنان في آسيا الوسطى على إستخدامها وقد تميزت بتعدد أشكالها، ومنها العقد ذا الفصوص الثلاث، والراجح أن ظهور هذا العقد في التكسيات الفترة موضوع الدراسة جاء نتيجة التأثر بالأساليب العثمانية التي وفدت من ألاناضول الى آسيا الوسطى، والتي تعد امتداداً للتأثيرات السلجوقية التي ظهرت في كل من إيران والأناضول[٣].

---

(١) آصلان آبا ، فنون الترك ، صـ ٢٥٤.

عبد العزيز (شادية الدسوقي) ، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، صـ١٦٤.

خليفة (ربيع حامد) ، فن التصوير عند الأتراك الأويغور وأثره على التصوير الإسلامي ، ط١ ، ١٩٩٦م ، حاشية ١٠٠ صـ ١٠٧.

(٢) عبد الدايم ، الخزف الإيراني ، صـ١٣٤.

(٣) عبيد، تراكيب القبور ،ص١١٤

الخاتمة ونتائج البحث

وبعد الانتهاء من دراسة موضوع التكسيات الخزفية على العمائر المدنية بمدينة خيوة في الفترة الممتدة من القرن ١٣ هـ / ٢٠ م، وحتى الربع الأول من القرن ١٤هـ / ٢٠ م دراسة آثارية فنية، حيث اعتمدت الدراسة على وصف، وتحليل للتكسيات الخزفية في أربعه قصور أهمها :ـ

١. قصر كهنة آرك : ويشتمل على: الحرملك والكورنيش.

٢ قصر طاش حاولي: ويشتمل على: الحرملك وعشرة حاولي وعرض حاولي

٣ قصر نور الله باي ومضيفة إسفنديارخان.

٤ قصر قبلة طاز باغ .

وقد تناولت هذه التكسيات، التي لم ينشر معظمها في أي دراسات سابقة من خلال الاعتماد على الدراسة الميدانية والوصفية من خلال زيارتي لمدينة خيوة، والمكوث فيها ما يقارب الشهر. ، يمكن أن نخلص إلى مجموعة من الحقائق والنتائج، يمكن إجمالها فيما يلي:ـ

- اتسمت التكسيات الخزفية المنفذة على العمائر المدنية بمدينة خيوة ، بتغطيتها للواجهات الداخلية للعديد من الوحدات المعمارية، وخاصة الإيونات وحجرات السكن، والعديد من كتل المداخل، وذلك من خلال مساحات مستطيلة ومربعة، بحيث تبدو وكأنها لوحه فنية تعبيرية، تزخر بشتى الزخارف، التي يغلب عليها التنوع في الشكل والاختلاف في المضمون.

- أثبتت الدراسة استخدام نوع واحد فقط من البلاطات الخزفية في تكسيات عمائر مدينة خيوة، وهي البلاطات ذات الفواصل الجافة المعروفة باسم الكورداسيكا، وقد بدأ انتشار هذا النوع من التكسيات منذ القرن ٨ هـ /١٤ م حيث تمثل هذه الفتره التاريخية بداية انطلاق هذا الأسلوب الصناعي من غرناطه في اسبانيا وانتقل منها إلى منطقة المدجنيين في إشبيلية وطليطلة .

- إستخدام الآجر المزجج كمادة بنائية ، وزخرفية في كثير من المواضع بالمنشآت المعمارية ويتضح في قصر قبلة طاز باغ ومضيفة اسفنديار خان وقصر كهنة آرك .

- من حيث المادة الخام : فقد تميزت باستخدام أفضل الأنواع في عمل البلاطات، مما ساعد على سهولة عمل التكسيات من خلال تماسك طينتها، بالإضافة إلى خفة وزنها، ولا تحتاج إلى جهد كبير في انجازها، ويعد هذا من المميزات الأساسية في عمل البلاطات الكبيرة ، وخاصة في تكسيات المساحات الكبيرة .

- اتسمت الألوان المنفذة بها الزخارف، وتلك التي تغشى أرضيات تلك التكسيات بالتنوع في استخدامها من خلال استخدام العديد من الالوان، اللون الأبيض ، والأزرق بدرجاته ، والتركوازي والأصفر ، والبني ، والأسود.

- أثبتت الدراسة من واقع الزيارة الميدانية لأحد معامل " مصانع " البلاطات الخزفية بمدينة خيوة كيفية صناعة تلك البلاطات، والتي اتسمت بقربها الشديد من الأسلوب الصناعي الذي كان متبعاً في الفترة موضوع الدراسة خلال القرنين ١٣ هـ - ١٤هـ/ ١٩ -٢٠ م .

- تميزت العناصر الزخرفية المنفذة على المنشآت المعمارية موضوع الدراسة بتنوع موضوعاتها الزخرفية، كما تميزت باختلاف مفرداتها الفنية عن الزخارف المنفذة على التكسيات الخزفية في الفترات السابقة، وخاصة في العصرين التيموري (٧٧١هـ- ٩١٢ م /١٣٧٠ هـ- ١٥٠٦م)، والشيباني (٩٠٦هـ - ١٠٠٨هـ/١٥٠٠م- ١٥٩٩م)، حيث تضمنت زخارف تلك التكسيات في هذين العصرين على العديد من العناصر الزخرفية من حيث تنوع تصميماتها الزخرفة مابين زخارف نباتية، وأشكال هندسية، والنقوش الكتابية ، ورسوم الكائنات الخرافية ، ومن أهم أمثلتها البخاريات، حيث ظهرت في العصر التيموري بتعدد أشكالها مابين الشكل الدائري المفصص، واللوزي الذي كان أكثر انتشاراً، كما كان للأشكال الهندسية دور هام في زخرفة العمائر التيمورية، كالأشكال السداسية ،والأشكال الهندسية المركبة التي شاع استخدامها في التصميمات الزخرفية الهندسية .

- وقد تمكنا من خلال الدراسة تقسيم الزخارف النباتية إلى نوعين رئيسيين وهما:

١. الزخارف النباتية المحاكية للطبيعة : كالفروع النباتية، والتي اسُتخدِمت في معظمها كأرضية للعديد من العناصر الزخرفية ، والوريدات بأنواعها الثلاثية، والرباعية، والسداسية، والثُمانية .

٢. الزخارف النباتية المحورة عن الطبيعة : كاللفائف النباتية، والأزهـــار، والوحـــدات ذات الهيئة اللوزية .

- تعتبر العقود بأشكالها من أهم العناصر المعمارية، التي أقبل الفنان في آسيا الوسطى علـــى استخدامها كعنصر مميز بين أنواع الزخارف الأخرى، واستُخدِمت كعقود زخرفيـــة ليـــست معمارية، تحصر بداخلها تصميمات زخرفية نباتية، ظهرت في التجميعات الخزفية على جانبي المداخل وأسفل الواجهات الداخليه للقصور ألايوانات، ومن أهم أشكال العقود الزخرفية التـــي استخُدِمت في التصميمات الزخرفية العقد المفصص، والعقد المدبب .

- اتسمت النقوش الكتابية المنفذة على العمائر المدنية فى مدينة خيوة، بأنها نُفِذت غالباً علـــى الواجهات الرئيسة للقصور التى تقع بها ، وقد تضمنت فى معظمها أشعاراً فارسية ، تنوعـــت مضامينها مابين الإشادة بتلك العمائر، ووصف لبعض عناصرها ووحـــداتها المعماريـــة، أو بعض عبارات المدح والثناء، فضلاً عن الألقاب الخاصة لمَن أمر بإقامة تلك المنشآت ، كمـــا أنها تتضمن أحياناً بعض العبارات التسجيلية، التى وردت على هيئة أبيات شعرية محـــصورة داخل بحور مستطيلة، كالوظيفة الرئيسة للمنشأة والعبارات الوصفية .

- اتسمت تلك النقوش بأنها نُفِذت بالخط الفارسى، النستعليق والتعليق على عكـــس الفتـــرات السابقة على عمائر الفترة التيموريه في سمرقند، والفترة الشيبانية في بخارى، حيـــث كانـــت الغلبة للخطوط العربية، وخاصة خط الثلث، الذي ورد في المقام الأول، يليه أنواع الخطـــوط الكوفية، ثم الخطوط الفارسية، ويرجع ذلك لغلبة الثقافة الفارسية في إقلـــيم خـــوارزم بـــصفة عامة، ومدينة خيوة بصفة خاصة في تلك الفترة ، مما كان له أكبر الأثر في غلبة استخدامهما كلغة للدواوين والمكاتبات الرسمية ، والمراسيم ، فضلاً عن استخدامه في تنفيذ النقوش الكتابية بمضامينها المختلفة على العمائر في تلك المنطقة .

فهرس الأشكال

شكل (١) يوضح العقد المفصص، وبداخله تصميم زخرفي نباتي في أسفل الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر كهنة آرك .

شكل (٢) يوضح نماذج مختلفة لزهره اللوتس ظهرت في الاشرطه ألمستطيله الفاصلة بين العقود في أسفل الواجهة من الإيوان قصر كهنه ارك .

شكل (٣) يوضح نماذج لزهرة ثلاثية الورقات في الأشرطة المستطيله الفاصلة بين العقود في أسفل الواجهة من الإيوان قصر كهنة آرك .

شكل (٤) يوضح نماذج لزهرة رباعية الفصوص في الواجهة الشرقية للإيوان في قصر كهنة آرك.

شكل (٥) يوضح نماذج لزهرة كأسية ، ظهرت في كوشتي العقد في الواجهة الشمالية للساحة في قصر كهنة آرك.

شكل (٦) يوضح نماذج لزهرة متعددة الوريقات والفصوص في الواجهة الشرقية للإيوان قصر كهنة آرك.

شكل (٧) يوضح نماذج مراوح نخيلية وأنصافها في كوشتي العقد في الواجهة الشمالية للساحة في قصر كهنة آرك.

شكل (٨) يوضح نموذج لزهرة وهي "أقرب لشكل زهرة البرسيم "في الواجهة الغربية من الإيوان قصر كهنه ارك .

شكل (٩) يوضح تصميماً زخرفياً نباتياً ضمن إطار طولي على طول الوجهة الشرقية للإيوان في قصر كهنة آرك.

شكل (١٠) يوضح تصميماً زخرفياً نباتياً ضمن إطار آخر على طول الواجهة الشرقية للإيوان في قصر كهنة آرك.

شكل (١١) يوضح نموذجاً للورقة اللوزيه في كوشتي العقد للواجهة الشمالية من الساحة في كهنة آرك.

شكل (١٢) يوضح نموذجاً للورقة النباتية المركبة في كوشتي العقد في الواجهة الشمالية للساحة في قصر كهنة آرك .

شكل (١٣) يوضح التصميم النباتي داخل العقد المفصص في أسفل الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر كهنة آرك.

شكل (١٤) يوضح نماذج لوريدات متعددة البتلات في العقد المفصص أسفل الواجهة الشرقية للإيوان في قصر كهنة آرك .

شكل (١٥) يوضح عناصر حيوانية مجردة " زخرفة الرومي " على طول الواجهة الشرقية للإيوان في قصر كهنه ارك.

شكل (١٦) ورقه ثلاثية البتلات في الإطار في الواجهة الشمالية من الغرفة داخل الإيوان الأول من قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (١٧) يوضح نموذجاً لإطار نباتي من ورقه ثلاثية البتلات في الشريط المستطيل أسفل الواجهة من الإيوان الرابع في قصر طاش حاولي الحرملك.

شكل (١٨) يوضح نموذجاً لورقة كأسية تشبة زهرة اللوتس في الواجهة الشمالية من الغرفة داخل الإيوان الأول من قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (١٩) يوضح نموذجاً لورقة سداسية البتلات في الواجهة الشمالية من الغرفة داخل الإيوان الأول من قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٢٠) يوضح نموذجاً لورقة رباعيه البتلات في الواجهة الشمالية من الغرفة داخل الإيوان الأول من قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٢١) يوضح نموذجاً لورقة مركبة داخل التجميعة المستطيلة من الواجهة داخل الإيوان الأول من قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٢٢) يوضح نموذجاً من أوراق كأسية داخل التجميعة المستطيلة بين الأبواب في الواجهة الرئيسة للإيوان الرابع في قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٢٣) يوضح التصميم الزخرفي النباتي في العمود المدمج على يسار الدخلة في القسم الشرقي من الإيوان في قصر عشرة حاولي .

شكل (٢٤) يوضح التصميم الزخرفي لبخارية بين الفتحات في الواجهة الرئيسة من الإيوان في قصر عشره حاولي .

شكل (٢٥) يوضح الزخرفة النباتية علي شكل لوزة بين الفتحات في الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر عرض حاولي.

شكل (٢٦) يوضح الزخرفة النباتية شكل لوزه أعلى باب الدخول في القسم الغربي من الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر عرض حاولي.

شكل (٢٧) يوضح نموذجاً الورقه خماسية البتلات في العقد أعلى الفتحات في القسم الغربي في الواجهة الرئيسة من قصر قبلة طاز باغ .

شكل (٢٨) يوضح نموذجاً لورقة سباعية البتلات في العقد أعلى الفتحات في القسم الغربي في الواجهة الرئيسة من قصر قبلة طاز باغ .

شكل (٢٩) يوضح الورقه المسننة الحواف والرمحية الطرف في العقد أعلى الفتحات في القسم الغربي في الواجهة الرئيسية من قصر قبله طاز باغ.

شكل (٣٠) يوضح نموذجاً للبخارية في العقد أعلى الفتحات في القسم الغربي في الواجهة الرئيسة من قصر قبلة طاز باغ.

شكل (٣١) يوضح الزخرفة بالآجر في قمة العمود المدمج في واجهة المدخل الرئيسي لقصر كهنة آرك .

شكل (٣٢) يوضح الزخرفة بالآجر في قمة العمود المدمج في واجهة المدخل الرئيسي لقصر كهنة آرك .

شكل (٣٣) يوضح الشكل العام والزخرفة بالآجر في العمود المدمج في الإيوان من الحرملك في قصر كهنة آرك .

شكل (٣٤) يوضح تصميم زخرفي من الوحدة الهندسية " مسدس تاسومة " في الواجهة الرئيسة من الإيوان في قصر كهنه ارك.

شكل (٣٥) يوضح تصميم هندسي للوحدة الزخرفية "مسدس خاتم "في الواجهة الرئيسة من الإيوان في قصر كهنه ارك.

شكل (٣٦) يوضح نموذج لإشكال خطوط متماوجة يميناً ويساراً بين أبواب الدخول في الواجهة الرئيسة من الإيوان في قصر كهنه ارك.

شكل (٣٧) يوضح التصميم الزخرفي في التجميعة المستطيلة الشكل أعلى باب الدخول في الواجهة الرئيسة من الإيوان في قصر كهنة آرك.

شكل (٣٨) يوضح تصميم هندسي للوحدة الزخرفية "مسدس خاتم " بين الفتحات في الواجهة الرئيسية للإيوان في قصر كهنه ارك .

شكل (٣٩) يوضح الزخرفة بأشكال المعينات داخل التجميعة السابقة .

شكل (٤٠) يوضح نموذجاً العقد المفصص أسفل الواجهة الرئيسة من الإيوان في قصر كهنة آرك.

شكل (٤١) يوضح العقد المفصص في أسفل الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر كهنة آرك.

شكل (٤٢) يوضح الأُطر التي تحوي زخارف المعينات في الواجهة الغربية من الإيوان في قصر كهنة آرك.

شكل (٤٣) يوضح نموذج للأشكال النجمية ثمانية الأطراف ناتجة من المربعين المتداخلين لكل شكل في الواجهة الغربية من الإيوان في قصر كهنه ارك.

شكل (٤٤) يوضح نموذجاً الأشكال النجمية ، وتفصيلاتها في الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر كهنة آرك .

شكل (٤٥) يوضح نموذجاً الإطار علي شكل شرافات بعقود مفصصة في عتبة الباب الثالث في الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر كهنة آرك .

شكل (٤٥ أ) يوضح نموذجاً الإطار علي شكل شرافات بعقود مفصصة في عتبة الباب الثالث في الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر كهنة آرك .

شكل (٤٥ ب) يوضح نموذجاً الإطار علي شكل شرافات بعقود مفصصة في عتبة الباب الثالث في الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر كهنة آرك .

شكل (٤٦) يوضح نموذجاً ألإطار علي جانبي فتحه الباب في الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر كهنة آرك .

شكل (٤٧) يوضح نموذجاً للزخارف دخل الإطار علي شكل شرافات بعقود مفصصة في عتبة الباب الثالث في الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر كهنة آرك.

شكل (٤٨) يوضح نموذجاً للزخارف داخل الأُطر المختلفة على طول الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر كهنة آرك .

شكل (٤٨ أ) يوضح نموذجاً للزخارف داخل إطار الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر كهنة آرك.

شكل (٤٩) يوضح نموذج لعقد نصف مدبب في الواجهة الشمالية من الساحة في قصر كهنه ارك .

شكل (٥٠) يوضح نموذج لإشكال زجزاجية في هيئة معينات متداخلة في ألتجميعه ألمستطيله أعلى باب الدخول في الإيوان الأول للخان في قصر طاش حاولي .الحرملك.

شكل (٥١) يوضح التصميم الزخرفي في واجهة الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٥٢) يوضح نموذج لتشكيل هندسي من خطوط متماوجة في واجهه الإيوان الأول للخان في قصر طاش حاولي الحرملك.

شكل (٥٣) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي في التجميعة الأول على يمين باب الدخول في الواجهة الشرقية من قصر طاش حاولي الحرملك.

شكل (٥٤) يوضح التصميم نموذج لإشكال نجوم سداسية الأضلاع وأشكال هندسية مختلفة الأضلاع في التجميعة المستطيلة على يمين باب الدخول في الواجهة الشرقية من قصر طاش حاولي الحرملك.

شكل (٥٥) يوضح نموذج المضلع ألنجمي في التجميعة المستطيلة على يمين باب الدخول في الواجهة الشرقية من قصر طاش حاولي الحرملك.

شكل (٥٦) يوضح نموذج لوحدة هندسية اثني عشرية مقسم إلى أربعة أقسام (أشكال السرو) في الواجهة الشرقية من الإيوان الأول في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك.

شكل (٥٧) يوضح نموذج مضلعات نجمية في الواجهة الغربية من الإيوان الأول في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك.

شكل (٥٨) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي في أسفل الواجهة الغربية من الإيــوان الأول في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٥٩) يوضح نموذج وحدة هندسية مكررة "مسدس خاتم" بين باب الدخول الأول والثاني في الواجهة الداخلية للإيوان الأول في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك.

شكل (٦٠) يمثل نموذجاً التصميم الزخرفي الهندسي" العقد المفصص " في الواجهة الـشمالية من الغرفة داخل الإيوان الأول في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٦١) يوضح نموذج وحدة هندسية مكررة يحيط بها أشكال مختلفة الأضلاع ومتفاوتة الأبعاد في واجهه الإيوان الثاني من قصر طاش حاولي.

شكل (٦٢) يوضح نموذج وحدة هندسية مكرره "مسدس خاتم" في ألتجميعه من الواجهة الشرقية من الإيوان الثاني من قصر طاش حاولي الحرملك.

شكل (٦٣) يوضح التصميم الزخرفي في التجميعة من الواجهة الغربية من الإيوان الثاني من قصر طاش حاولي الحرملك.

شكل (٦٤) يوضح التصميم الزخرفي للإطار في واجهة الفناء الشتوي الفاصل بين الإيوان الثاني والثالث في قصر طاش حاولي الحريم .

شكل (٦٥) يوضح نموذج تشكيلات هندسية متداخلة من الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي.

شكل (٦٦)يوضح نموذجاً التصميم الزخرفي في الواجهة الغربية من الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي.

شكل (٦٧) يوضح أشكال نجوم ثمانية متماسة في الغرفة داخل الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي.

شكل (٦٨) يوضح أشكال المقرنصات في الغرفة داخل الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٦٩) يوضح نموذجاً العقود ألمفصصة في الغرفة داخل الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي.

شكل (٧٠) يوضح التصميم الزخرفي " أشكال الشرافات" في الشريط الفاصل في أعلى الواجهة من الغرفة داخل الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك.

شكل (٧١) يوضح الأشكال الهندسية المتداخلة غير منتظمة الإضلاع في الواجهة الغربية من الإيوان الخامس في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٧٢) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي للإطار التجميعة في الواجهة الغربية من الإيوان الخامس في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٧٣) يوضح نموذج لأشكال مسننة من هيئة معينات متداخلة ألتجميعه من القسم الشمالي من الواجهة الغربية من قصر طاش حاولي الحريم.

شكل (٧٤) يوضح نموذج تشكيلات هندسية مختلفة الأضلاع والأبعاد في التجميعة على يمين باب الدخول الرئيسي لقصر طاش حاولي الحرملك /الواجهة الغربية من القصر.

شكل (٧٥) يوضح نموذج مضلعات نجمية مكررة في التجميعات في الواجهة الشمالية من قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٧٦) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي في التجميعات في القسم الشرقي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٧٧) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي " مثلثات متقابلة الرؤوس" ظهرت في جميع واجهات قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٧٧أ) يوضح الأشكال الهندسية "مثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بداخلها أشكال مثلثات متداخلة " ظهرت في جميع واجهات قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٧٧ ب) يوضح الأشكال الهندسية "مثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بداخلها أشكال مثلثات متداخلة " في جميع واجهات قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٧٧ ج) يوضح الأشكال الهندسية "مثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بداخلها أشكال مثلثات متداخلة " ظهرت في جميع واجهات قصر طاش حاولي الحرملك .

شكل (٧٨) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي" جامات مفصصة متداخلة في واجهة الإيوان في قصر عشرة حاولي في التجميعة أعلى باب الدخول للغرفة.

شكل (٧٩) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي للإطار في الواجهة الجنوبية من قصر عشرة حاولي "الإطار الفاصل بين الأعمدة المدمجة في الواجهة وبين الإيوان ".

شكل (٨٠) يوضح التصميم الزخرفي للإطار الفاصل بين التجميعات في واجهة الإيوان من قصرعشرة حاولي .

شكل (٨١) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي في العمود المدمج في الواجهة الجنوبية من قصر عشره حاولي "العمود الأيمن من باب الدخول ".

شكل (٨٢) يوضح نموذجاً للعقد المفصص في التجميعة أعلى باب الدخول لقصر عشرة حاولي " الواجهة الجنوبية ".

شكل (٨٣) يوضح نموذجاً للعقد المفصص في أسفل الواجهات الثلاث من قصر عشرة حاولي.

شكل (٨٤) يوضح التصميم الزخرفي للإطار الأول للتجميعة في الواجهة الغربية من الإيوان في الواجهة الجنوبية لقصرعرض حاولي .

شكل (٨٥) يوضح الزخارف الهندسية للإطار الثاني للتجميعة في الواجهة الغربية من الإيوان في الواجهة الجنوبية لقصر عرض حاولي.

شكل (٨٦) يوضح نموذج لإشكال الجامات المفصصة في الواجهة الشمالية من قصر عرض حاولي وفي الواجهات الثلاث من القصر.

شكل (٨٧) يوضح نموذج لإشكال جامات مفصصة في الواجهة الشمالية من قصر عرض حاولي أعلى الباب في القسم الجنوبي من الواجهة.

شكل (٨٨) يوضح الشكل العام للعامود المدمج في الجزء الأيمن من المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

شكل (٨٩) يوضح نموذجاً الزخرفة بالآجر للعامود المدمج في الجزء الأيمن من المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

شكل (٩٠) يوضح الزخرفة بالآجر في العمود للعامود المدمج في الجزء الأيمن من المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

شكل (٩١) يوضح الزخرفة بالآجر في عامود المدخل الثاني لقصر نور الله باي .

شكل (٩٢) يوضح الزخرفة بالآجر في الجزء العلوي من أعمدة الواجهة الرئيسة لمضيفة إسفنديارخان.

شكل (٩٣) يوضح نموذجاً الزخرفة بالآجر في أعمدة الواجهة الرئيسة لمضيفة إسفنديارخان

شكل (٩٤) يوضح نموذجاً الزخرفة بالآجر في أعمدة الواجهة الرئيسة لمضيفة إسفنديارخان

شكل (٩٥) يوضح نموذجاً الزخرفة بالآجر في الشريط العلوي على طول الواجهة في مضيفة إسفنديارخان .

شكل (٩٦) يوضح الأشكال الهندسية علي الأعمدة المدمجة في واجهة قصر قبلة طاز باغ.

شكل (٩٧) يوضح نموذجاً عقد حدوة الفرس أعلى الشبابيك "النوافذ" واجهة قصر قبلة طاز باغ.

شكل (٩٨) يمثل نموذجاً التصميم الزخرفي في الشريط العلوي من واجهة قصر قبلة طاز باغ.

شكل (٩٩) يوضح كوشتي العقد في الواجهة الرئيسة من قصر قبلة طاز باغ .

شكل (١٠٠) يوضح نجمة ثمانية الأضلاع في كوشتي العقد في الواجهة الرئيسة من قصر قبلة طاز باغ .

شكل (١٠١) يوضح نموذجاً الأشكال الهندسية في واجهة المدخل لقصر قبلة طاز باغ.

شكل (١٠٢) يوضح الأشكال الهندسية في أعلى واجهة المدخل لقصر قبلة طاز باغ.

شكل (١٠٣) يوضح الأشكال الهندسية علي الأعمدة المدمجة في واجهة المدخل لقصر قبلة طاز باغ .

شكل (١٠٤) يوضح نموذجاً العقد المفصص في الشريط الفاصل في كوشتي العقد من واجهة المدخل لقصر قبلة طاز باغ .

شكل (١٠٥) يوضح الكتابات في واجهة إيوان قصر عشرة حاولي.

شكل(١٠٦) يوضح الكتابات في الواجهة الغربية في إيوان قصر عشرة حاولي.

شكل(١٠٧) يوضح الكتابات في الواجهة الشرقية في إيوان قصر عشرة حاولي.

شكل(١٠٨) يوضح الكتابات في الواجهة الشرقية في قصر عشرة حاولي.

فهرس اللوحات

لوحة (١) المدخل الرئيسي لقصر كهنة آرك.

لوحة (١ أ) قمة العمود الأسطواني المدمج في واجهة المدخل الرئيسي في قصر كهنة آرك .

لوحة (٢) الساحة الداخلية في قصر كهنة آرك .

لوحة (٢ أ) التكسيات الخزفية بكوشات عقود الساحة الداخلية في الواجهة في قصركهنة آرك.

لوحة (٢ ب) الزخارف النباتية في تكسيات كوشتي عقود الساحة الداخلية في الواجهة في قصر كهنة آرك .

لوحة (٣) العناصر الهندسية في الأعمدة المدمجة على جانبي الإيوان في قصر كهنة آرك الحرملك .

لوحة (٤) القسم الشمالي الغربي في كورنيش خانة في قصر كهنة آرك.

لوحة (٤ أ) التكسيات الخزفية في واجهات كورنيش خانة في قصر كهنة آرك.

لوحة (٤ ب) الواجهة الرئيسة في إيوان كورنيش خانة في قصر كهنة آرك.

لوحة (٤ ج) التكسيات الخزفية في تجميعات واجهة إيوان كورنيش خانة في قصر كهنة آرك.

لوحة (٤ د) القسم الغربي من الواجهة الرئيسة في إيوان كورنيش خانة في قصر كهنة آرك.

لوحة (٤هـ) العناصر الزخرفية في الأُطر في القسم الشرقي من واجهة الإيوان في كورنيش خانة في قصر كهنة آرك.

لوحة (٤ و) الزخارف النباتية في كوشتي العقد المدبب في الفتحة أعلى المدخل الثالث في إيوان كورنيش خانة في قصر كهنة آرك.

لوحة (٤ ز) عتبة المدخل الثالث في واجهة إيوان كورنيش خانة في قصركهنة آرك .

لوحة (٥) الأشكال المعينية بين الفتحات في الواجهة الغربية من إيوان كورنيش خانة في قصركهنة آرك.

لوحة (٦) الأشكال النجمية في تكسيات الواجهة الشرقية من إيوان كورنيش خانة في قصر كهنة آرك .

لوحة (٦أ) الزخارف النباتية في الواجهة الشرقية من إيوان كورنيش خانة في قصر كهنة آرك.

لوحة (٦ب) الأُطر في الواجهة الشرقية من إيوان كورنيش خانة في قصر كهنة آرك.

لوحة (٦ج) العقد المفصص في الجزء السفلي من واجهة إيوان كورنيش خانة في قصر كهنة آرك.

لوحة (٦د) الزخارف النباتية داخل العقد المفصص في واجهة إيوان كورنيش خانة في قصر كهنة آرك.

لوحة (٧) الجزء العلوي في الجدار الخارجي في قصر طاش حاولي.

لوحة (٨) قصر طاش حاولي الحرملك .

لوحة (٩) الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٠) الإيوان الأول الخاص بالخان في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٠أ) واجهة الإيوان الأول الخاص بالخان في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١١) الإيوان والمدخل الرئيسي في قصر طاش حاولي الحرملك .

لوحة (١١أ) الواجهة الشرقية من الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١١ب) العناصر الهندسية في تكسيات الواجهة الشرقية من الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك .

لوحة (١٢) التصميم الزخرفي الهندسي في الواجهة الغربية من الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٢أ) الجزء السفلي من الواجهة الغربية من الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٣) الواجهة الداخلية للغرفة في الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٤) الواجهة الشمالية للغرفة في الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٤أ) العقد المفصص في الواجهة الشمالية للغرفة في الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٤ب) الجزء السفلي من الواجهة الشمالية للغرفة في الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٥) التكسيات الخزفية في غرفة الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٦) الإيوان الثاني في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٦أ) التكسيات الخزفية في الواجهة الغربية من الإيوان الثاني في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٦ب) تجميعات مستطيلة الشكل في الجزء الشرقي من الإيوان الثاني في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٧) الفناء الشتوي بين الإيوان الثاني والثالث في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٧أ) الزخارف النباتية في الشريط المستطيل الشكل ثلاثي الاتجاه في مدخل الفناء الشتوي بين الإيوان الثاني والثالث في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٨) التكسيات الخزفية في واجهة الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٨أ) الزخارف النباتية داخل الأطر في الفتحة أعلى باب الدخول في واجهة الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٨ب) التكسيات الخزفية في الواجهة الغربية في الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٩) العقود والمقرنصات في واجهة الغرفة داخل الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٩أ) الواجهة الجنوبية في الغرفة داخل الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (١٩ب) الزخارف النباتية في تكسيات الواجهة الشمالية في الغرفة داخل الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٠) تكسيات واجهات الإيوان الرابع في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٠أ) تكسيات الواجهة الرئيسة في الإيوان الرابع في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٠ب) العناصر الهندسية في أسفل الواجهة في الإيوان الرابع في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٠ج) الفناء الشتوي الفاصل بين الإيوان الرابع والخامس في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢١) التكسيات الخزفية في واجهات الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢١أ) التكسيات الخزفية في الواجهة الغربية في الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢١ب) تكسيات الواجهات الغربية في الايونات في الواجهة الجنوبية في قصر طاش حاولي الحرملك .

لوحة (٢٢) تكسيات الغرفة داخل الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي الحرملك .

لوحة (٢٢أ) الزخارف النباتية في تكسيات واجهة الغرفة داخل الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٢ب) الزخارف النباتية والهندسية في تكسيات واجهة الغرفة داخل الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٣) الواجهة الشرقية في قصر طاش حاولي الحرملك .

لوحة (٢٣ أ) تكسيات المدخل الرئيسي في الواجهة الشرقية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٣ ب) الزخارف الهندسية في تكسيات المدخل الرئيسي في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٣ج) الزخارف النباتية في الأُطر الفاصلة بين التجميعات في واجهة المدخل الرئيسي في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٤) القسم الشمالي من الواجهة الشرقية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٥) الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٥أ) التكسيات بين الأفنية في الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٥ب) تكسيات القسم الغربي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٥ج) تجميعات مستطيلة الشكل في جدارالواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٥د) تكسيات الشريط المستطيل في الجزء العلوي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٦) الزخارف الهندسية في تجميعات الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٧) الزخارف الهندسية في تجميعات الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٨) الزخارف الهندسية في تجميعات الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٢٩) الزخارف الهندسية في تجميعات الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٠) الزخارف النباتية في تجميعة ألفتحة أعلى المدخل في الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣١) التكسيات الخزفية القسم الشرقي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣١ أ) نهاية القسم الشرقي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣١ب) الزخارف الهندسية في ألتجميعة وفي الجدار بجانب المدخل في القسم الشرقي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣١ج) الزخارف النباتية في ألتجميعة أعلى المدخل في الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٢) التكسيات الخزفية في القسم الغربي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٢أ) التصميم الزخرفي الهندسي في تكسيات التجميعة من القسم الغربي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٢ ب) العناصر النباتية والهندسية في تكسيات التجميعة من القسم الغربي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك .

لوحة (٣٣) الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٣أ) التكسيات الخزفية في تجميعات الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٣ب) التكسيات الخزفية في القسم الجنوبي في الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٣ج) التكسيات الخزفية في القسم الشمالي في الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٣د) التكسيات الخزفية في نهاية القسم في الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٣هـ) الزخارف النباتية في الشريط العلوي في الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٤) زخارف هندسية تخللت الواجهات الداخلية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٤ أ) زخارف هندسية تخللت الواجهات الداخلية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٤ب) زخارف هندسية تخللت الواجهات الداخلية في قصر طاش حاولي الحرملك.

لوحة (٣٥) الإيوان في الواجهة الجنوبية في قصر عشرة حاولي.

لوحة (٣٥ أ) التكسيات الخزفية في المدخل في القسم الشرقي من الواجهة الجنوبية في قصر عشرة حاولي.

لوحة (٣٥ب) تكسيات العمود المدمج في واجهة المدخل في قصر عشرة حاولي.

لوحة (٣٥ج) تكسيات العمود الأيمن المدمج في واجهة المدخل في قصرعشرة حاولي.

لوحة (٣٥د) التكسيات الخزفية في واجهة الإيوان في قصر عشرة حاولي.

لوحة (٣٥هـ) جزء من الكتابات داخل البحور في واجهة الإيوان في قصرعشرة حاولي.

لوحة (٣٥و) التكسيات الخزفية في الجزء الأيمن العلوي في واجهة الإيوان في قصرعشرة حاولي.

لوحة (٣٥ي) الزخارف النباتية في تجميعة العقد المفصص في واجهة المـدخل فـي القـسم الشرقي من الواجهة الرئيسة (الجنوبية) في قصر عشرة حاولي.

لوحة(٣٦) التكسيات الخزفية في الواجهة الغربية في الإيوان في قصرعشرة حاولي.

لوحة(٣٦أ) جزء من الكتابات داخل البحور في الواجهة الغربية في الإيوان في قصرعـشرة حاولي.

لوحة (٣٦ ب) جزء مكمل من الكتابات داخل البحور في الواجهة الغربية في الإيـوان فـي قصرعشرة حاولي.

لوحة (٣٦ج) نهاية الكتابات داخل البحور في الواجهة الغربية في الإيوان فـي قصرعـشرة حاولي.

لوحة (٣٦ د) بداية الكتابات داخل البحور في الواجهة الشرقية في الإيوان فـي قصرعـشرة حاولي.

لوحة (٣٦هـ) الجزء المكمل من الكتابات داخل البحور في الواجهة الشرقية في الإيوان فـي قصرعشرة حاولي.

لوحة (٣٧) الواجهة الشرقية في قصر عشرة حاولي.

لوحة (٣٧ أ) التكسيات الخزفية في الواجهة الشرقية في قصرعشرة حاولي.

لوحة (٣٧ب) جزء من الكتابات داخل البحور في الواجهة الشرقية في قصر عشرة حاولي.

لوحة (٣٧ج) الكتابات في كامل الواجهة الشرقية في قصر عشرة حاولي.

لوحة (٣٨) الواجهة الشمالية في قصر عشرة حاولي.

لوحة (٣٨ أ) جزء من الكتابات داخل البحور في الواجهة الشمالية في قصر عشرة حاولي.

لوحة (٣٨ ب) جزء من الكتابات داخل البحور في الواجهة الشمالية في قصرعشرة حاولي.

لوحة (٣٨ ج) العقود المفصصة في أسفل الواجهات الثلاث في قصر عشرة حاولي.

لوحة (٣٨ د) الكتابات في كامل الواجهة الشمالية في قصرعشرة حاولي.

لوحة (٣٨هـ) الكتابات في كامل الواجهة الشمالية في قصرعشرة حاولي.

لوحة (٣٩) الإيون في الواجهة الجنوبية في قصرعرض حاولي.

لوحة (٣٩أ) التكسيات الخزفية في واجهة الإيوان في قصرعرض حاولي.

لوحة (٣٩ب) الكتابات في كامل الواجهة الرئيسة في قصرعرض حاولي.

لوحة (٤٠) التكسيات الخزفية في الواجهة الشرقية في الإيوان في قصرعرض حاولي .

لوحة (٤٠أ) الزخارف النباتية في تكسيات الواجهة الشرقية في الإيـوان فـي قـصرعرض حاولي.

لوحة (٤٠ب) العمود المدمج في واجهة الإيوان في المدخل في الواجهة الجنوبية فـي قـصر عرض حاولي.

لوحة (٤١) تكسيات الواجهة الغربية في الإيوان في قصرعرض حاولي.

لوحة (٤١أ) تكسيات العمود المدمج في الواجهة الغربية من الإيوان في قصر عرض حاولي

لوحة (٤٢) الواجهة الشرقية في قصرعرض حاولي.

لوحة (٤٢أ) التكسيات الخزفية في تجميعات الواجهة الشرقية في قصرعرض حاولي.

لوحة (٤٢ب) الأُطر في تجميعات الواجهة الشرقية في قصر عرض حاولي .

لوحة (٤٢ج) التكسيات الخزفية في أعلى المدخل في القسم الجنوبي في الواجهة الشرقية فـي قصر عرض حاولي.

لوحة (٤٣) الواجهة الشمالية في قصرعرض حاولي.

لوحة (٤٣أ) التكسيات الخزفية في الواجهة الشمالية في قصر عرض حاولي.

لوحة (٤٣ب) التجميعات الزخرفية في الواجهة الشمالية في قصر عرض حاولي .

لوحة (٤٤) الأعمدة المدمجة في القسم الجنوبي من الواجهة الغربية في قصر عرض حاولي.

لوحة (٤٤أ) التكسيات الخزفية في القسم الجنوبي من الواجهة الغربية في قصرعرض حاولي.

لوحة (٤٤ ب) الزخارف النباتية في تكسيات أسفل الواجهات في قصر عرض حاولي.

لوحة (٤٥) المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

لوحة (٤٥أ) العناصر الهندسية في العمود المدمج على جانب المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

لوحة (٤٥ب) العناصر الهندسية في بدن العمود المدمج على جانب المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

لوحة (٤٥ج) العناصر الهندسية في الجزء العلوي من العمود المدمج في المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

لوحة (٤٦) العناصر الهندسية في العمود الأيسر المدمج في المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

لوحة (٤٦أ) العناصر الهندسية في بدن العمود الأيسر المدمج في المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

لوحة (٤٦ب) العناصر الهندسية في بدن العمود الأيسر المدمج في المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

لوحة (٤٦ج) العناصر الهندسية في الجزء الأسفل من العمود المدمج في المدخل الرئيسي لقصرنور الله باي.

لوحة (٤٦د) العناصر الهندسية في بدن العمود المدمج في المدخل الرئيسي لقصرنور الله باي.

لوحة (٤٦هـ) العناصر الهندسية في بدن العمود المدمج في المدخل الرئيسي لقصرنور الله باي.

لوحة (٤٦و) العناصر الهندسية في بدن العمود المدمج في المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

لوحة (٤٦ز) الجزء العلوي من العمود المدمج في المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي.

لوحة (٤٧) العناصر الهندسية في عتبة المدخل الرئيسي في قصر نور الله باي.

لوحة (٤٨) منظر عام للمدخل الثاني في قصر نور الله باي.

لوحة (٤٨ أ) الأعمدة المدمجة في المدخل الثاني في قصر نور الله باي .

لوحة (٤٨ ب) العناصر الهندسية في بدن العمود المدمج في المدخل الثاني في قصر نور الله باي.

لوحة (٤٨ج) العناصر الهندسية في الجزء العلوي من العمود المدمج في المدخل الثاني في قصر نور الله باي.

لوحة (٤٨د) الجزء الأوسط من بدن العمود المدمج في المدخل الثاني في قصر نور الله باي.

لوحة (٤٨هـ) العناصر الهندسية في عتبة المدخل الثاني في قصر نور الله باي.

لوحة (٤٨و) العناصر الهندسية في الواجهة المقببة في المدخل الثاني في قصر نور الله باي.

لوحة (٤٩) الشريط الهندسي في الجزء العلوي من العمود المدمج في المدخل الثاني في قصر نور الله باي.

لوحة (٥٠) الواجهة الشرقية/ الرئيسة في مضيفة إسفنديارخان.

لوحة (٥١) الواجهة الشمالية في مضيفة إسفنديارخان.

لوحة (٥٢) الواجهة الرئيسة والواجهة الجنوبية في مضيفة إسفنديارخان.

لوحة (٥٢أ) الأعمدة المدمجة في إيوان الواجهة الشرقية في مضيفة إسفنديارخان.

لوحة (٥٢ب) الأعمدة المدمجة في واجهة إيوان المدخل في مضيفة إسفنديارخان.

لوحة (٥٢ج) العناصر الهندسية في الأعمدة المدمجة بواجهة قصر مضيفة إسفنديارخان.

لوحة (٥٢د) الجزء العلوي من الأعمدة المدمجة في الواجهة الرئيسة في مضيفة إسفنديارخان.

لوحة (٥٢هـ) جزء من الأعمدة المدمجة في الواجهة الرئيسة في مضيفة إسفنديارخان.

لوحة (٥٣) الشريط الزخرفي أعلى الواجهة الرئيسة في مضيفة إسفنديارخان.

لوحة (٥٤) المدخل الجنوبي في قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٤أ) عتبة المدخل الجنوبي في قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٥) التكسيات الخزفية في كوشتي العقد لمدخل الواجهة الجنوبية (الرئيسة) في قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٥أ) الأعمدة المدمجة في الواجهة الرئيسة في قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٥ب) العناصر الهندسية في الأعمدة المدمجة في الواجهة الرئيسة في قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٦) التكسيات الخزفية في كوشتي العقود في الفناء في الواجهة الرئيسة في قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٦أ) القسم الخاص بالرجال في قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٦ب) التكسيات الخزفية في العقود في الواجهة الرئيسة في قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٧) العناصر الهندسية في الجزء العلوي من واجهة المدخل في قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٨) شريط الكتابات في واجهة قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٨أ) شريط الكتابات في واجهة قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٨ب) العناصر النباتية في تكسيات العقد في واجهة قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٩) القسم الخاص بالنساء في قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٩ أ) الشريط الزخرفي في أعلى واجهة غرف، الطعام قصر قبلة طاز باغ.

لوحة (٥٩ب) الشريط الزخرفي في أعلى واجهة القسم الخاص بالنساء في قصر قبلـــة طـــاز باغ.

لوحة (٥٩ج) الشريط الزخرفي في أعلى واجهة القسم الخاص بالنساء في قصر قبلـــة طـــاز باغ.

لوحة (٦٠) الأحواض التي يتم فيها وضع الطينة.

لوحة (٦١) المد الخشبي الذي يتم علية عملية صنع البلاطات بواسطة القوالب الخشبية.

لوحة (٦٢) حجارة بيضاء يتم طحنها لاستخلاص اللون الأبيض لاستخدامه في عملية صـــنع البلاطات.

لوحة (٦٣) البلاطة بعد إضافة اللون الأبيض.

لوحة(٦٤)الورق الذي يتم من خلاله رسم الزخارف على البلاطة.

لوحة(٦٥) قطعة من القماش وبداخلها اللون الأسود " الرماد أو الكحل " يتم من خلالها مـــسح الورقة لكي ترسم الزخارف على البلاطة.

لوحة (٦٦) عملية رسم الخطوط بعد إزالة الورقة.

لوحة (٦٧) عملية دهن الخطوط باللون الأسود.

لوحة (٦٨) البلاطات بعد وضع المادة ذات اللمعان "الكلازور".

لوحة (٦٩) أفران شوي البلاطات.

لوحة (٧٠) فرن شوي البلاطات من الداخل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية .
- ابن بطوطة، محمد بن عبدالله، رحلة بن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار،تعليق محمد السعيد محمد الزيني ،المكتبة التوفيقية ، (د.ت).
- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، المطبعه الأميرية , ٢٠ جزءاً , الطبعه الأولى، ١٣٠٠هـ /١٨٨٢م.
- الإدريسي، محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مجلدان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.
- الحموى، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة، القاهرة ، ١٩٠٦م.
- الزبيدي، محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضي الحسيني الواسطي الحنفي، تاج العروس من جواهر القاموس، المطبعة الخيرية، الجمالية،١٠ أجزاء، الطبعة الأولى ١٩٨٨/١٣٠٦م.

ثانياً :المراجع العربية والمعربة

- أحمد، سليم سعيدان، مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الإسلام، عالم المعرفة العدد ١٣١ المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٨م.
- أرمنيوس، فامبري. تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر، ترجمة أحمد محمود الساداتي ، مراجعة وتقديم يحي الخشاب ،ط٢ ،١٩٨٧م.
- أكرم ، السيد عبد المؤمن السيد ، أضواء على تاريخ توران (تركستان) ، تقديم أحمد محمد جمال ،الطبعة الأولى ، مطبوعات وزارة الإعلام ، مكة المكرمة ، ١٣٩٥ هـ .
- الأعرج، عبد العزيز محمود، الزليج في العمارة الإسلامية بالجزائر في العصر التركي، دراسة أثرية فنية ، ط١ ، ١٩٩٠م.
- الألفي،أبو صالح، الفن الإسلامي: أصوله، فلسفته، مدارسه، دار المعارف- بيروت. ١٩٦٧م.
- بارتولد، تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة د.أحمد السعيد سليمان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦م.

- الباشا ، حسن ، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية ، المجلد الثالث ، ط١ ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
- .... الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية،١٩٧٨م.
- بدر، منى محمد ، صحون بخارى الخزفية من القرنين الثاني والثالث عشر الهجريين (١٨-١٩م) في ضوء مجموعتي متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، ومتحف الخزف بالزمالك دراسة أثرية فنية ، بحث ضمن الكتاب التذكاري الخاص بالمرحوم الأستاذ الدكتور حسن الباشا، يوليو، ٢٠٠٤م.
- بروخازكا، أمجد بوهميل ،عمارة الحضارة الإسلامية ، خوارزم ،منظمة العواصم والمدن الاسلامية ،١٩٩١م .
- حسن، زكي محمد، الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، دار الكتب المصرية، القاهرة ط٢ . ١٩٤٦م.
- .... ، فنون الإسلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٠م.
- خليفة ، ربيع حامد ، العناصر المعمارية ودورها في مجال زخرفة الفنون التطبيقية العثمانية ، العدد السادس ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥م.
- رزق، عاصم ، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ،٢٠٠٠م .
- الزعبي، يحيى، "العمارة بالطين"، المؤتمر العالمي حول العمارة اليمنية، عدن، جامعة عدن، ١٩٩١م .
- الساداتي ،أحمد محمود ، تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها شبه القارة الهندية الباكستانية وبنجلاديش وإيران- بلاد ما وراء النهر (بخارى الكبرى) والتركستان – أفغانستان – تركيا ، دار نهضة الشرق ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧م.
- سالم، عبد العزيز صلاح، الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، ج ١ التحف المعدنية، ط ١، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩١م.
- سليمان، أحمد السعيد، تاريخ الدول الإسلامية، ومعجم الأسُر الحاكمة، ج٢، دار المعارف ١٩٧٢م.
- شافعي، فريد، العمارة العربية في مصر الإسلامية، عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م.
- الششتاوي، حسن الأسس التشكيلية للتصميم في البعدين وثلاث أبعاد للسطوح والأجسام جامعه الملك سعود ،عمادة شئون الطلبة، السعودية، الرياض ،١٩٨٨م.

- عبد الدايم، نادر محمود ، الخزف الإيراني في العصر الصفوي ، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- عبيد ، شبل، الكتابات الأثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي، دار القاهرة للكتاب .الطبعة الأولى ،٢٠٠٢م.
- .... تراكيب القبور الخزفية في آسيا الوسطى في الفترة من القرن (٨هـ/ ١٤م) وحتى القرن (١٣هـ/ ١٩م) دراسة آثارية فنية ، مجلة كلية الآثار، العدد العاشر ٢٠٠٤م.
- عفيفي، فوزي سالم ، الزخرفة العربية الإسلامية ، طنطا، مصر ١٩٨٩.
- .... أنواع الزخرفة الهندسية، مراجعة الدكتور مصطفى عبد الرحيم، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، دمشق, ١٩٩٧م.
- عكاشة, ثروت، القيم الجمالية في العمارة الإسلامية، تاريخ الفن، دار الشروق, القاهرة .
- فرغلي, أبوالحمد ، الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران، مكتبة مدبولي ١٩٨٩م.
- فيتالي، ناؤو مكين خيوة، ترجمة وجدي محمد، المجمع الثقافي، الإمارات , أبو ظبي ١٩٤٥ م.
- ماهر، سعاد، الخزف التركي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، ١٩٧٧م.
- محمد، مصطفى عبد الرحيم، ظاهرة التكرار في الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م.
- محمود، مصطفى، حوار مع صديقي الملحد، دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٨٧م.
- مرزوق, محمد عبد العزيز ، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة،ط٢ ، ١٩٨٧م.
- مورينو، مانويل ، الفن الإسلامي في إسبانيا من الفتح الإسلامي للأندلس حتى نهاية عصر المرابطين وفنون المستعمرين ، ترجمة لطفي عبد البديع ، السيد عبد العزيز سالم مؤسسة شباب الجامعة، د.ت.
- وزارة الثقافة الأوزبكية، الآثار الإسلامية في أوزبكستان ، طشقند ، ٢٠٠٣م.
- يوسف، حسين محمد ، والقاضي ،حسن حمودة ، فن ابتكار الأشكال الزخرفية تطبيقاتها العملية ،منشورات مكتبة بن سينا للنشر والتوزيع ،القاهرة ١٩٩٢م .

ثالثا : الرسائل الجامعية :

- الحجازي ،عبد القادر بن فضل المحسن ،الأصول الفنية للزخارف الإسلامية، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن ، إربد، ٢٠٠٠م .
- الشرقاوي ، داليا أحمد ، الزخارف الإسلامية والاستفادة منها في تطبيقات زخرفية معاصرة ، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان، كلية الفنون ، قسم الزخرفة ، ٢٠٠٠م .
- الصعيدي ، رحاب إبراهيم ، الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية على العمائر الدينية بمدينة أصفهان في عهدي الشاة عباس الأول (٩٩٦/ ١٠٣٨هـ-١٠٥٢/١٠٧٧م) والشاة عباس الثاني (١٠٥٢/ ١٠٧٧هـ-١٦٤٢/١٦٦٦م) مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- عبد العزيز، شادية الدسوقي، فن التذهيب العثماني، دراسة فنية في ضوء مجموعات المصاحف الأثرية بالقاهرة، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، المجلد الأول، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
- العواودة، حسن محمود عيسى، فلسفة الوسطية الإسلامية والتجريد في العمارة الإسلامية: حالة دراسية (الوحدات الزخرفية الإسلامية)، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة, كلية هندسة العمارة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٩م.
- غالى، نهى محمد، البلاطات والفسيفساء الخزفية فى عمائر بخارى خلال القرنين العاشر والحادى عشر الهجريين/ السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، دراسة آثارية فنية مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠١١م.
- النمري، فاطمة ميادة ، أشكال وأساليب عمارة المآذن في مساجد المشرق الإسلامي أطروحة ماجستير، كلية الآثار، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن ،١٩٩٧م.

رابعاً : المراجع الفارسية :

- راهجيري، على ، تاريخ مختصر خط وسير خوشنويسي در إيـران، تهـران، مـشعل آزادى،١٣٤٩ش.
- يوسفى، غلامحـسين، "خـط وخطـاطي" فـصلنامهء هنـر، شـمارهء ٣١، تابـستان وبائيز ١٣٧٥ هـ ش.

خامساً :المراجع الاجنبية :

-Allworth،E.A.، The modern Uzbeks from the fourteenth century to the present، A cultural history، studies of nationalities in the USSR، 1990

- El-Basha، Egyptian Relations with Countries of the silk Road as Represented by non-Arabic Titles in Inscriptions، Cairo، 1990.

-Ernst J.Grube، The World of Islam، Mcgraw-hill book company،

New York، Torono.

-L.mankovskaya ، Khiva ، Gafur Gulyam Literatur and art publishing House ، Tashkent ، 1982.

- Kiani ، M.Y.، Introduction to the art of Iranian Tile، 1983

- Mcchesney،(R.D.)،Economic and social aspects of the public architecture of bukhara in the 1560's and 1570's.

- Pougatchenkova (Galina ،A.) chefs-d'oeuver d'Architecture de L'asia central xiv-xv Siecle unesco ، 1981.

- Summer (Christina) and Petherbridge (Guy)، Textiles and Ceramics of Central Asia، Powerhouse Publishing.

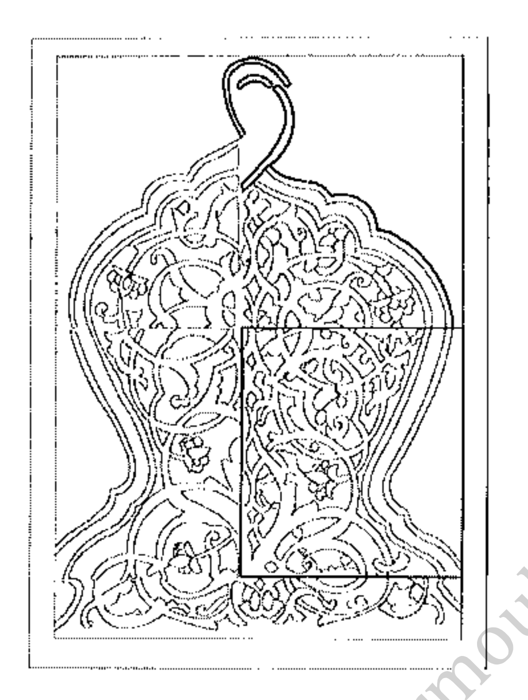
- Schroeder. The Seljuq Period، In: A Survey of Persian Art from Pre Historic Times to the Present، Edited by Pope A and Ackerman P، Oxford University Press، London، J. 1967

- Schimmel، A.، Islamic calligraphy ، Leiden، 1978
- The encyclopaedia of Islam ، Vol. IV. Leiden 1978

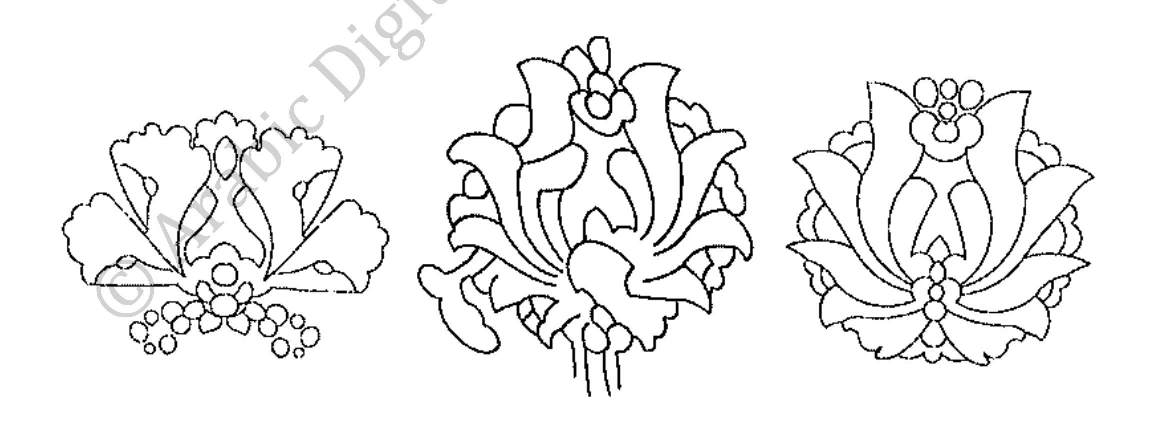
سادساً : المراجع الروسية :

- Манакова.В.А., АрхитектурнЫй Декор Памятников Узьекистана, 1974.
- Эахидов.л.ш.Хива.Государстенный Историко. Архитехтунытй. Ташкент .1988
- Пугаченкова, Г.А.,СребнЯЯ АзиЯ, Справочник-Путевобитель,1983
- Аршвкая.Э.А.,Средневековье Памятники Сурханарьи,1982г.
- Директора,3.,Проект Реставрации Дворвго фасада Мавэолея Гурэмир вг Самарканде ,Том 1,Ташкент,1993.
- Маньковская .Л., Заповедник Хорезмского Зодчества, Ташкент, 1982г.
- Ртвсладэе.Л.,Мусульманские святыни уэьекистана,Ташкент,1996г.
- Лугауенква,Г.А.,Художектвенны Памятники 1-XX веков,Москва.1976.
- Камалов С.К. Каракалпаки в XVIII-XIX вв. Ї Т.: “Фан”, 1969.
- Булатова В.А., Ноткин И.И. Хиванинг архитектура ёдгорликлари, Т., 1963.
- Маньковская Л., Булатова В. Памятники зодчества Хорезма. Т., 1978.
- Ртвеладзе Э., Сагдуллаев А. Памятники минувших веков. — Т.: “Узбекистан”, 1986.
- Камалов С. Каракалпаки в XVIII – 60–х годах XIX в. (К истории взаимоотношений с Россией и Среднеазиатскими ханствами). Автореф. Дисс. докт. ист. наук. - Т., 1969 .

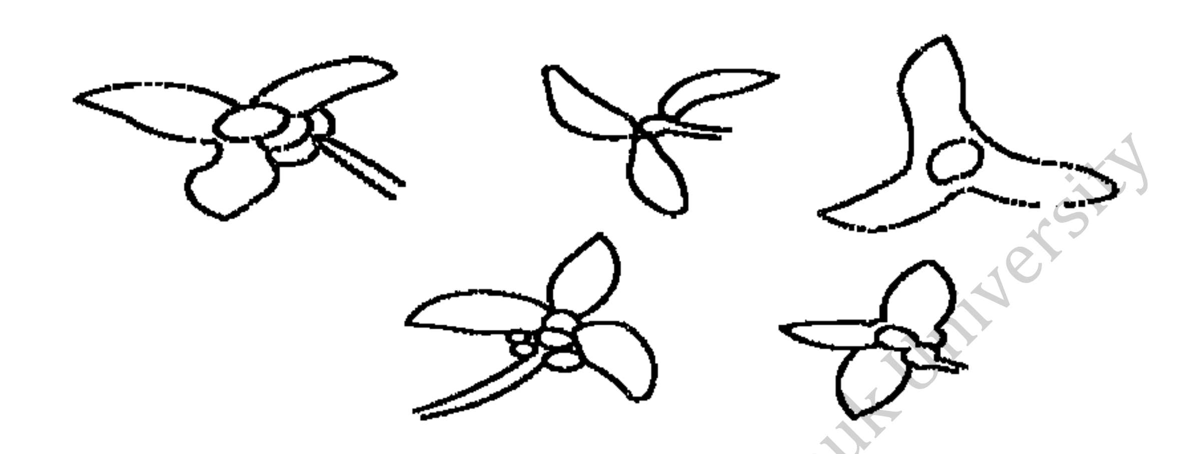
كتالوج الأشكال



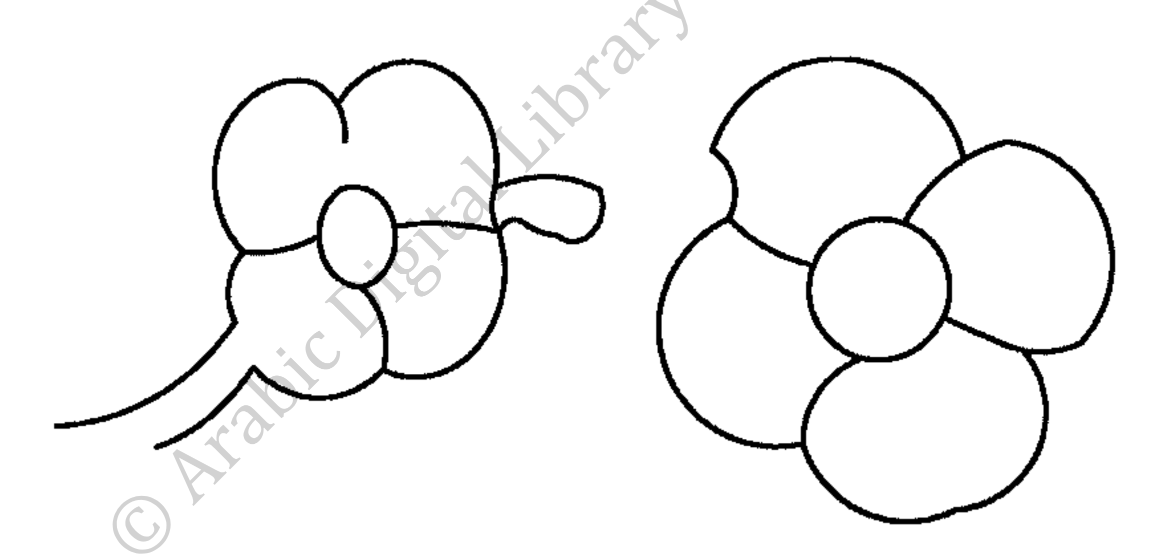
شكل (١) يوضح العقد المفصص وبداخله تصميم زخرفي نباتي في أسفل الواجهة الرئيسية للإيوان في قصر كهنه ارك



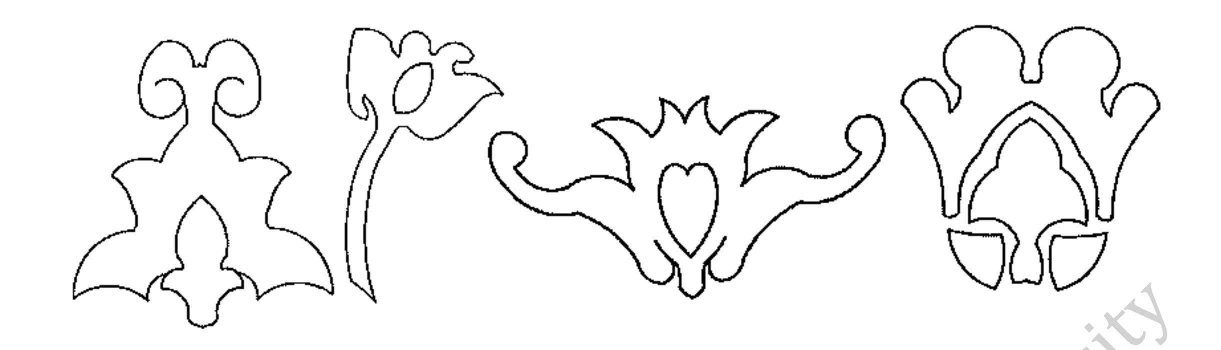
شكل (٢) يوضح نماذج مختلفة لزهره اللوتس ظهرت في الاشرطه ألمستطيله الفاصلة بين العقود في أسفل الواجهة من الإيوان قصر كهنه ارك



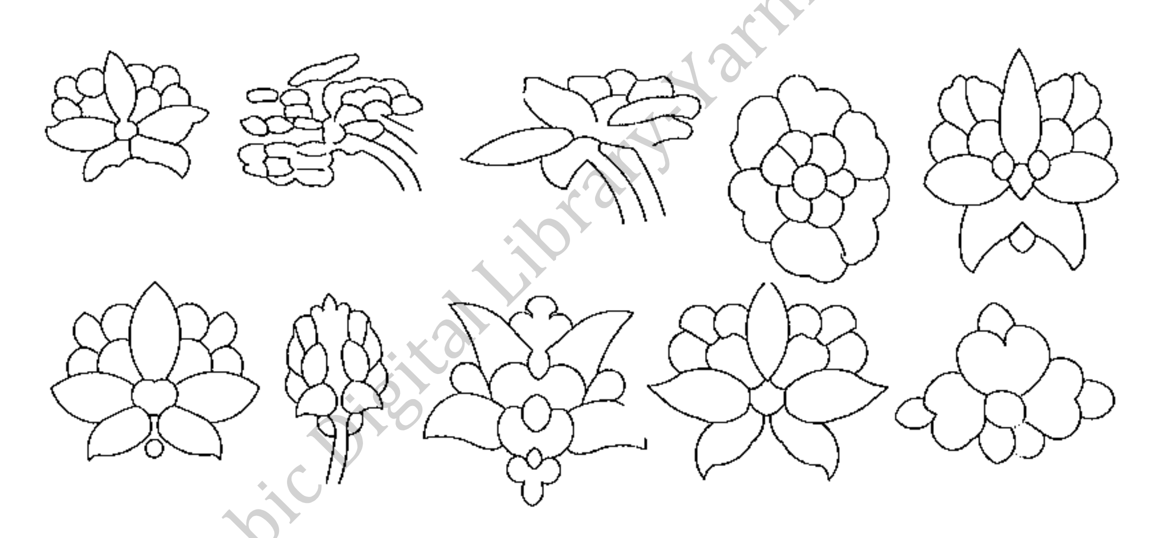
شكل (٣) يوضح نماذج لزهرة ثلاثيه الورقات في الاشرطة المستطيلة الفاصلة بين العقود في أسفل الواجهة من الإيوان قصر كهنه ارك



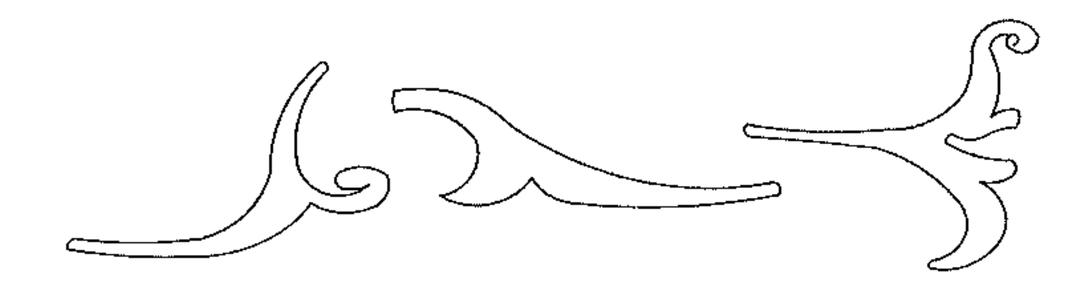
شكل (٤) يوضح نماذج لزهرة رباعية الفصوص في الواجهة الشرقية للإيوان قصر كهنه ارك



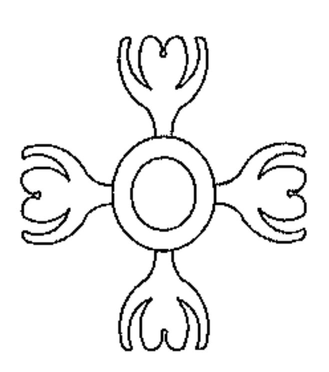
شكل (٥) يوضح نماذج لزهرة كأسيه ظهرت في كوشتي العقد في الواجهة الشمالية للساحة في قصر كهنه ارك



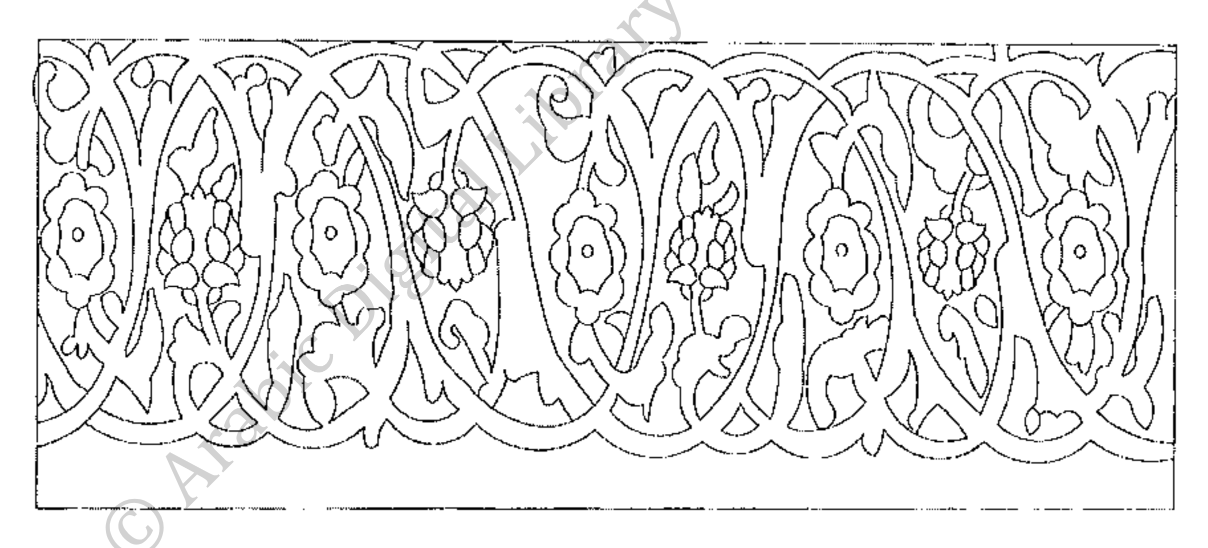
شكل (٦) يوضح نماذج لزهرة متعددة الوريقات والفصوص في الواجهة الشرقية للإيوان قصر كهنه ارك



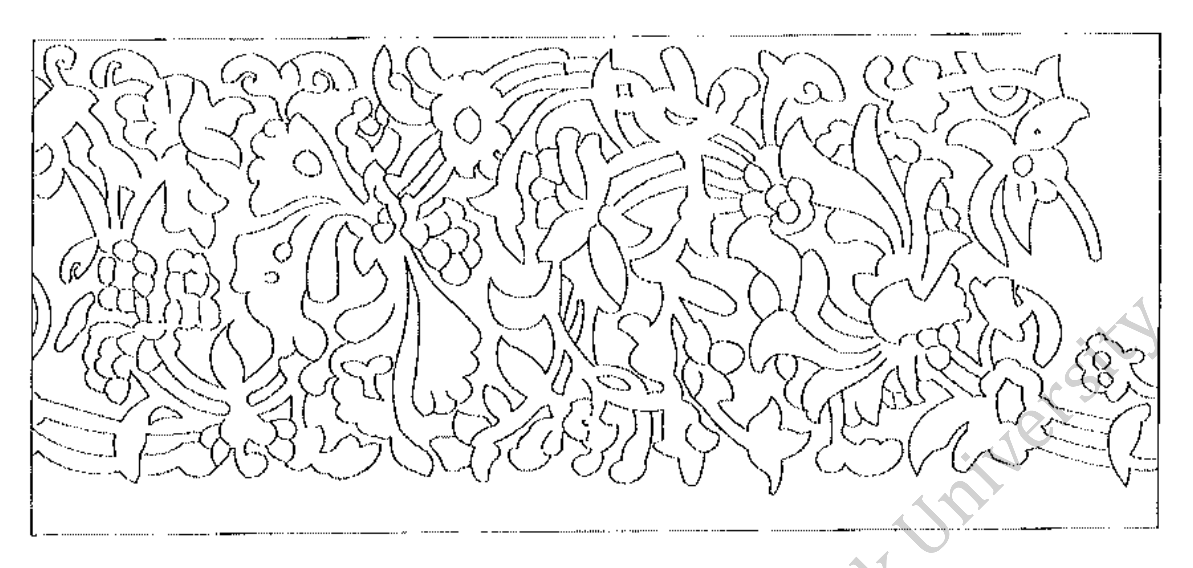
شكل (٧) يوضح نماذج مراوح نخيلية وأنصافها في كوشتي العقد في الواجهة الشمالية للساحة في قصر كهنه ارك



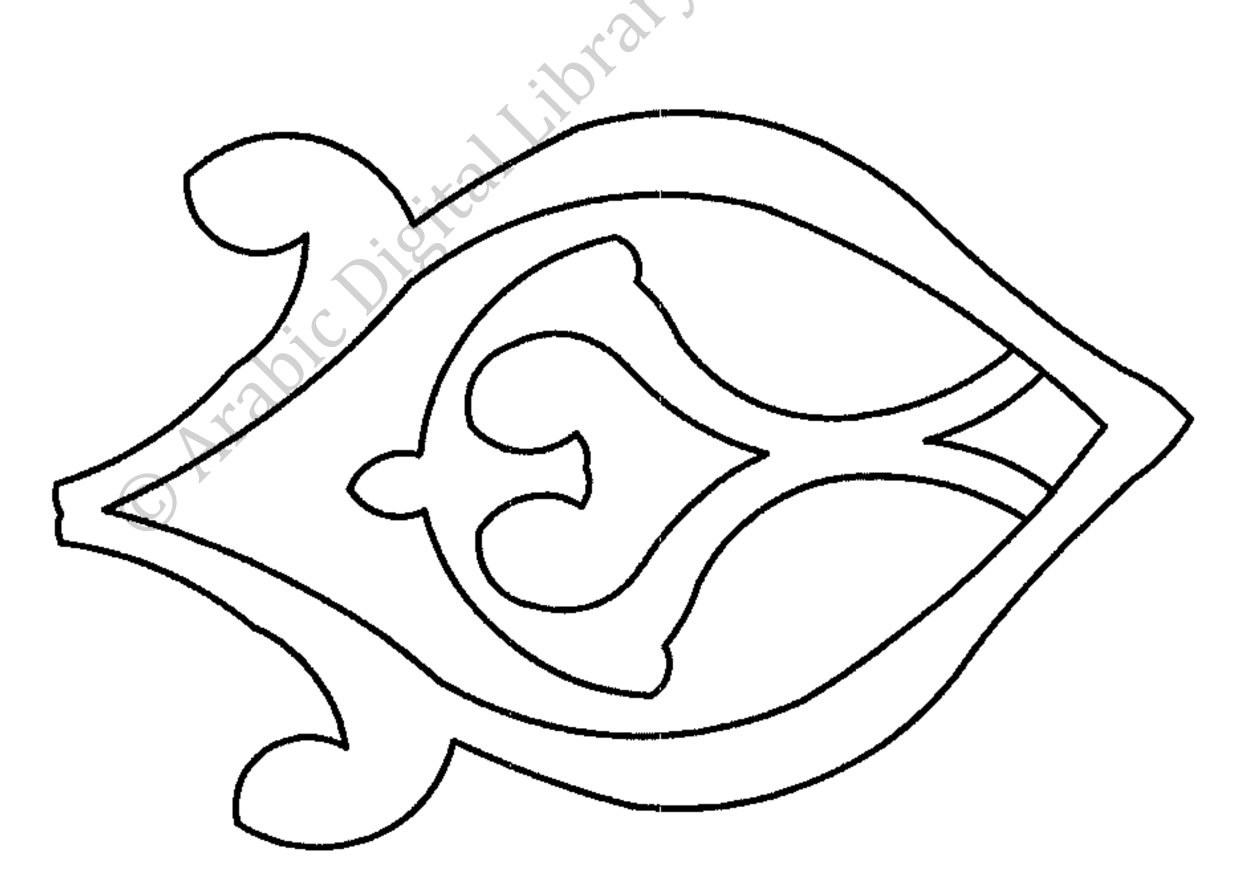
شكل (٨)يوضح نموذج لزهرة وهي "أقرب لشكل زهرة البرسيم "في الواجهة الغربية من الإيوان قصر كهنه ارك



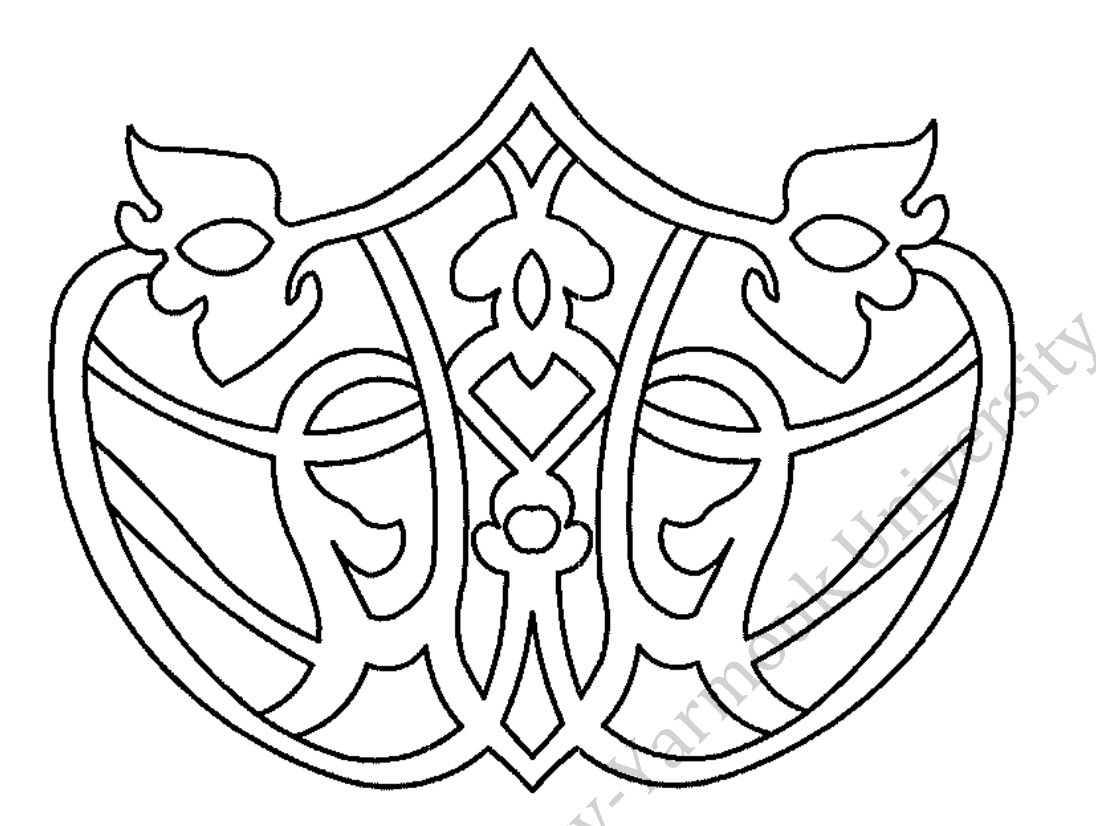
شكل (٩) يوضح التصميم زخرفي نباتي ضمن إطار طولي على طول ألوجهه الشرقية للإيوان في قصر كهنه ارك



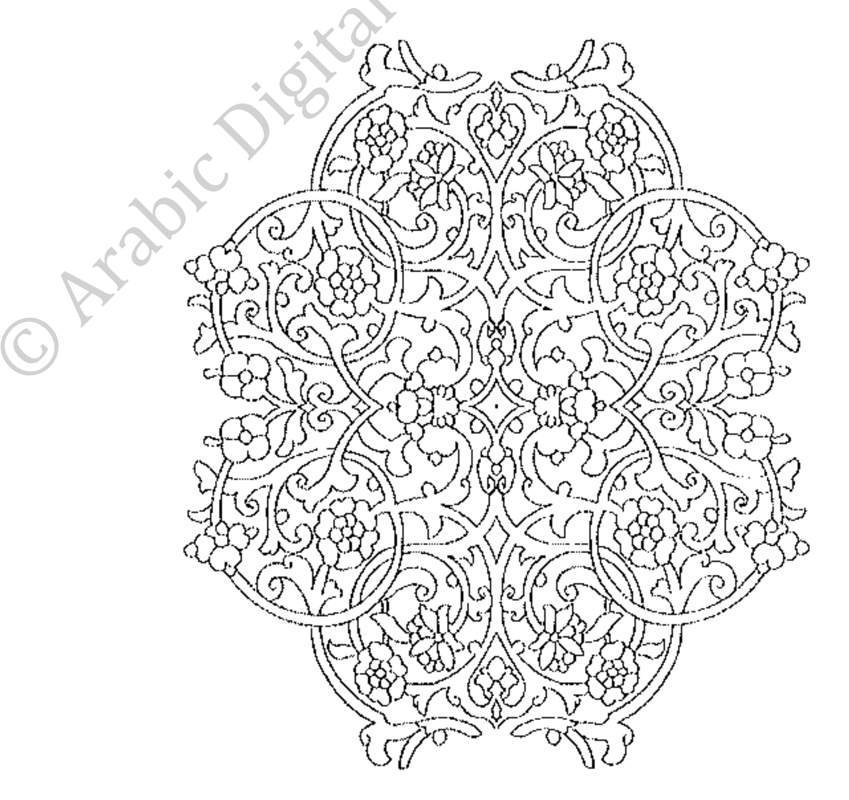
شكل (١٠) يوضح التصميم زخرفي نباتي ضمن إطار آخر على طول الواجهة الشرقية للإيوان في قصر كهنه ارك



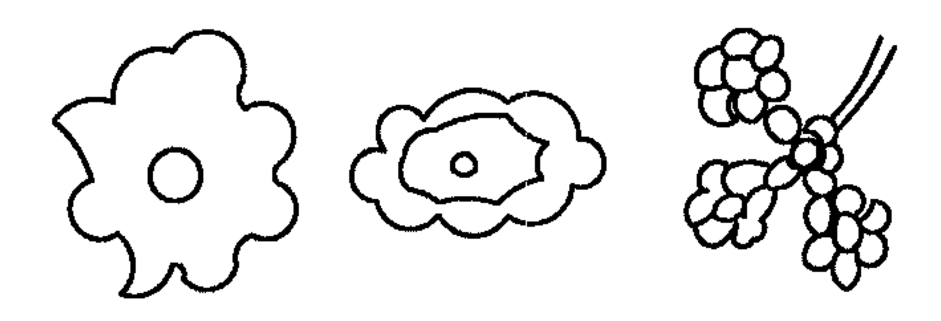
شكل (١١) نموذج اللوزة في كوشتي العقد للواجهة الشمالية من الساحة كهنه ارك



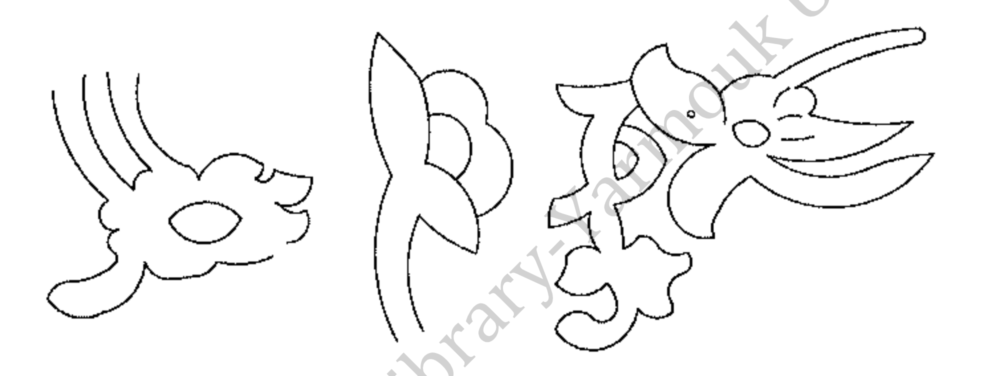
شكل (١٢) يوضح نموذج للورقة النباتية المركبة في كوشتي العقد في الواجهة الشمالية للساحة في قصر كهنه ارك



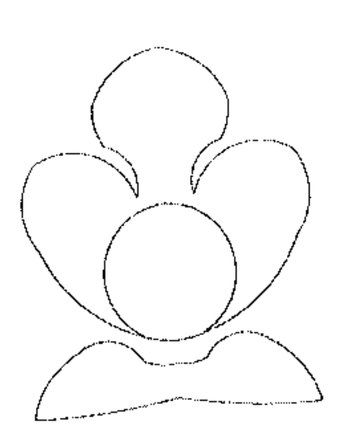
شكل (١٣) يوضح التصميم النباتي داخل العقد المفصص في أسفل الواجهة الشرقية من الإيوان



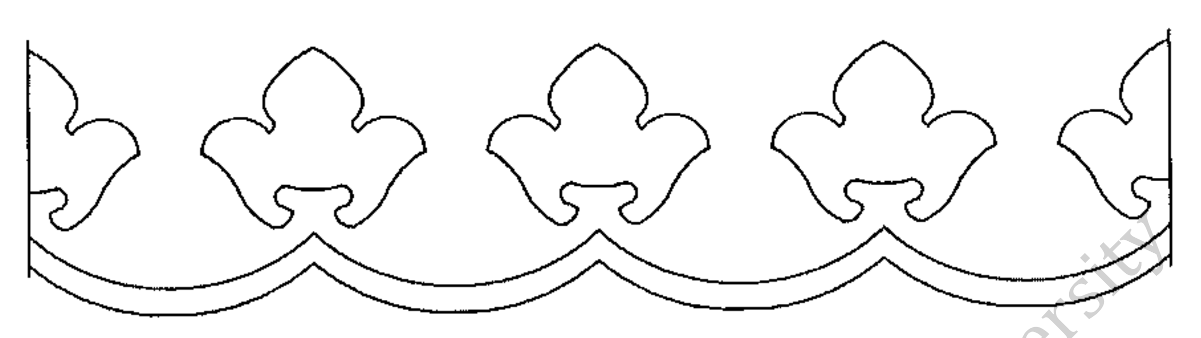
شكل (١٤) يوضح نماذج لوريدات متعددة البتلات في العقد المفصص أسفل الواجهة الشرقية للإيوان



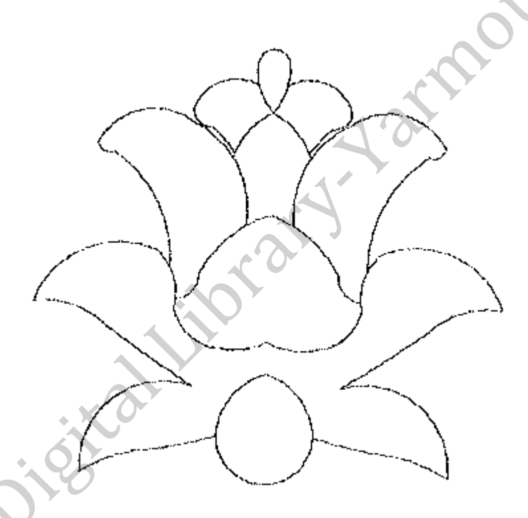
شكل (١٥) يوضح عناصر حيوانية مجردة " زخرفة الرومي " على طول الواجهة الشرقية للإيوان في قصر كهنه ارك



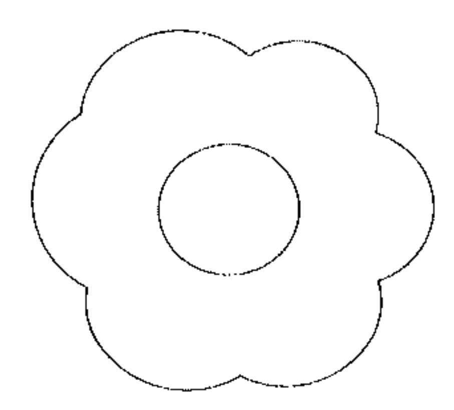
شكل (١٦) ورقه ثلاثية البتلات في الإطار في الواجهة الشمالية من الغرفة داخل الإيوان الأول من قصر طاش حاولي الحرملك



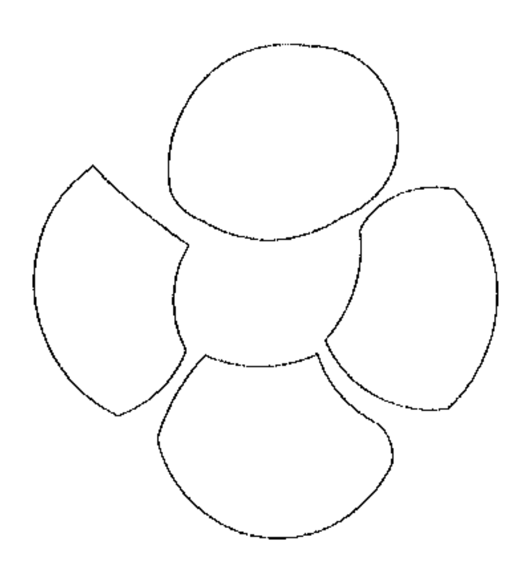
شكل(١٧) نموذج لإطار نباتي من ورقه ثلاثية البتلات في الشريط المستطيل أسفل الواجهة من الإيوان الرابع في قصر طاش حاولي الحرملك



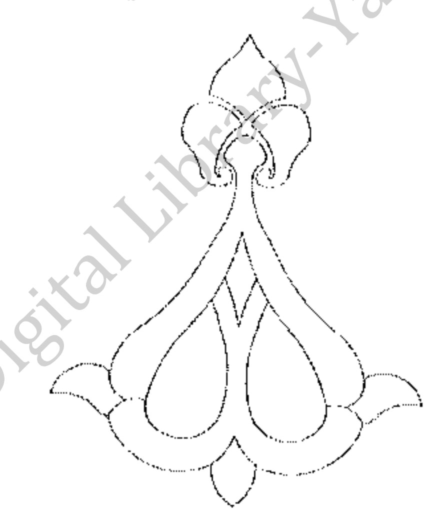
شكل (١٨) يوضح نموذج ورقه كاسية تشبه زهرة اللوتس في الواجهة الشمالية من الغرفة داخل الإيوان الأول من قصر طاش حاولي الحرملك



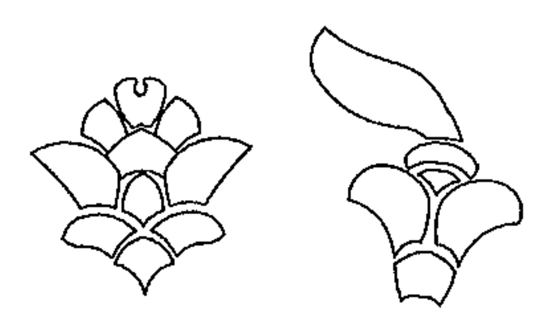
شكل (١٩) يوضح نموذج ورقه سداسيه البتلات في الواجهة الشمالية من الغرفة داخل الإيوان الأول من قصر طاش حاولي الحرملك



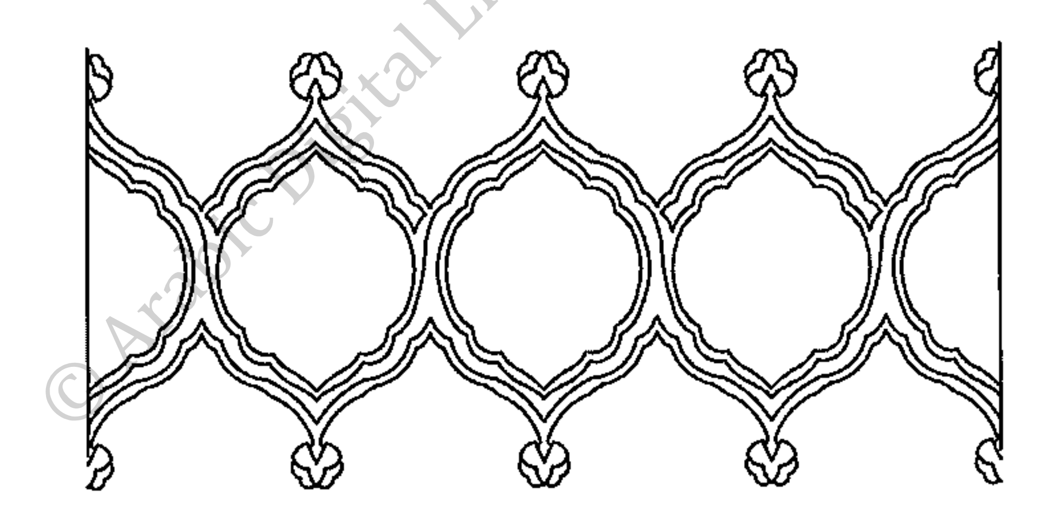
شكل (٢٠) يوضح نموذج ورقه رباعيه البتلات في الواجهة الشمالية من الغرفة داخل الإيوان الأول من قصر طاش حاولي الحرملك



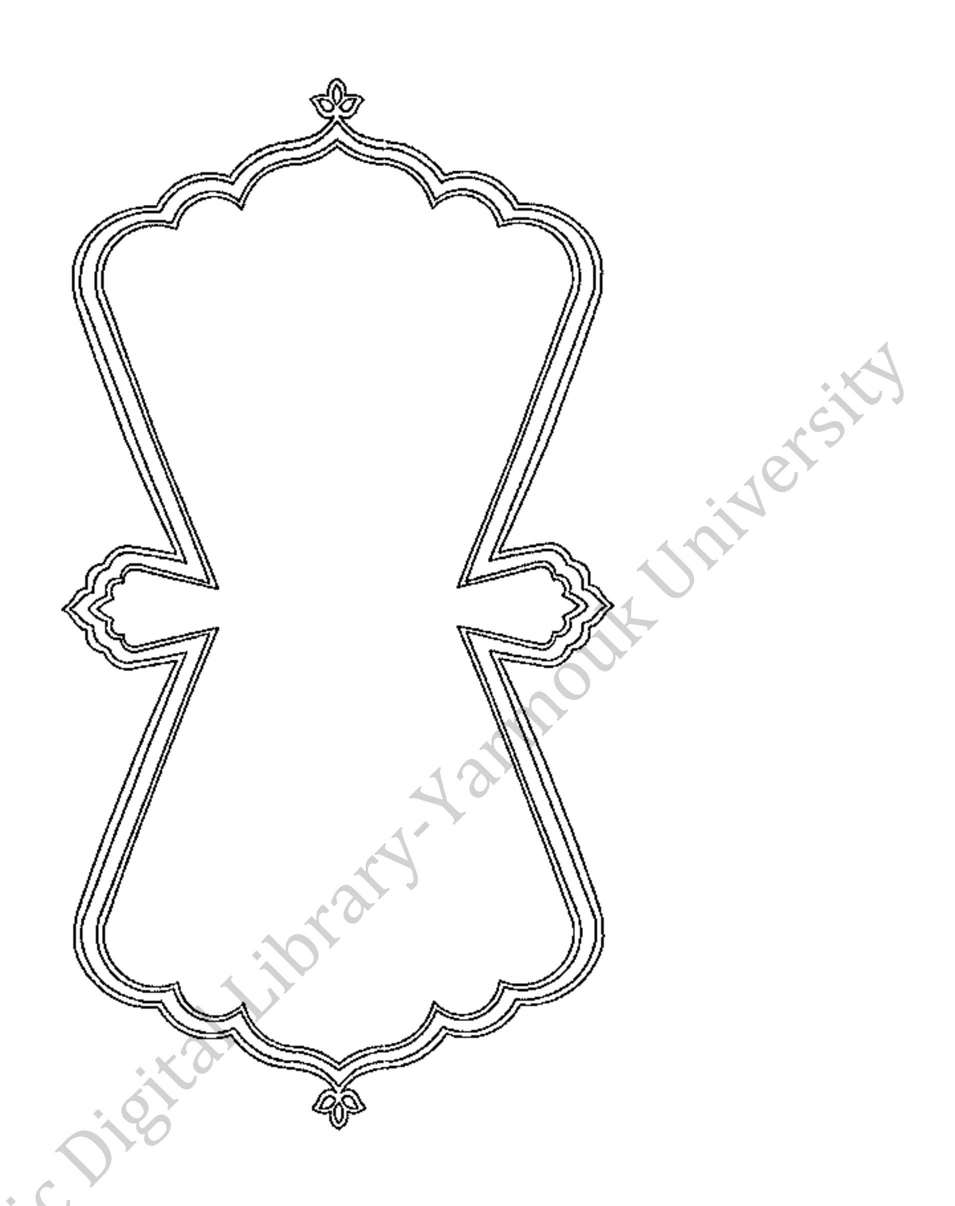
شكل (٢١) يوضح نموذج ورقه مركبه داخل التجميعة المستطيلة من الواجهة داخل الإيوان الأول من قصر طاش حاولي الحرملك



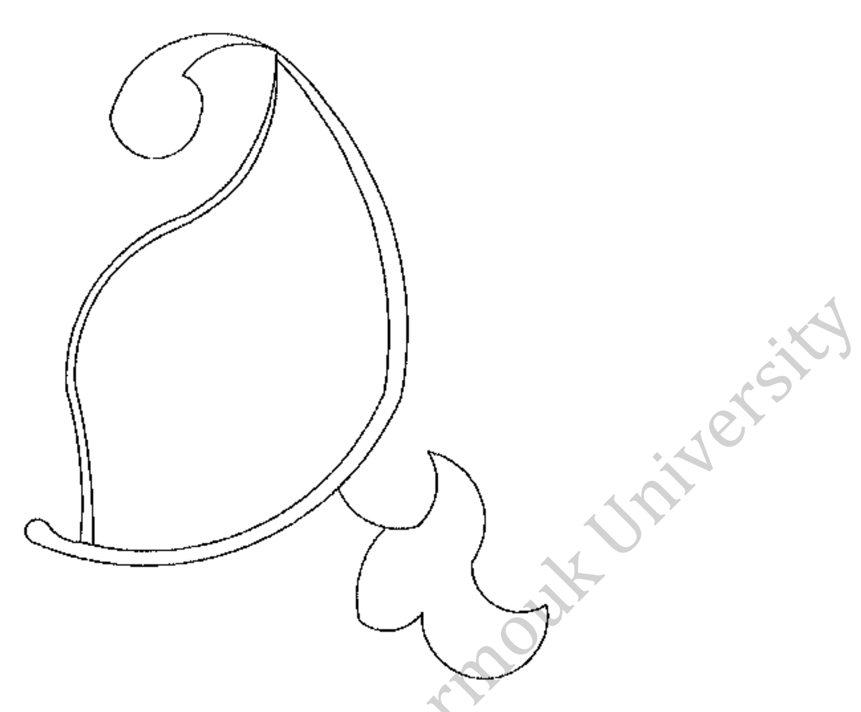
شكل (٢٢) يوضح نموذج من أوراق كاسية التجميعة المستطيلة بين الأبواب في الواجهة الرئيسية للإيوان الرابع في قصر طاش حاولي الحرملك



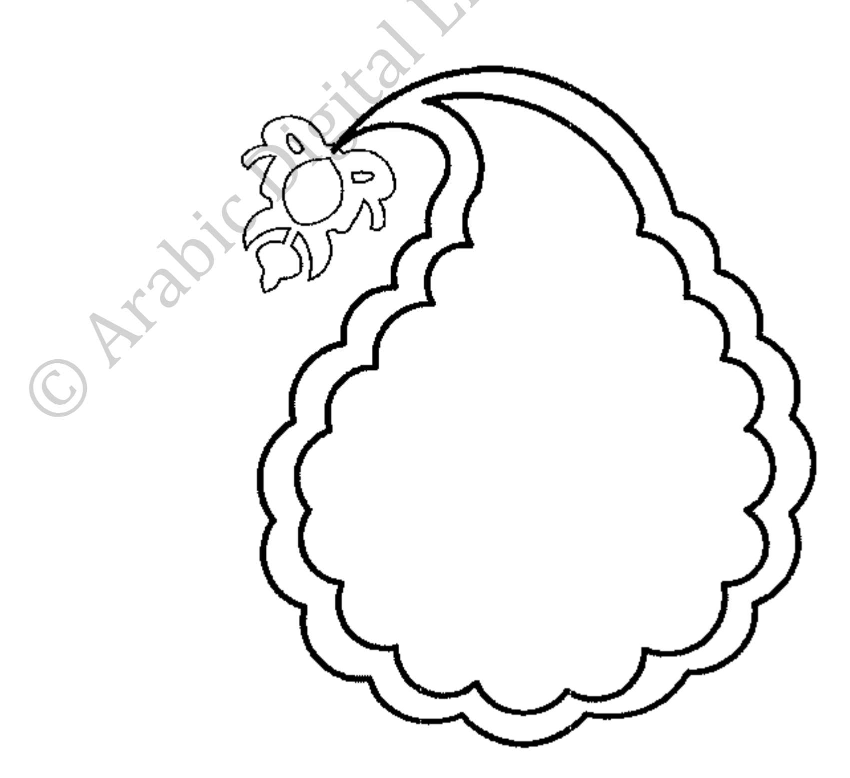
شكل (٢٣) يوضح التصميم الزخرفي النباتي في العامود المدمج على يسار الدخلة في القسم الشرقي من الإيوان في قصر عشرة حاولي



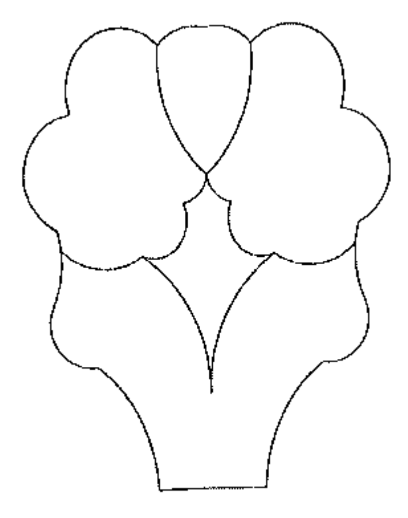
شكل (٢٤) يوضح التصميم الزخرفي لبخاريه في بين الفتحات في الواجهة الرئيسة من الإيوان
في قصر عشره حاولي



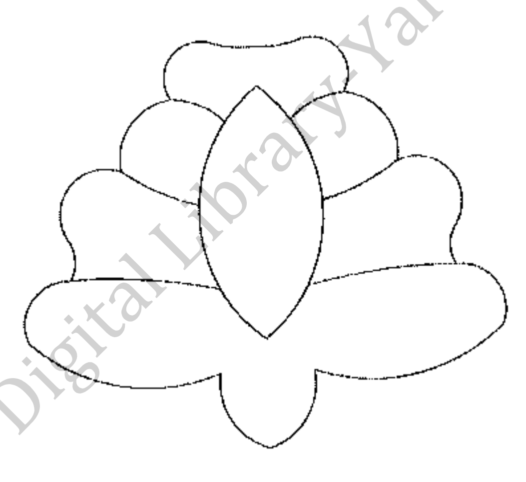
شكل (25) يوضح الزخرفة النباتية علي شكل لوزه بين الفتحات في الواجهة الرئيسة للإيوان في قصر عرض حاولي



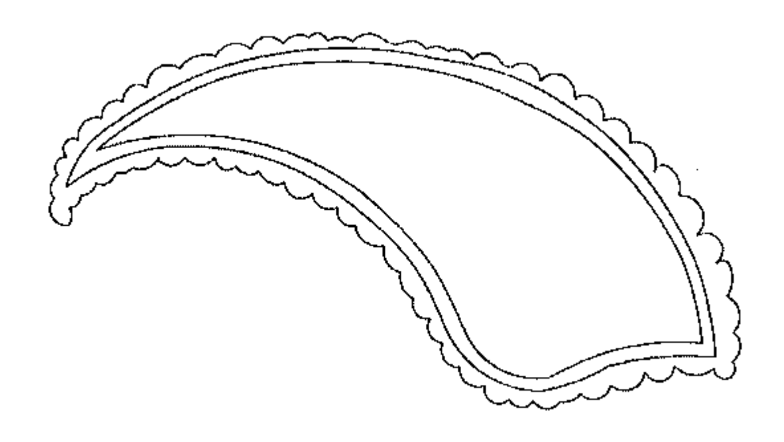
شكل (٢٦) يوضح الزخرفة النباتية شكل لوزه أعلى باب الدخول في القسم الغربي من الواجهة الرئيسية للإيوان



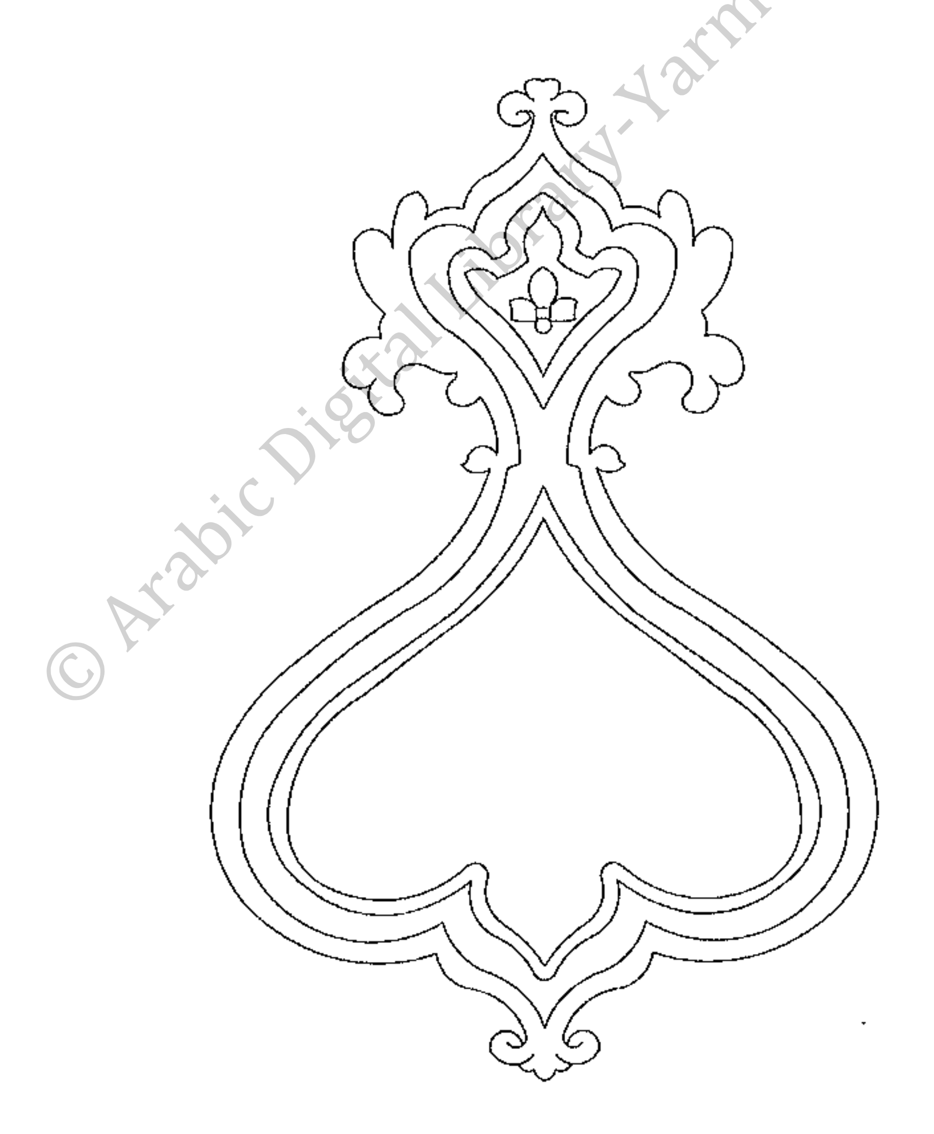
شكل (٢٧) يوضح نموذج الورقة خماسية البتلات في العقد اعلي الفتحات في القسم الغربي في الواجهة الرئيسية من قصر قبله طاز باغ



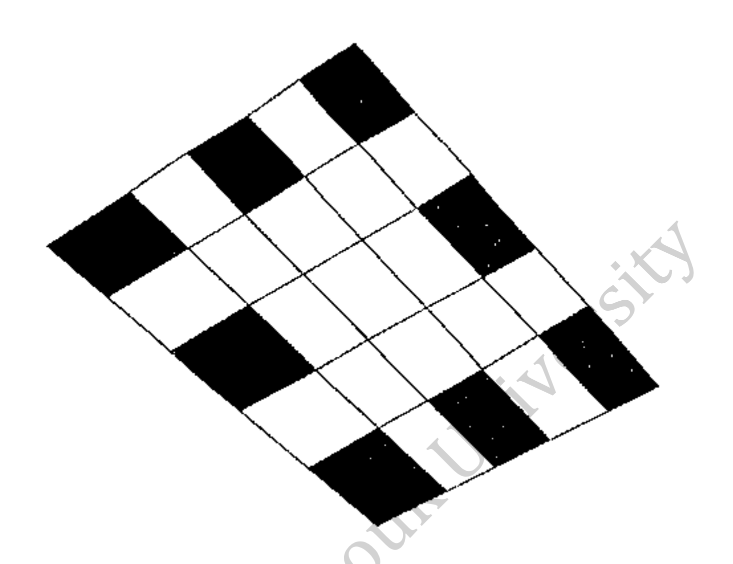
شكل (٢٨) يوضح نموذج الورقة سباعيه البتلات في العقد اعلي الفتحات في القسم الغربي في الواجهة الرئيسية من قصر قبله طاز باغ



شكل (٢٩) يوضح ألورقه المسننة الحواف والرمحية الطرف في العقد أعلى الفتحات في القسم الغربي في الواجهة الرئيسية من قصر قبله طاز باغ



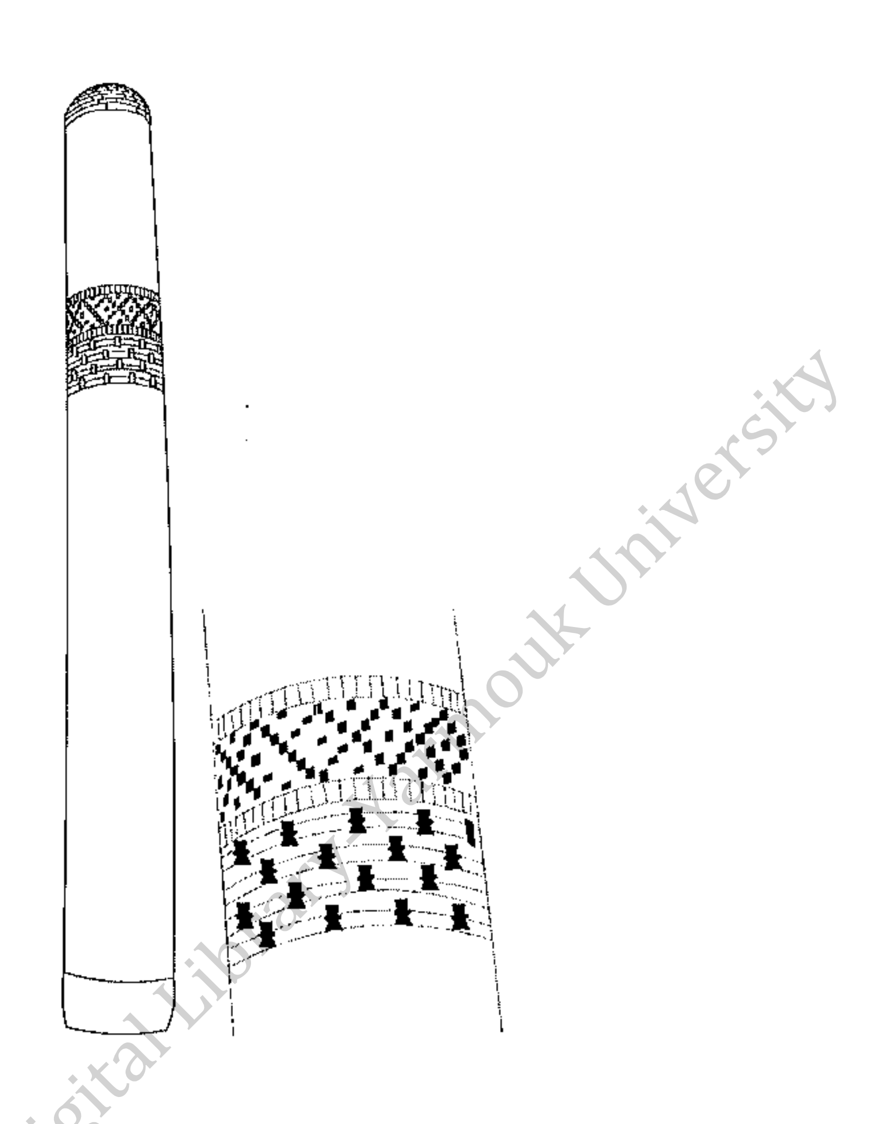
شكل (٣٠) يوضح نموذج للبخارية في العقد اعلي الفتحات في القسم الغربي في الواجهة الرئيسية من قصر قبله طاز باغ



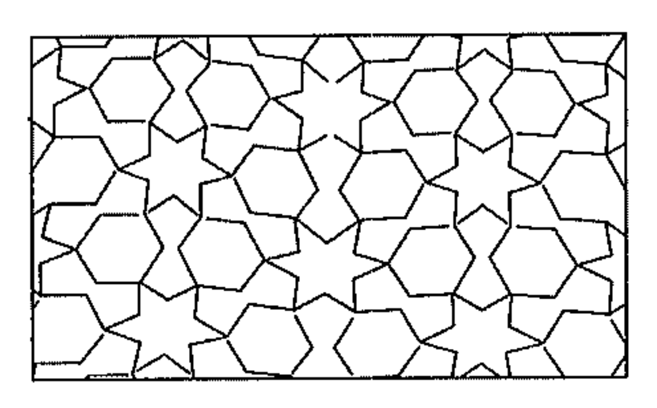
شكل (٣١) يوضح الزخرفة بالأجر في قمة العامود المدمج في واجهه المدخل الرئيسي لقصر كهنه ارك



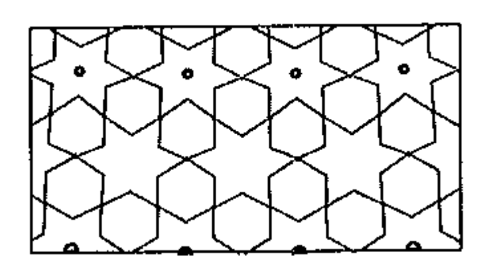
شكل (٣٢) يوضح الزخرفة بالآجر في قمة العامود المدمج في واجهه المدخل الرئيسي لقصر كهنه ارك



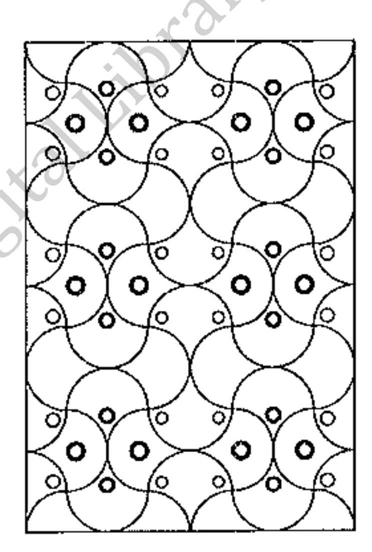
شكل (٣٣) يوضح الشكل العام والزخرفة بالآجر في العامود المدمج في الايوان من الحرملك في قصر كهنه ارك



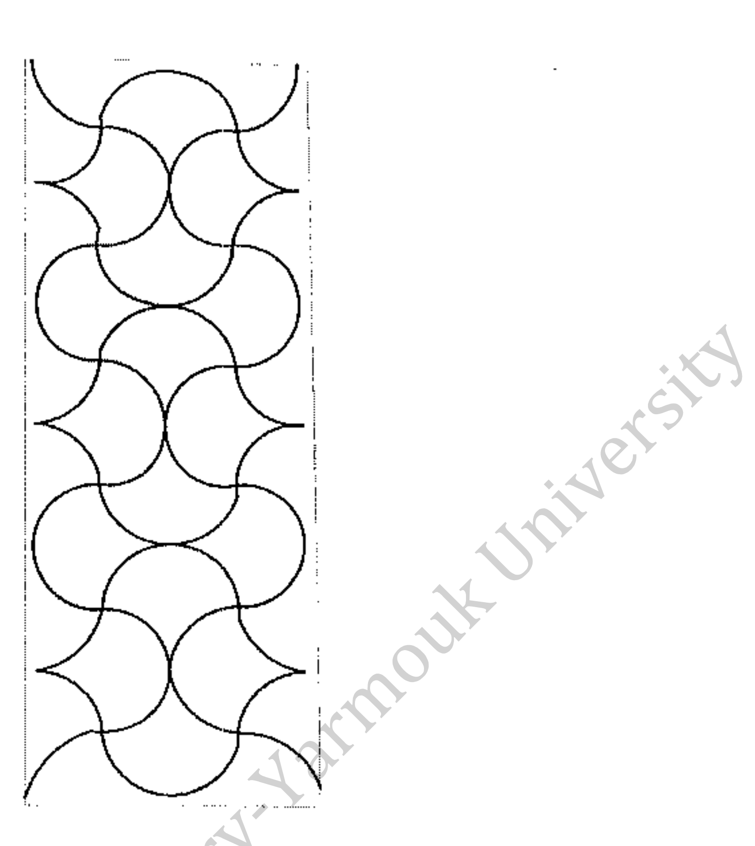
شكل (٣٤) يوضح تصميم زخرفي من الوحدة الهندسية " مسدس تاسومة " في الواجهة الرئيسة من الإيوان في قصر كهنه ارك



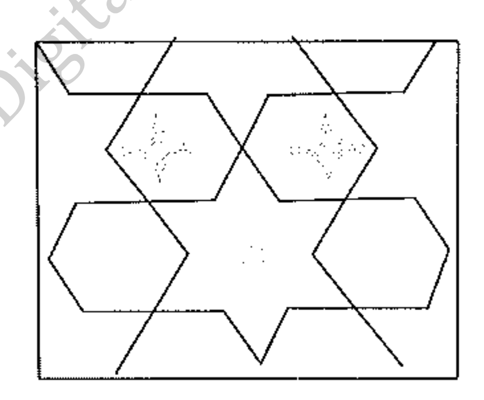
شكل (٣٥) يوضح تصميم هندسي للوحدة الزخرفية "مسدس خاتم "في الواجهة الرئيسة من الإيوان في قصر كهنه ارك



شكل (٣٦) يوضح نموذج لإشكال خطوط متماوجة يميناً ويساراً بين أبواب الدخول في الواجهة الرئيسة من الإيوان في قصر كهنه ارك

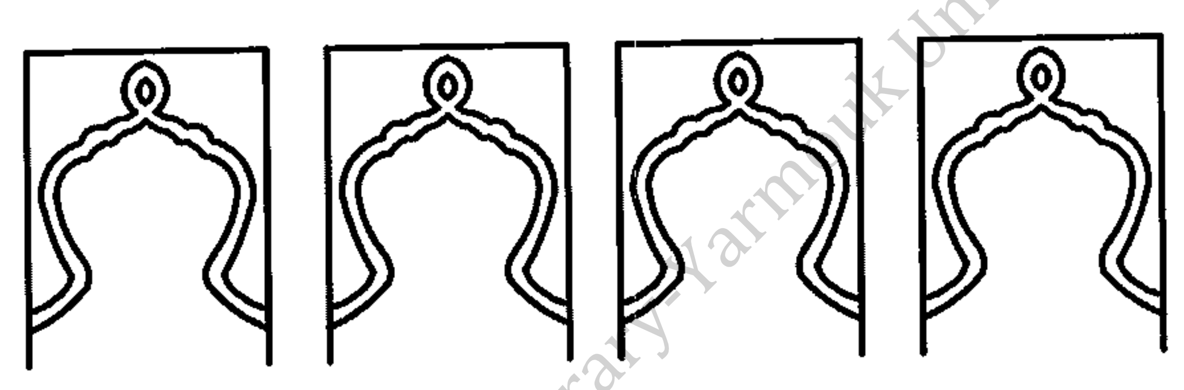


شكل (٣٧) يوضح التصميم ألزخرفي في التجميعة ألمستطيله الشكل أعلى باب الدخول في الواجهة الرئيسية من الإيوان في قصر كهنه ارك

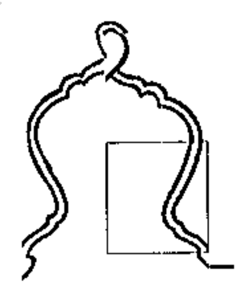


شكل (٣٨) يوضح تصميم هندسي للوحدة الزخرفية "مسدس خاتم " بين الفتحات في الواجهة الرئيسية للإيوان في قصر كهنه ارك

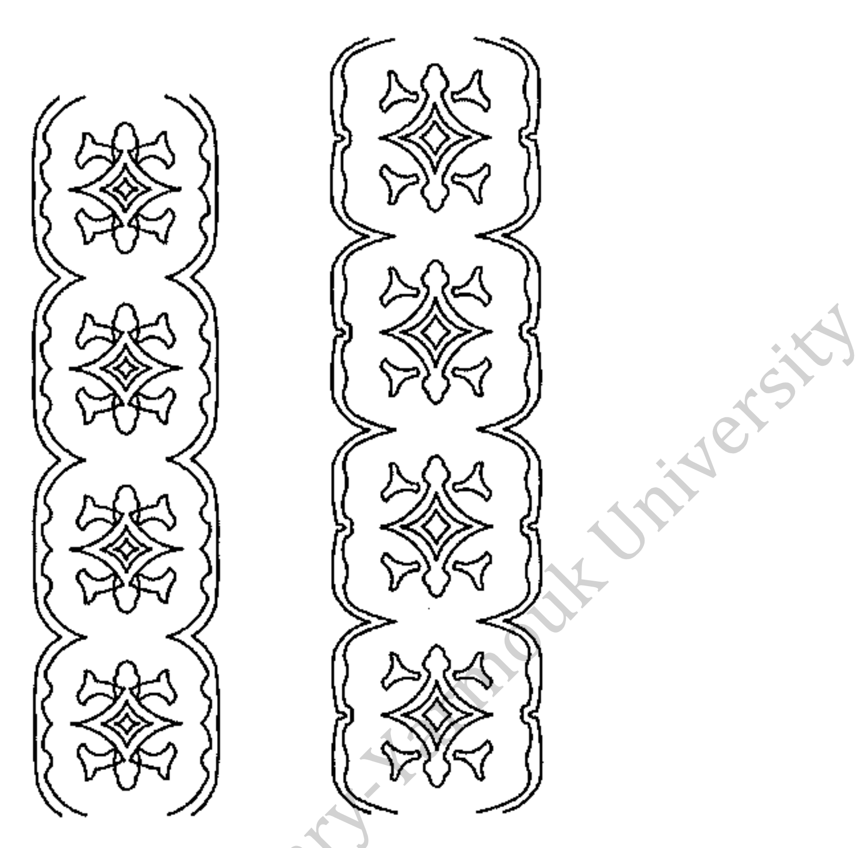
شكل (٣٩) يوضح الزخرفة بإشكال المعينات داخل التجميعة السابقة



شكل (٤٠) يوضح نموذج العقد المفصص أسفل الواجهة الرئيسية من الإيوان في قصر كهنه ارك



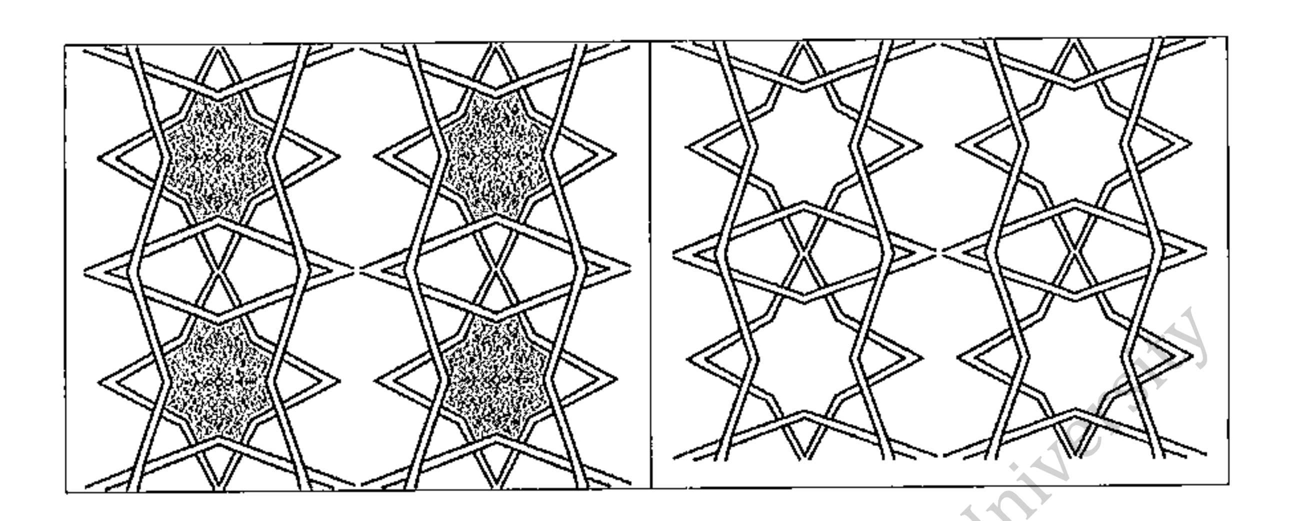
شكل (٤١) يوضح العقد المفصص في أسفل الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر كهنه ارك



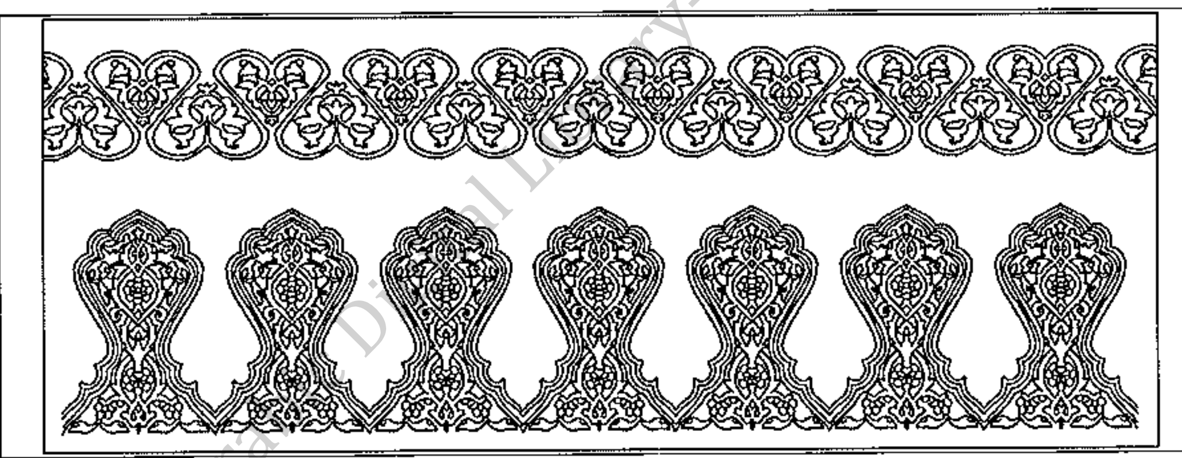
شكل (٤٢) يوضح الأطر التي تحوي زخارف المعينات في الواجهة الغربية من الإيوان في قصر كهنه ارك



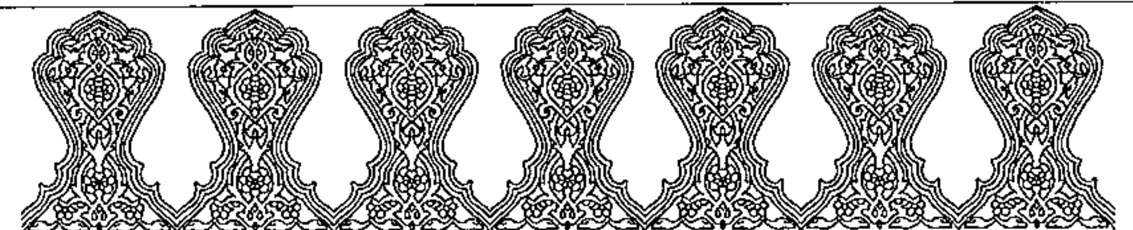
شكل (٤٣) يوضح نموذج للأشكال النجمية ثمانية الأطراف ناتجة من المربعين المتداخلين لكل شكل في الواجهة الغربية من الإيوان في قصر كهنه ارك



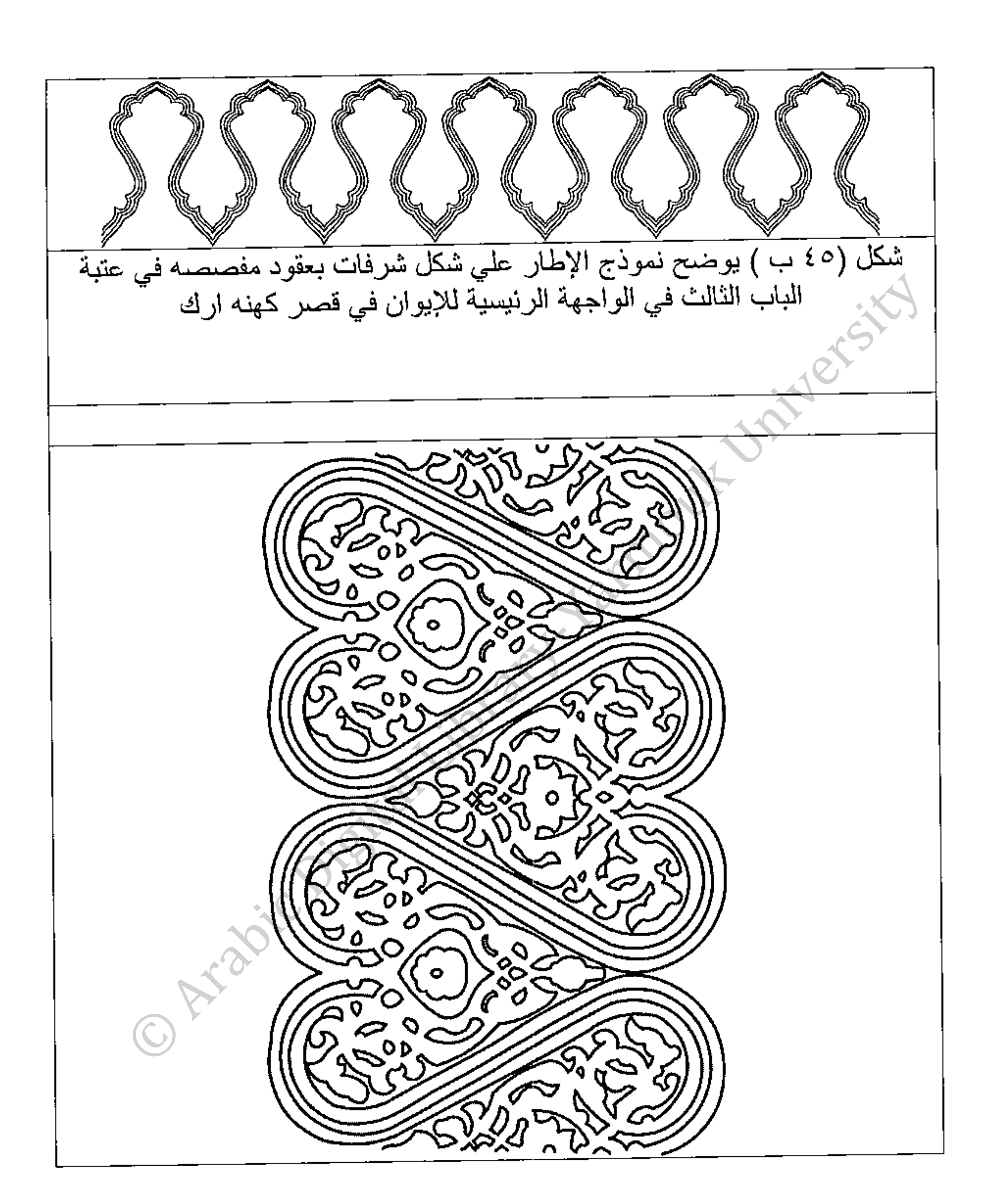
شكل (٤٤) يوضح نموذج الأشكال ألنجميه وتفصيلها في الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر كهنه ارك



شكل (٤٥) يوضح نموذج الإطار علي شكل شرفات بعقود مفصصه في عتبة الباب الثالث في الواجهة الرئيسية للإيوان في قصر كهنه ارك

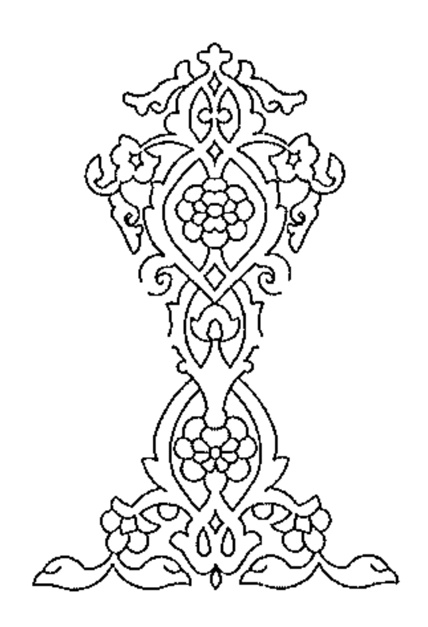


شكل (٤٥ أ) يوضح نموذج الإطار علي شكل شرفات بعقود مفصصه في عتبة الباب الثالث في الواجهة الرئيسية للإيوان في قصر كهنه ارك

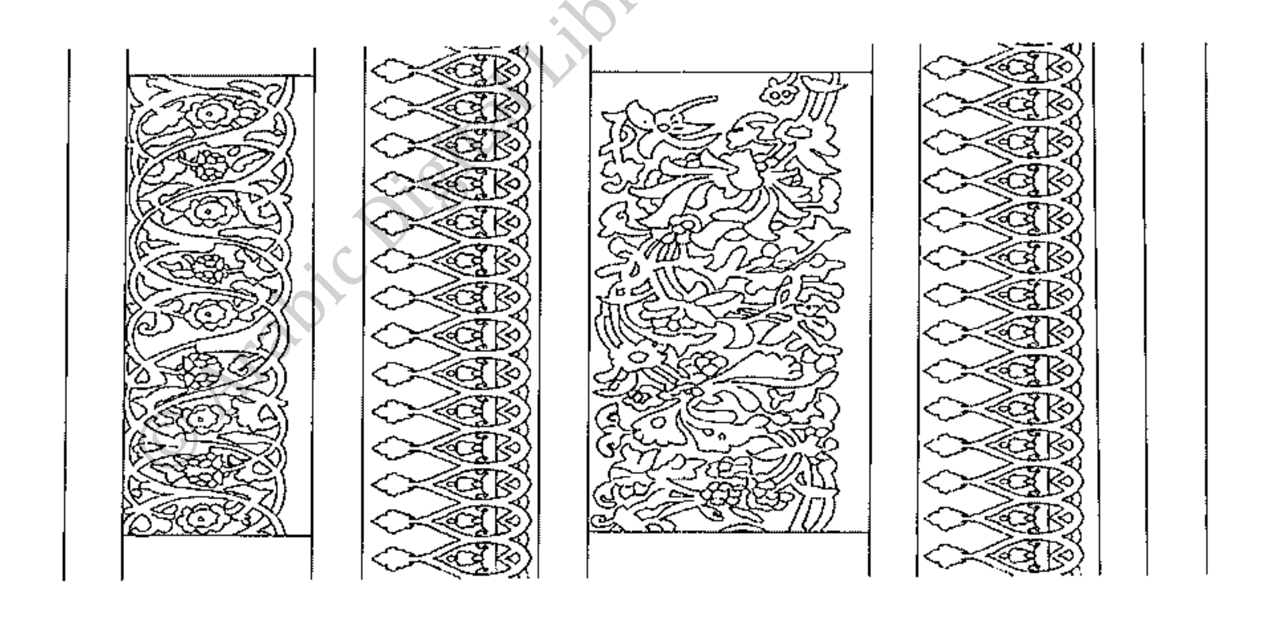


شكل (٤٥ ب) يوضح نموذج الإطار علي شكل شرفات بعقود مفصصه في عتبة الباب الثالث في الواجهة الرئيسية للإيوان في قصر كهنه ارك

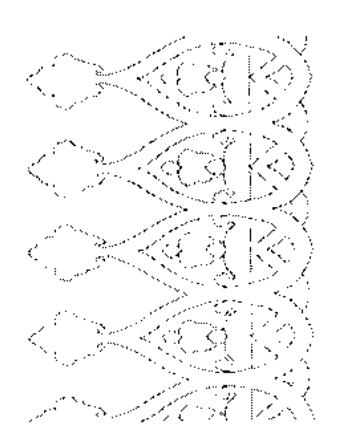
شكل (٤٦) يوضح نموذج الإطار علي جانبي فتحه الباب في الواجهة الرئيسية للإيوان في قصر كهنه ارك



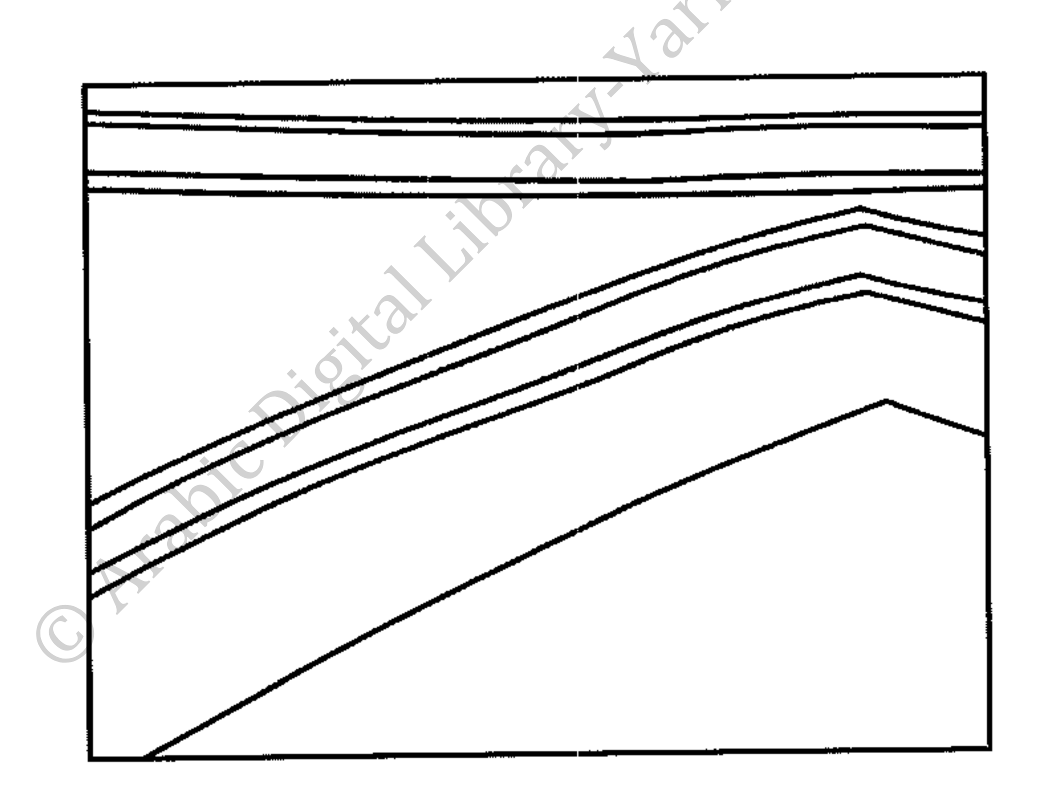
شكل (٤٧) يوضح نموذج للزخارف دخل الإطار علي شكل شرفات بعقود مفصصه في عتبة الباب الثالث في الواجهة الرئيسية للإيوان في قصر كهنه ارك



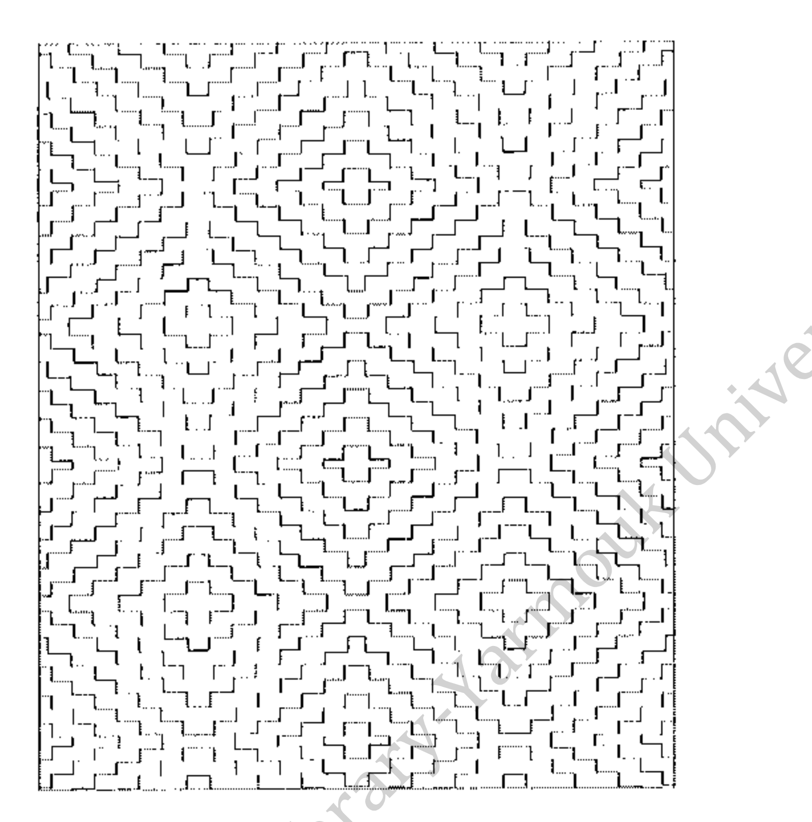
شكل (٤٨) يوضح نموذج للزخارف داخل الأطر المختلفة على طول الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر كهنه ارك



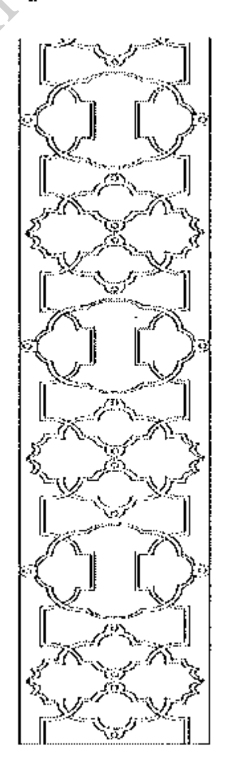
شكل (٤٨ أ) يوضح نموذج للزخارف دخل الإطار الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر كهنه ارك



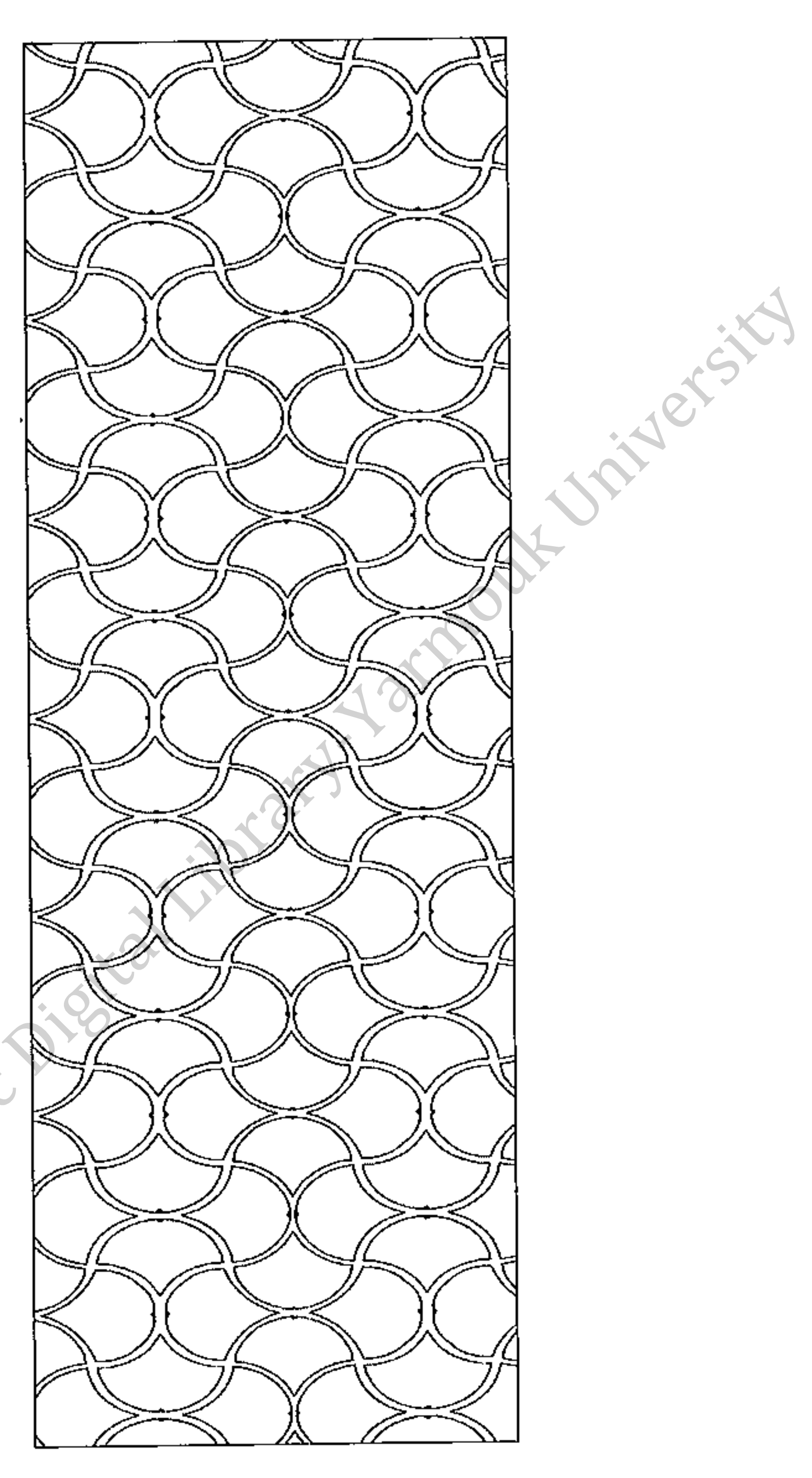
شكل (٤٩) يوضح نموذج لعقد نصف مدبب في الواجهة الشمالية من الساحة في قصر كهنه ارك



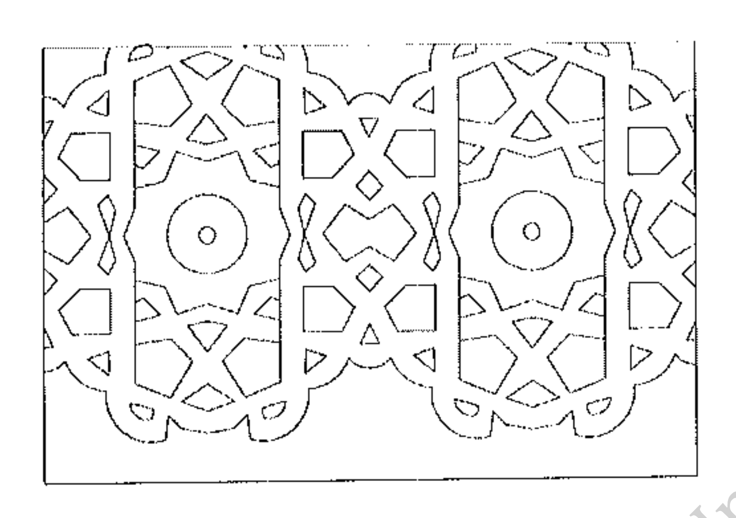
شكل (٥٠) يوضح نموذج لإشكال زجزاجية في هيئة معينات متداخلة في ألتجميعه ألمستطيله أعلى باب الدخول في الإيوان الأول للخان في قصر طاش حاولي .الحرملك



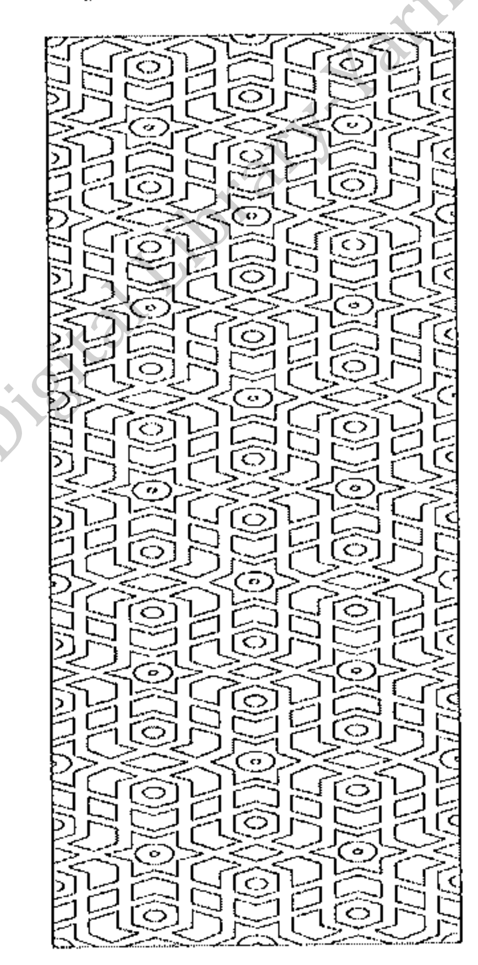
شكل (٥١) يوضح التصميم ألزخرفي في واجهه الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك



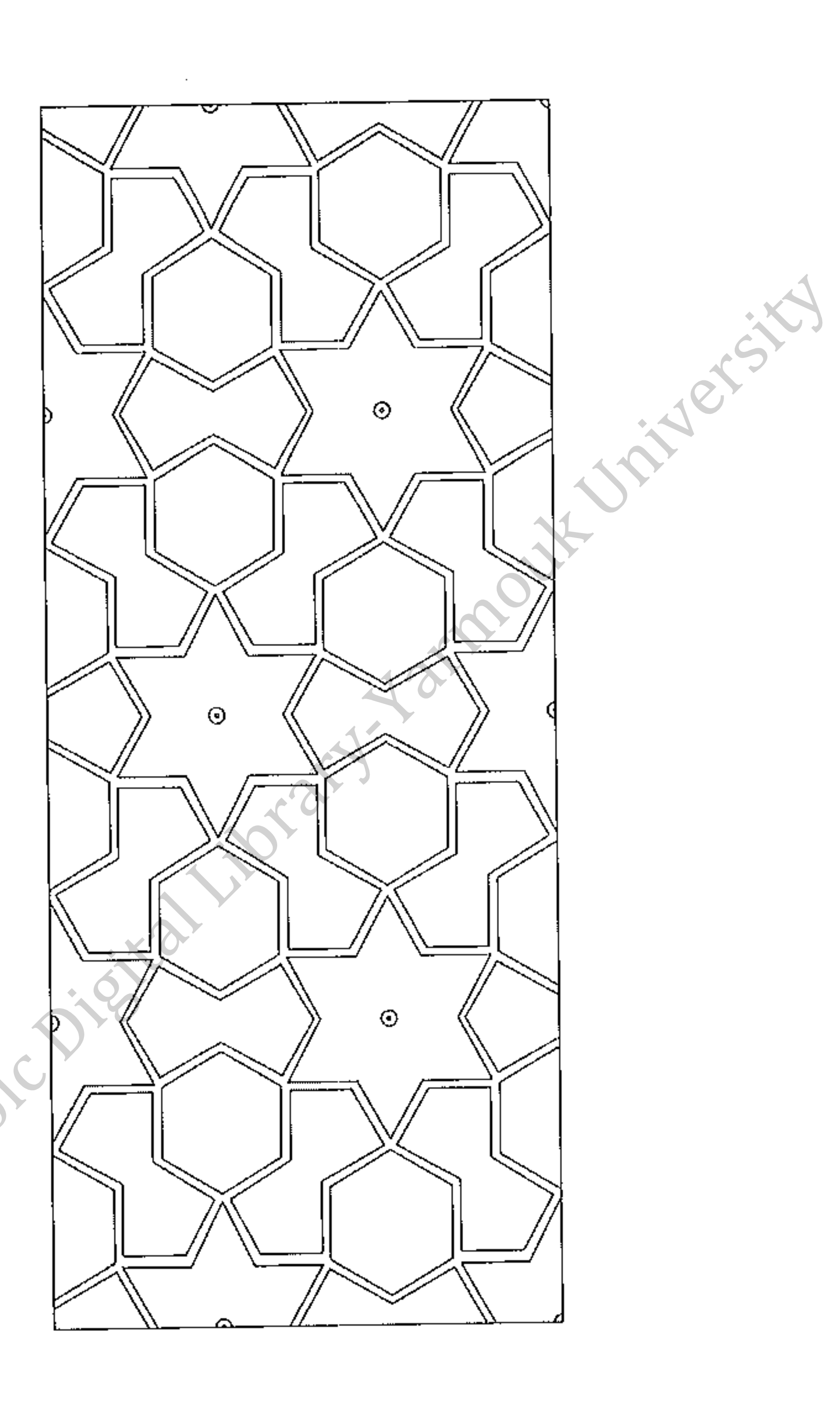
شكل (٥٢) يوضح نموذج لتشكيل هندسي من خطوط متماوجة في واجهه الإيوان الأول للخان في قصر طاش حاولي الحرملك.



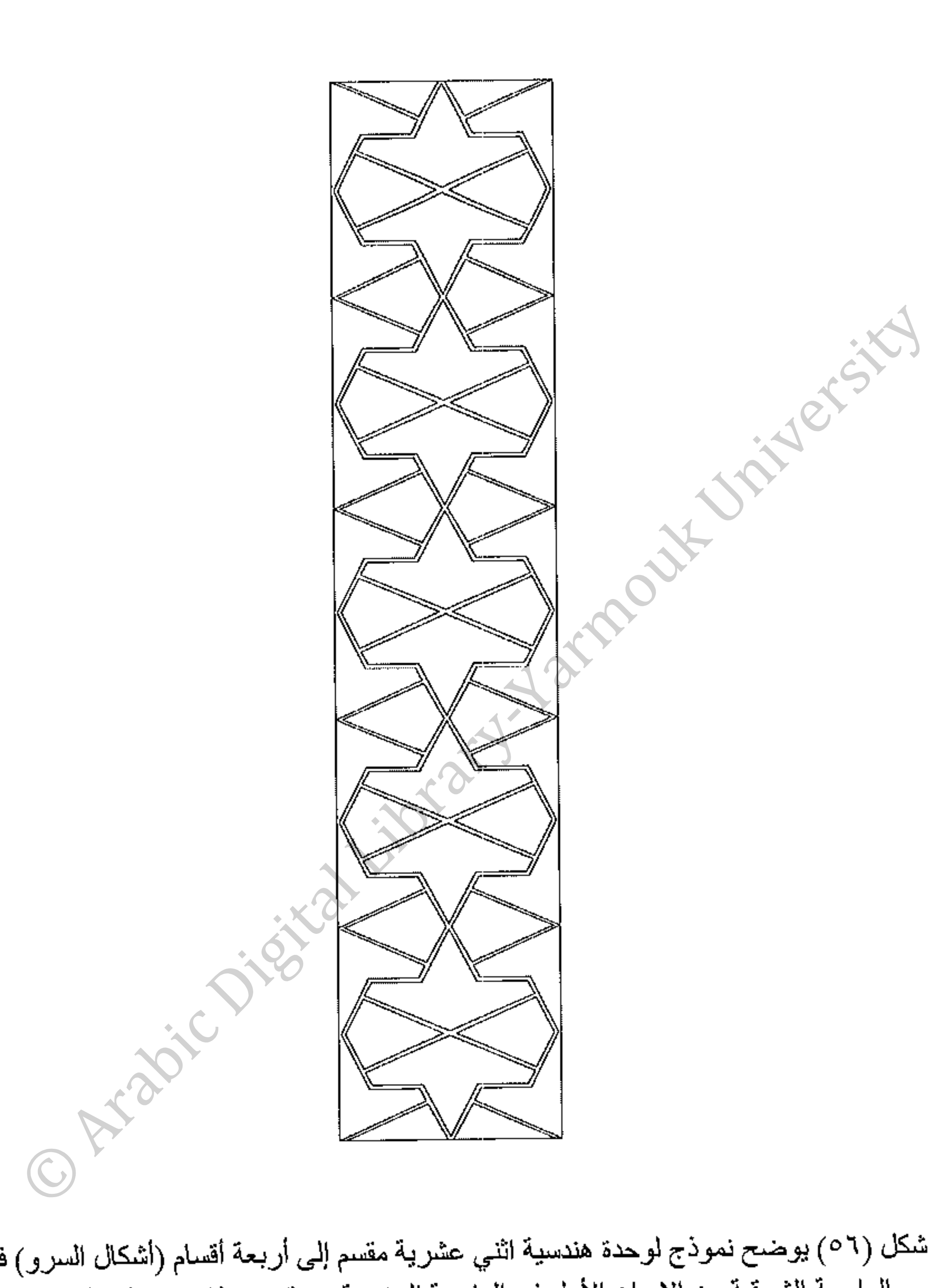
شكل (٥٣) يوضح التصميم ألزخرفي الهندسي في ألتجميعه الأولى على يمين باب الدخول في الواجهة الشرقية من قصر طاش حاولي الحرملك.



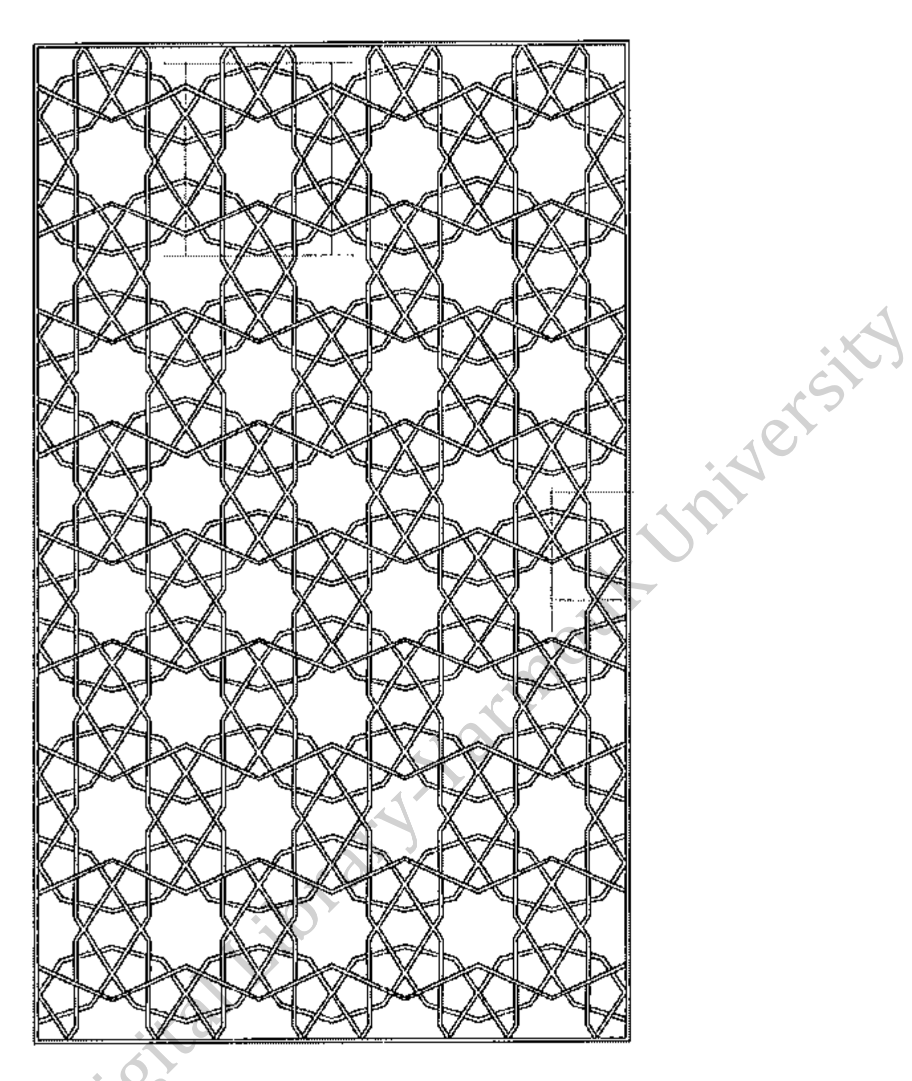
شكل (٥٤) يوضح التصميم نموذج لإشكال نجوم سداسية الأضلاع وأشكال هندسية مختلفة الأضلاع في التجميعة المستطيلة على يمين باب الدخول في الواجهة الشرقية من قصر طاش حاولي الحرملك



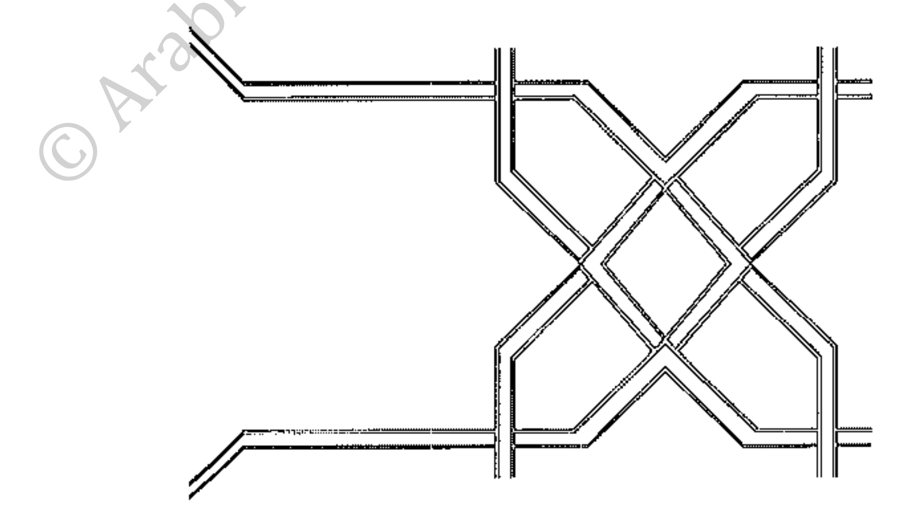
شكل (٥٥) يوضح نموذج المضلع ألنجمي في التجميعة المستطيلة على يمين باب الدخول في الواجهة الشرقية من قصر طاش حاولي الحرملك



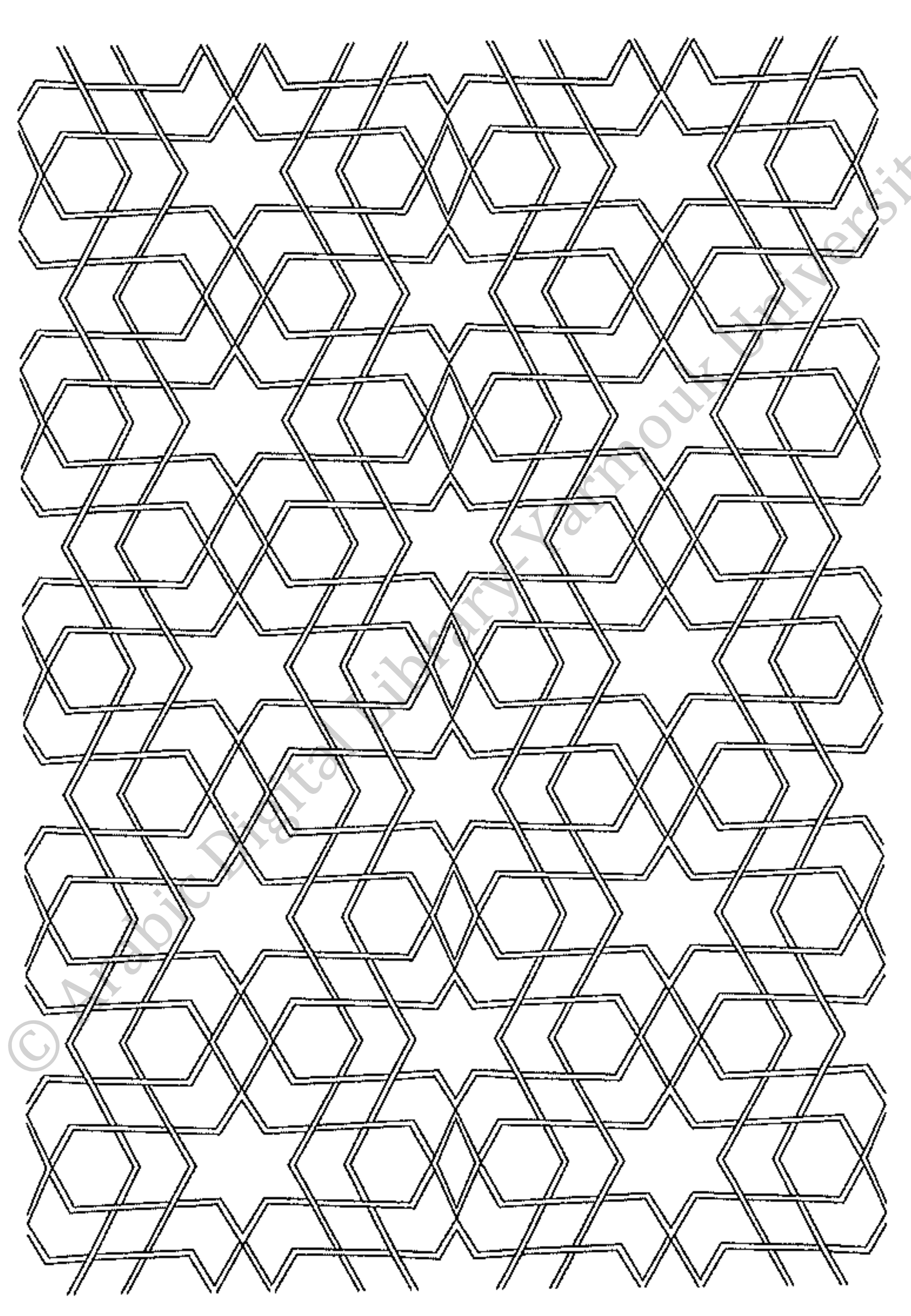
شكل (٥٦) يوضح نموذج لوحدة هندسية اثني عشرية مقسم إلى أربعة أقسام (أشكال السرو) في الواجهة الشرقية من الإيوان الأول في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك



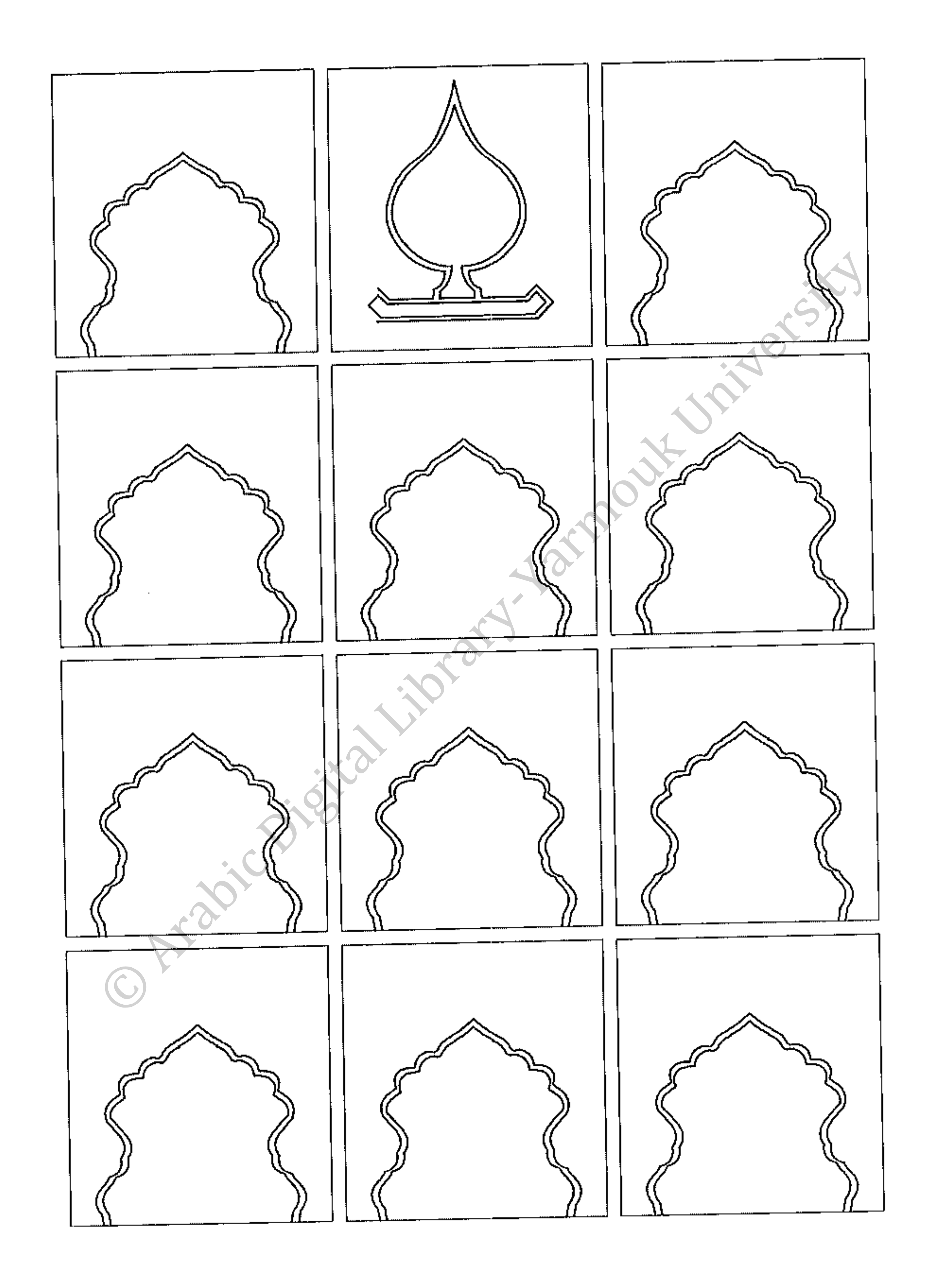
شكل (٥٧) يوضح نموذج مضلعات نجمية في الواجهة الغربية من الإيوان الأول في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك



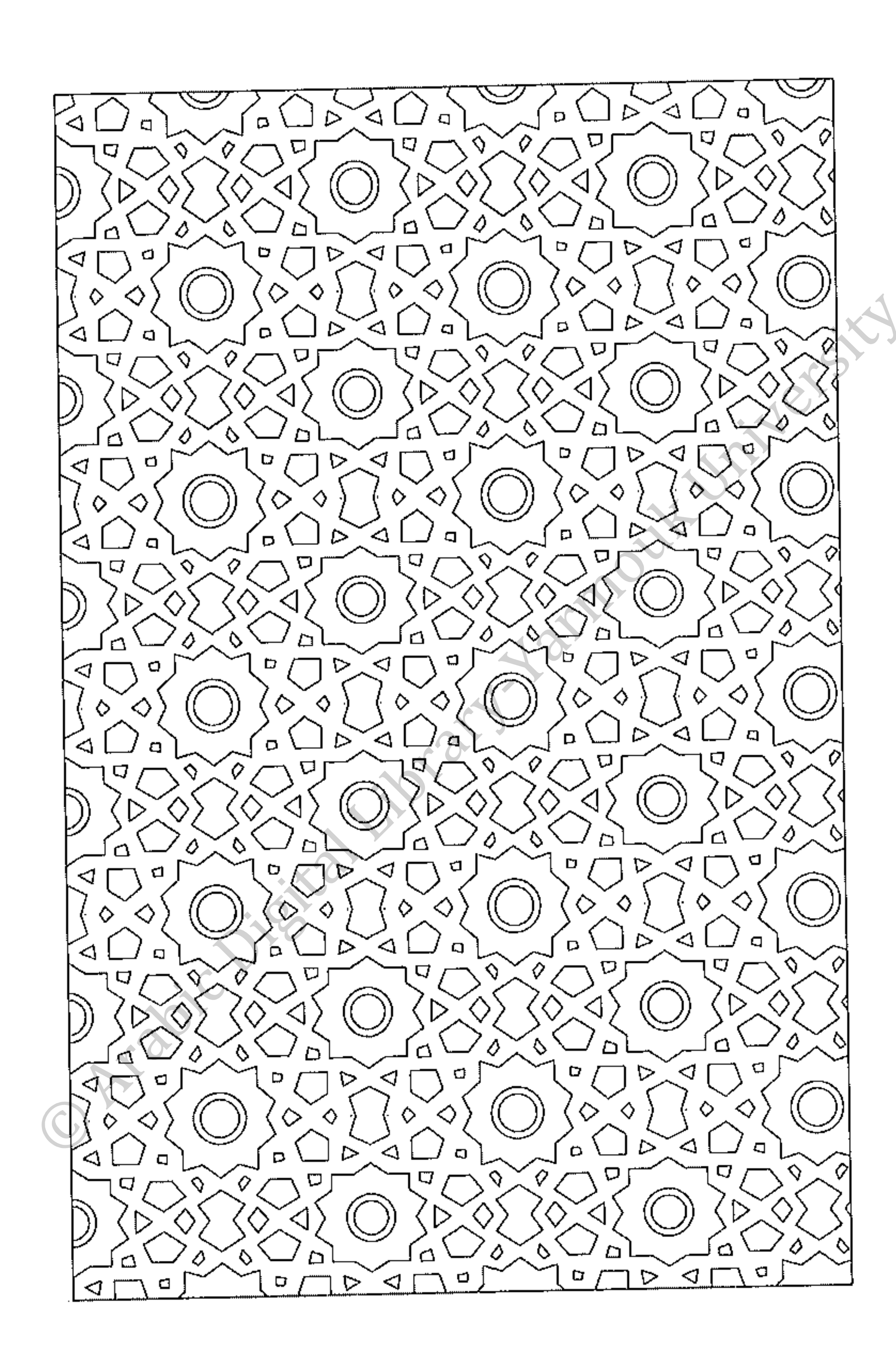
شكل (٥٨) يوضح التصميم ألزخرفي الهندسي في أسفل الواجهة الغربية من الإيوان الأول في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك



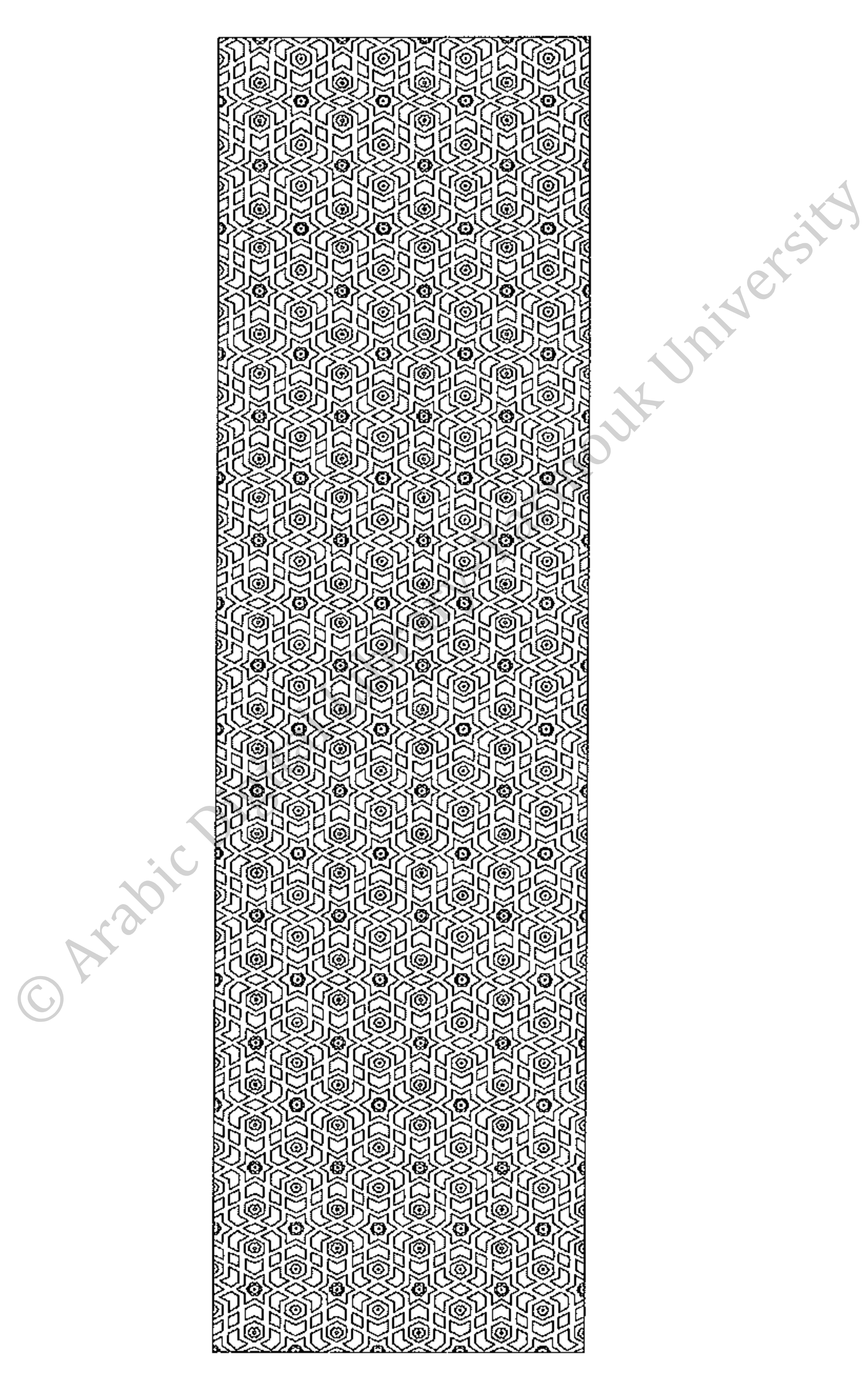
شكل (٥٩) يوضح نموذج وحدة هندسية مكررة "مسدس خاتم" بين باب الدخول الأول والثاني في الواجهة الداخلية للإيوان الأول في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك



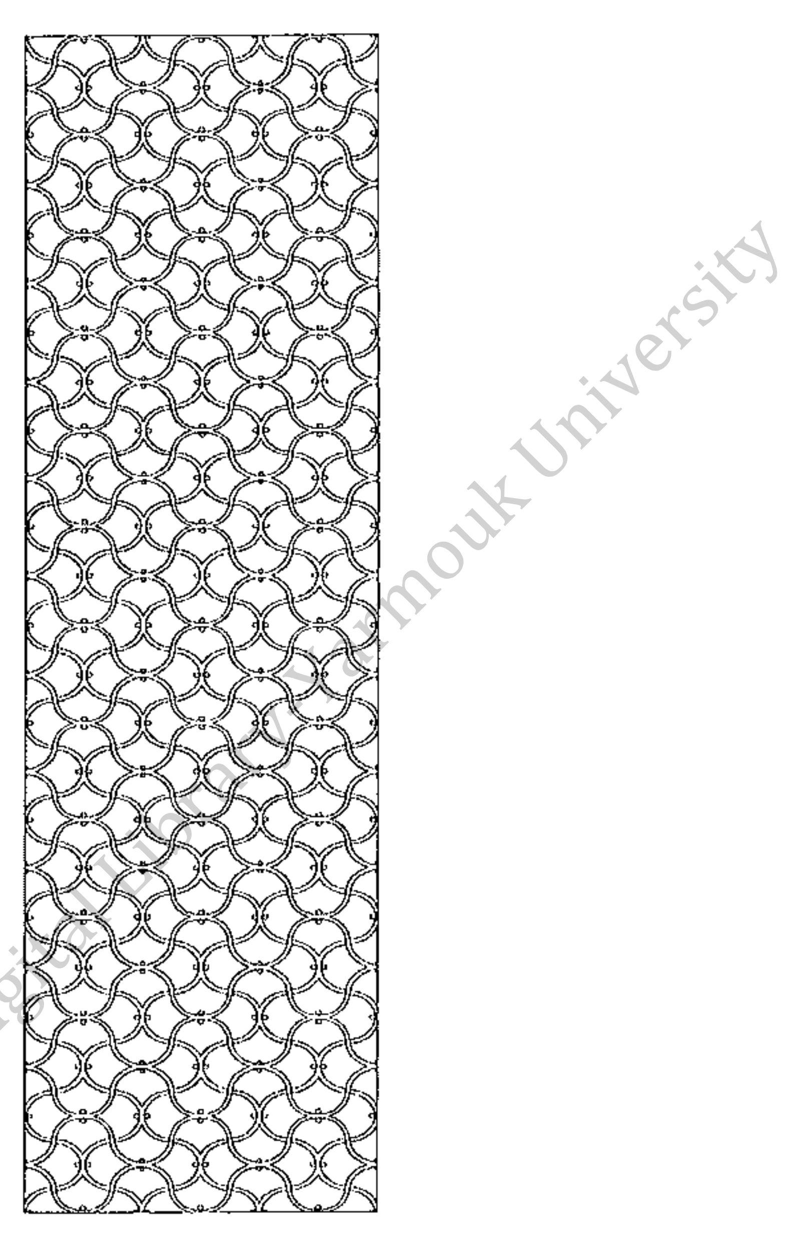
شكل (٦٠) يمثل نموذج التصميم ألزخرفي الهندسي" العقد المفصص " في الواجهة الشمالية من الغرفة داخل الإيوان الأول في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك



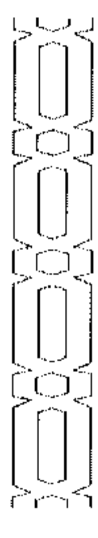
شكل (٦١) يوضح نموذج وحدة هندسية مكررة يحيط بها أشكال مختلفة الأضلاع ومتفاوتة الأبعاد في واجهه الإيوان الثاني من قصر طاش حاولي



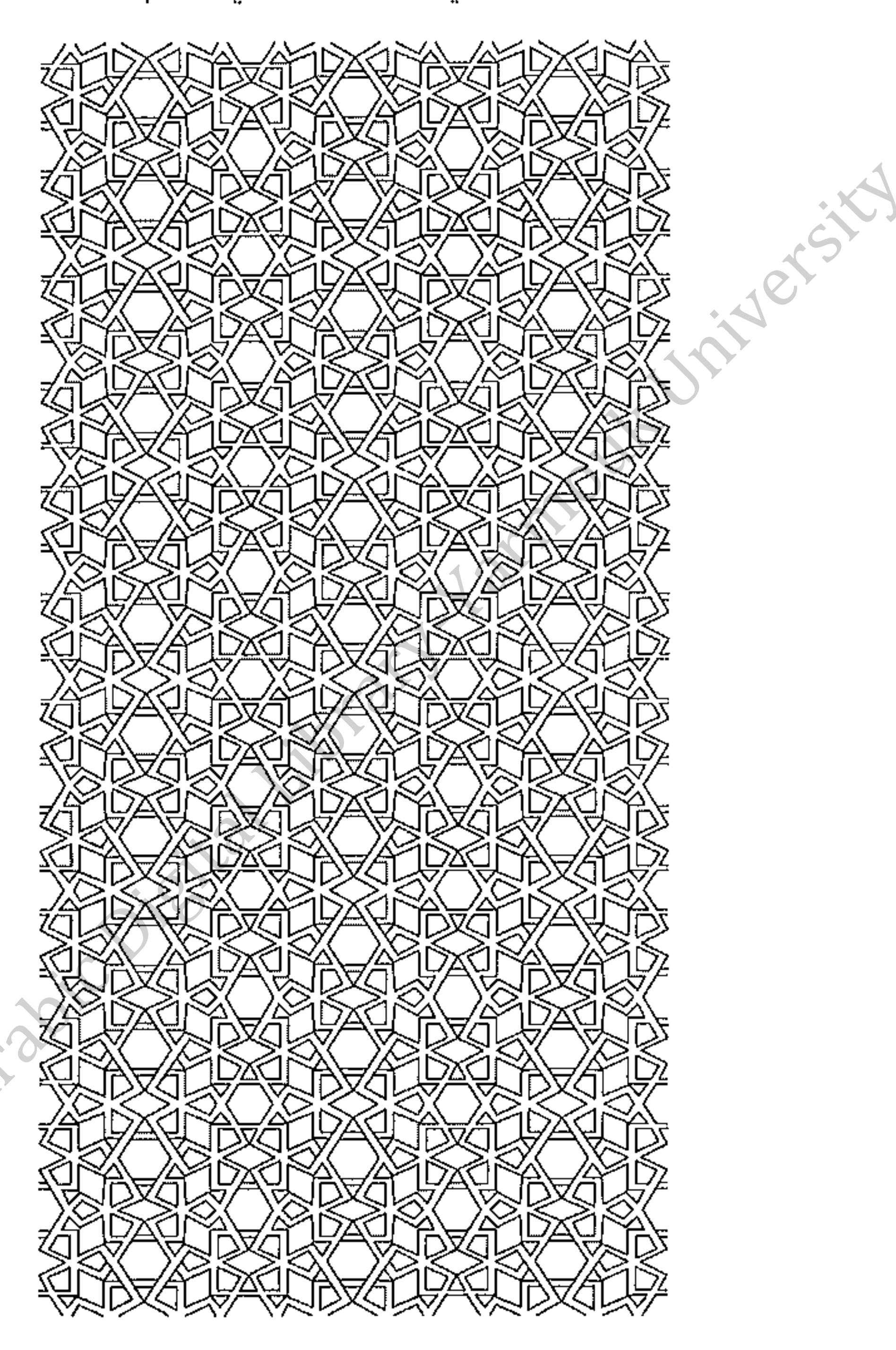
شكل (٦٢) يوضح نموذج وحدة هندسية مكرره "مسدس خاتم" في ألتجميعه من الواجهة الشرقية من الإيوان الثاني من قصر طاش حاولي الحرملك



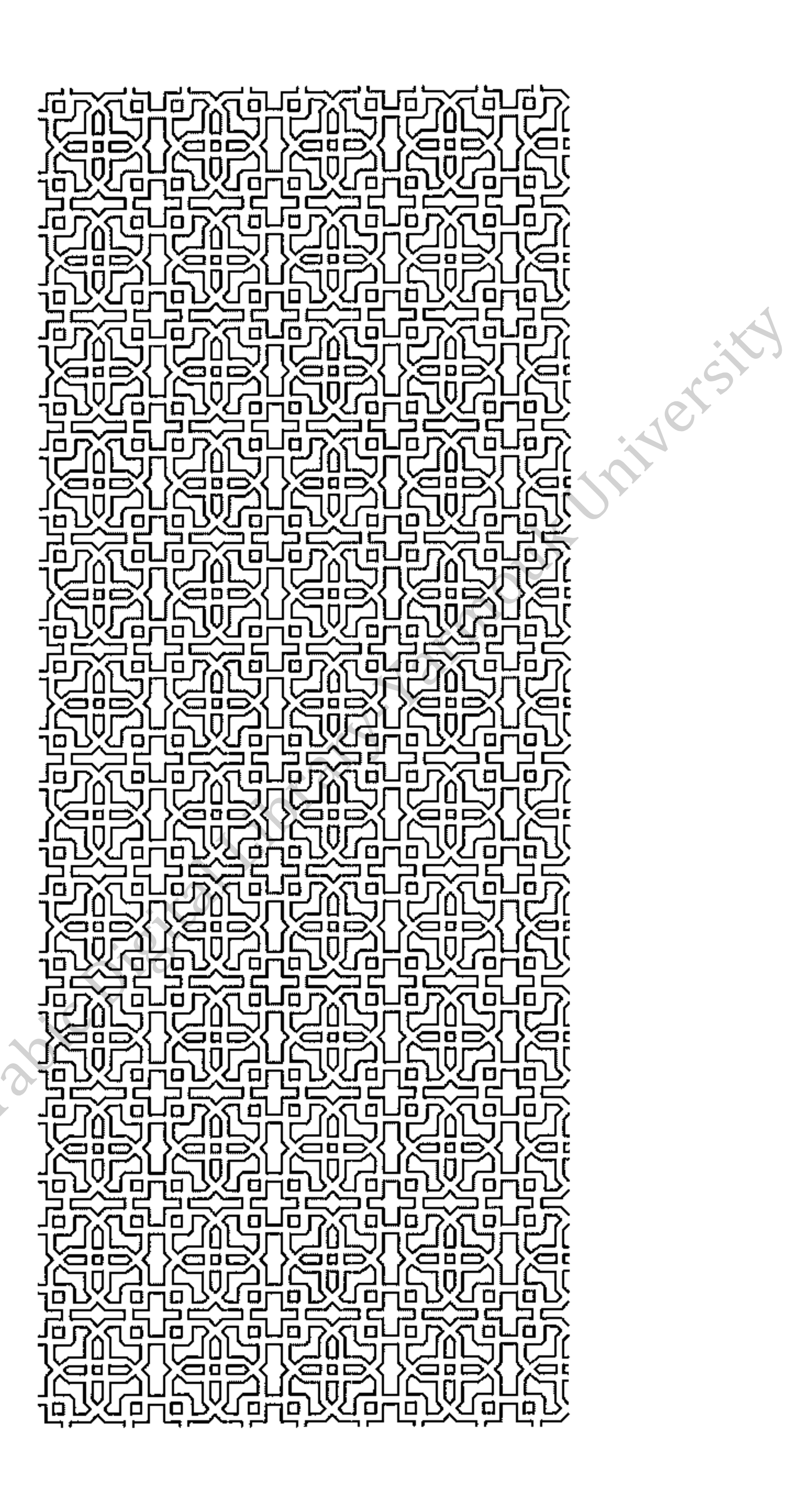
شكل (٦٣) يوضح نموذج لخطوط متماوجة تكون أشكال هندسية في ألتجميعه من الواجهة الغربية من الإيوان الثاني من قصر طاش حاولي الحرملك



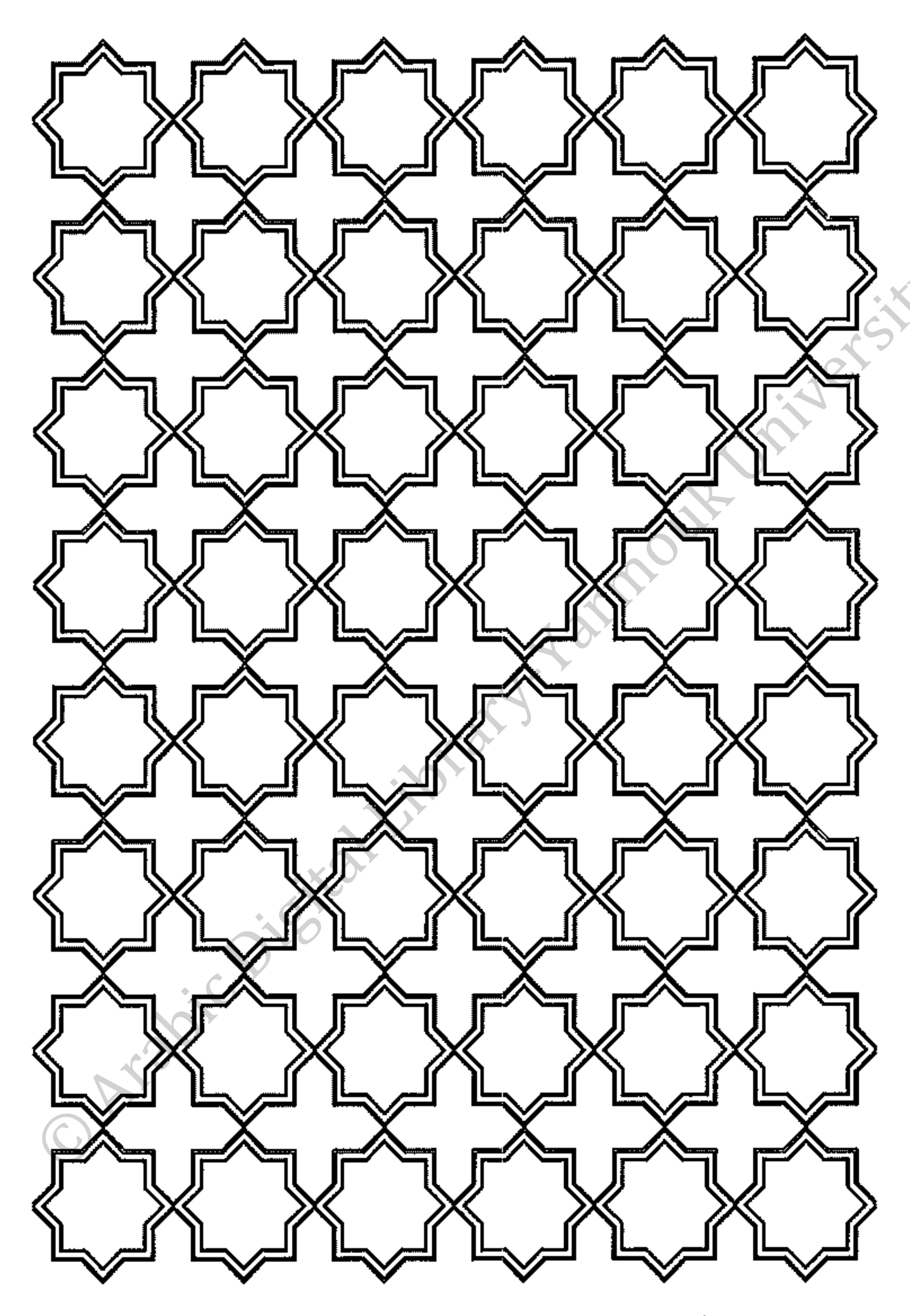
شكل (٦٤) يوضح التصميم ألزخرفي للإطار في واجهه الفناء الشتوي الفاصل بين الإيوان الثاني والثالث في قصر طاش حاولي الحريم



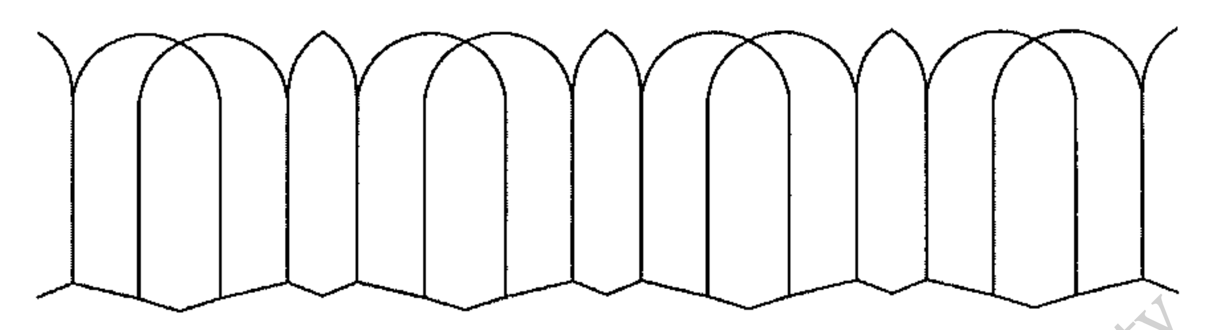
شكل (٦٥) يوضح نموذج تشكيلات هندسية متداخلة من الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي



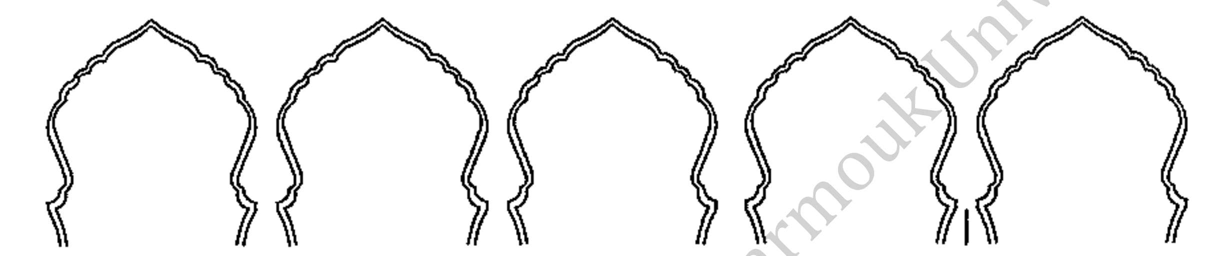
شكل (٦٦)يوضح نموذج التصميم الزخرفي في الواجهة الغربية من الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي



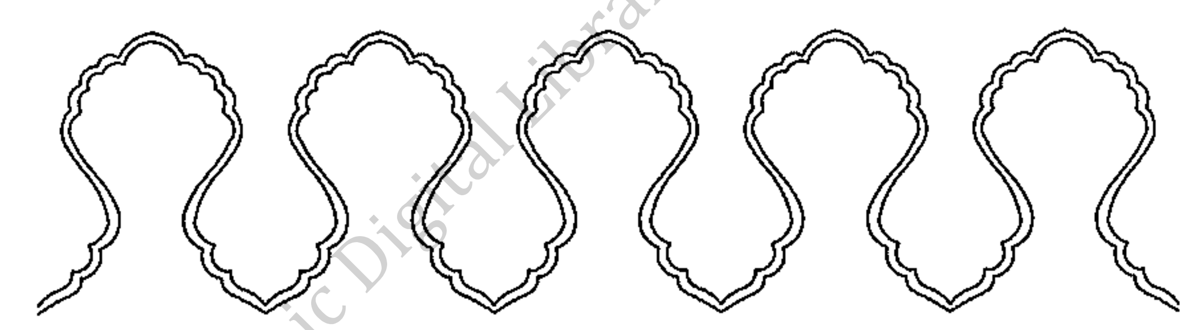
شكل (٦٧) يوضح أشكال نجوم ثمانية متماسة في الغرفة داخل الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي



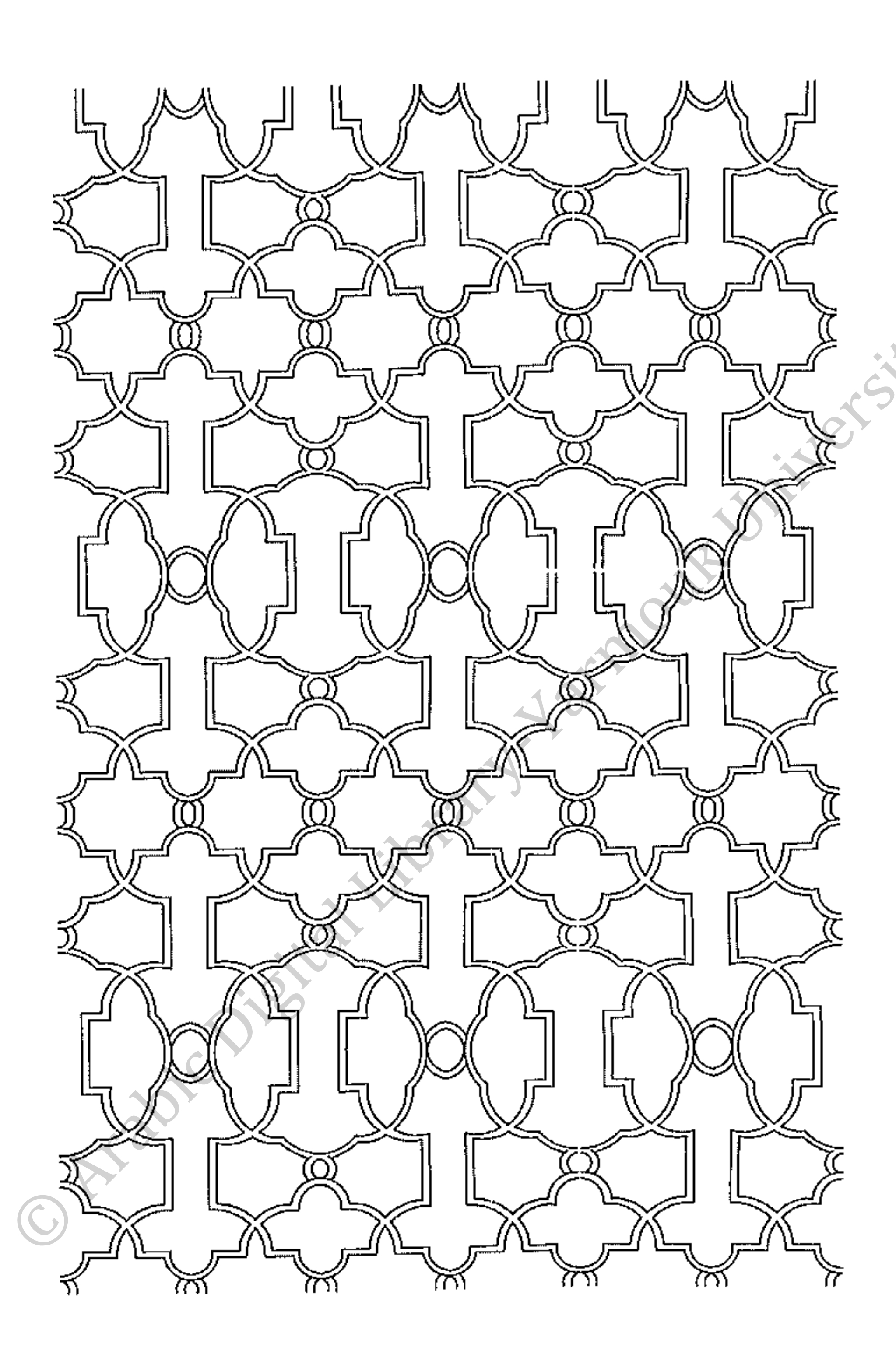
شكل (٦٨) يوضح أشكال المقرنصات في أعلى الغرفة داخل الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك



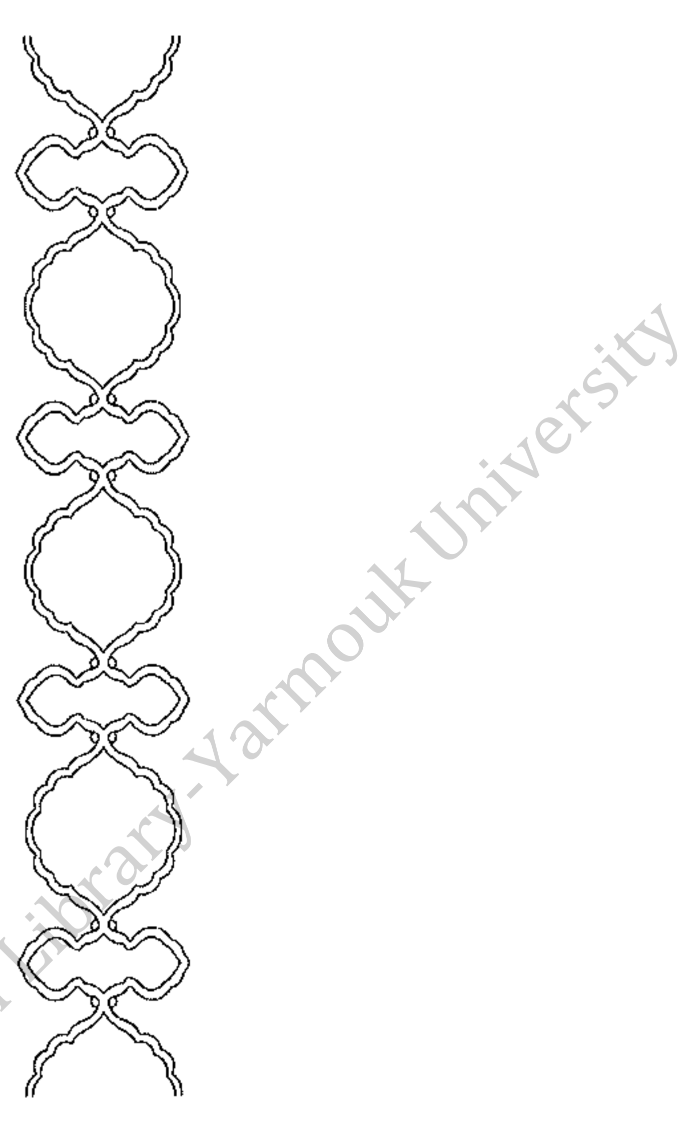
شكل (٦٩) يوضح نموذج العقود ألمفصصه في الغرفة داخل الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي



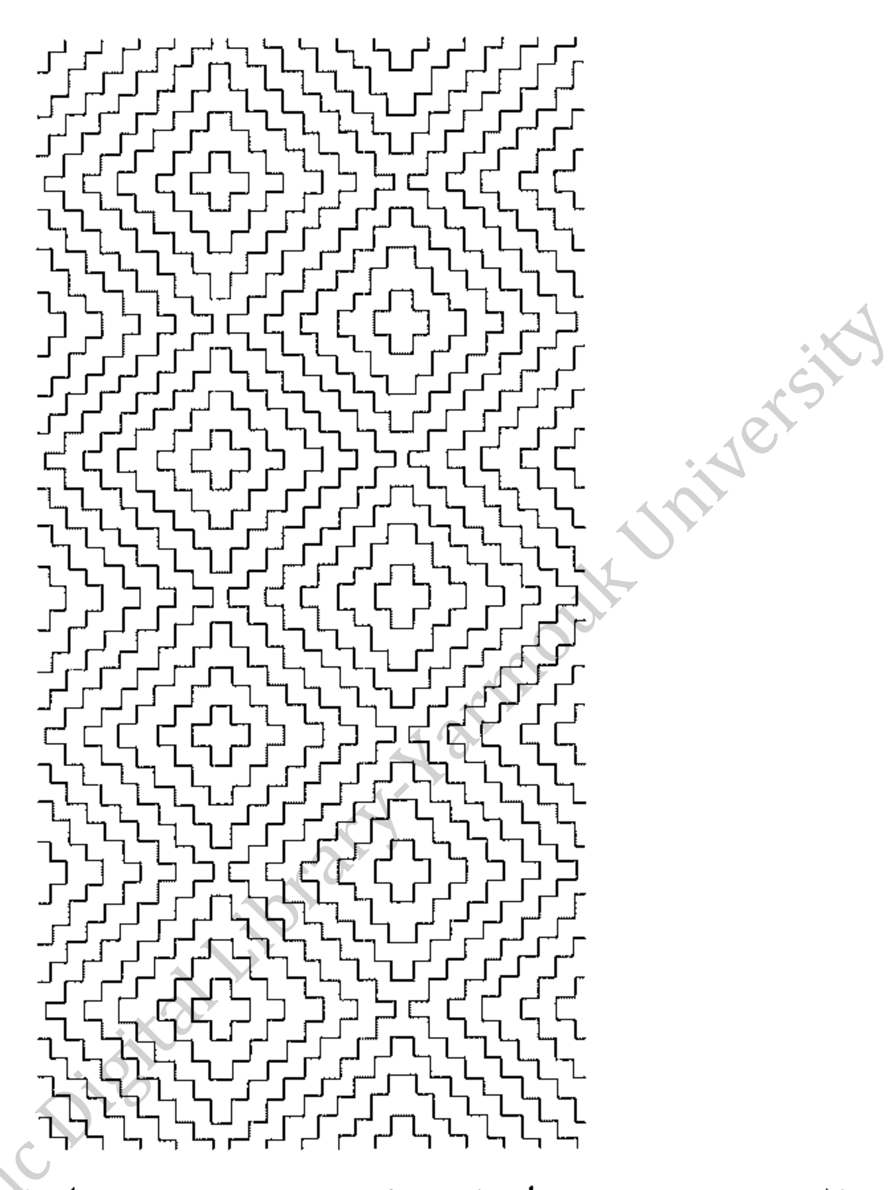
شكل (٧٠) يوضح التصميم الزخرفي" أشكال الشرفات" في الشريط الفاصل في أعلى الواجهة من الغرفة داخل الإيوان الثالث في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك



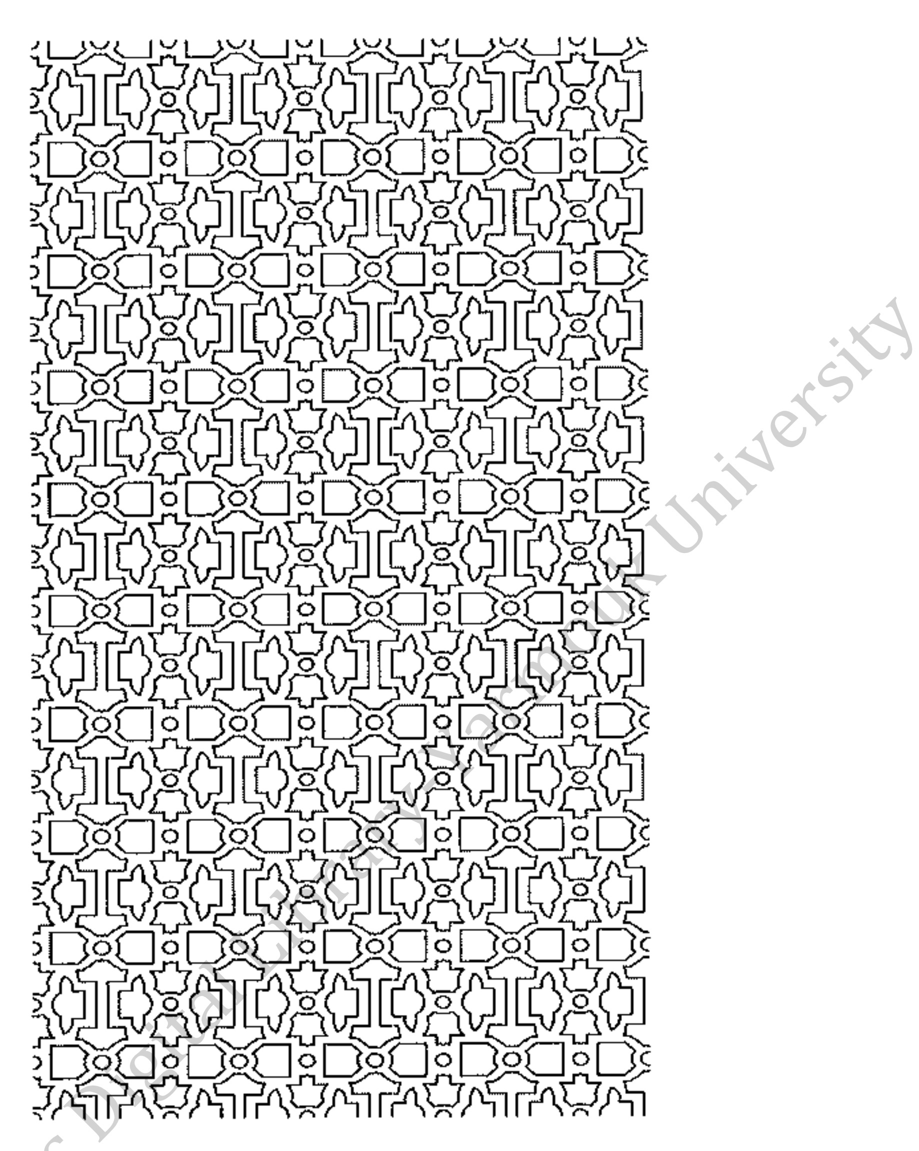
شكل (٧١) يوضح الأشكال الهندسية متداخلة غير منتظمة الأضلاع في الواجهة الغربية من الإيوان الخامس في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك



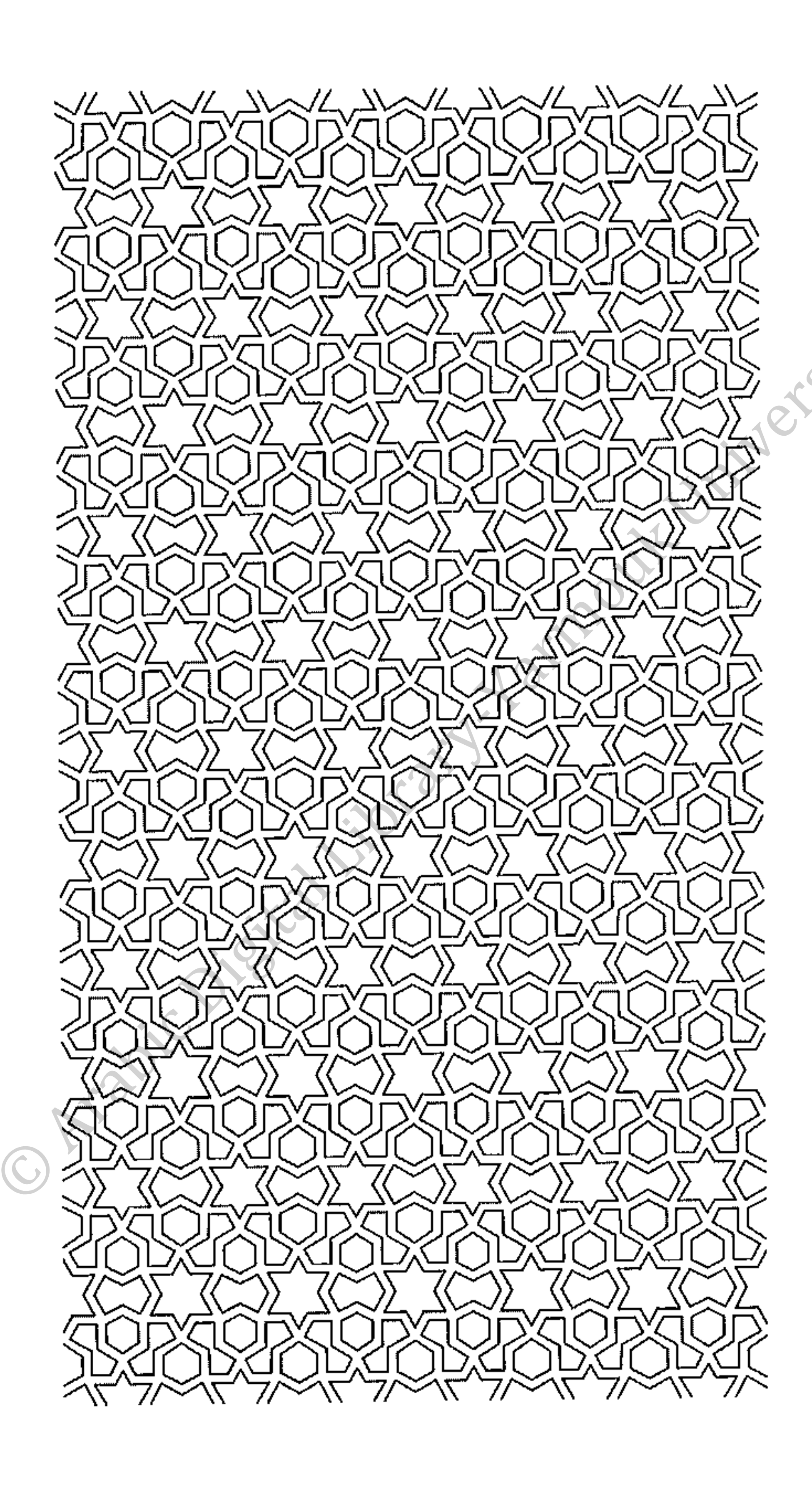
شكل (٧٢) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي للإطار التجميعة في الواجهة الغربية من الإيوان الخامس في الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك



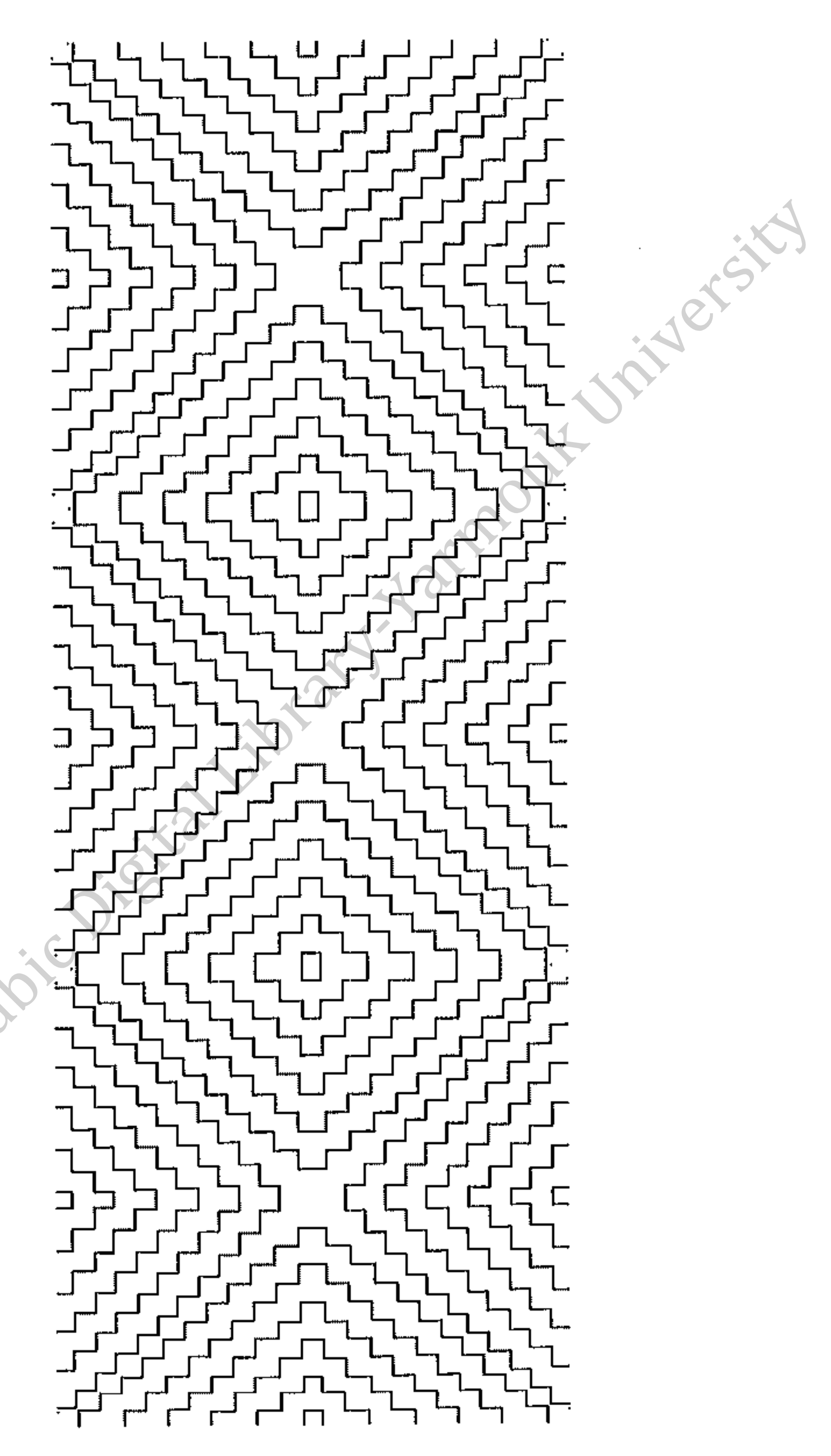
شكل (٧٣) يوضح نموذج لأشكال مسننة من هيئة معينات متداخلة ألتجميعه من القسم الشمالي من الواجهة الغربية من قصر طاش حاولي الحريم



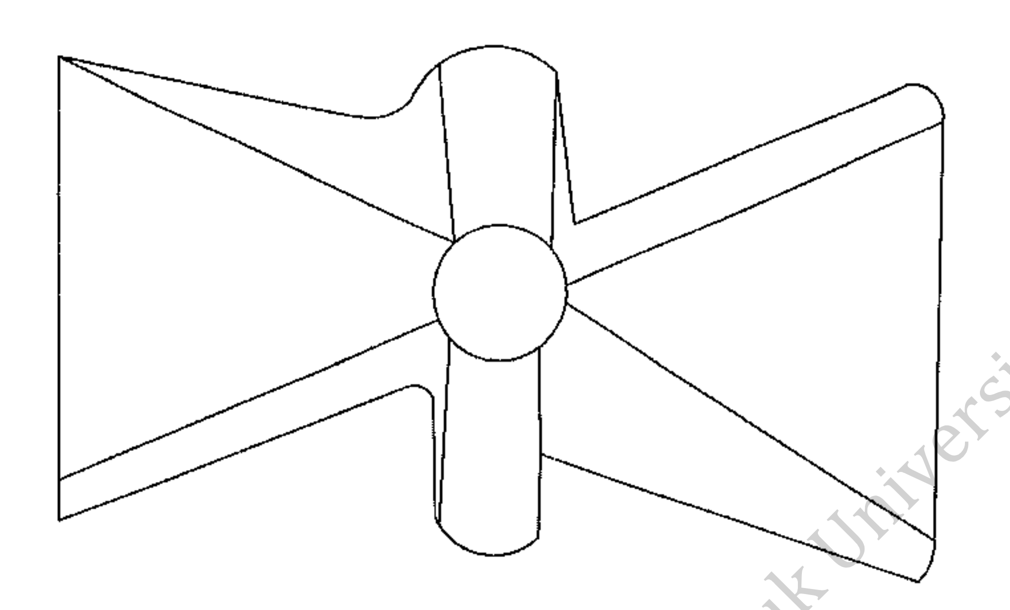
شكل (٧٤) يوضح نموذج تشكيلات هندسية مختلفة الأضلاع والأبعاد في التجميعة على يمين باب الدخول الرئيسي لقصر طاش حاولي الحرملك /الواجهة الغربية من القصر



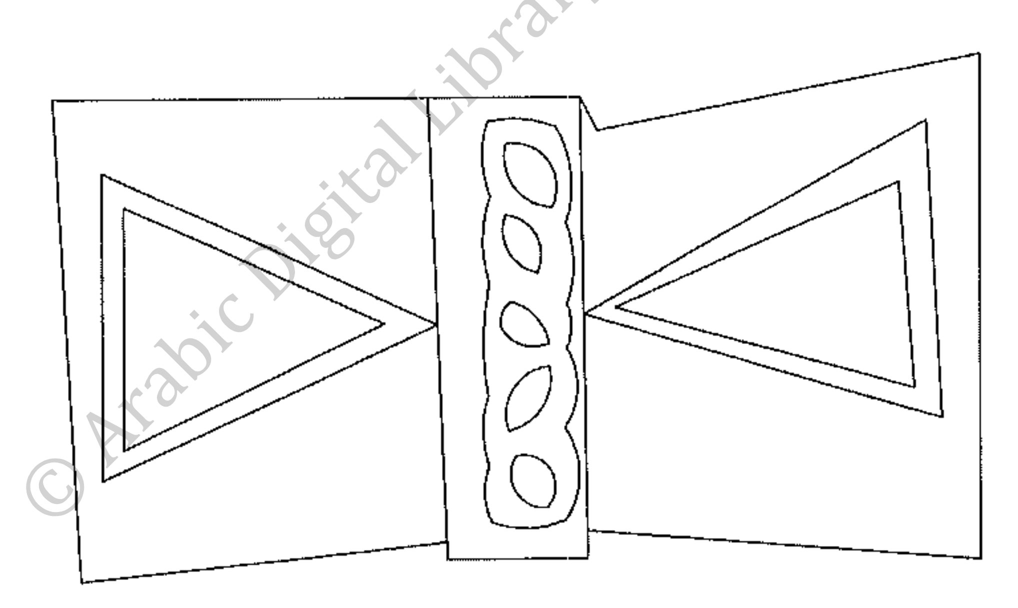
شكل (٧٥) يوضح نموذج مضلعات نجمية مكررة في التجميعات في الواجهة الشمالية من قصر طاش حاولي الحرملك



شكل (٧٦) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي في التجميعات في القسم الشرقي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك



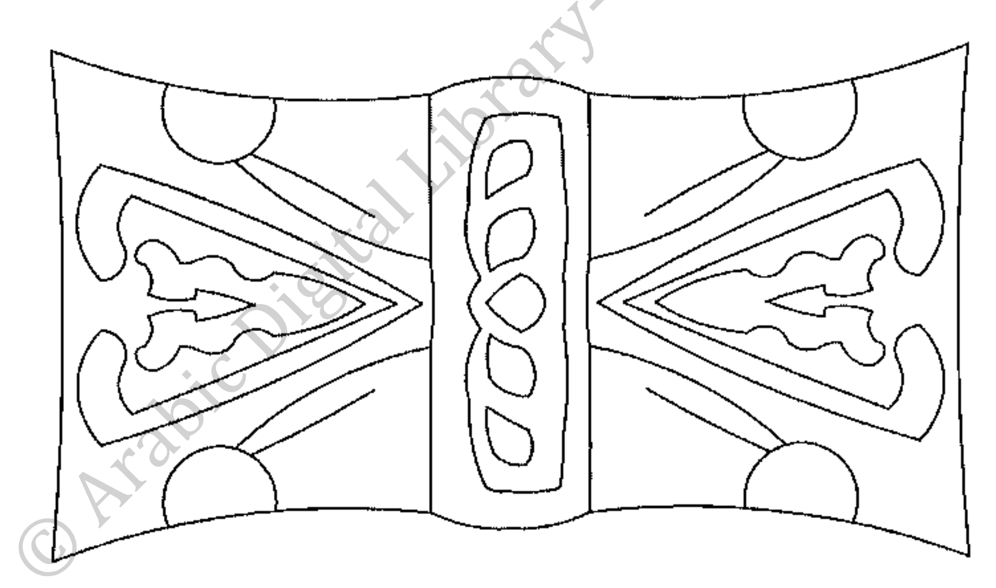
شكل (٧٧) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي " مثلثات متقابلة الرؤوس" ظهرت في جميع واجهات قصر طاش حاولي الحرملك



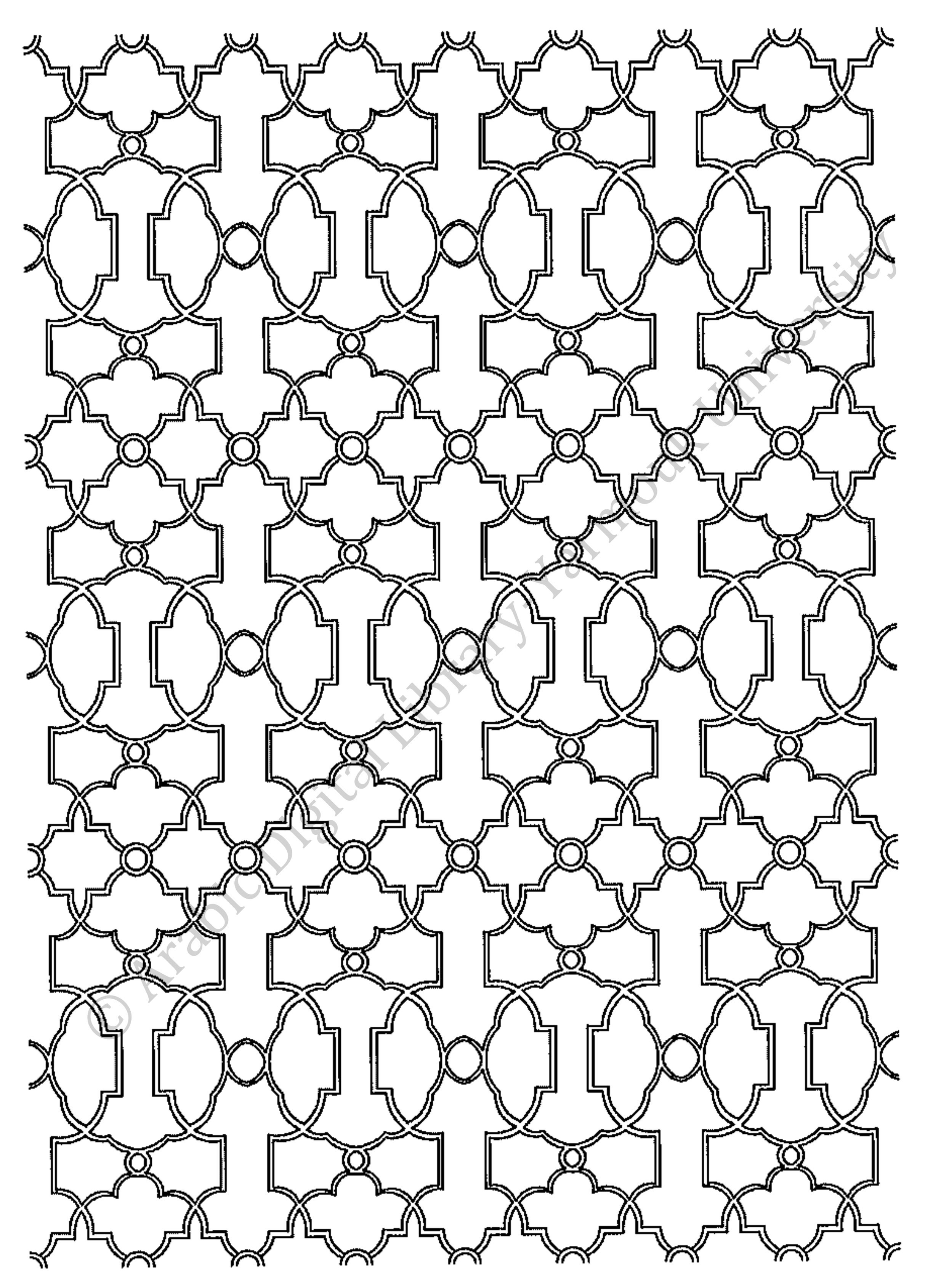
شكل (٧٧أ) يوضح الأشكال الهندسية "مثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بداخلها أشكال مثلثات متداخلة" ظهرت في جميع واجهات قصر طاش حاولي الحرملك



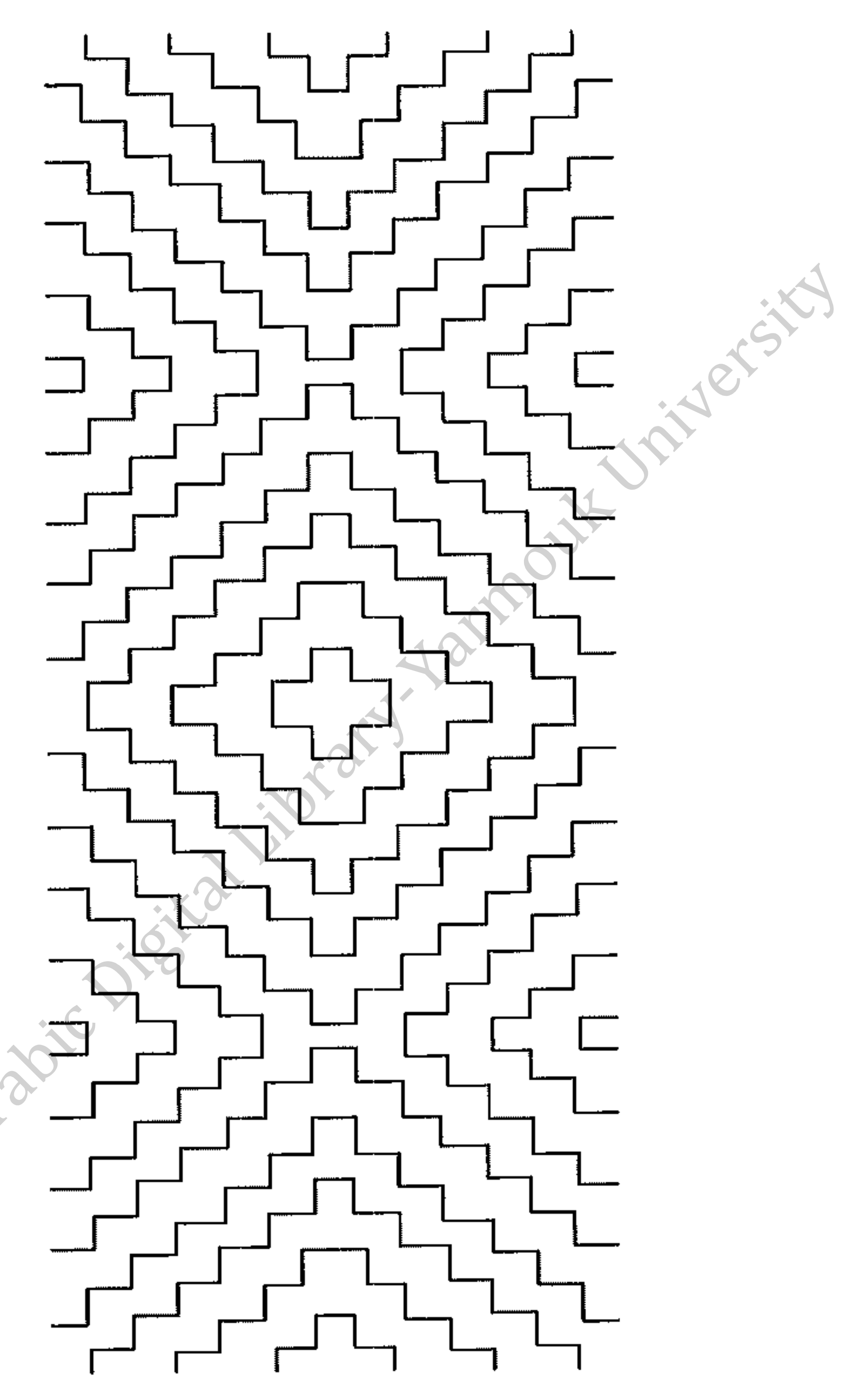
شكل (٧٧ ب) يوضح الأشكال الهندسية "مثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بداخلها أشكال مثلثات متداخلة" في جميع واجهات قصر طاش حاولي الحرملك



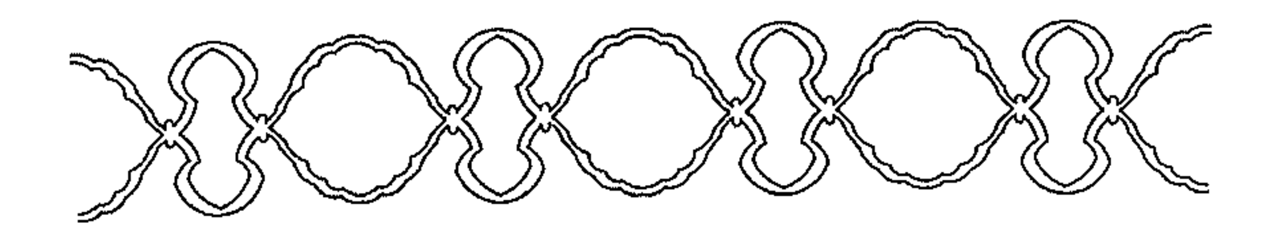
شكل (٧٧ ج) يوضح الأشكال الهندسية "مثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بداخلها أشكال مثلثات متداخلة" ظهرت في جميع واجهات قصر طاش حاولي الحرملك



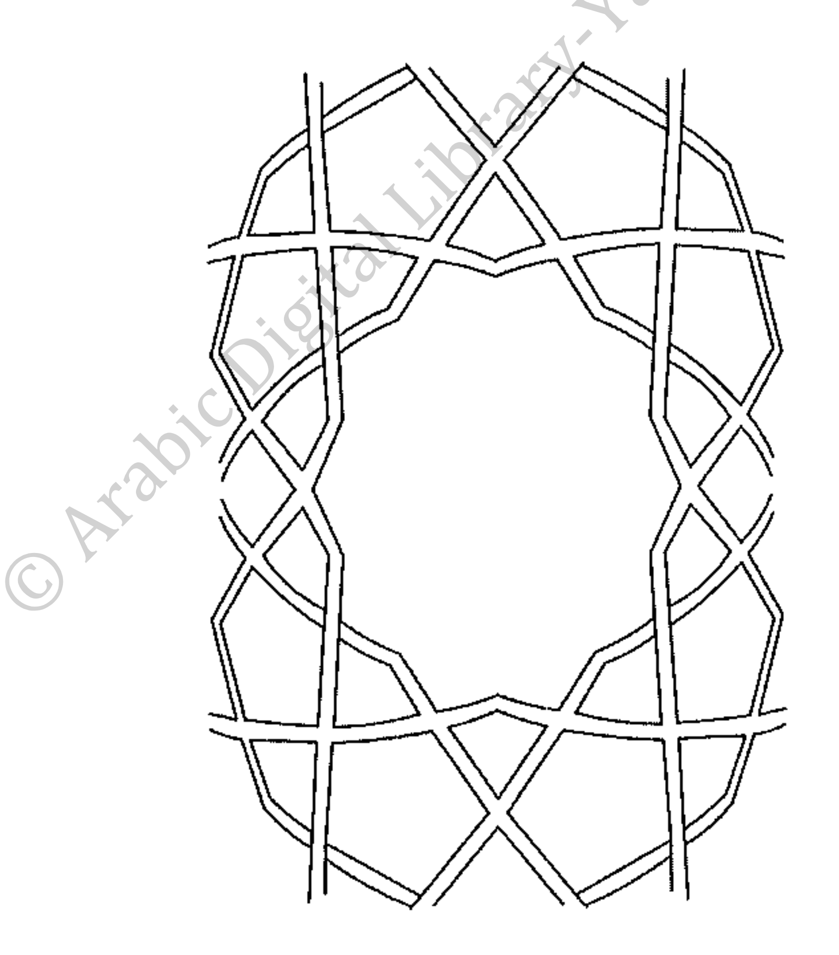
شكل (٧٨) يوضح التصميم الزخرفي الهندسي" جامات مفصصه متداخلة في واجهه الإيوان في قصر عشرة حاولي في التجميعة أعلى باب الدخول للغرفة



شكل (٧٩) يوضح ألتصميم ألزخرفي الهندسي للإطار في الواجهة الجنوبية من قصر عشرة حاولي "الإطار الفاصل بين الأعمدة المدمجة في الواجهة وبين الإيوان "

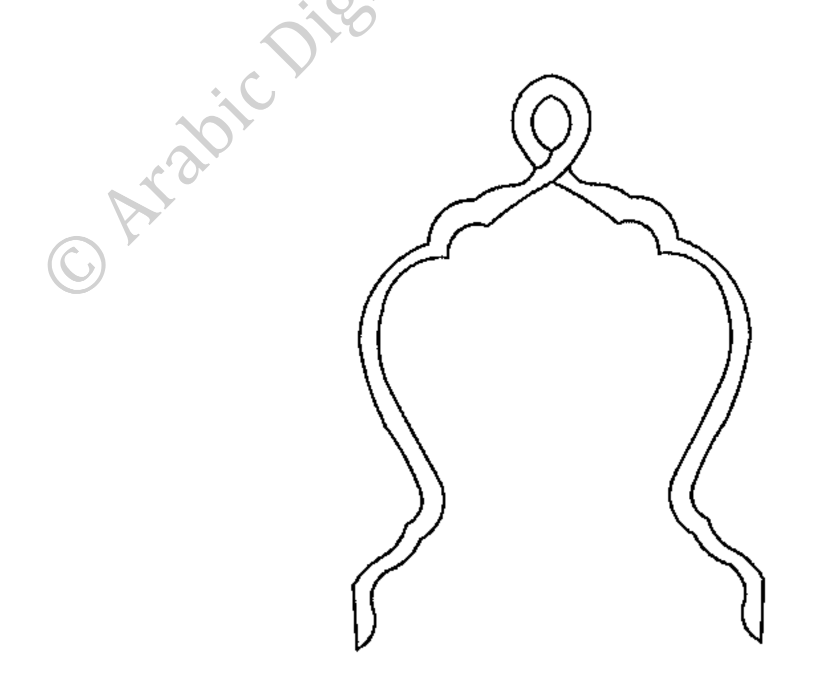


شكل (٨٠) يوضح التصميم ألزخرفي للإطار الفاصل بين التجميعات في واجهة الإيوان من قصر عشرة حاولي

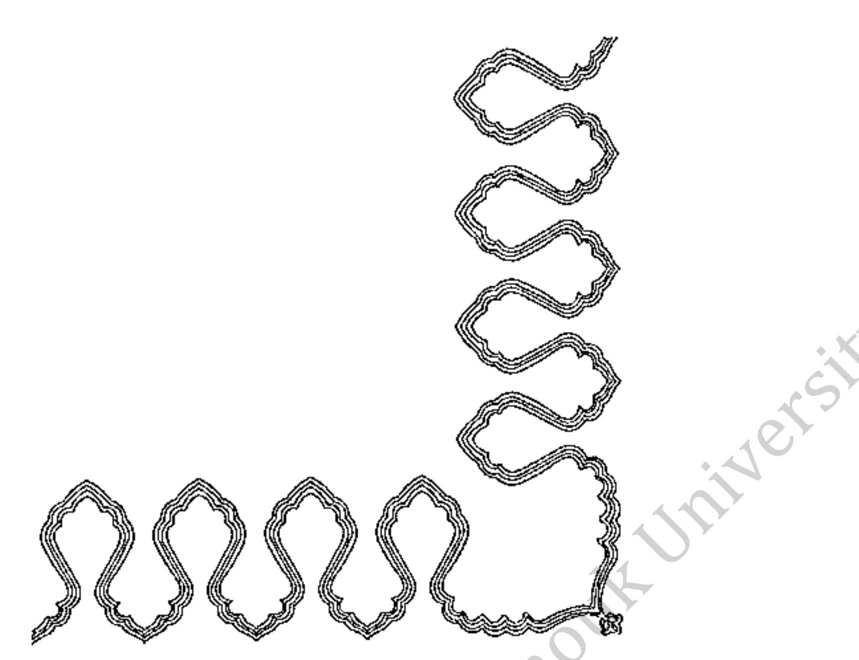


شكل (٨١) يوضح التصميم ألزخرفي الهندسي في العامود المدمج في الواجهة الجنوبية من قصر عشره حاولي "العامود الأيمن من باب الدخول "

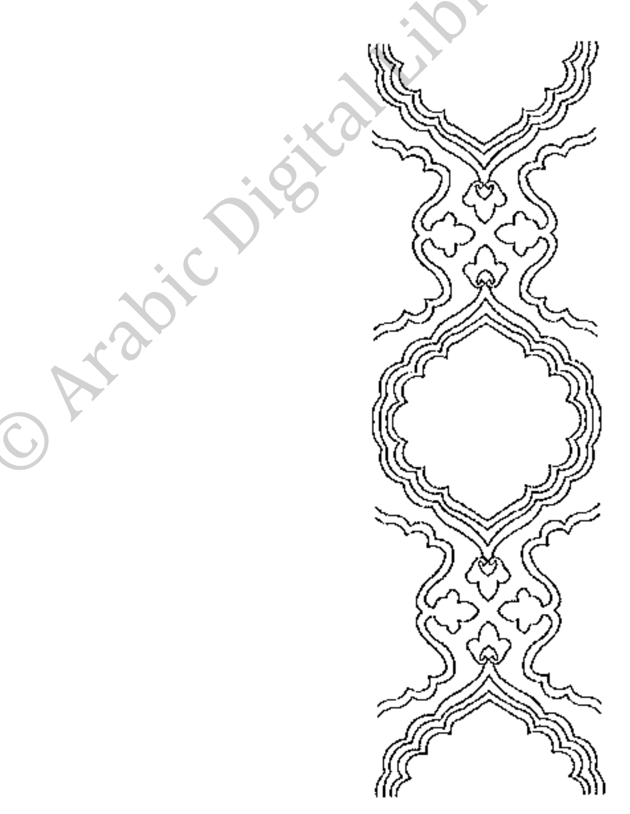
شكل (٨٢) يوضح نموذج للعقد المفصص في التجميعة أعلى باب الدخول للقصر" الواجهة الجنوبية "



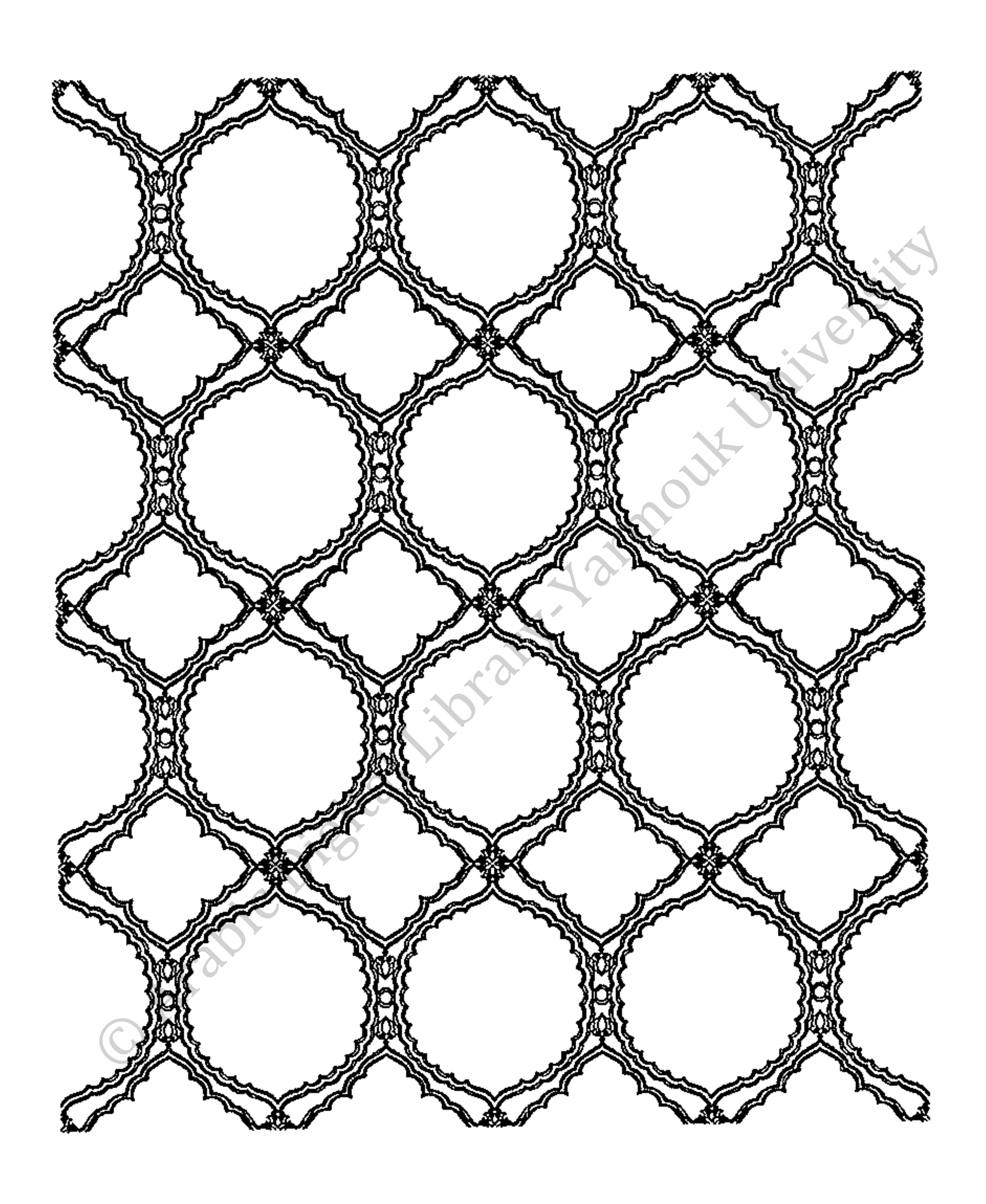
شكل (٨٣)يوضح نموذج للعقد المفصص في أسفل الواجهات الثلاث من قصر عشرة حاولي



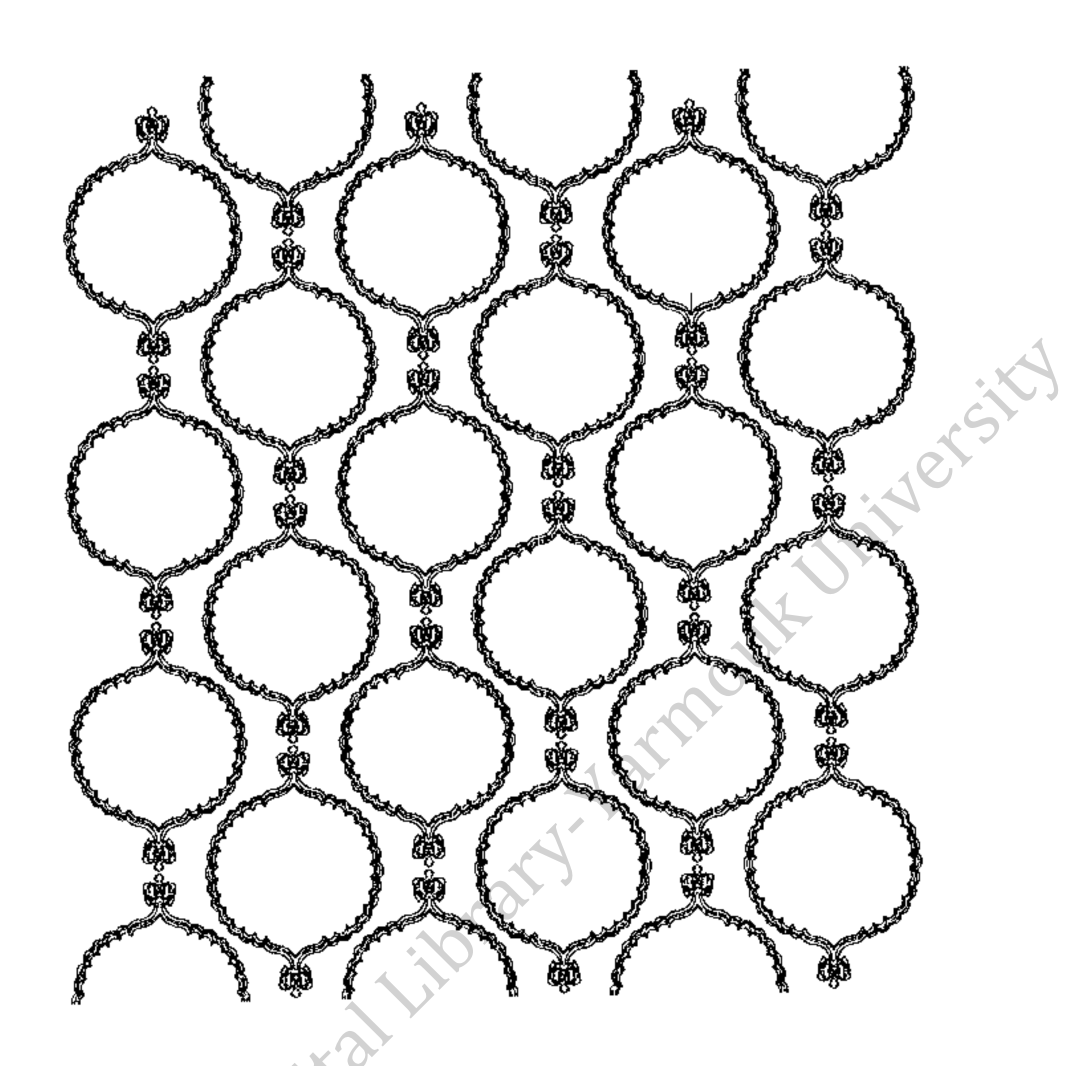
شكل (٨٤) يوضح التصميم الزخرفي للإطار الأول لتجميعه في الواجهة الغربية من الإيوان في الواجهة الجنوبية قصر عرض حاولي



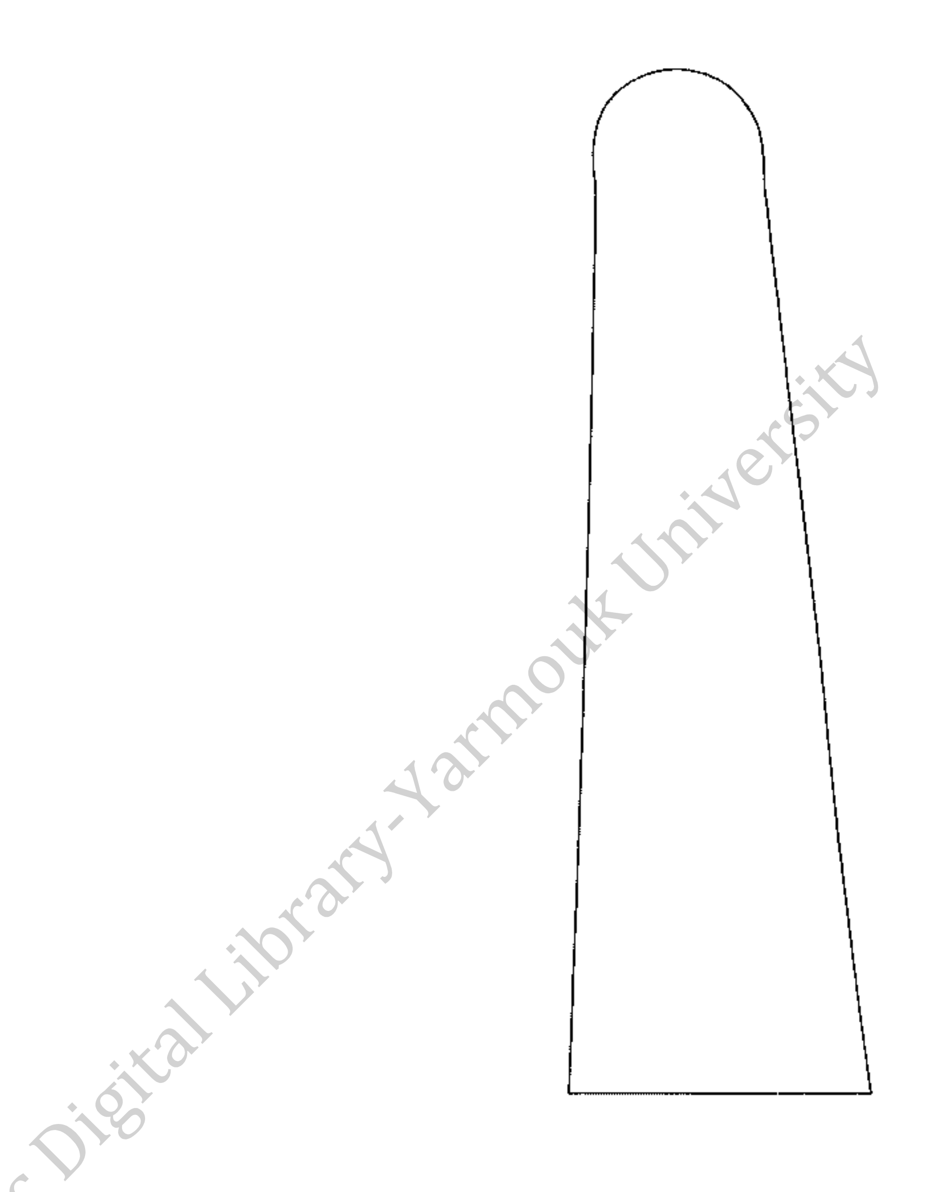
شكل (٨٥) يوضح الزخارف الهندسية للإطار الثاني لتجميعه في الواجهة الغربية من الإيوان في الواجهة الجنوبية قصر عرض حاولي



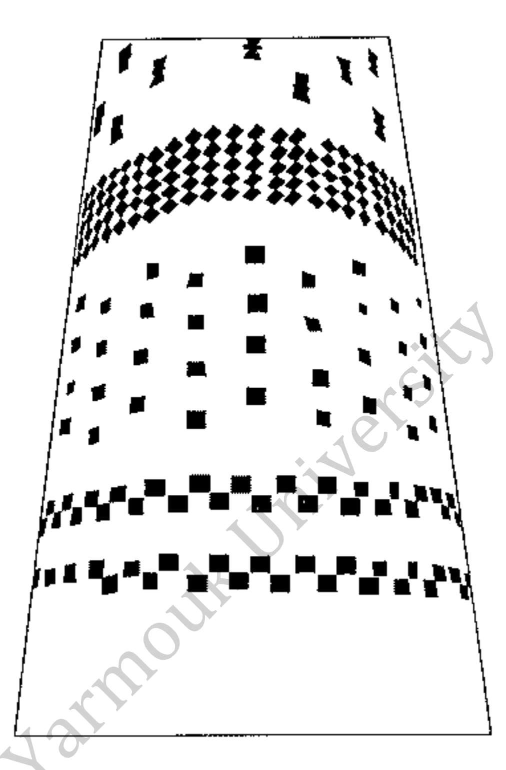
شكل (٨٦) يوضح نموذج لإشكال الجامات المفصصة في الواجهة الشمالية من قصر عرض حاولي وفي الواجهات الثلاث من القصر



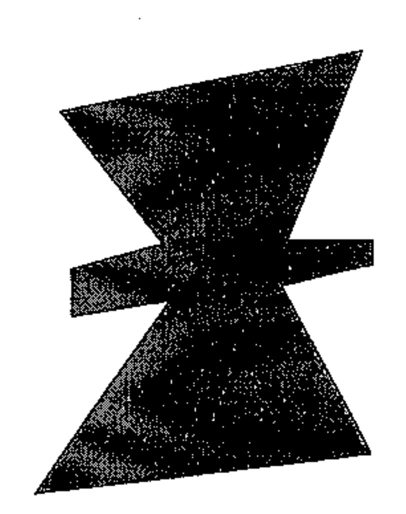
شكل (٨٧) يوضح نموذج لإشكال جامات مفصصة في الواجهة الشمالية من قصر عرض حاولي أعلى الباب في القسم الجنوبي من الواجهة



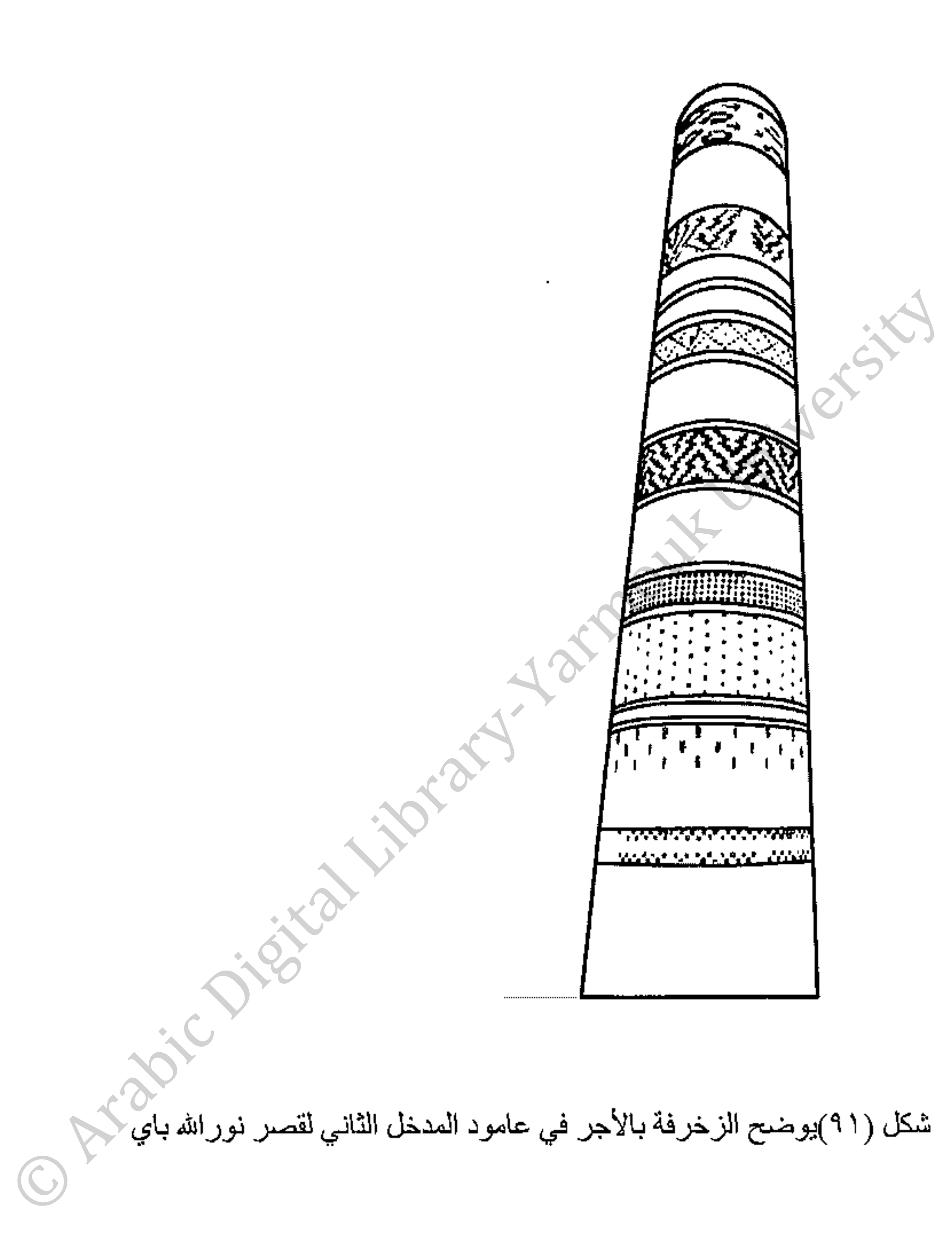
شكل (٨٨) يوضح الشكل العام للعامود المدمج في الجزء الايمن من المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي



شكل (٨٩) يوضح نموذج الزخرفة بالأجر للعامود المدمج في الجزء الايمن من المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي

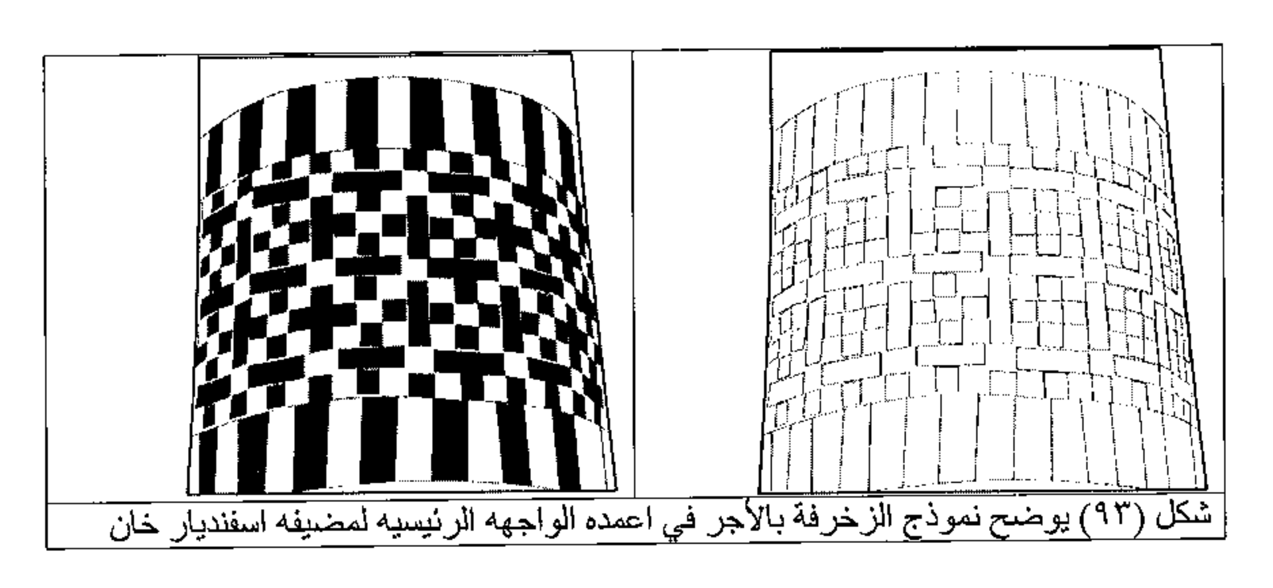


شكل (٩٠) يوضح الزخرفة بالأجر في العامود للعامود المدمج في الجزء الايمن من المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي

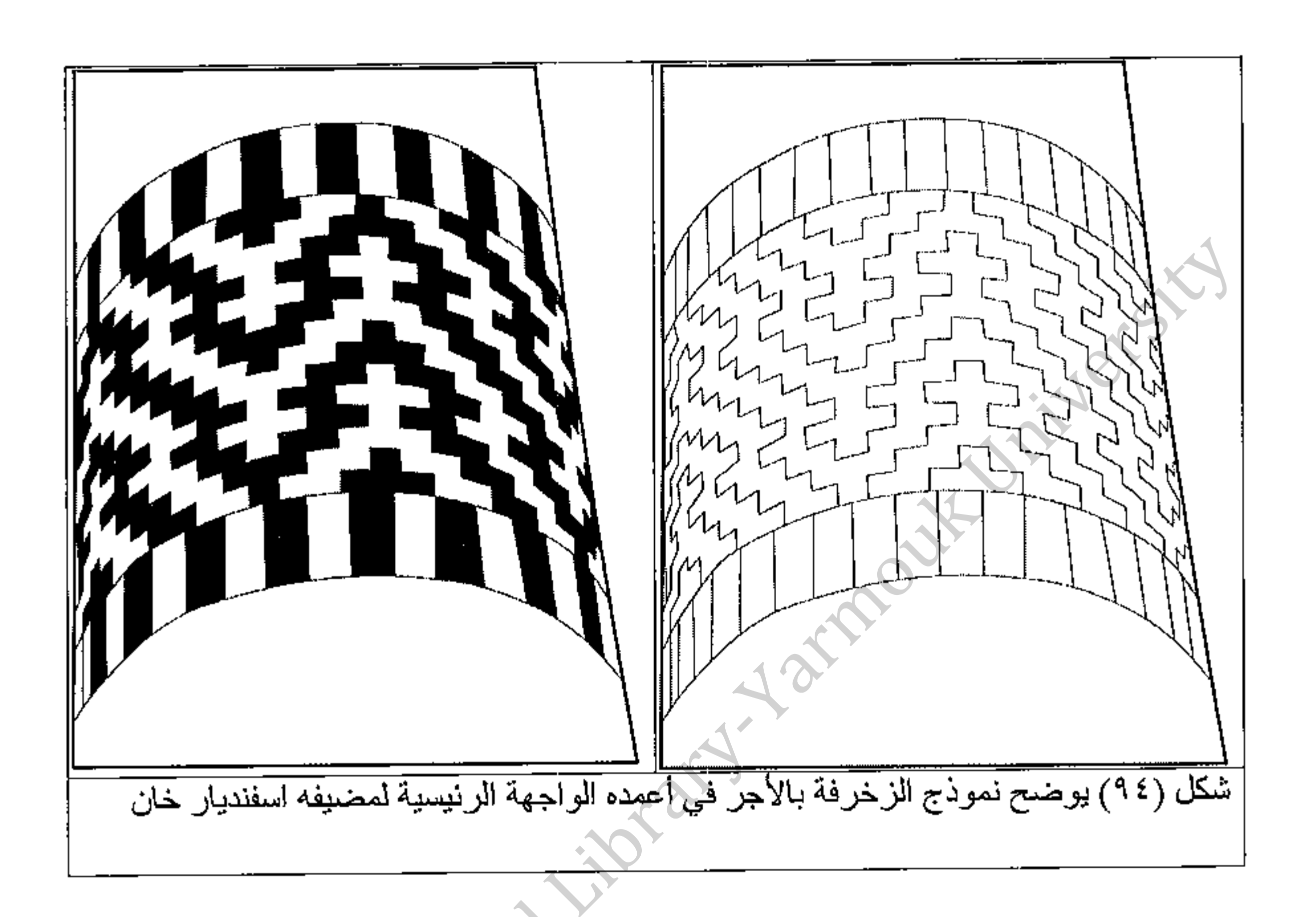


شكل (٩١)يوضح الزخرفة بالأجر في عامود المدخل الثاني لقصر نورالله باي

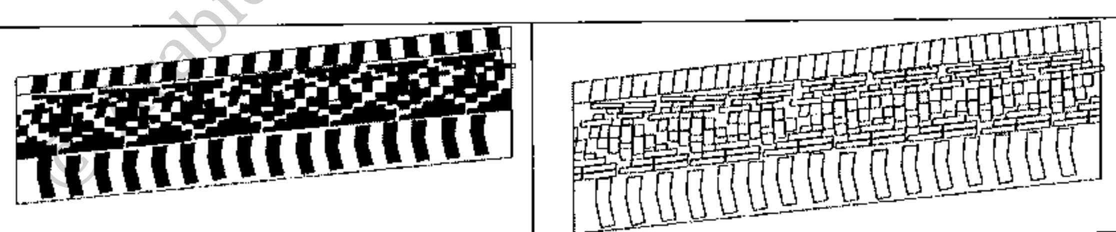
شكل (٩٢) يوضح الزخرفة بالأجر في الجزء العلوي من اعمده الواجهه الرئيسيه لمضيفه اسفنديار خان



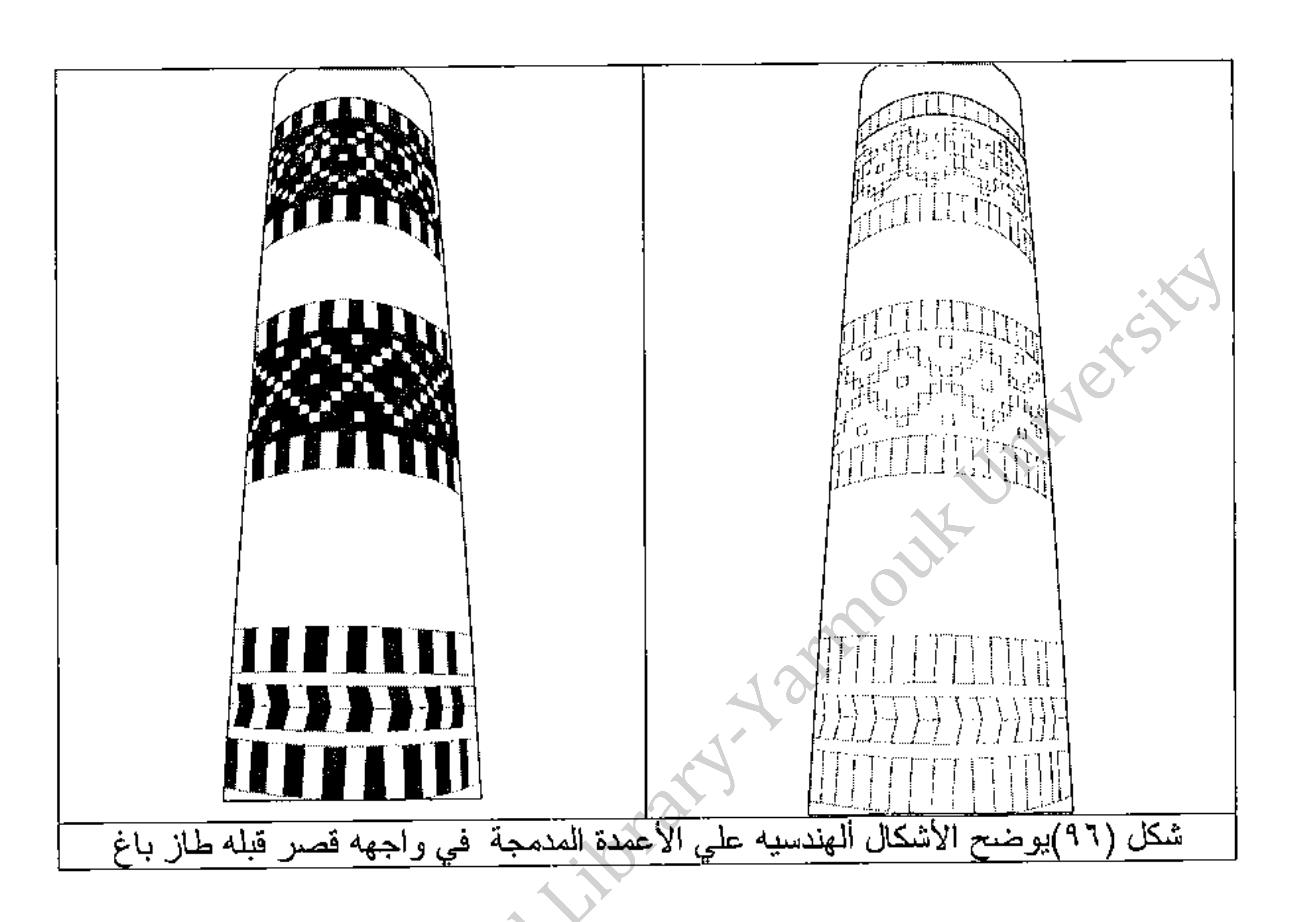
شكل (٩٣) يوضح نموذج الزخرفة بالأجر في اعمده الواجهه الرئيسيه لمضيفه اسفنديار خان



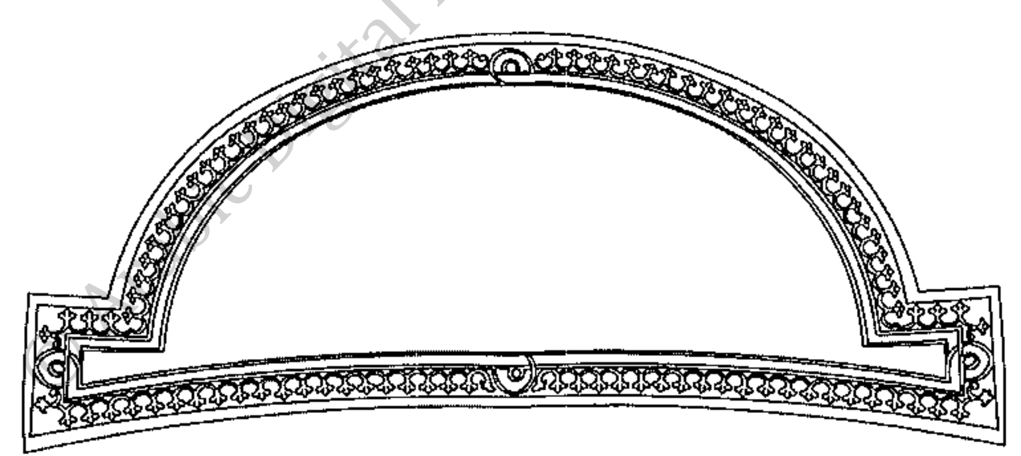
شكل (٩٤) يوضح نموذج الزخرفة بالأجر في أعمده الواجهة الرئيسية لمضيفه اسفنديار خان



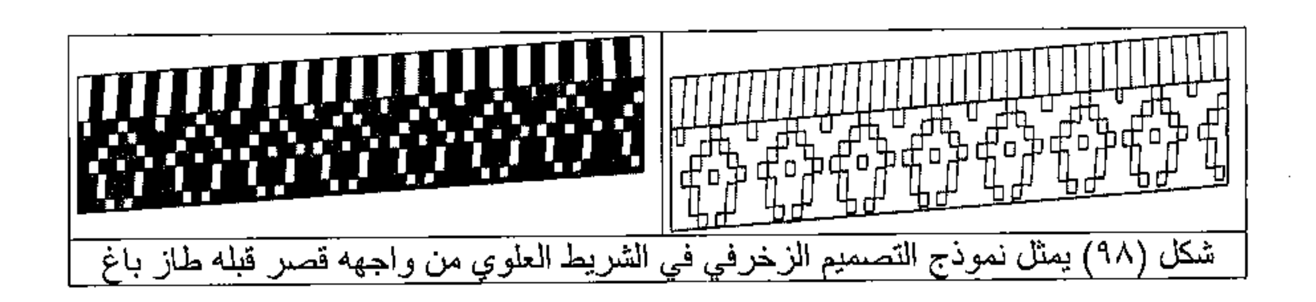
شكل (٩٥) يوضح نموذج الزخرفة بالأجر في الشريط العلوي على طول الواجهة في مضيفه اسفنديار خان



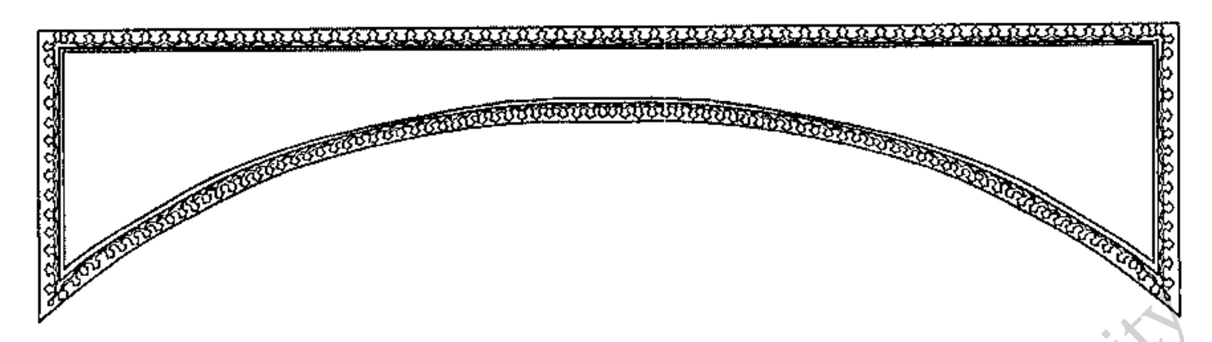
شكل (٩٦)يوضح الأشكال ألهندسيه علي الأعمدة المدمجة في واجهه قصر قبله طاز باغ



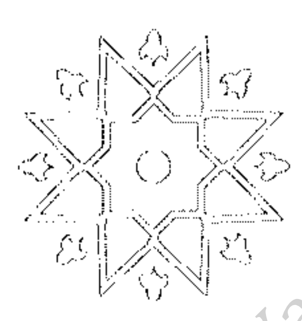
شكل (٩٧)يوضح نموذج عقد حدوه الفرس أعلى الشبابيك "النوافذ" واجهه قصر قبله طاز باغ



شكل (٩٨) يمثل نموذج التصميم الزخرفي في الشريط العلوي من واجهه قصر قبله طاز باغ

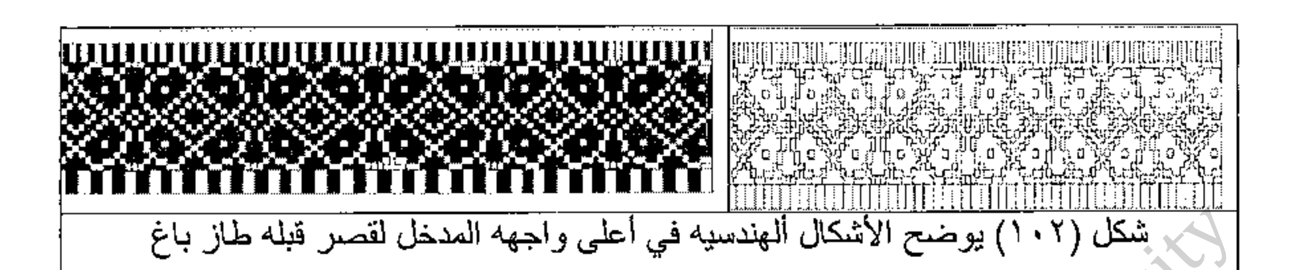


شكل (٩٩) يوضح كوشتي العقد في الواجهة الرئيسية من قصر قبله طاز باغ



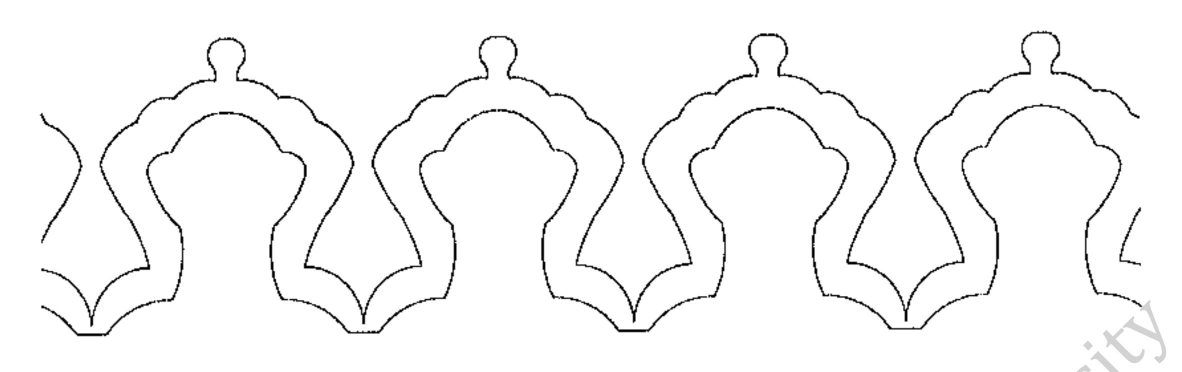
شكل (١٠٠)يوضح نموذج نجمة ثمانية الأضلاع في كوشتي العقد السابق

شكل (١٠١) يوضح نموذج الأشكال الهندسية في واجهه المدخل لقصر قبله طاز باغ

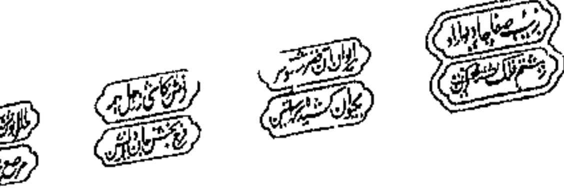


شكل (١٠٢) يوضح الأشكال ألهندسيه في أعلى واجهه المدخل لقصر قبله طاز باغ

شكل (١٠٣)يوضح الأشكال الهندسية علي الأعمدة ألمدمجه في واجهه المدخل لقصر قبله طاز باغ

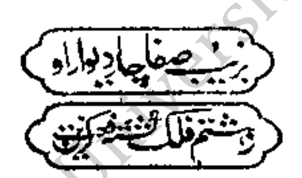


شكل (١٠٤) يوضح نموذج العقد المفصص في الشريط الفاصل في كوشتي العقد من واجهه المدخل قصر قصر قبله طاز باغ



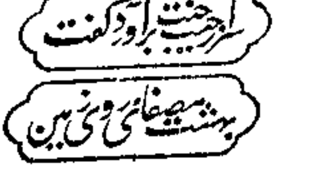




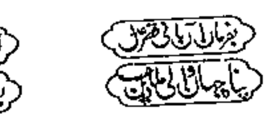



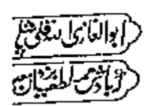

شكل (١٠٥) يوضح الكتابات في واجهه إيوان قصر عشرة حاولي

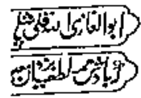


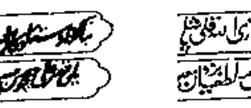


شكل(١٠٦) يوضح الكتابات في الواجهة الغربية في إيوان قصر عشرة حاولي

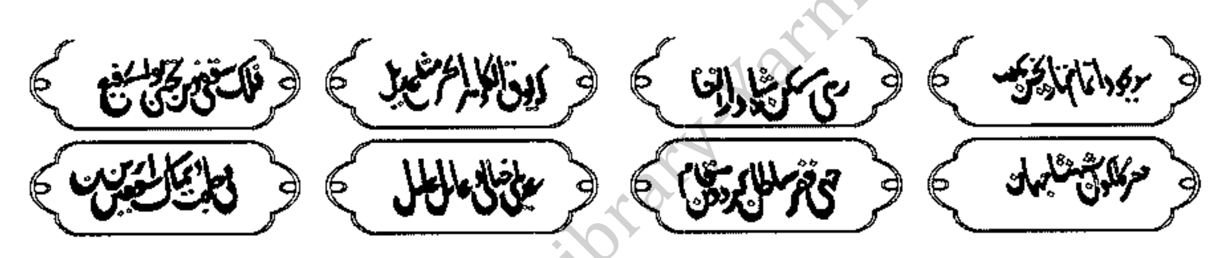








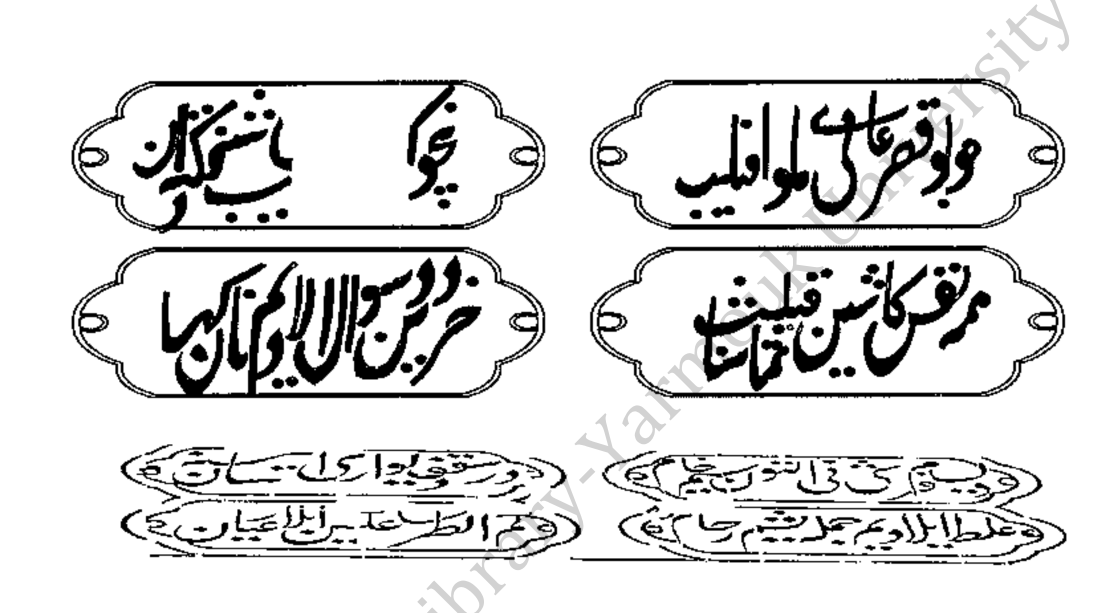
شكل(١٠٧) يوضح الكتابات في الواجهة الشرقية في إيوان قصر عشرة حاولي



شكل(١٠٨) يوضح بداية الكتابات في الواجهة الشرقية في قصر عشرة حاولي ويتبع ......





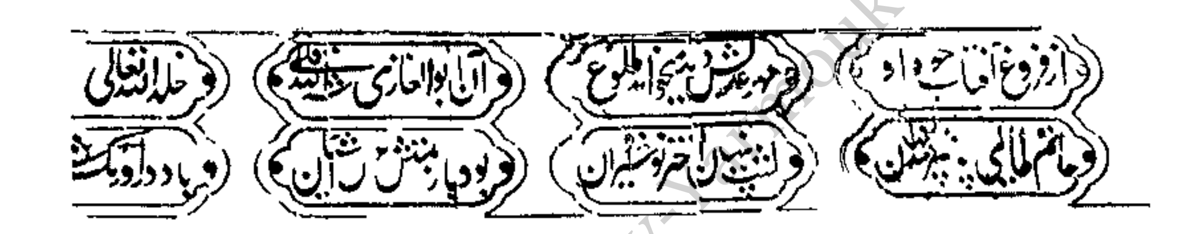




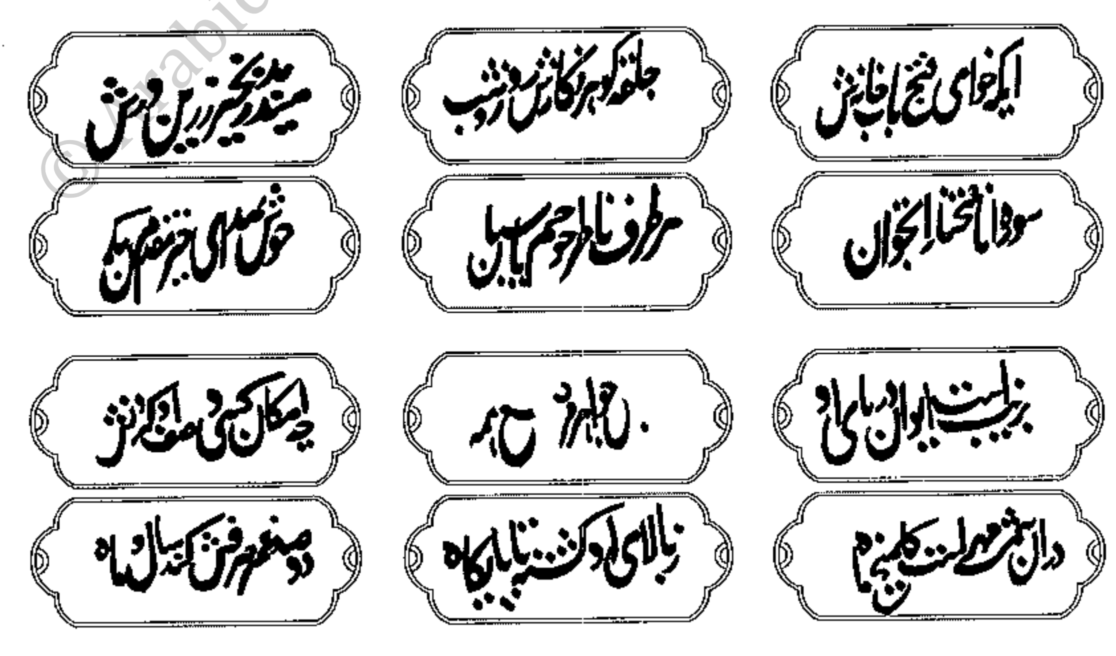
شكل(١٠٨) يوضح الكتابات في كامل الواجهة الشرقية في قصر عشرة حاولي



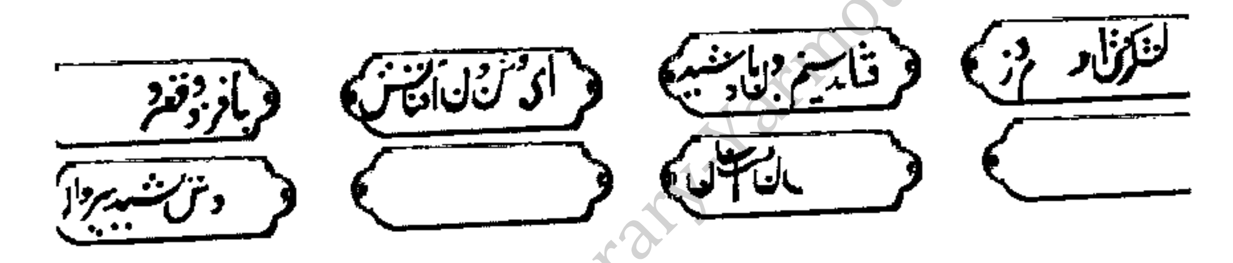
شكل(١٠٩) يوضح بداية الكتابات في الواجهة الشمالية في قصر عشرة حاولي ويتبع....







شكل(١٠٩) يوضح الكتابات في الواجهة الشمالية في قصر عشرة حاولي

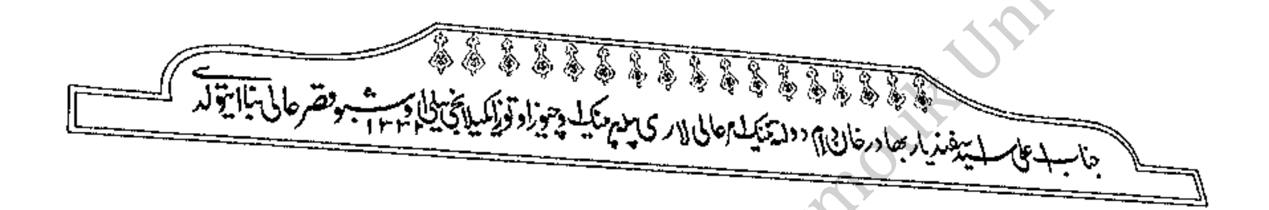


شكل(١١٠) يوضح الكتابات في الواجهة الغربية في قصر عشرة حاولي

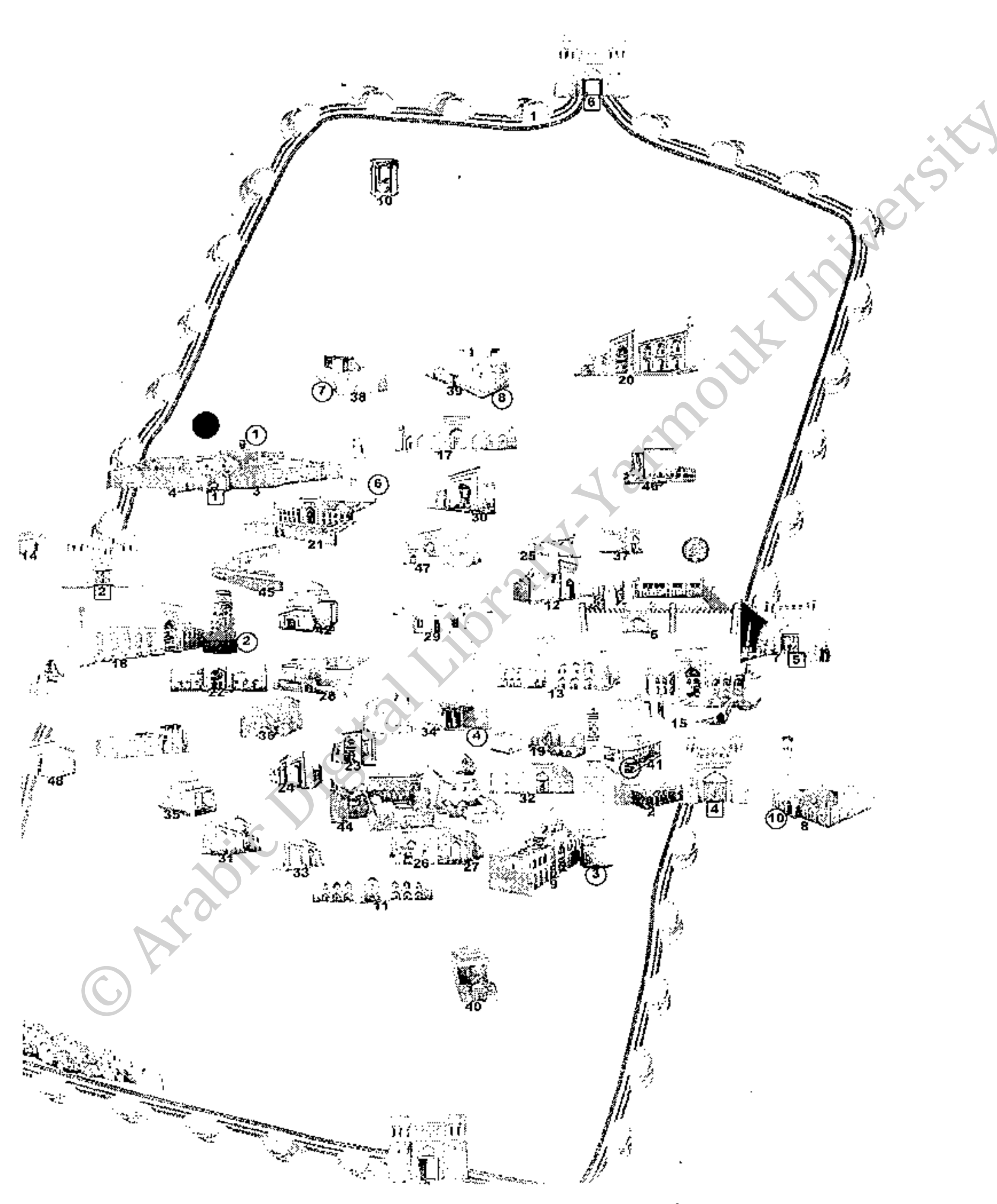




شكل(١١١) يوضح الكتابات في الواجهة الرئيسية في إيوان قصر عرض حاولي



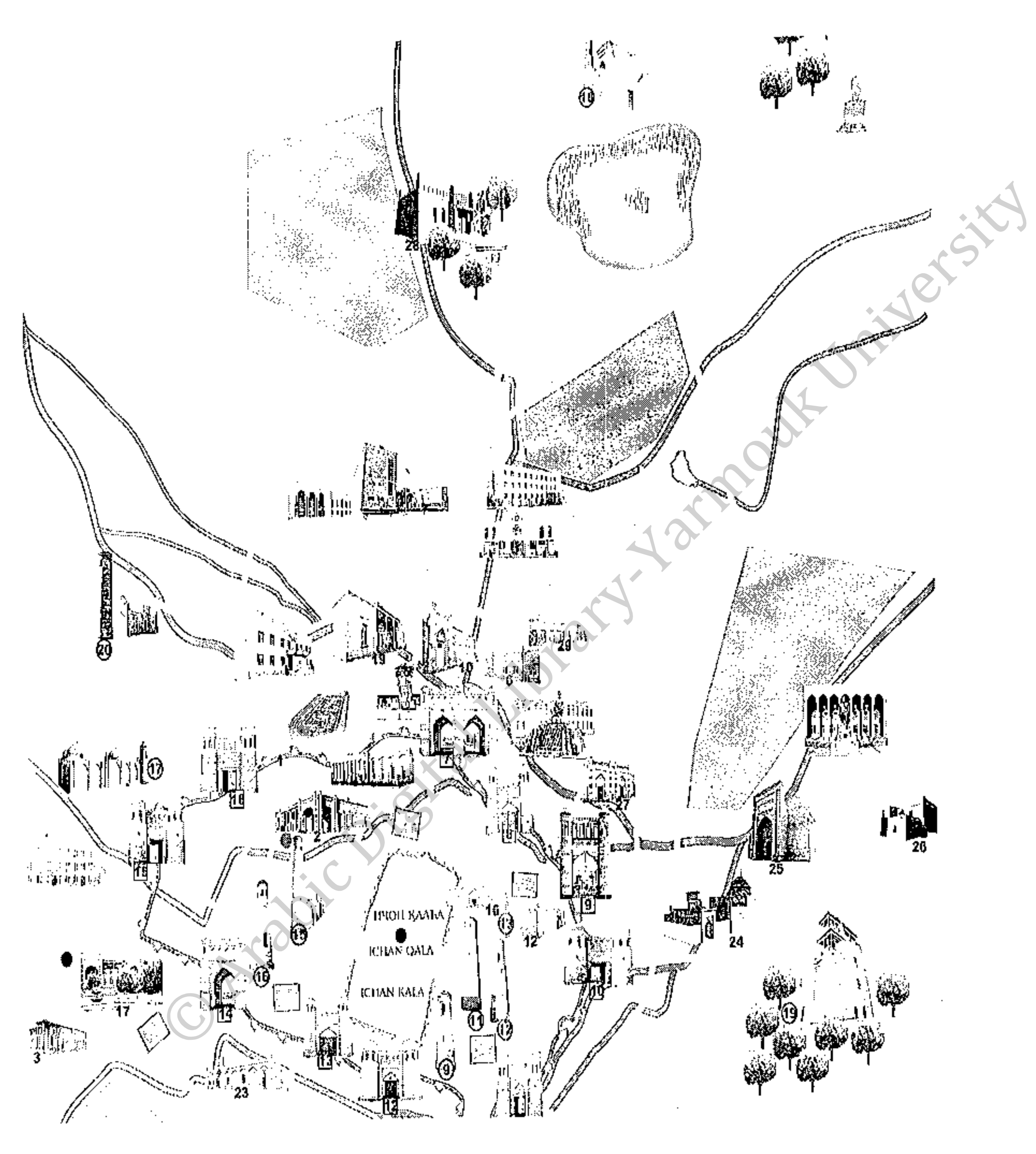
شكل(١١٢) يوضح الكتابات في الواجهة الرئيسية في قصر قبلة طاز باغ



شكل (113) يمثل نموذج لمخطط مدينة خيوة (ايتشان قلعة وقصور بداخل المدينة)

- ● قصر كهنة أرك
- ○ قصر طاش حاولي

شكل (١١٣) يمثل مخطط لمدينة خيوة " ايتشان قلعة" القلعة من الداخل



شكل (114) يمثل نموذج مخطط مدينة خيوة

● مدينة خيوة من الداخل ابتشان قلعة

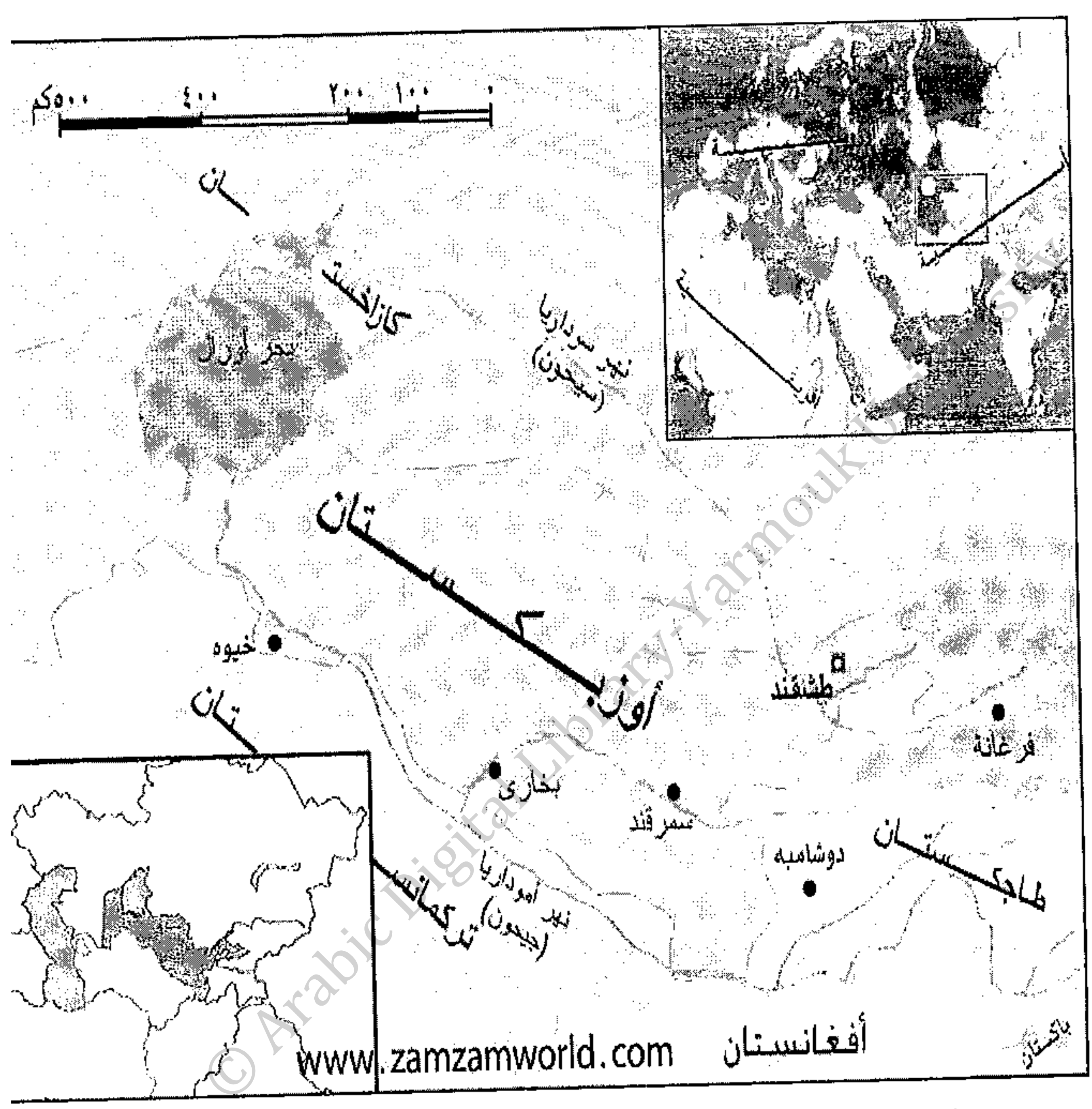
O قصر نور الله باي ومضيفة أسفنديار خان

● فصر قبلة طاز باغ

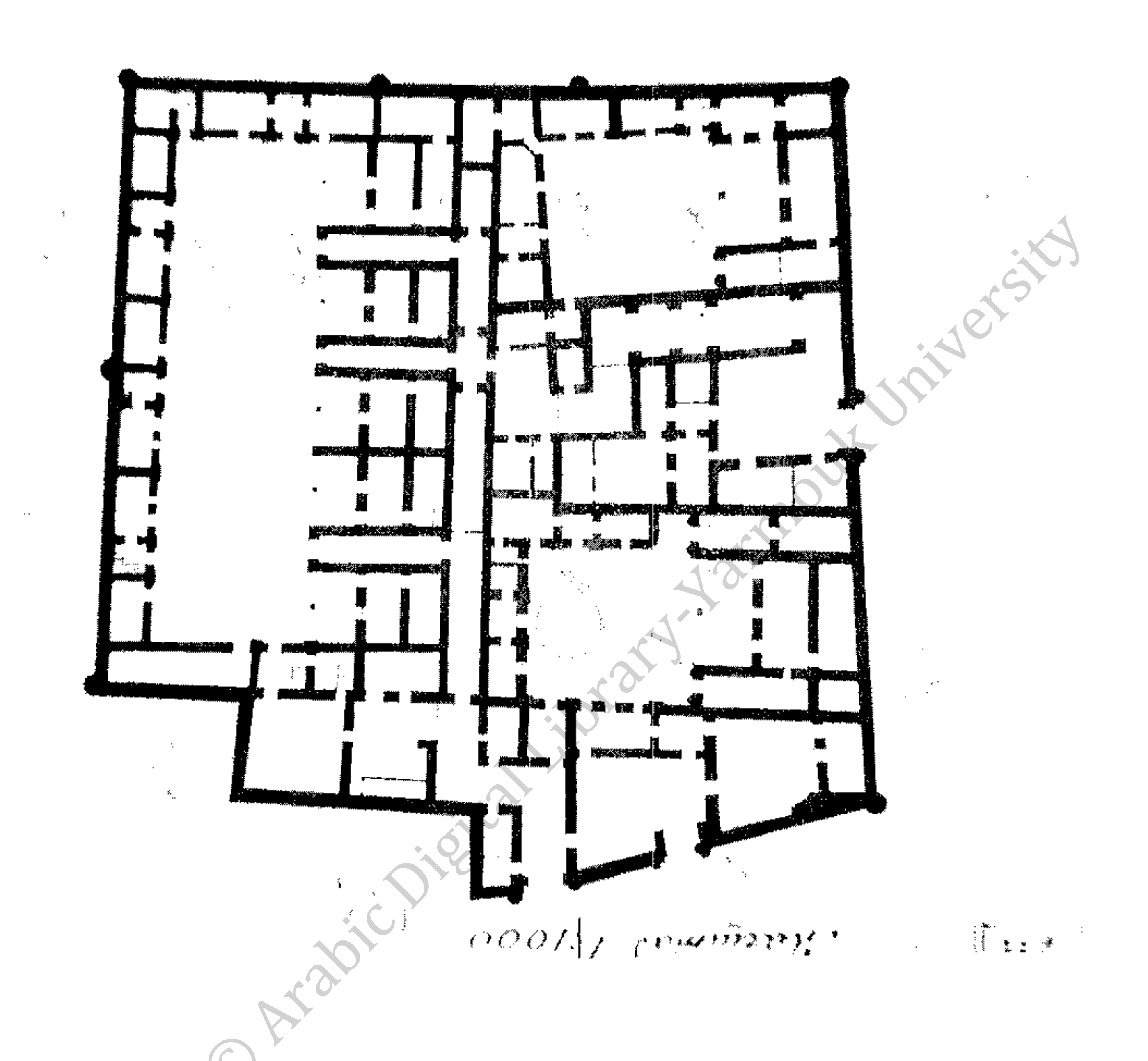
شكل (١١٤) يمثل مخطط لمدينة خيوة " ديتشان قلعة" المدينة من الخارج .



شكل (١١٥) يمثل خريطة لدولة أوزبكستان .

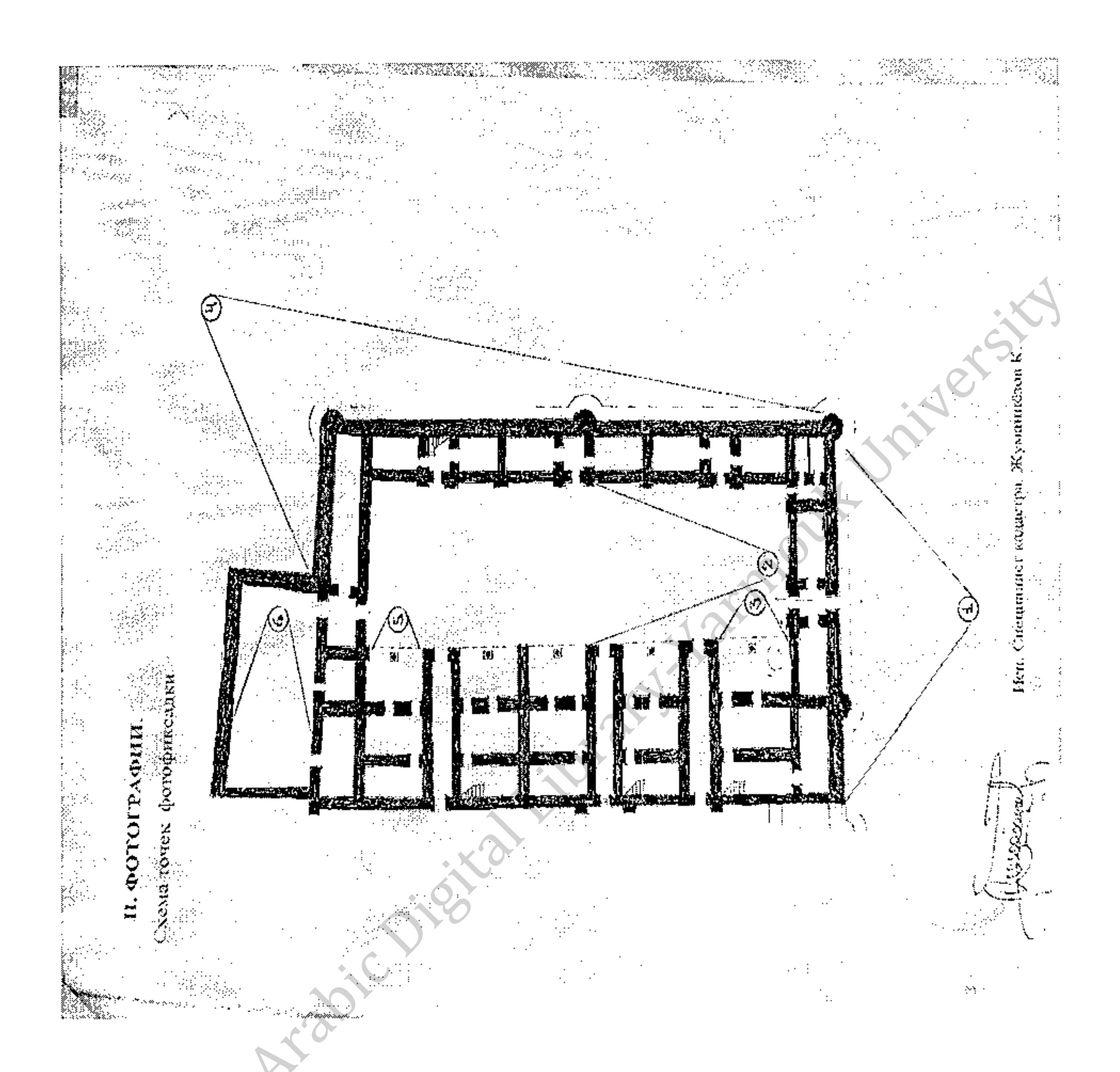


شكل (١١٥-أ) يمثل خريطة لدولة أوزبكستان

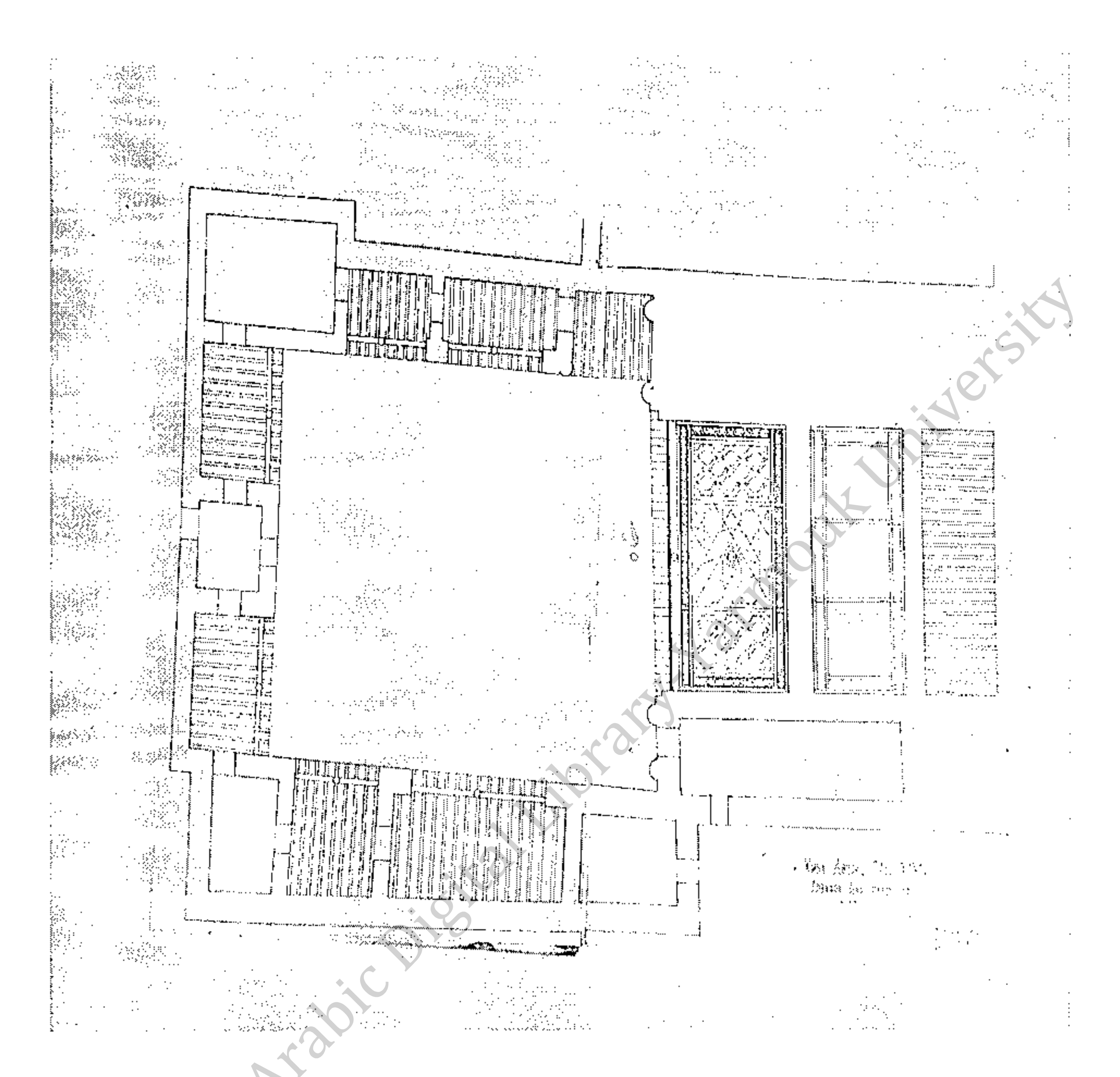


شكل (١١٦) يمثل مخطط قصر طاش حاولي

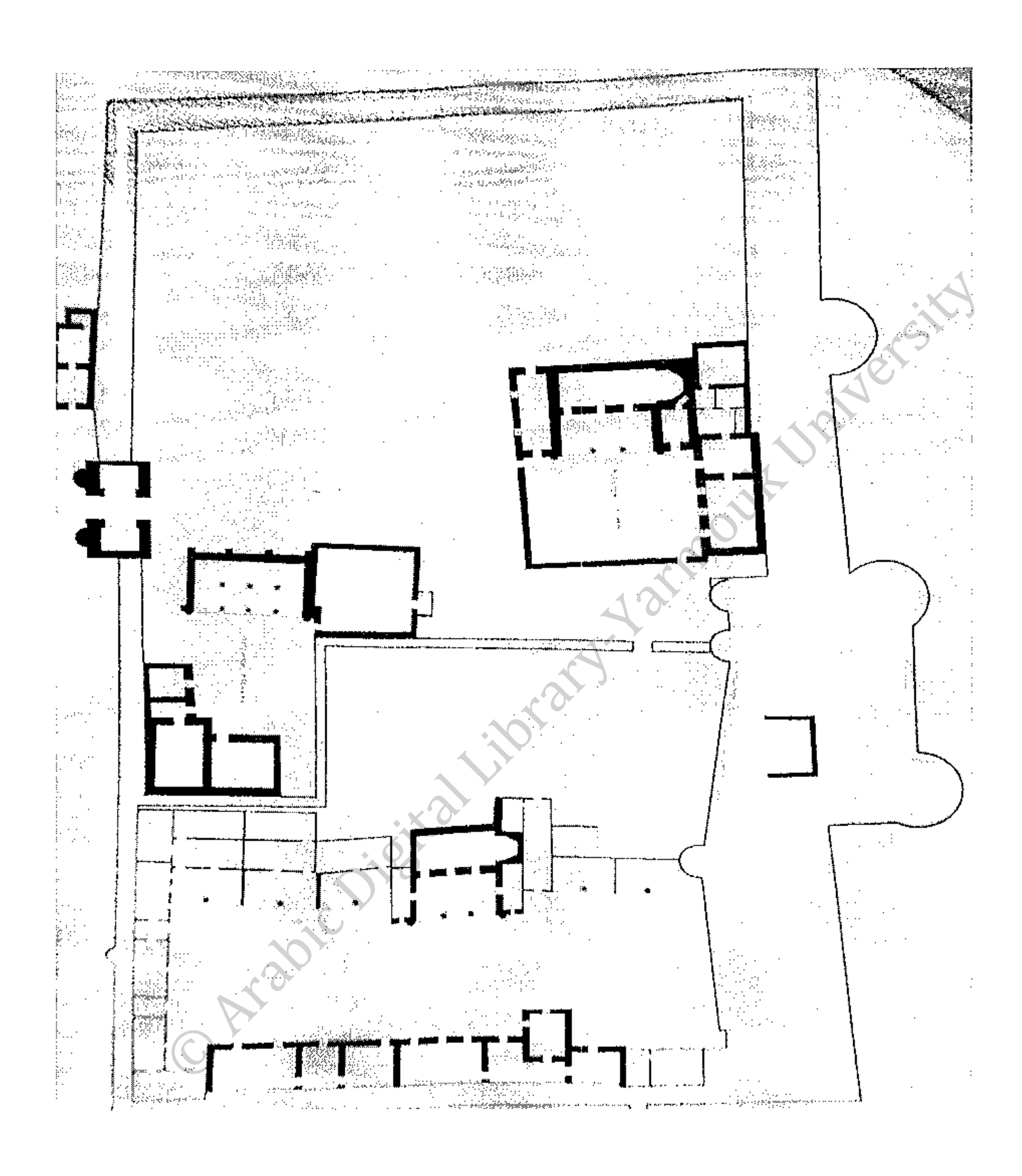
وزارة الثقافة _ أوزبكستان



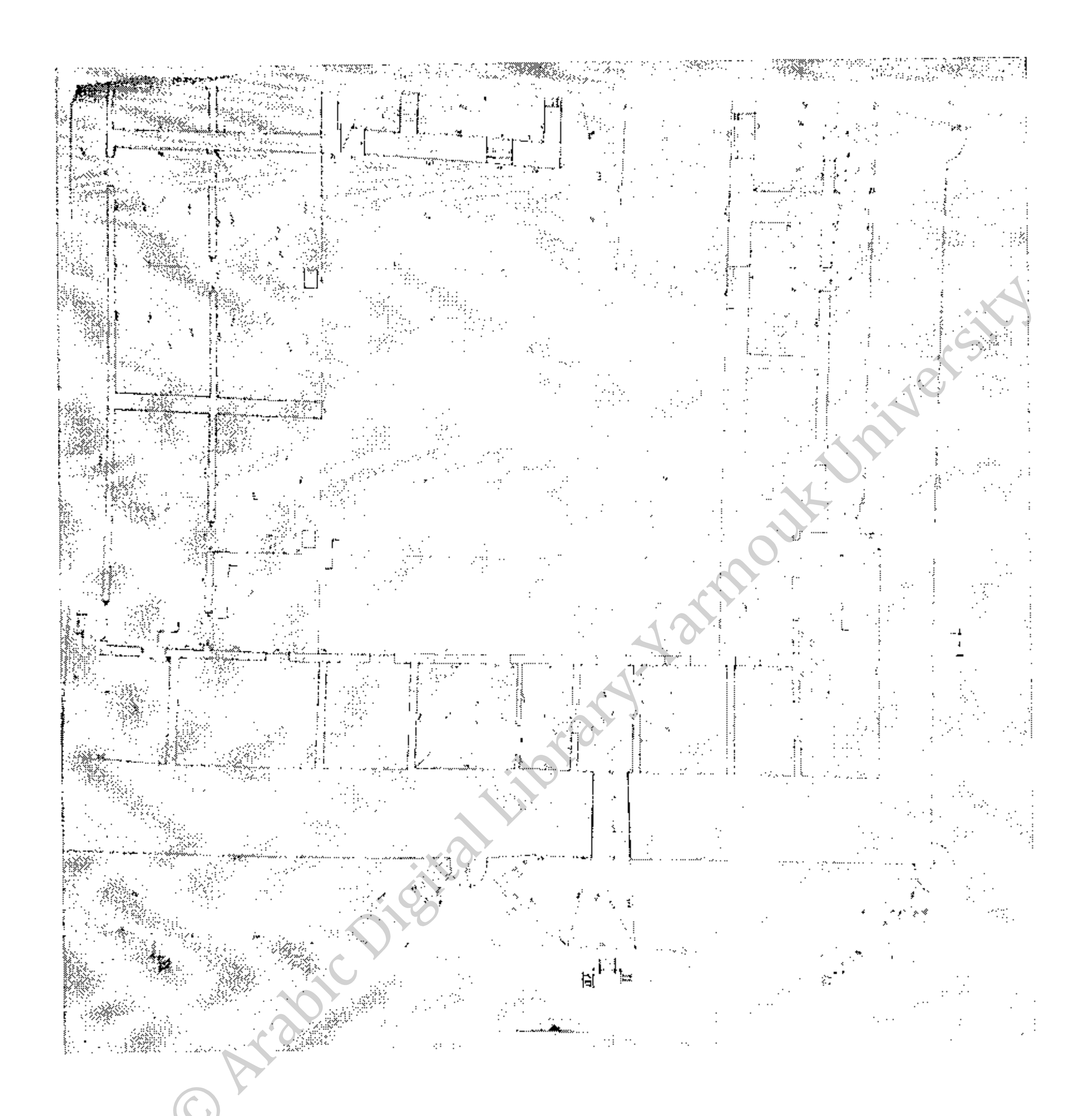
شكل (١١٧) يمثل مخطط قصر طاش حاولي "الحرملك" وزارة الثقافة _أوزبكستان



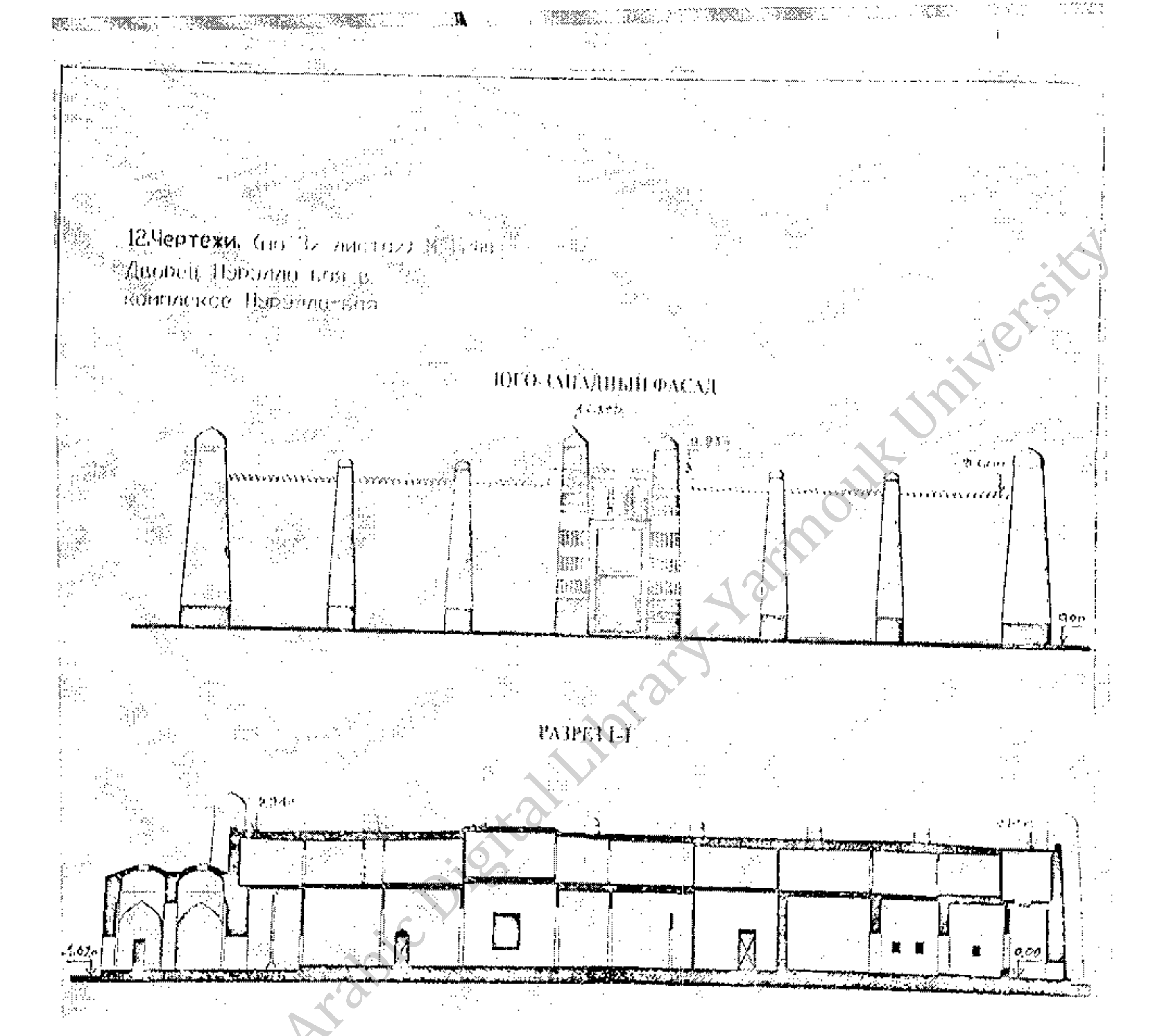
شكل (١١٨) يمثل مخطط قصر طاش حاولي "عرض حاولي" وزارة الثقافة _أوزبكستان



شكل (١١٩) يمثل مخطط لقصر كهنة آرك وزارة الثقافة _أوزبكستان

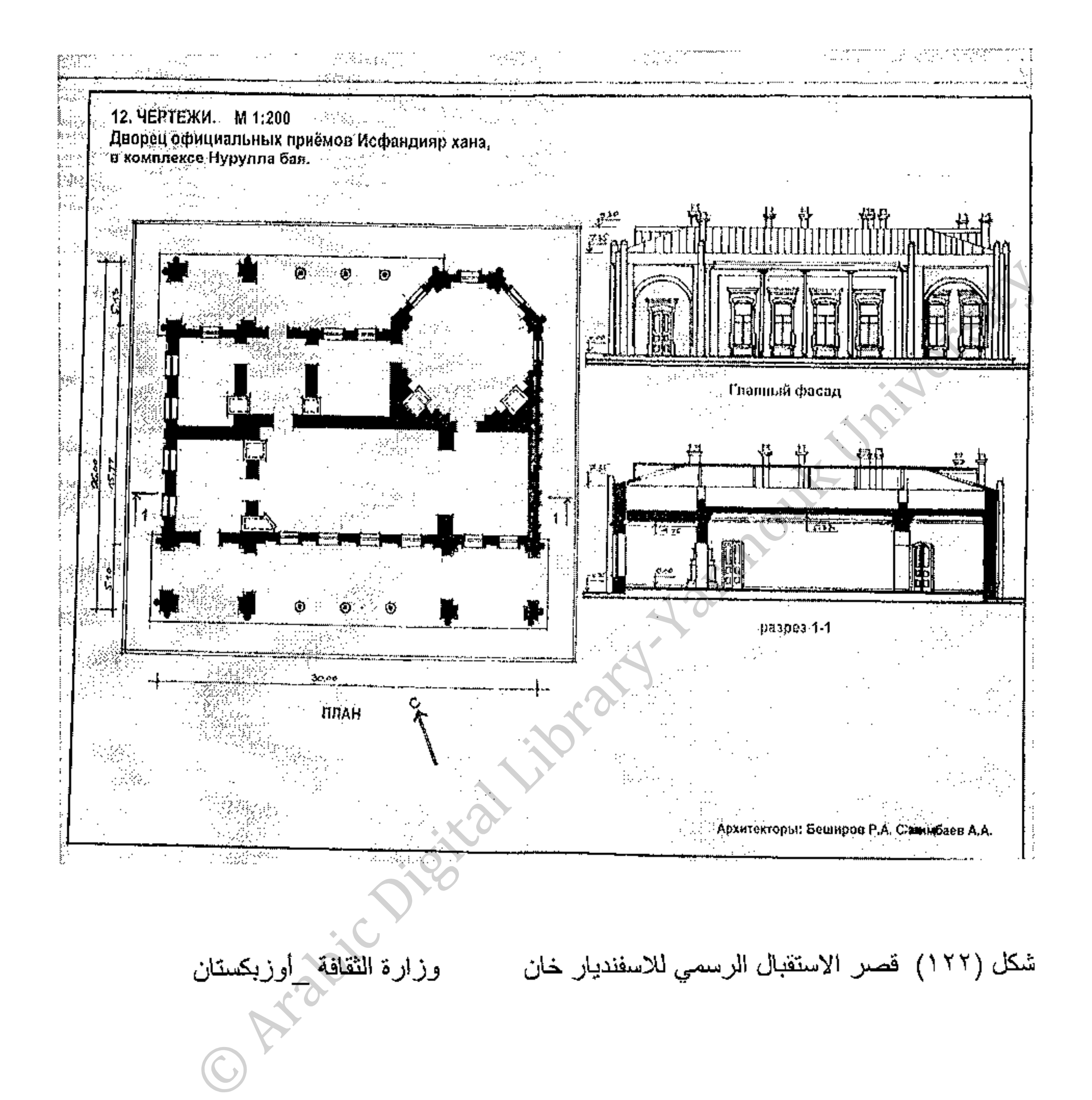


شكل (١٢٠) يمثل مخطط لقصر كهنة آرك " الحرملك" وزارة الثقافة _أوزبكستان

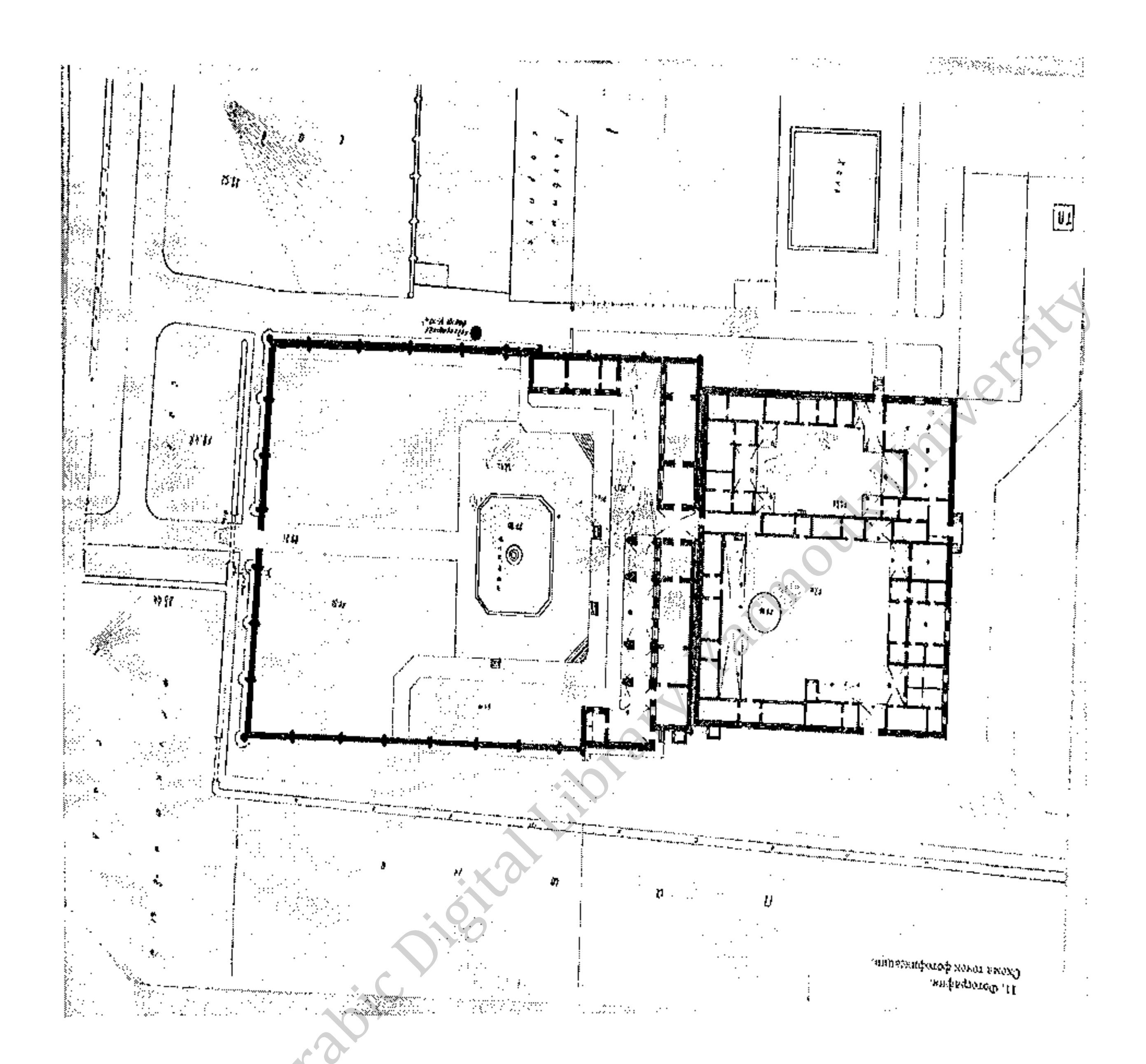


شكل (١٢١) الواجهة الرئيسية لقصر نورالله باي

وزارة الثقافة _أوزبكستان

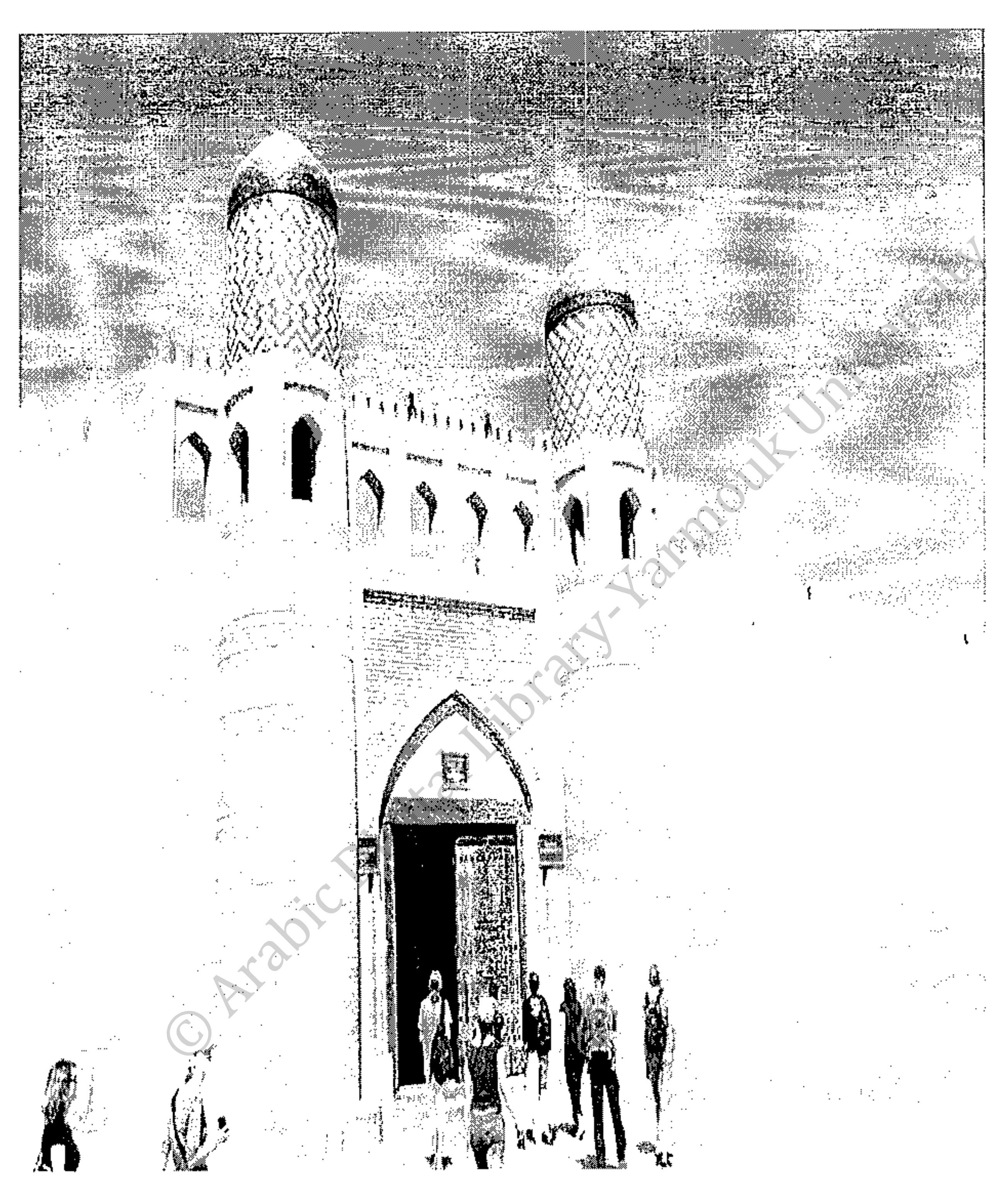


شكل (١٢٢) قصر الاستقبال الرسمي للاسفنديار خان وزارة الثقافة _أوزبكستان



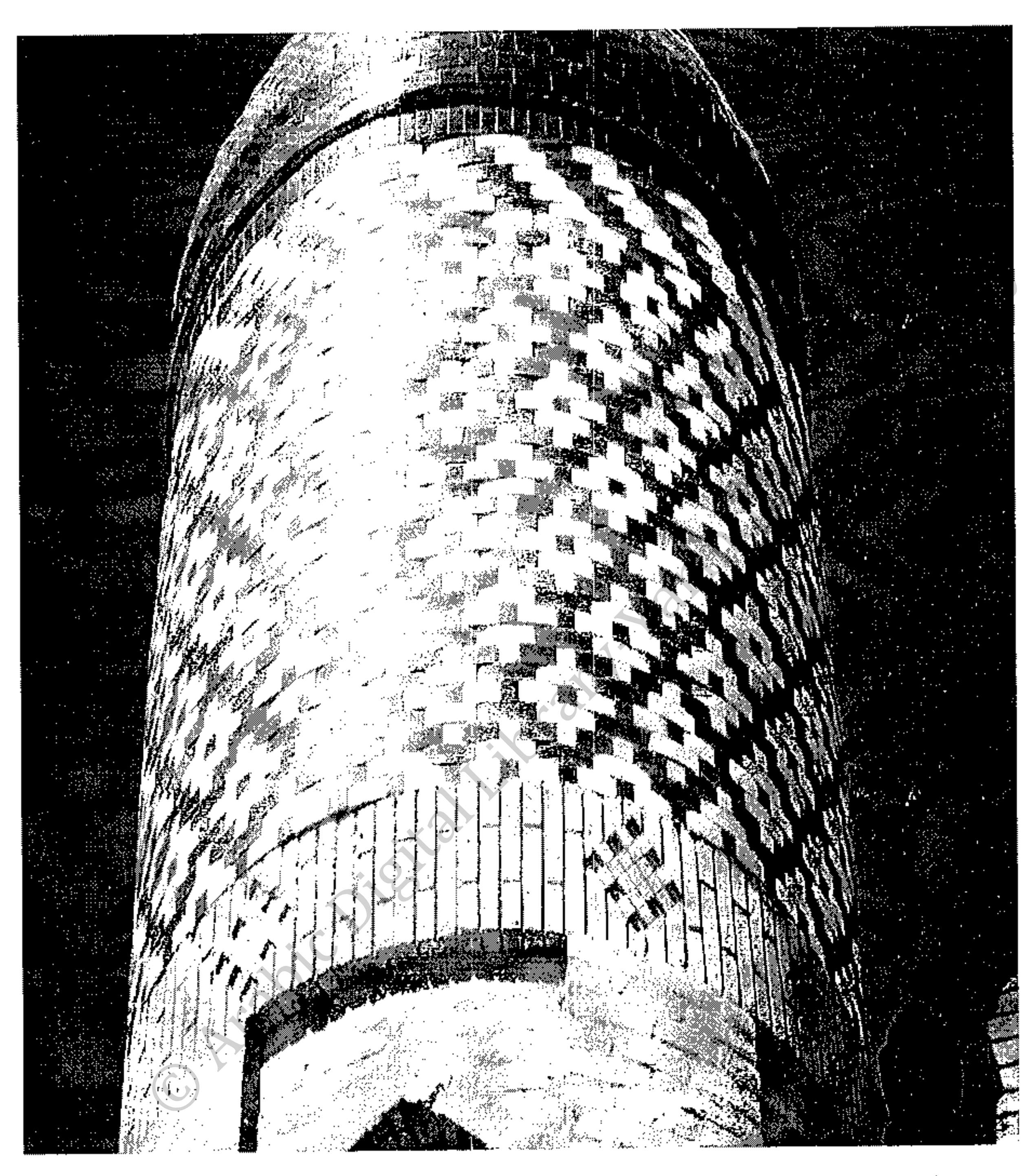
شكل (١٢٣) يمثل مخطط قصر قبلة طاز باغ   وزارة الثقافة _ أوزبكستان

كتالوج اللوحات



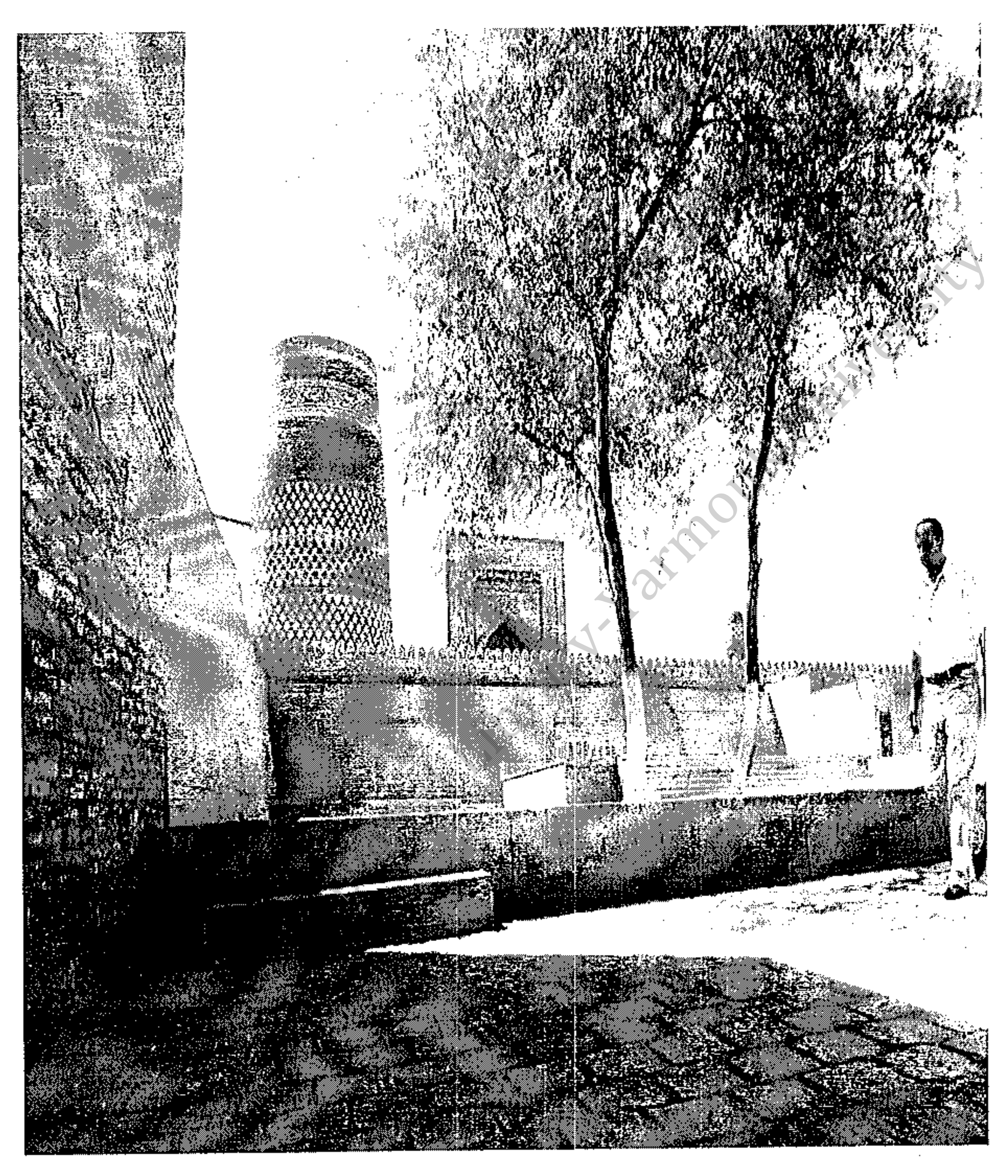
لوحة (١) المدخل الرئيسي لقصر كهنه آرك .

(تصوير الباحث)



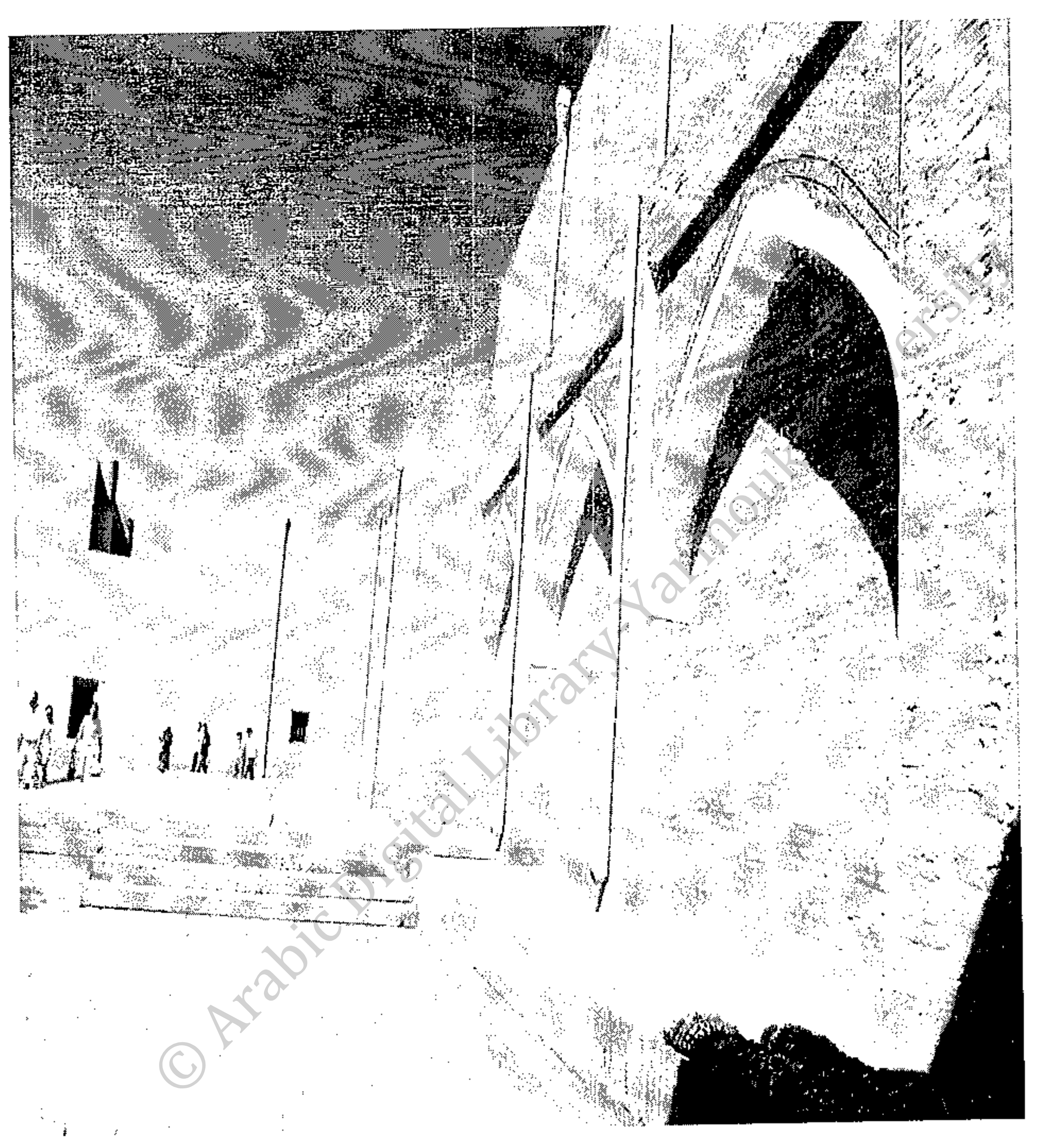
لوحة (١ أ) قمة العامود الأسطواني المدمج في واجهة المدخل الرئيسي في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



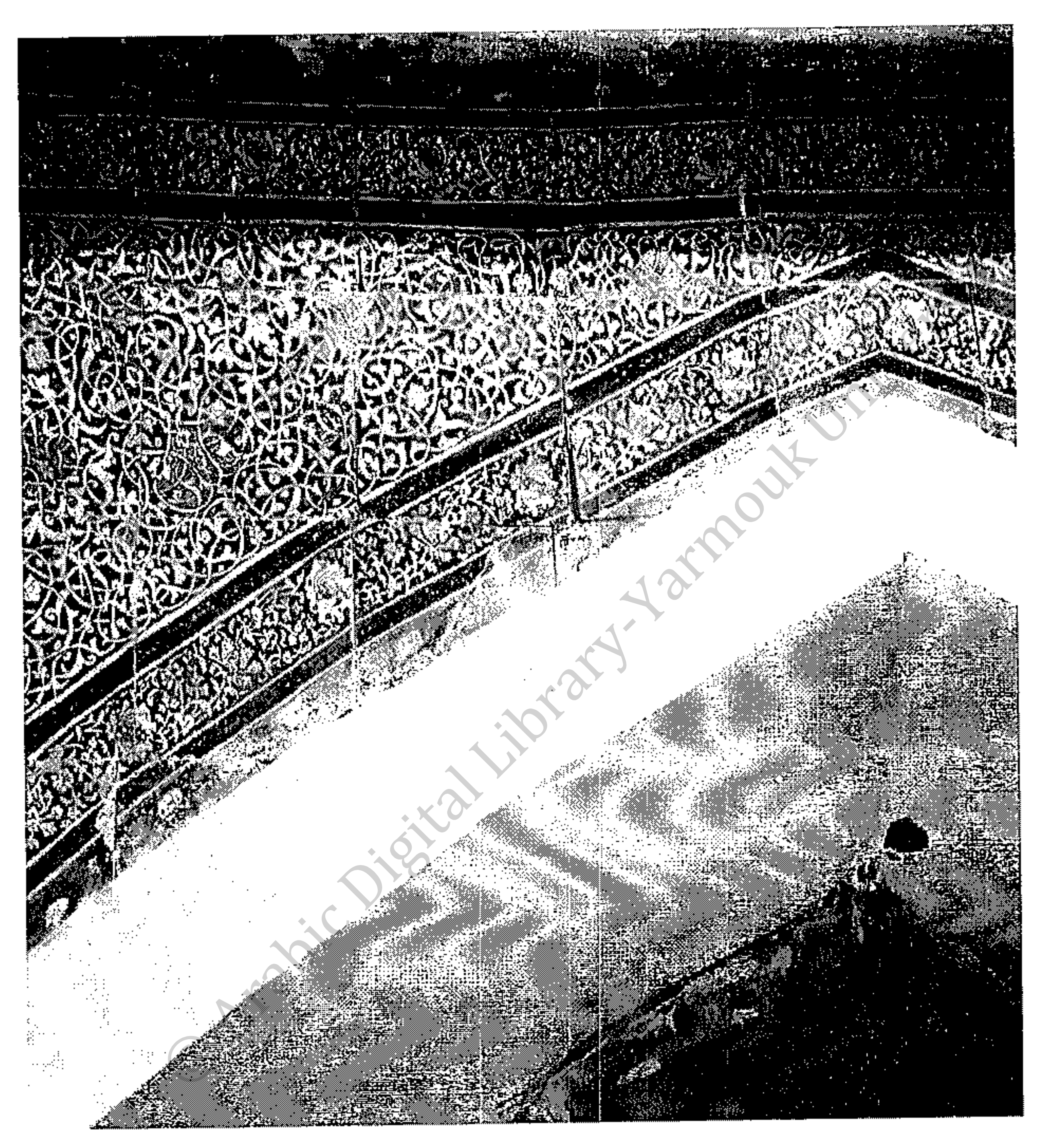
لوحة (٢) الساحة الداخلية في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



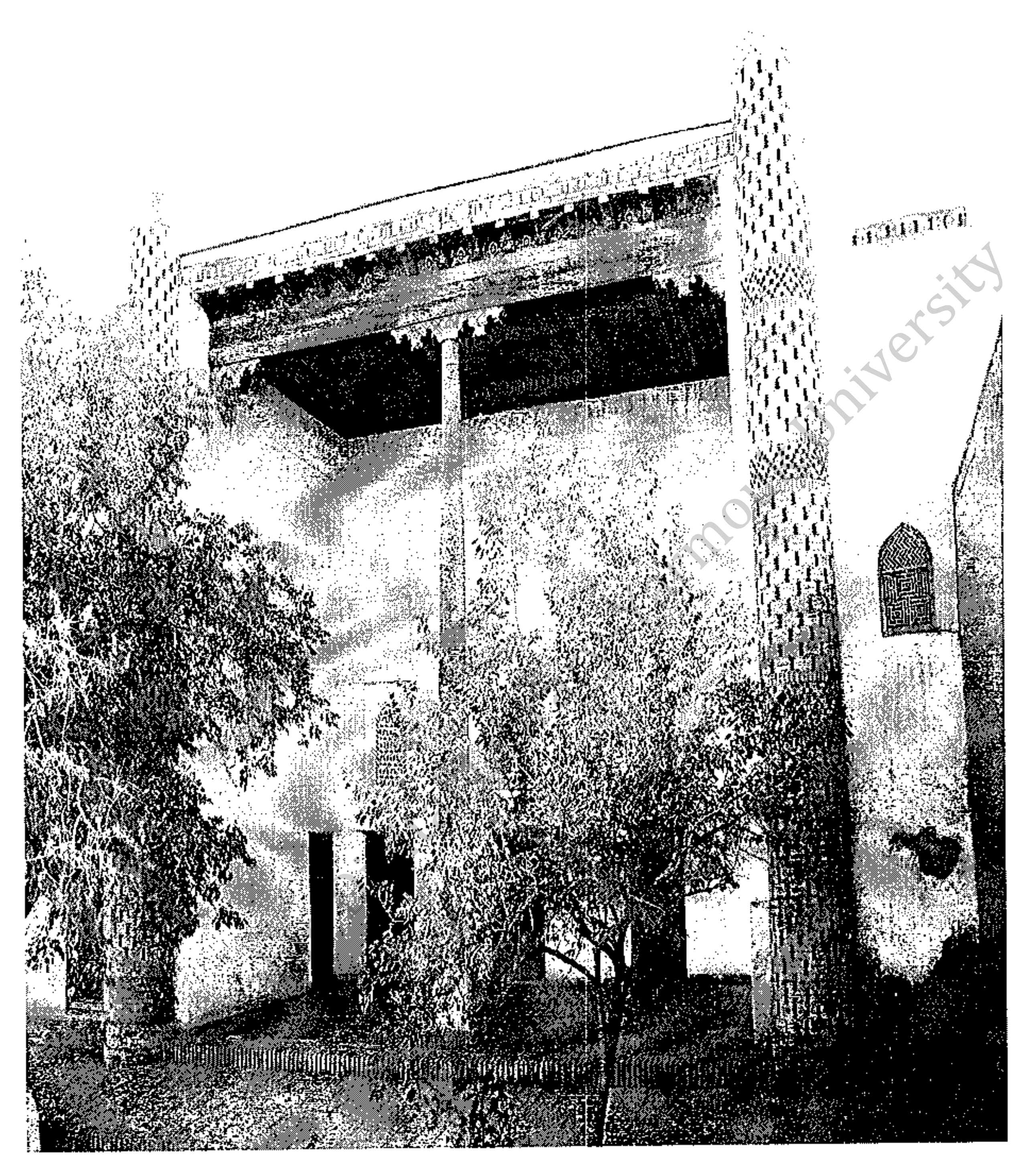
لوحة (٢ أ) التكسيات الخزفية بكوشات عقود الساحة الداخلية في الواجهة في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



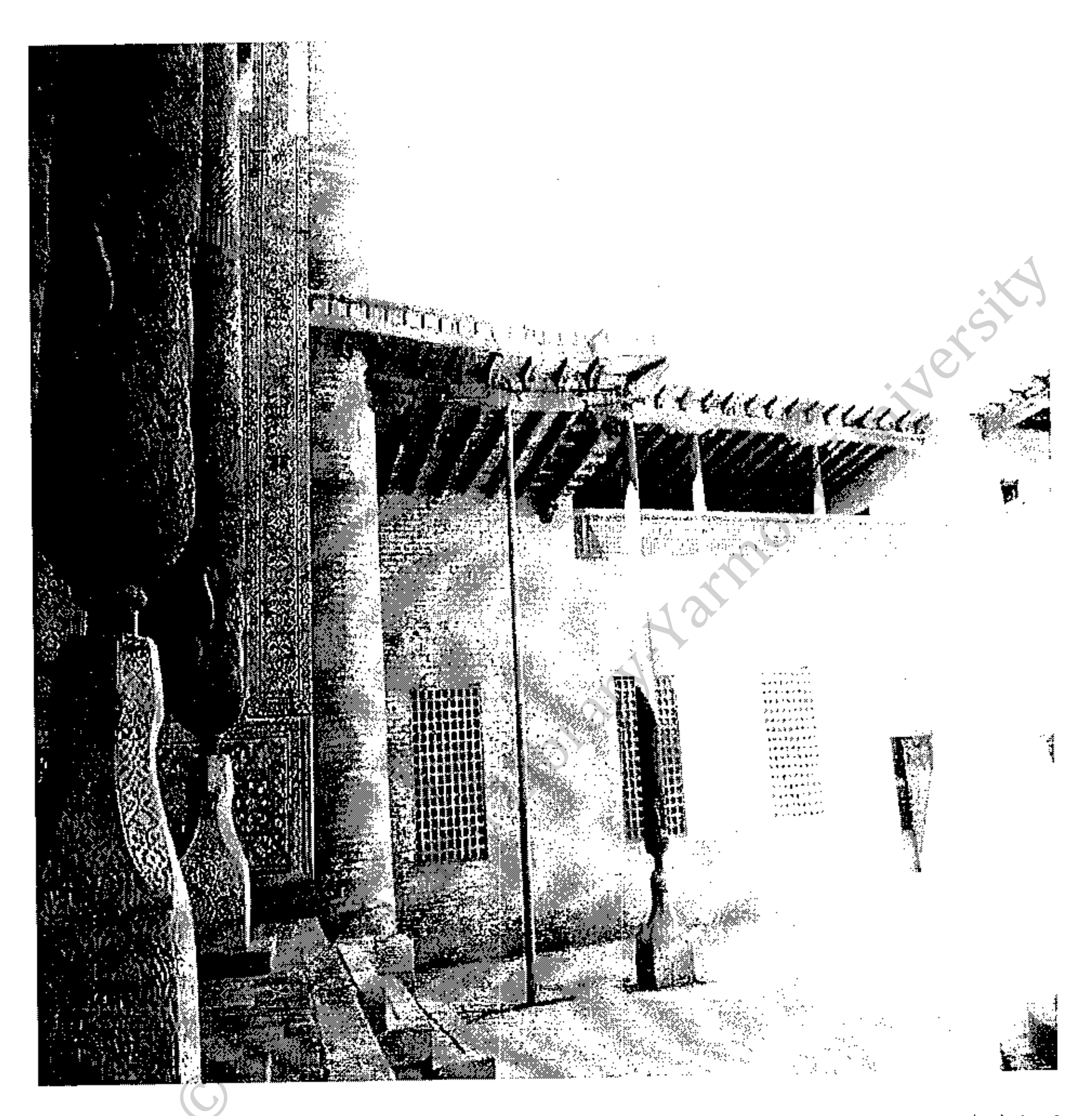
لوحة (٢ ب) الزخارف النباتية في تكسيات كوشتي عقود الساحة الداخلية في الواجهة في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



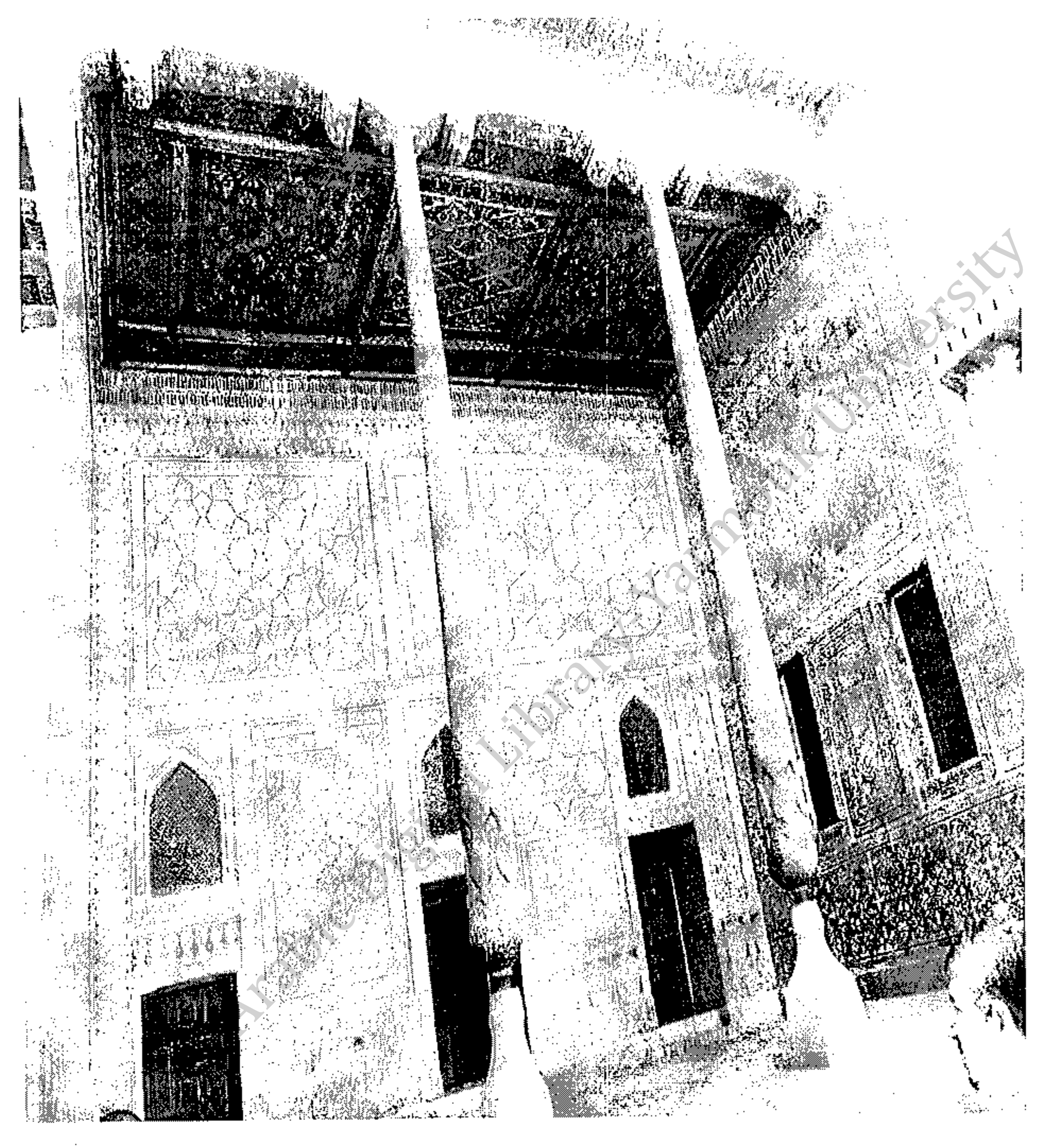
لوحة (٣) العناصر الهندسية في الأعمدة المدمجة على جانبي الإيوان في قصر كهنه آرك- الحرملك

(تصوير الباحث)



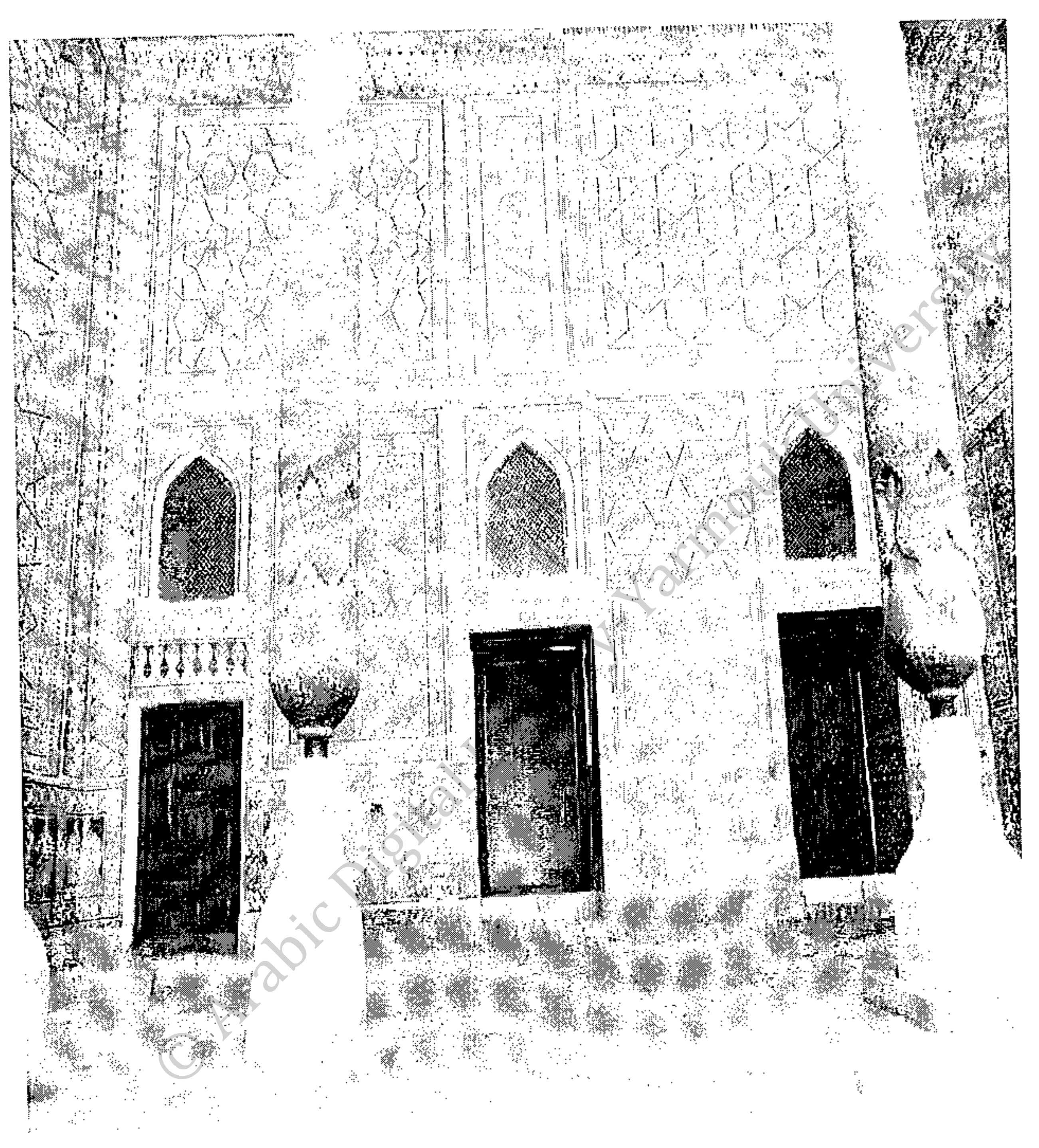
لوحة (٤) القسم الشمالي الغربي في كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



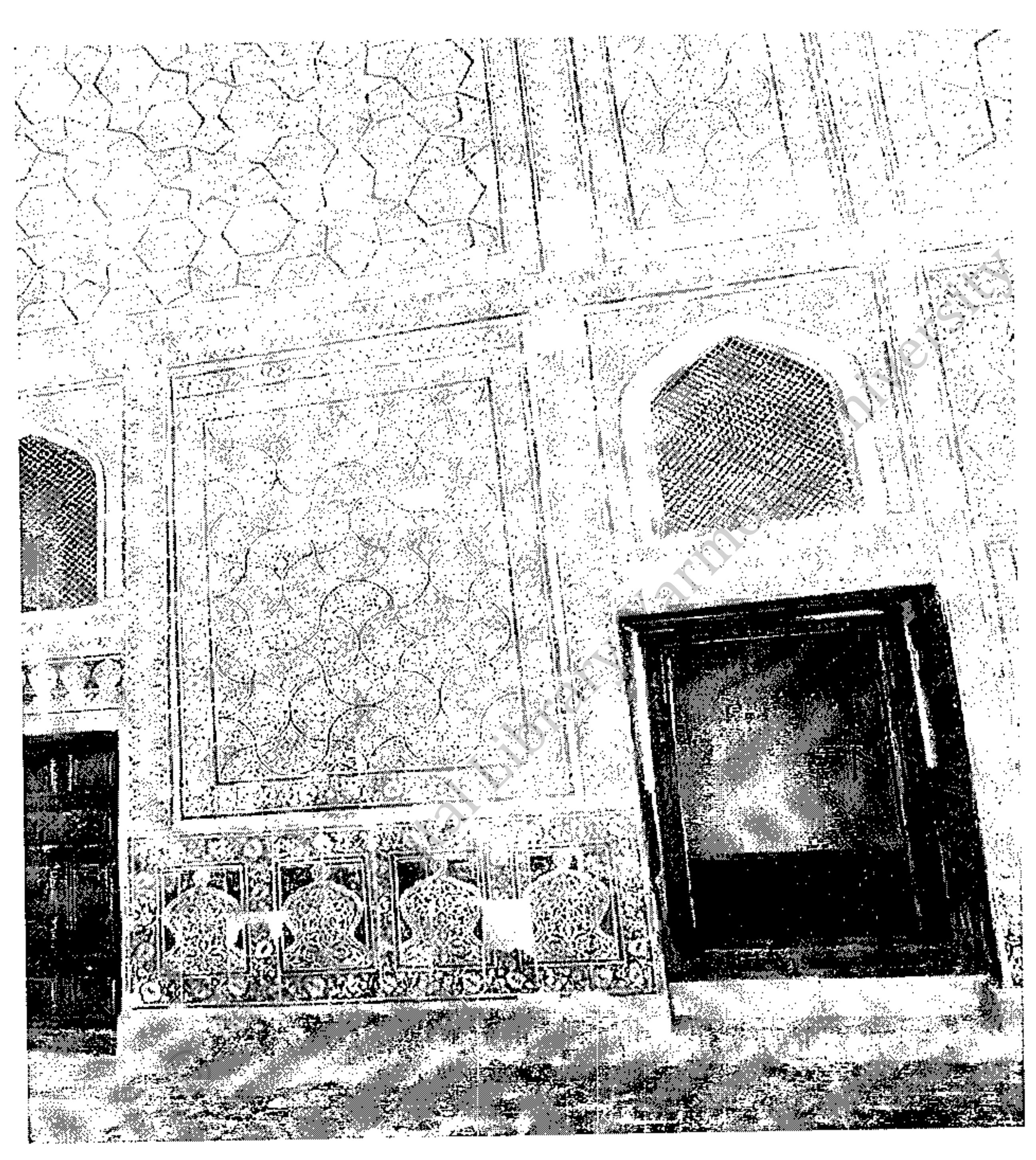
لوحة (٤ أ) التكسيات الخزفية في واجهات كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



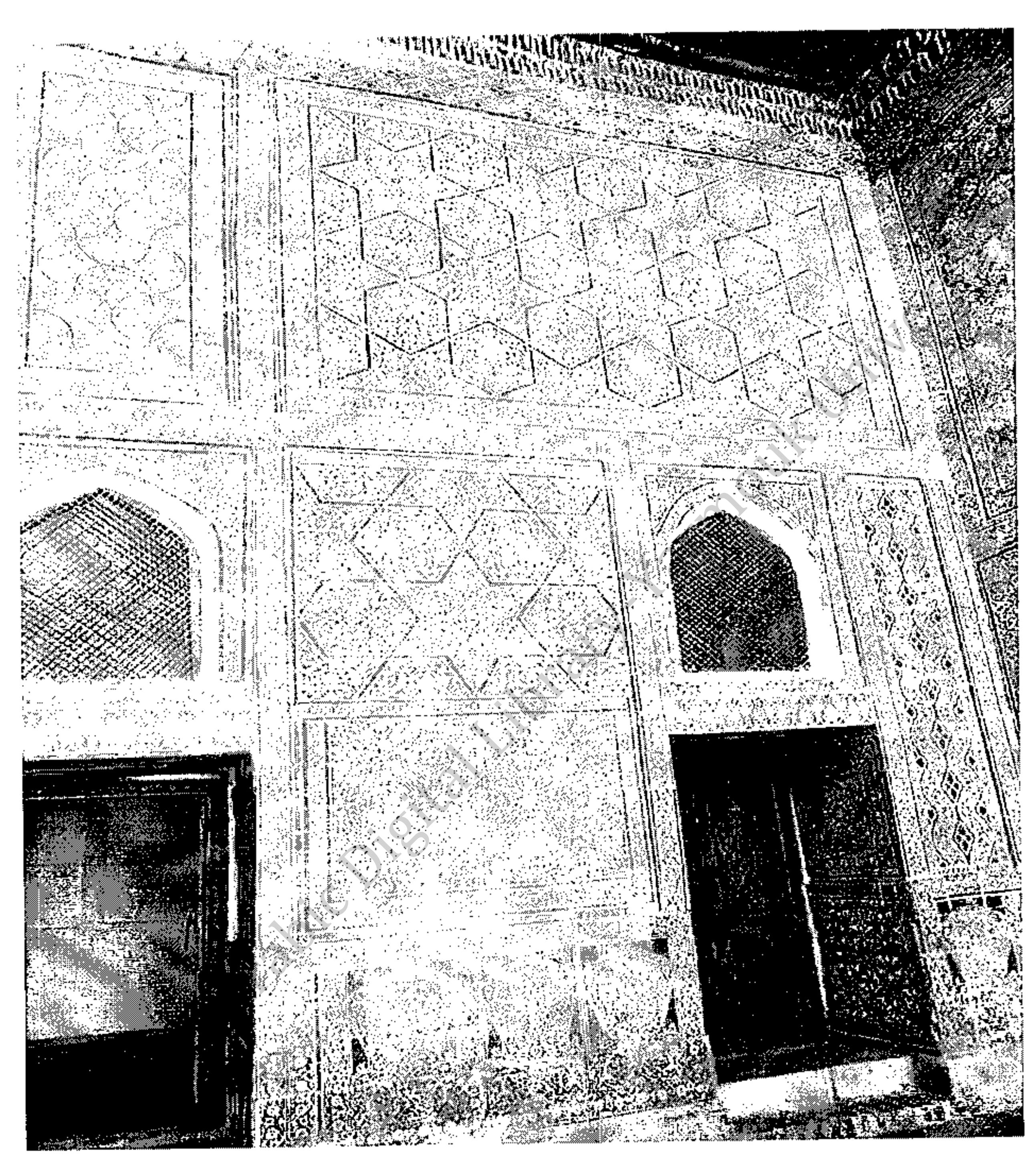
لوحة (٤ ب) الواجهة الرئيسية في إيوان كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



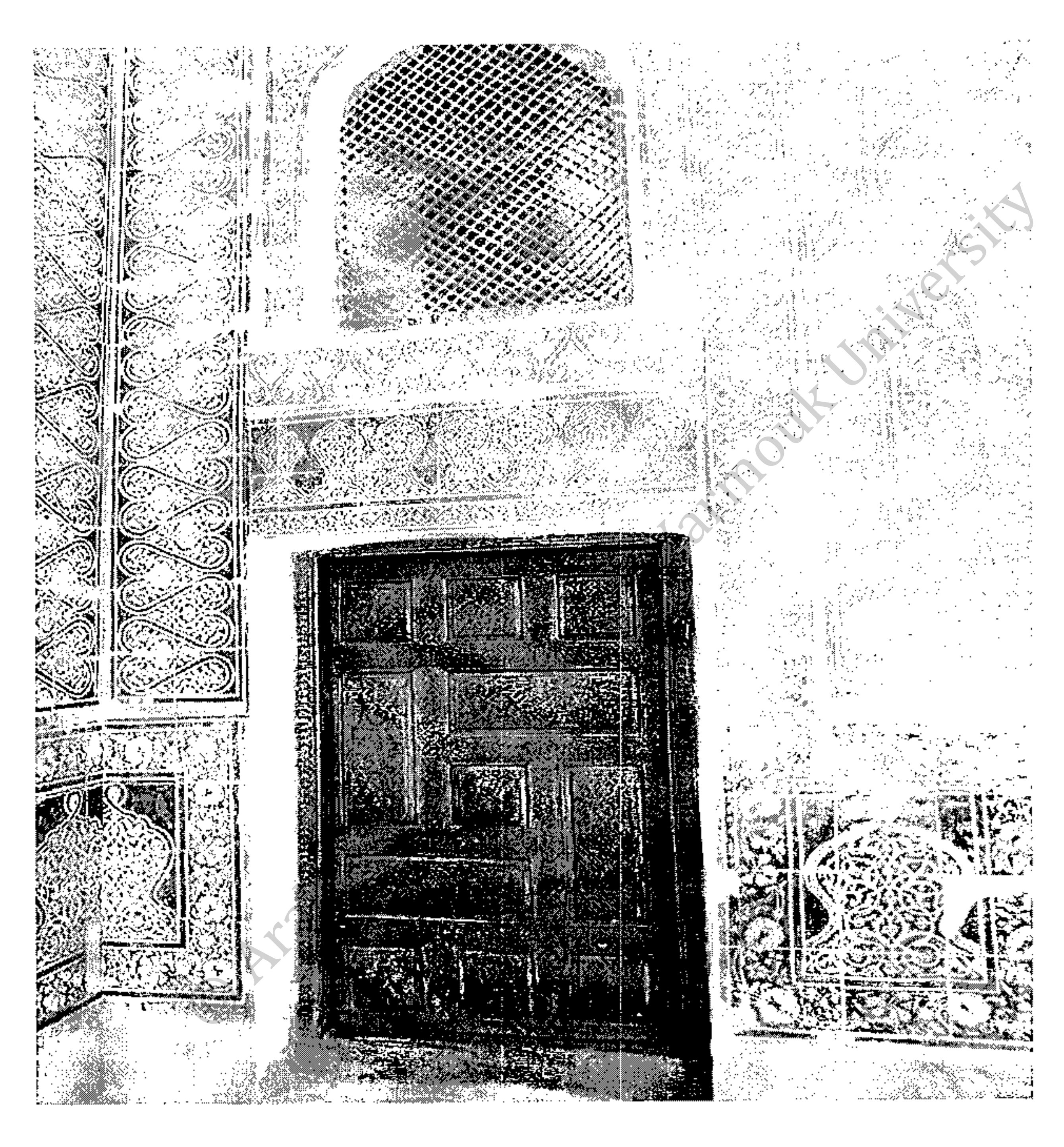
لوحة (٤ ج) التكسيات الخزفية في تجميعات واجهة إيوان كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



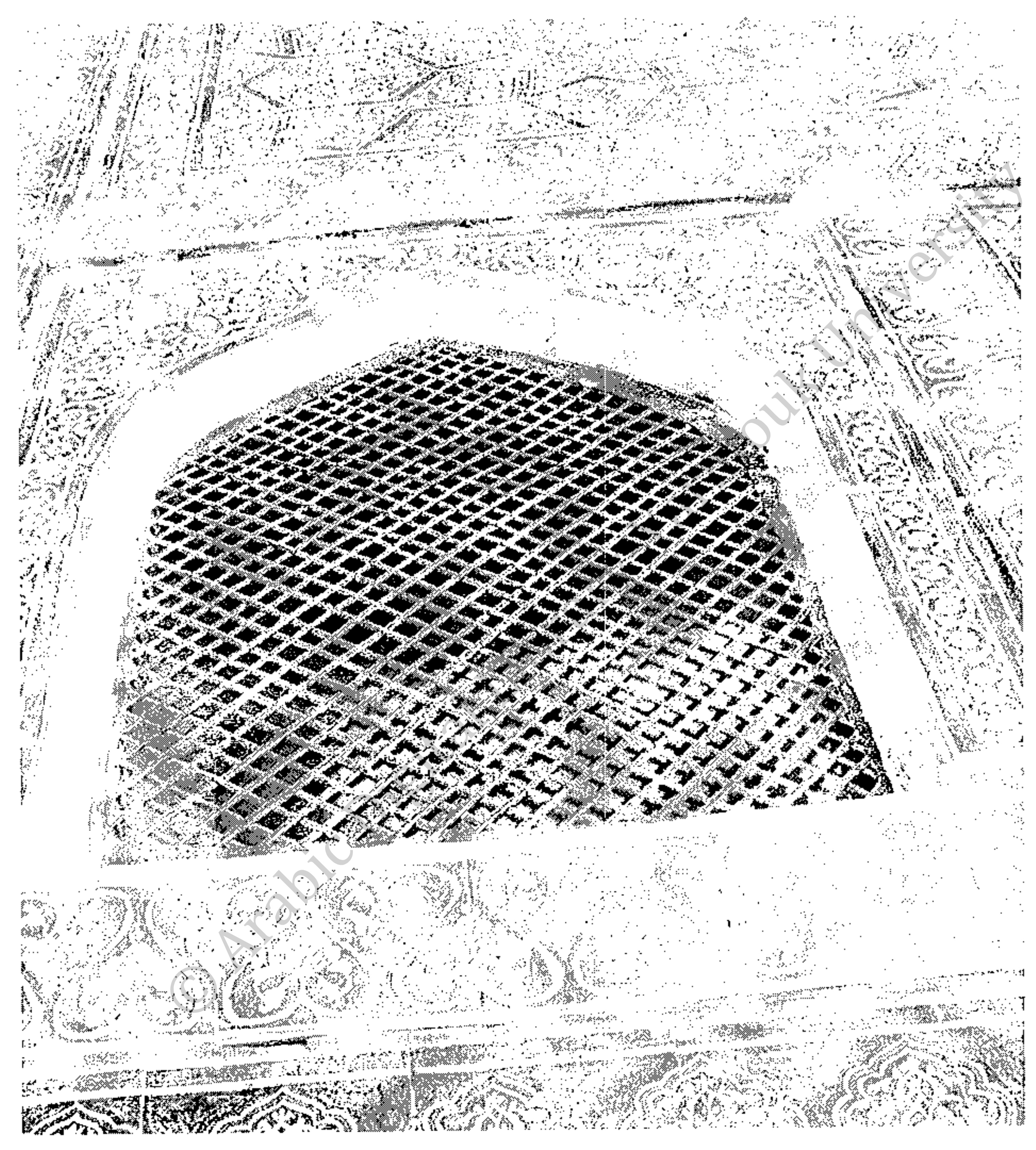
لوحة (٤ د) القسم الغربي من الواجهة الرئيسية في إيوان كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



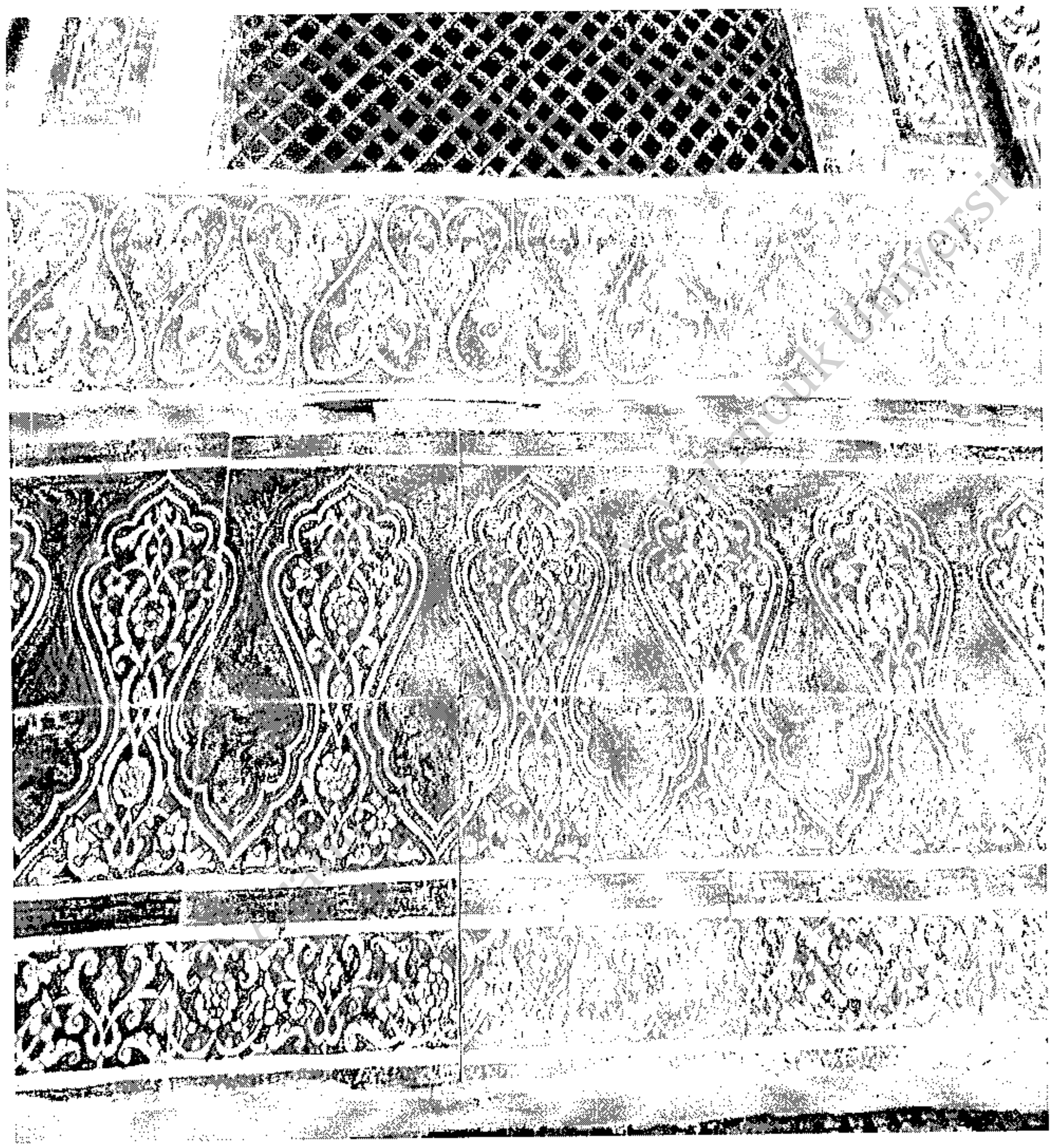
لوحة (٤ هـ) العناصر الزخرفية في الأطر في القسم الشرقي من واجهة الإيوان في كورنيش خانة في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



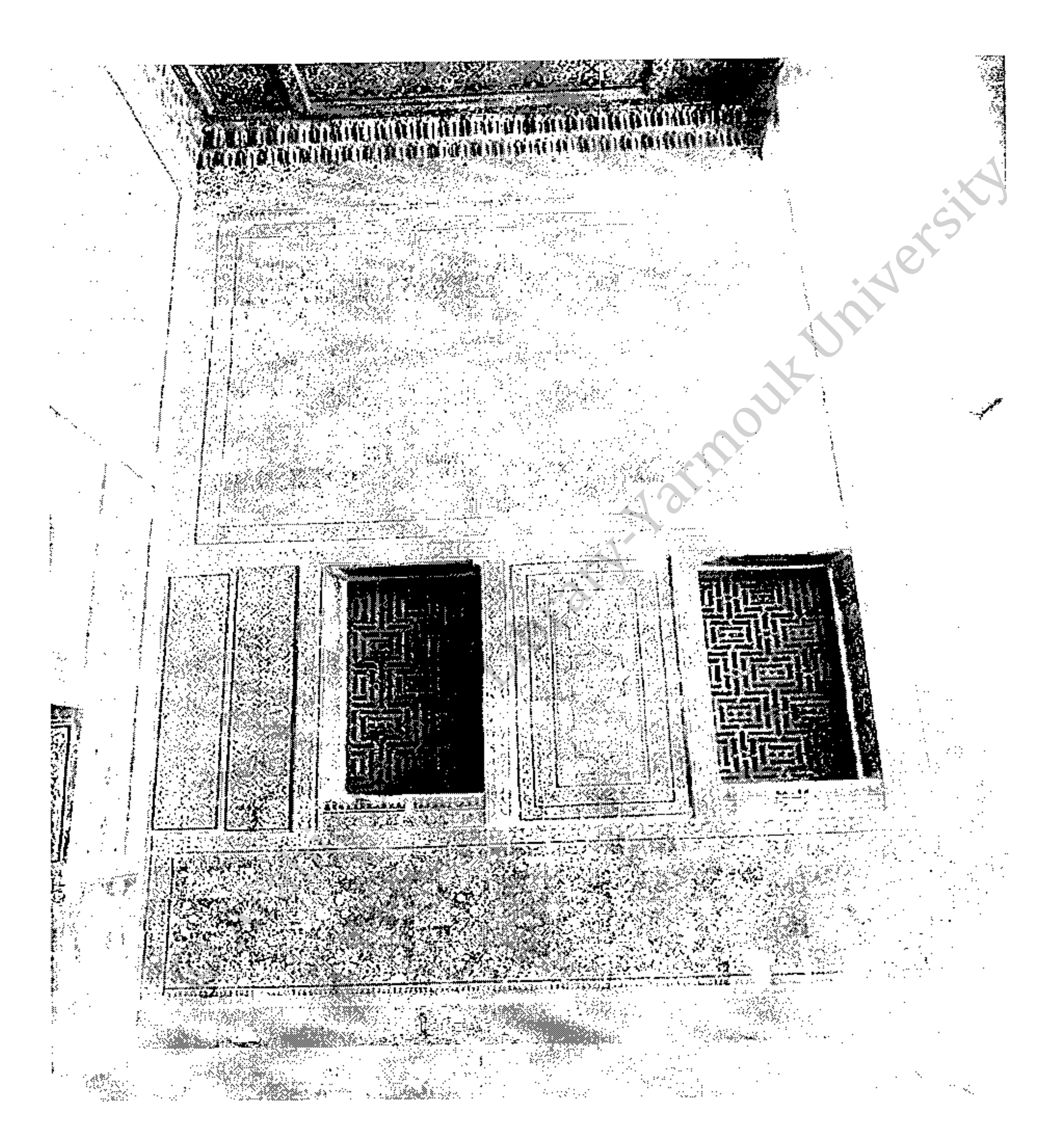
لوحة (٤ و) الزخارف النباتية في كوشتي العقد المدبب في الفتحة أعلى المدخل الثالث في إيوان كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



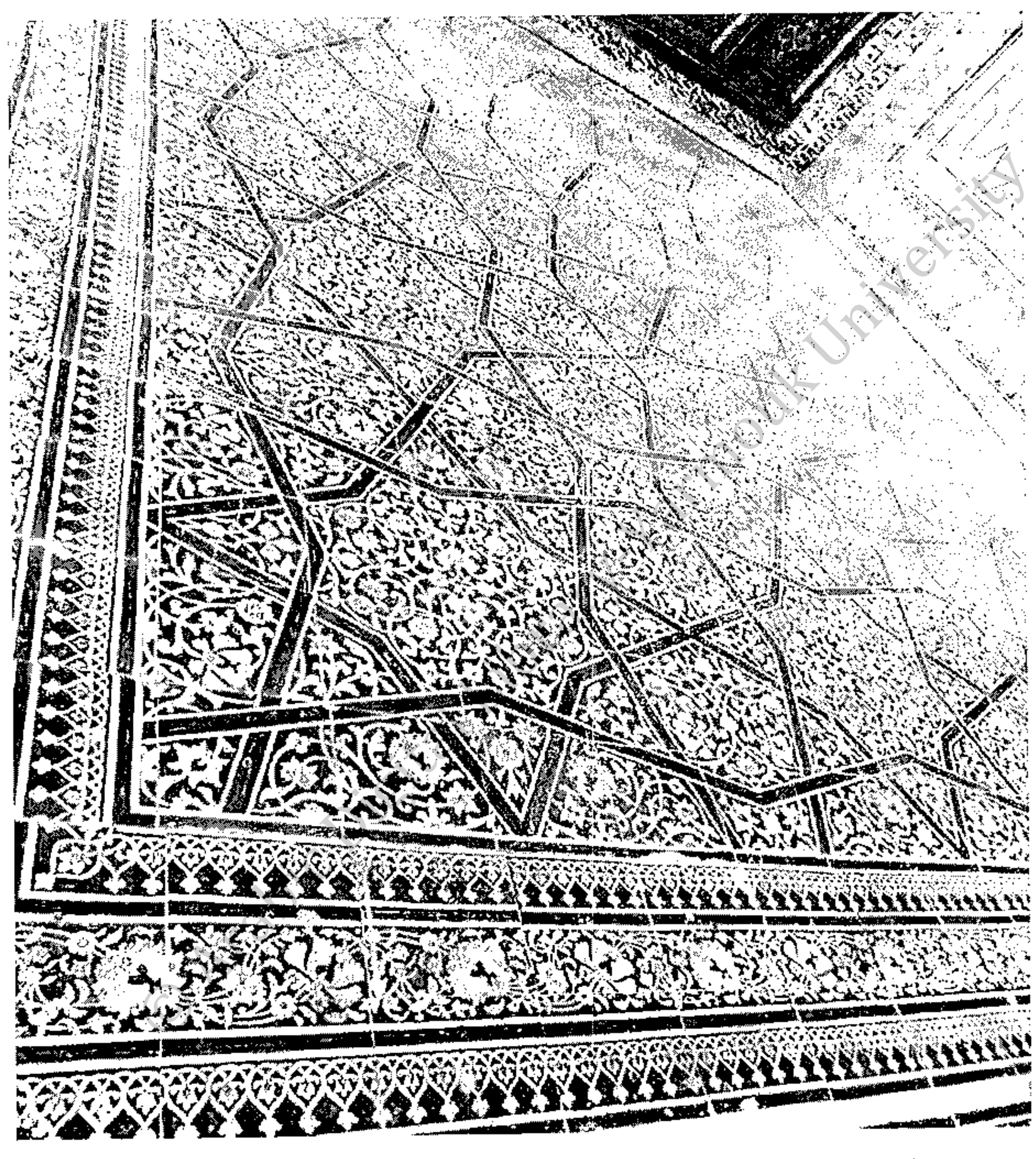
لوحة (٤ ز) عتبة المدخل الثالث في واجهة إيوان كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



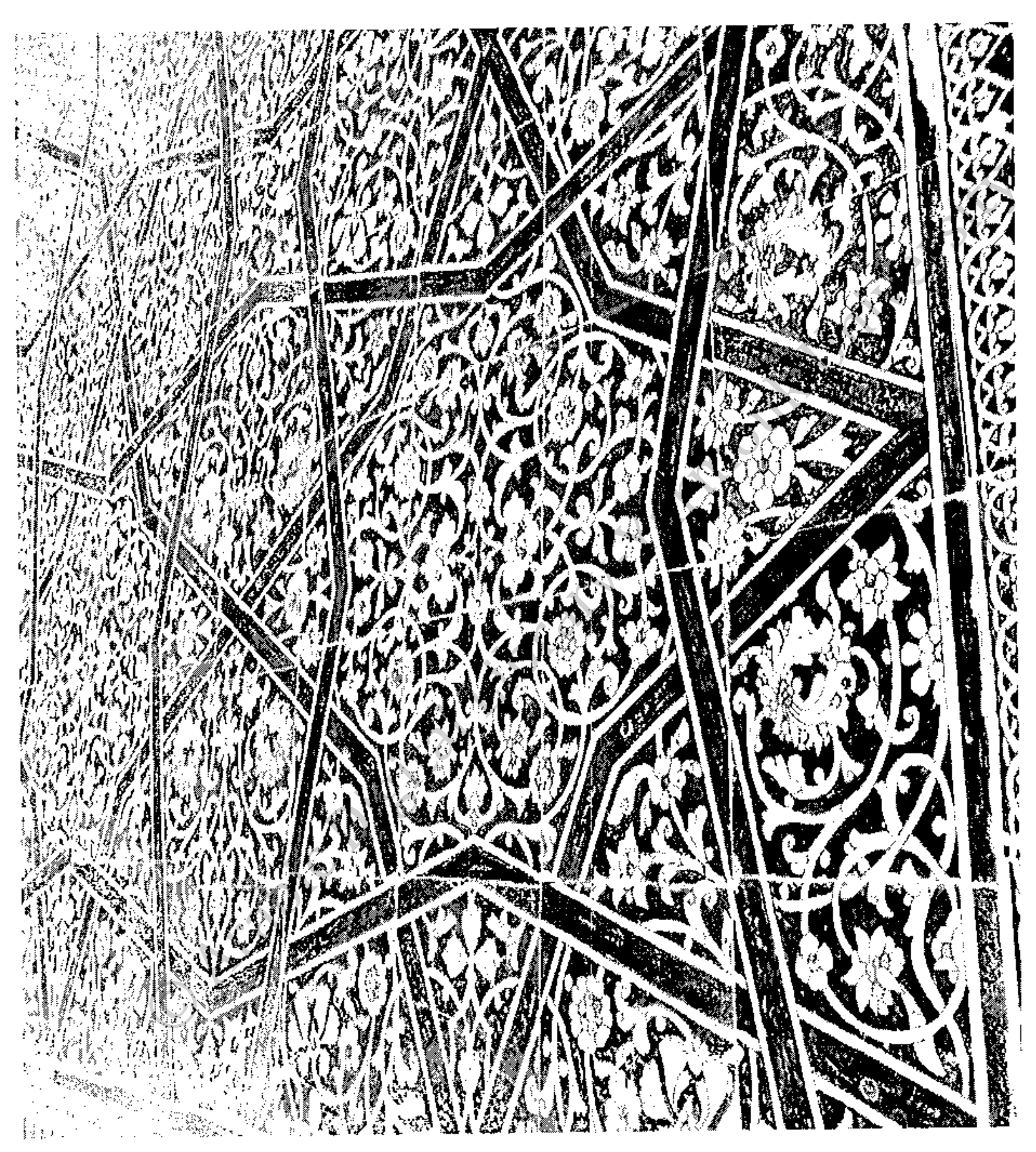
لوحة (٥) الأشكال الهندسية في الواجهة الغربية من إيوان كورنيش خانه في قصر كهنه آرك .

(تصوير الباحث)



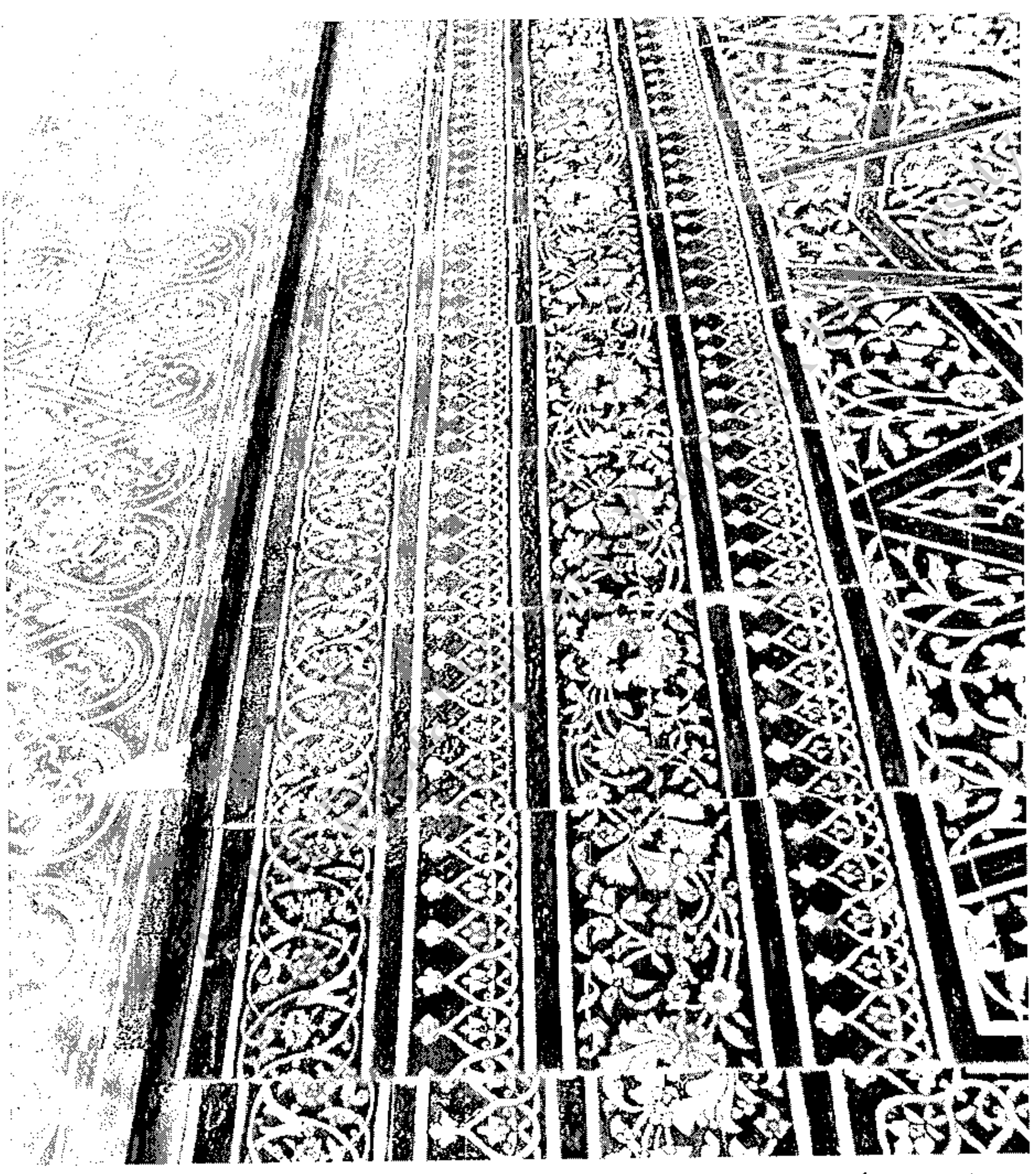
لوحة (٦) الأشكال النجمية في تكسيات الواجهة الشرقية من إيوان كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



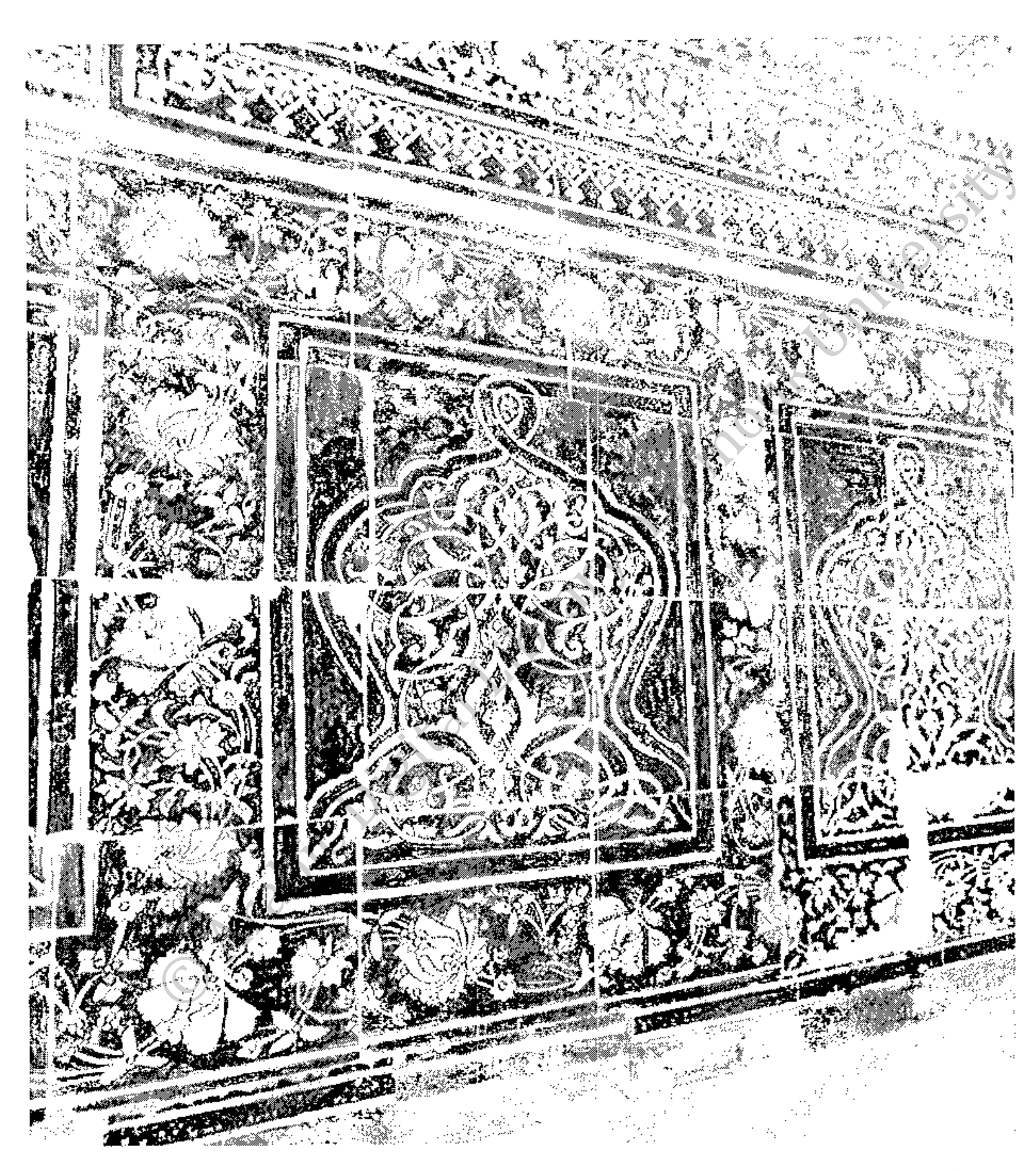
لوحة (٦ أ) الزخارف النباتية في الواجهة الشرقية من إيوان كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



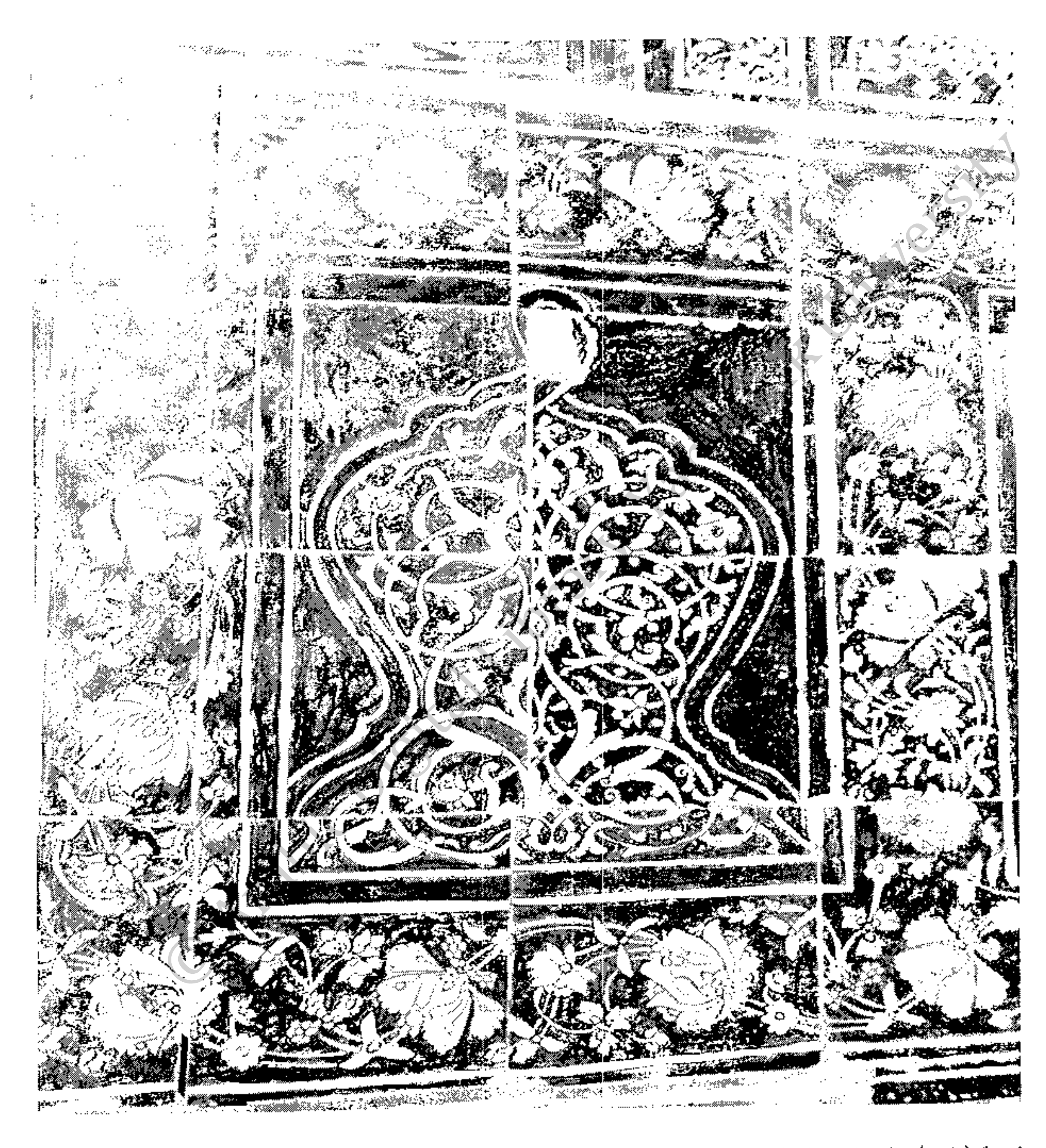
لوحة (٦ ب) الأطر في الواجهة الشرقية من إيوان كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



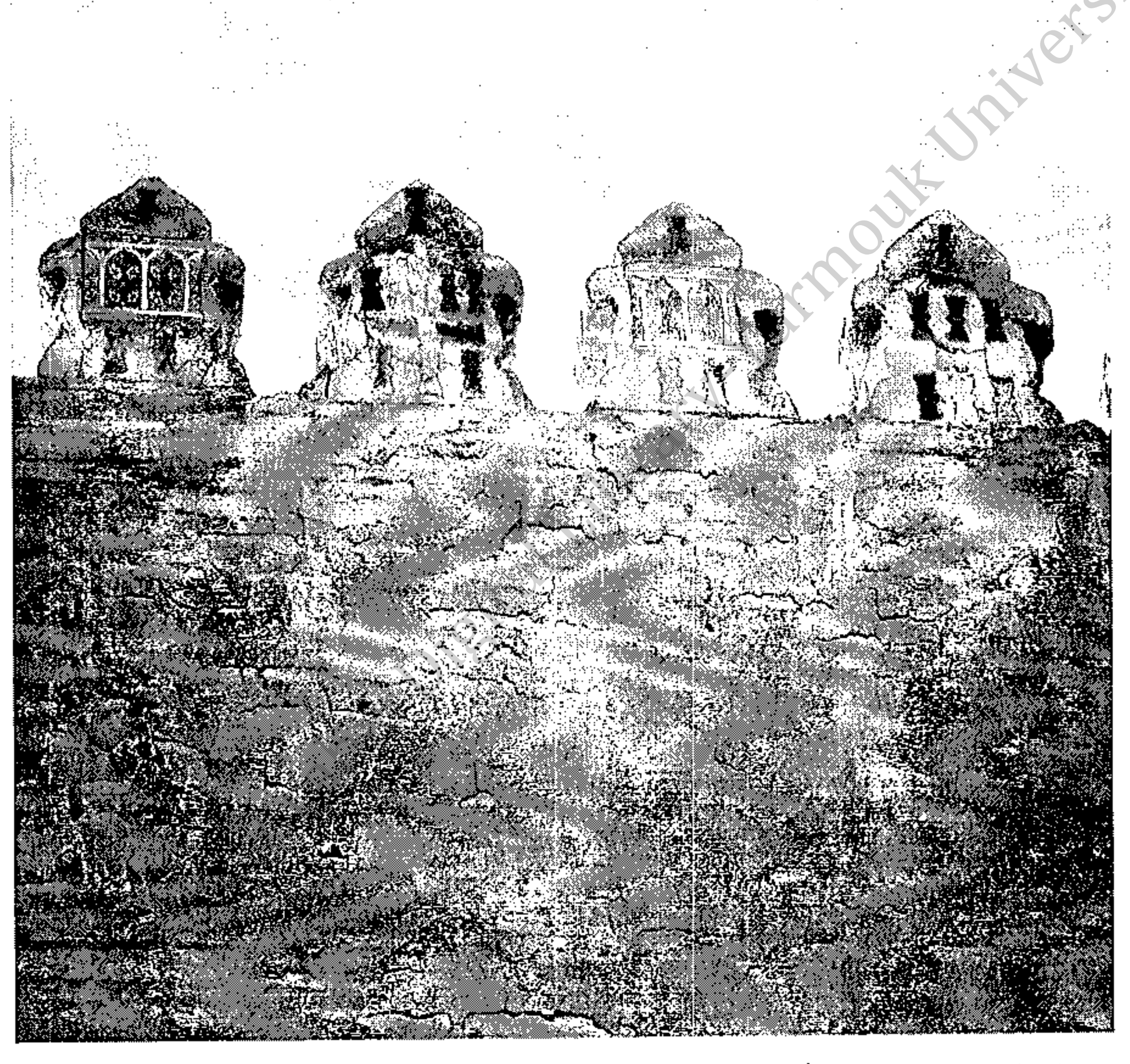
لوحة (٦ ج) العقد المفصص في الجزء السفلي من واجهة إيوان كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



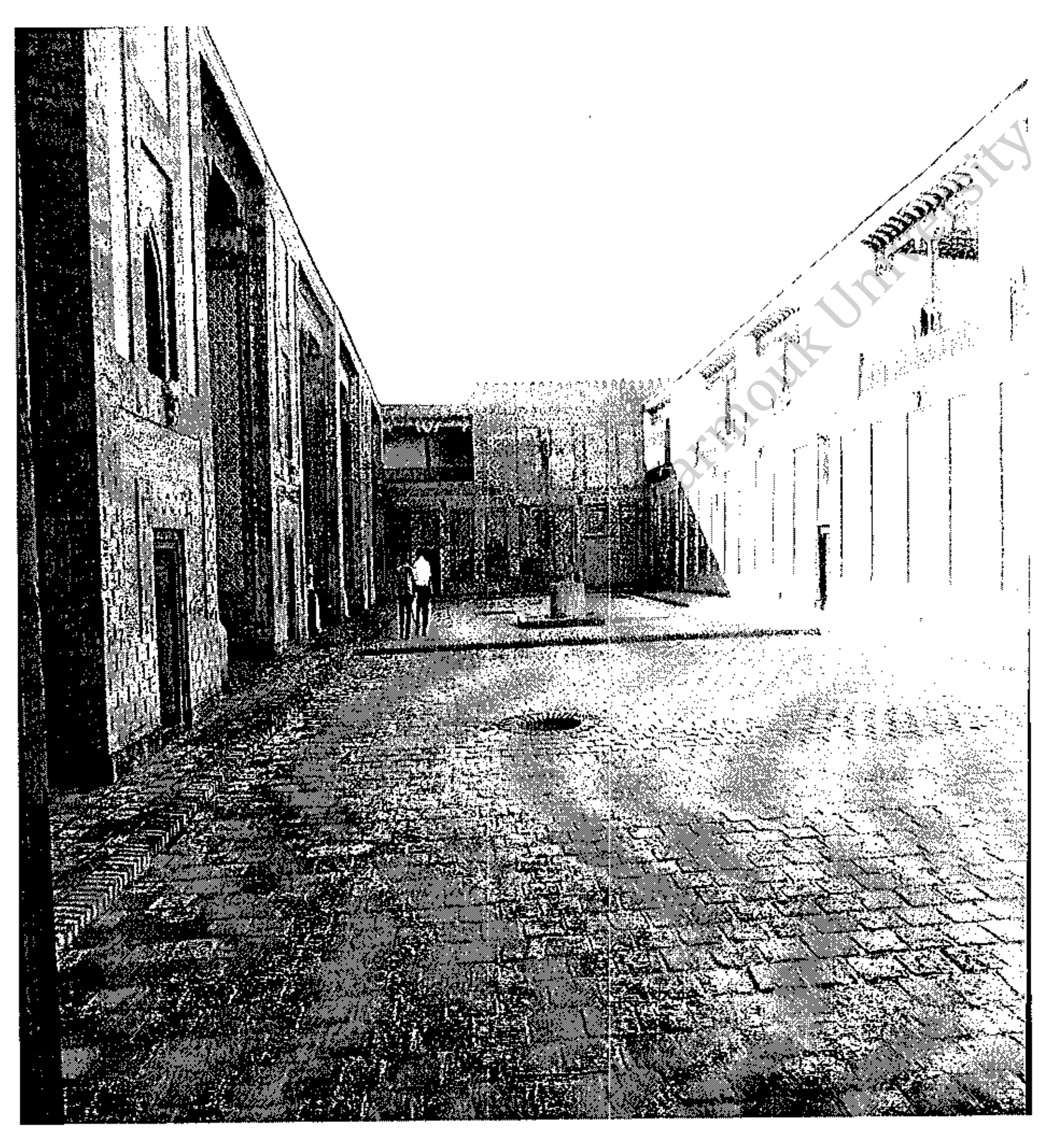
لوحة (٦ د) الزخارف النباتية داخل العقد المفصص في واجهة إيوان كورنيش خانه في قصر كهنه آرك

(تصوير الباحث)



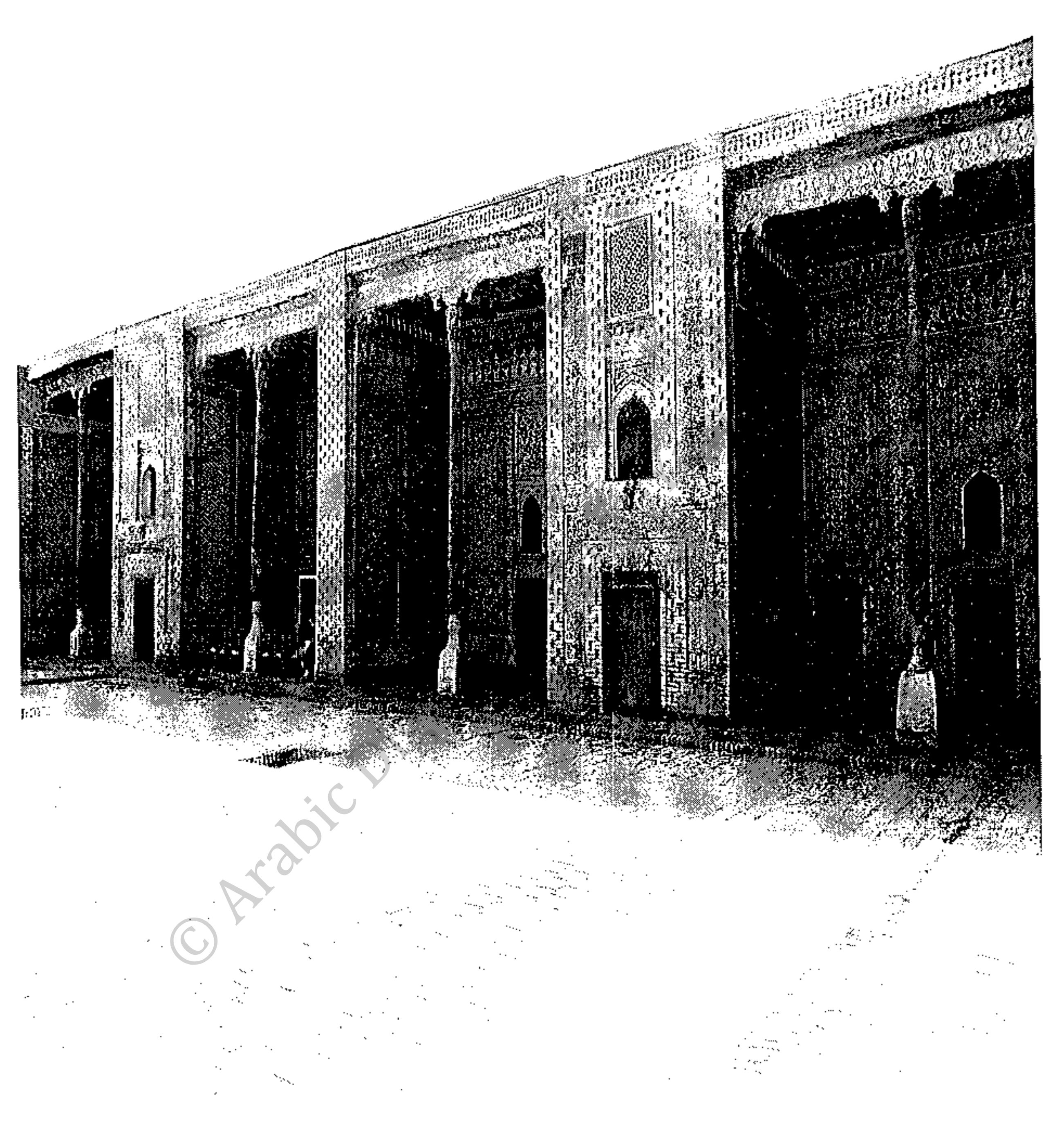
لوحة (٧) الجزء العلوي في الجدار الخارجي في قصر طاش حاولي

(تصوير الباحث)



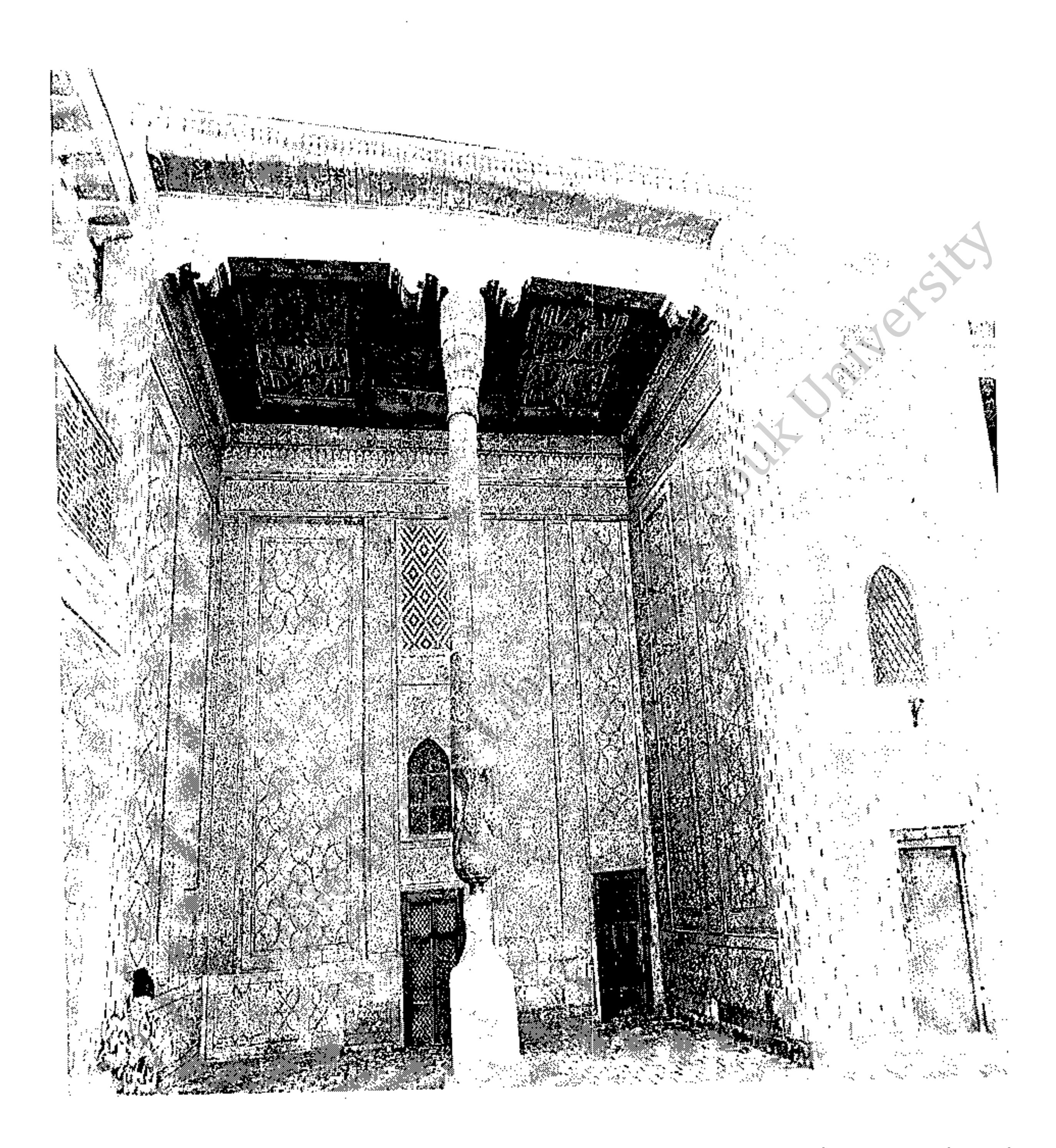
لوحة (٨) قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



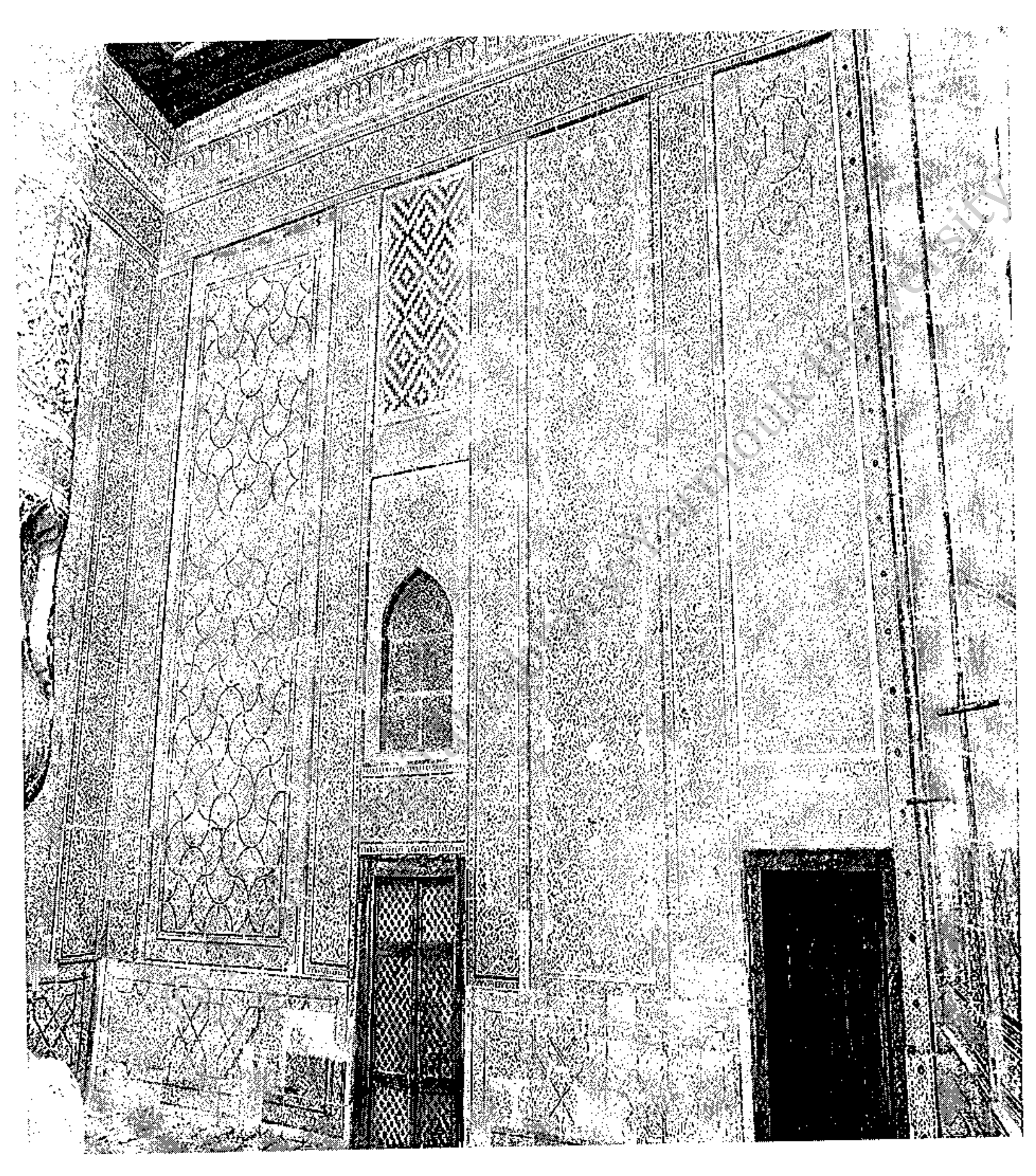
لوحة (٩) الواجهة الجنوبية من قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



لوحة (10) الإيوان الأول الخاص بالخان في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



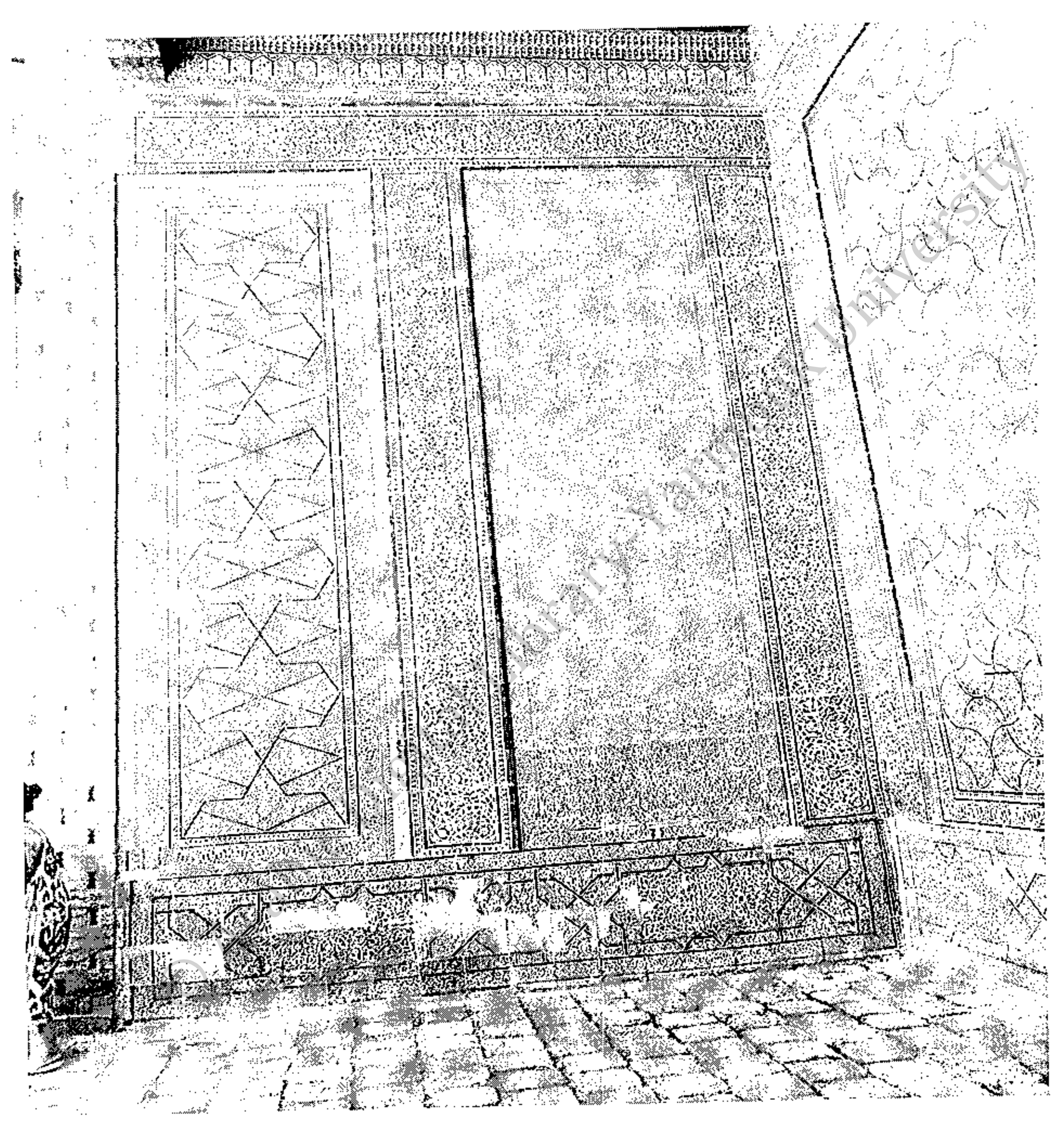
لوحة (١٠ أ) واجهة الإيوان الأول الخاص بالخان في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



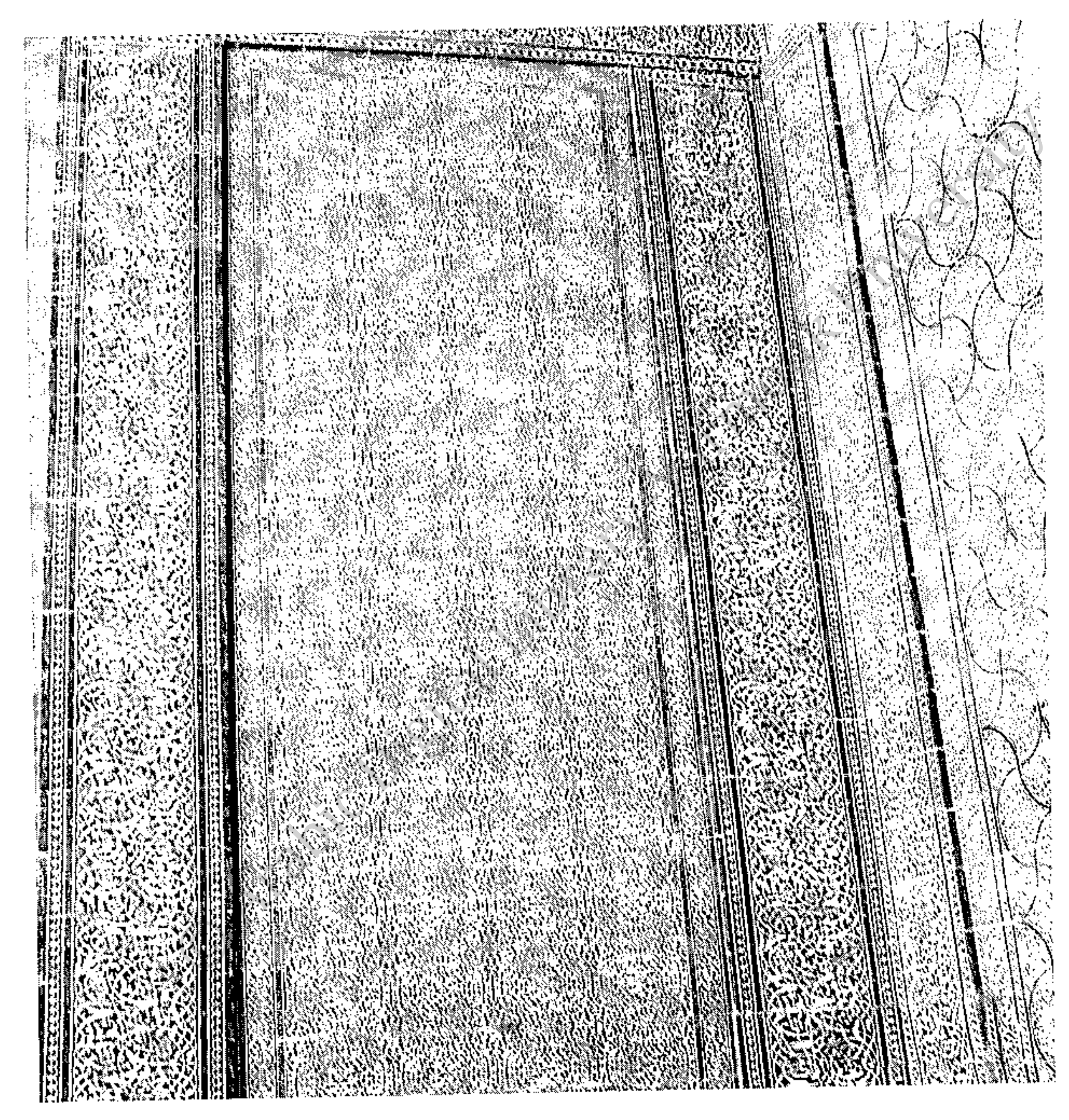
لوحة (١١) الإيوان والمدخل الرئيسي في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



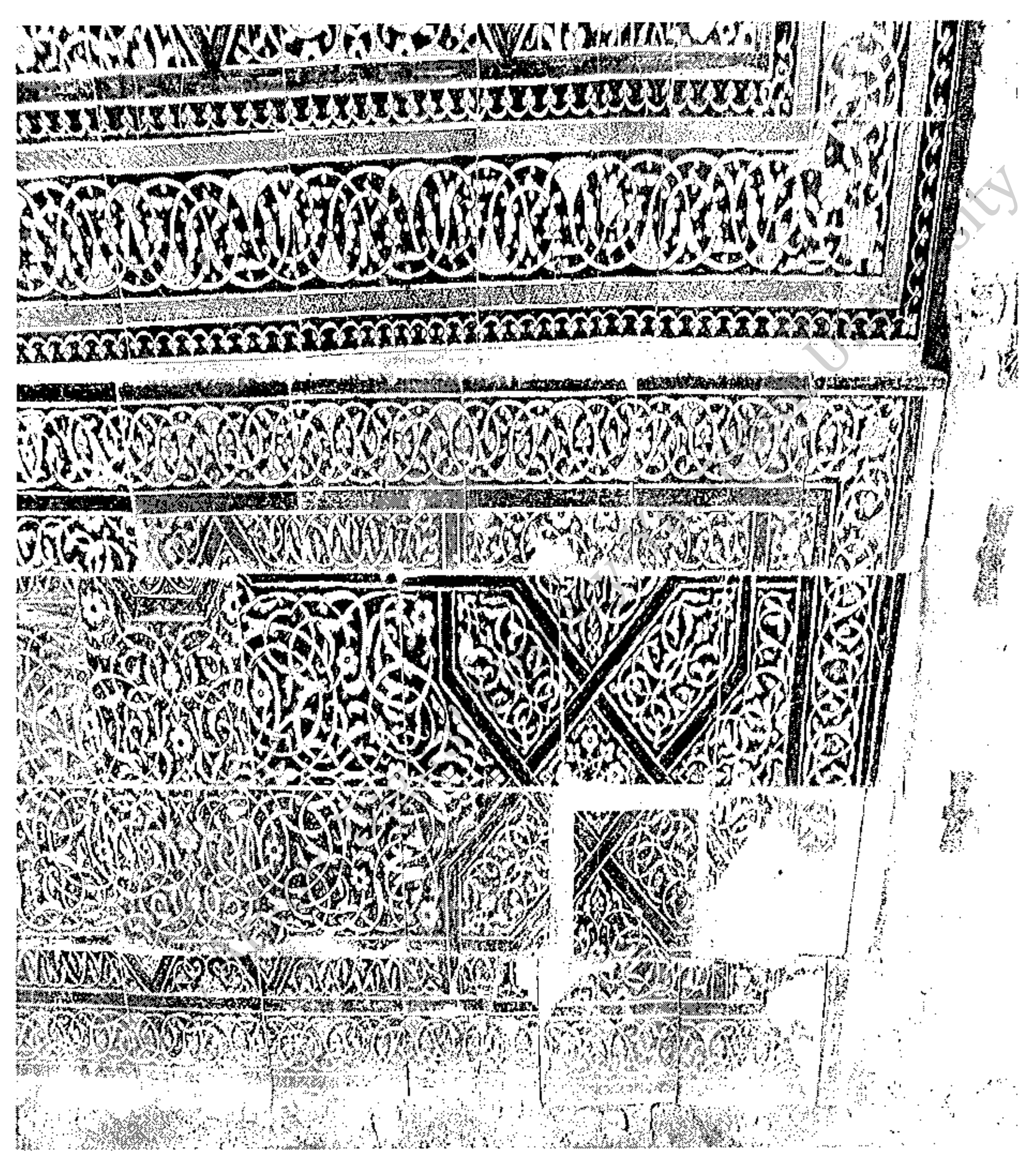
لوحة (١١ أ) الواجهة الشرقية من الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



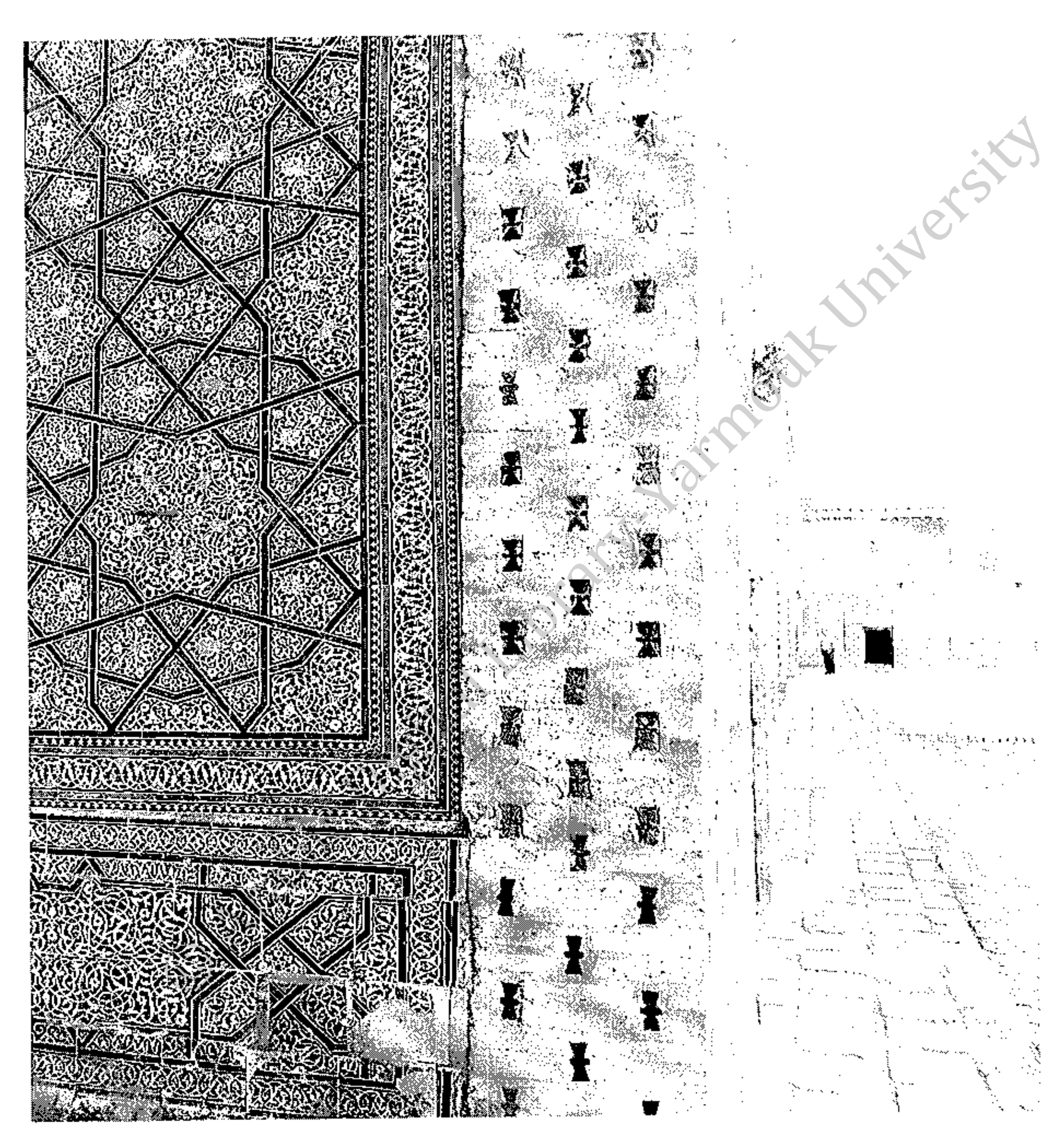
لوحة (١١ ب) العناصر الهندسية في تكسيات الواجهة الشرقية من الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



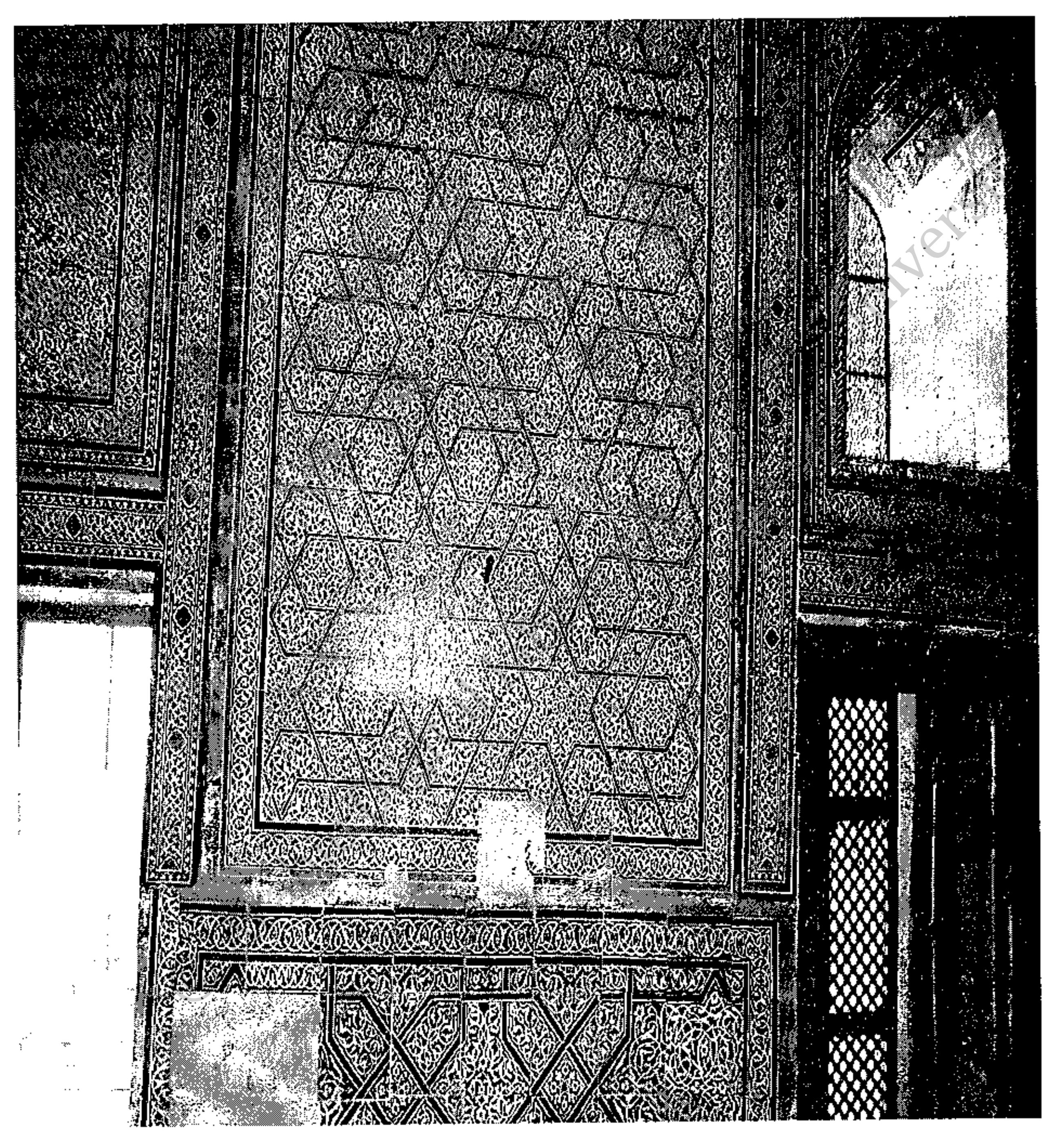
لوحة (١٢) التصميم الزخرفي الهندسي في الواجهة الغربية من الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



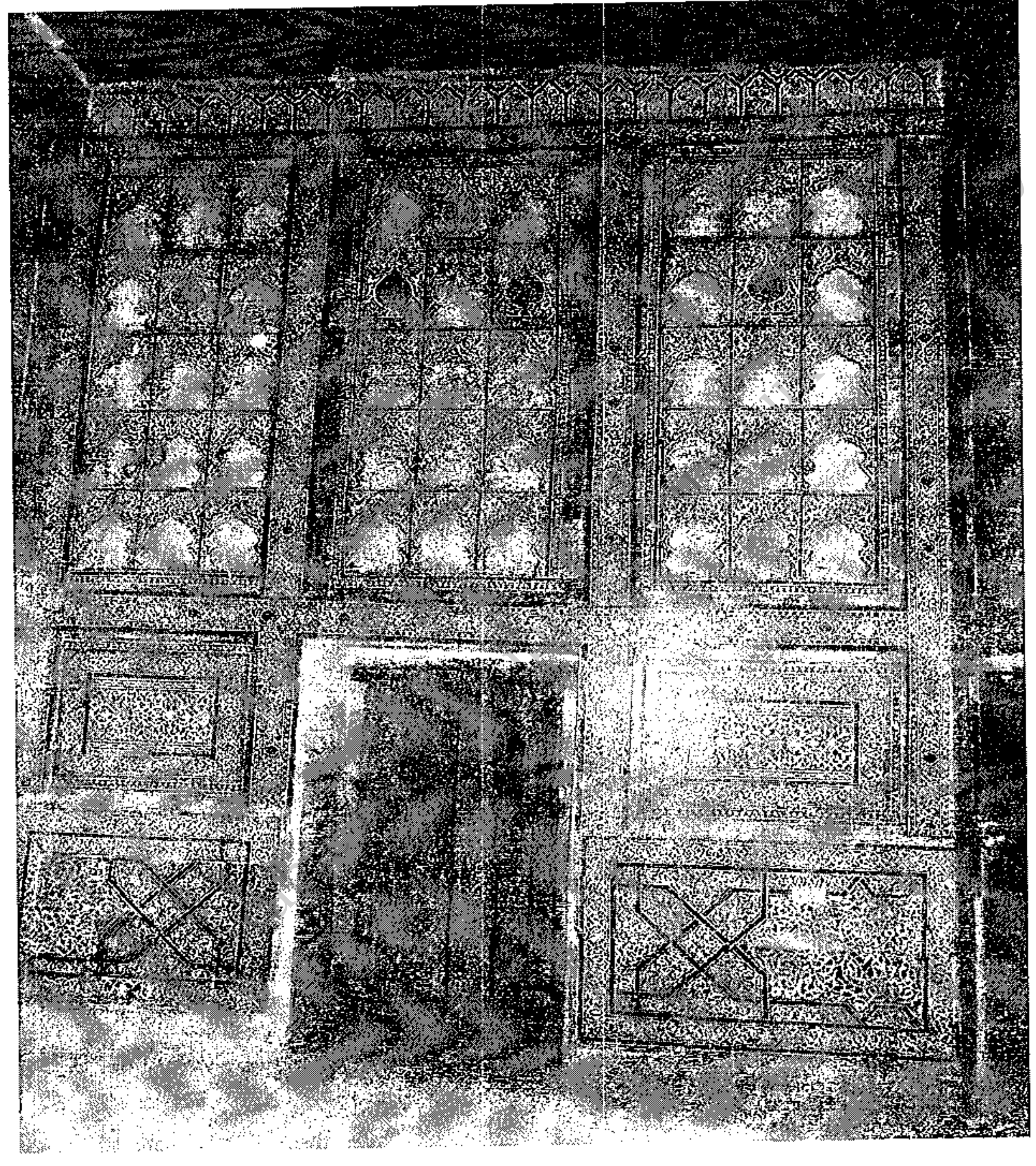
لوحة (١٢ أ) الجزء السفلي من الواجهة الغربية من الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



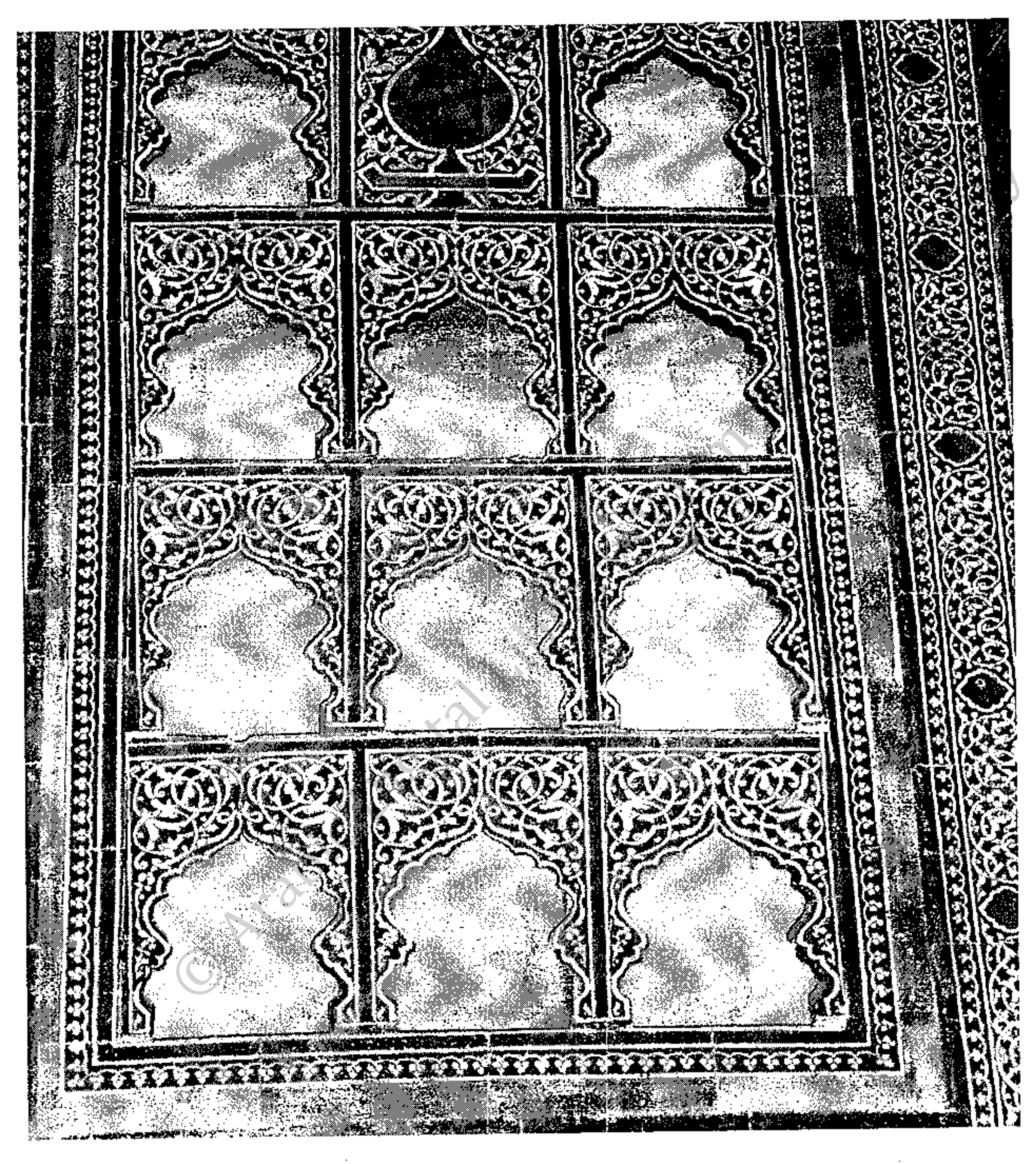
لوحة (١٣) الواجهة الداخلية للغرفة في الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



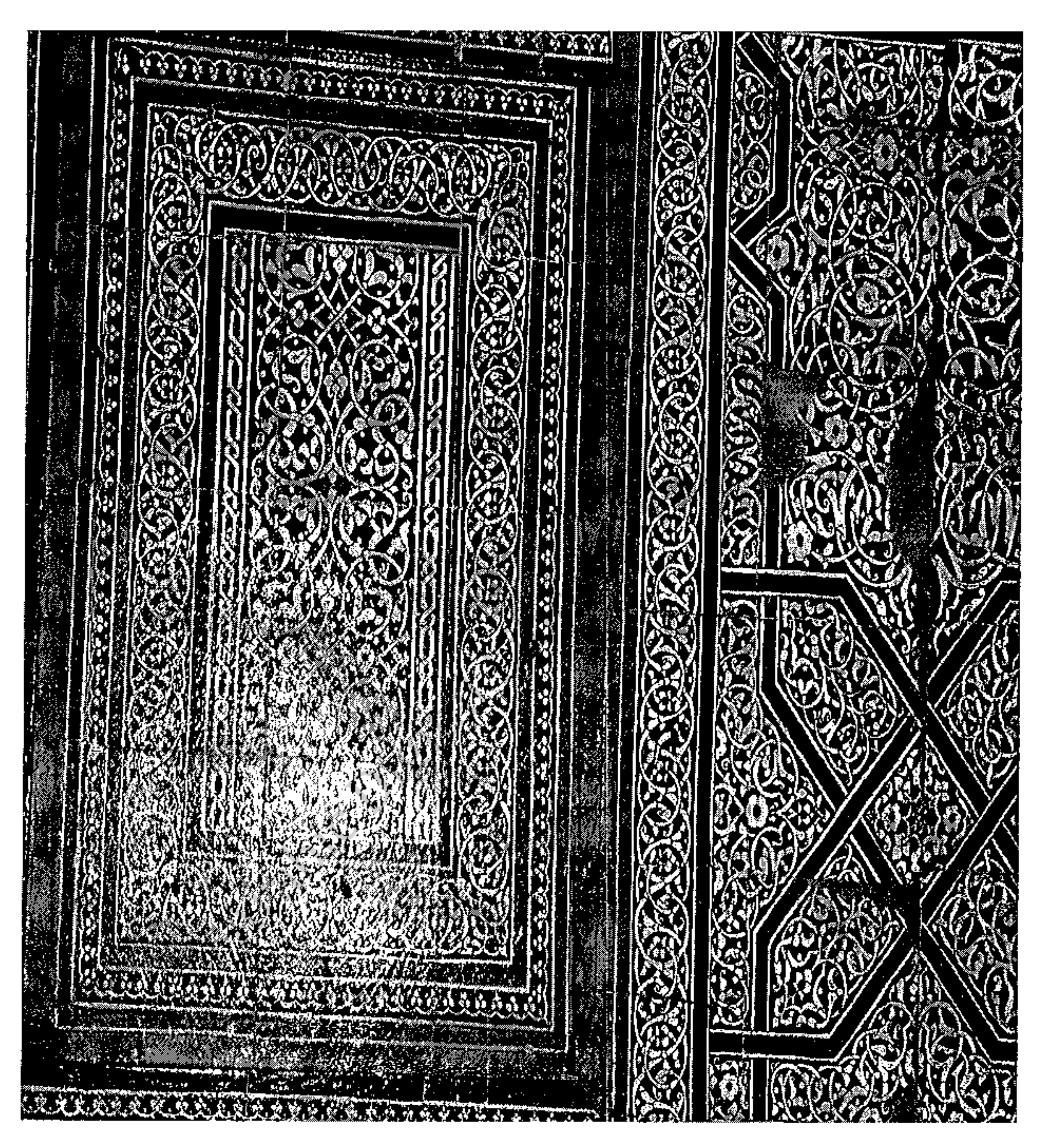
لوحة (١٤) الواجهة الشمالية للغرفة في الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



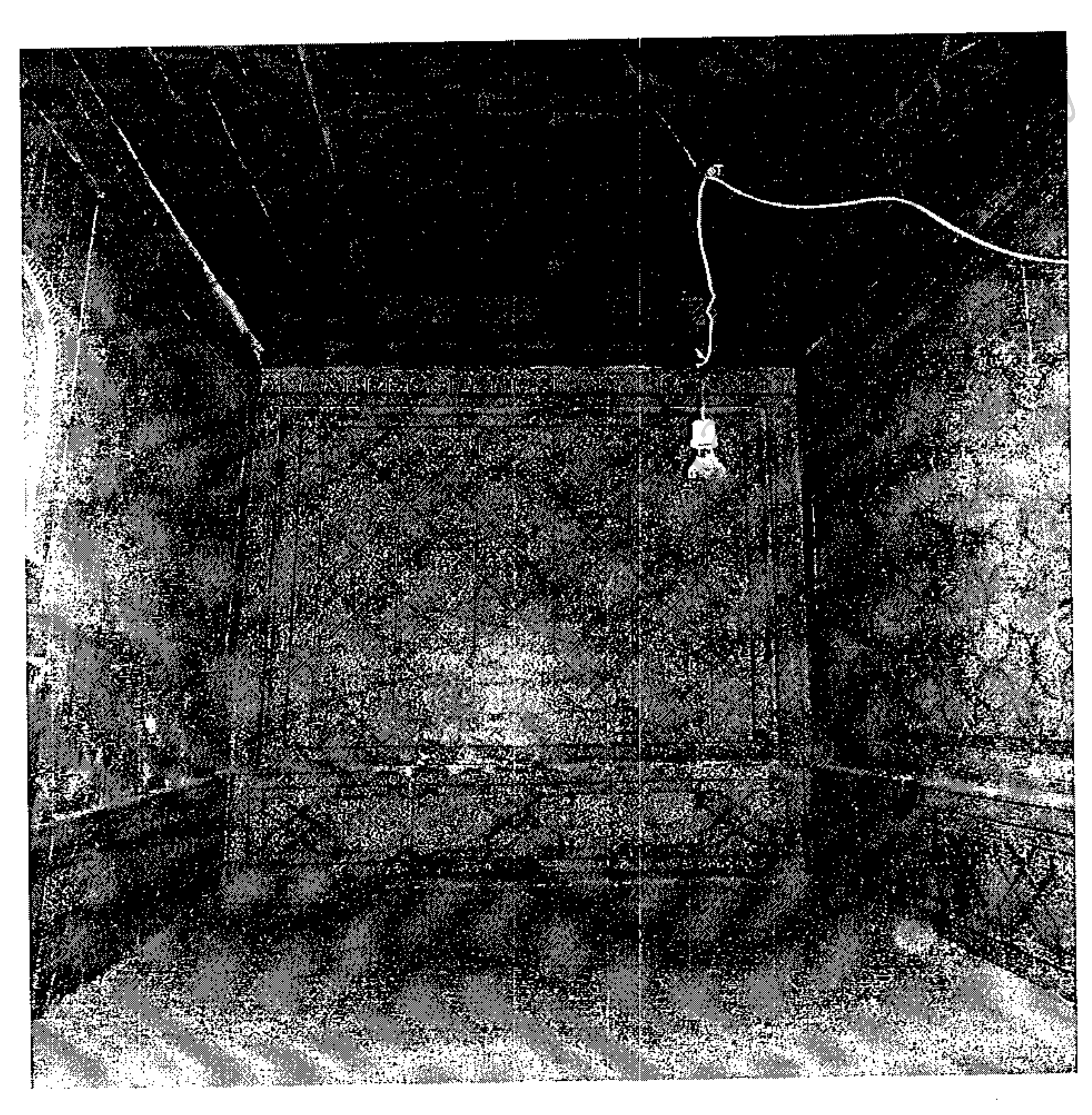
لوحة (١٤ أ) العقد المفصص في الواجهة الشمالية للغرفة في الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)



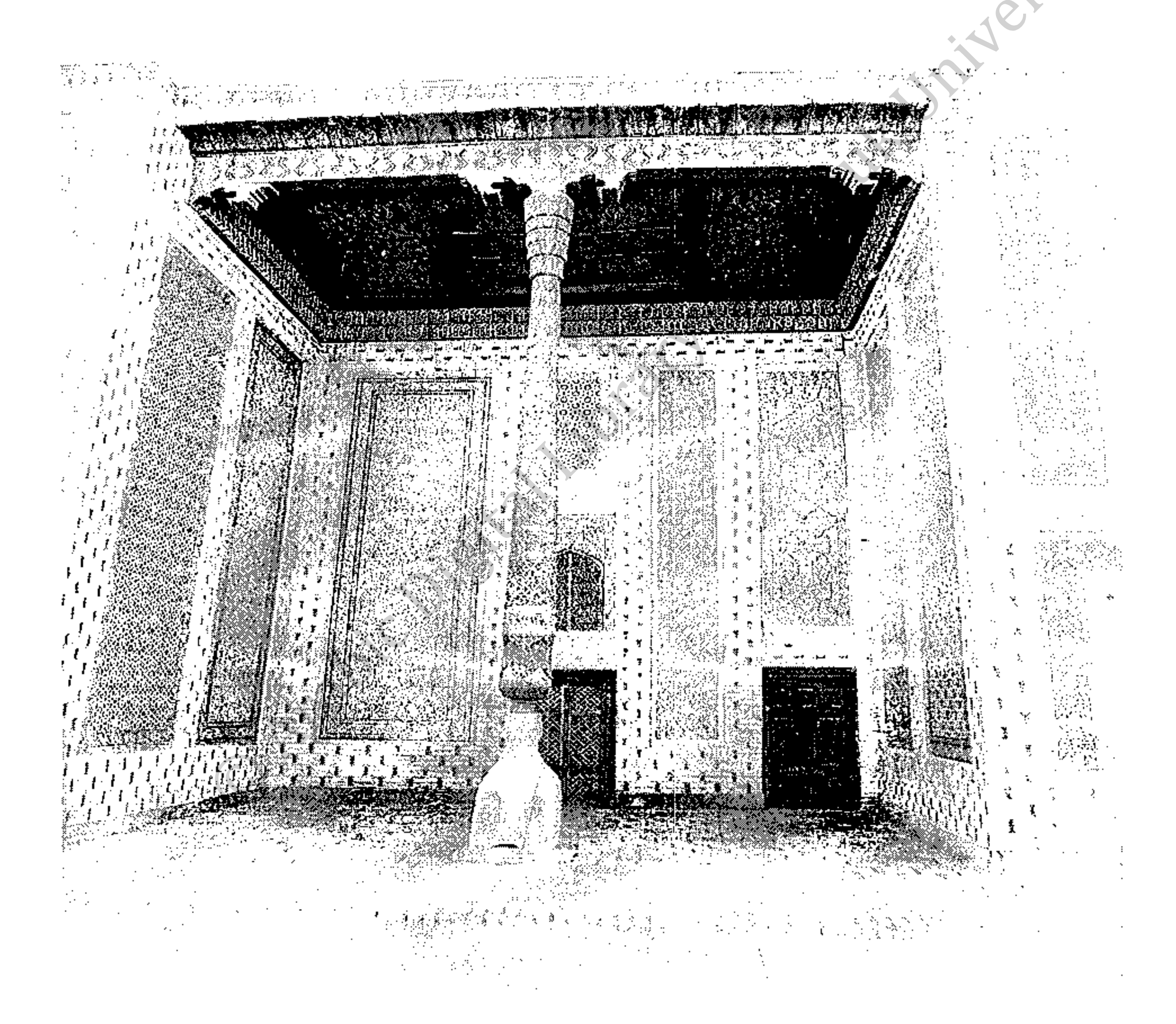
لوحة (١٤ ب) الجزء السفلي من الواجهة الشمالية للغرفة في الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)

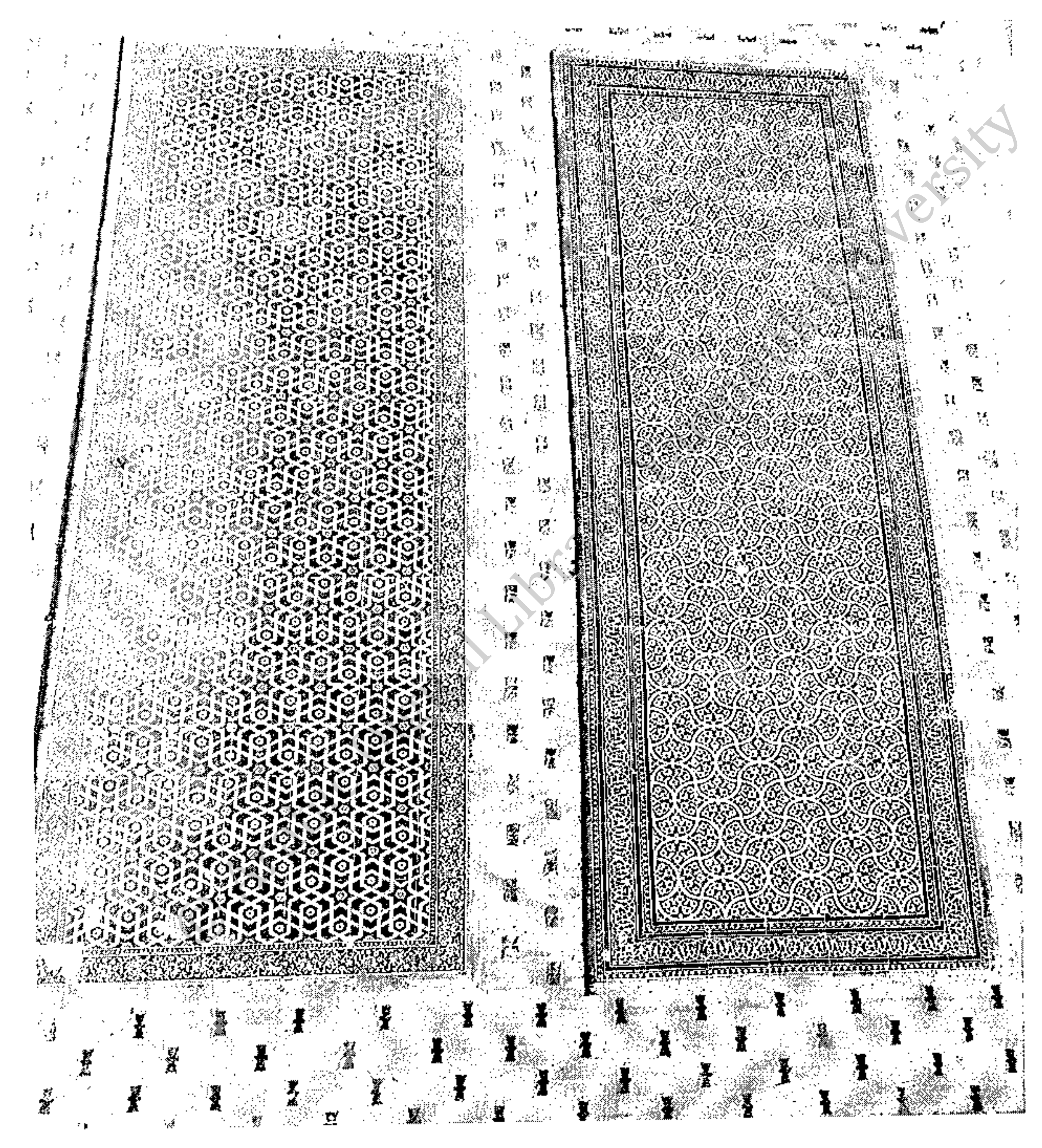


لوحة (١٥) التكسيات الخزفية في غرفة الإيوان الأول في قصر طاش حاولي الحرملك

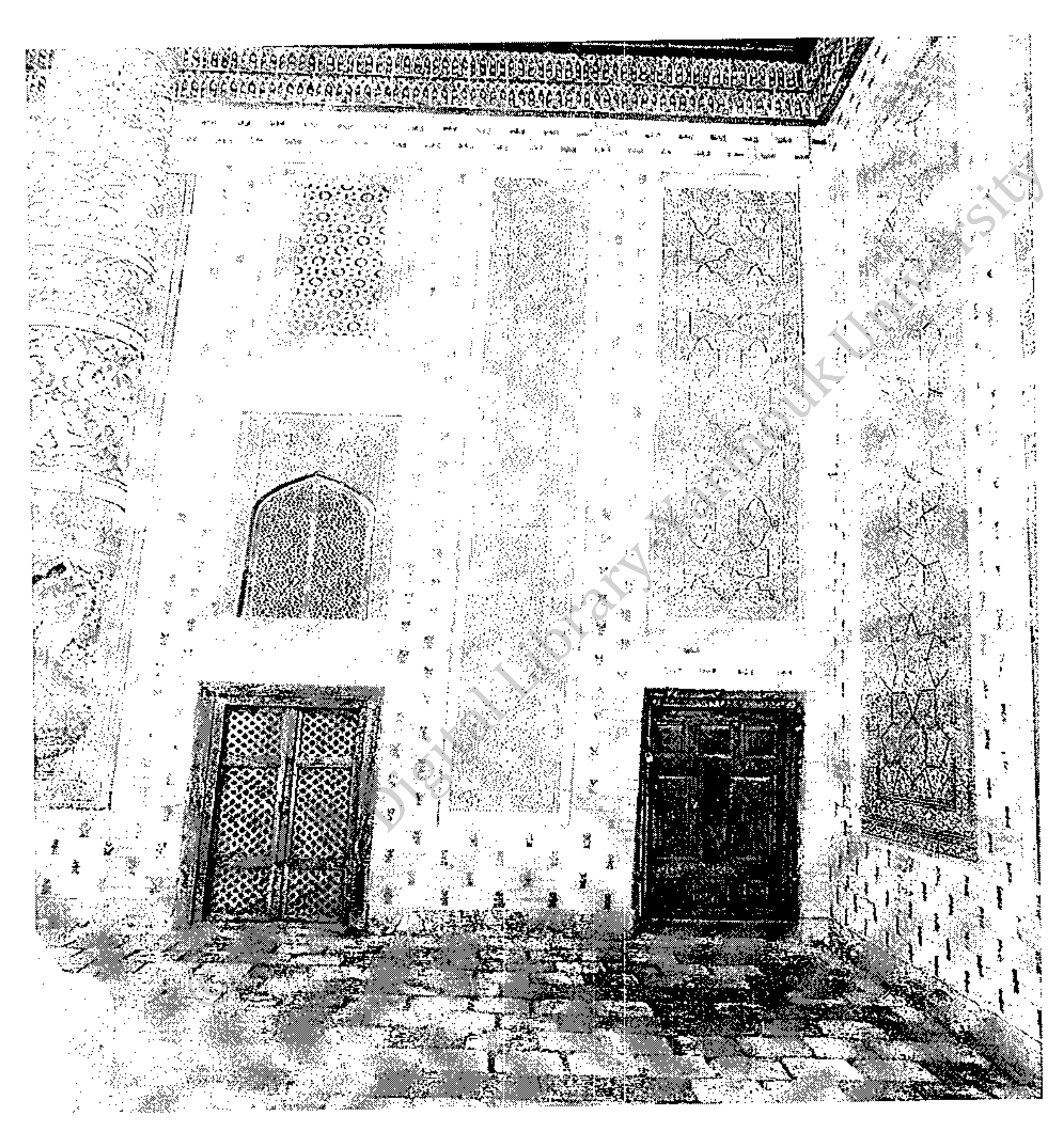
(تصوير الباحث)



لوحة (١٦) الإيوان الثاني في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

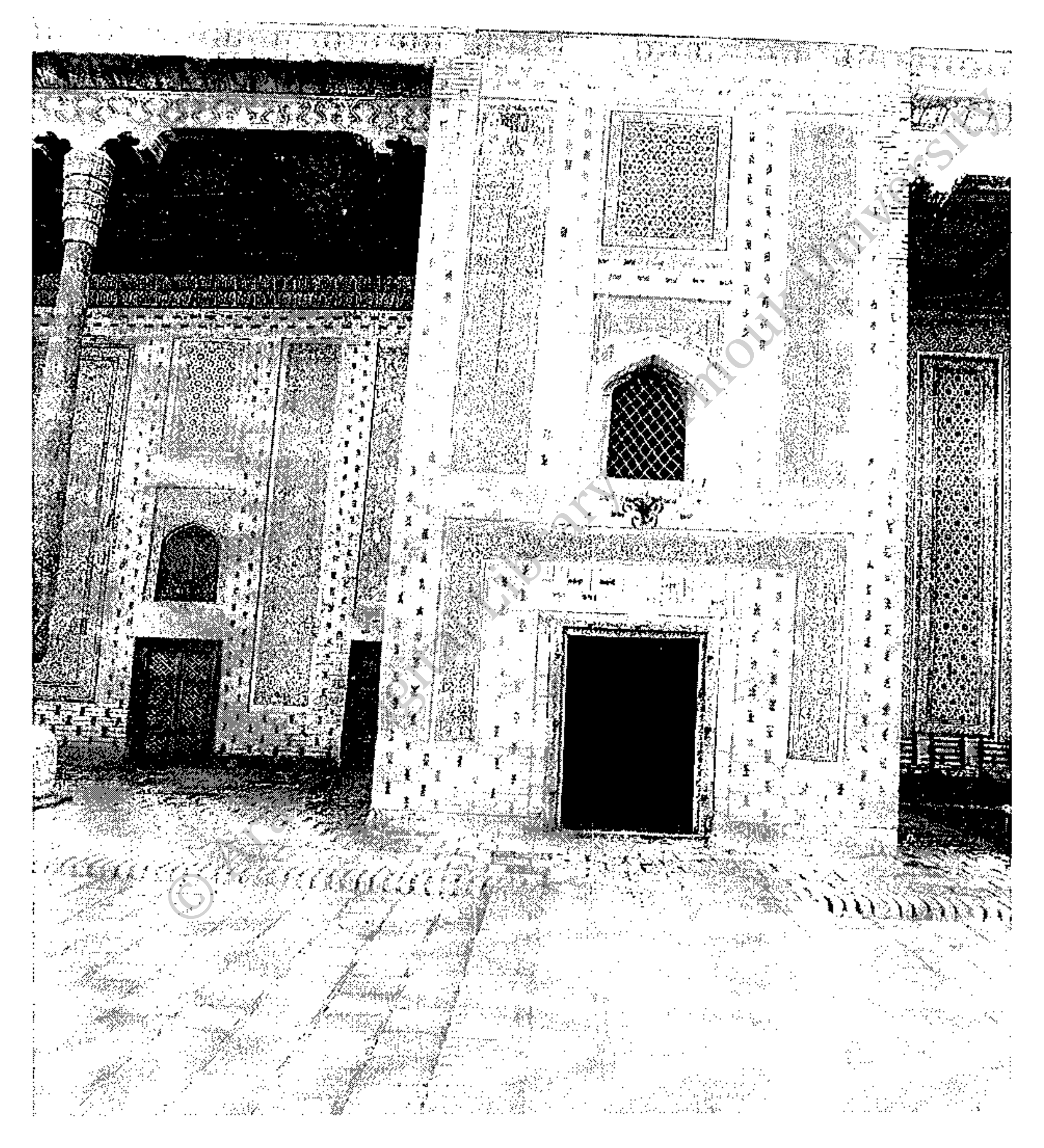


لوحة (١٦ أ) التكسيات الخزفية في الواجهة الغربية من الإيوان الثاني في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

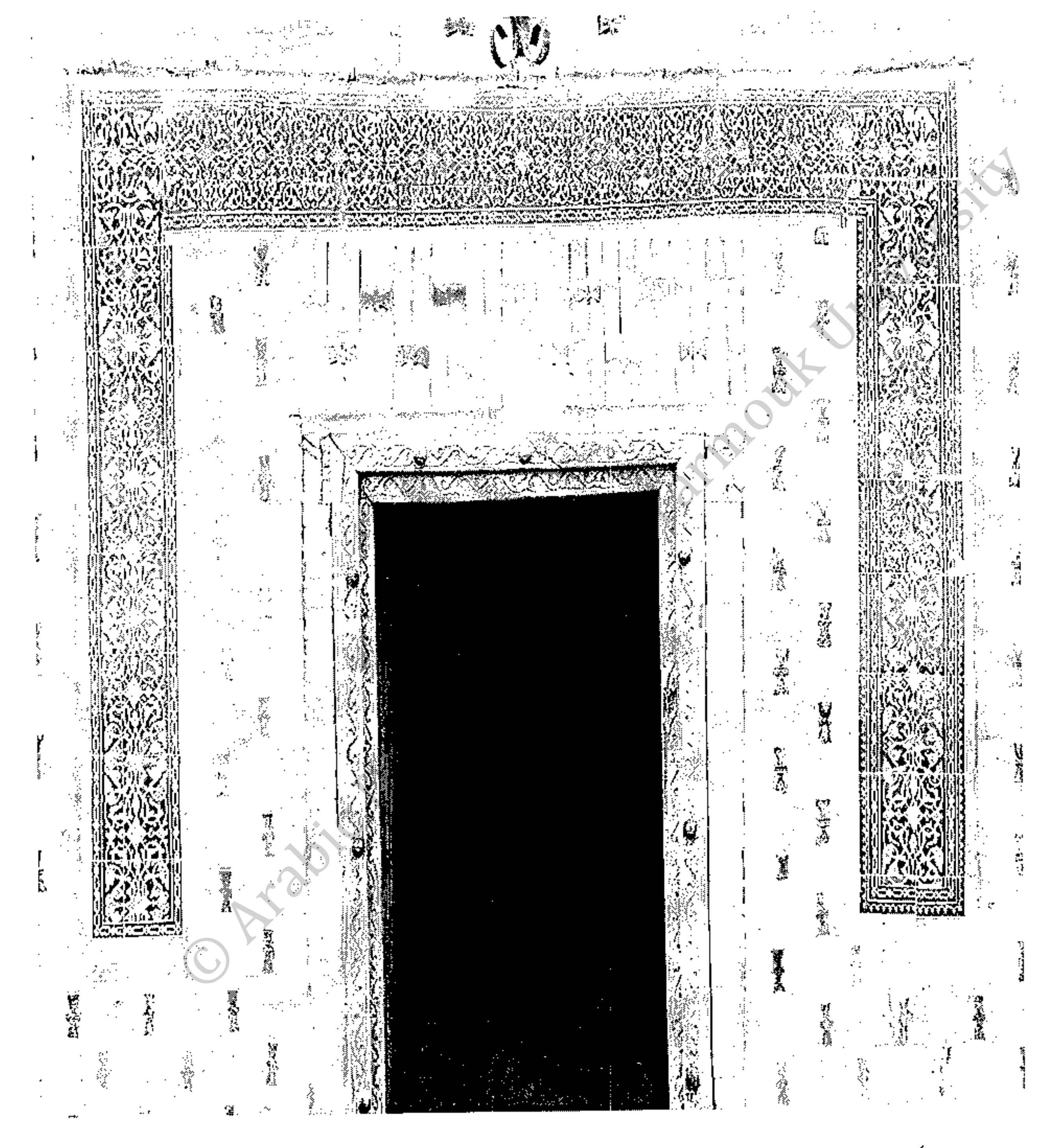


لوحة (١٦ ب) تجميعات مستطيلة الشكل في الجزء الشرقي من الإيوان الثاني في قصر طاش حاولي الحرملك

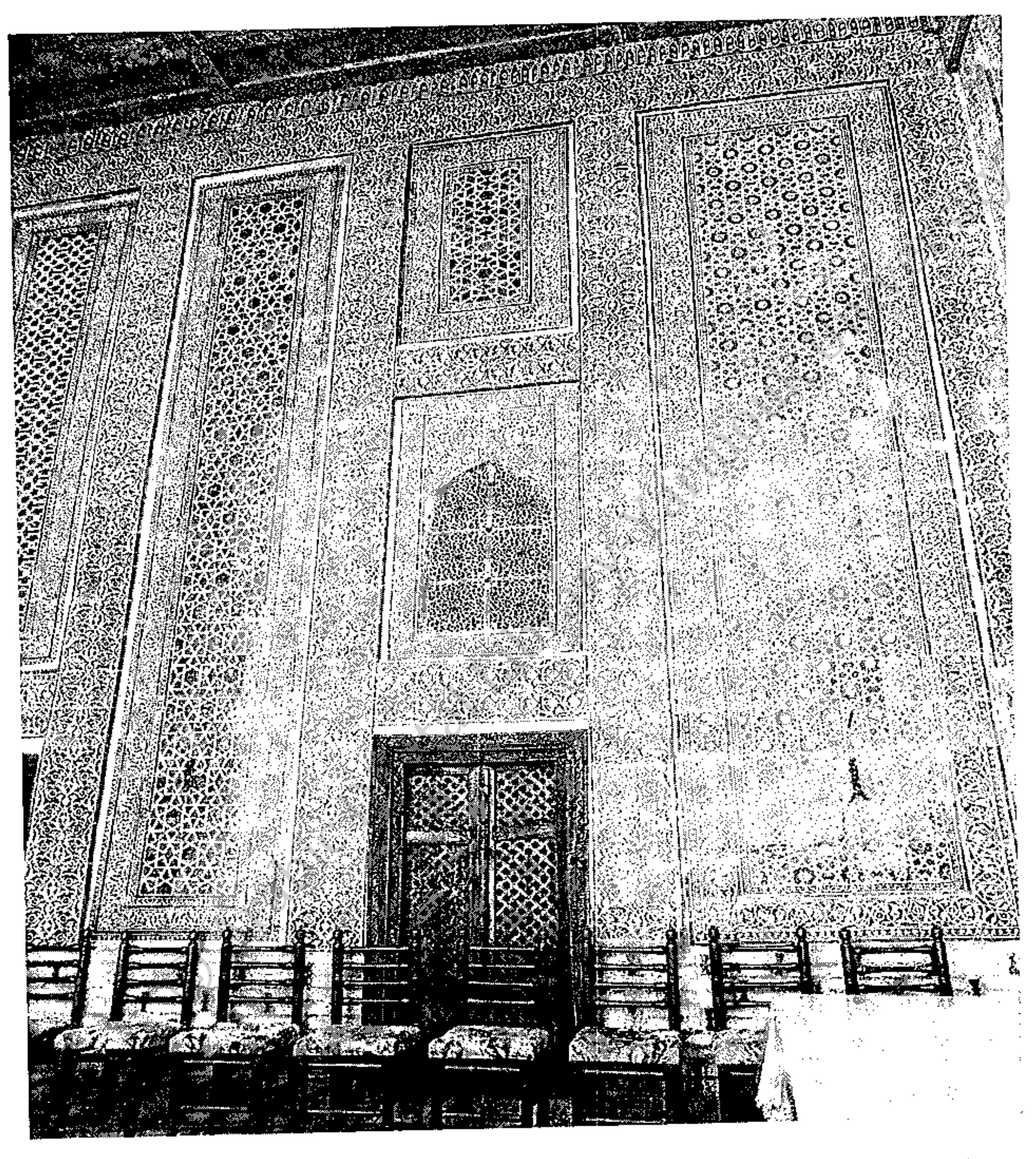
(تصوير الباحث)



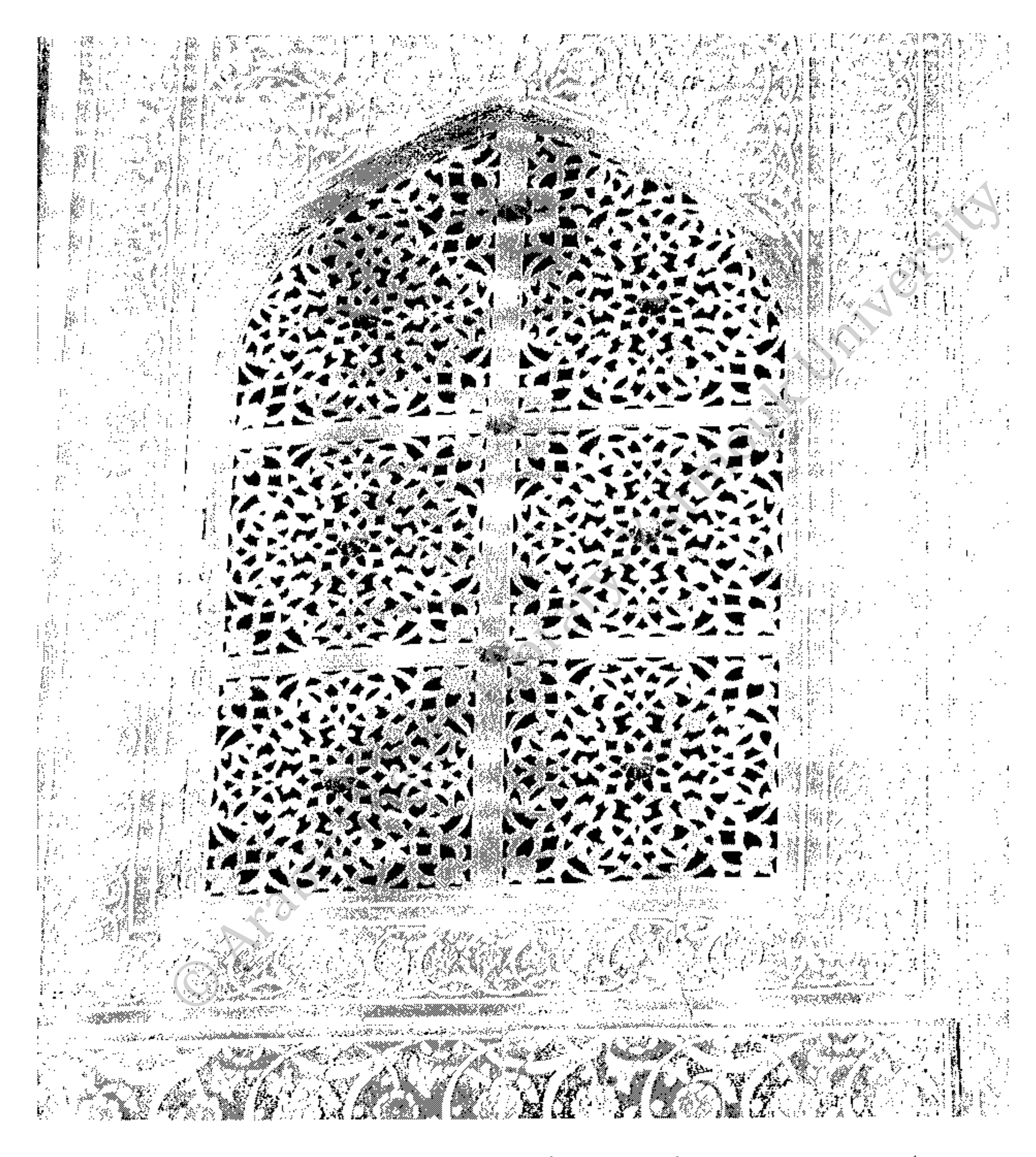
لوحة (١٧) الفناء الشتوي بين الإيوان الثاني والثالث في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



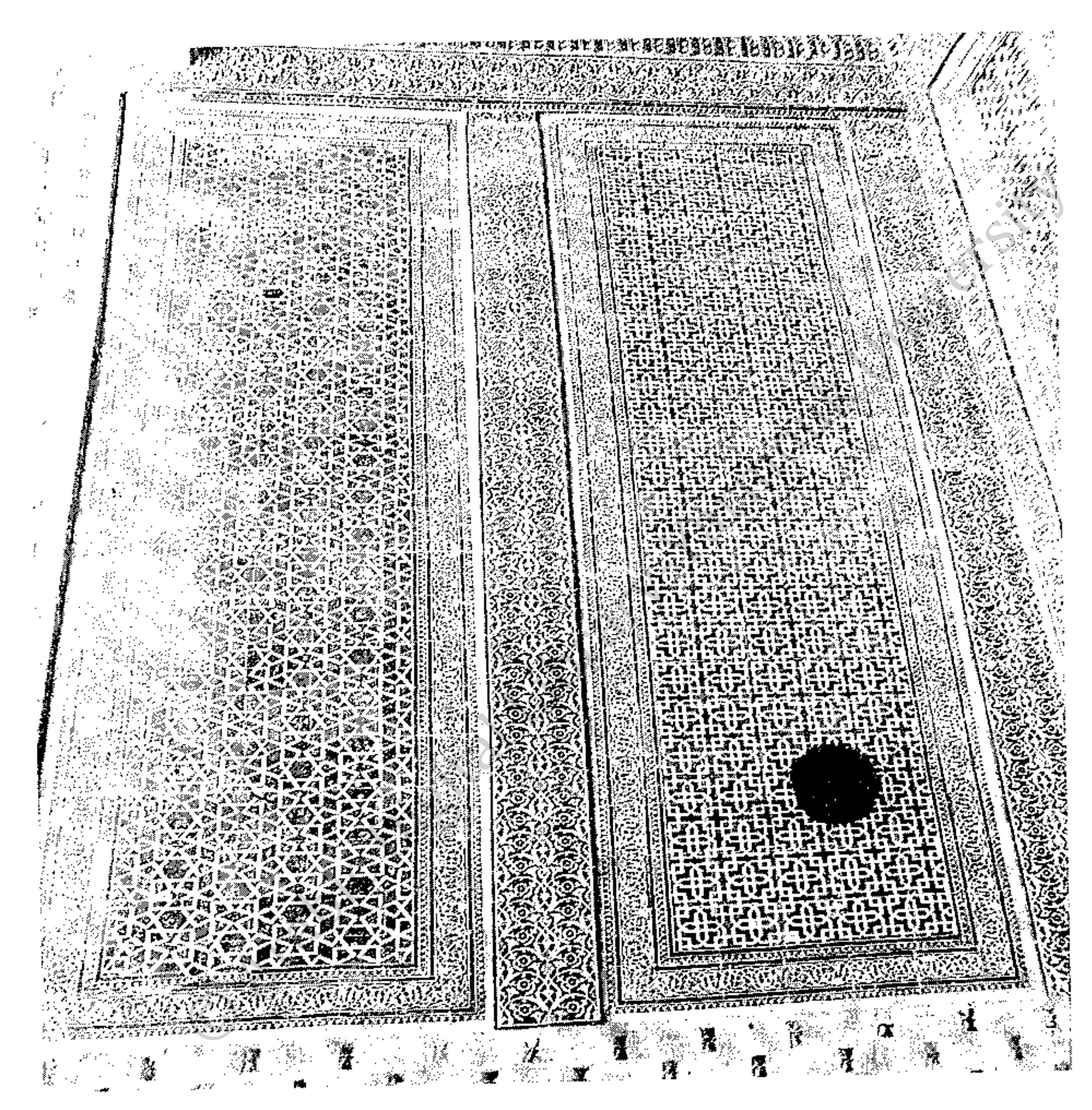
لوحة (١٧ أ) الزخارف النباتية في الشريط المستطيل الشكل ثلاثي الاتجاه في مدخل الفناء الشتوي بين الإيوان الثاني والثالث في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



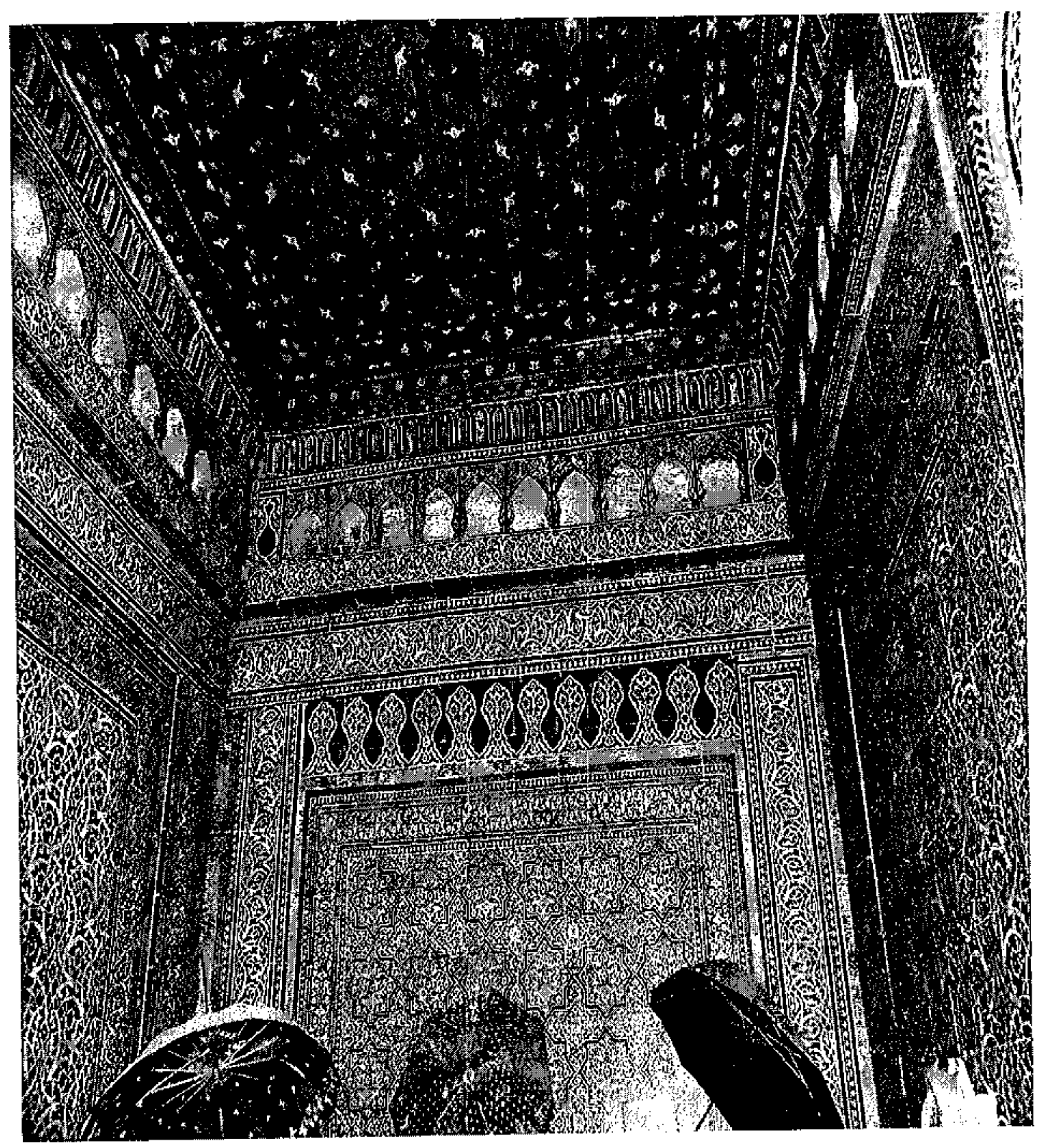
لوحة (١٨) التكسيات الخزفية في واجهة الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



لوحة (١٨ أ) الزخارف النباتية داخل الأطر في الفتحة أعلى باب الدخول في واجهة الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك . (تصوير الباحث)

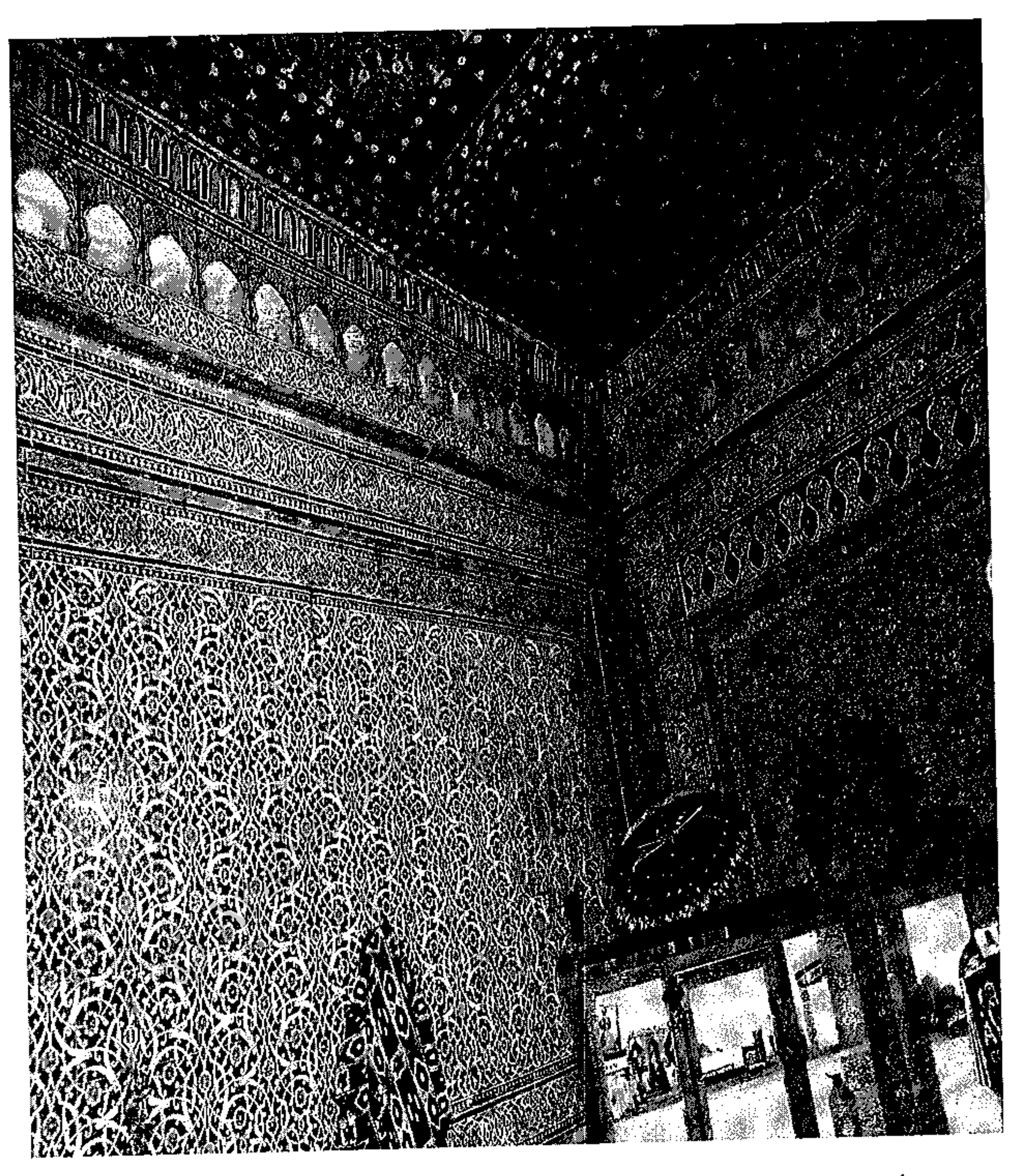


لوحة (١٨ ب) التكسيات الخزفية في الواجهة الغربية في الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

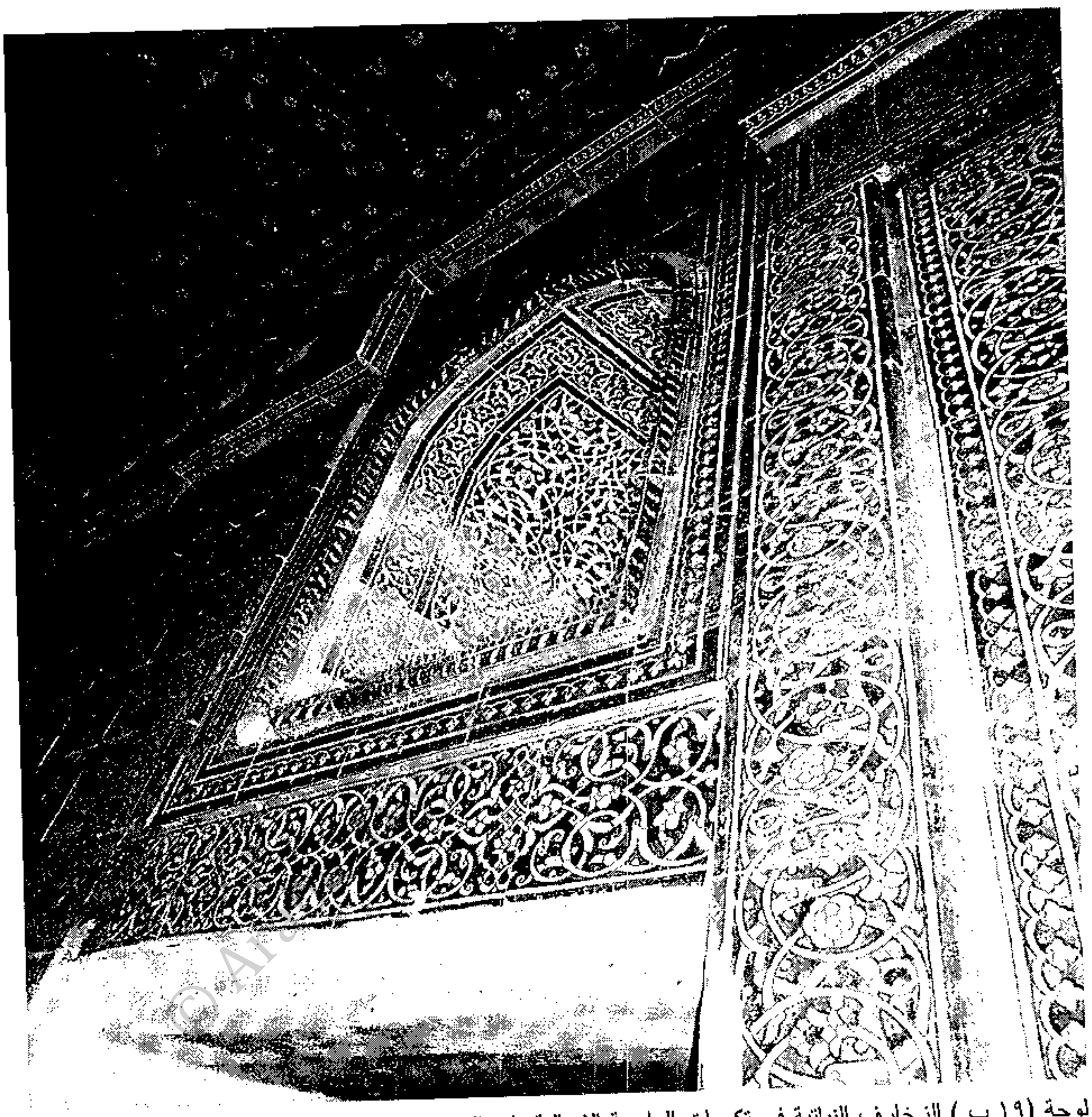


لوحة (١٩) العقود والمقرنصات في واجهة الغرفة داخل الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)

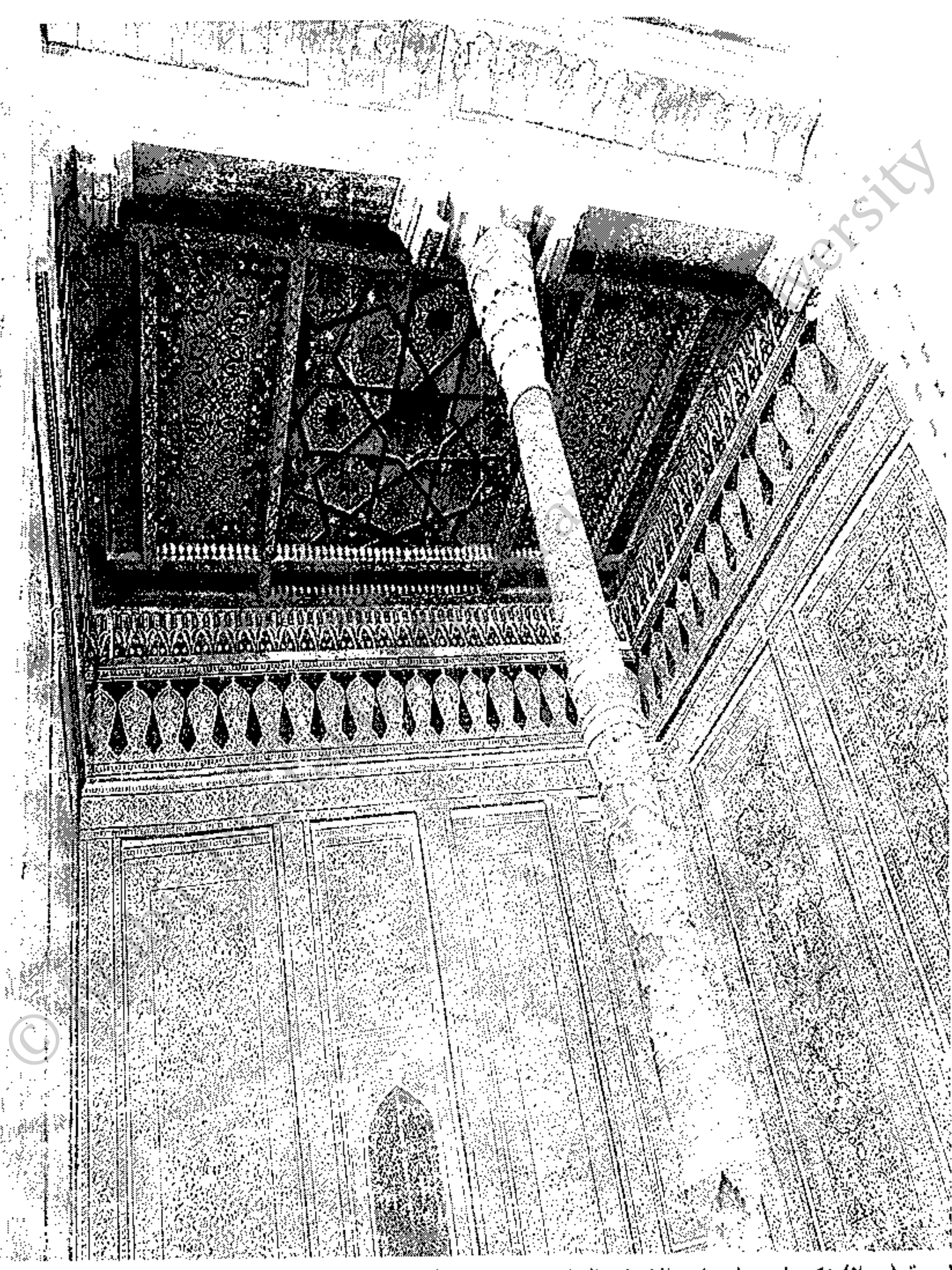


لوحة (١٩ أ) الواجهة الجنوبية في الغرفة داخل الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

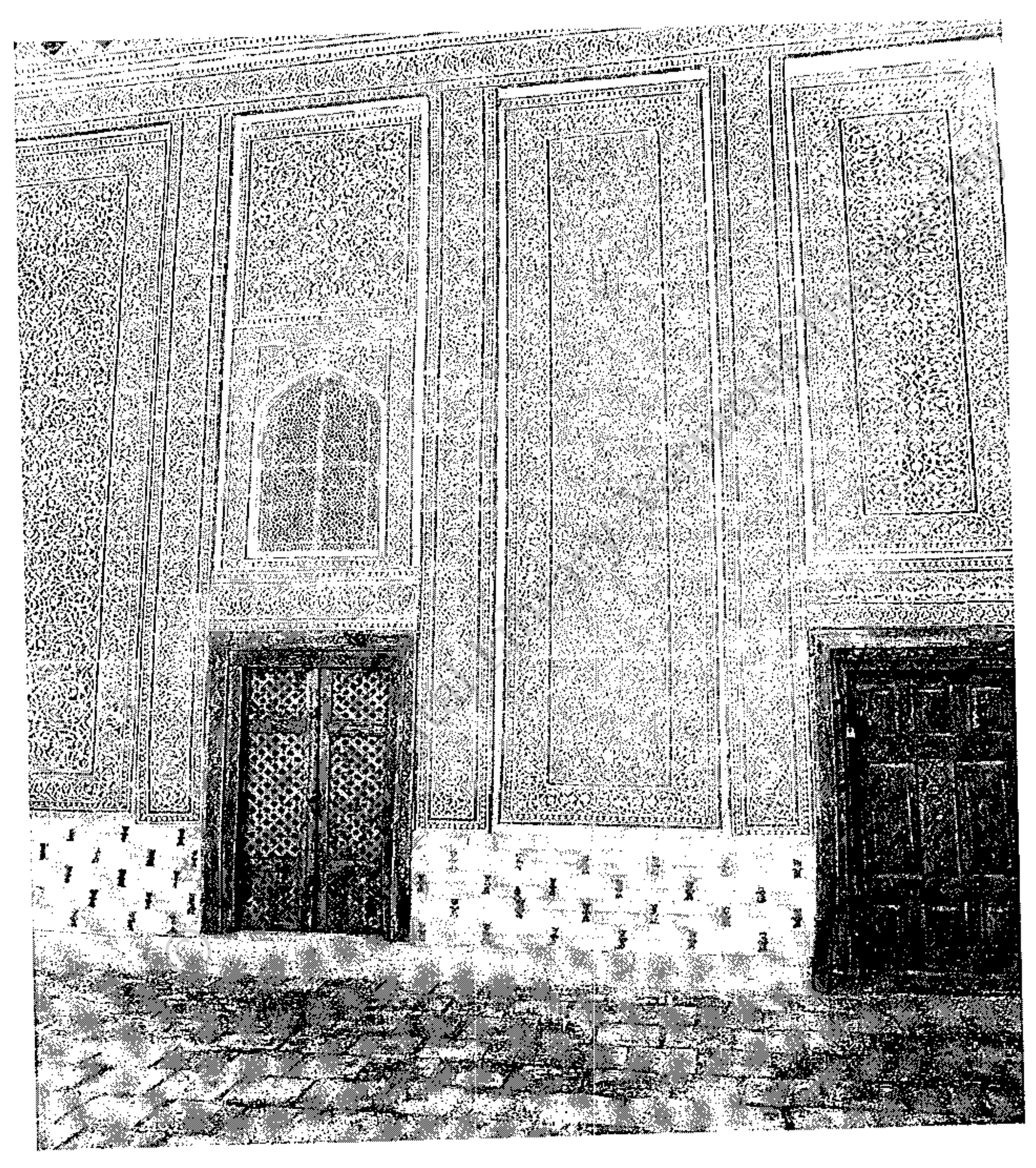


لوحة (١٩ ب) الزخارف النباتية في تكسيات الواجهة الشمالية في الغرفة داخل الإيوان الثالث في قصر طاش حاولي الحرملك

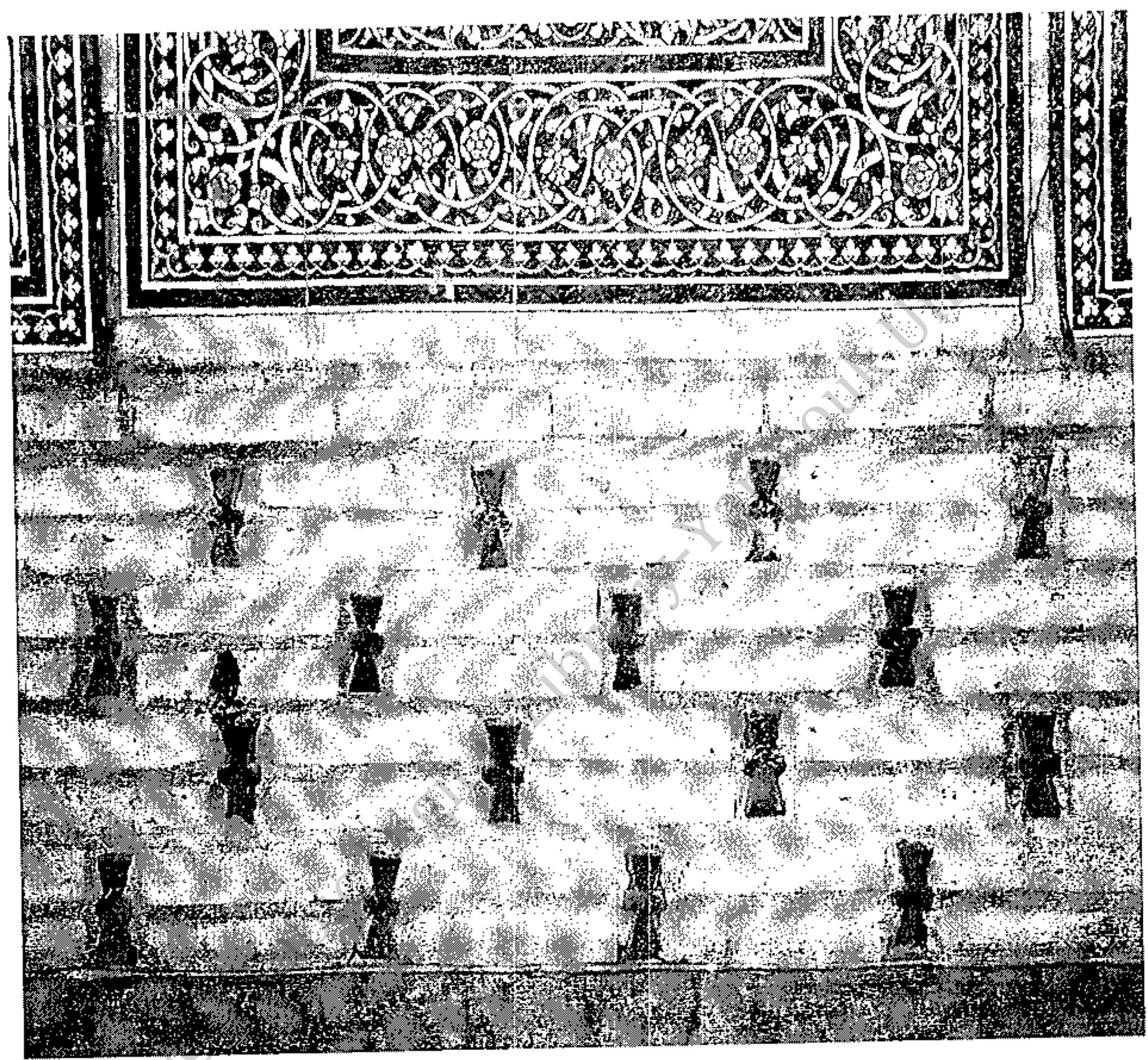
(تصوير الباحث)



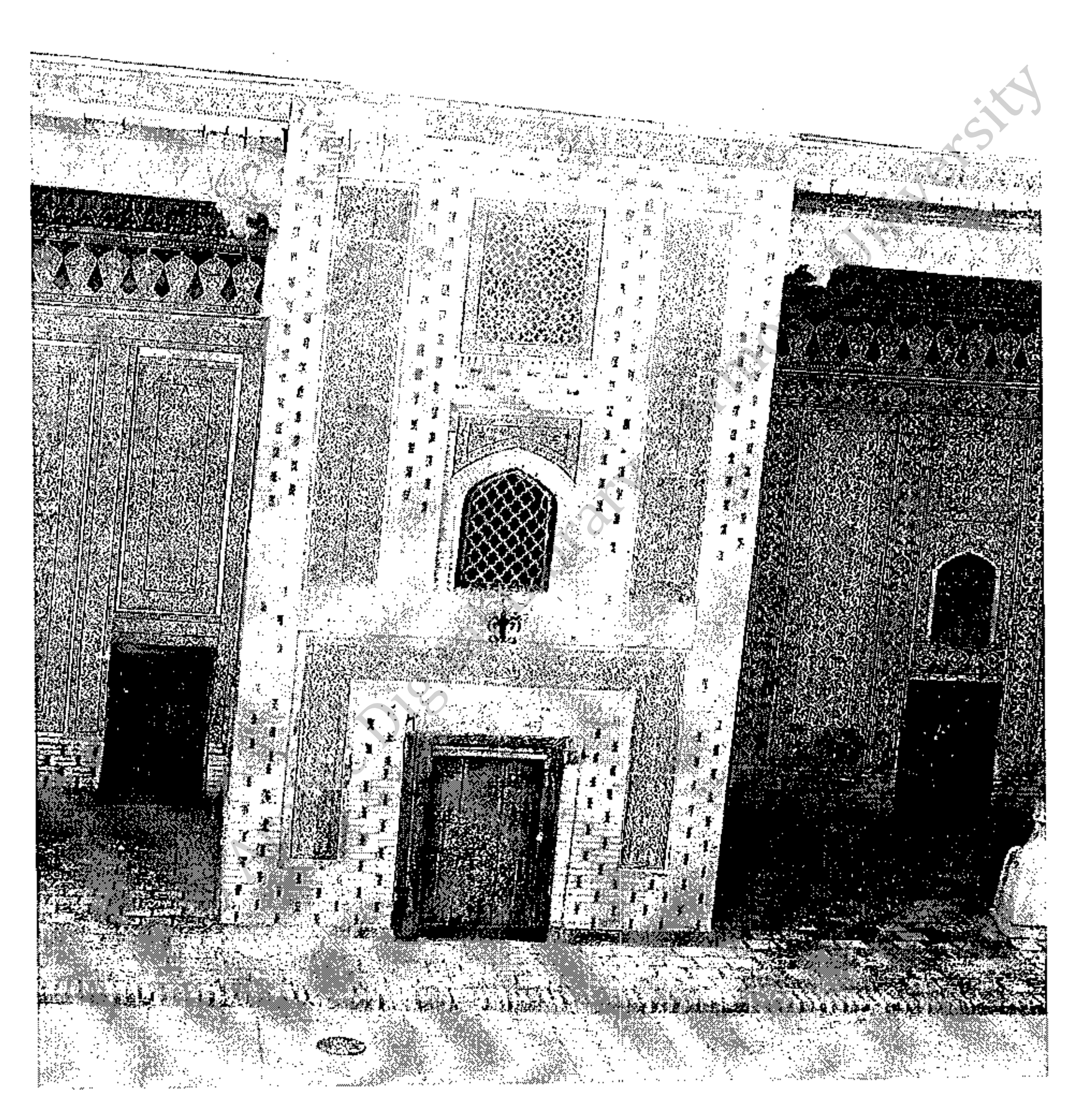
لوحة (٢٠) تكسيات واجهات الإيوان الرابع في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



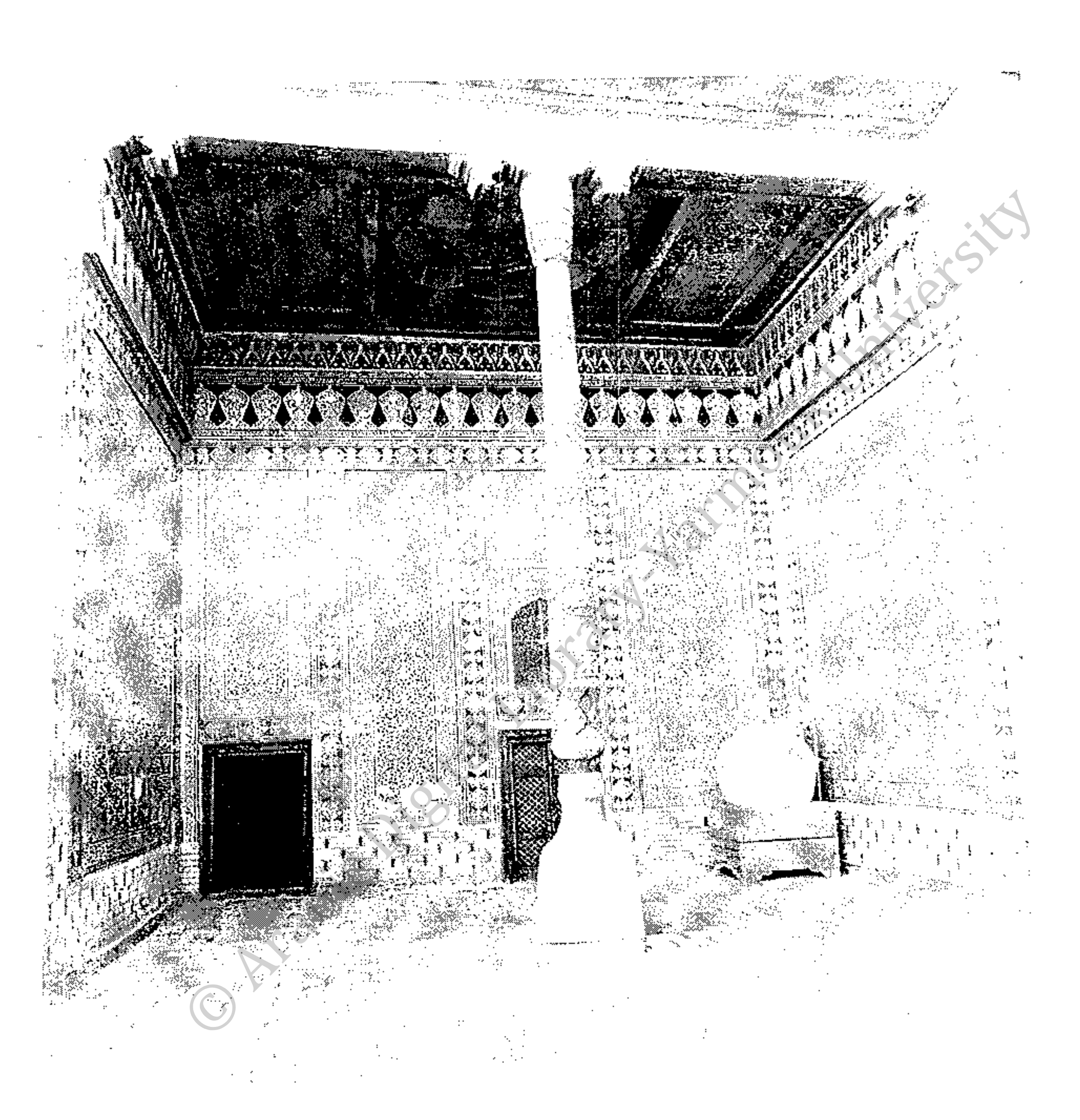
لوحة (٢٠ أ) تكسيات الواجهة الرئيسية في الإيوان الرابع في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



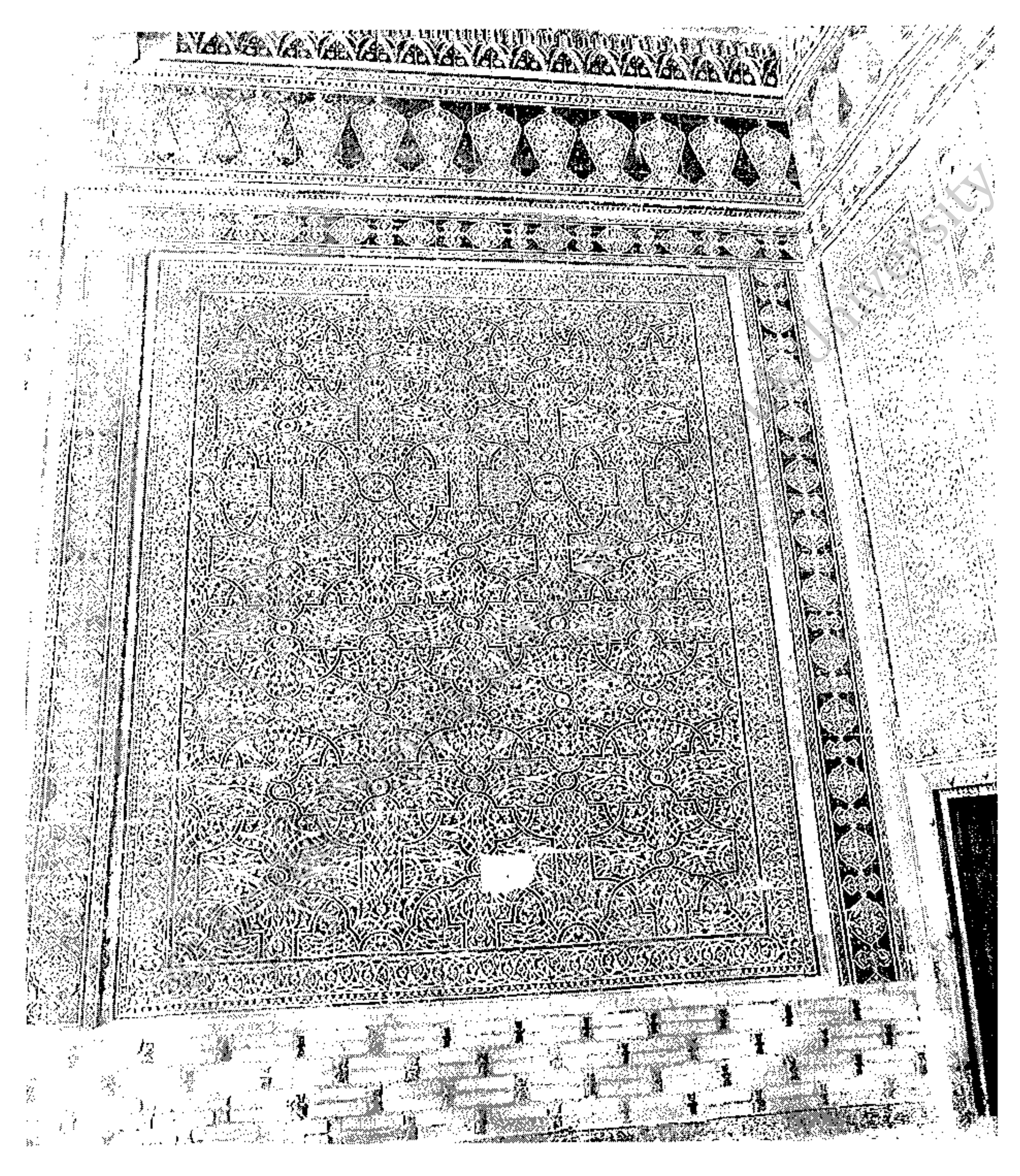
لوحة (٢٠ ب) العناصر الهندسية في أسفل الواجهة في الإيوان الرابع في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



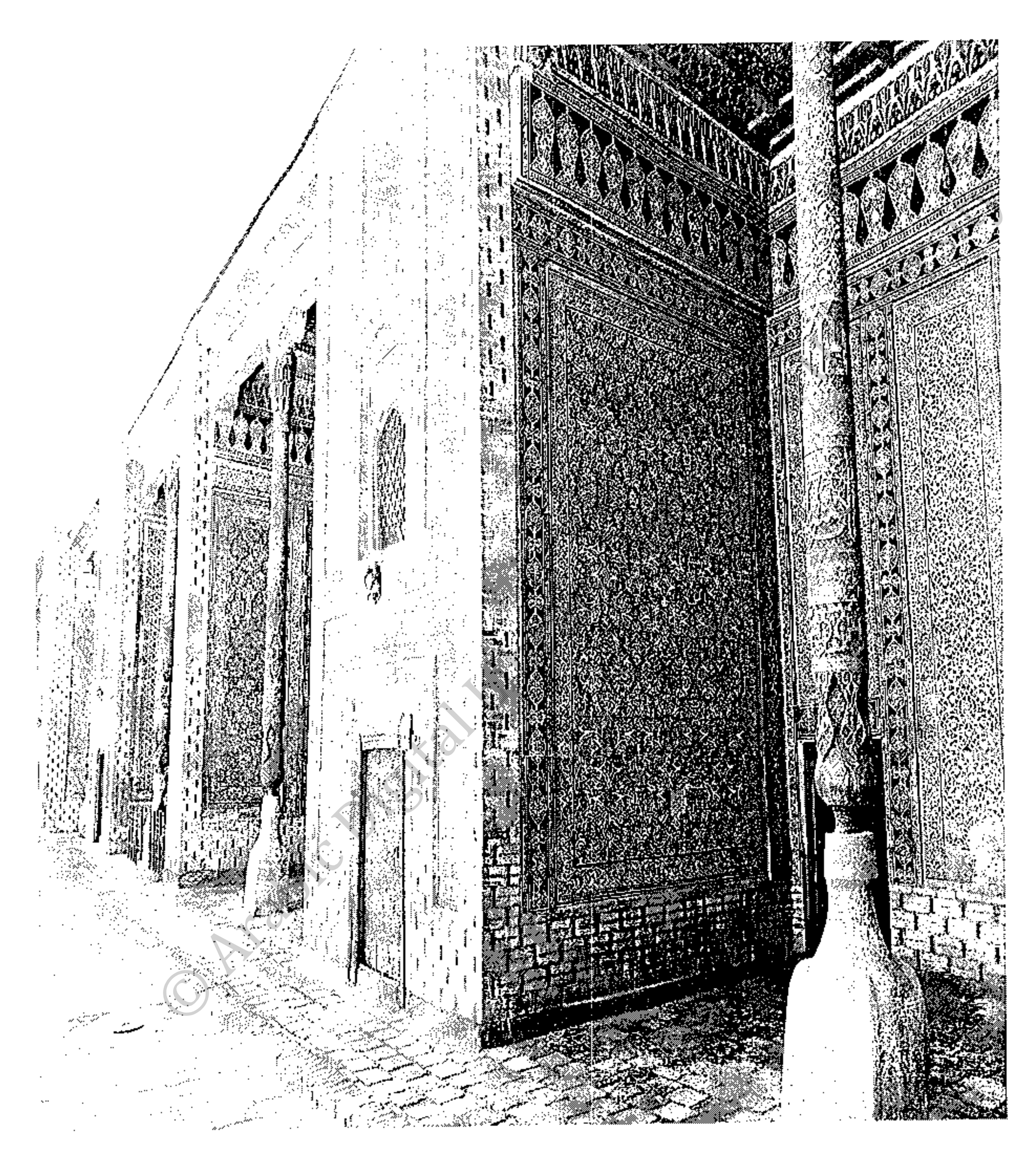
لوحة (٢٠ ج) الفناء الشتوي الفاصل بين الإيوان الرابع والخامس في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



لوحة (٢١) التكسيات الخزفية في واجهات الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



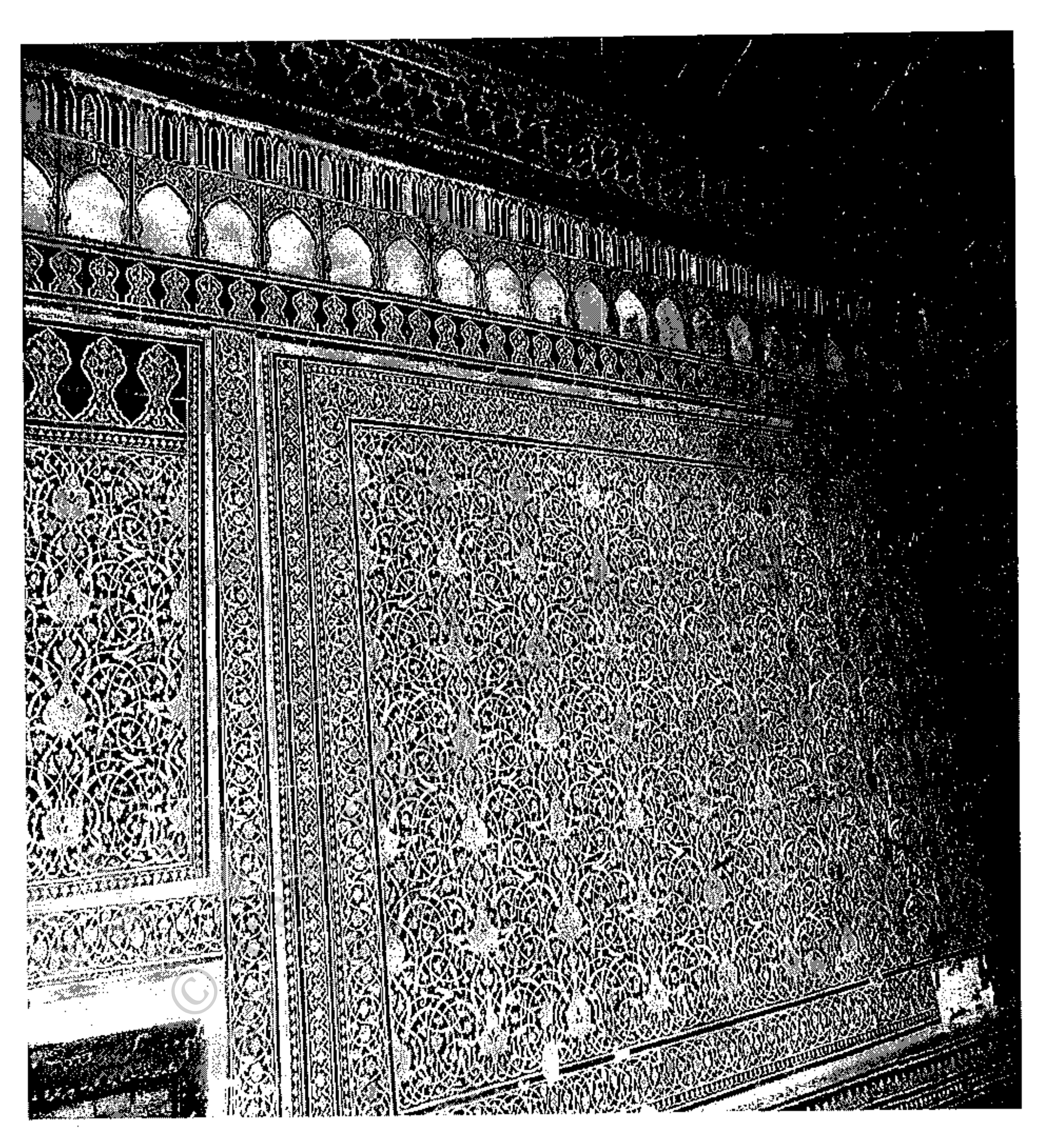
لوحة (١٢١ أ) التكسيات الخزفية في الواجهة الغربية في الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



لوحة (٢١ ب) تكسيات الواجهات الغربية في الايونات في الواجهة الجنوبية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

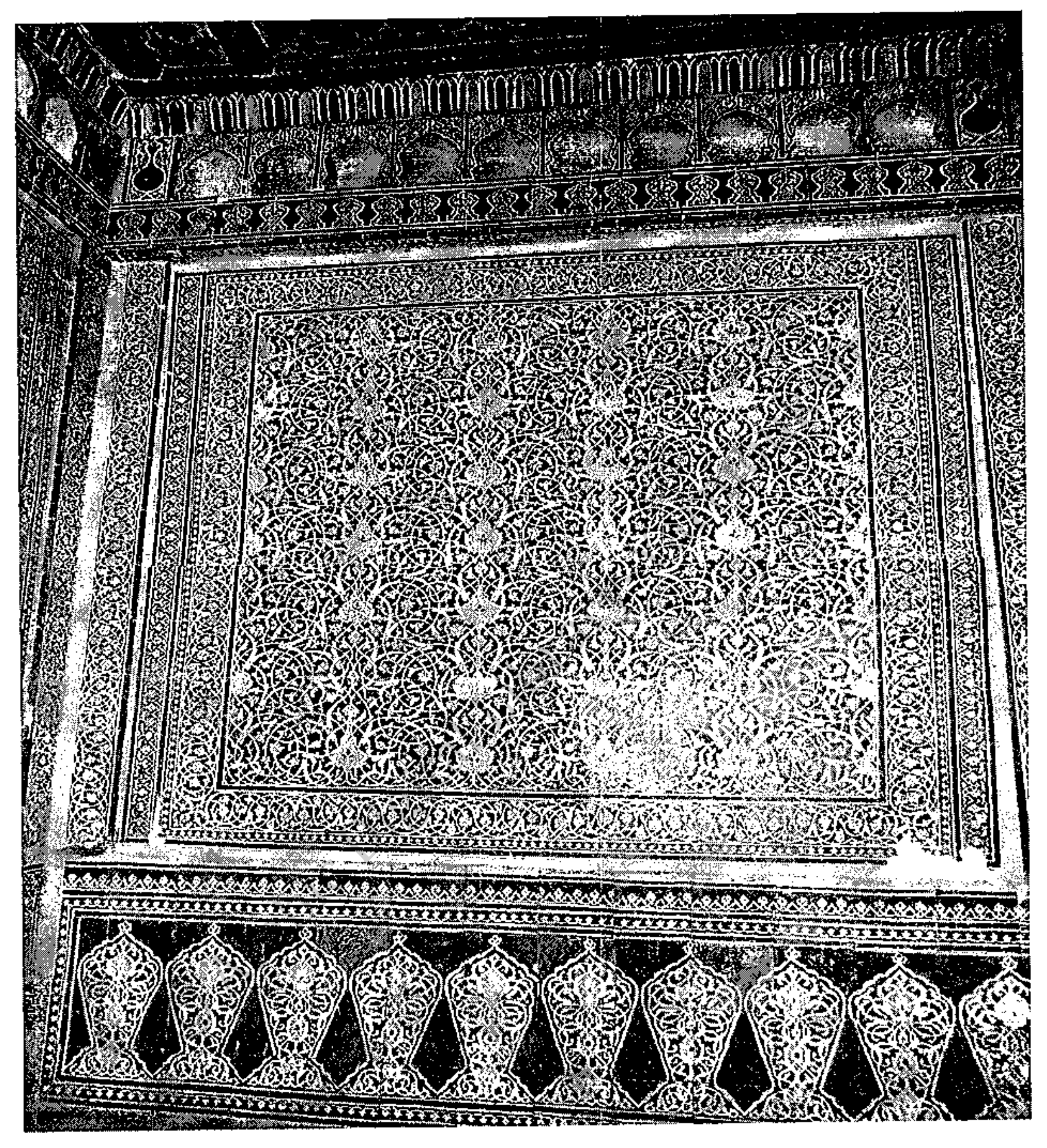


لوحة (٢٢) تكسيات ألغرفه داخل الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



لوحة (٢٢ أ) الزخارف النباتية في تكسيات واجهة ألغرفه داخل الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي الحرملك

(تصوير الباحث)

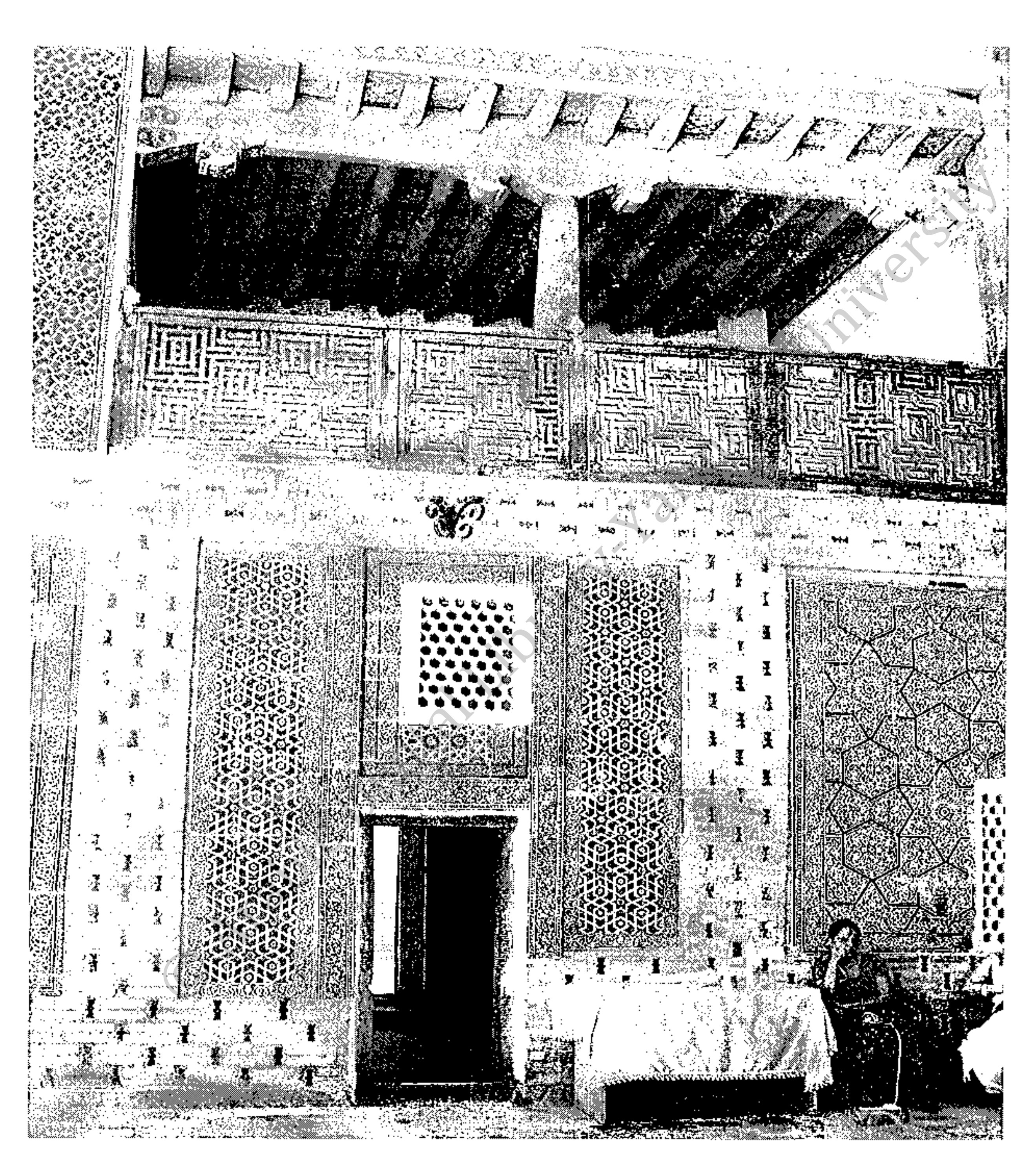


لوحة (٢٢ب) الزخارف النباتية والهندسية في تكسيات واجهة ألغرفه داخل الإيوان الخامس في قصر طاش حاولي الحرملك

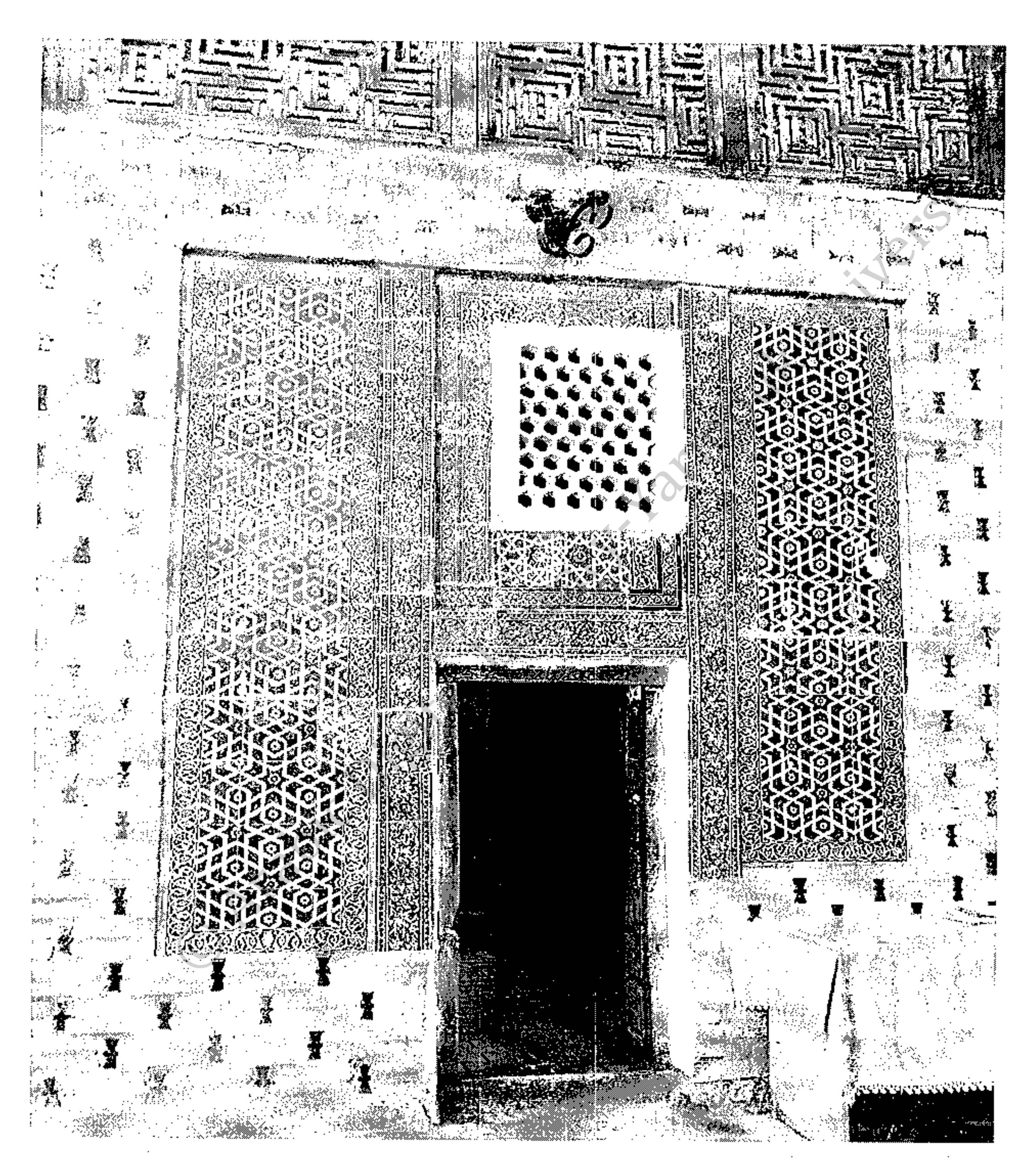
(تصوير الباحث)



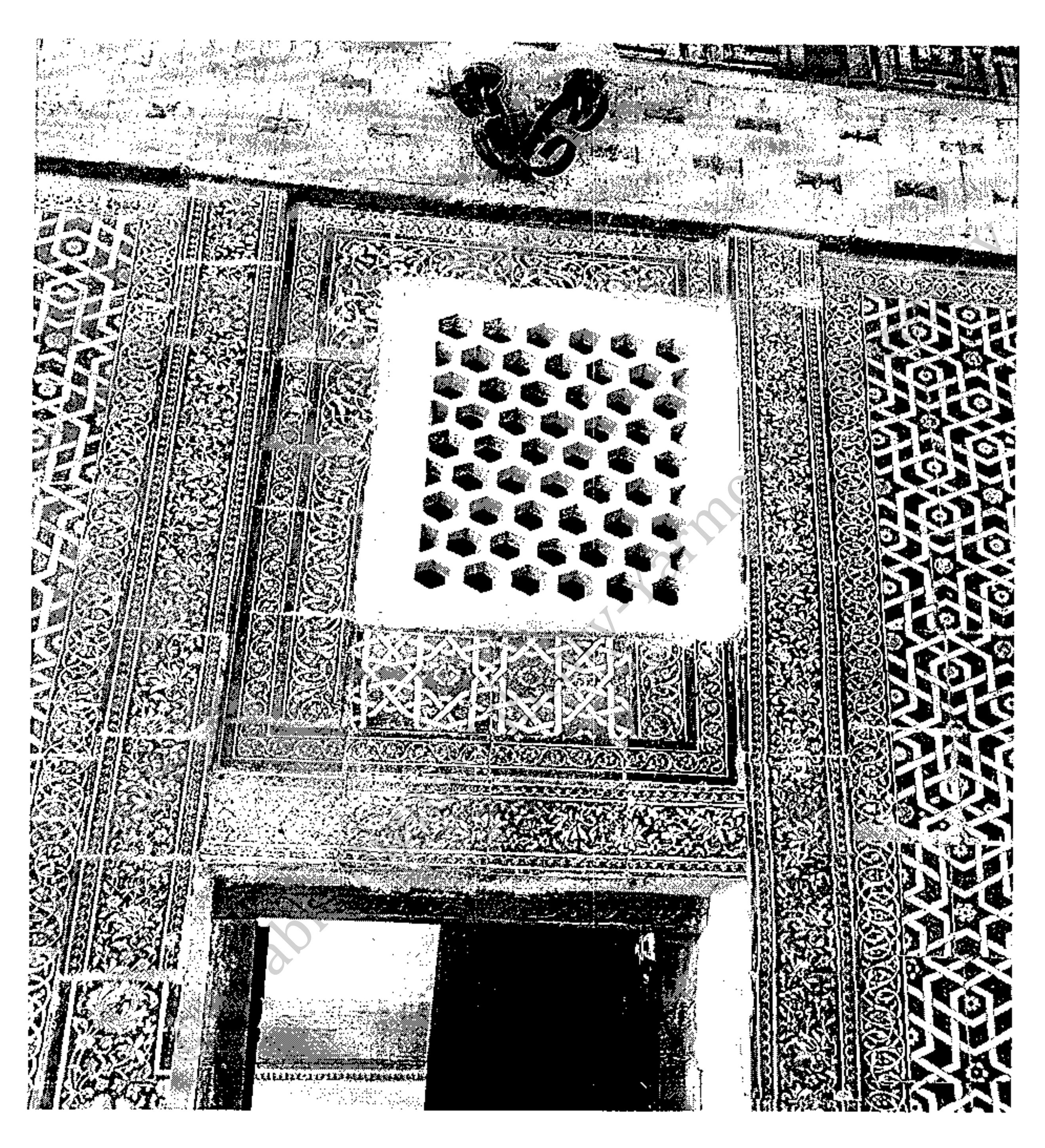
لوحة (٢٣) الواجهة الشرقية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



لوحة (٢٣ أ) تكسيات المدخل الرئيسي في الواجهة الشرقية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

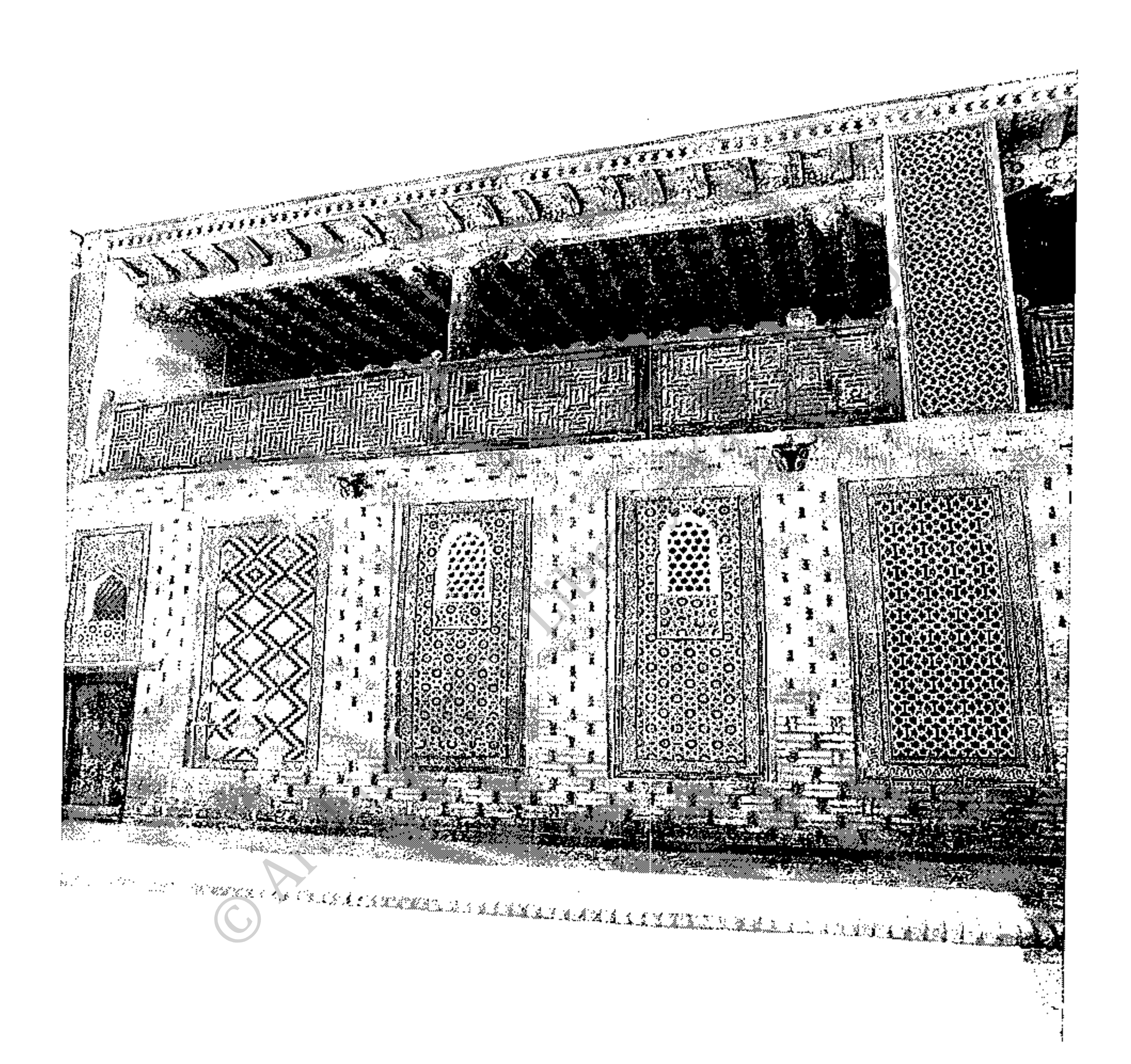


لوحة (٢٣ ب) الزخارف الهندسية في تكسيات المدخل الرئيسي في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

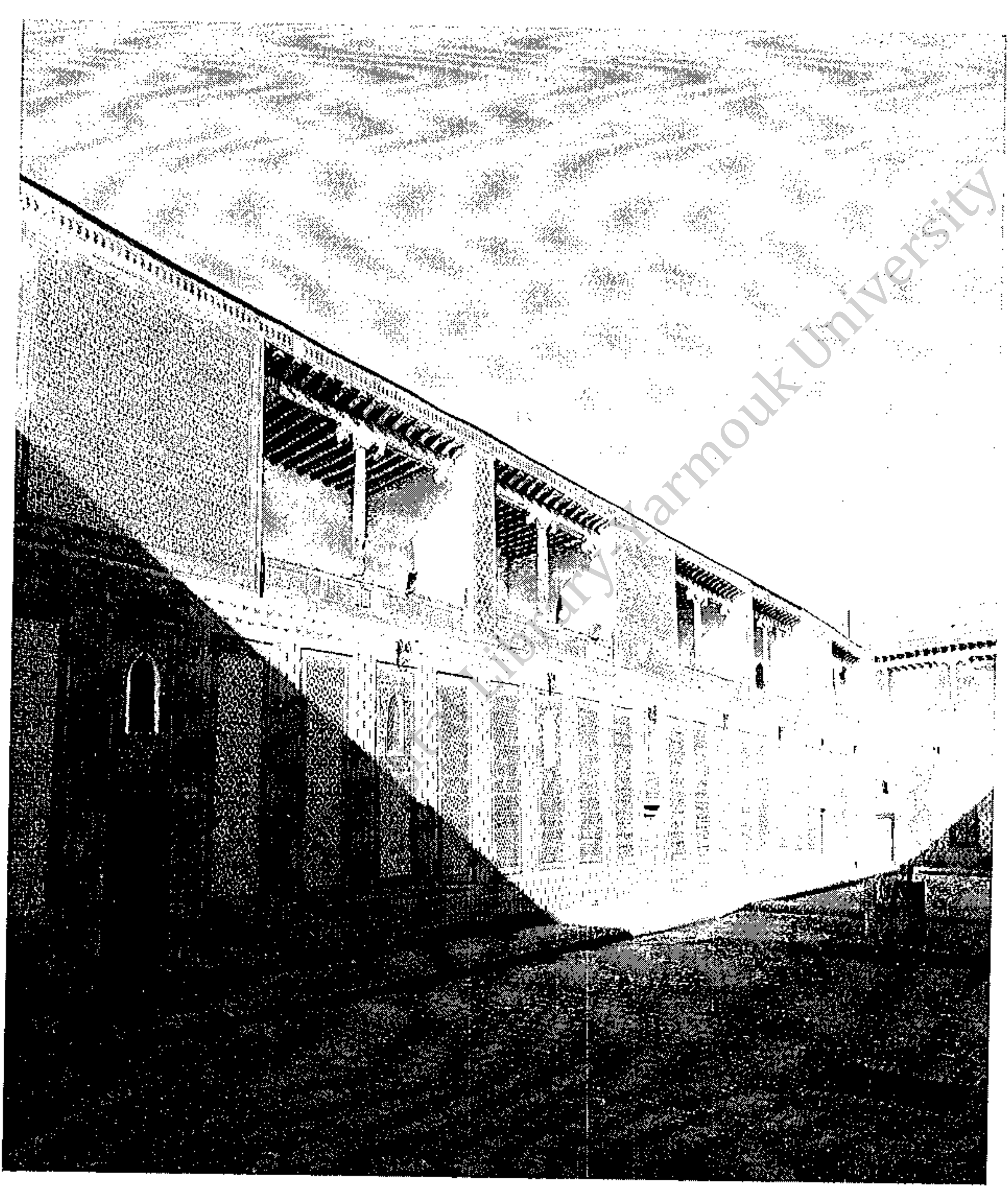


لوحة (٢٣ ج) الزخارف النباتية في الأطر الفاصلة بين التجميعات في واجهه المدخل الرئيسي في قصر طاش حاولي الحرملك.

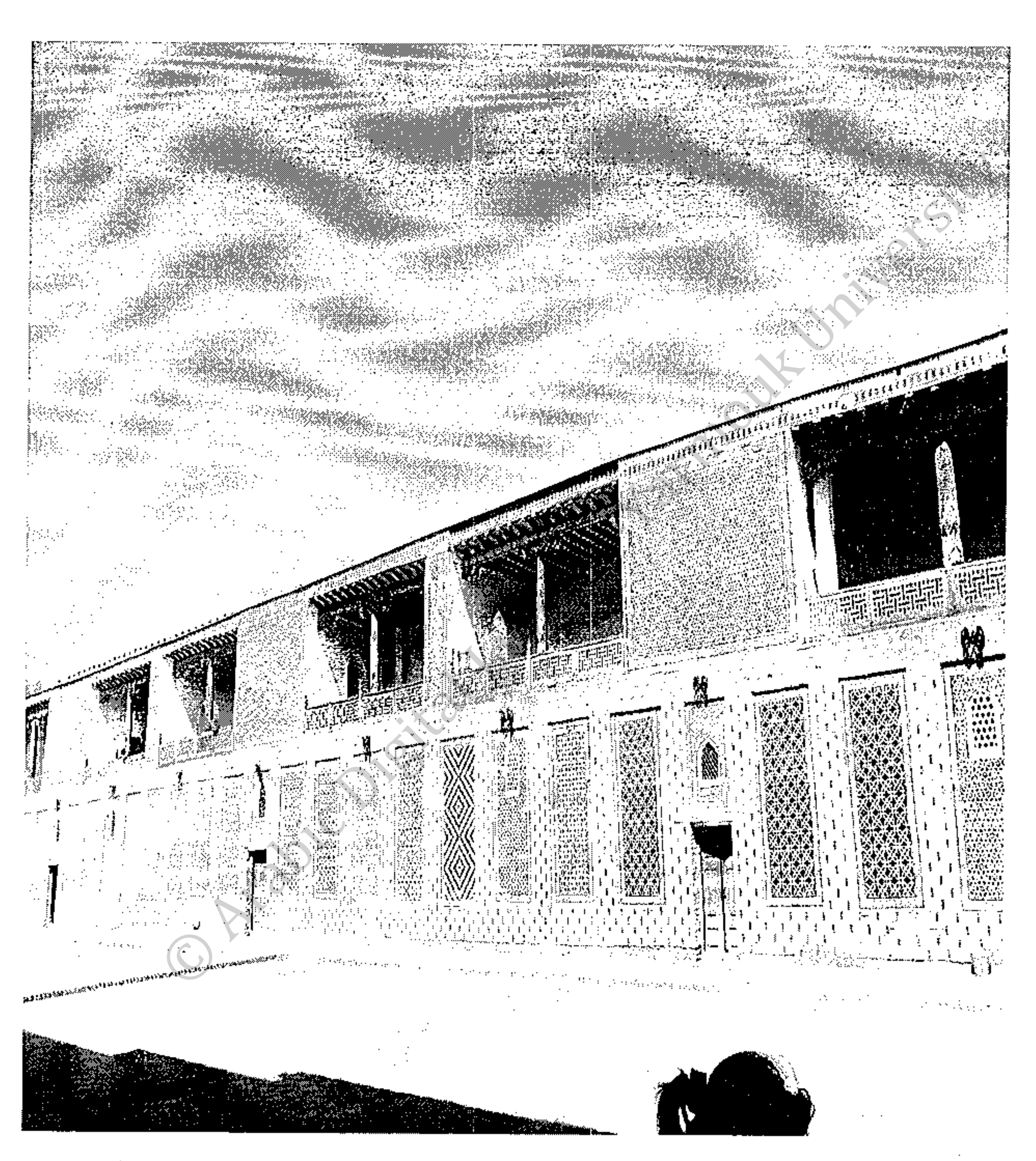
(تصوير الباحث)



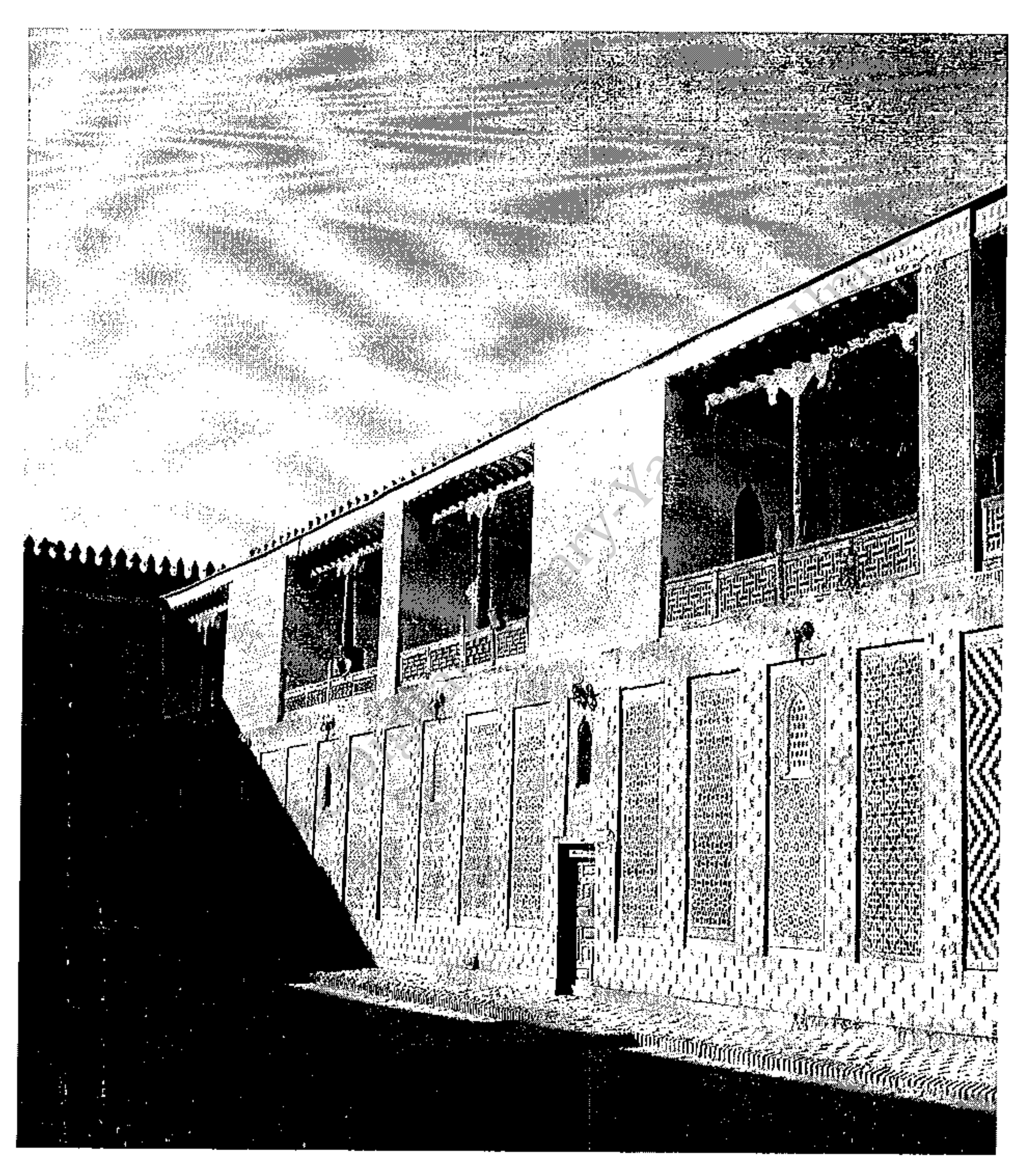
لوحة (٢٤) القسم الشمالي من الواجهة الشرقية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



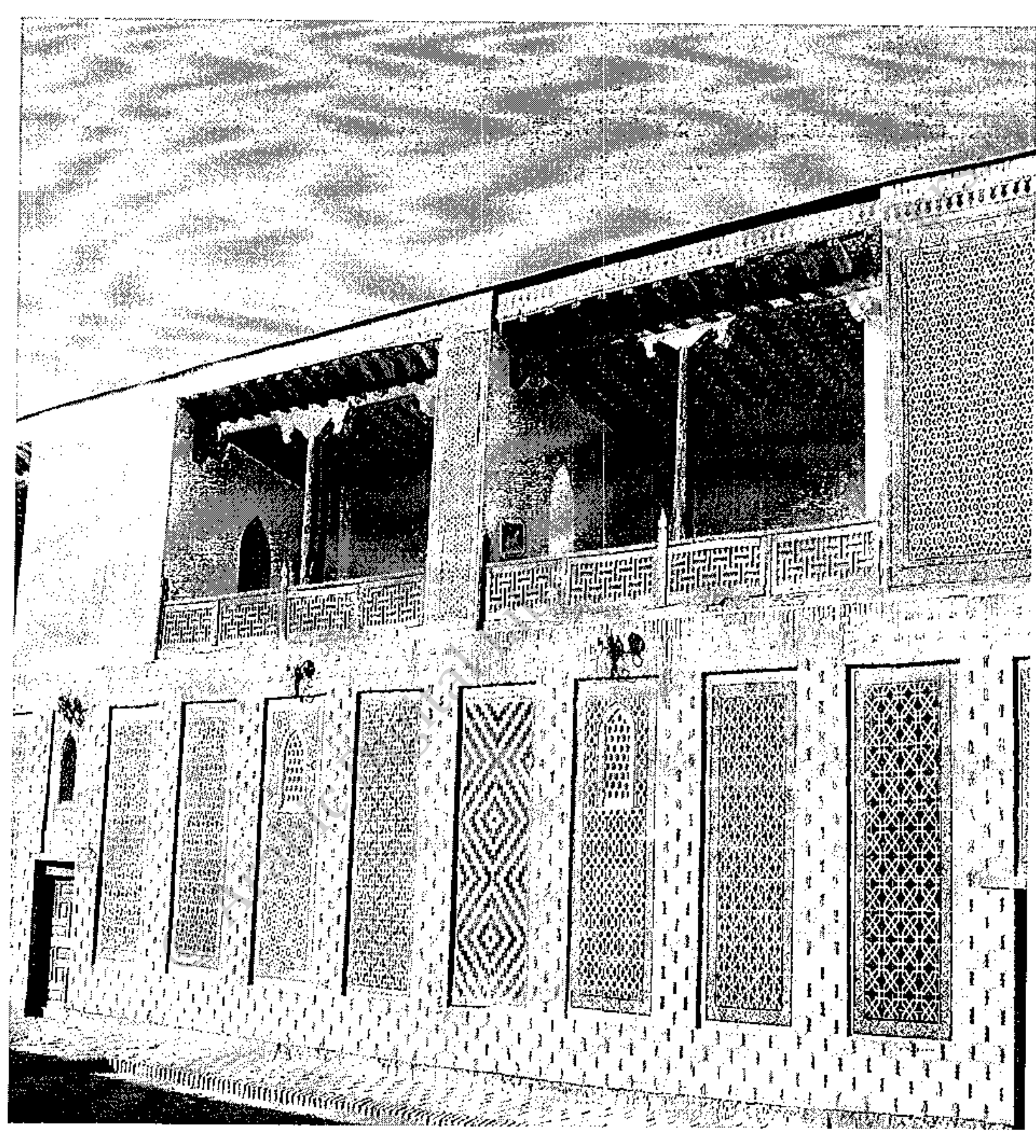
لوحة (٢٥) الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



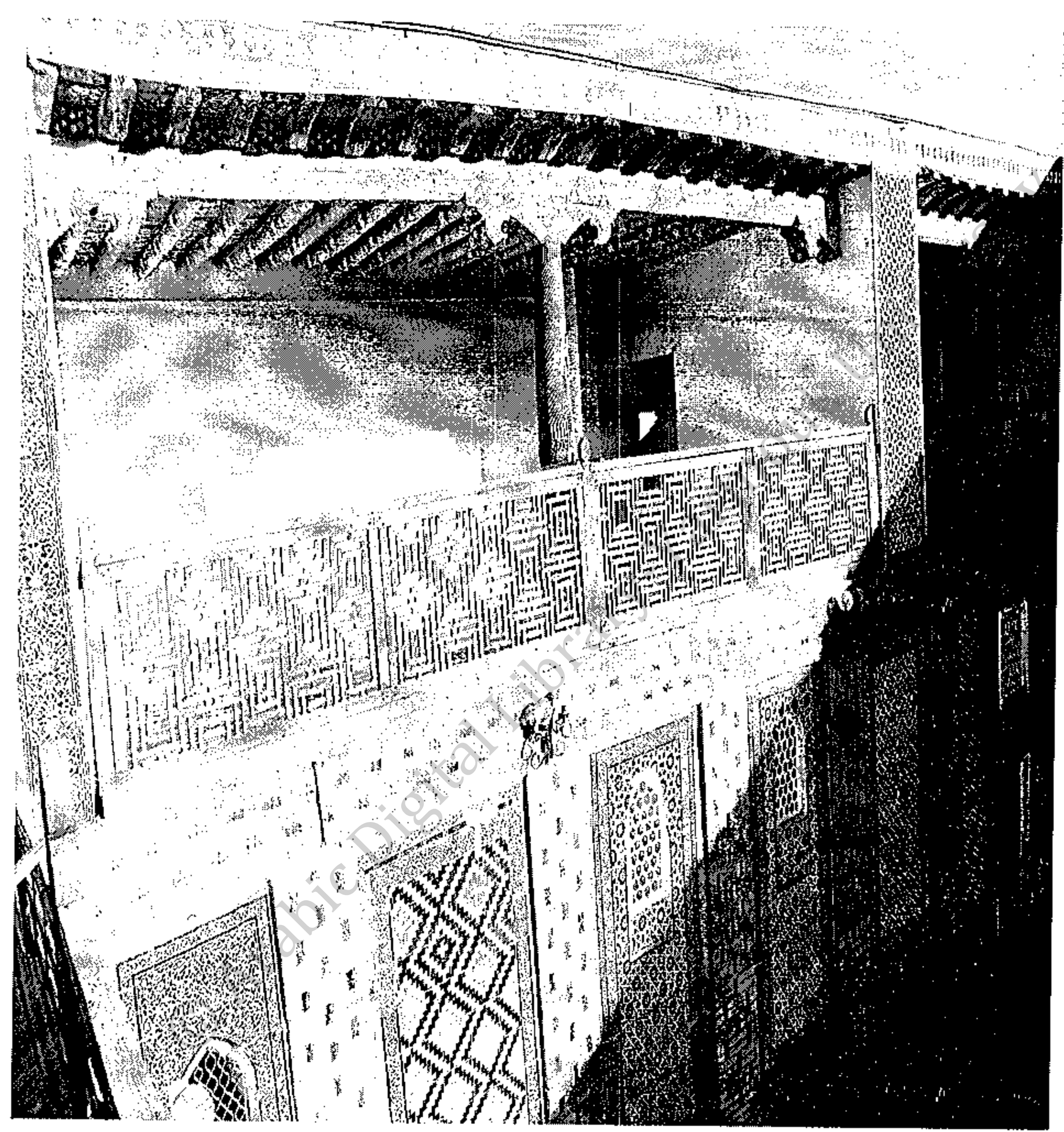
لوحة (٢٥ أ) التكسيات بين الافنيه في الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



لوحة (٢٥ ب) تكسيات القسم الغربي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

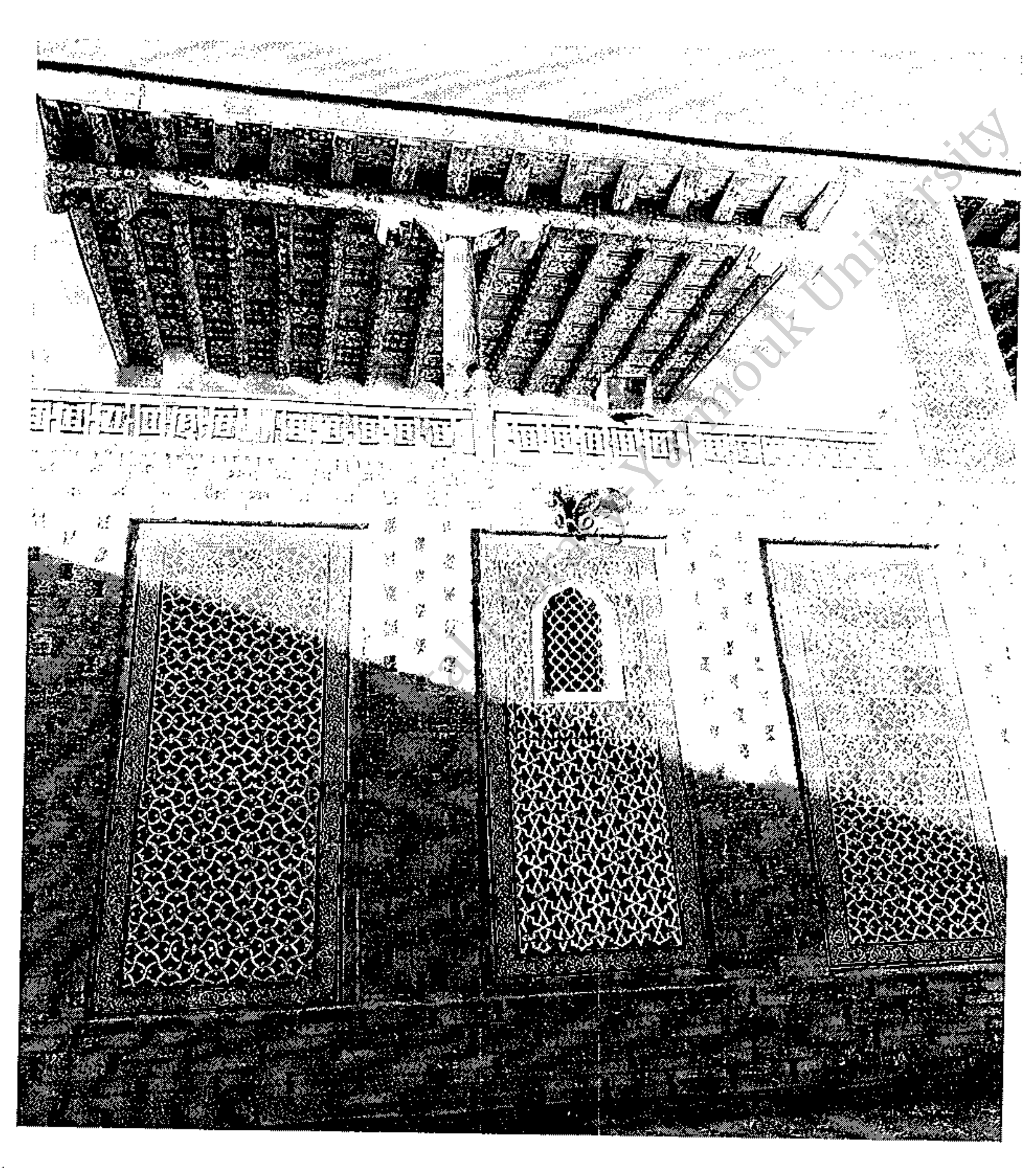


لوحة (٢٥ ج) تجميعات مستطيله الشكل في جدار الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

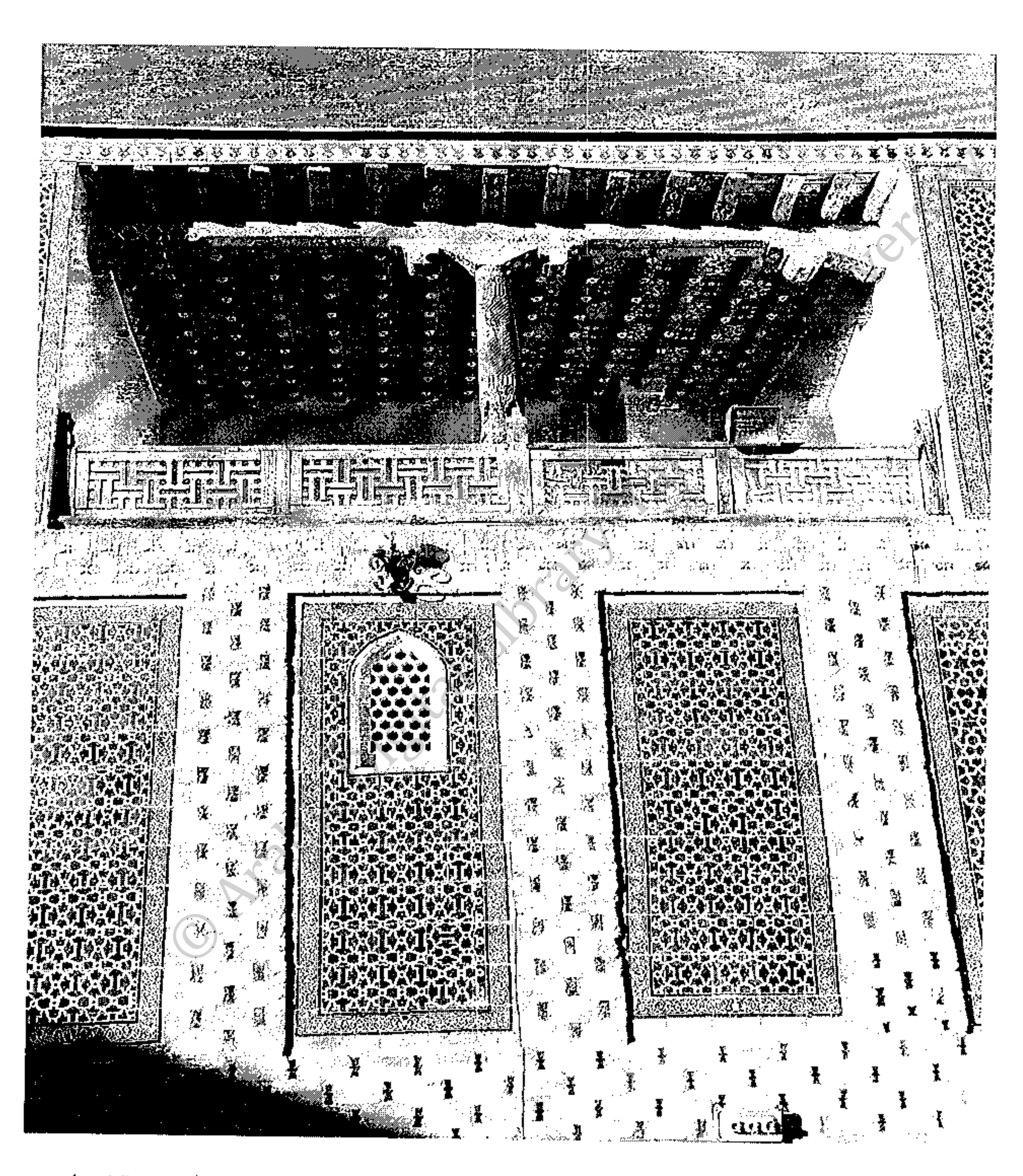


لوحة (٢٥ د) تكسيات الشريط المستطيل في الجزء العلوي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك

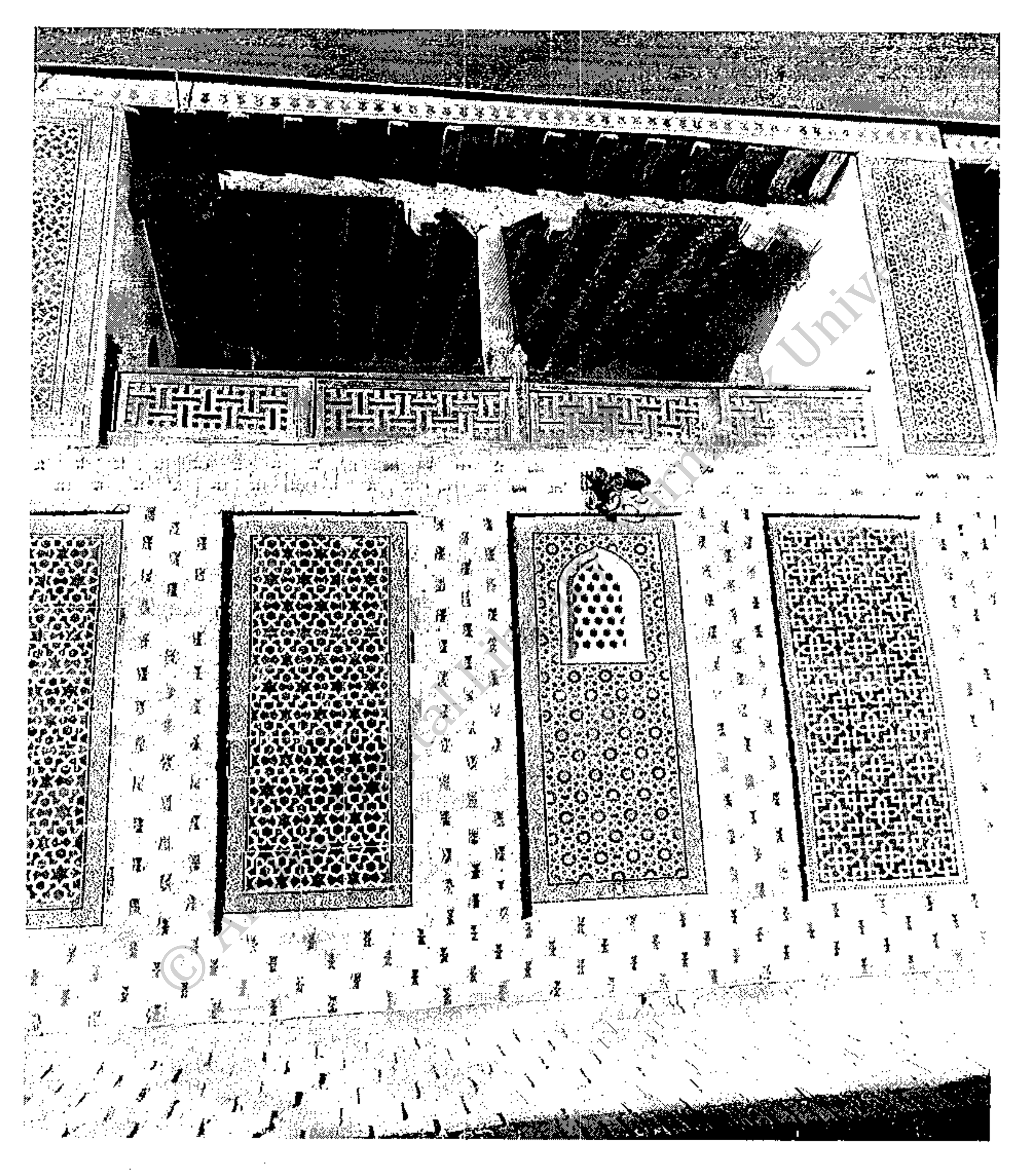
(تصوير الباحث)



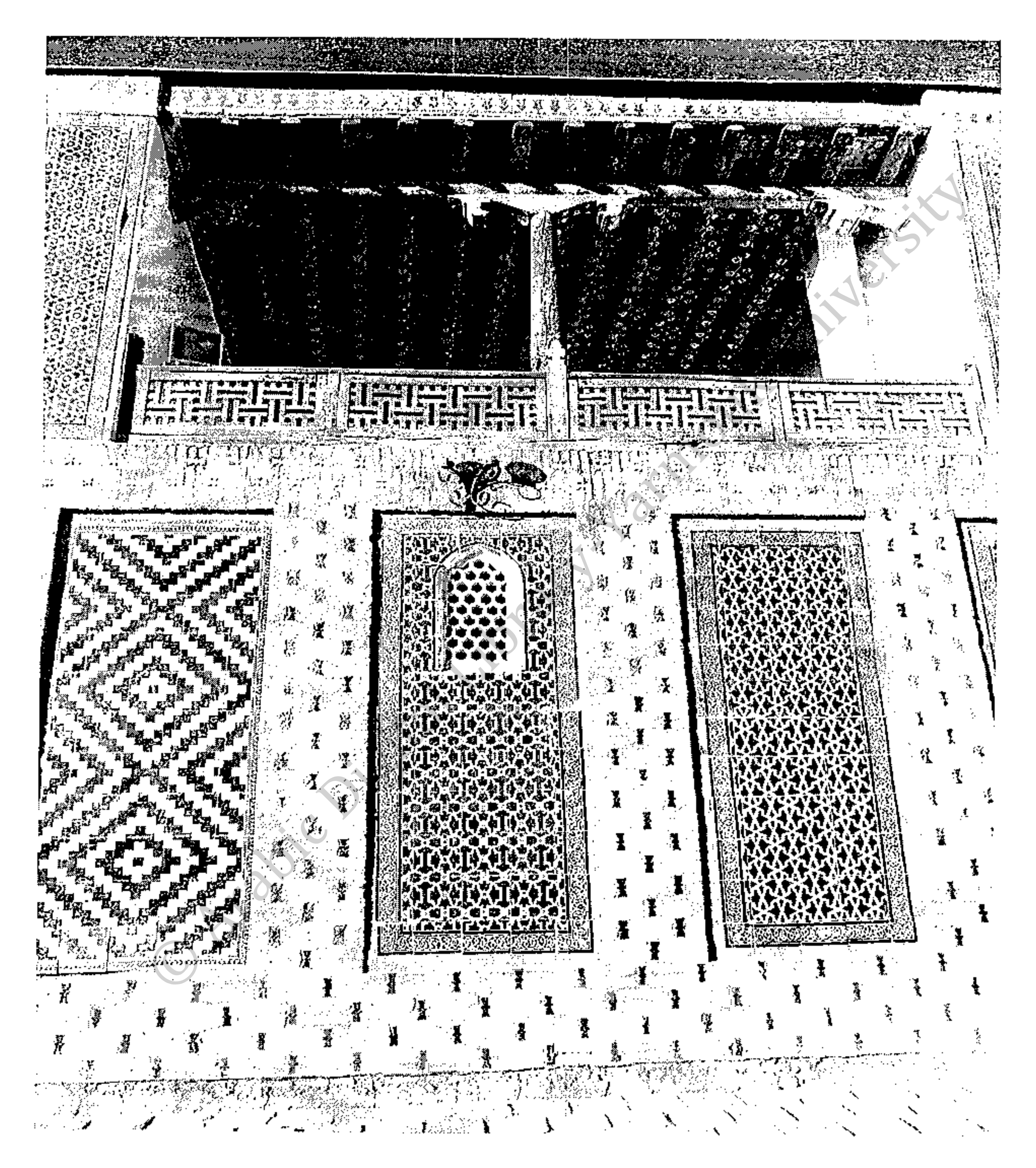
لوحة (٢٦) الزخارف الهندسية في تجميعات الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



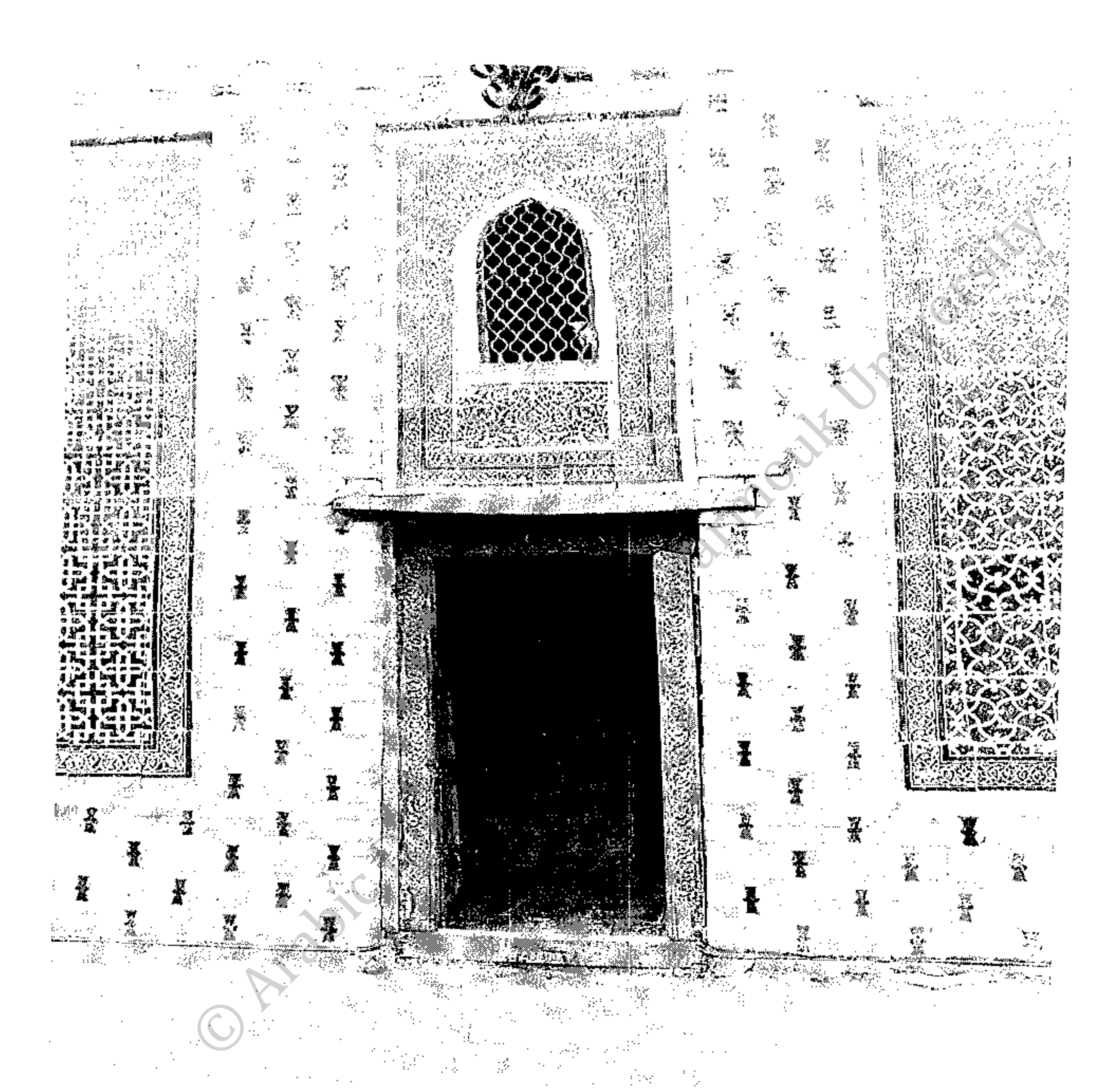
لوحة (٢٧) الزخارف الهندسية في تجميعات الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



لوحة (٢٨) الزخارف الهندسية في تجميعات الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

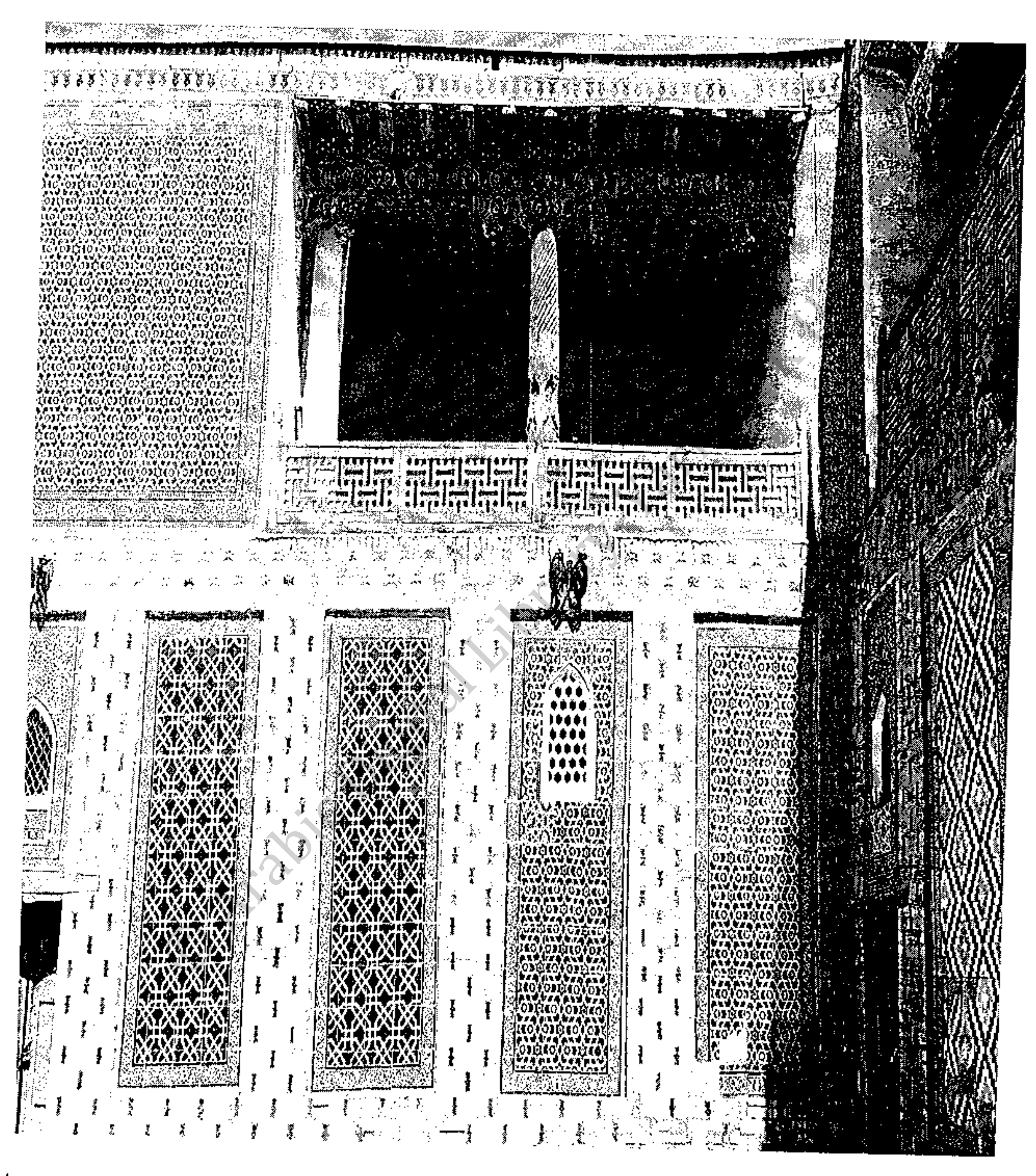


لوحة (٢٩) الزخارف الهندسية في تجميعات الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

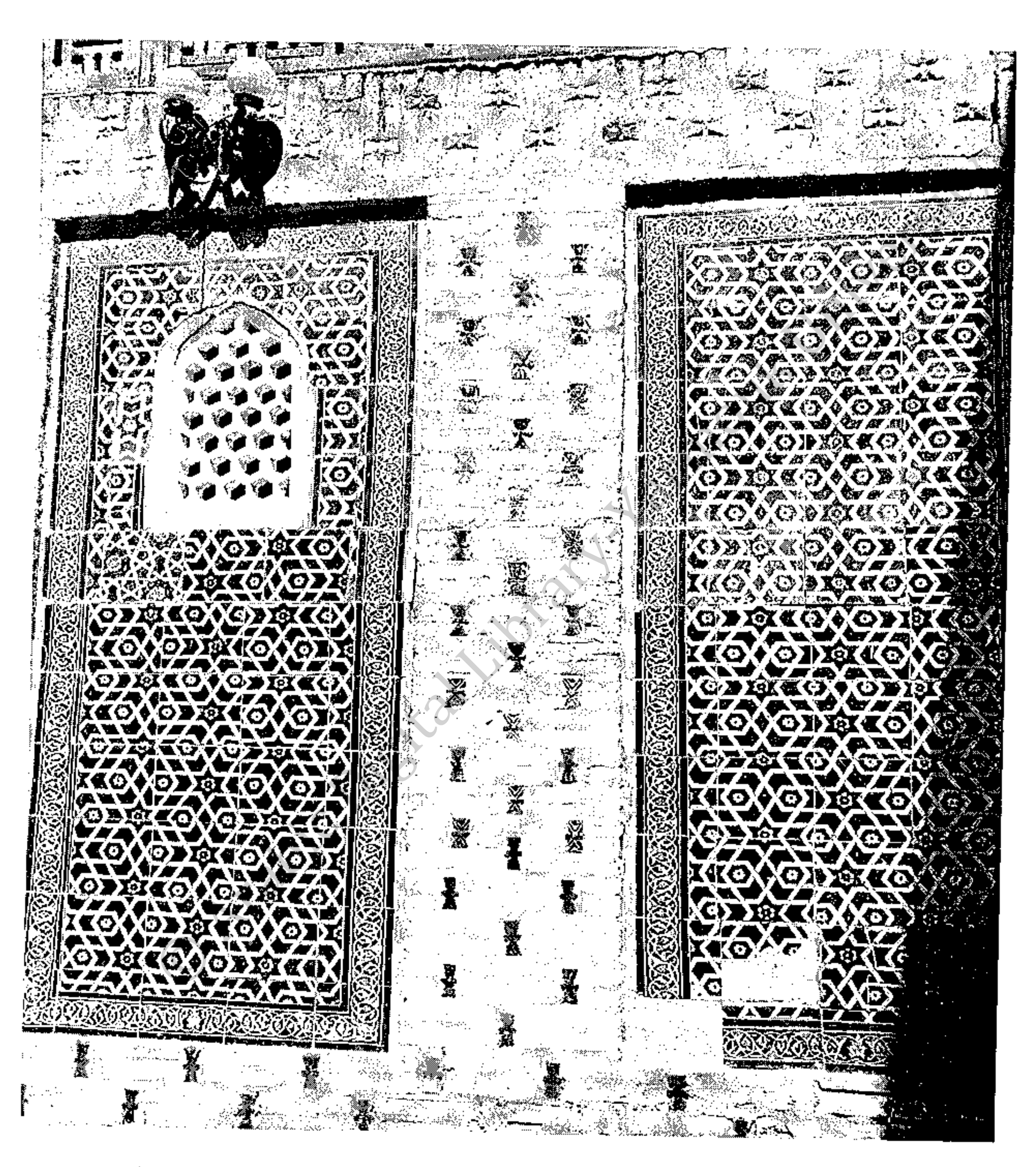


لوحة (٣٠) الزخارف النباتية في تجميعه ألفتحه أعلى المدخل في الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك

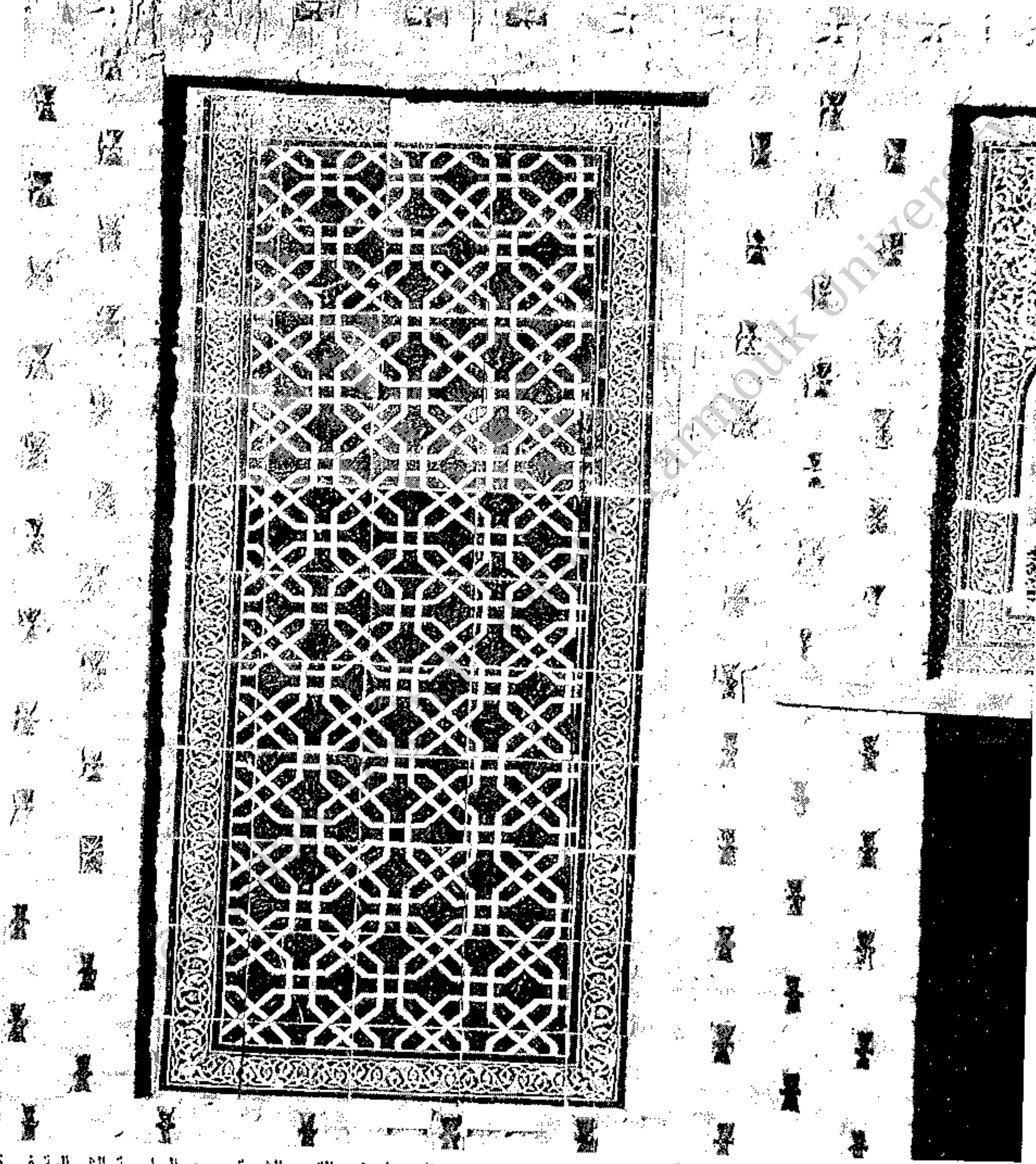
(تصوير الباحث)



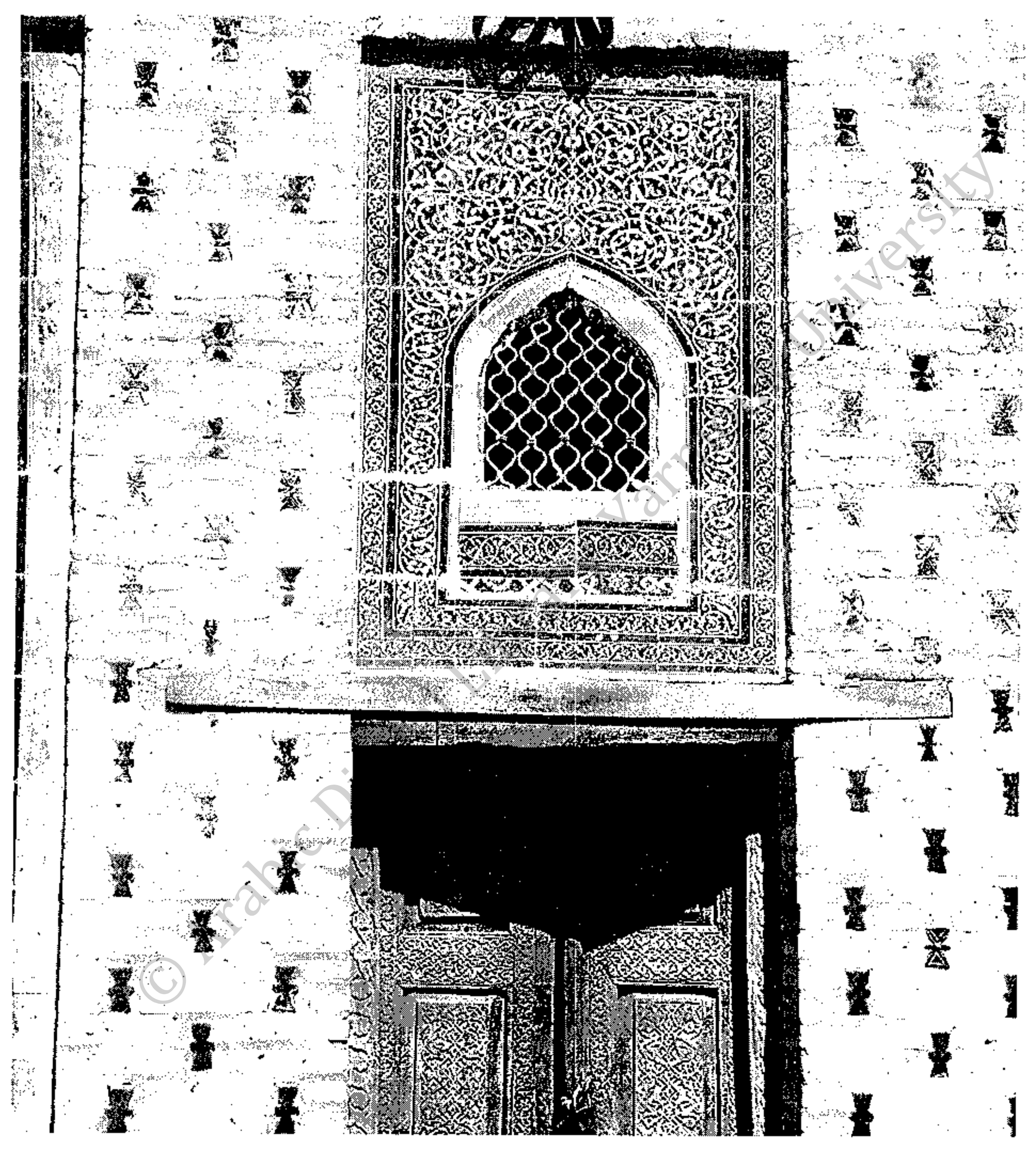
لوحة (٣١) التكسيات الخزفية القسم الشرقي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



لوحة (٣١ أ) نهاية القسم الشرقي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

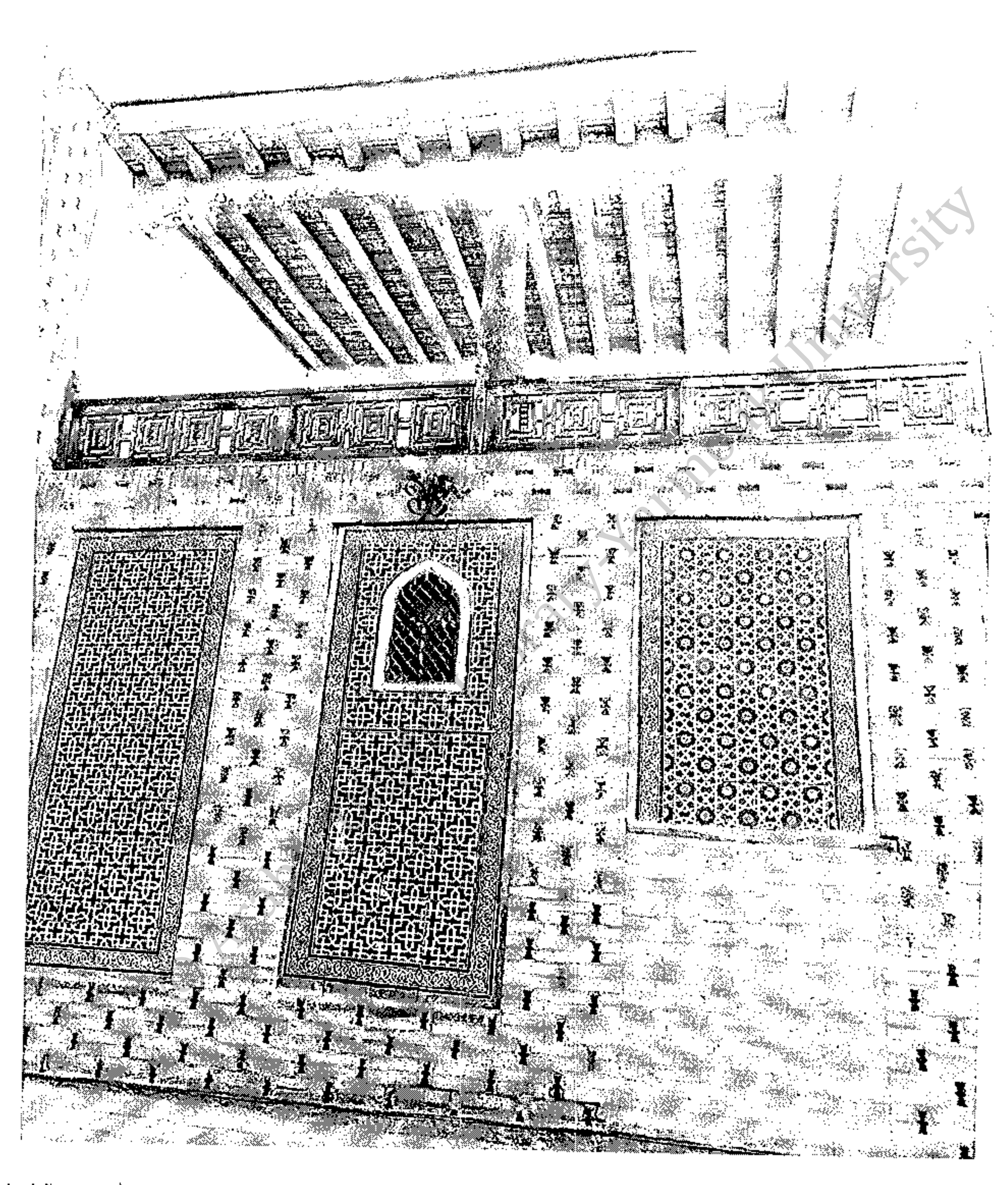


لوحة (٣١ ب) الزخارف الهندسية في التجميعه وفي الجدار بجانب المدخل في القسم الشرقي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

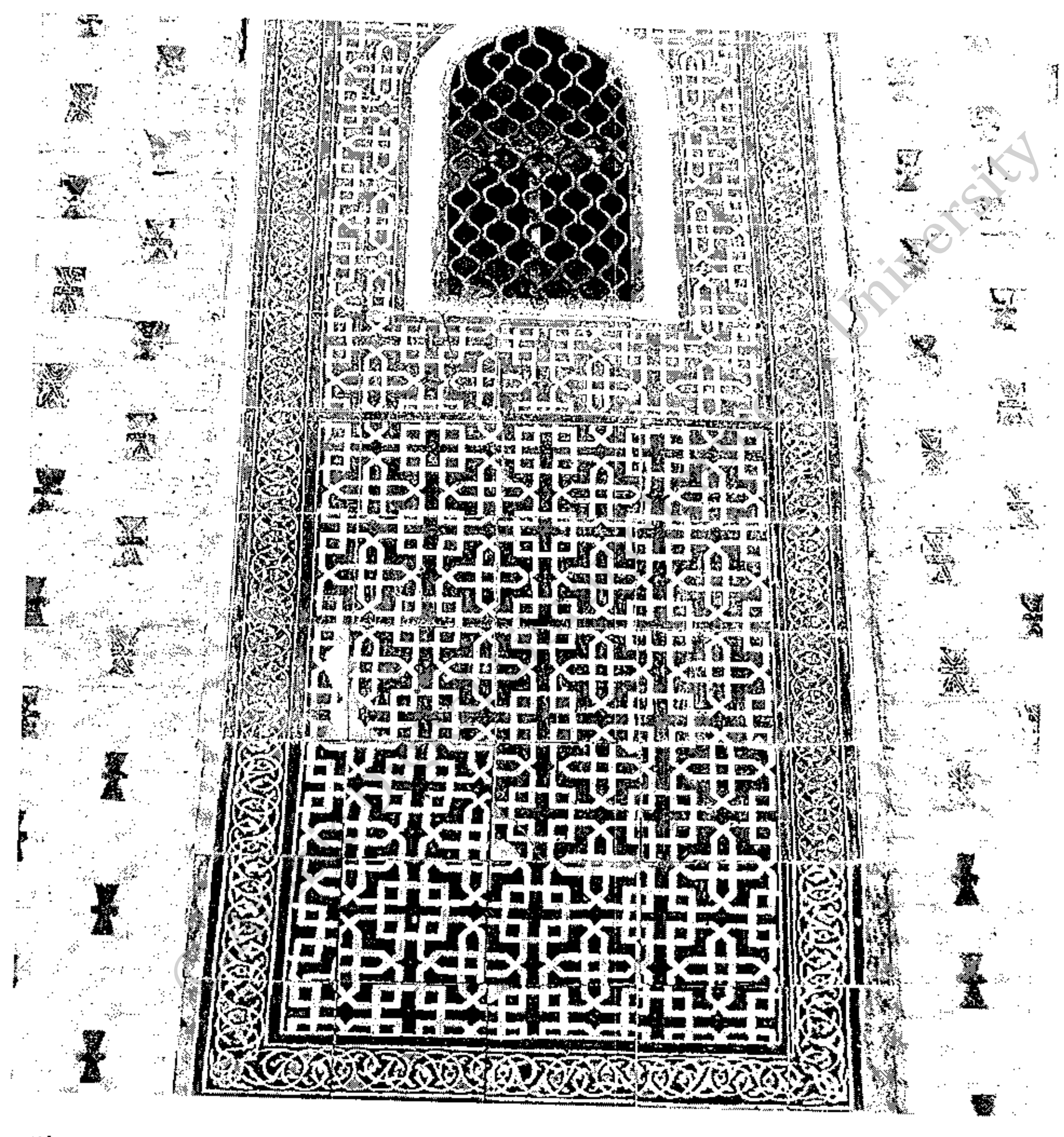


لوحة (٣١ ج) الزخارف النباتية في التجميعه أعلى المدخل في الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك

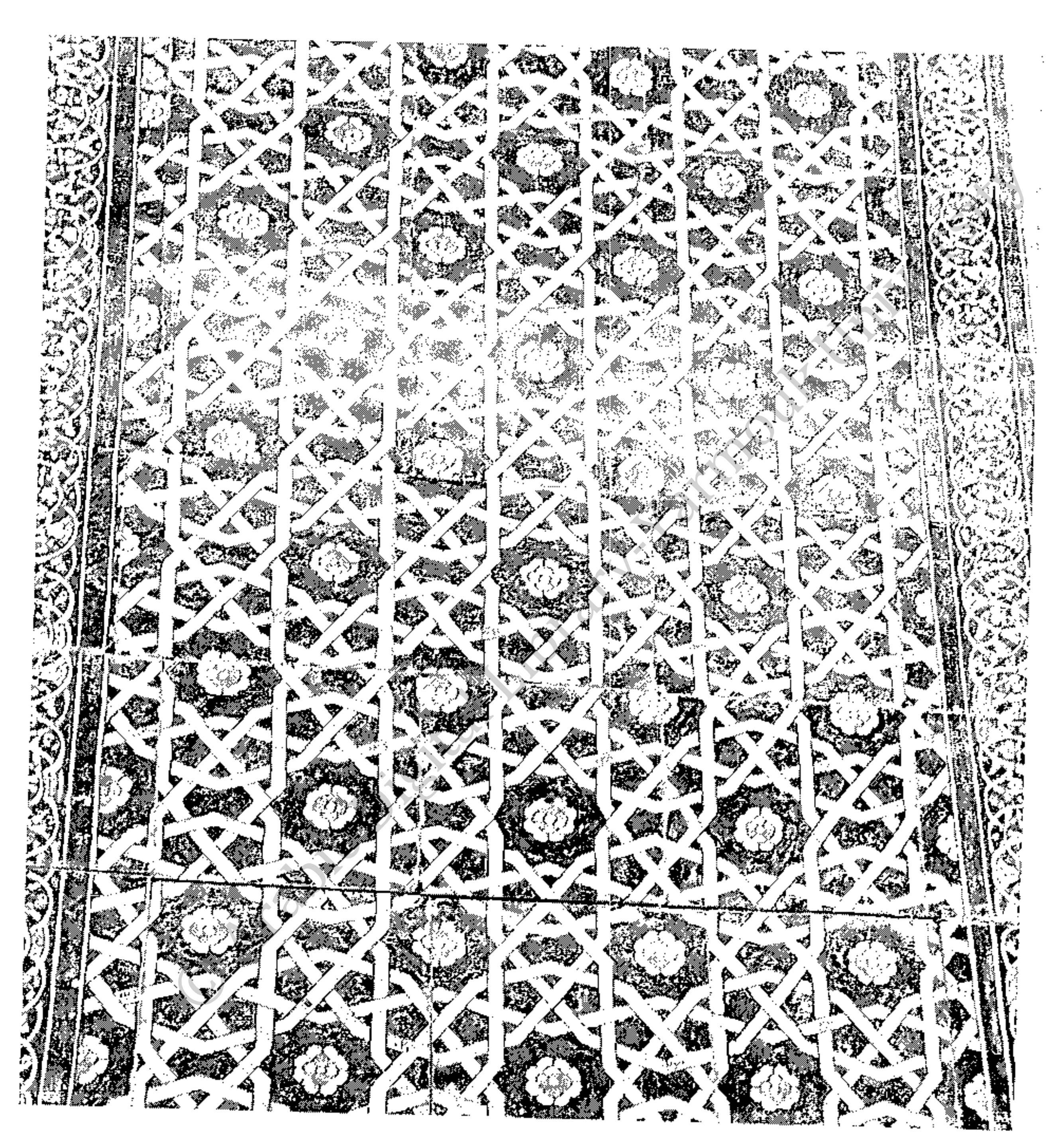
(تصوير الباحث)



لوحة (٣٢) التكسيات الخزفية في القسم الغربي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



لوحة (٣٢ أ) التصميم الزخرفي الهندسي في تكسيات التجميعه من القسم الغربي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاو الحرملك (تصوير الباحث)

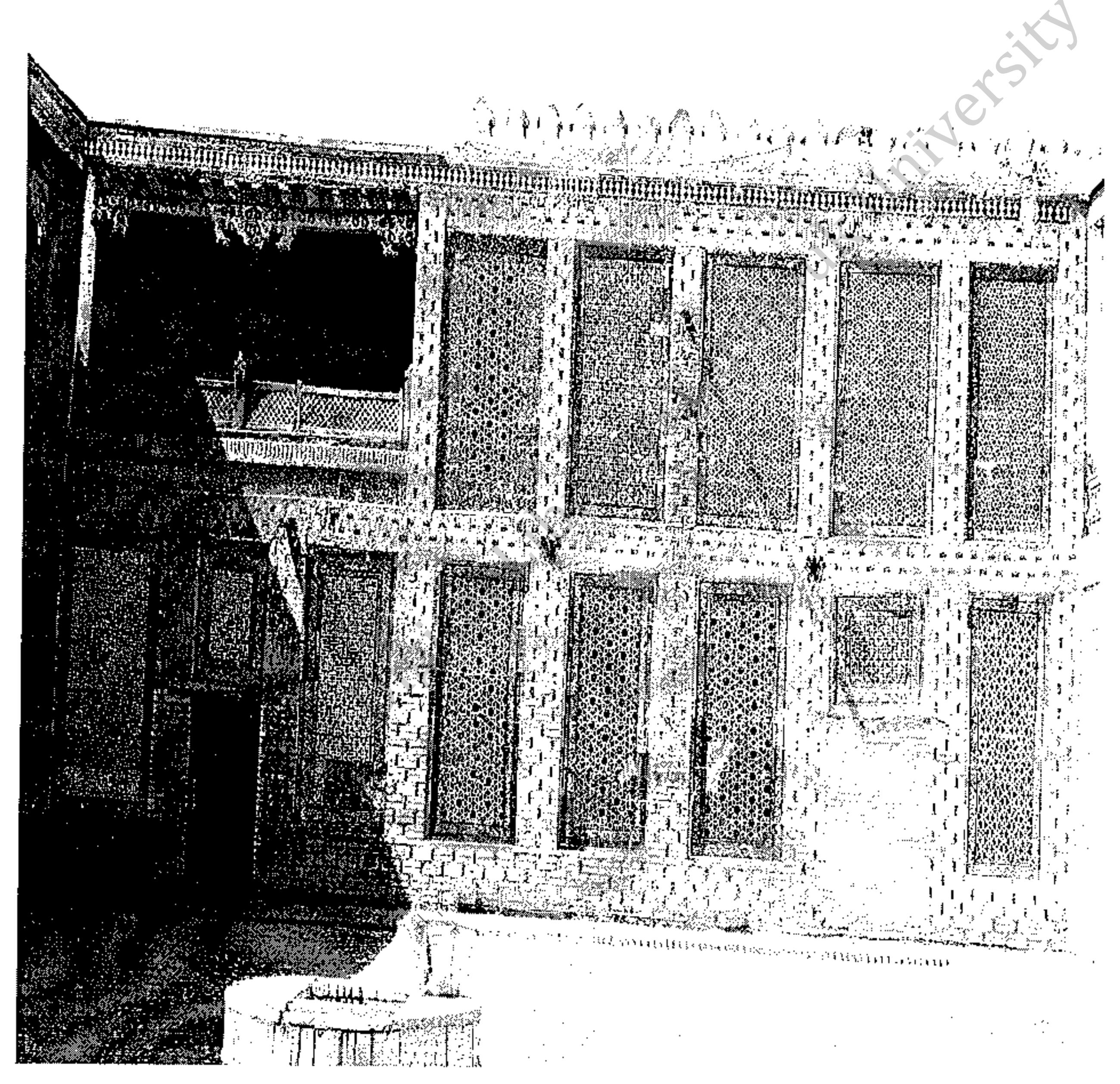


لوحة (٣٢ ب) العناصر النباتية والهندسية في تكسيات ألتجميعه من القسم الغربي من الواجهة الشمالية في قصر طاش حاوا الحرملك

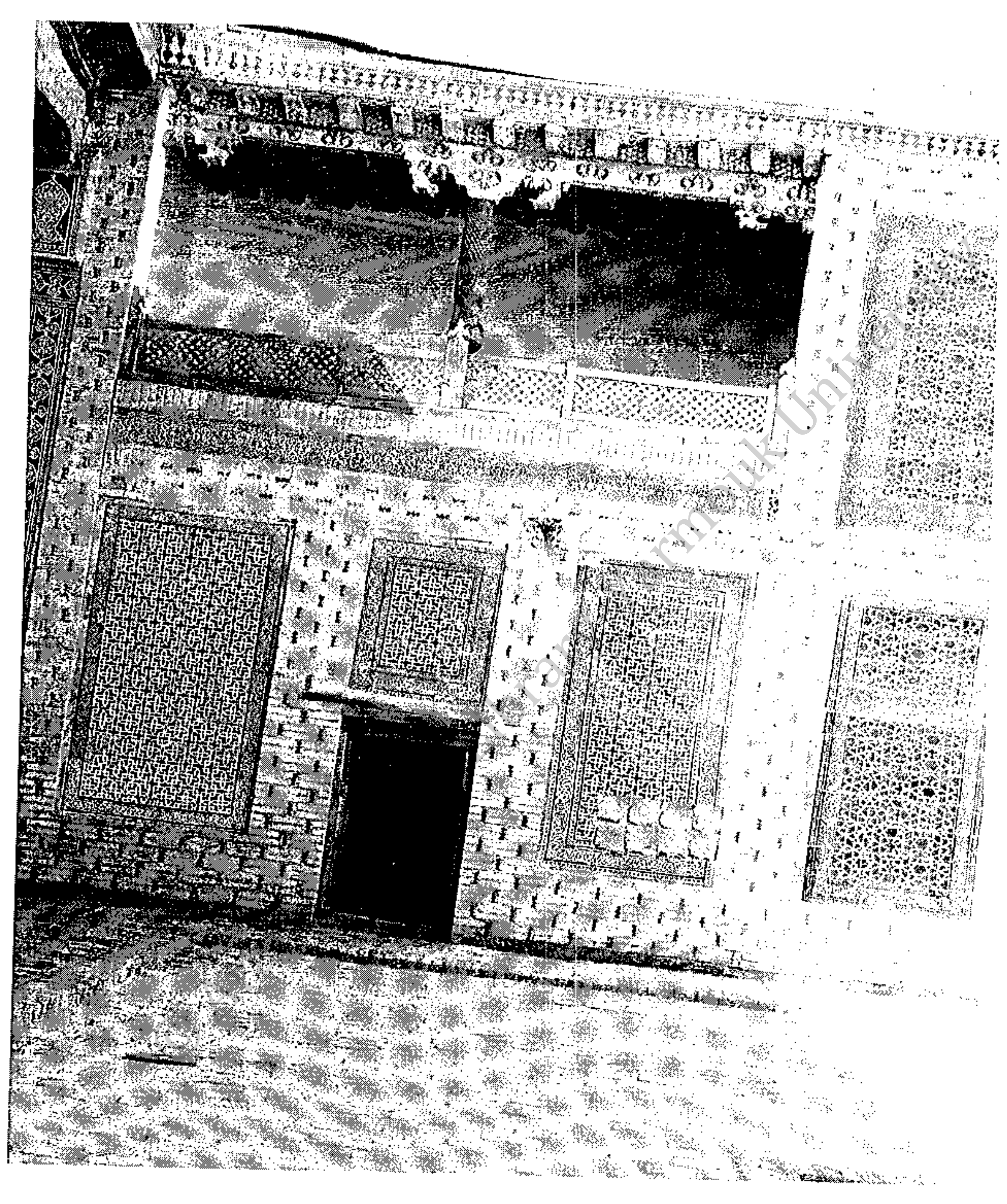
(تصوير الباحث)



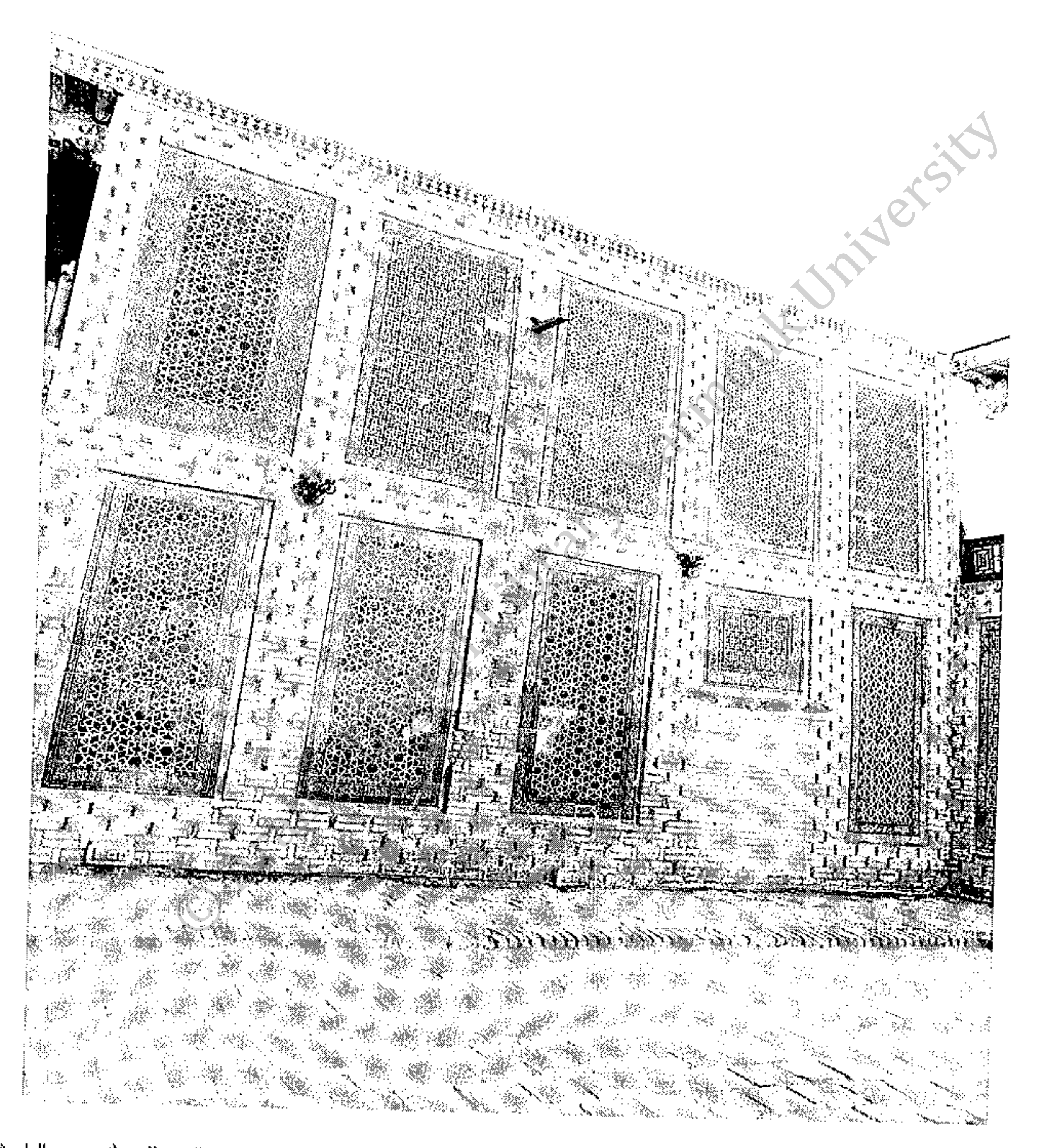
لوحة (٣٣) الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



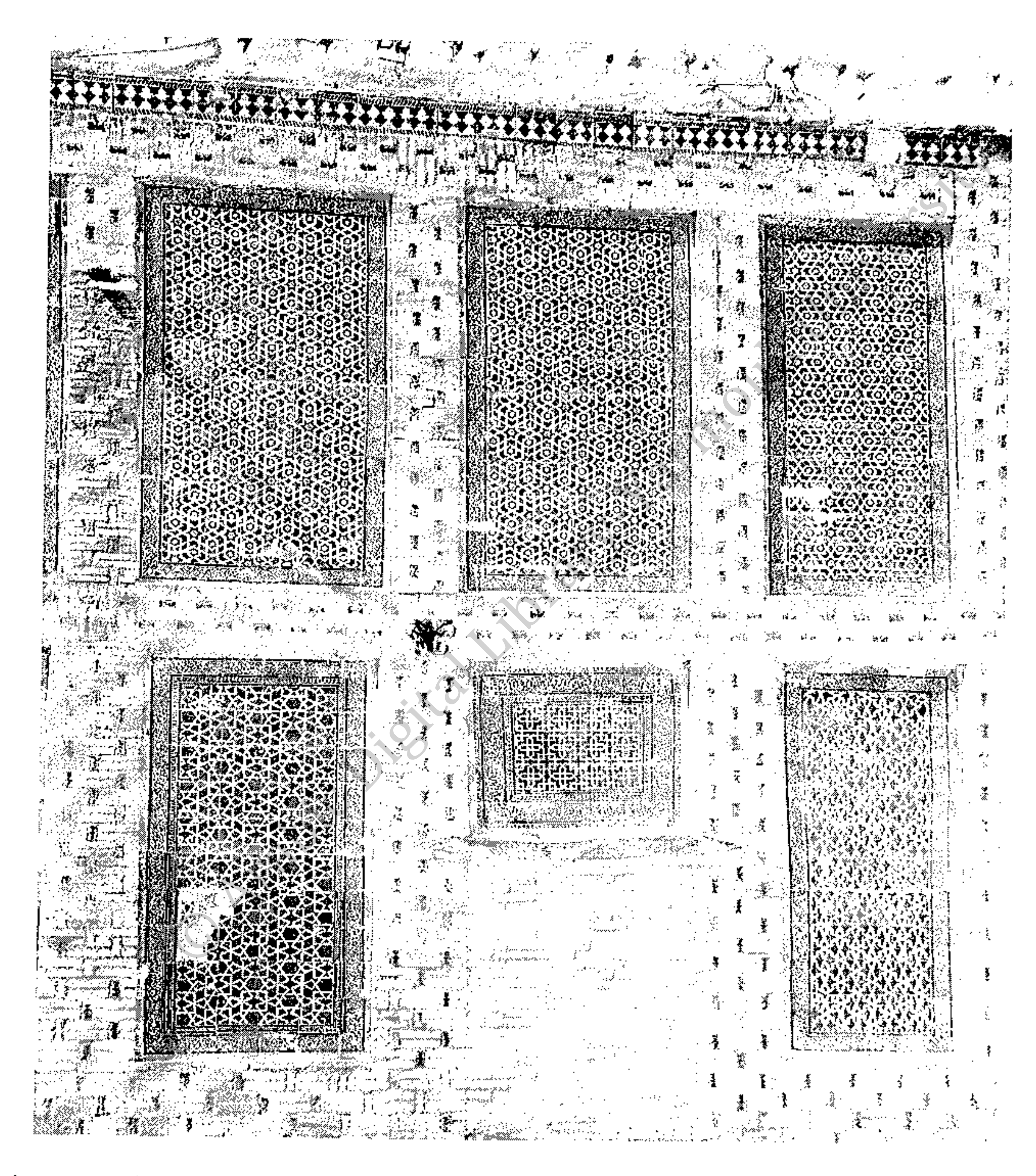
لوحة (٣٣ أ) التكسيات الخزفية في تجميعات الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



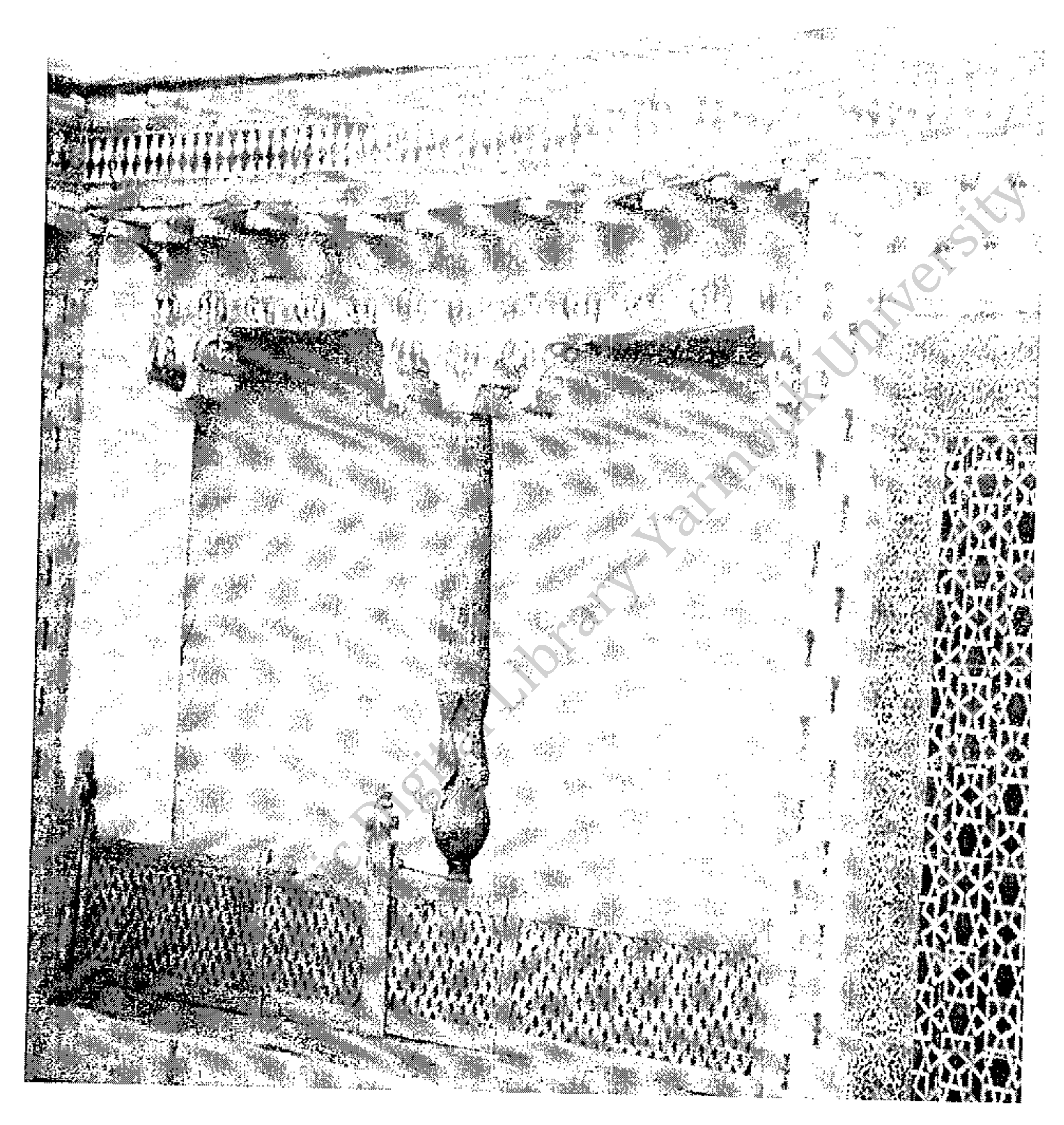
لوحة (٣٣ ب) التكسيات الخزفيه في القسم الجنوبي في الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



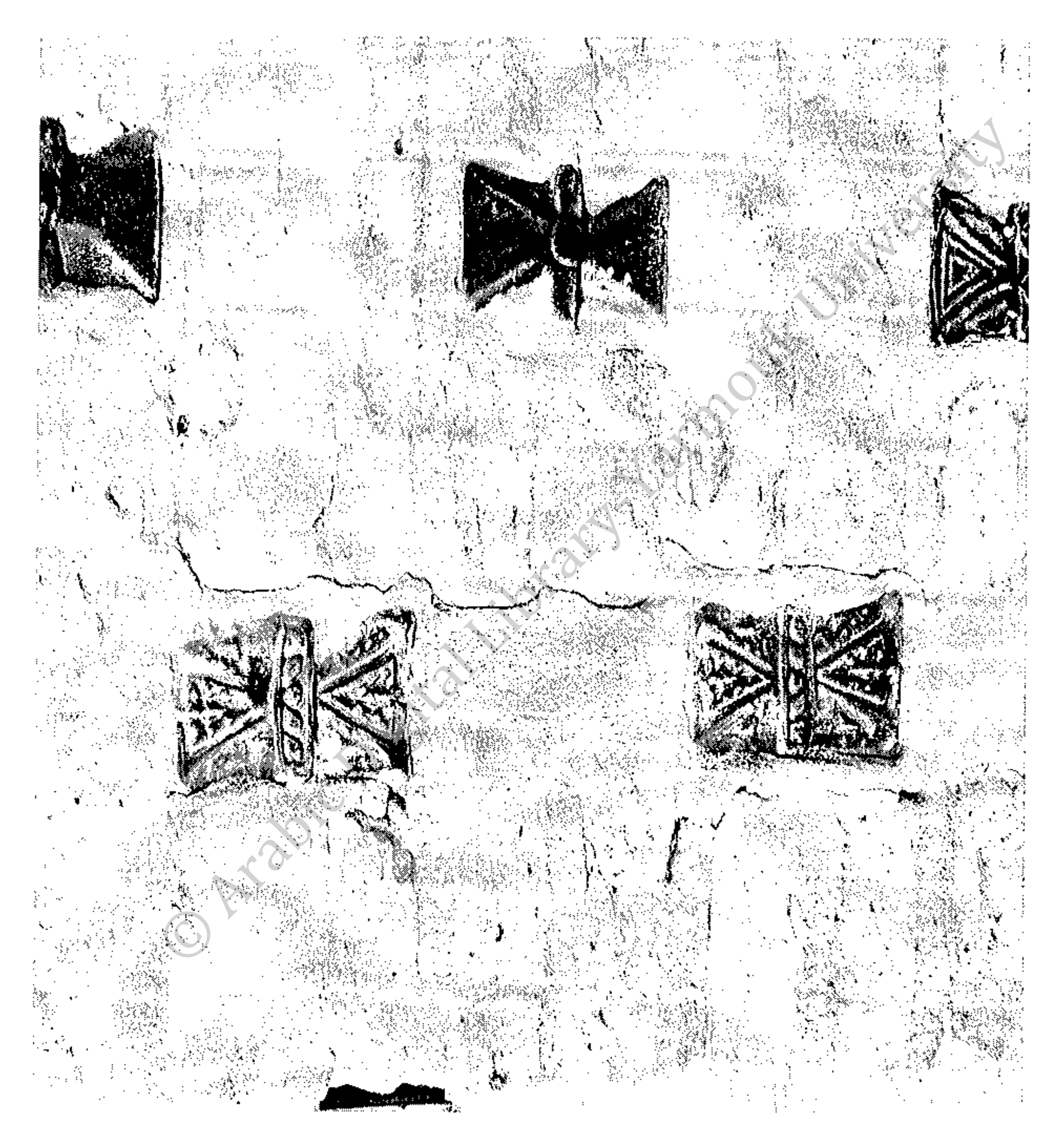
لوحة (٣٣ ج) التكسيات الخزفية في القسم الشمالي في الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



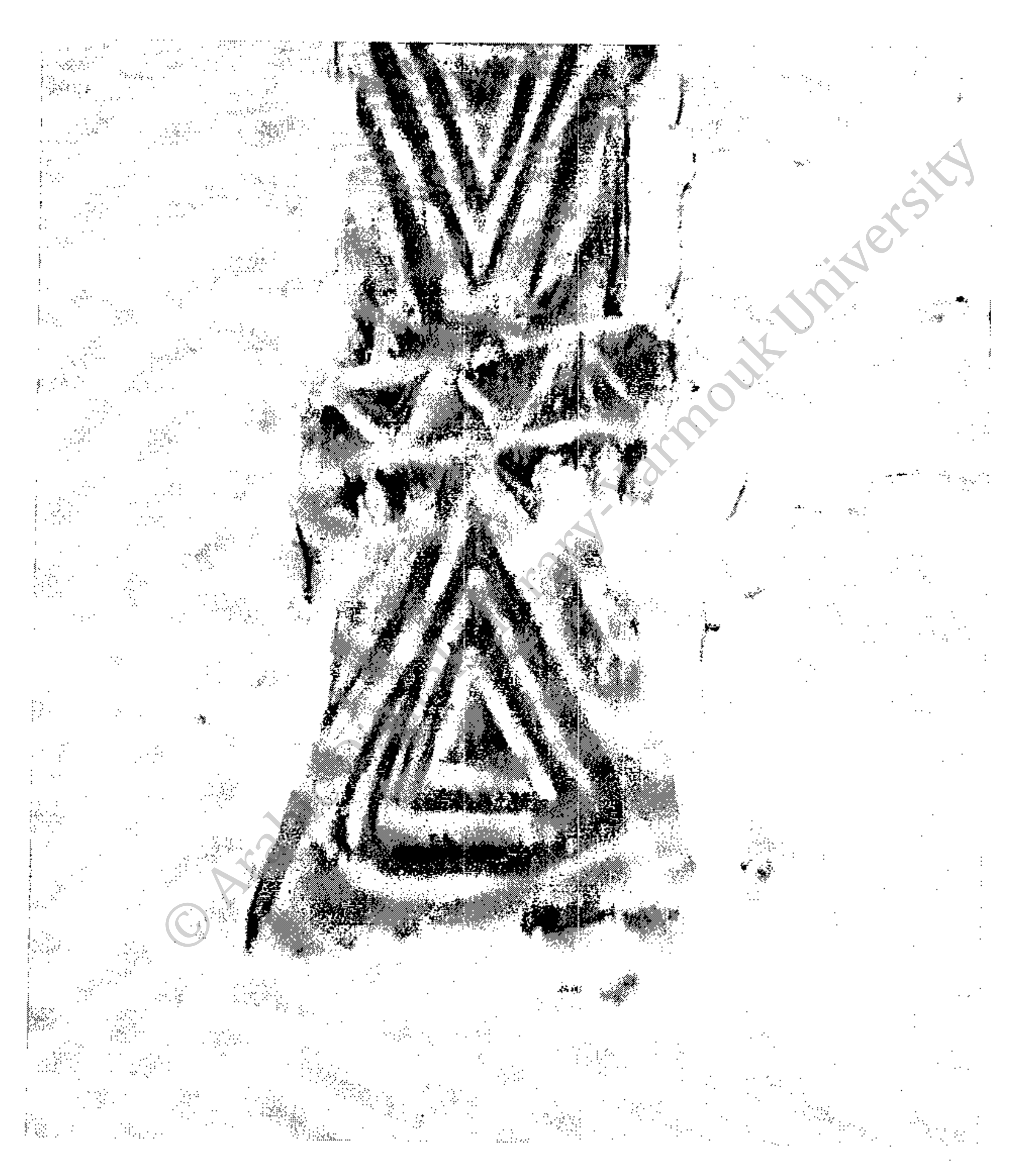
لوحة (٣٣ د) التكسيات الخزفية في نهاية القسم في الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



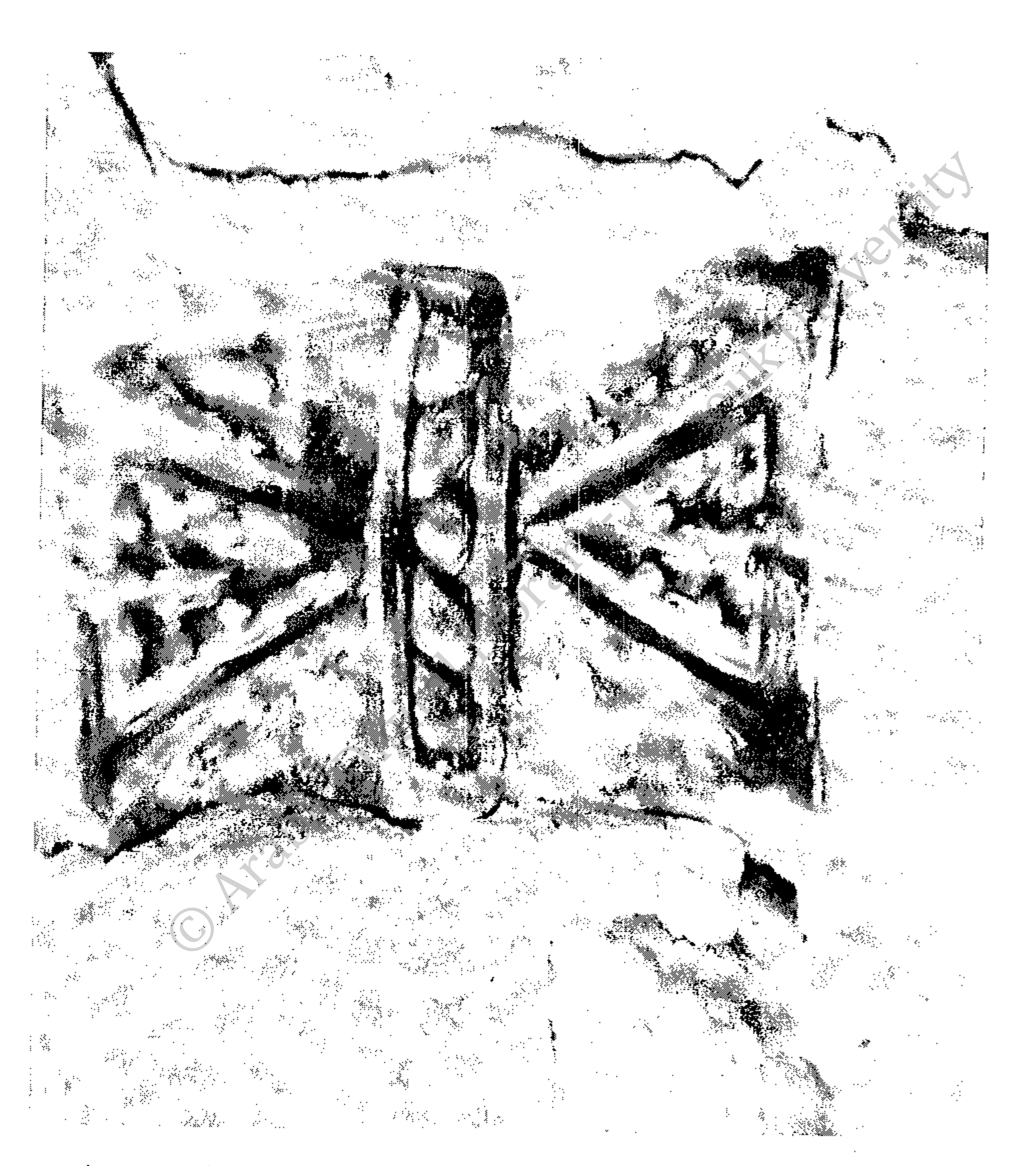
لوحة (٣٣ هـ) الزخارف النباتية في الشريط العلوي في الواجهة الغربية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



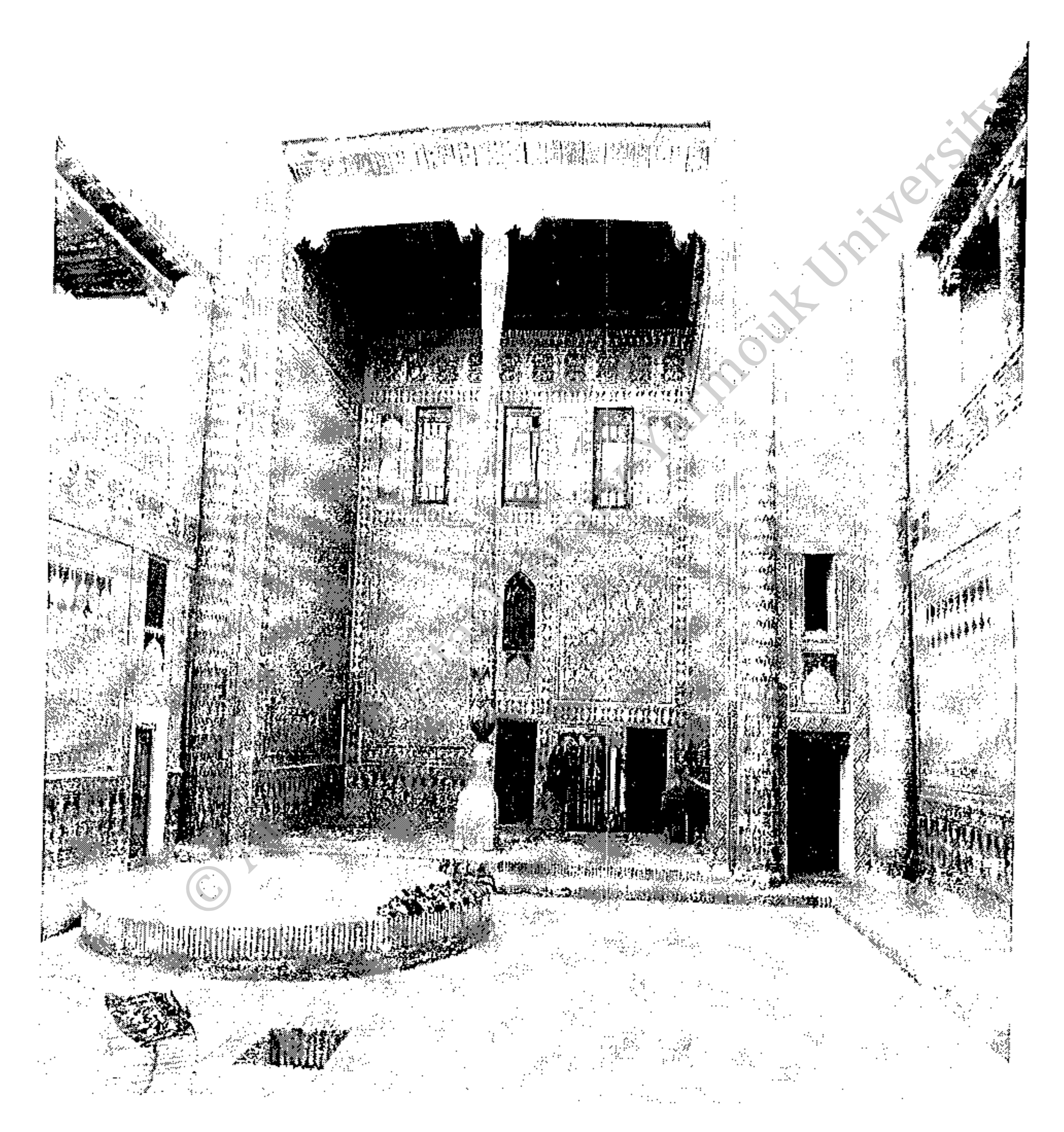
لوحة (٣٤) زخارف هندسية تخللت الواجهات الداخلية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



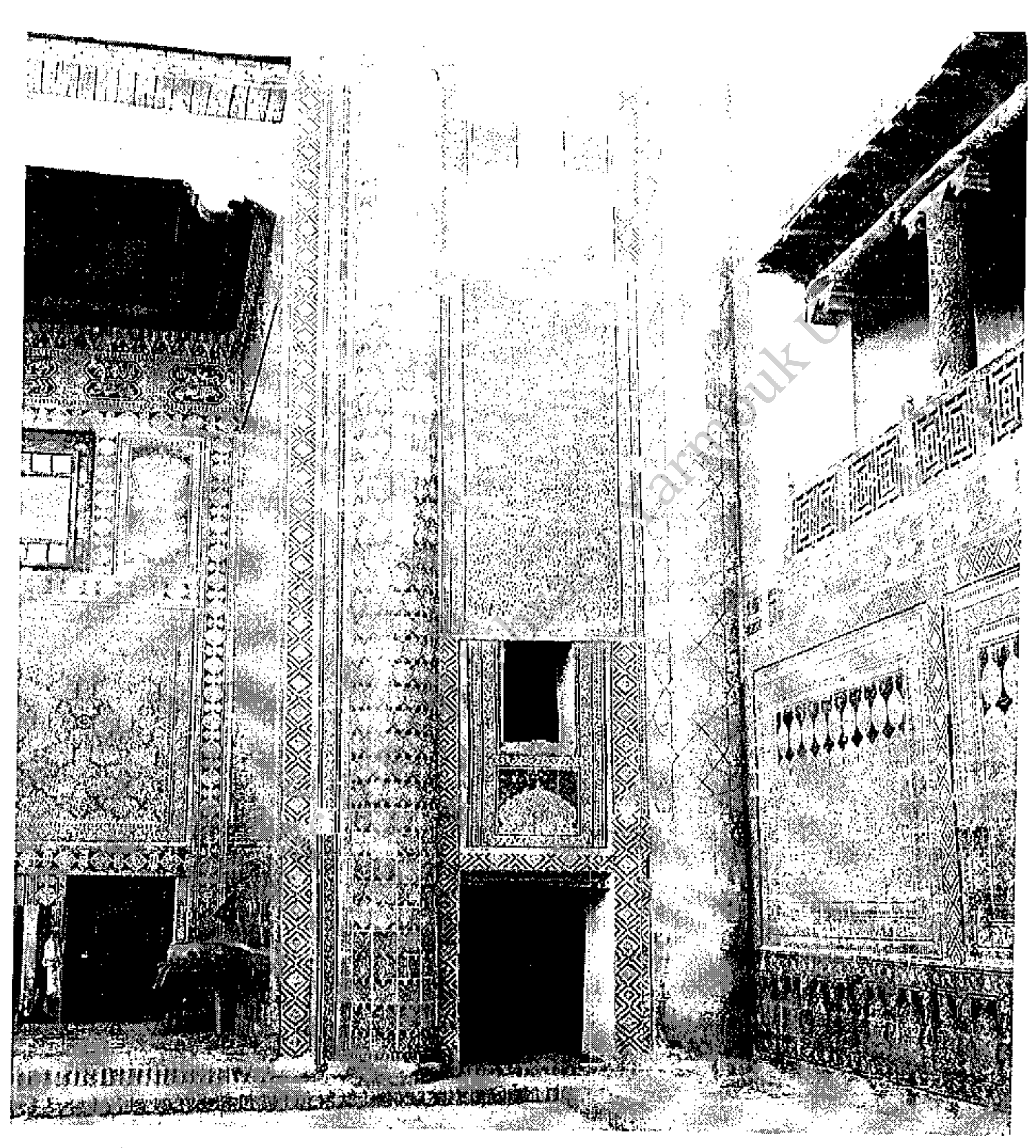
لوحة (١٣٤ أ) زخارف هندسية تخللت الواجهات الداخلية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)



لوحة (٣٤ ب) زخارف هندسيه تخللت الواجهات الداخلية في قصر طاش حاولي الحرملك (تصوير الباحث)

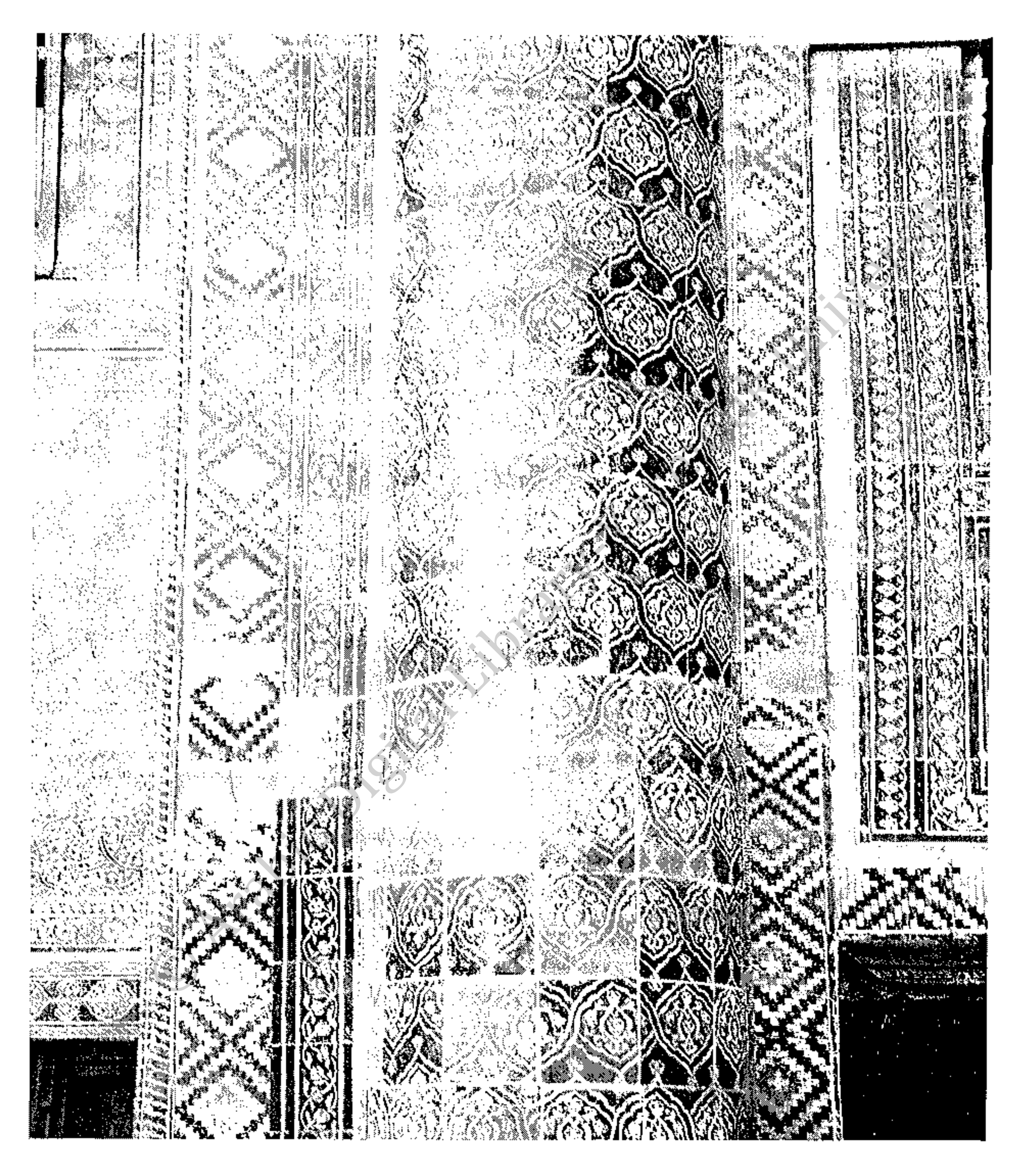


لوحة (٣٥) الإيوان في الواجهة الجنوبية في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)

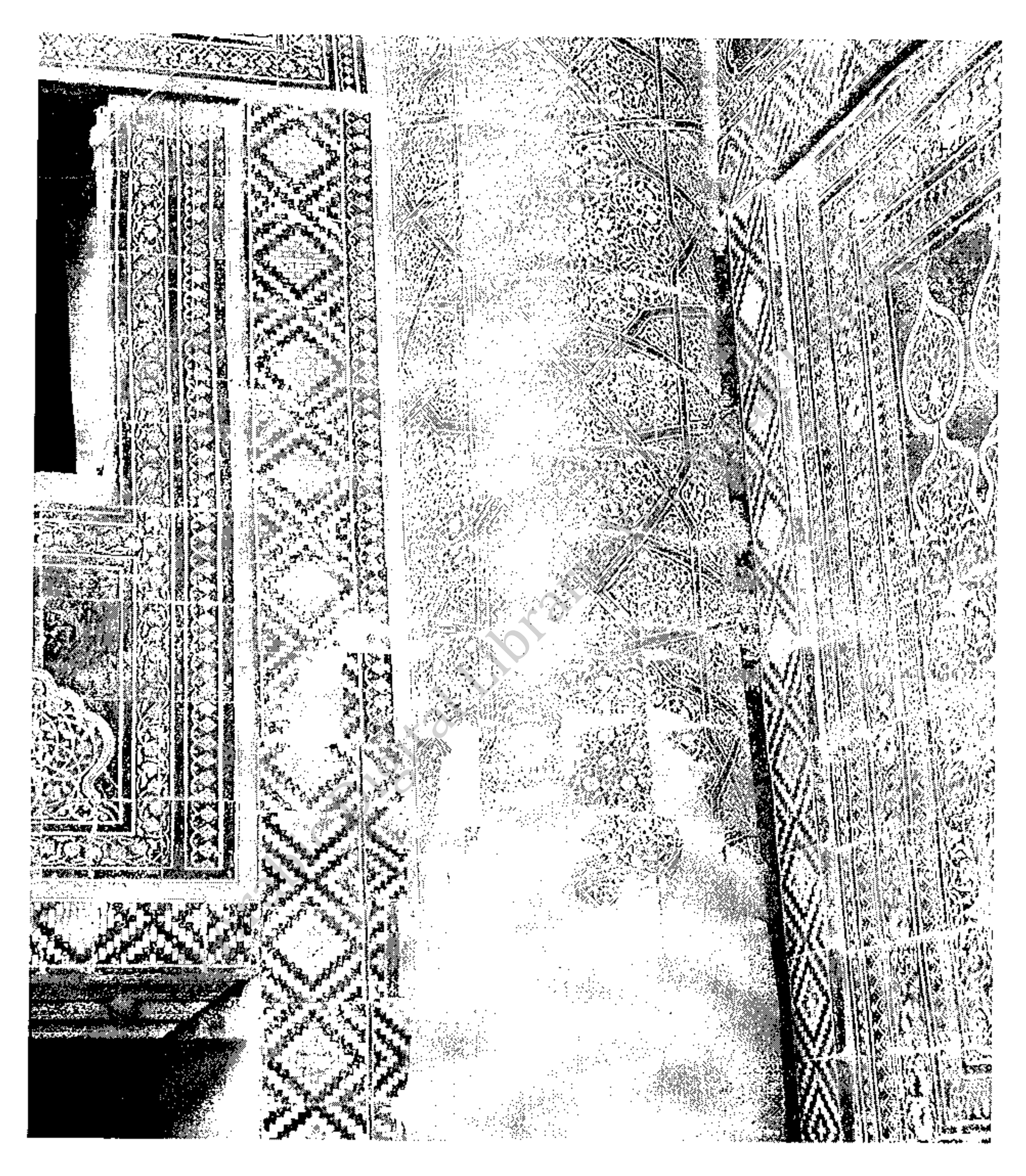


لوحة (٣٥ أ) التكسيات الخزفية في المدخل في القسم الشرقي من الواجهة الجنوبية في قصر عشرة حاولي

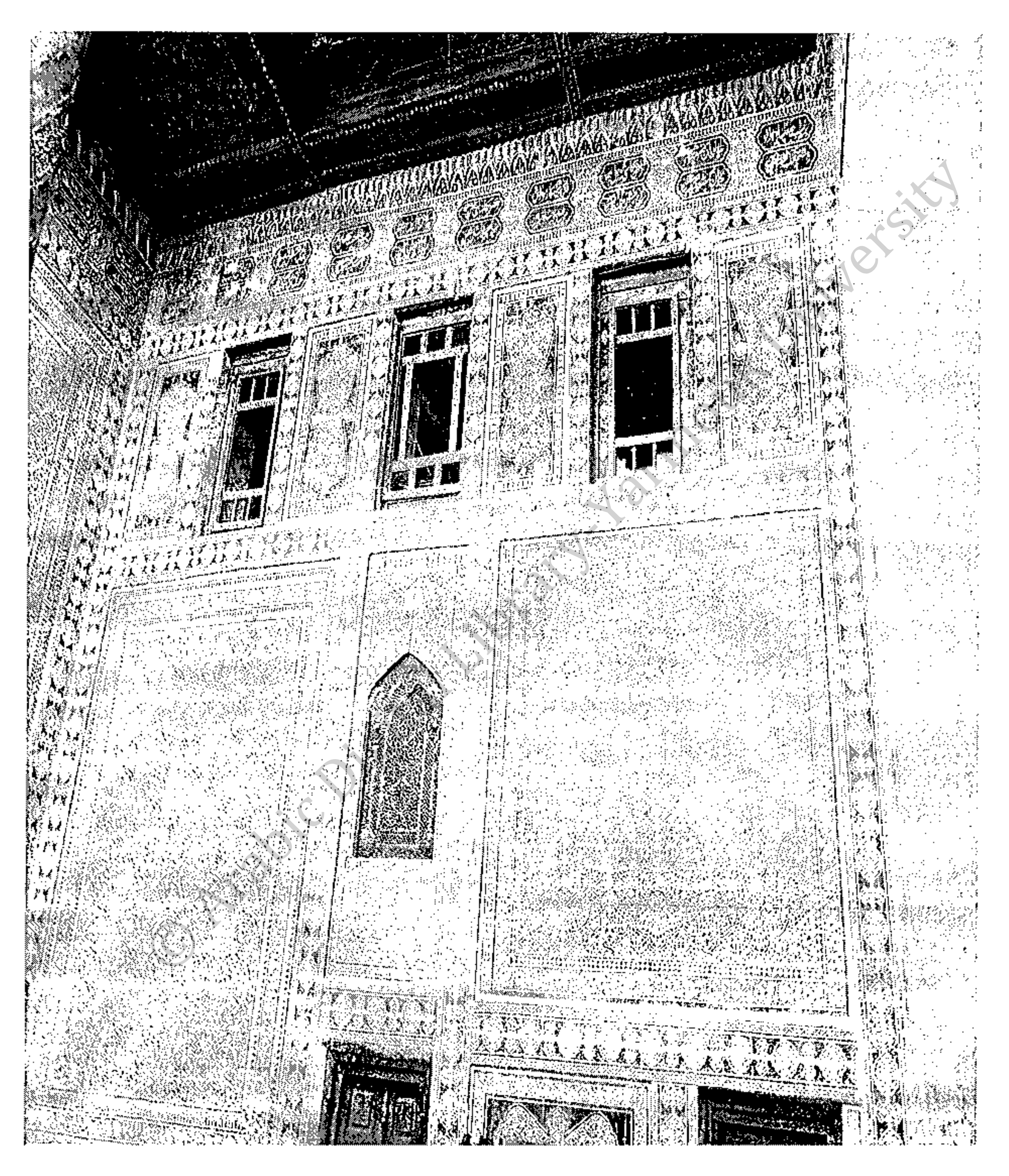
(تصوير الباحث)



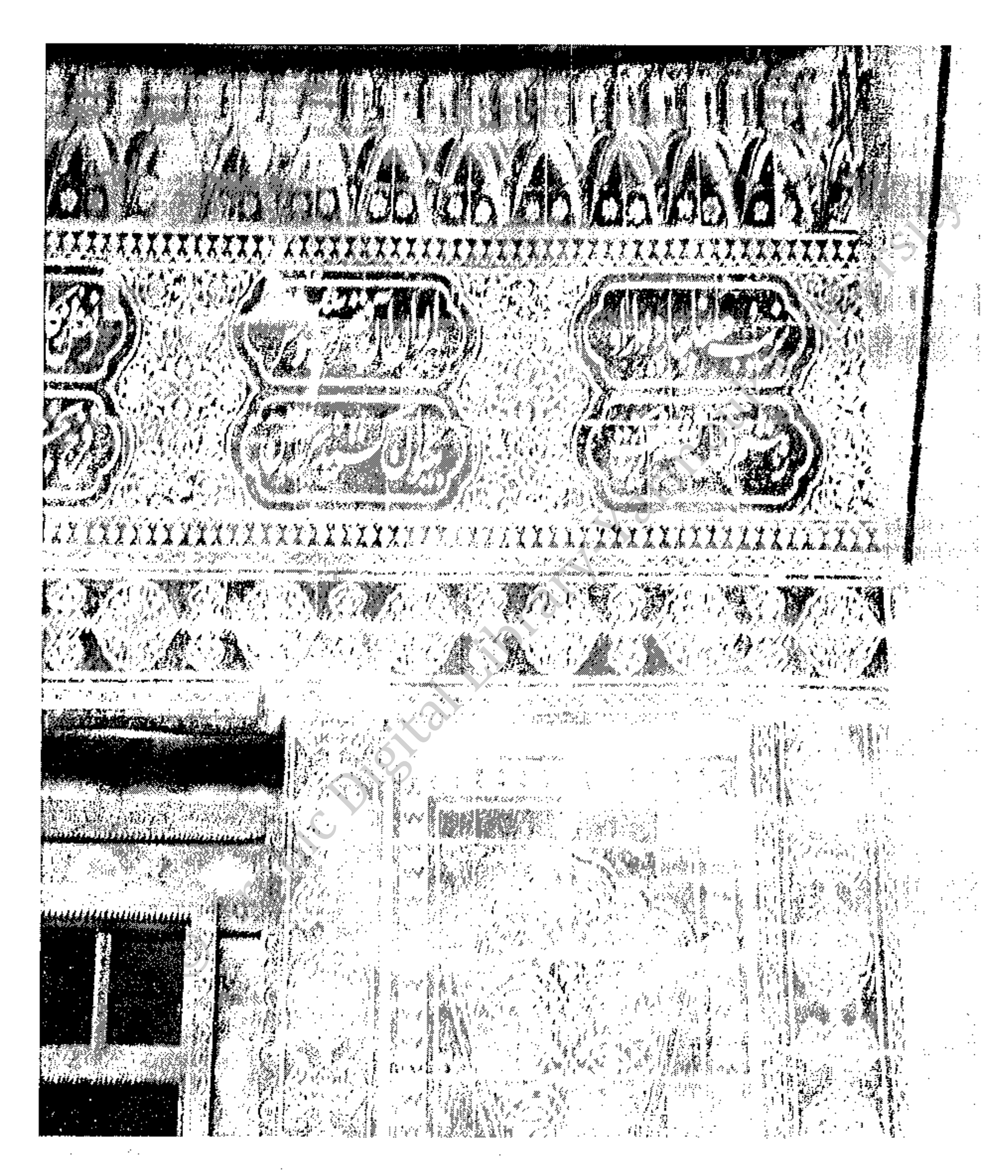
لوحة (٣٥ ب) تكسيات العامود المدمج في واجهة المدخل في قصر عشرة حاولي   (تصوير الباحث)



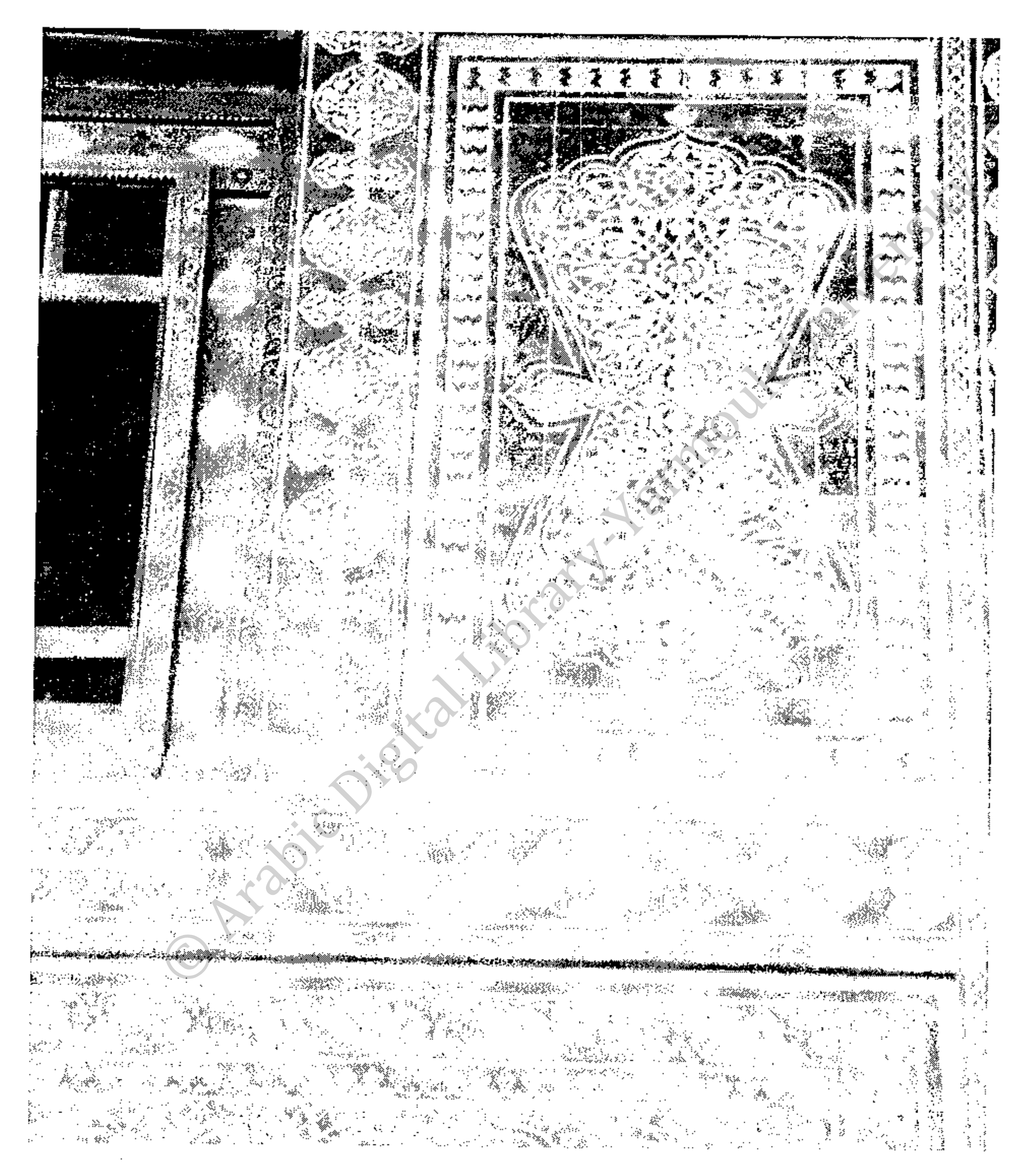
لوحة (٣٥ ج) تكسيات العامود الأيمن المدمج في واجهة المدخل في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)



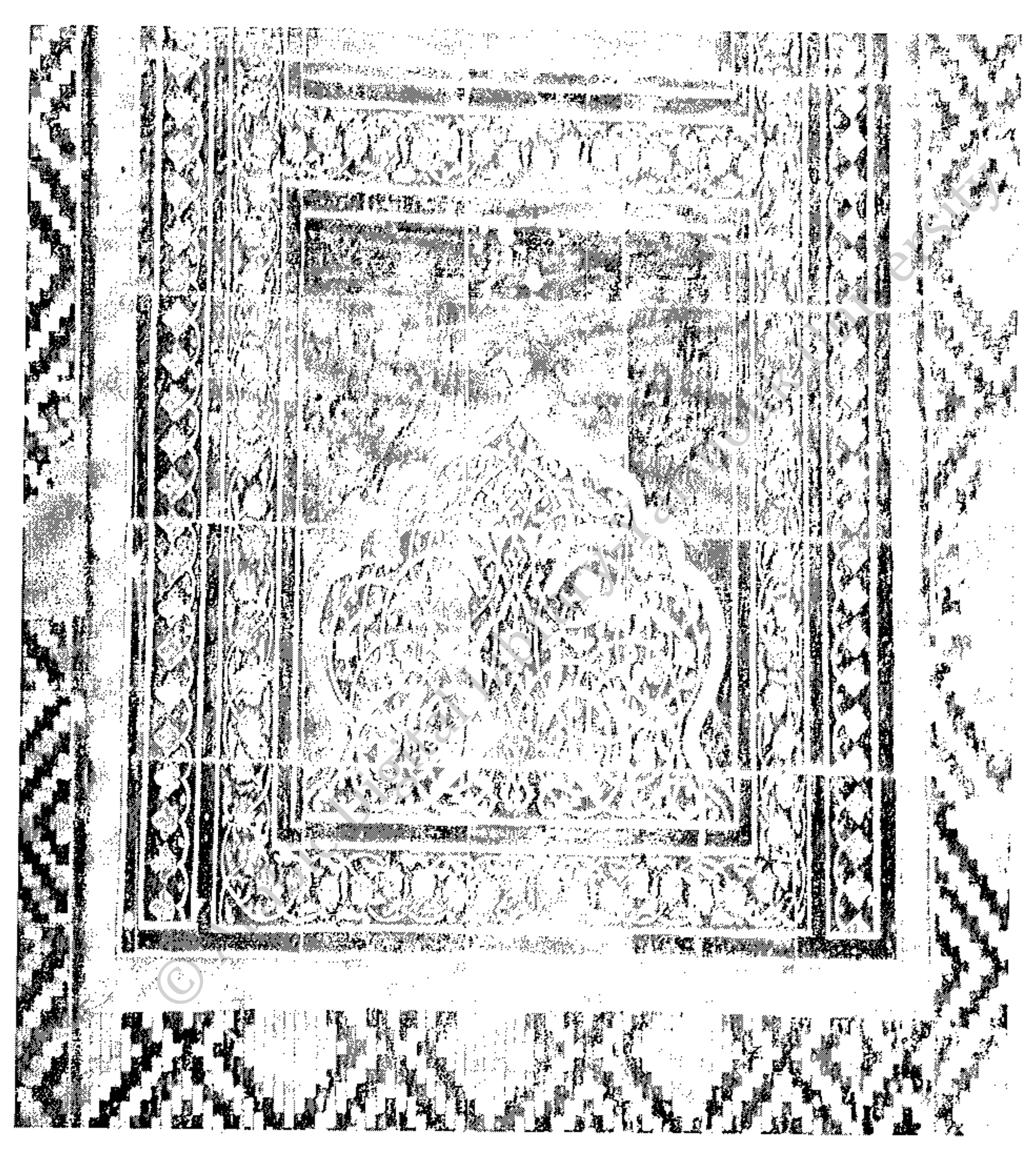
لوحة (٣٥ د) التكسيات الخزفية في واجهة الإيوان في قصر عشرة حاولي . (تصوير الباحث)



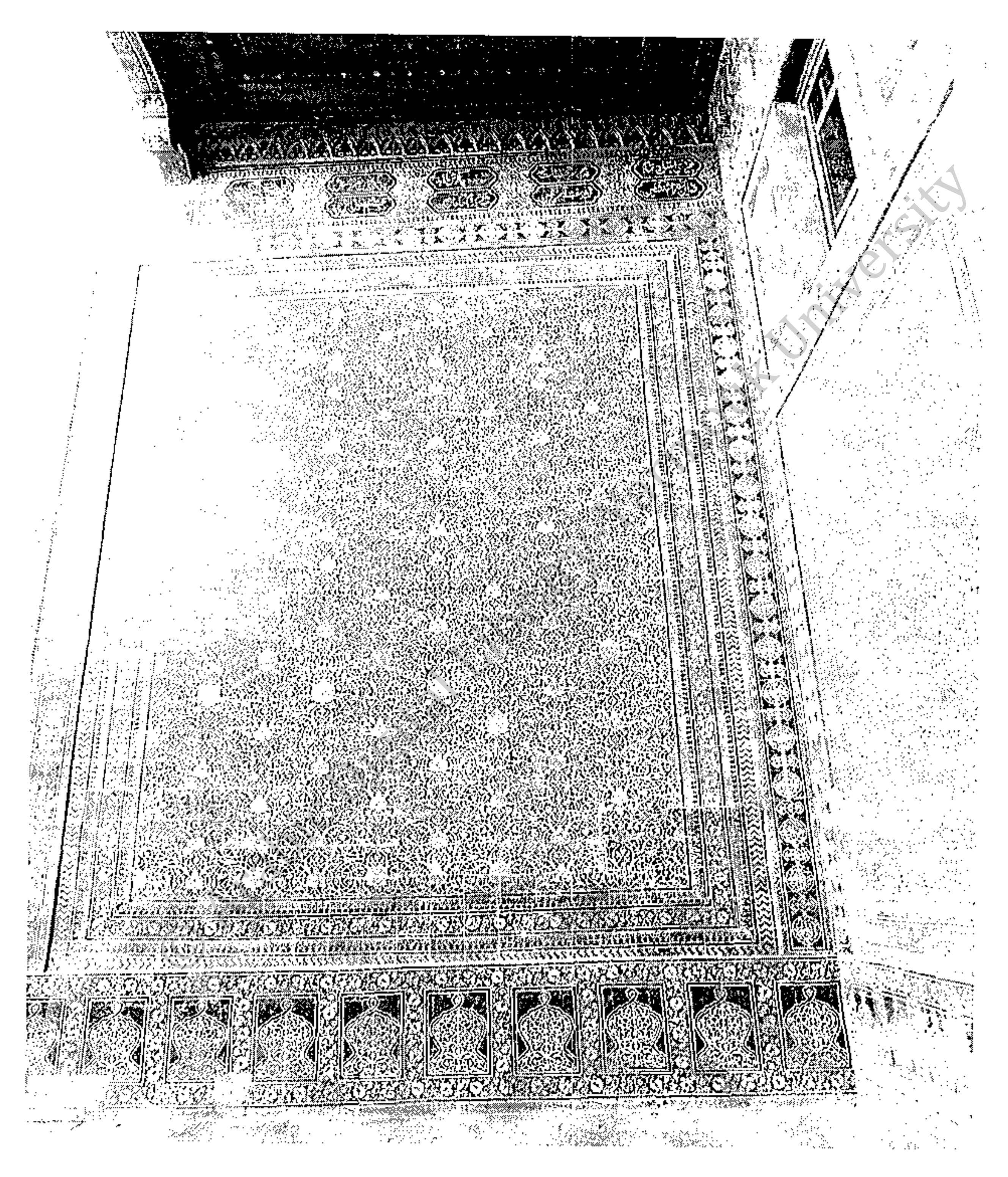
لوحة (٣٥ هـ) جزء من الكتابات داخل البحور في واجهة الإيوان في قصر عشرة حاولي. (تصوير الباحث)



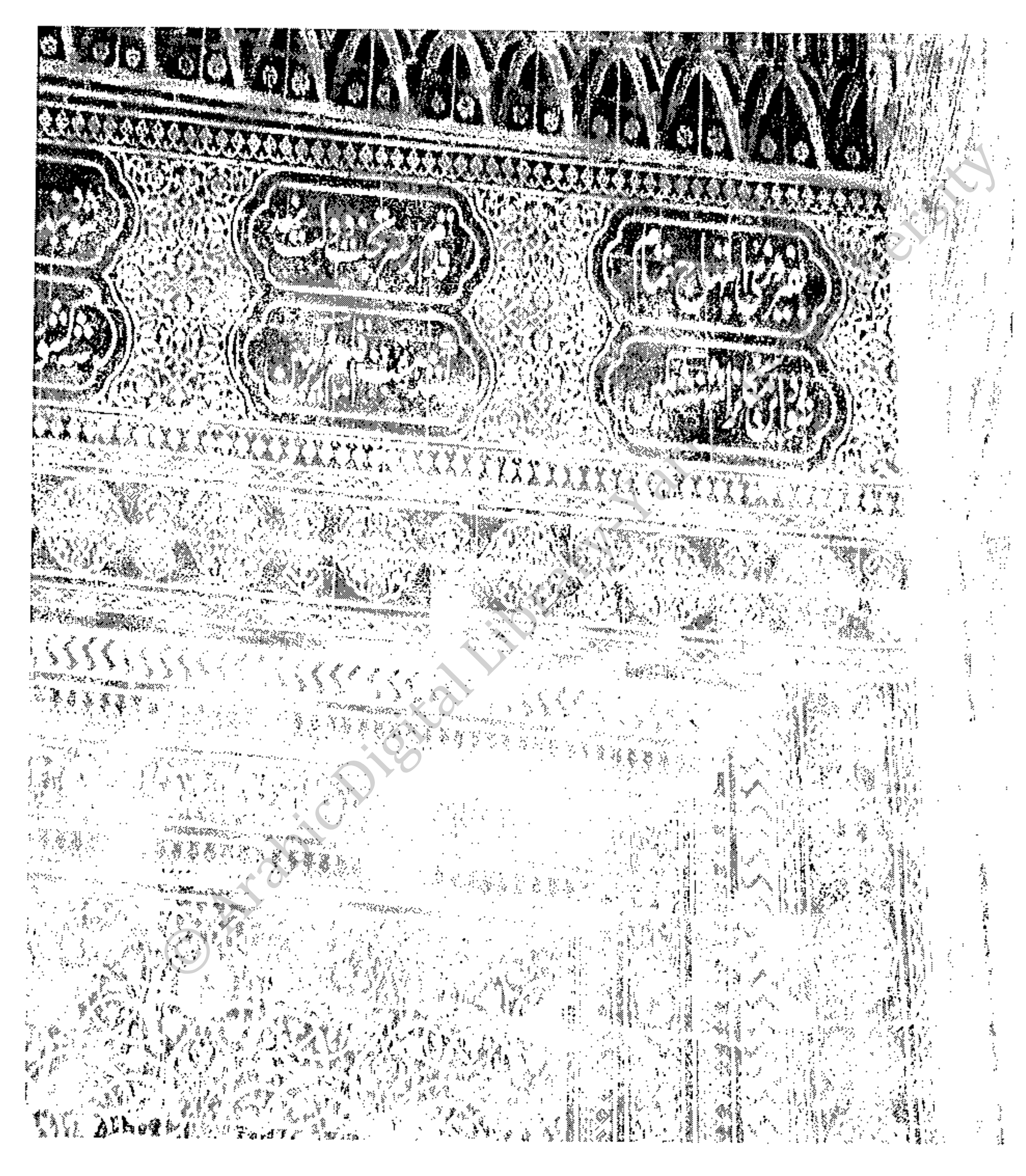
لوحة (٣٥ و) التكسيات الخزفية في الجزء الأيمن العلوي في واجهة الإيوان في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)



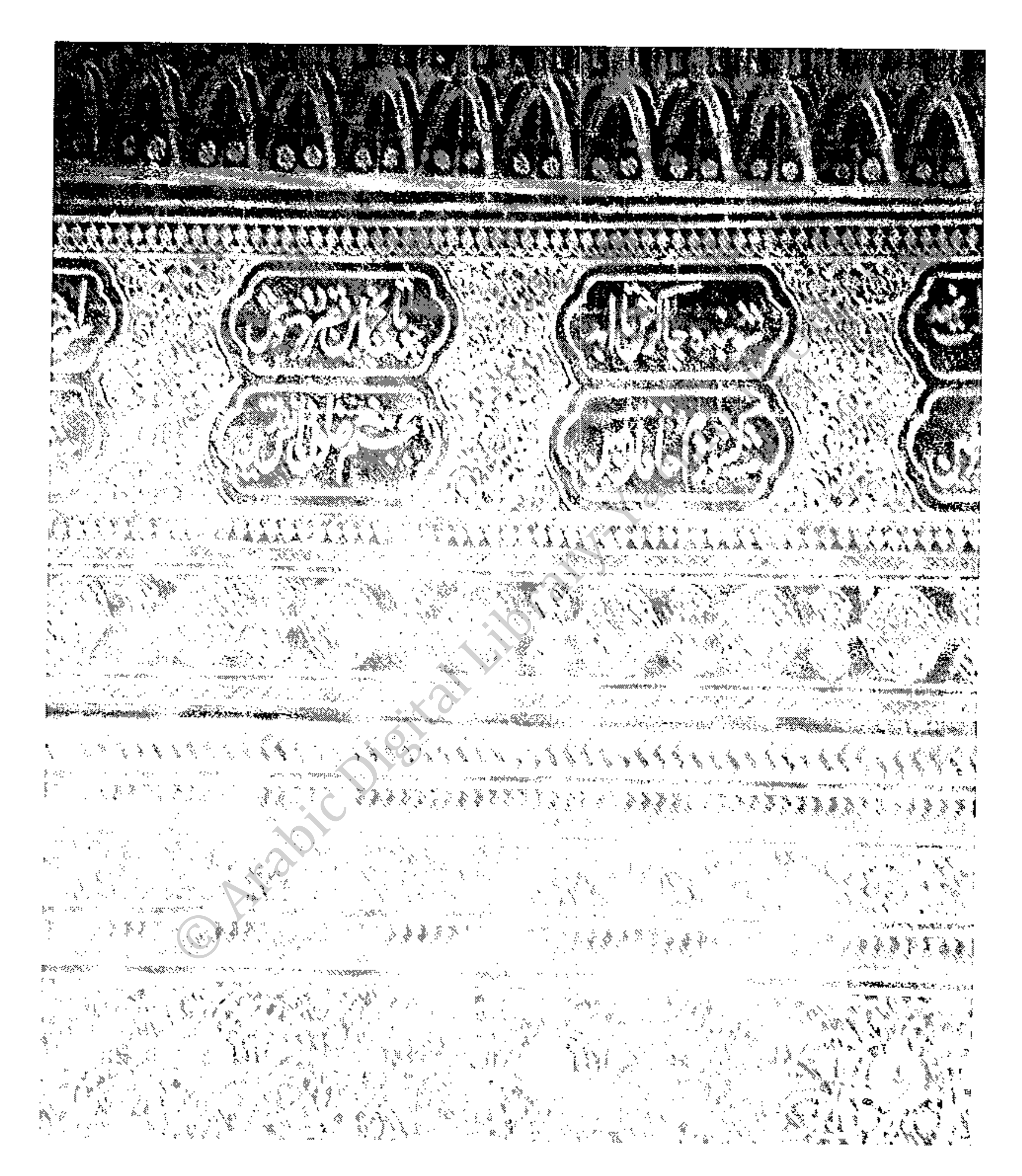
لوحة (٣٥ ي) الزخارف النباتية في تجميعة العقد المفصص في واجهة المدخل في القسم الشرقي من الواجهة الرئيسية (الجنوبية) في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)



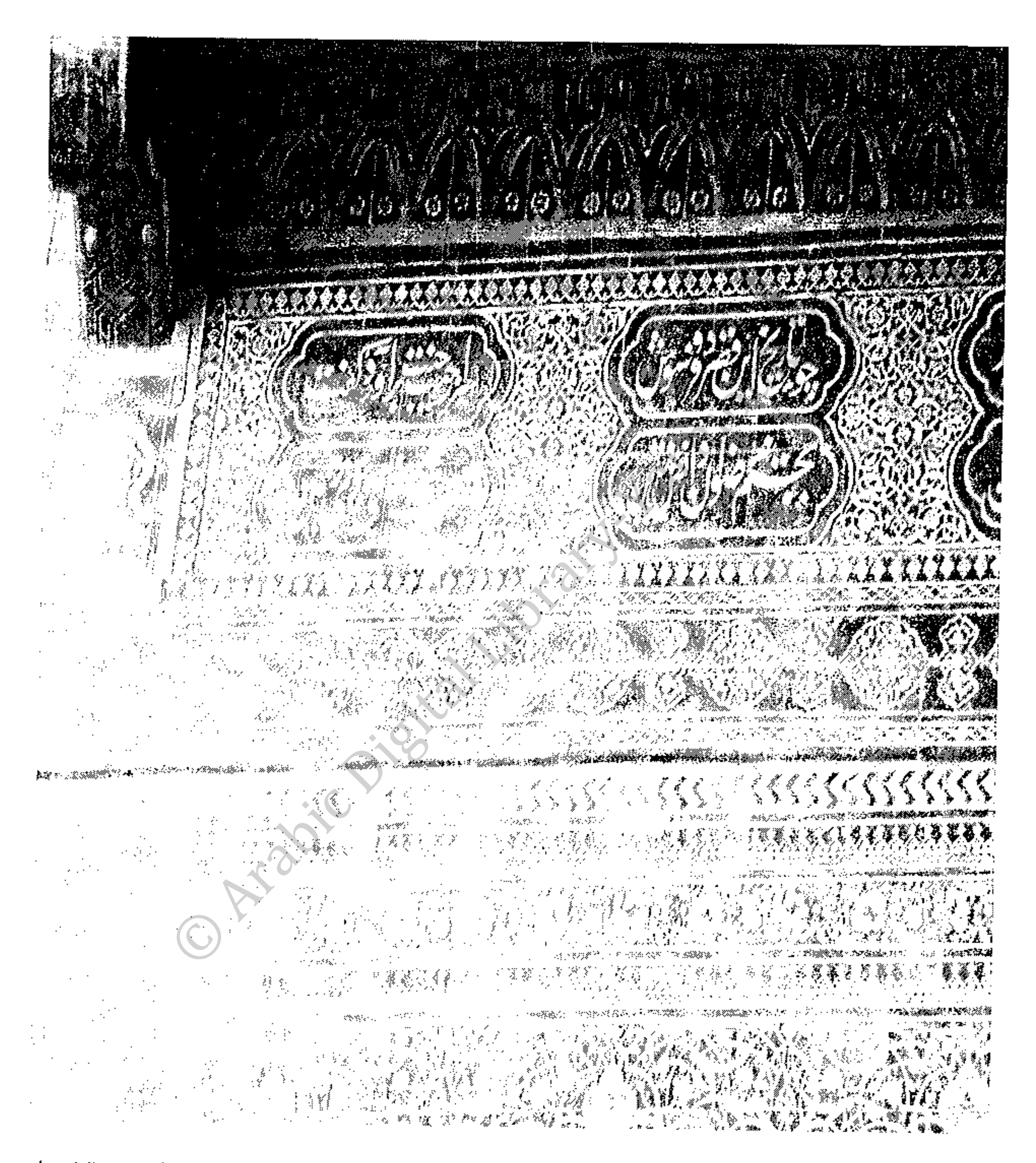
لوحة (٣٦) التكسيات الخزفية في الواجهة الغربية من الإيوان في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)



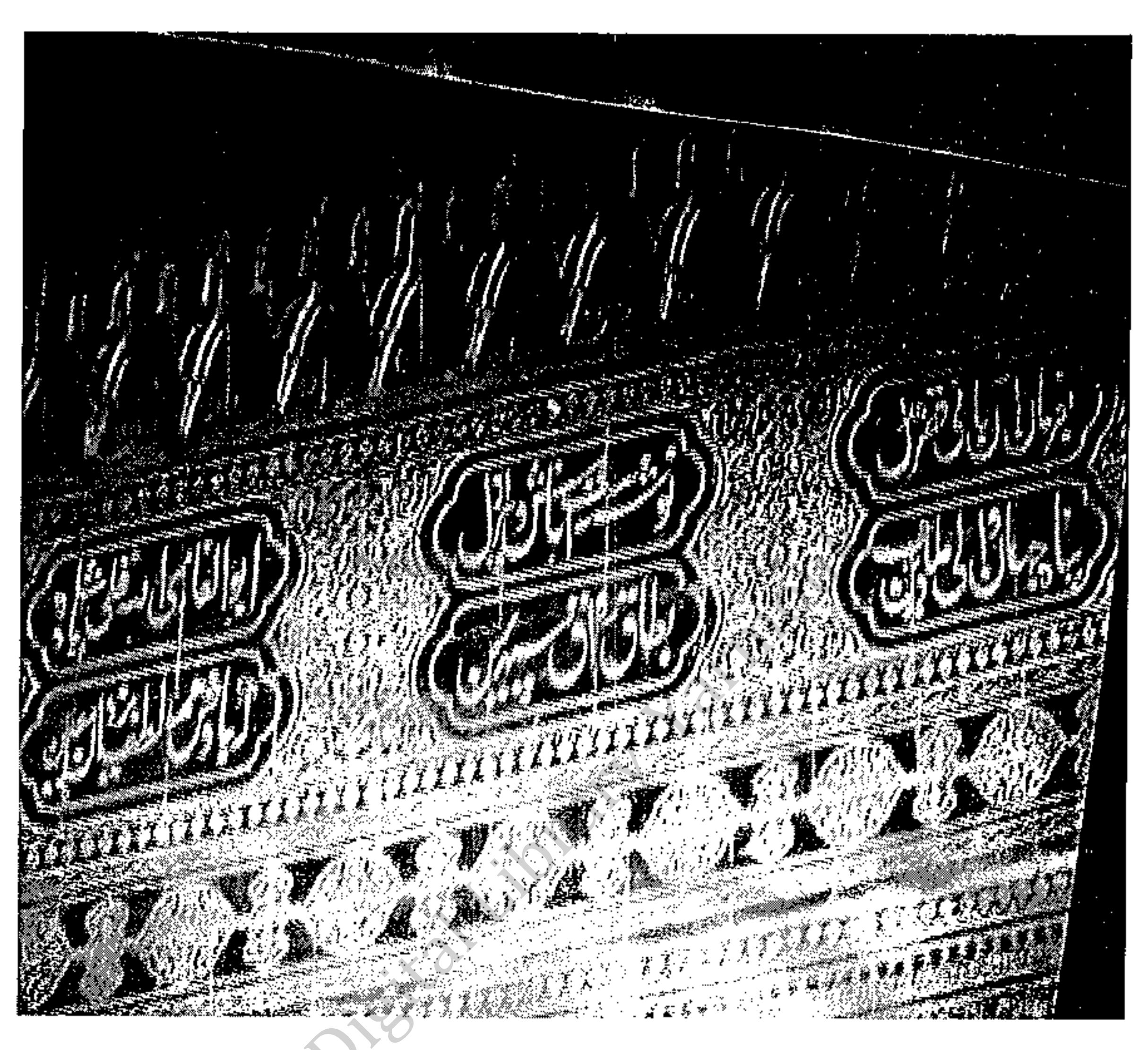
لوحة (٣٦ أ) جزء من الكتابات داخل البحور في الواجهة الغربية من الإيوان في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)



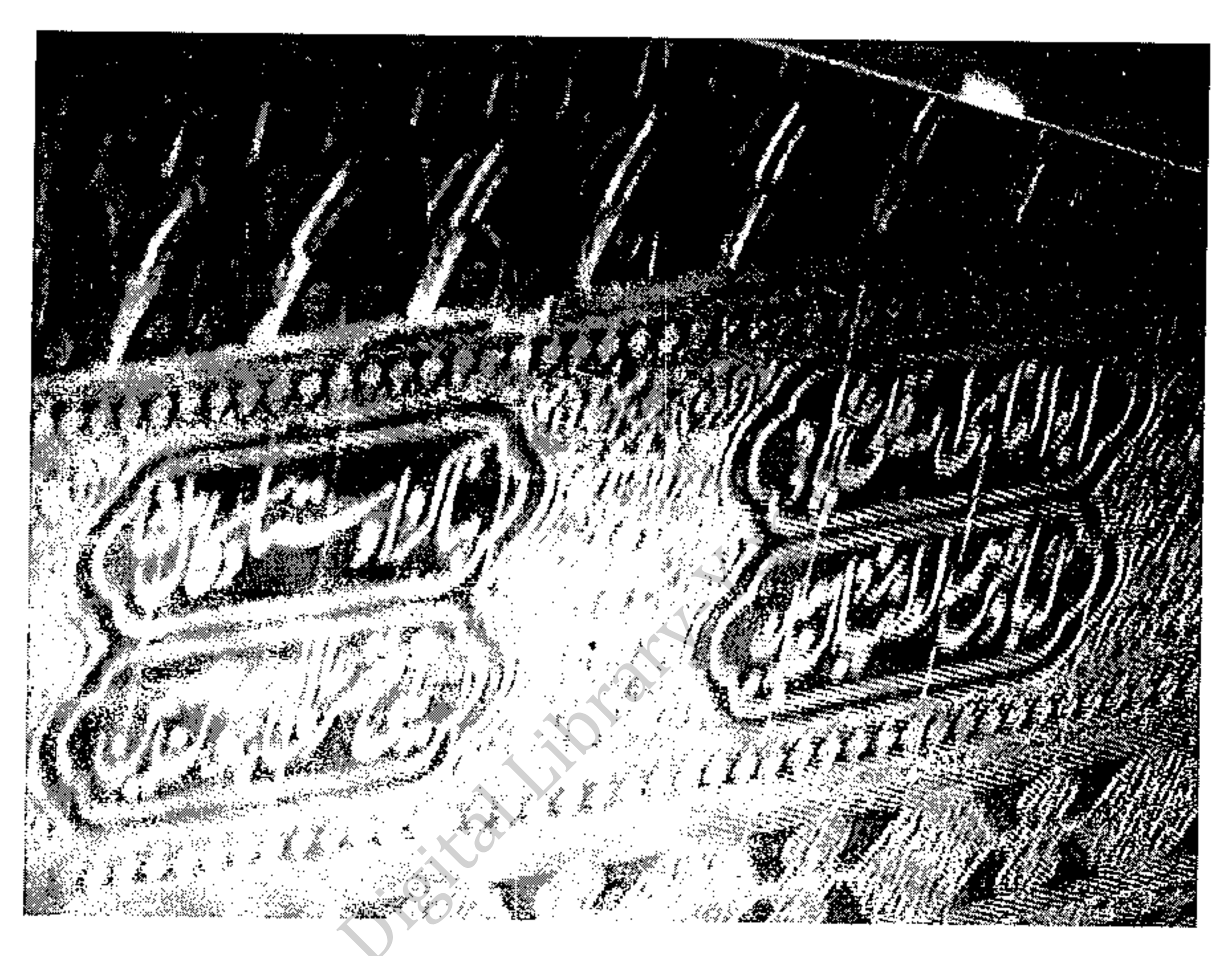
لوحة (٣٦ ب) جزء مكمل من الكتابات في الواجهة الغربية من الإيوان في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)



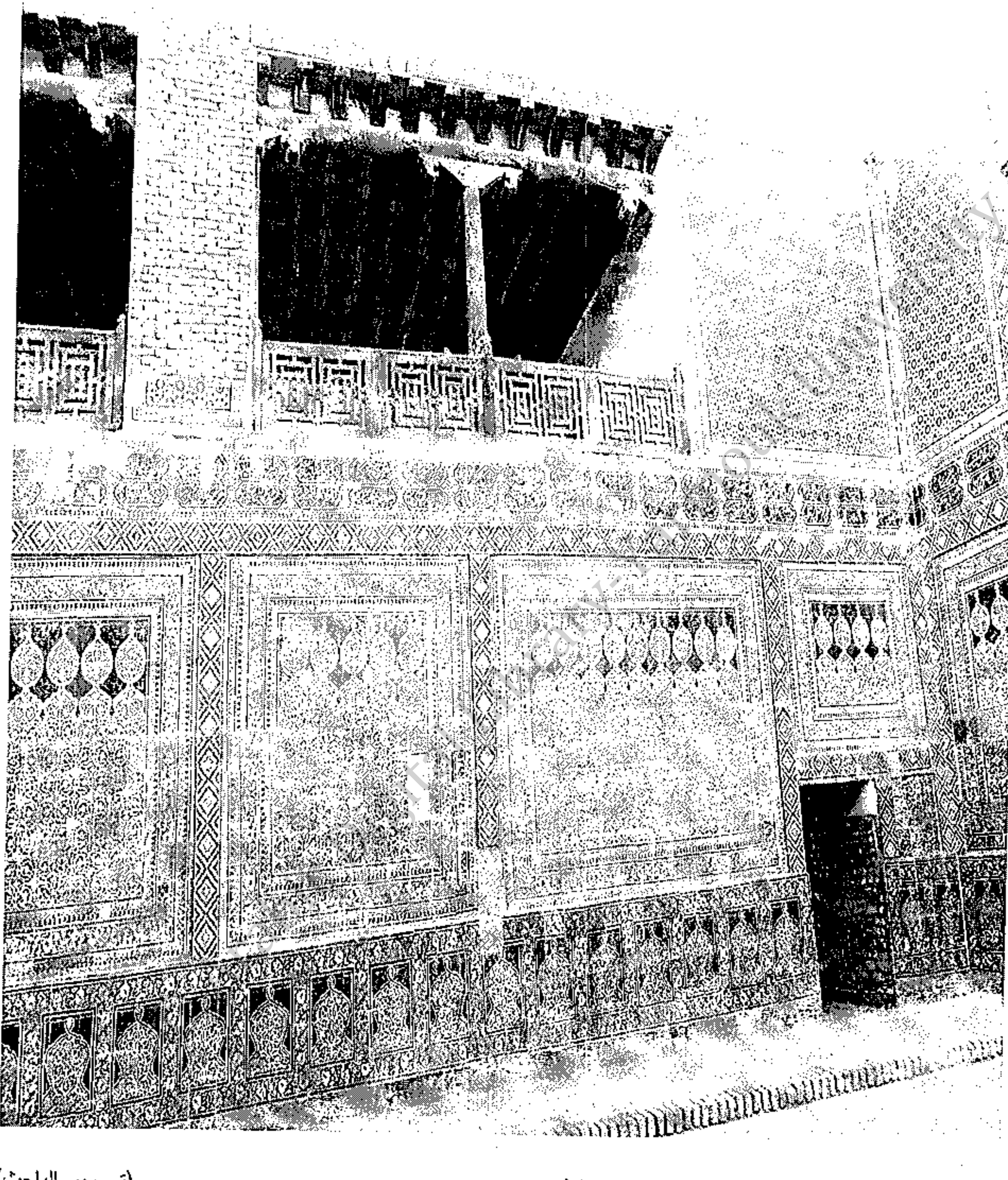
لوحة (٣٦ ج) نهاية الكتابات داخل البحور في الواجهة الغربية من الإيوان في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)



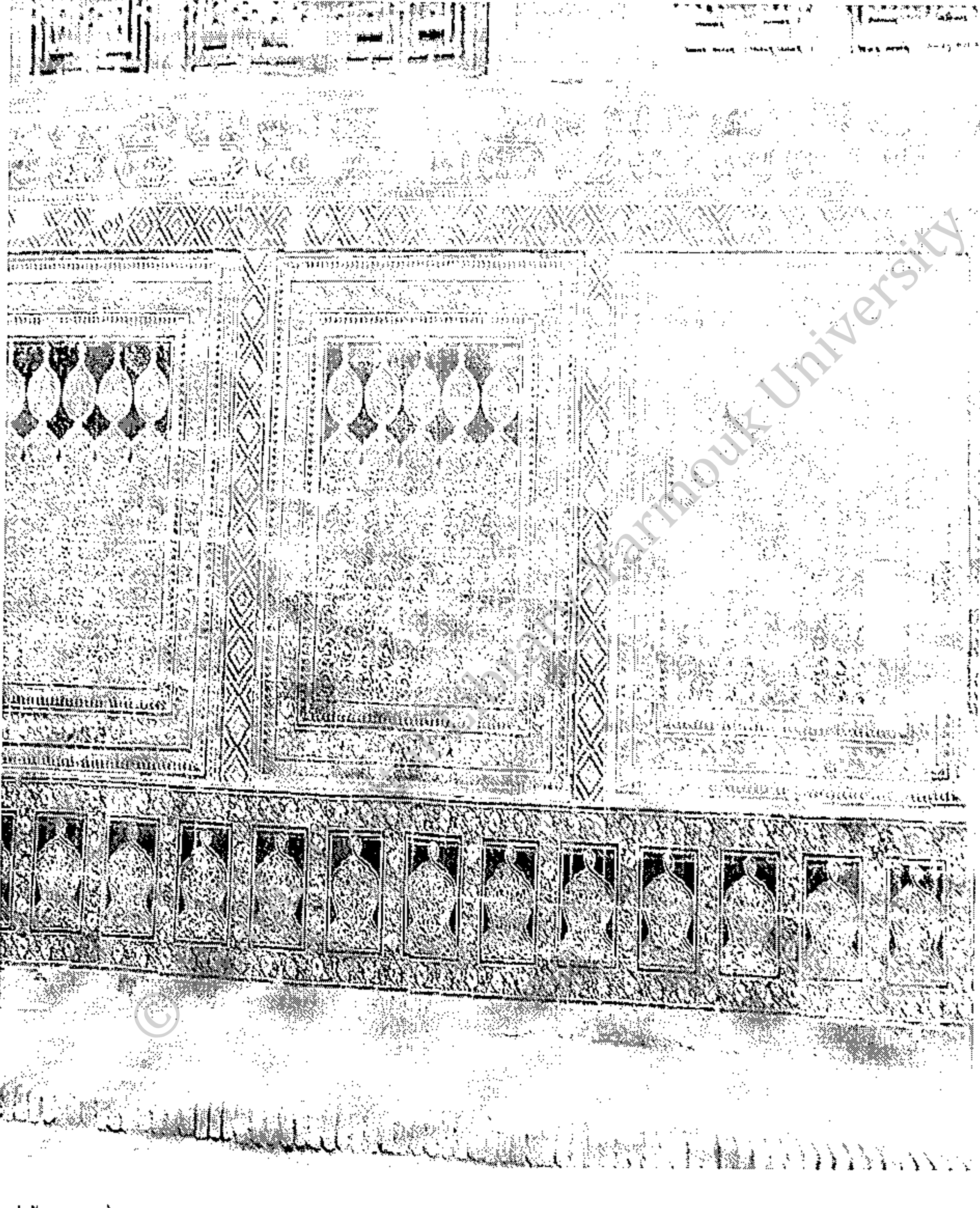
لوحة (٣٦ د) بداية الكتابات داخل البحور في الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر عشرة حاولي



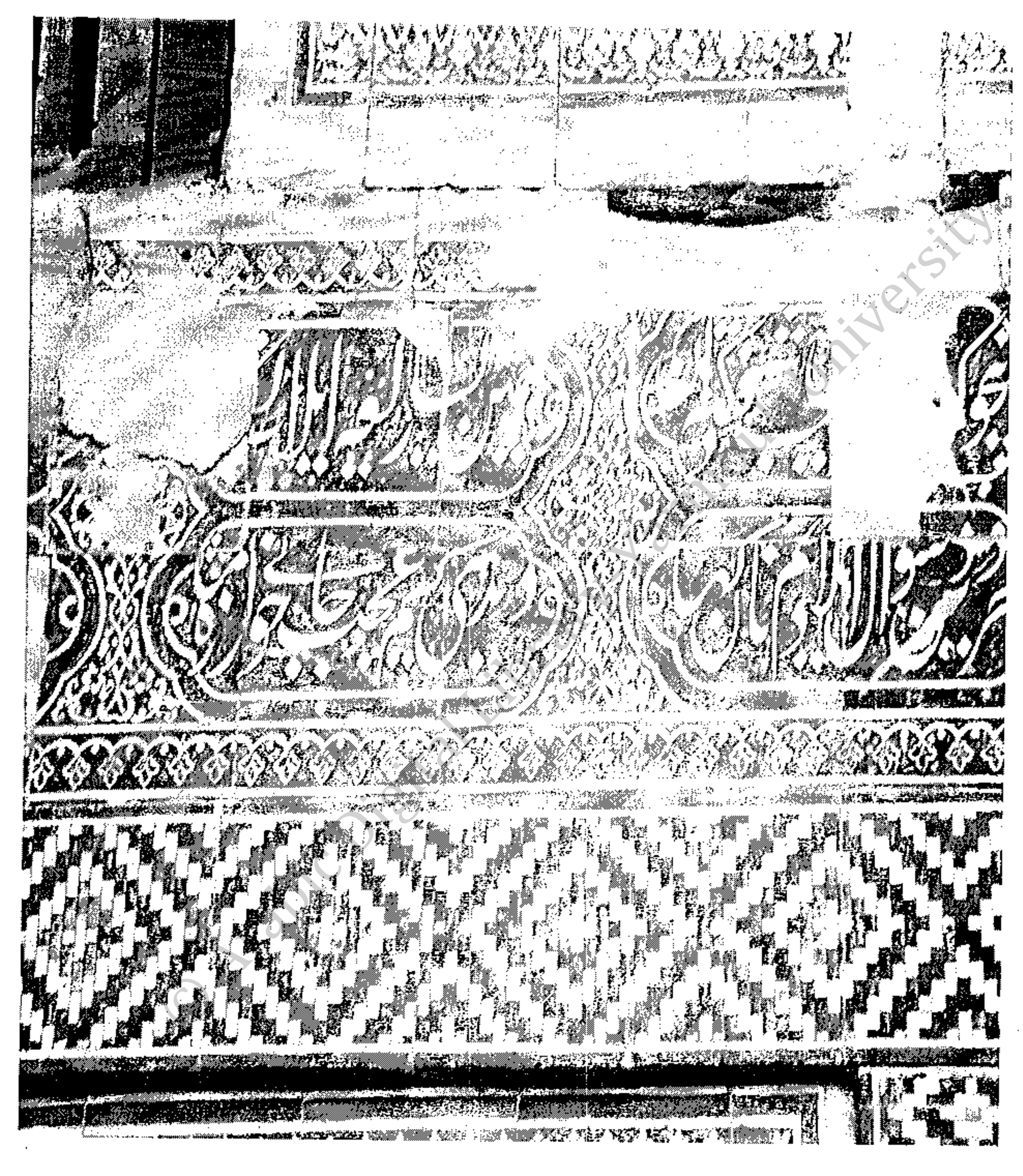
لوحة (٣٦ ه) جزء مكمل من الكتابات داخل البحور في الواجهة الشرقية من الإيوان في قصر عشرة حاولي



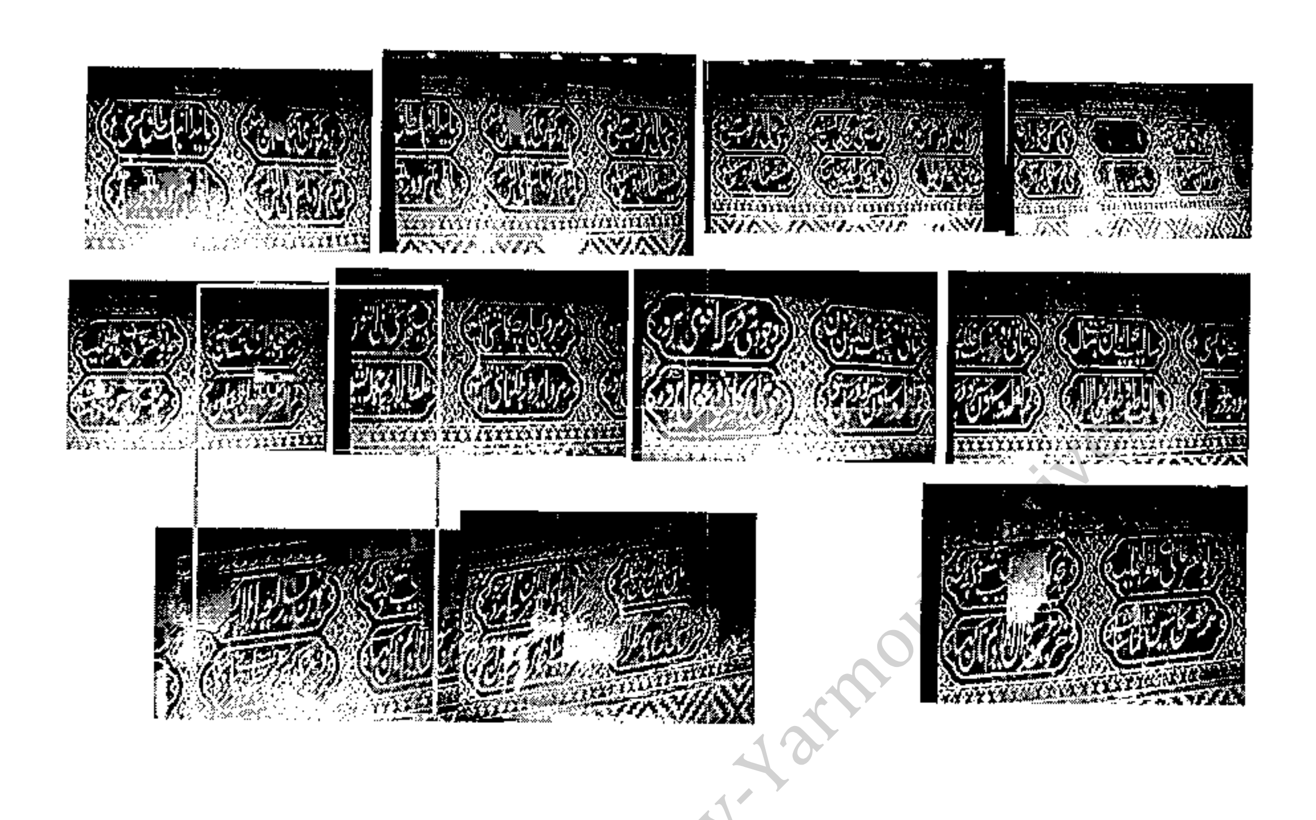
لوحة (٣٧) الواجهة الشرقية في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)

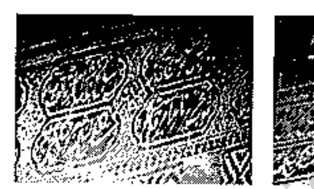


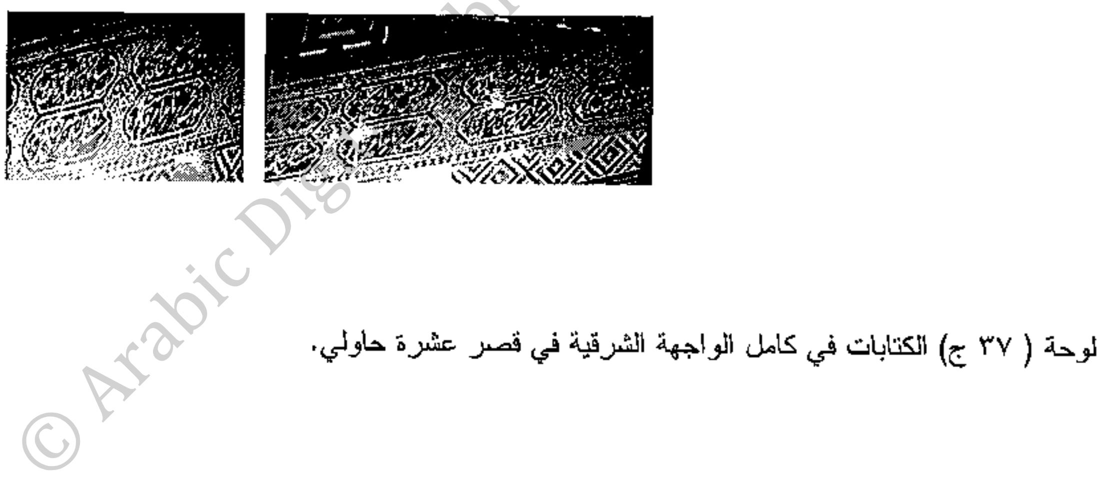
لوحة (٣٧ أ) التكسيات الخزفية في الواجهة الشرقية في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)



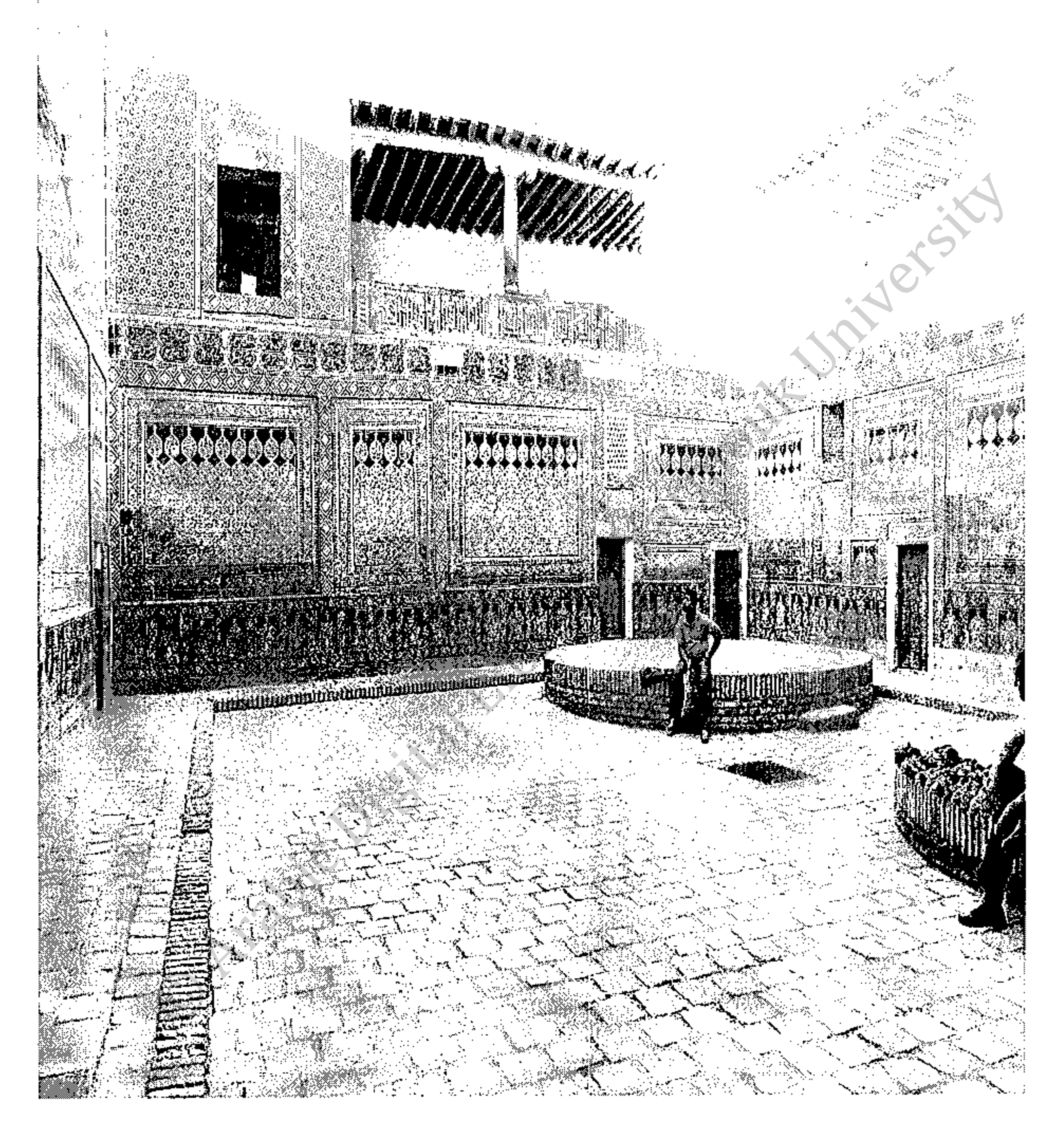
لوحة (٣٧ ب) جزء من الكتابات داخل البحور في الواجهة الشرقية في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)



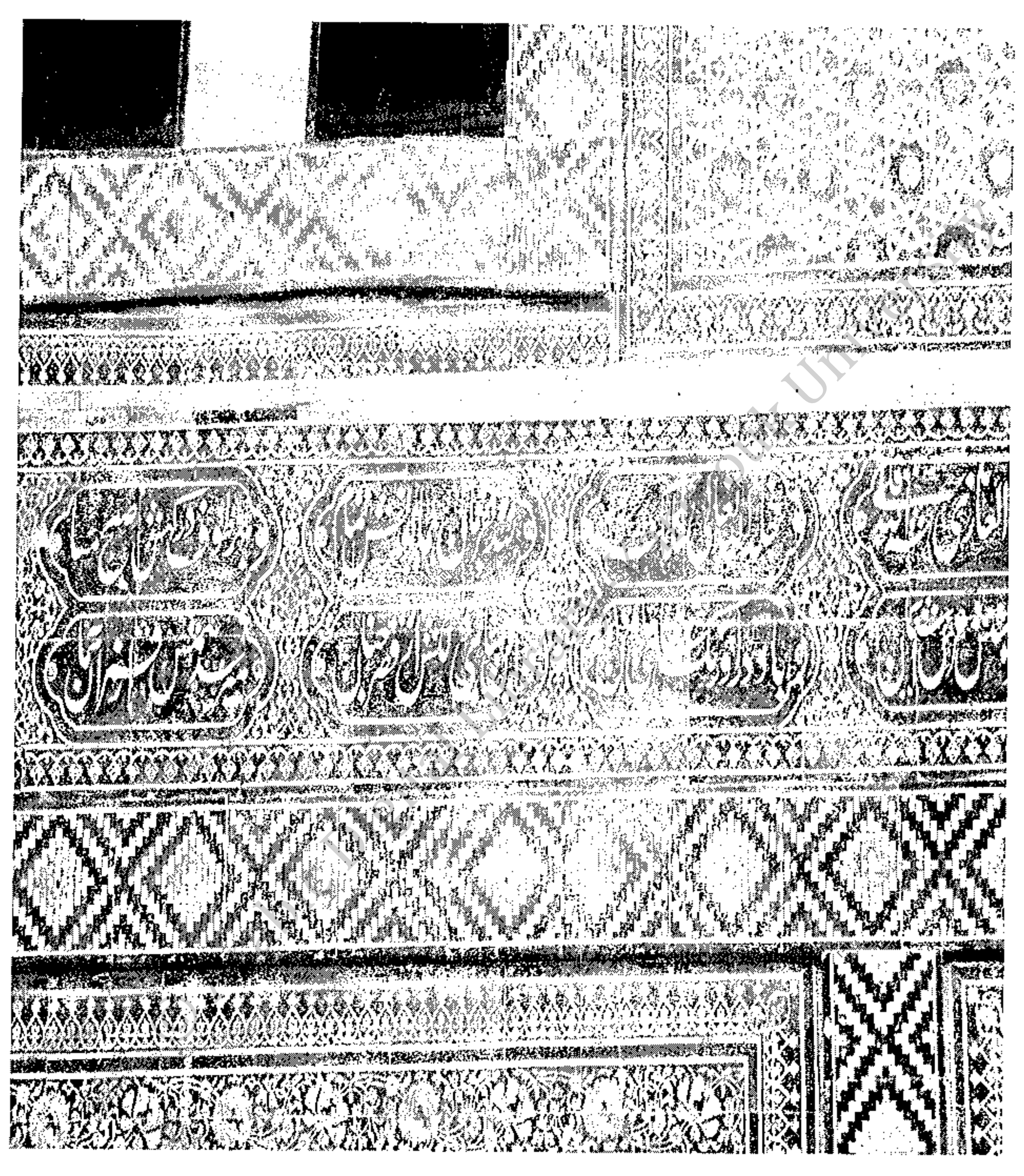




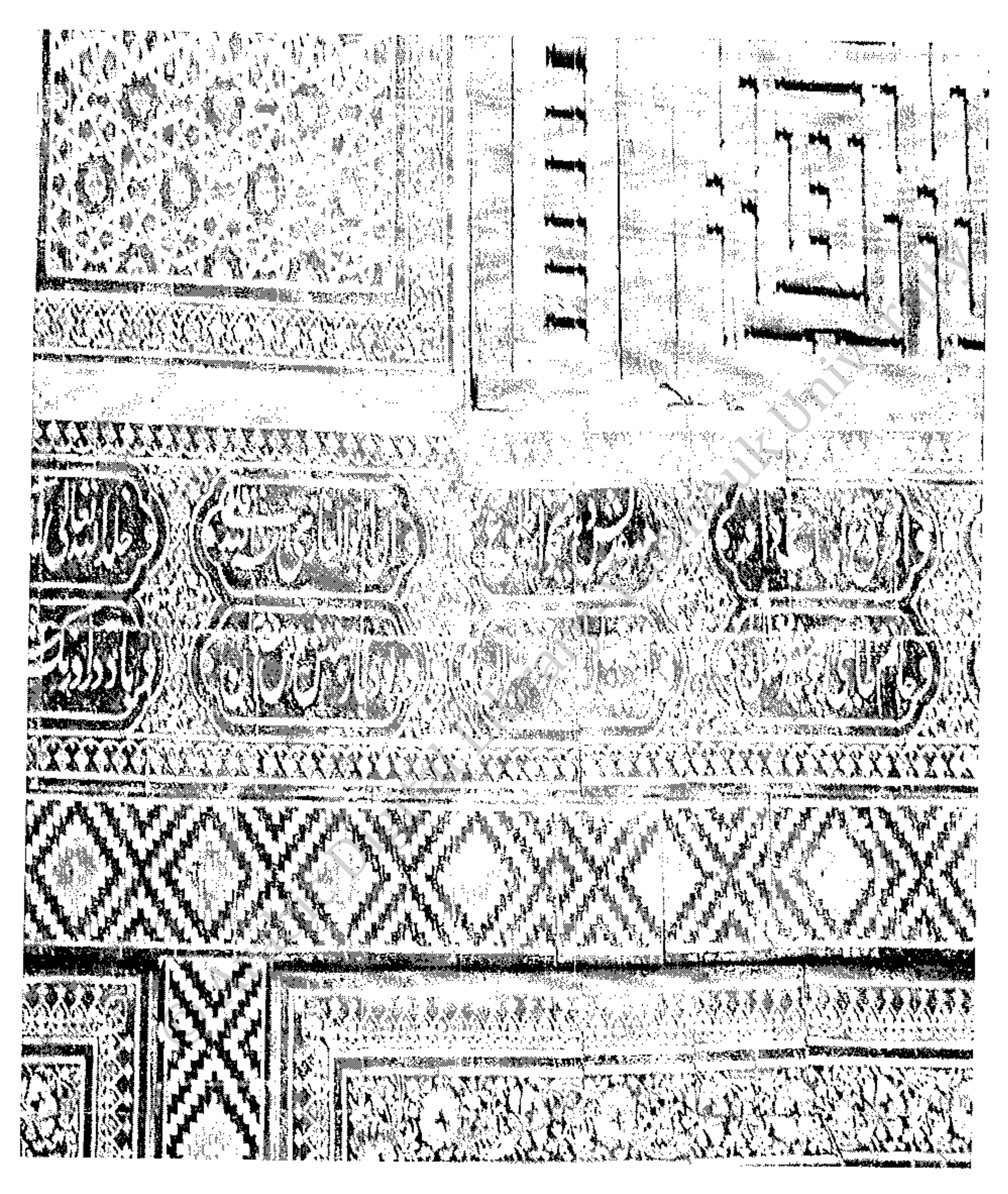
لوحة (٣٧ ج) الكتابات في كامل الواجهة الشرقية في قصر عشرة حاولي.



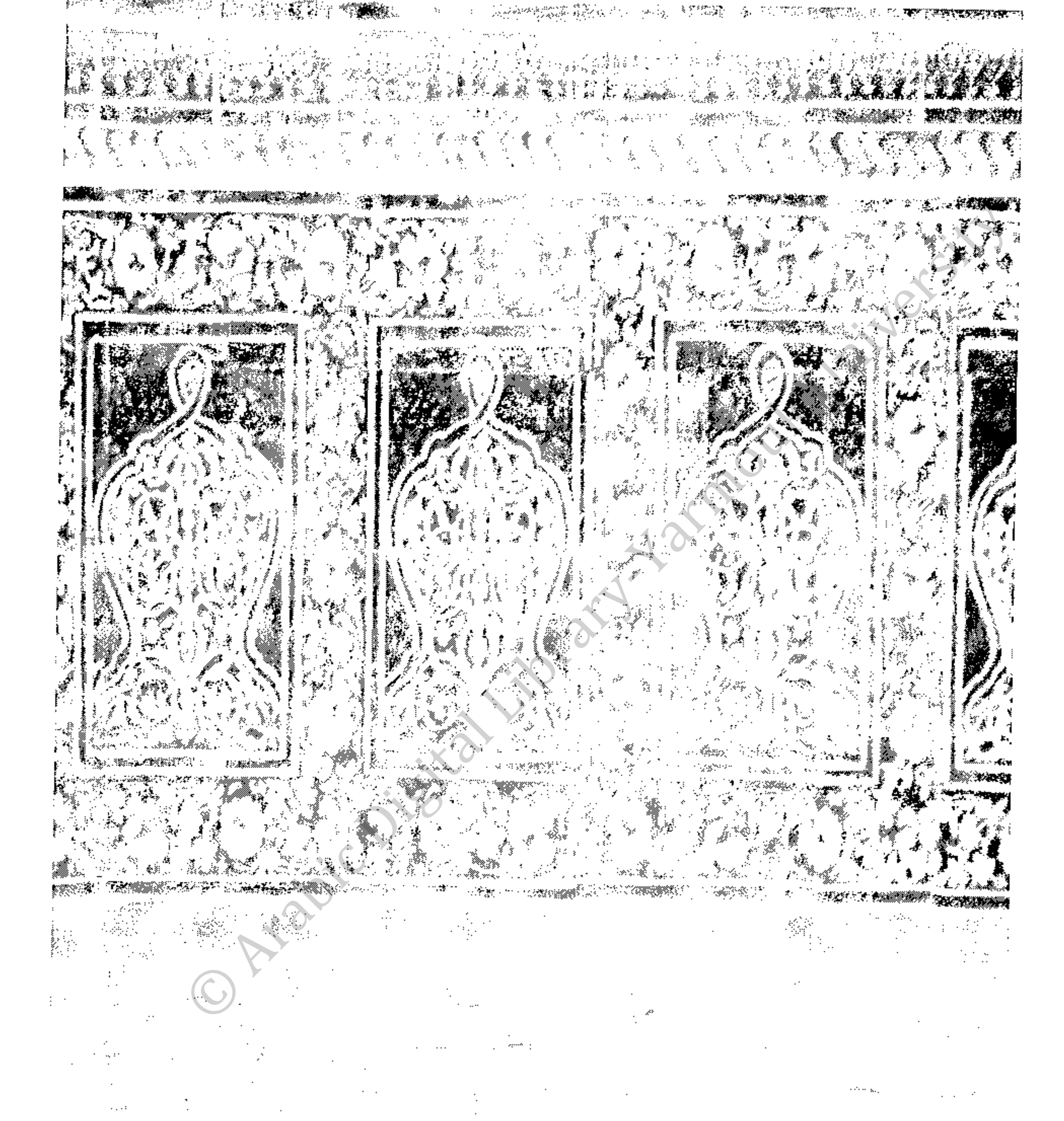
لوحة (٣٨) الواجهة الشمالية في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)



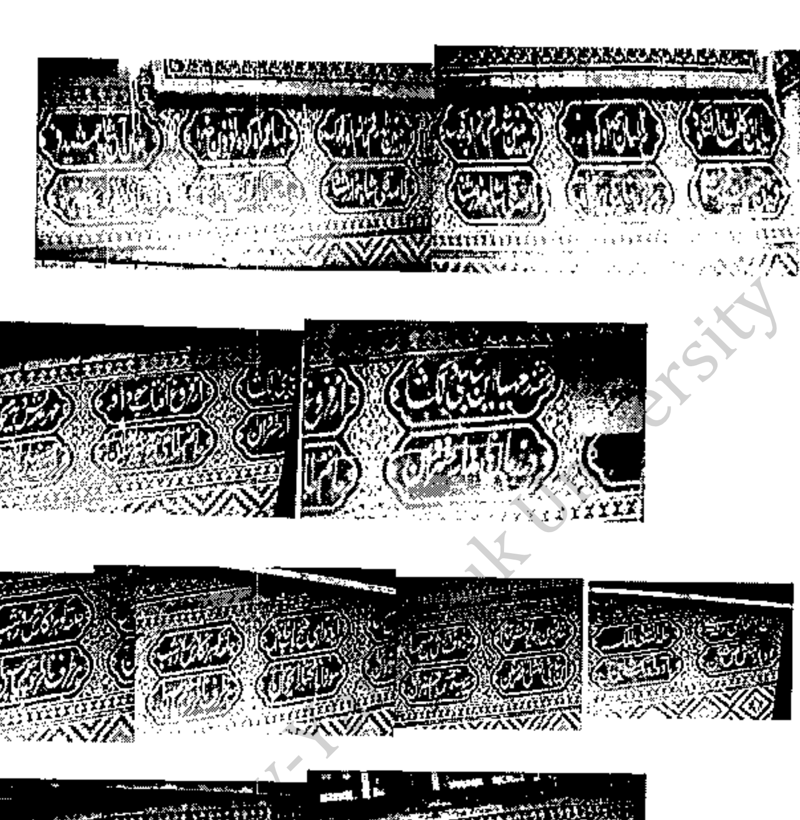
لوحة (٣٨ أ) جزء من الكتابات داخل البحور في الواجهة الشمالية في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)



لوحة (٣٨ ب) جزء من الكتابات داخل البحور في الواجهة الشمالية في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)

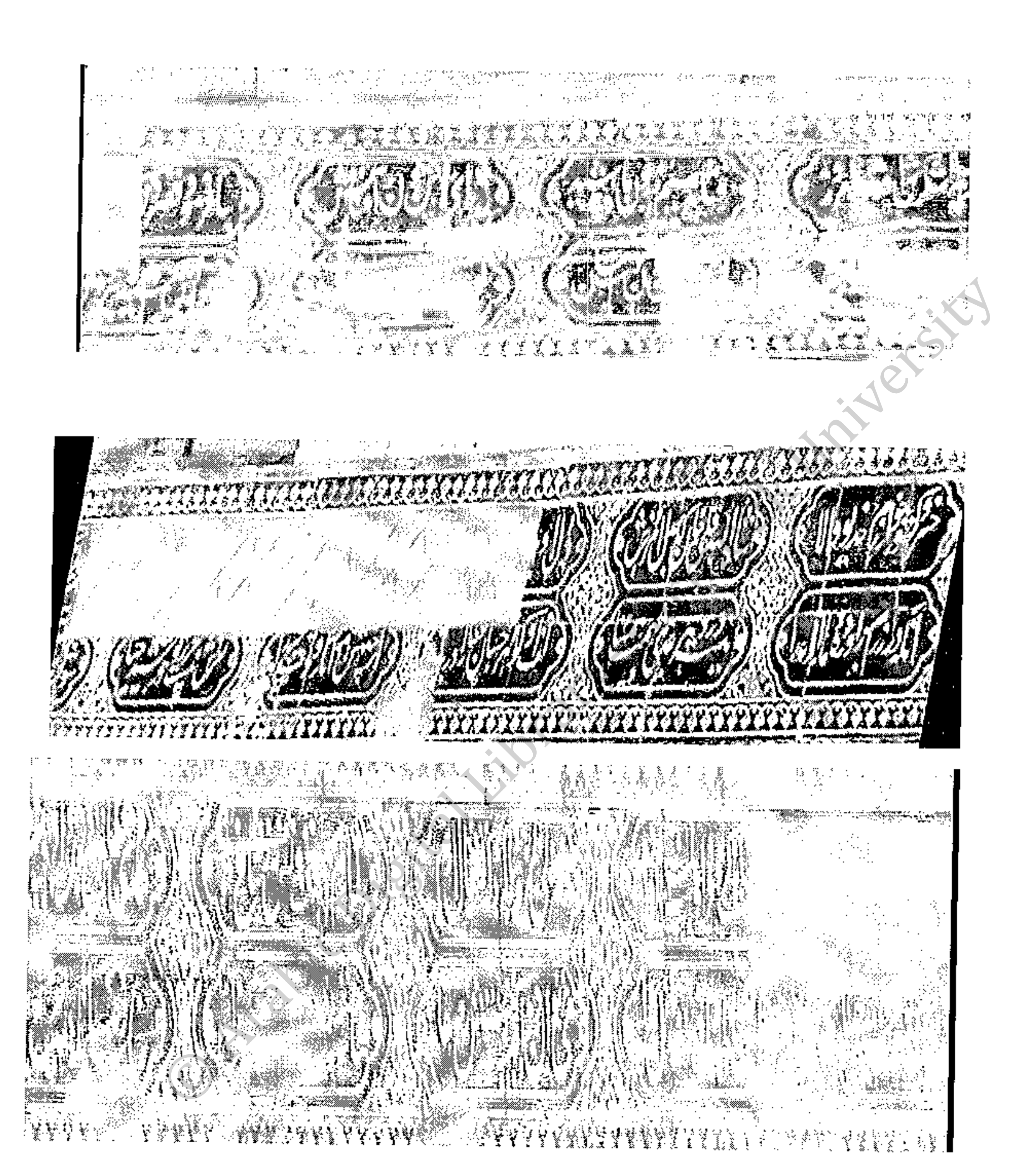


لوحة (٣٨ ج) العقود المفصصة في أسفل الواجهات الثلاث في قصر عشرة حاولي (تصوير الباحث)





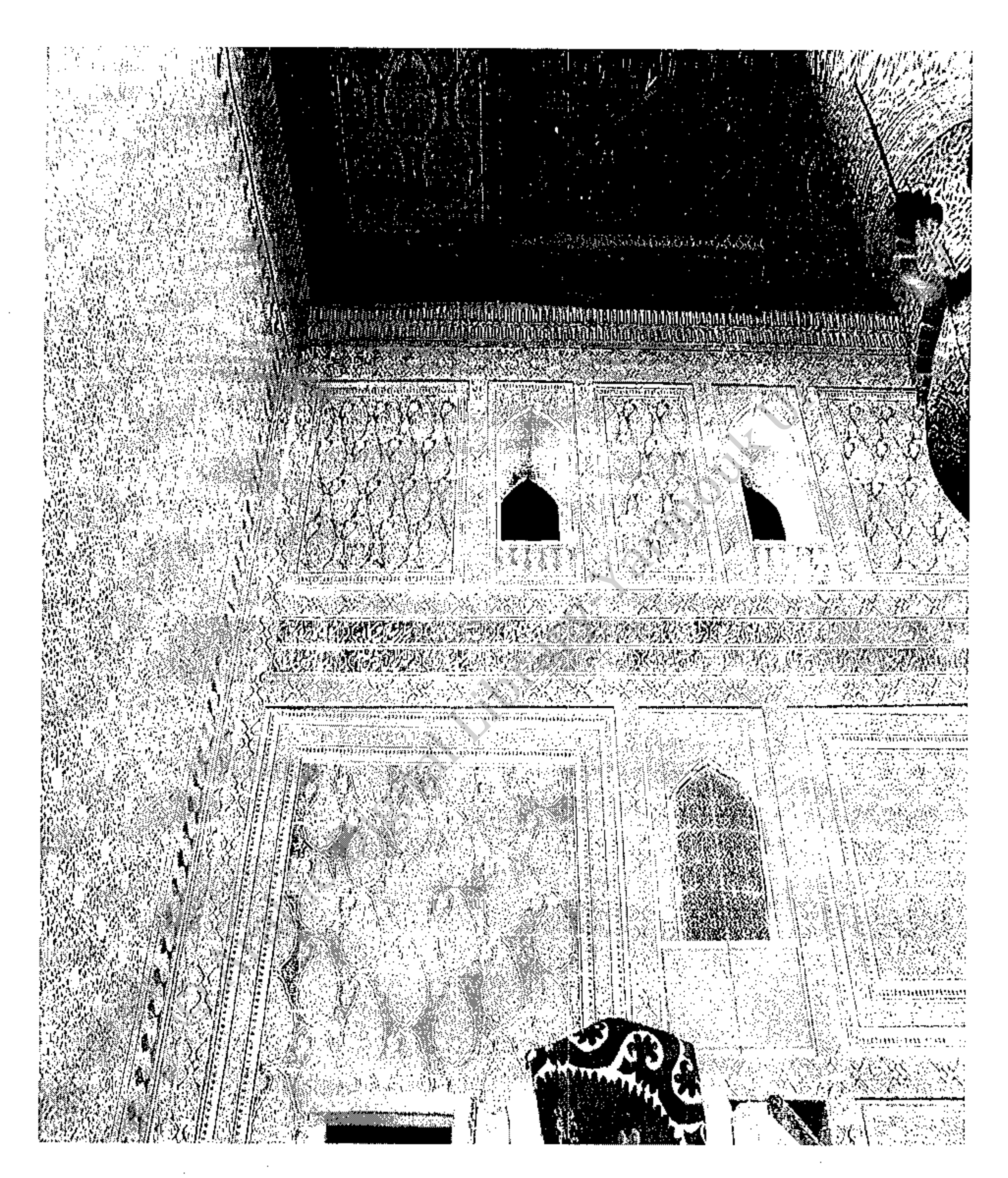
لوحة (٣٨ د) الكتابات في كامل الواجهة الشمالية في قصر عشرة حاولي .



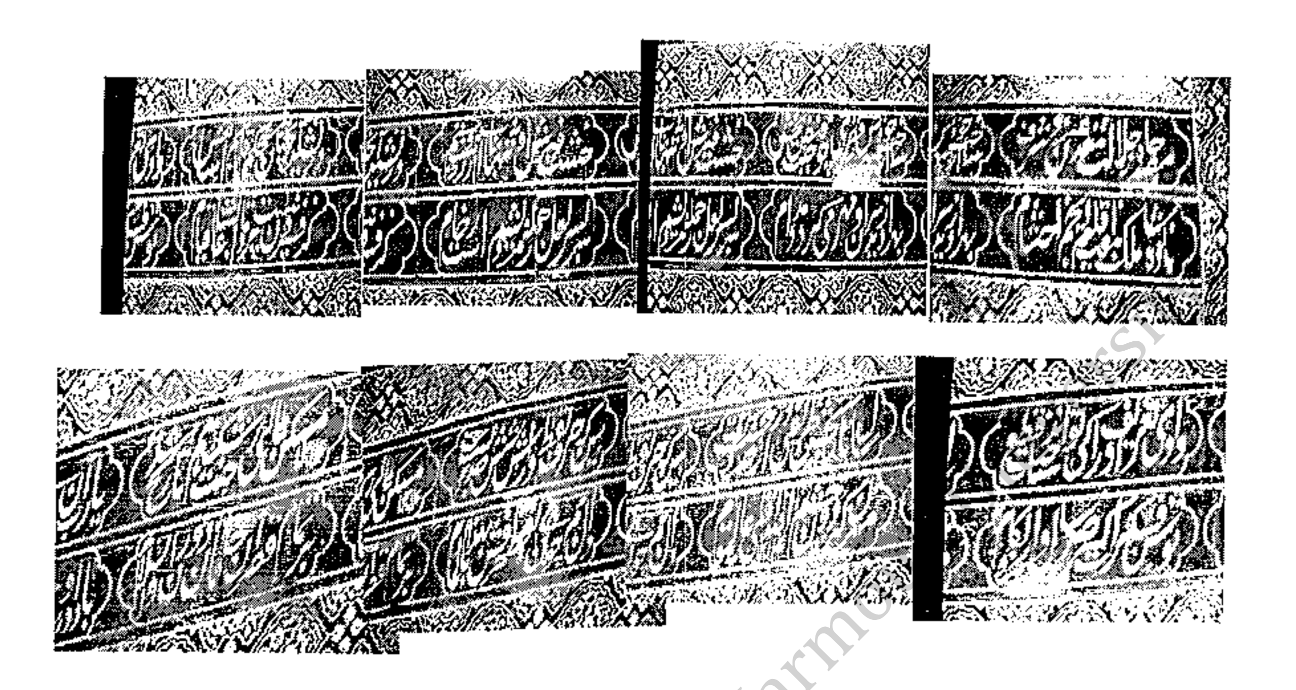
لوحة (٣٨ه) الكتابات في كامل الواجهة الشمالية في قصر عشرة حاولي .

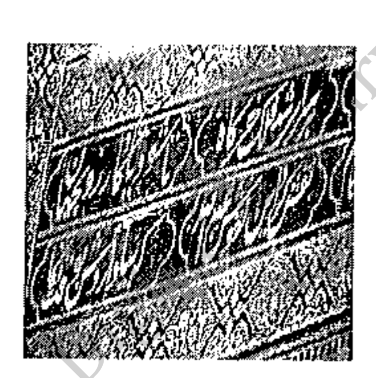


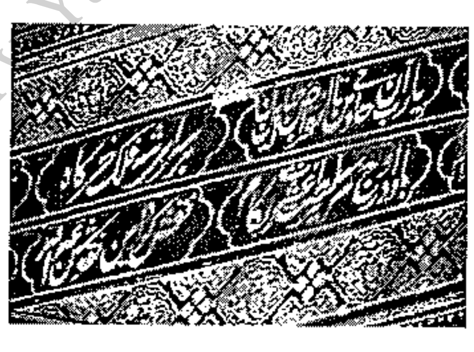
لوحة (٣٩) الايون في الواجهة الجنوبية في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)



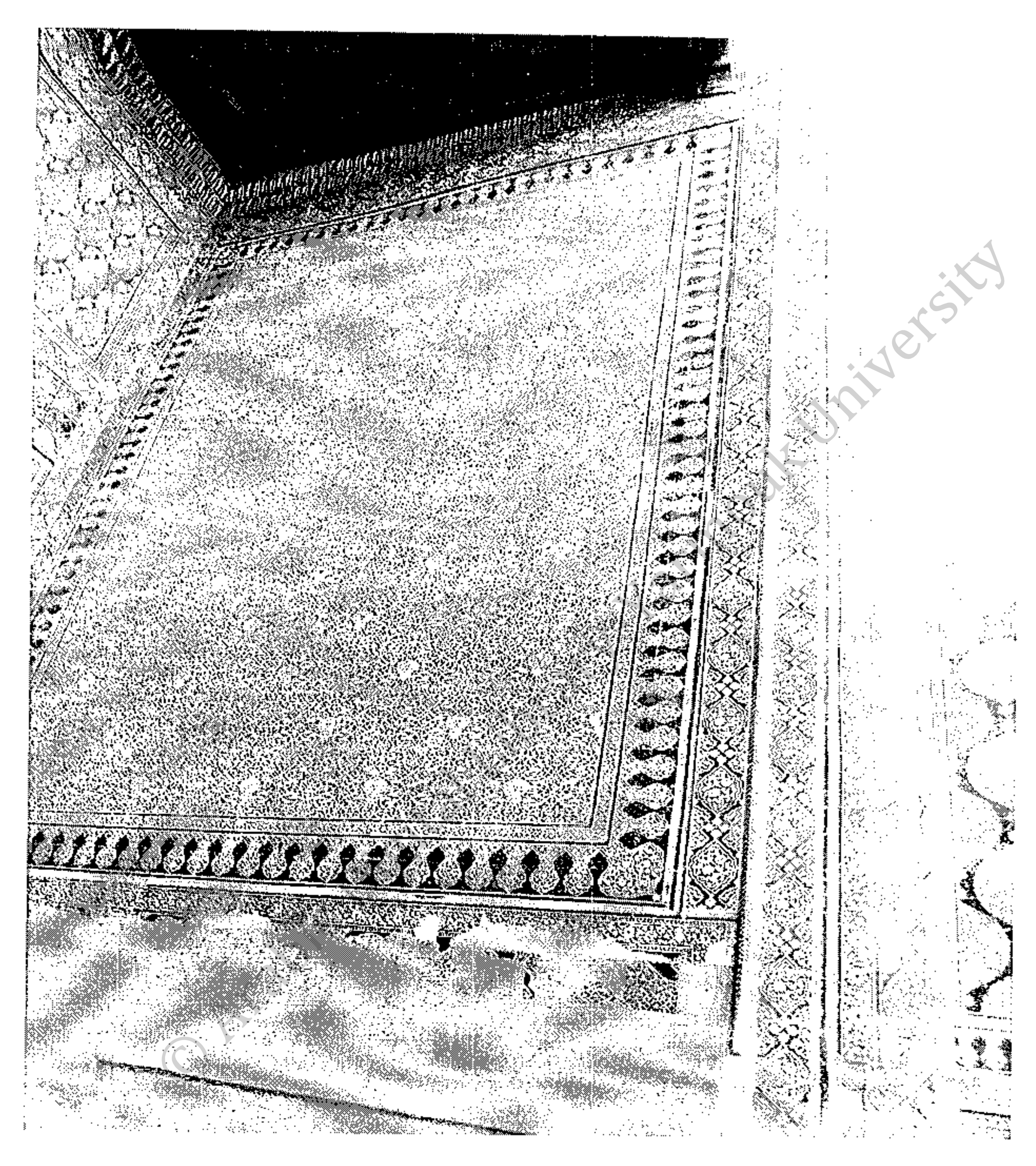
لوحة (٣٩ أ) التكسيات الخزفية في واجهه الإيوان في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)



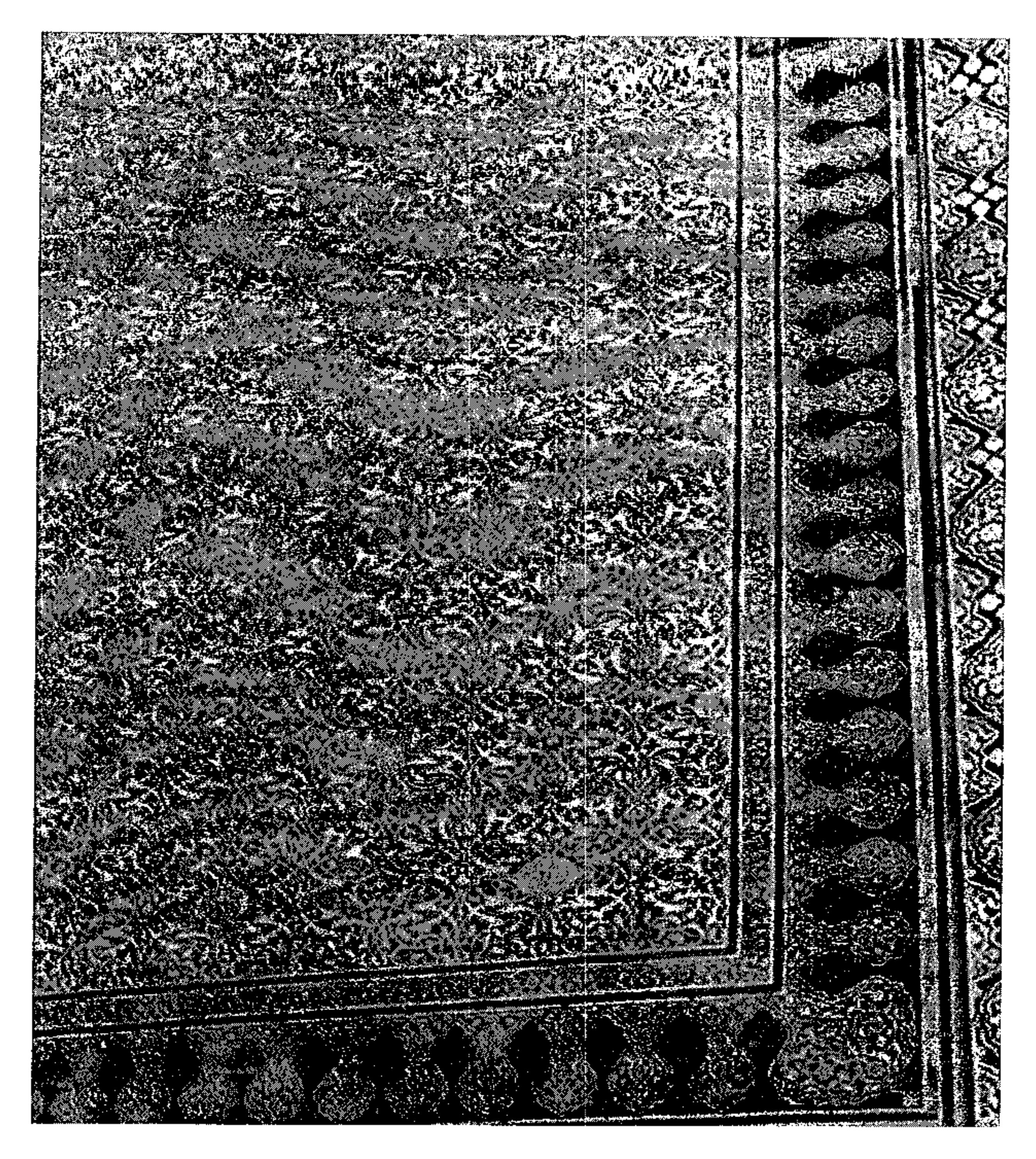




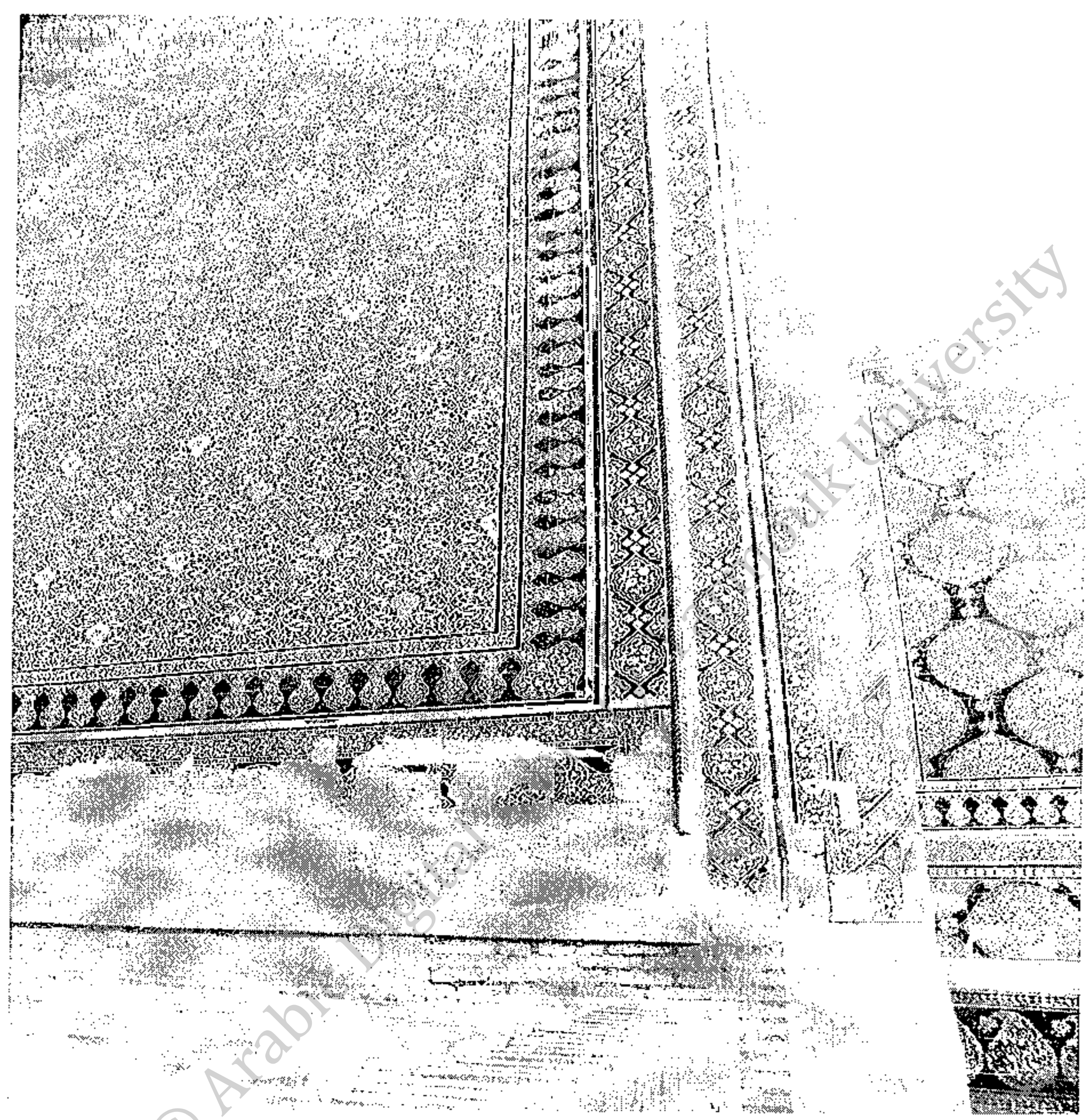
لوحة (٣٩ ب) الكتابات في كامل الواجهة الرئيسية في قصر عرض حاولي.



لوحة (٤٠) التكسيات الخزفية في الواجهة الشرقية في الإيوان في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)

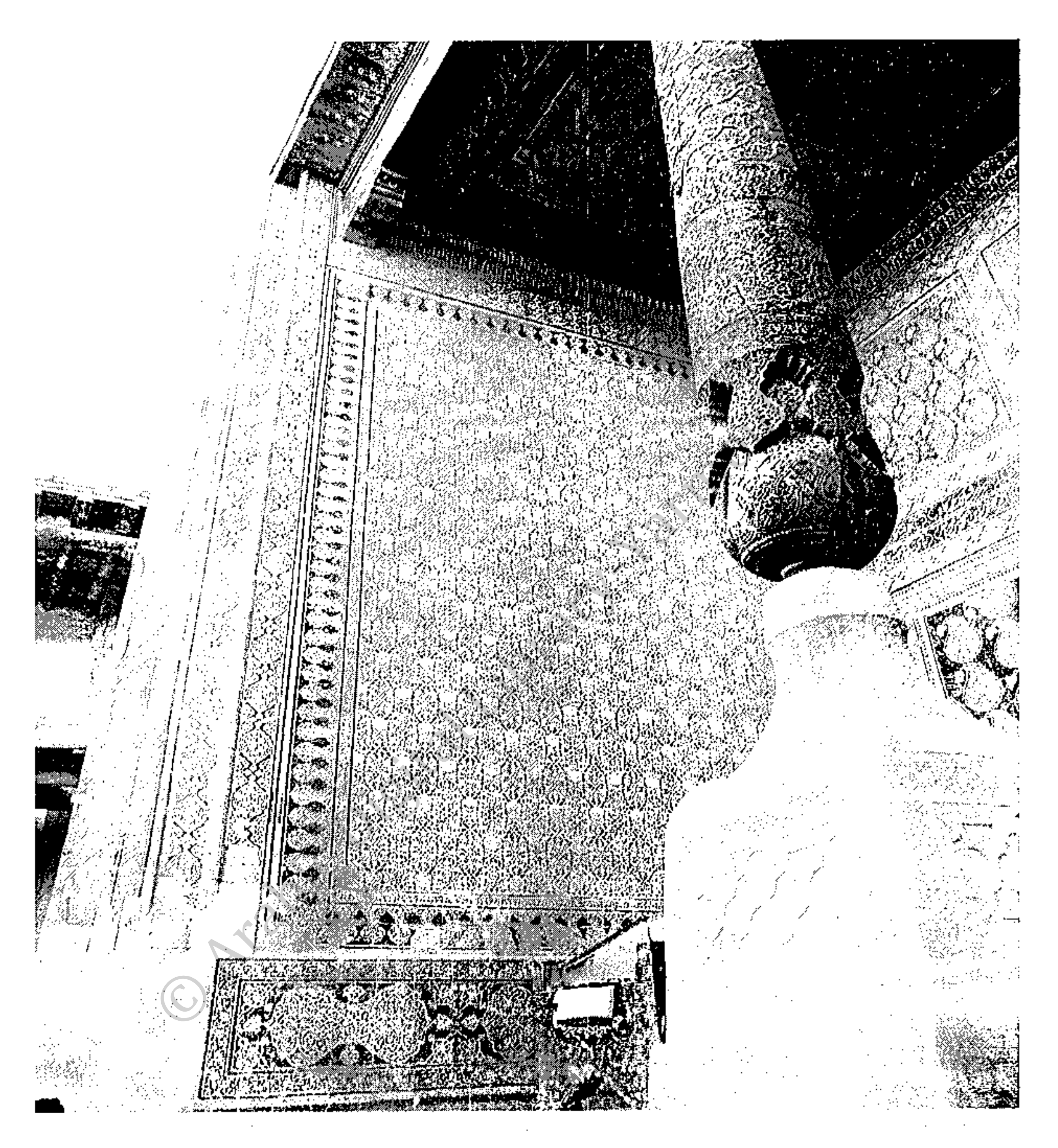


لوحة (٤٠ أ) الزخارف النباتية في تكسيات الواجهة الشرقية في الإيوان في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)

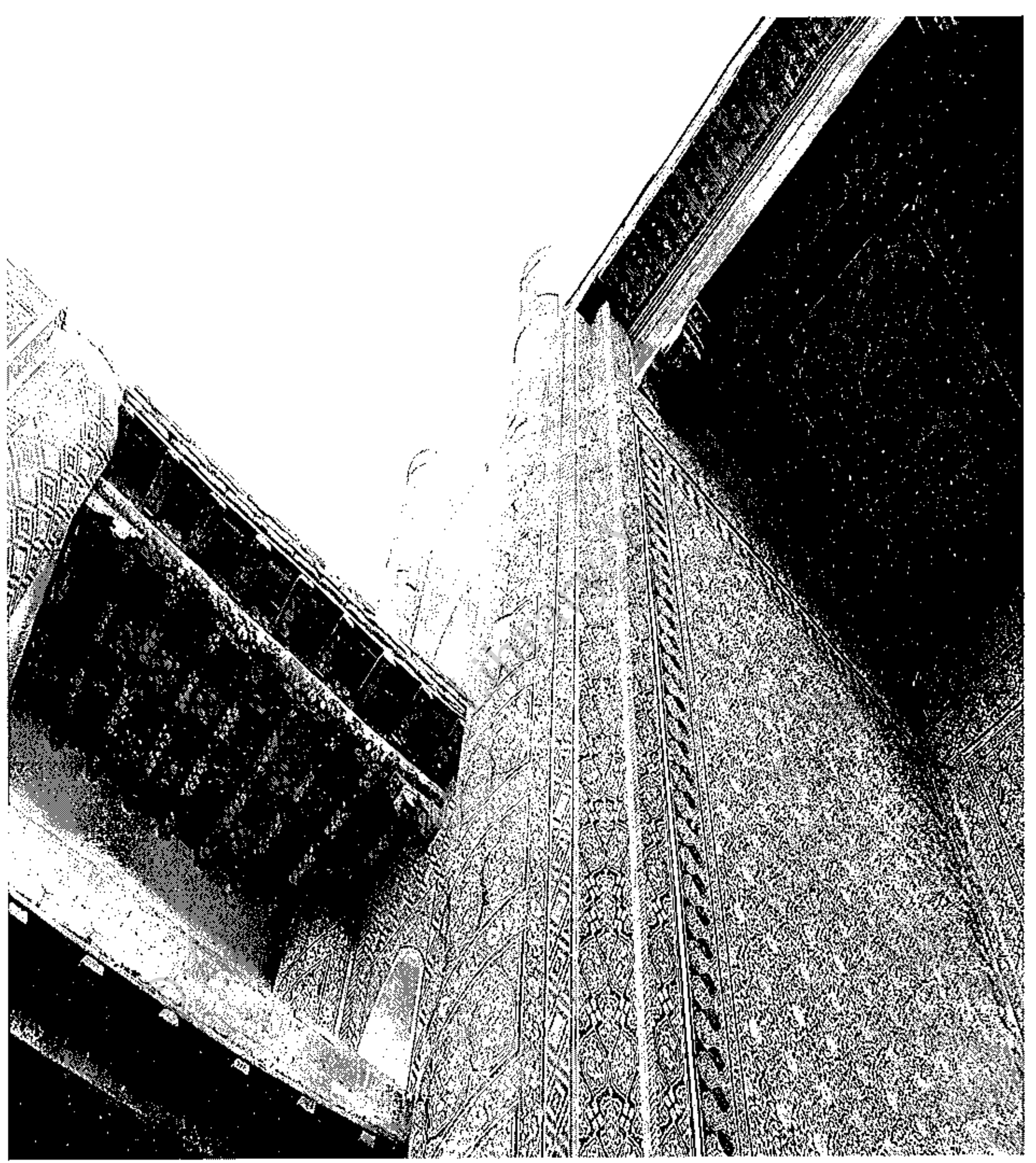


لوحة (٤٠ ب) العامود المدمج في واجهة واجهه الإيوان في المدخل والمدخل في الواجهة الجنوبية في قصر عرض حاولي

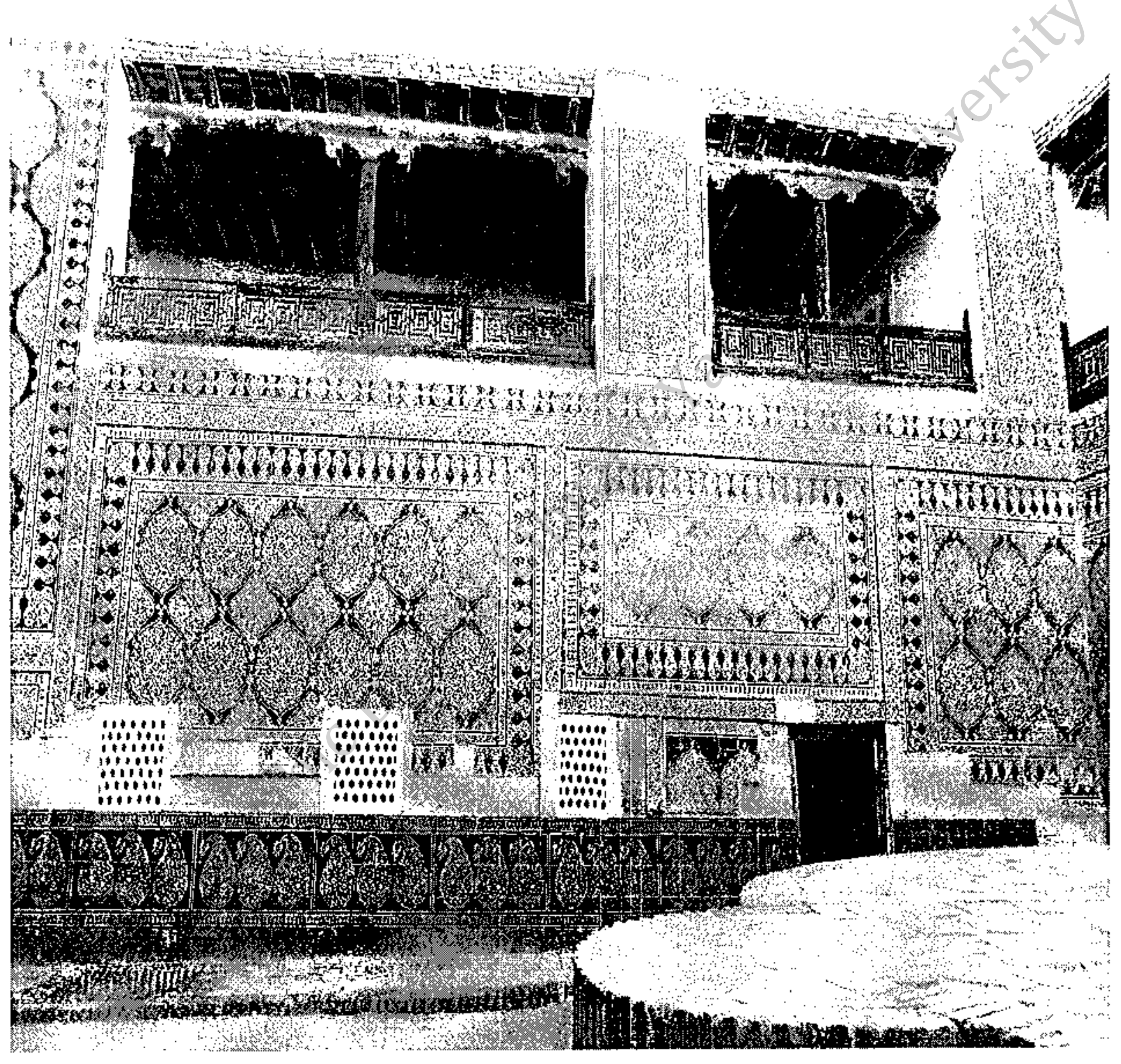
(تصوير الباحث)



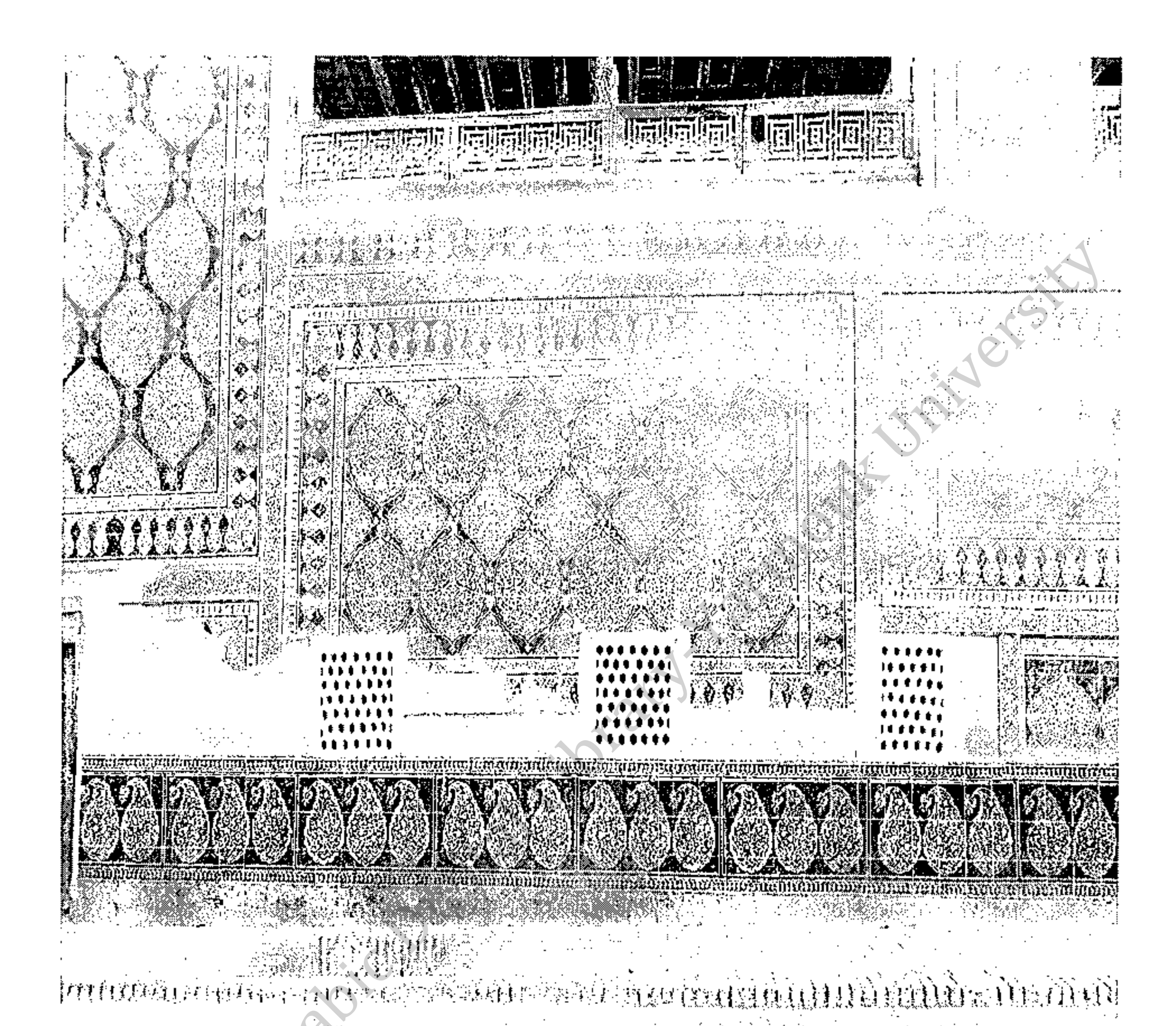
لوحة (٤١) تكسيات الواجهة الغربية في الإيوان في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)



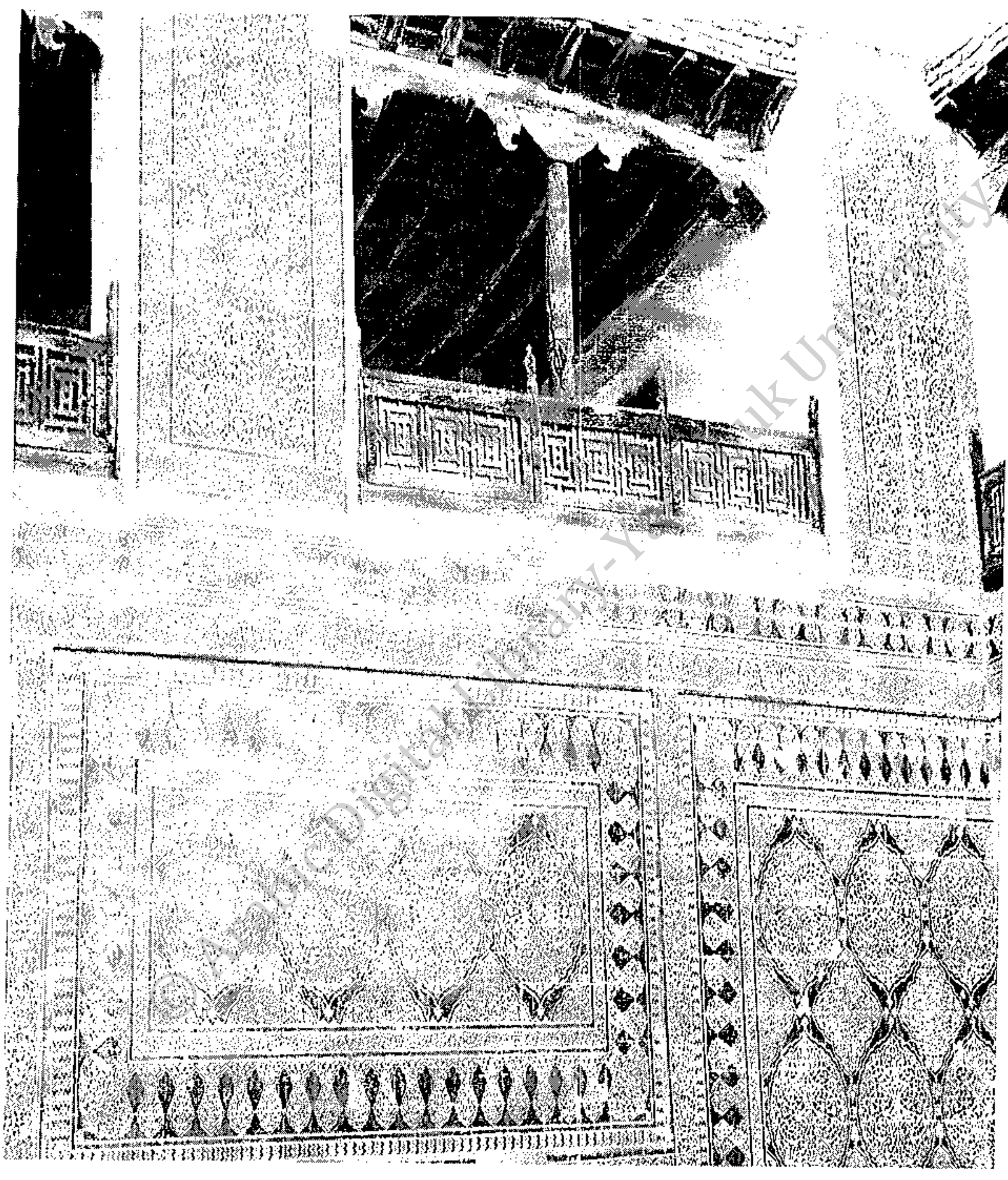
لوحة (٤١ أ) تكسيات العامود المدمج في الواجهة الغربية من الإيوان في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)



لوحة (٤٢) الواجهة الشرقية في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)

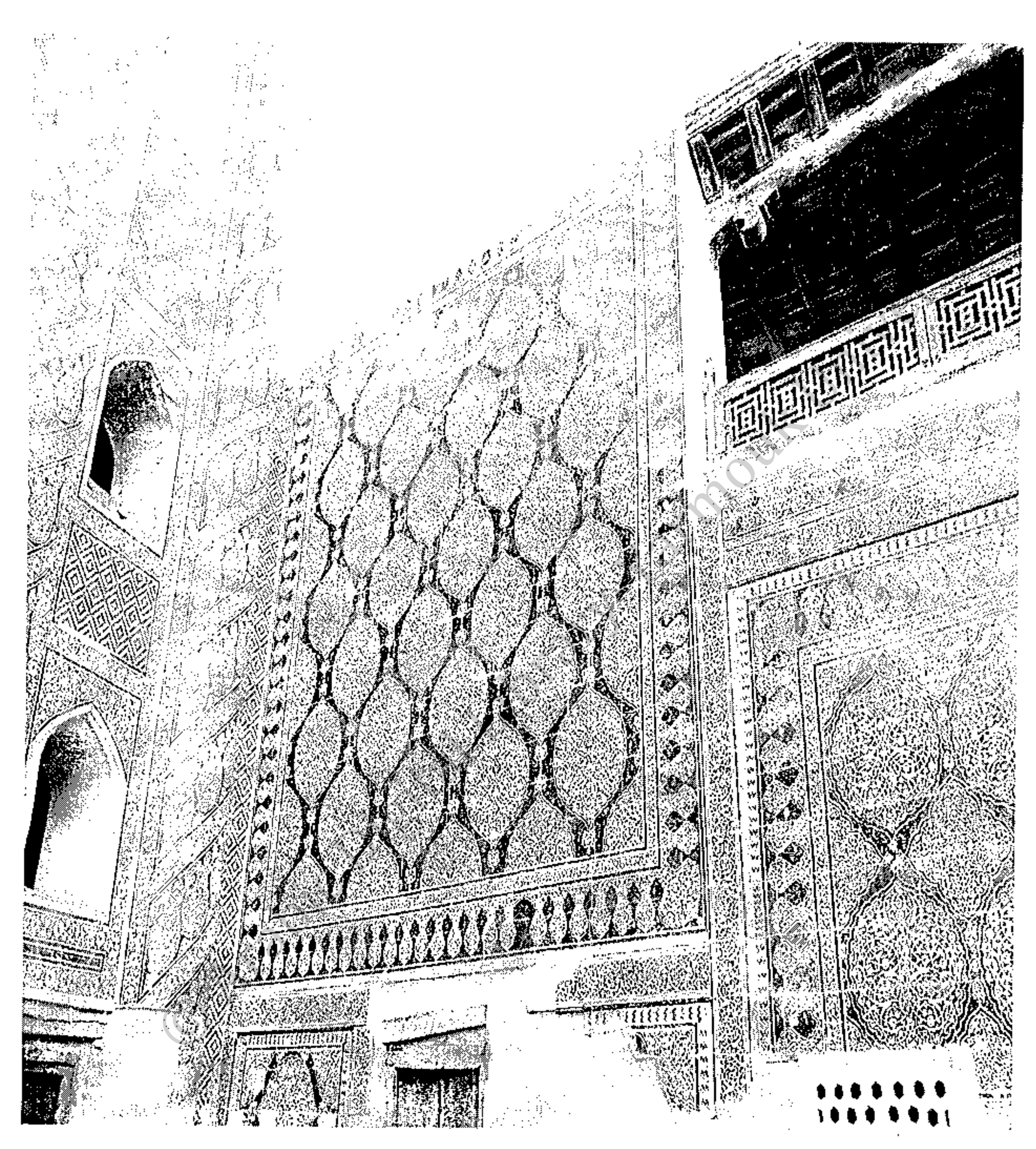


لوحة (٤٢ أ) التكسيات الخزفية في تجميعات الواجهة الشرقية في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)



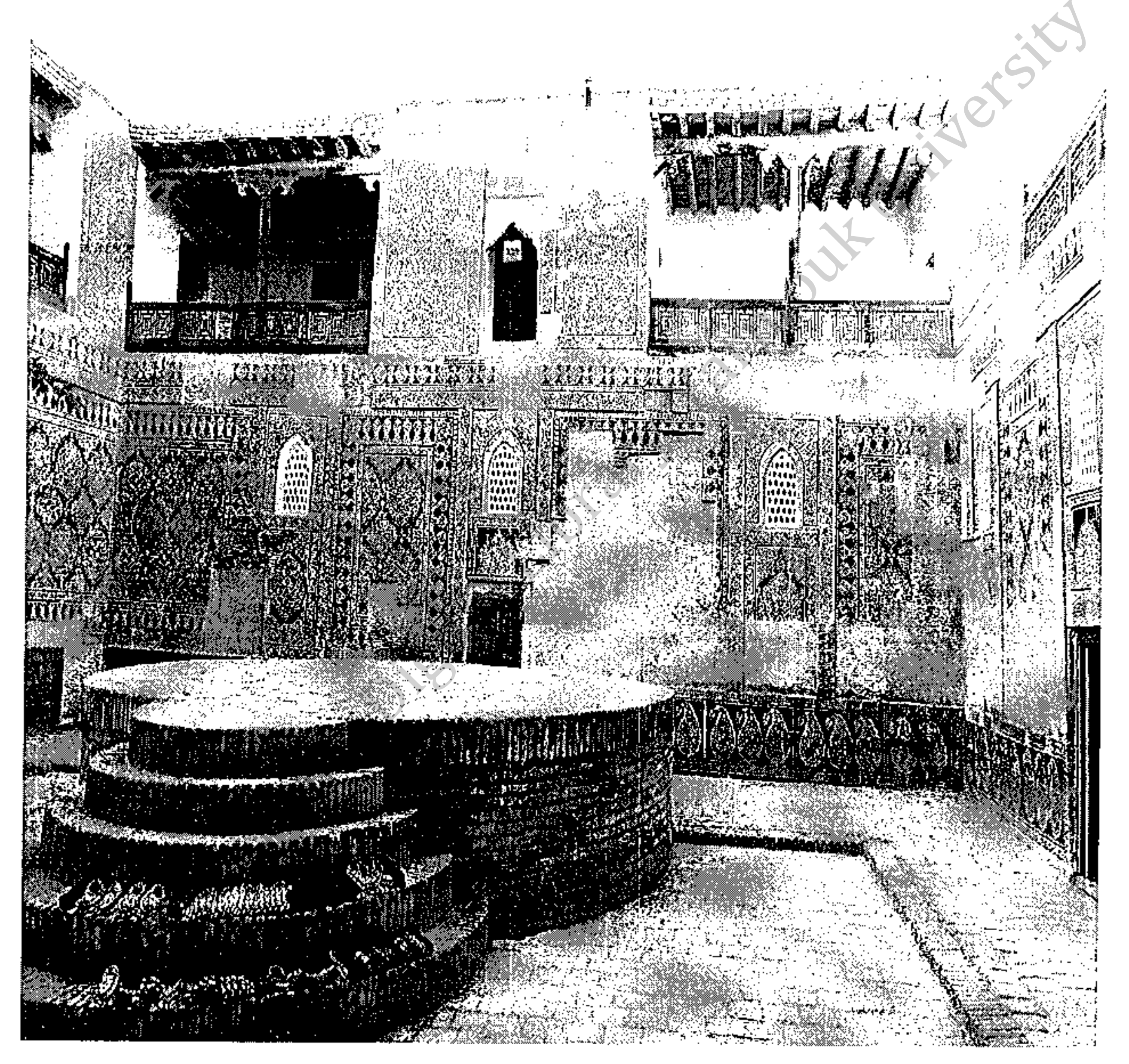
لوحة (٤٢-ب) الأطر في تجميعات الواجهة الشرقية في قصر عرض حاولي

(تصوير الباحث)

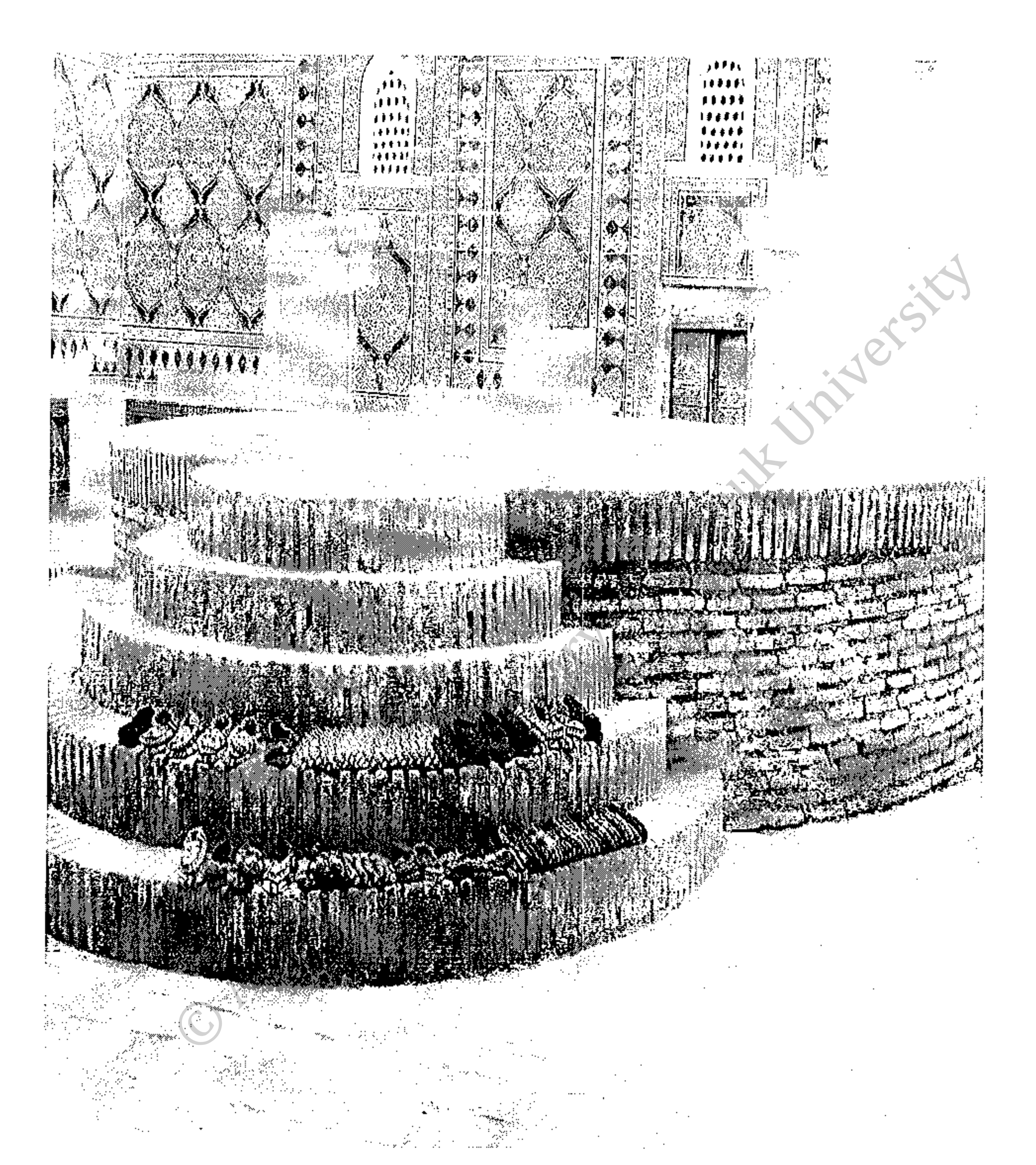


لوحة (٤٢ ج) التكسيات الخزفية في أعلى المدخل في القسم الجنوبي في الواجهة الشرقية في قصر عرض حاولي

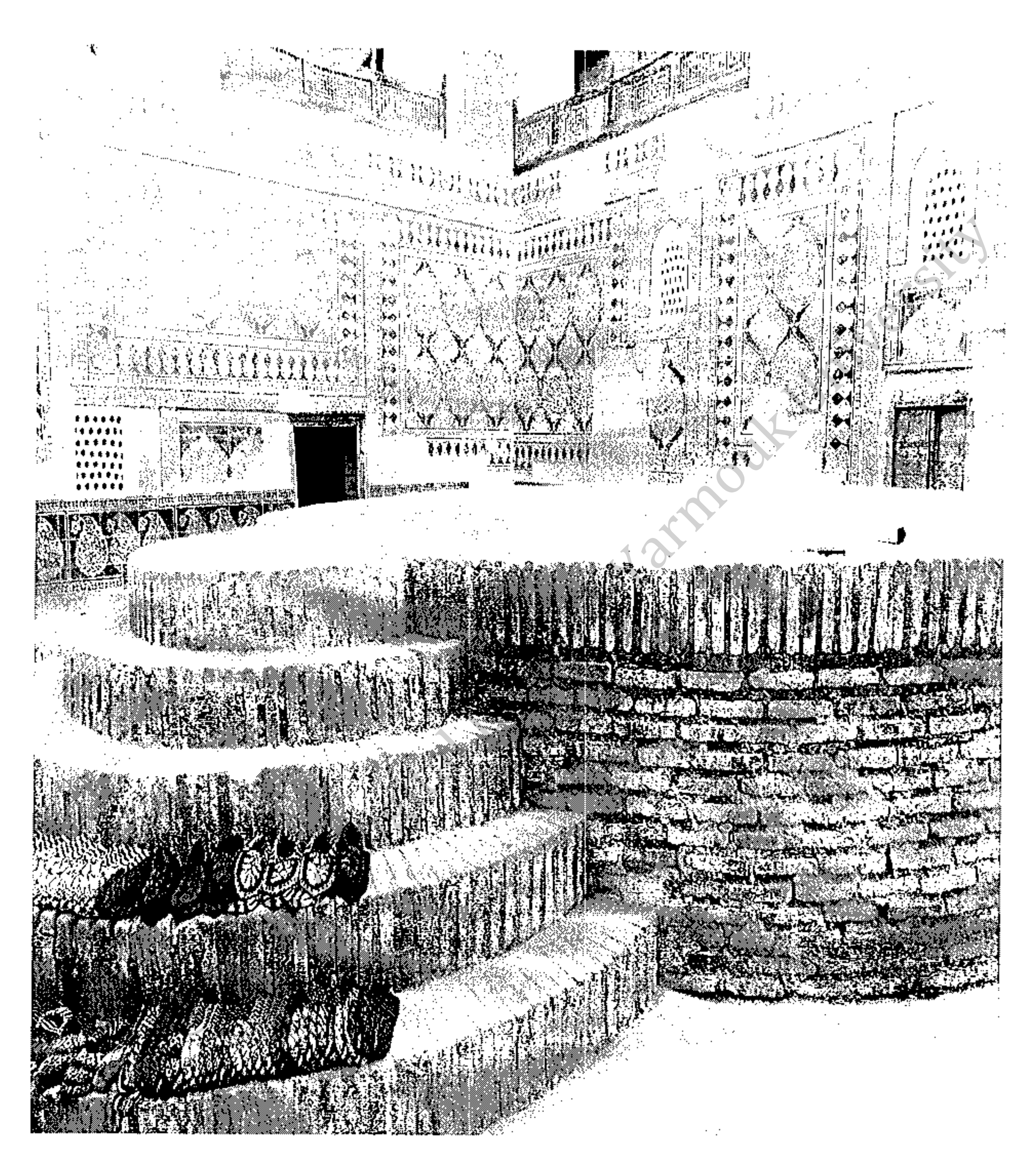
(تصوير الباحث)



لوحة (٤٣) الواجهة الشمالية في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)



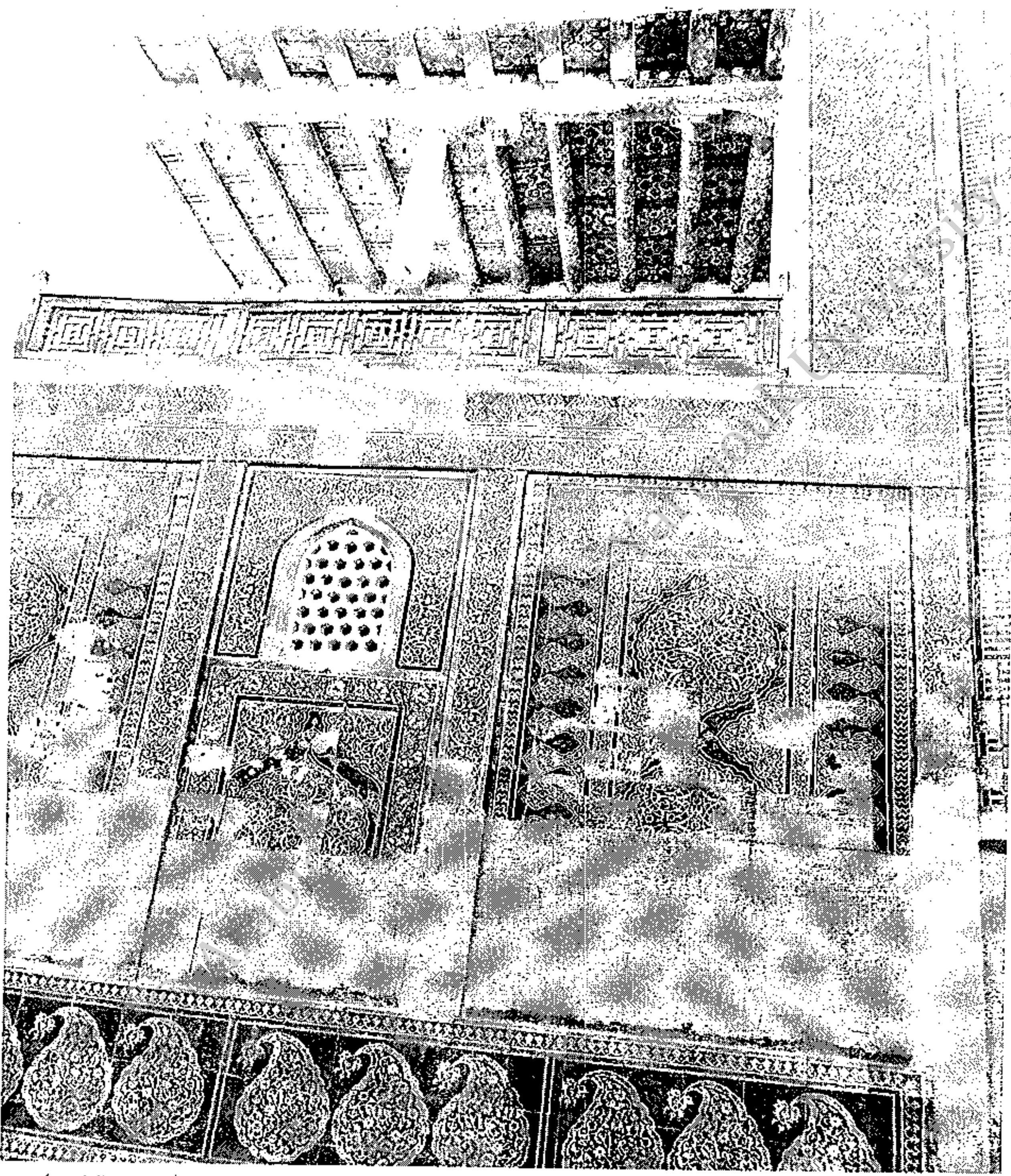
لوحة (٤٣ أ) التكسيات الخزفية في الواجهة الشمالية في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)



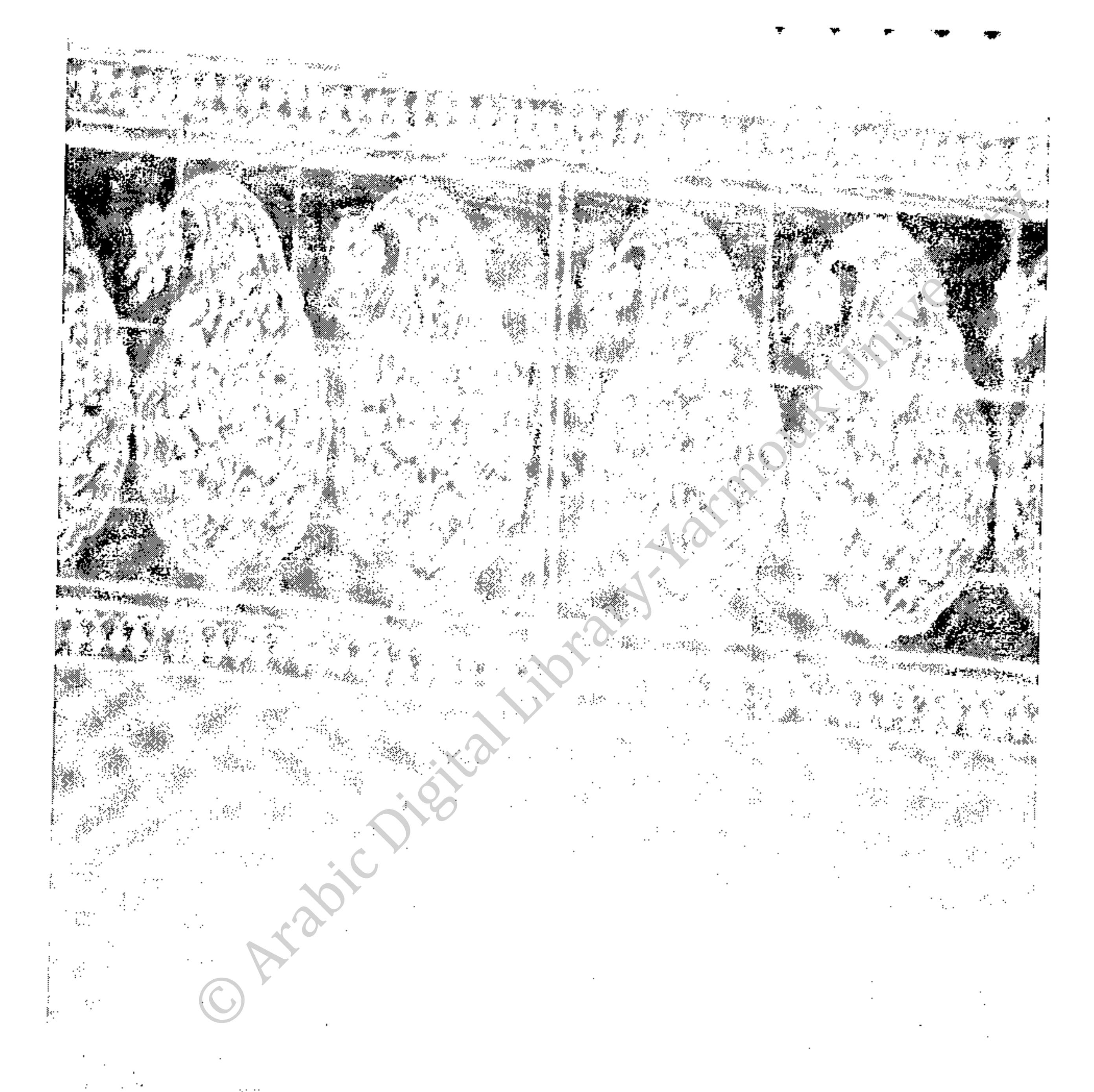
لوحة (٤٣ ب) التجميعات الزخرفية في الواجهة الشمالية في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)



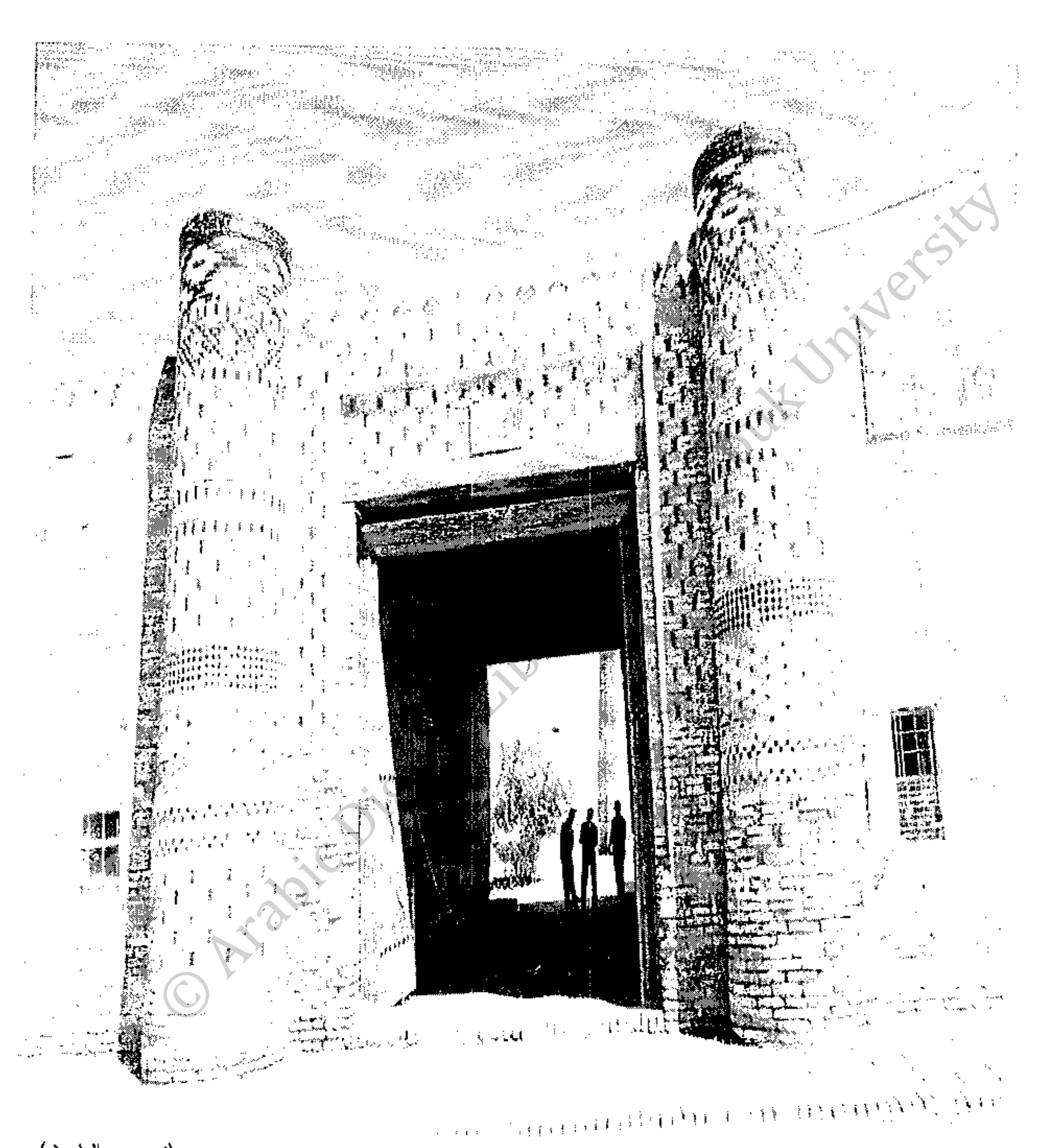
لوحة (٤٤) الأعمدة المدمجة في القسم الجنوبي من الواجهة الغربية في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)



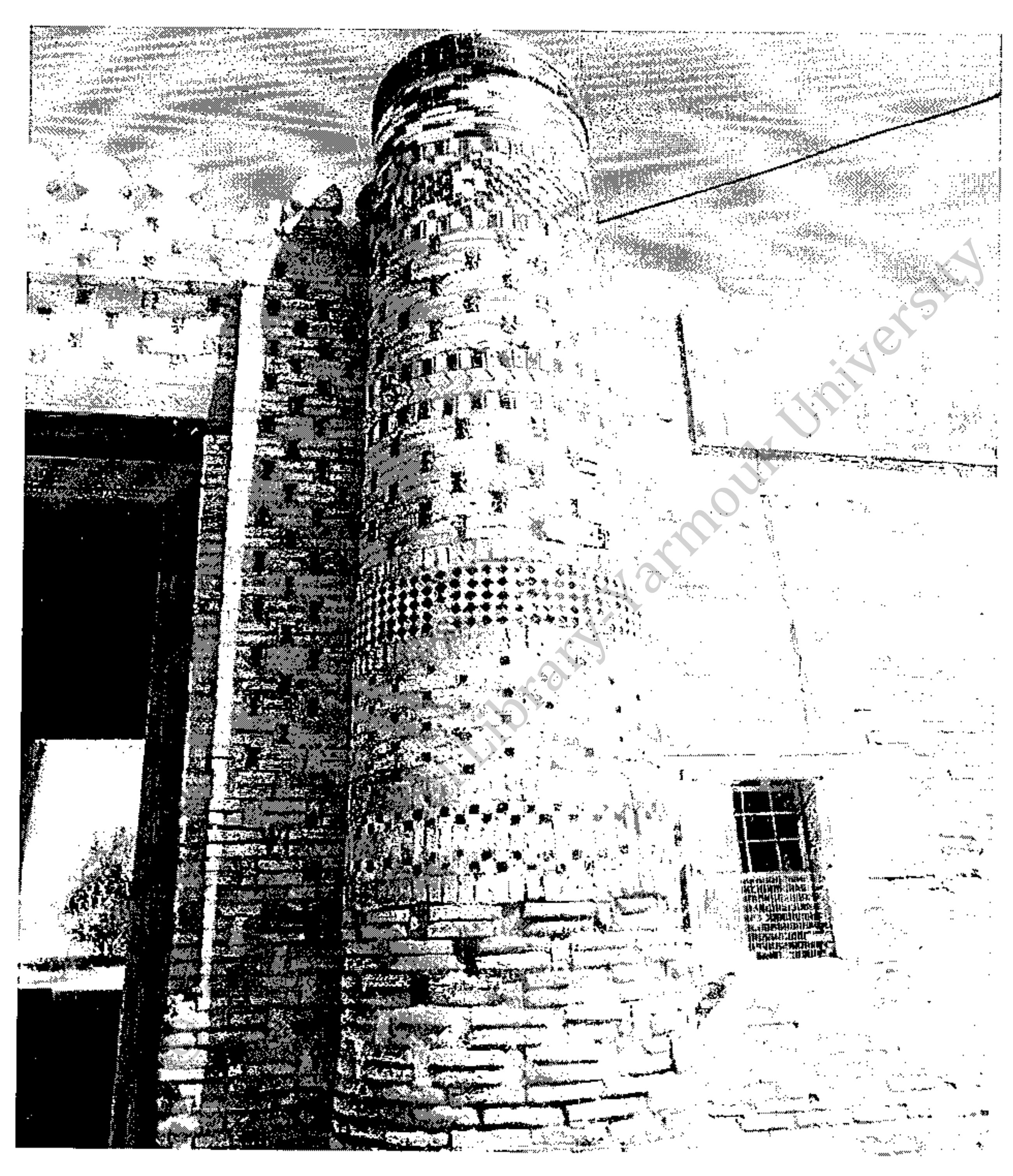
لوحة (٤٤ أ) التكسيات الخزفية في القسم الجنوبي من الواجهة الغربية في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)



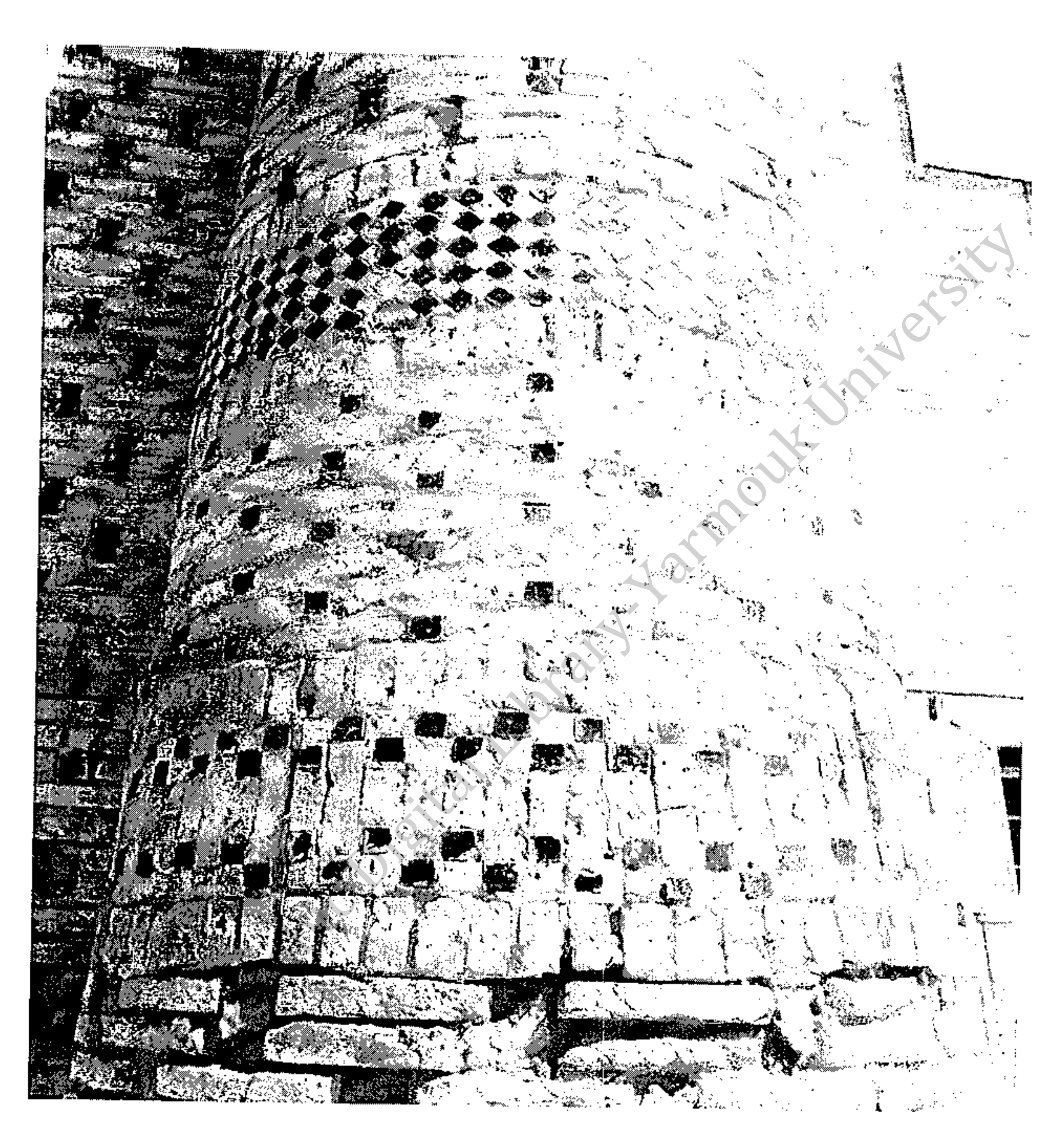
لوحة (٤٤ ب) الزخارف النباتية في تكسيات أسفل الواجهات في قصر عرض حاولي (تصوير الباحث)



لوحة (٤٥) المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي (تصوير الباحث)

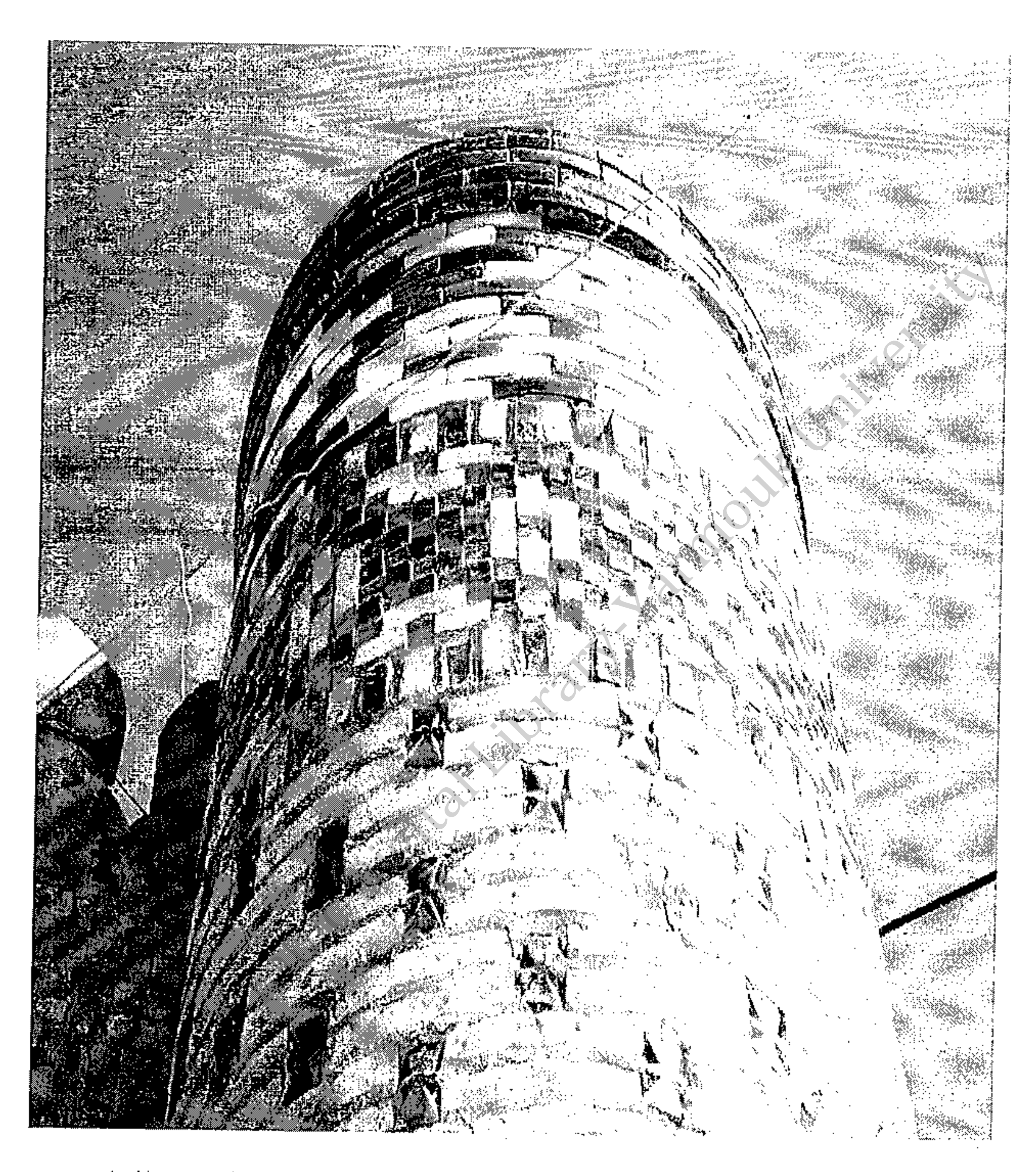


لوحة (٤٥ أ) العناصر الهندسية في العامود المدمج على جانب المدخل الرئيسي لقصر نورالله باي (تصوير الباحث)



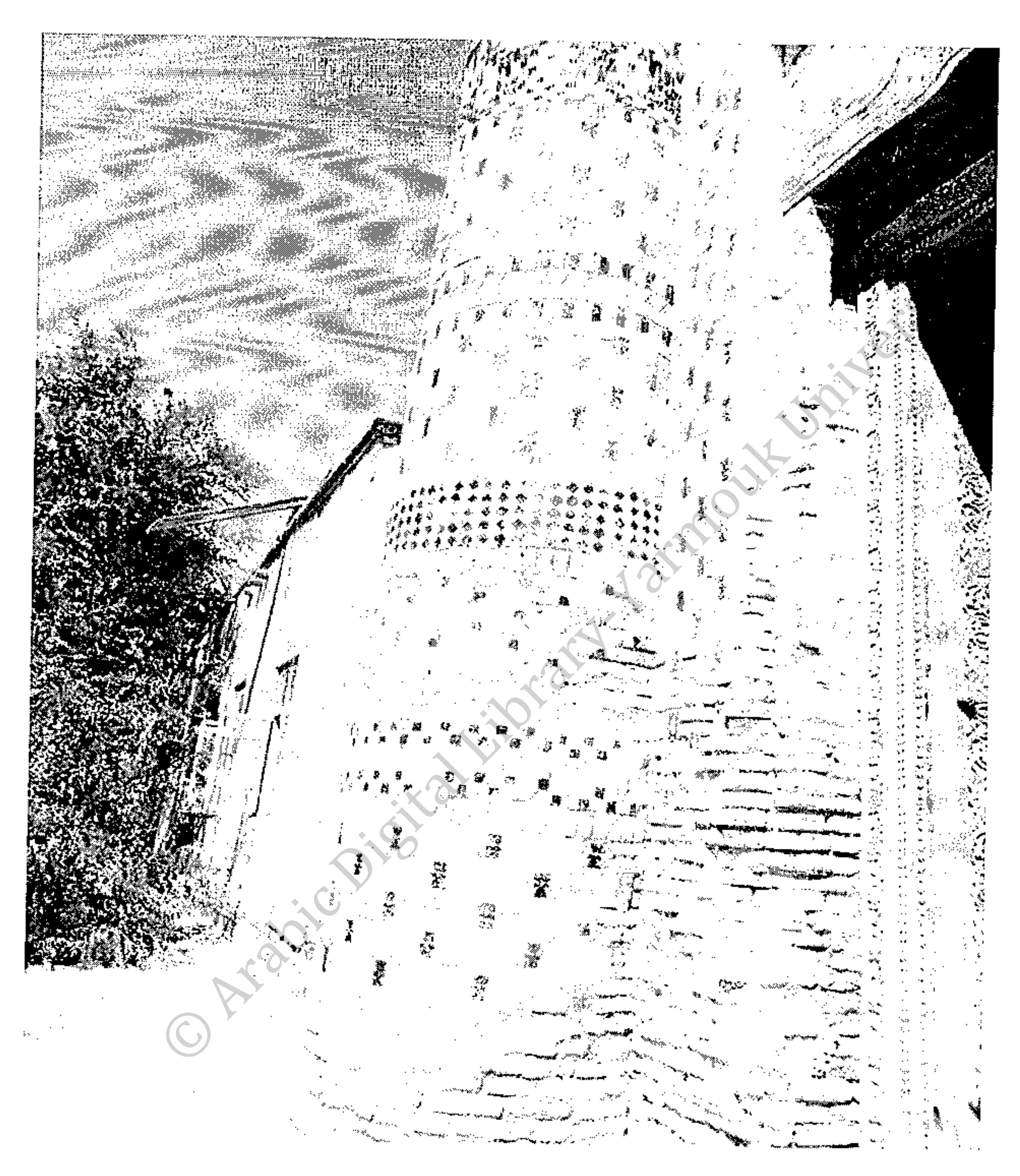
لوحة (٤٥ ب) العناصر الهندسية في بدن العامود المدمج على جانب المدخل الرئيسي لقصر نورالله باي

(تصوير الباحث)

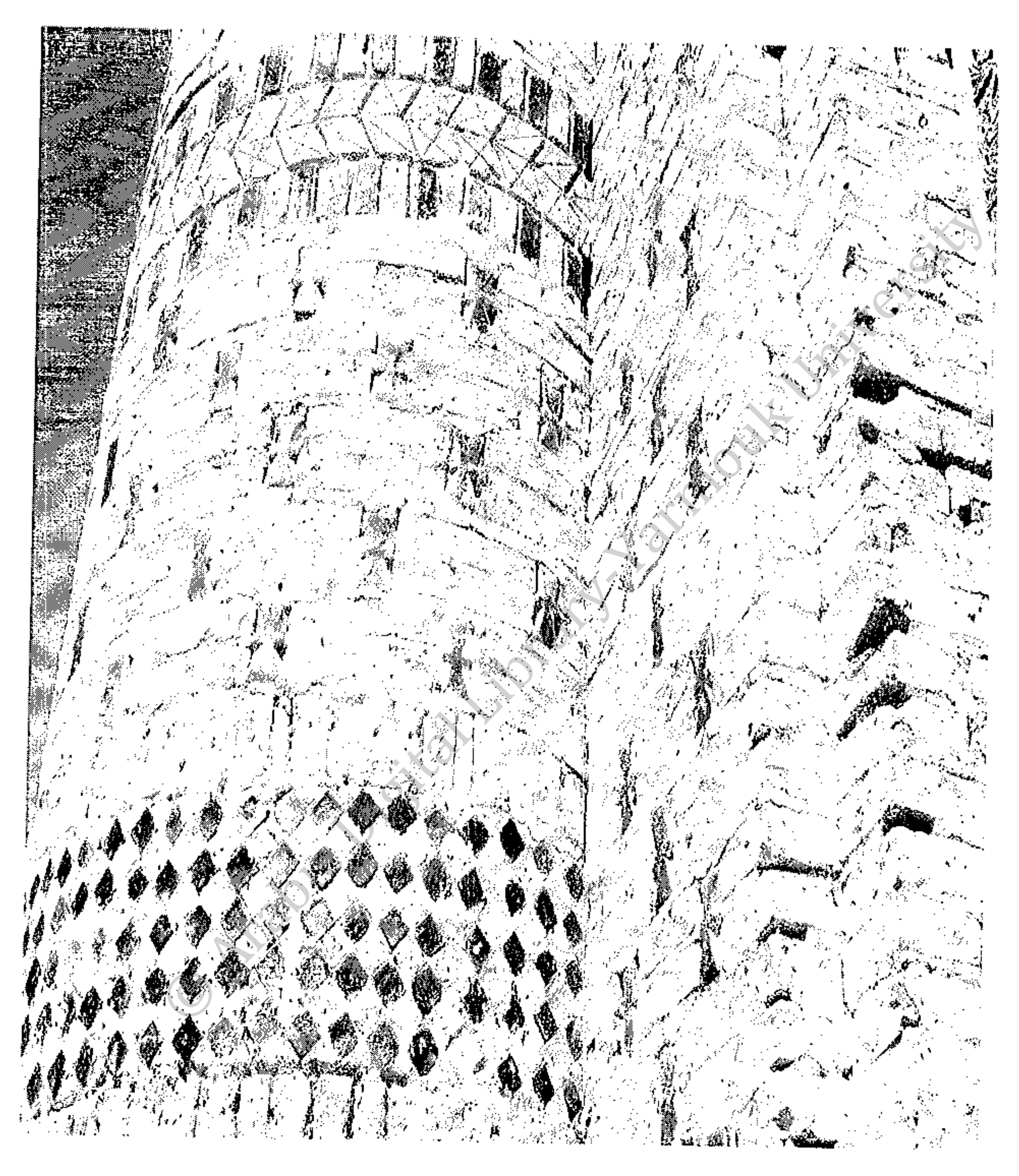


لوحة (٤٥ ج) العناصر الهندسية في الجزء العلوي من العامود المدمج في المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي

(تصوير الباحث)

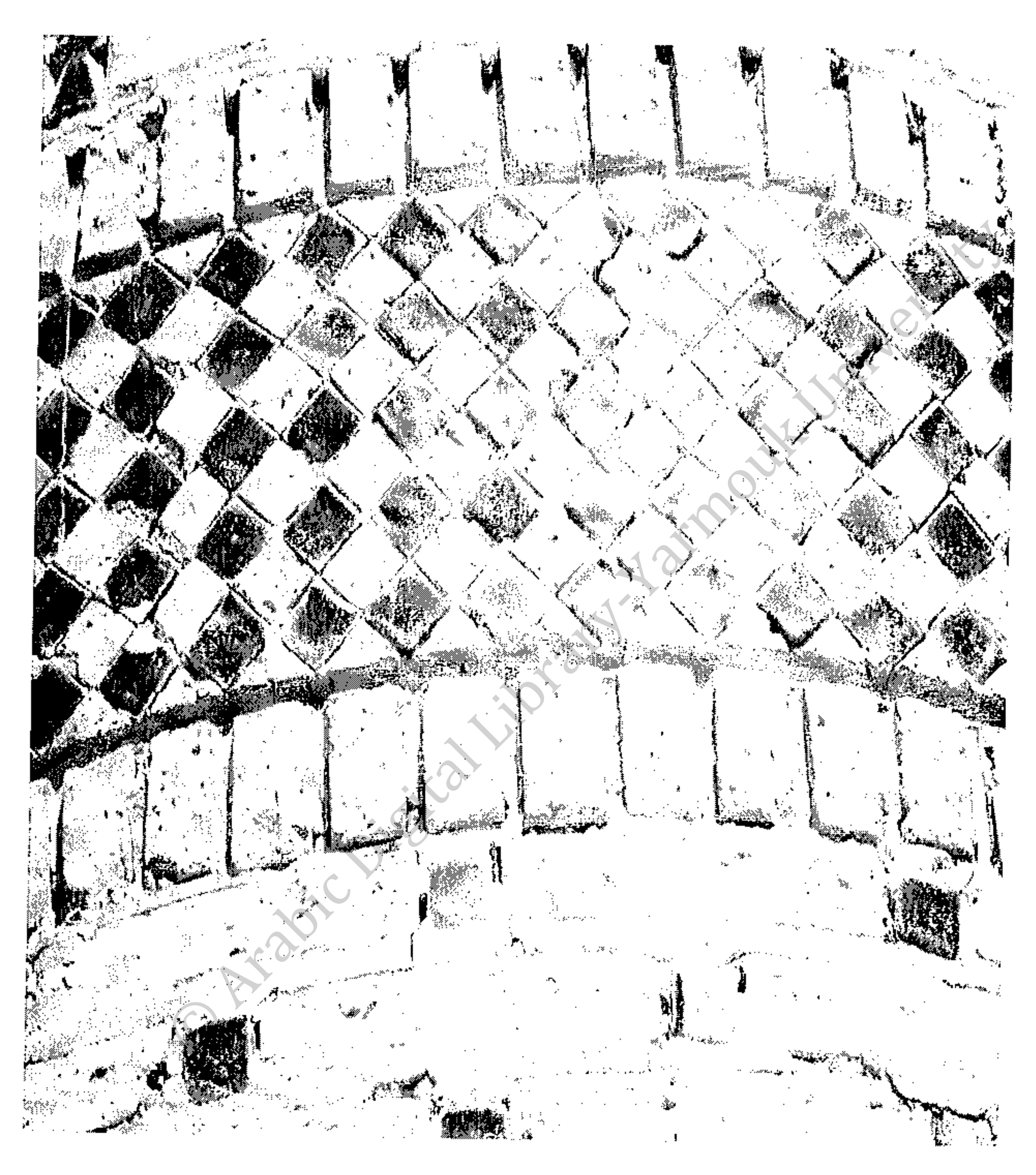


لوحة (٤٦) العناصر الهندسية في العامود الأيسر المدمج في المدخل الرئيسي لقصر نورالله باي (تصوير الباحث)



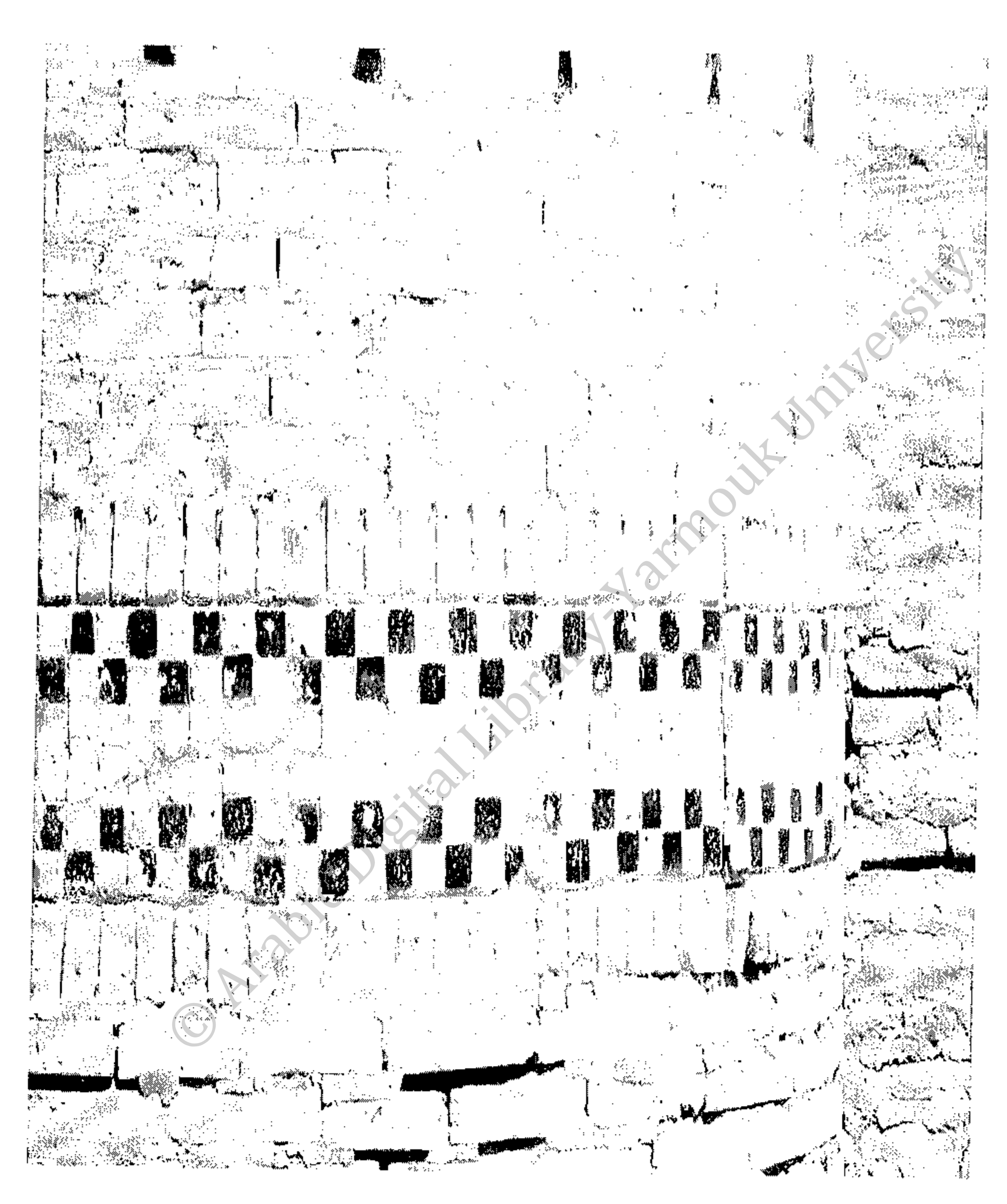
لوحة (٤٦ أ) العناصر الهندسية في بدن العامود الأيسر المدمج في المدخل الرئيسي لقصر نور الله باي

(تصوير الباحث)



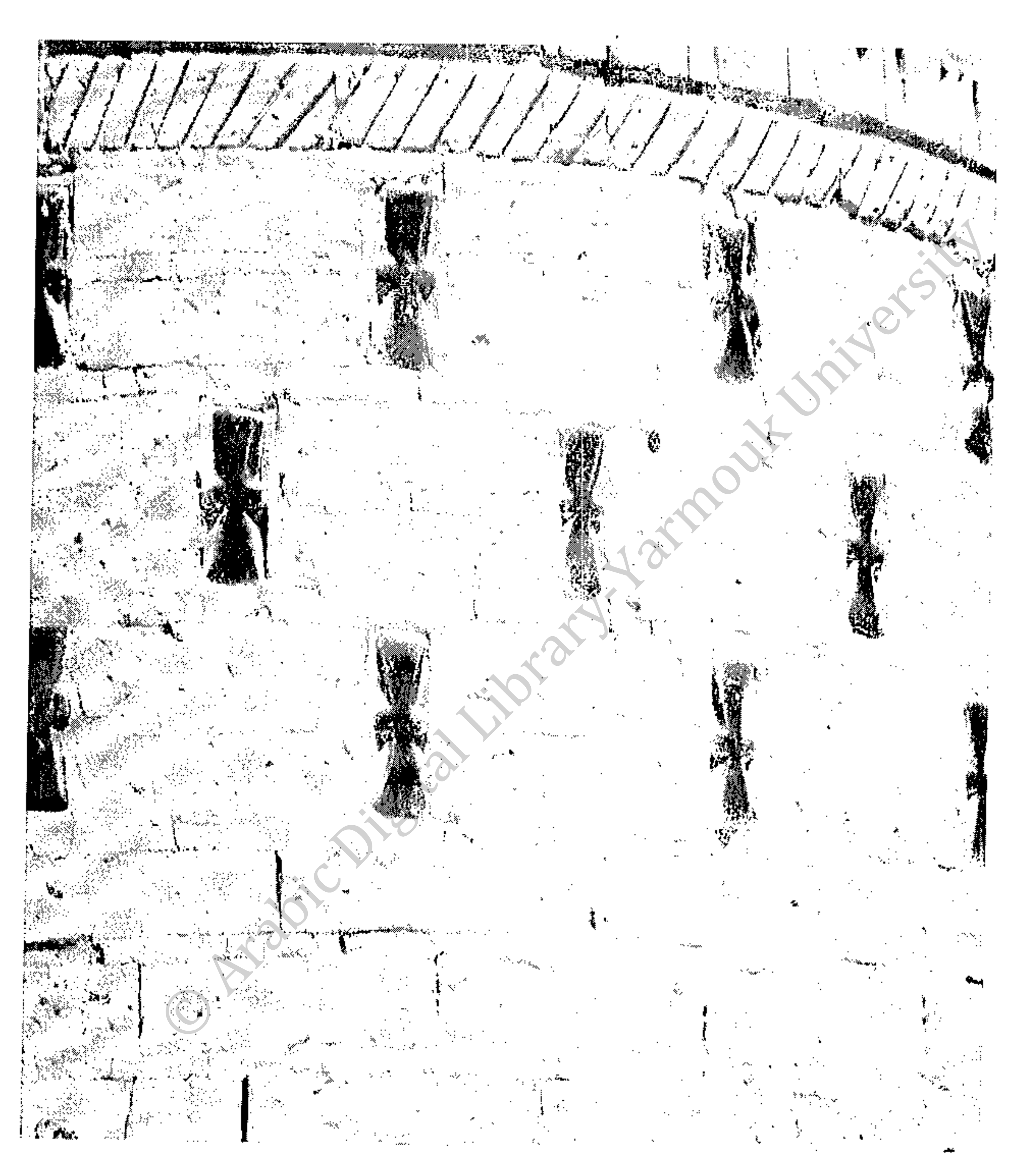
لوحة (٤٦ ب) العناصر الهندسية في بدن العامود الأيسر المدمج في المدخل الرئيسي لقصر نورالله باي

(تصوير الباحث)

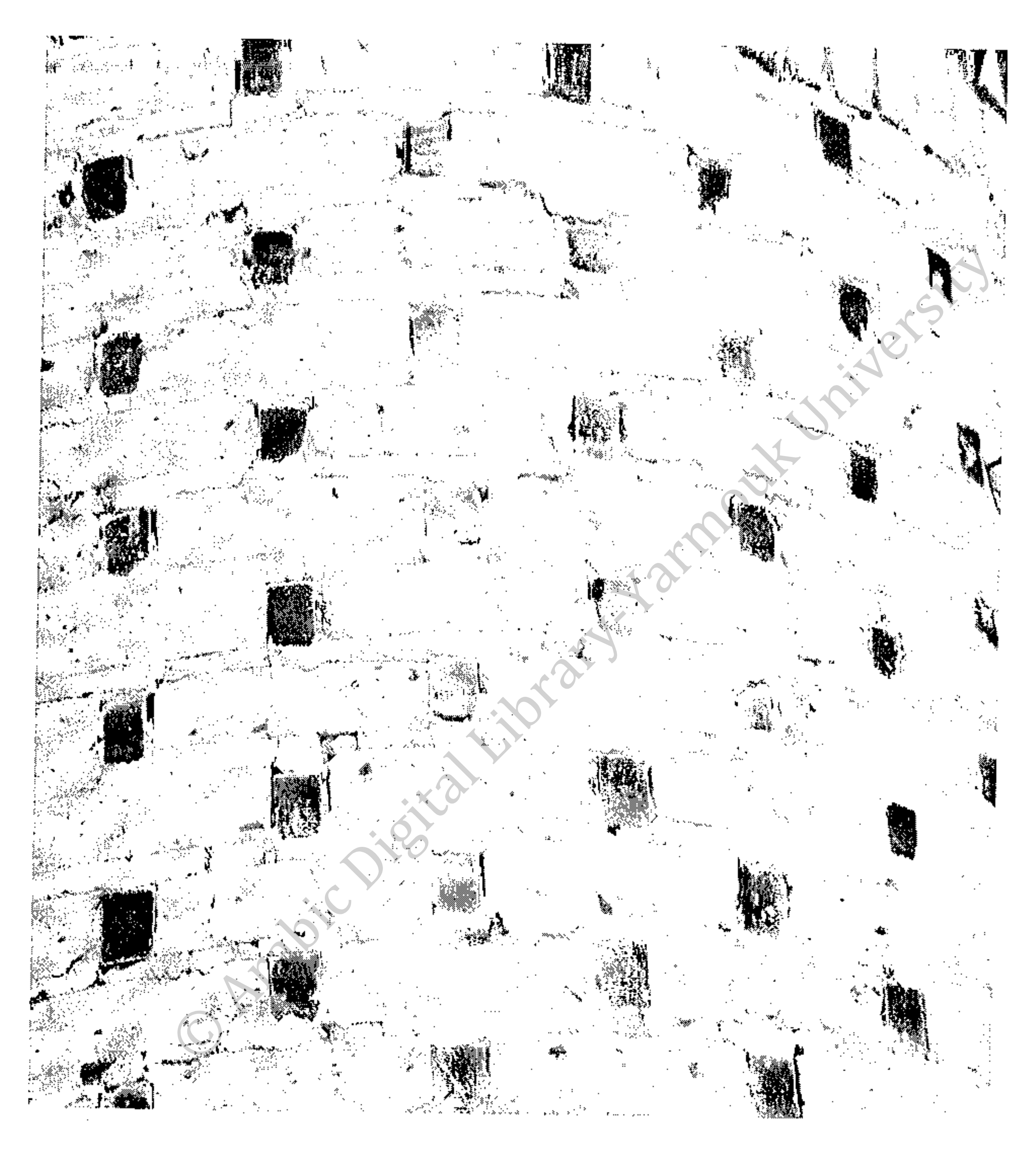


لوحة (٤٦ ج) العناصر الهندسية في الجزء الأسفل من العامود المدمج في المدخل الرئيسي لقصر نورالله باي

(تصوير الباحث)

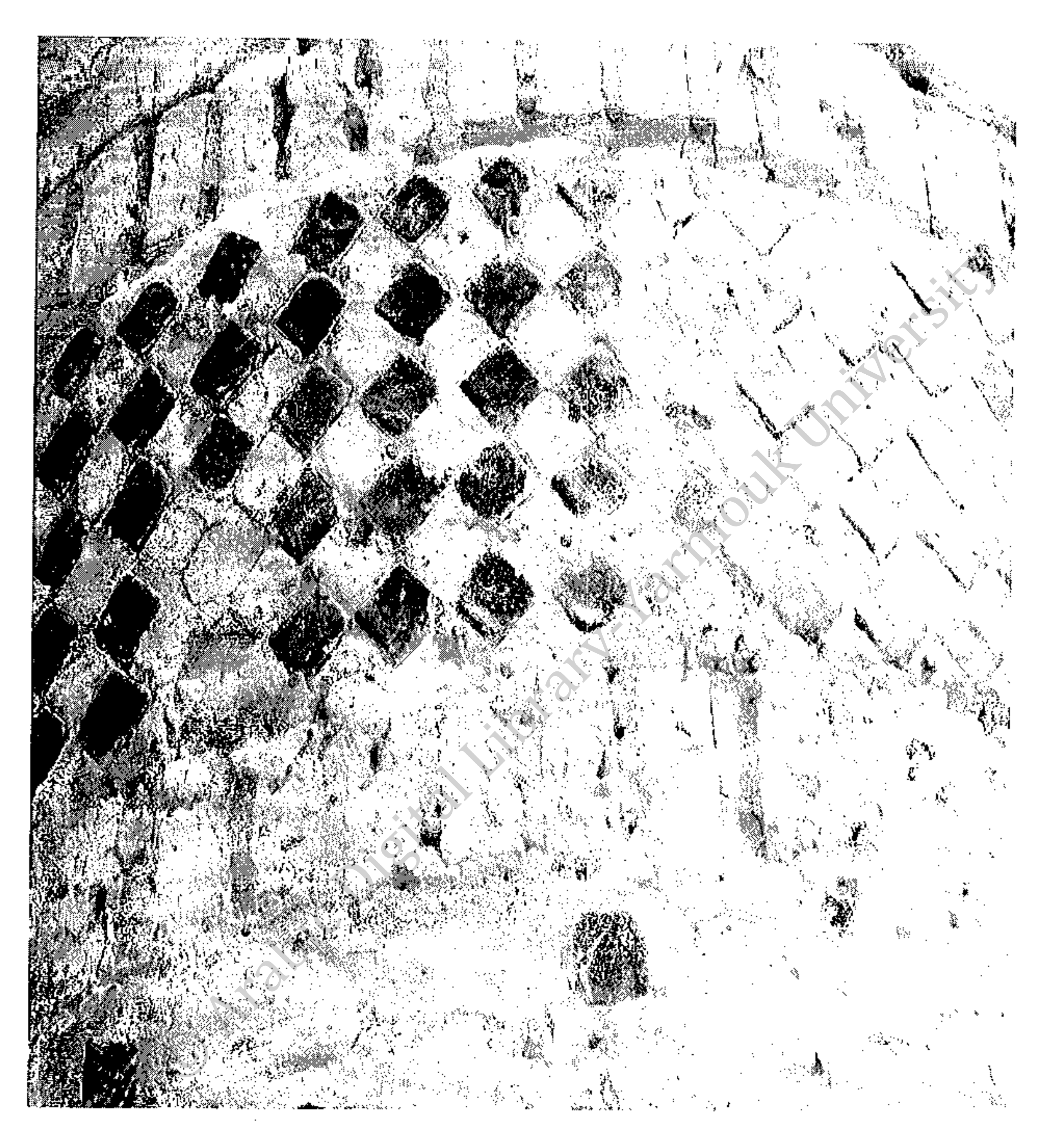


لوحة (٤٦ د) العناصر الهندسية في بدن العامود المدمج في المدخل الرئيسي لقصرنور الله باي (تصوير الباحث)

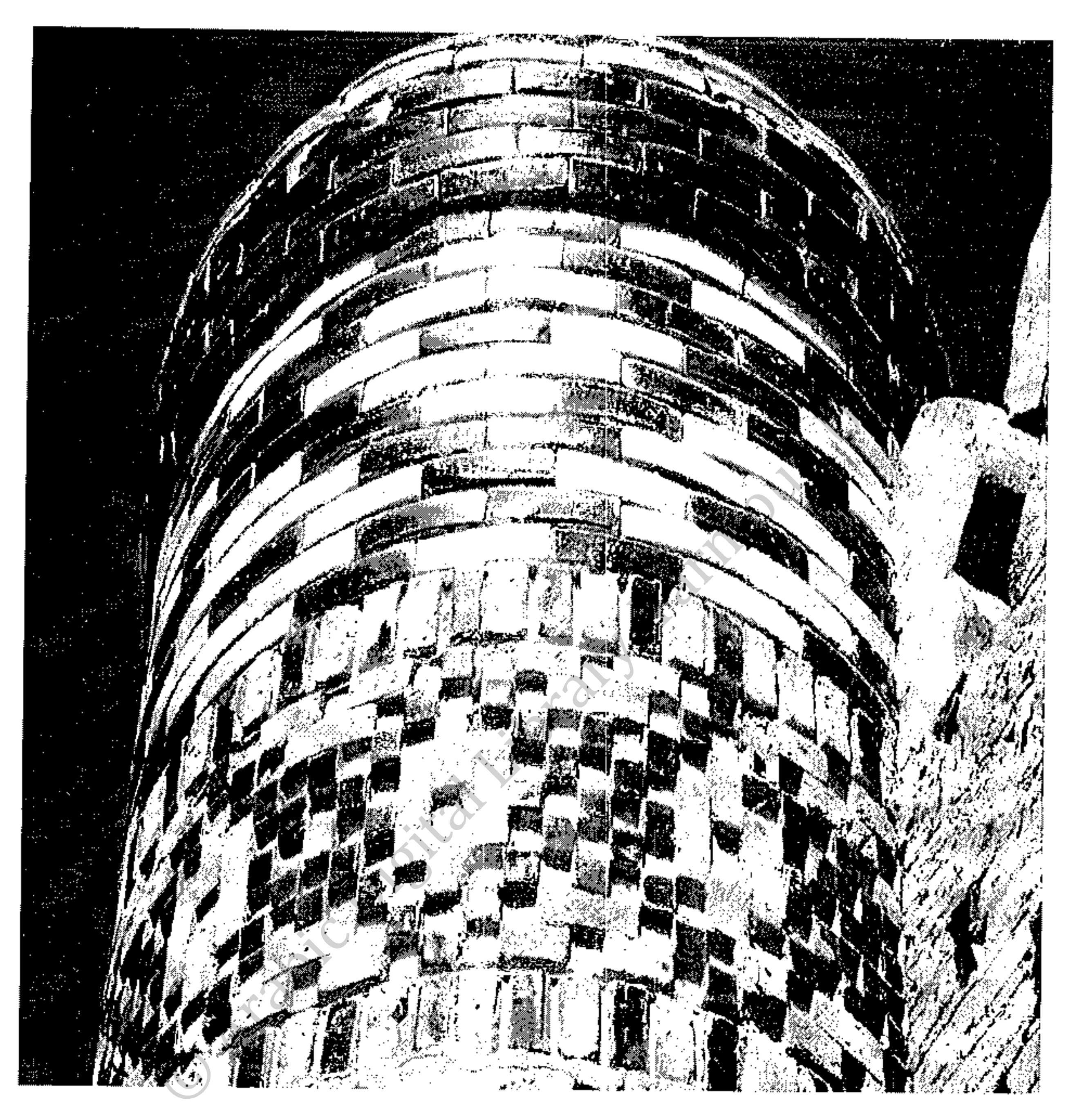


لوحة (٤٦ هــ) العناصر الهندسية في بدن العامود المدمج في المدخل الرئيسي لقصرنور الله باي

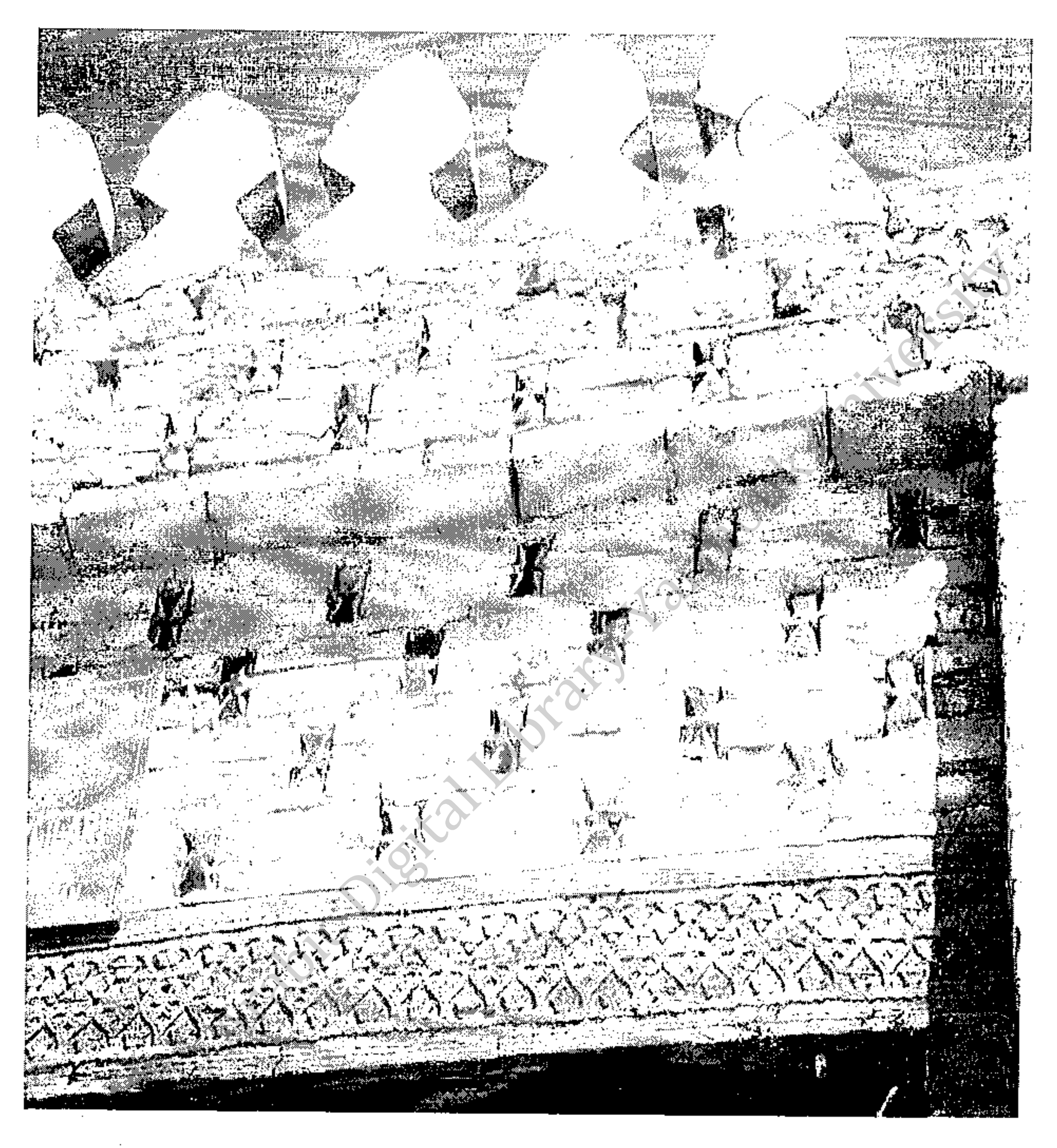
(تصوير الباحث)



لوحة (٤٦ و) العناصر الهندسية في بدن العامود المدمج في المدخل الرئيسي لقصرنور الله باي (تصوير الباحث)



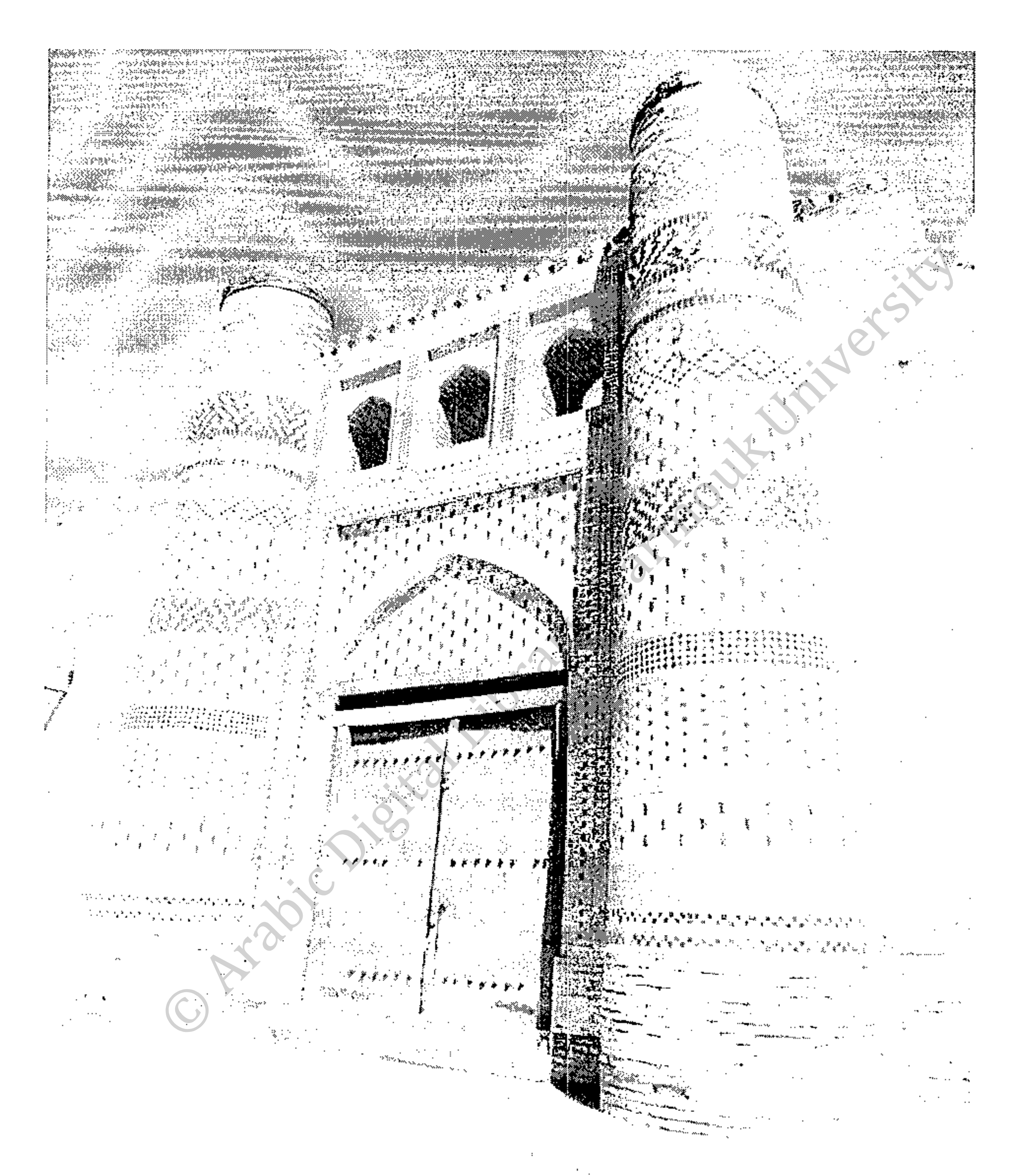
لوحة (٤٦ ز) الجزء العلوي من العامود المدمج في المدخل الرئيسي لقصرنور الله باي (تصوير الباحث)



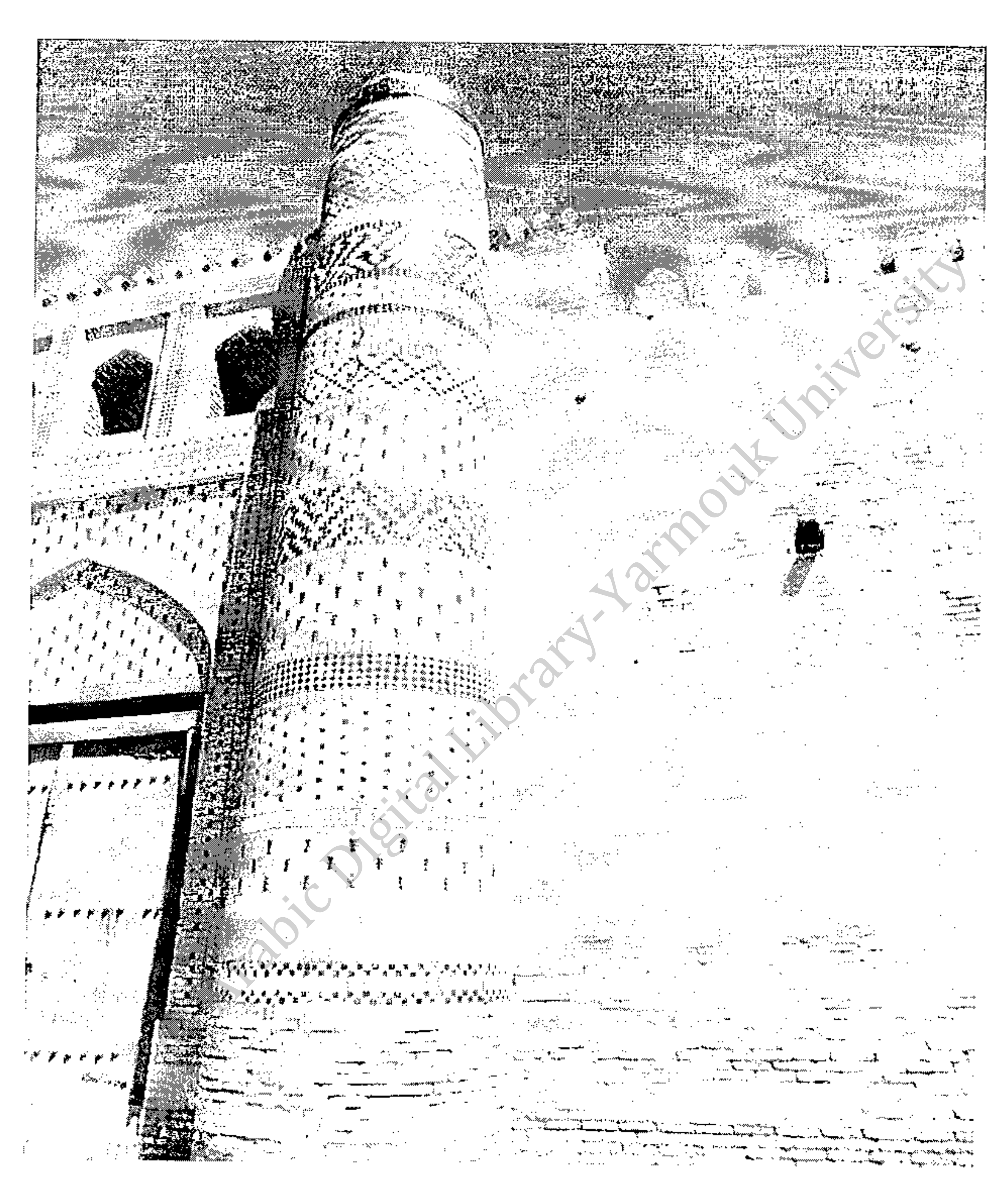
لوحة (٤٧) العناصر الهندسية في عتبة المدخل الرئيسي في قصر نورالله باي (تصوير الباحث)



لوحة (٤٨) منظر عام للمدخل الثاني في قصر نور الله باي (تصوير الباحث)

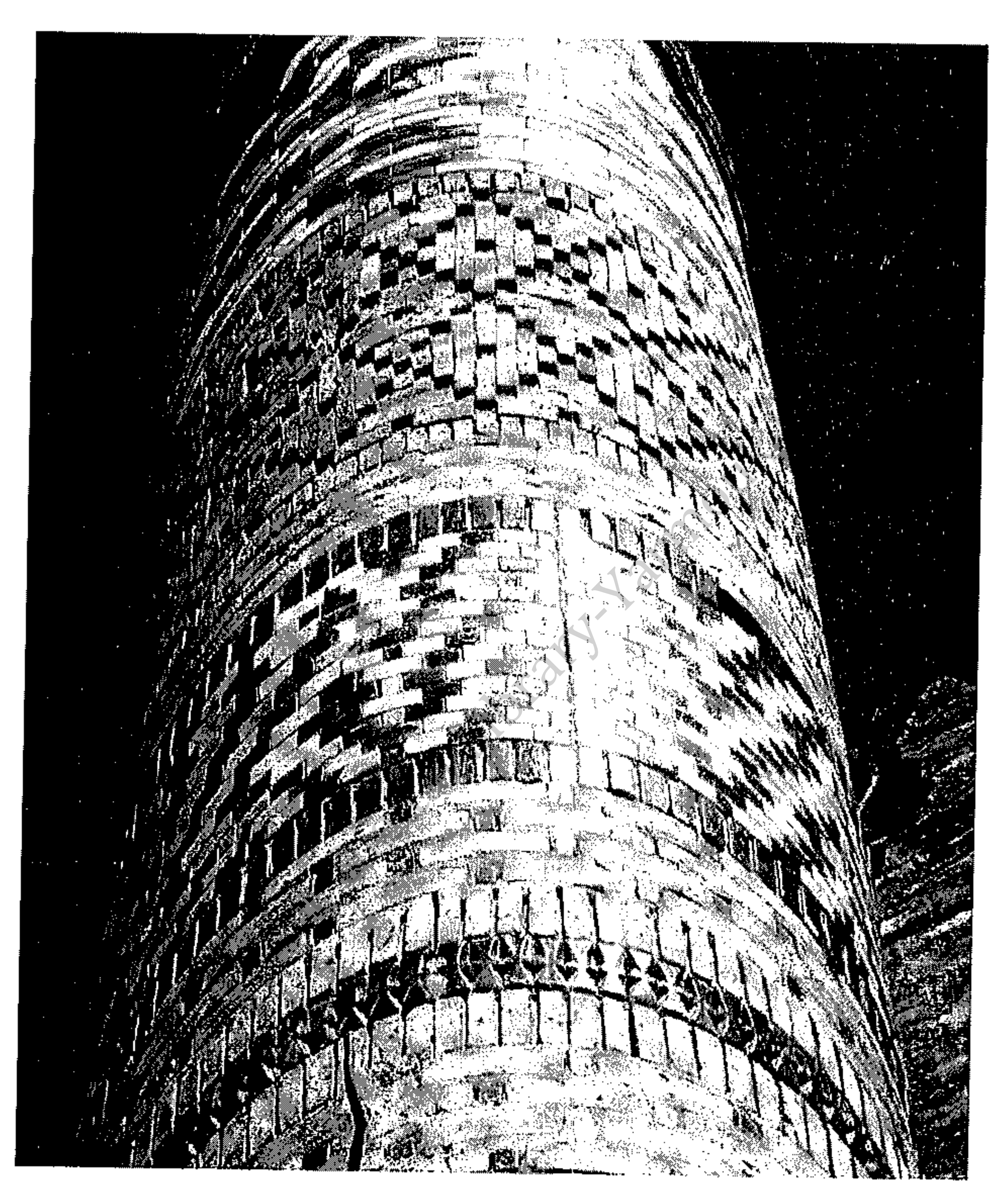


لوحة (٤٨ أ) الأعمدة المدمجة في المدخل الثاني في قصر نور الله باي (تصوير الباحث)



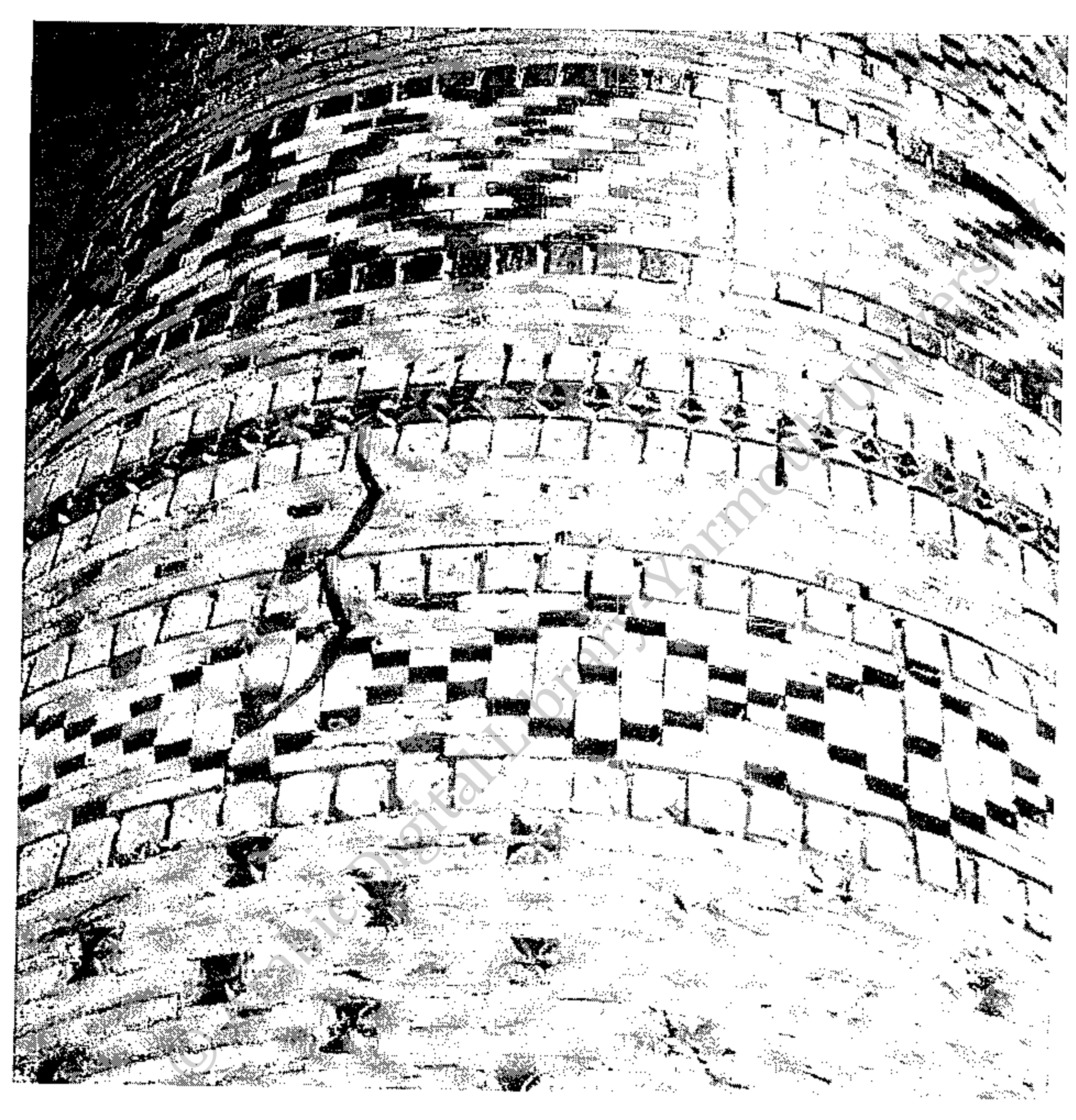
لوحة (٤٨ ب) العناصر الهندسية في بدن العامود المدمج في المدخل الثاني في قصر نور الله باي

(تصوير الباحث)

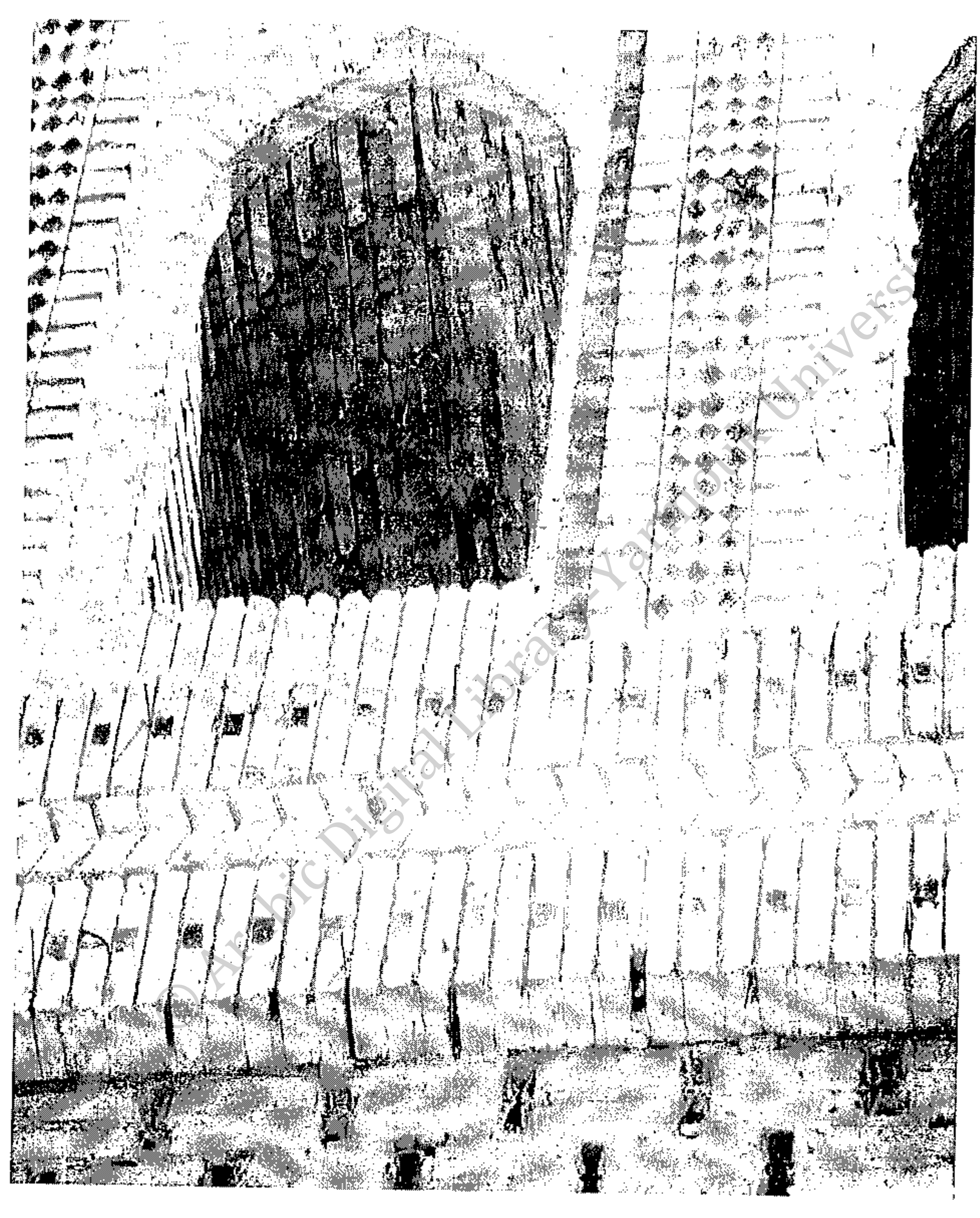


لوحة (٤٨ج) العناصر الهندسية في الجزء العلوي من العامود المدمج في المدخل الثاني في قصر نور الله باي

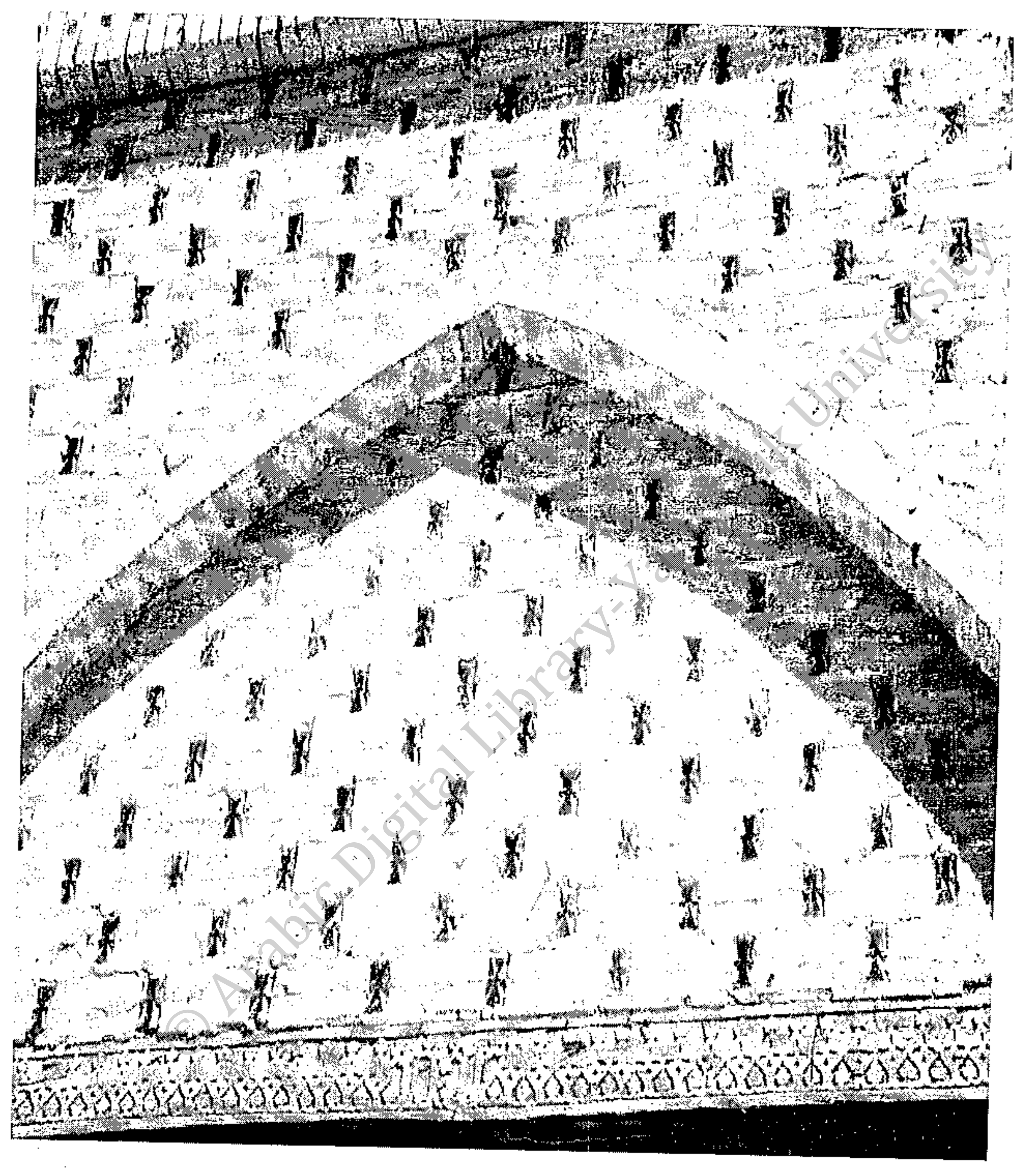
(تصوير الباحث)



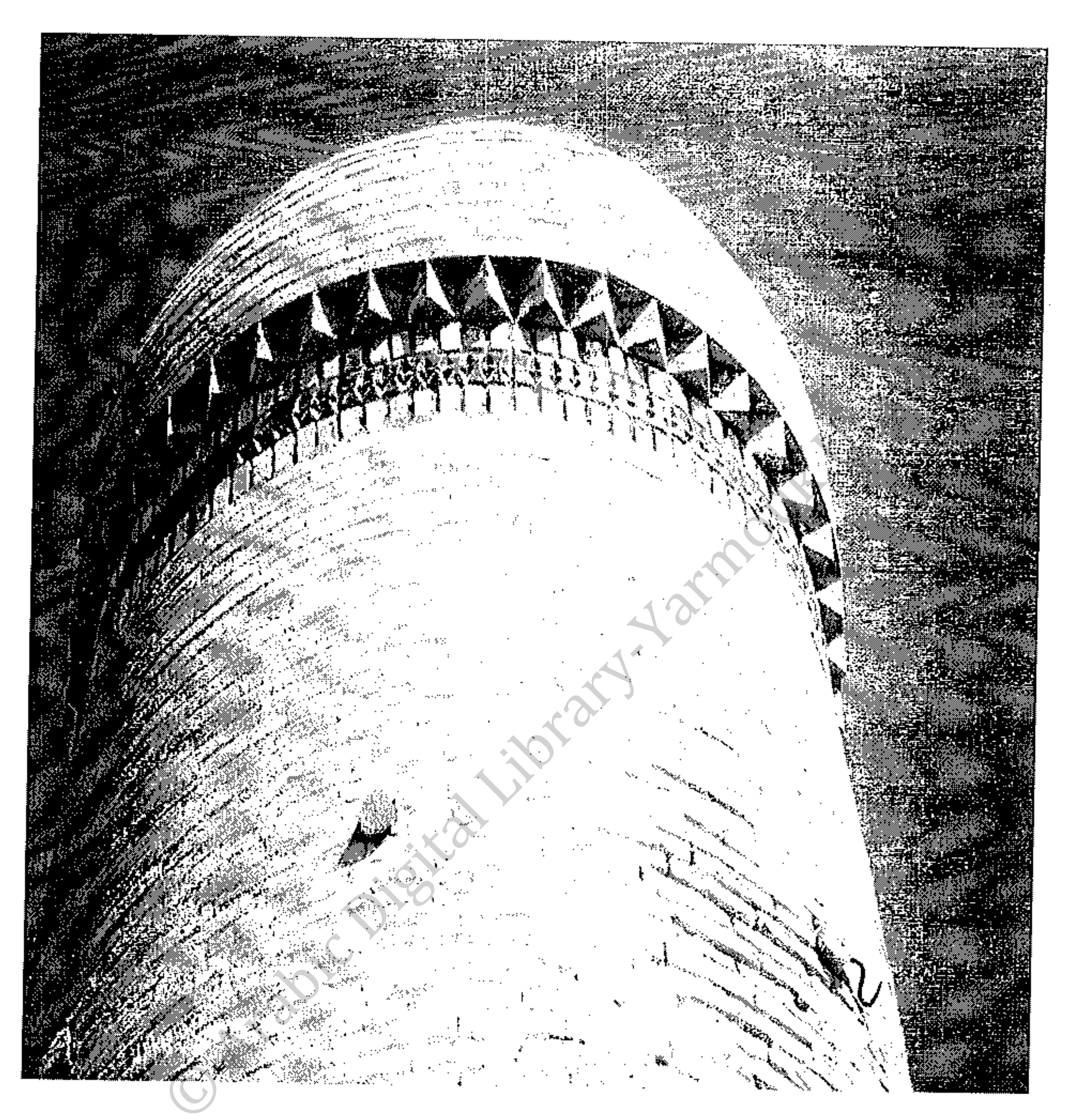
لوحة (٤٨ د) الجزء الأوسط من بدن العامود المدمج في المدخل الثاني في قصر نور الله باي (تصوير الباحث)



لوحة (٤٨ هـ) العناصر الهندسية في عتبة المدخل الثاني في قصر نورالله باي (تصوير الباحث)



لوحة (٤٨ و) العناصر الهندسية في الواجهة المقببة في المدخل الثاني في قصر نورالله باي (تصوير الباحث)



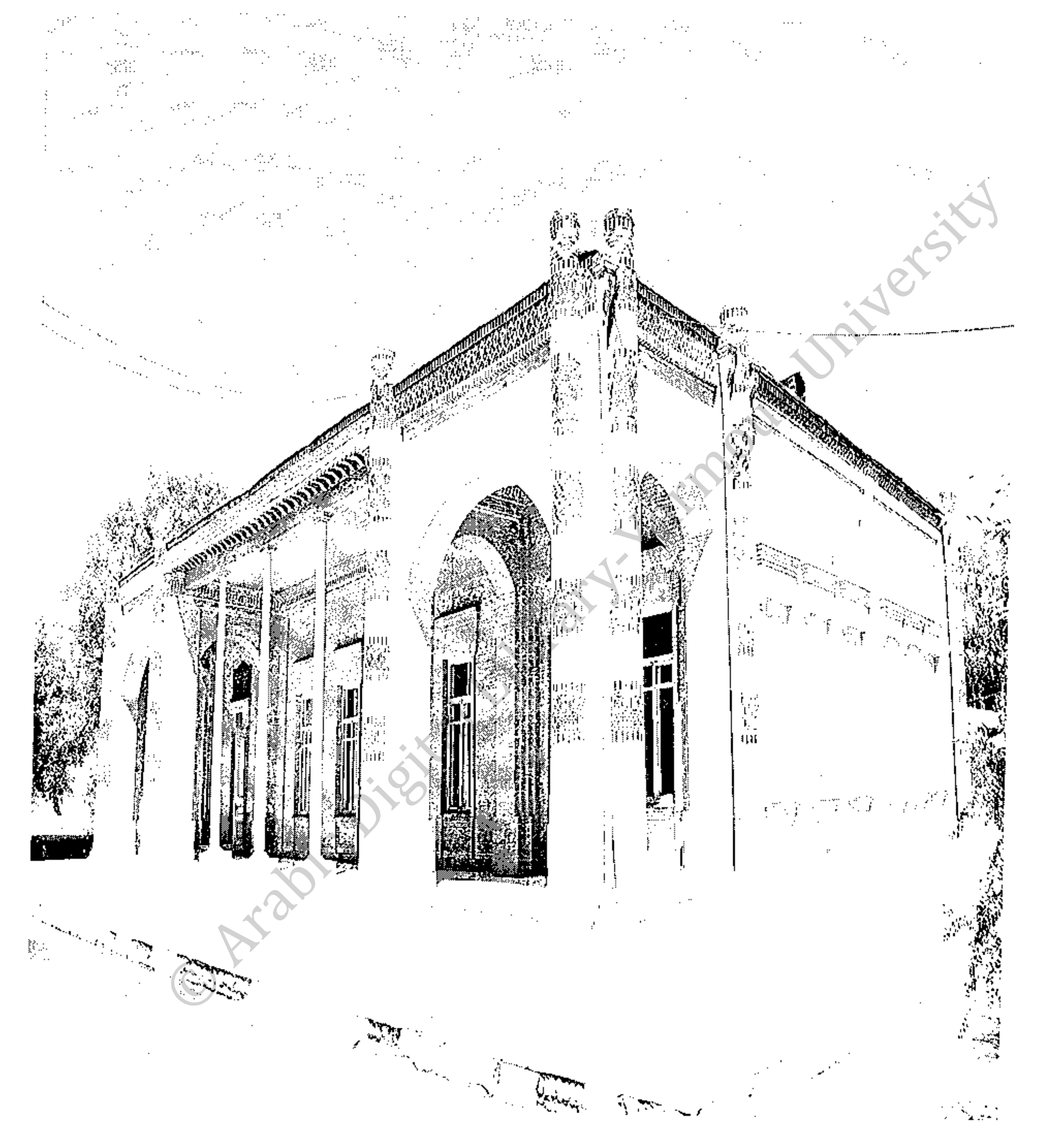
لوحة (٤٩) الشريط الهندسي في الجزء العلوي من العامود المدمج في المدخل الثاني في قصر نورالله باي

(تصوير الباحث)



لوحة (٥٠) الواجهه الشرقيه / الرئيسيه في مضيفة اسفنديار خان في قصر نورالله باي

(تصوير الباحث)



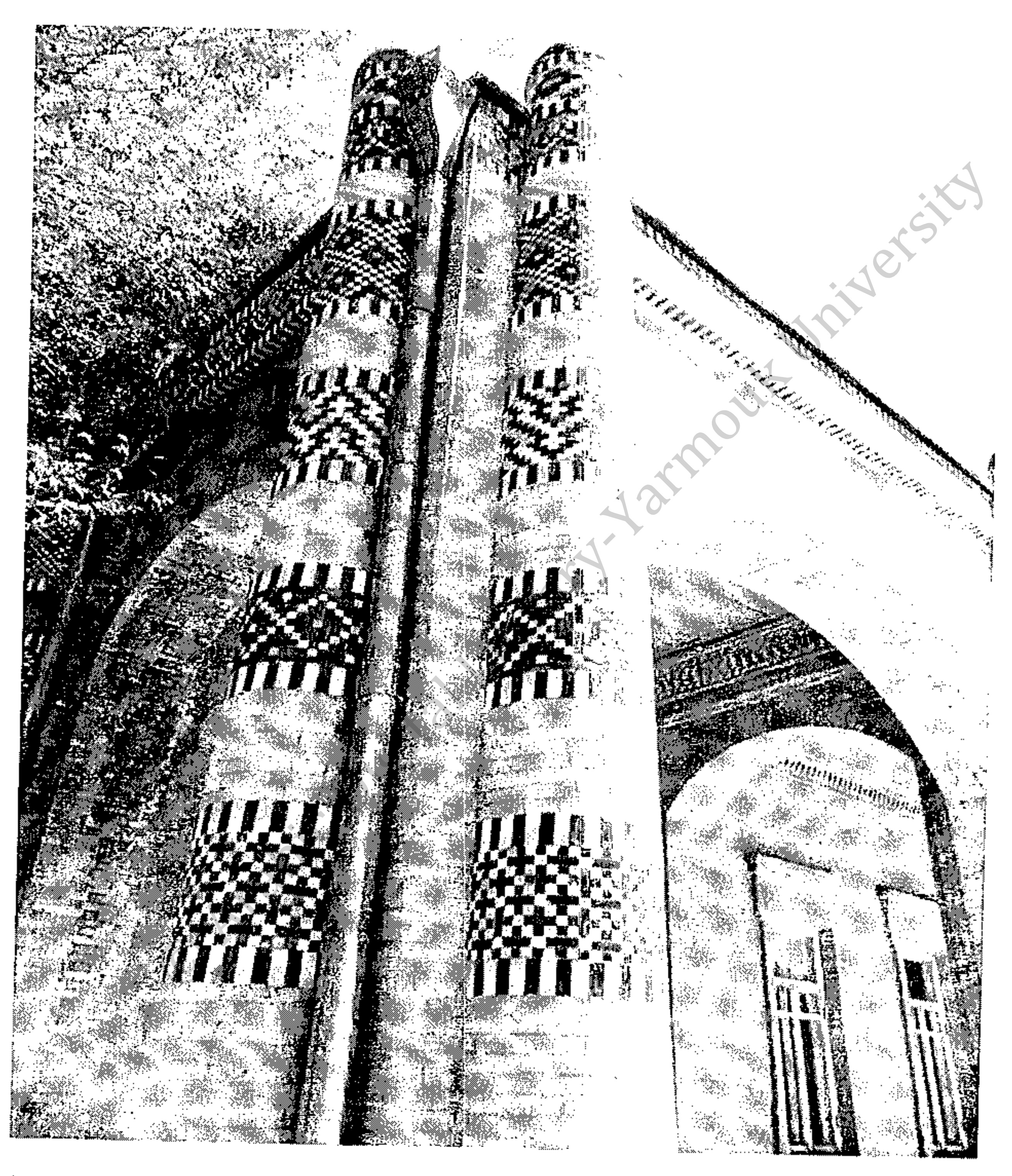
لوحة (٥١) الواجهه الشماليه في مضيفة اسفنديار خان في قصر نورالله باي

(تصوير الباحث)



لوحة (٥٢) الواجهه الرئيسيه والواجهه الجنوبيه في مضيفة اسفنديار خان في قصر نورالله باي

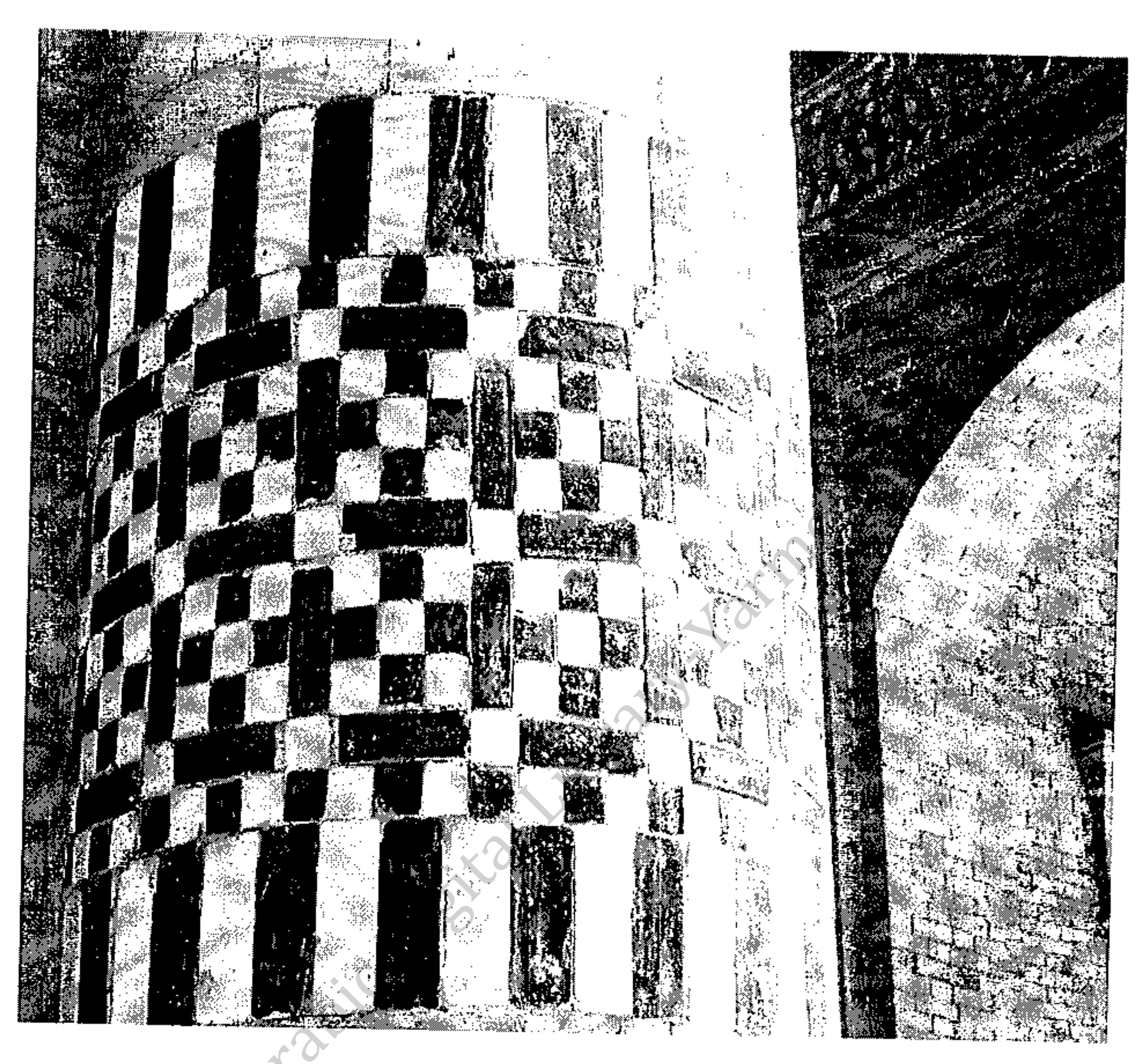
(تصوير الباحث)



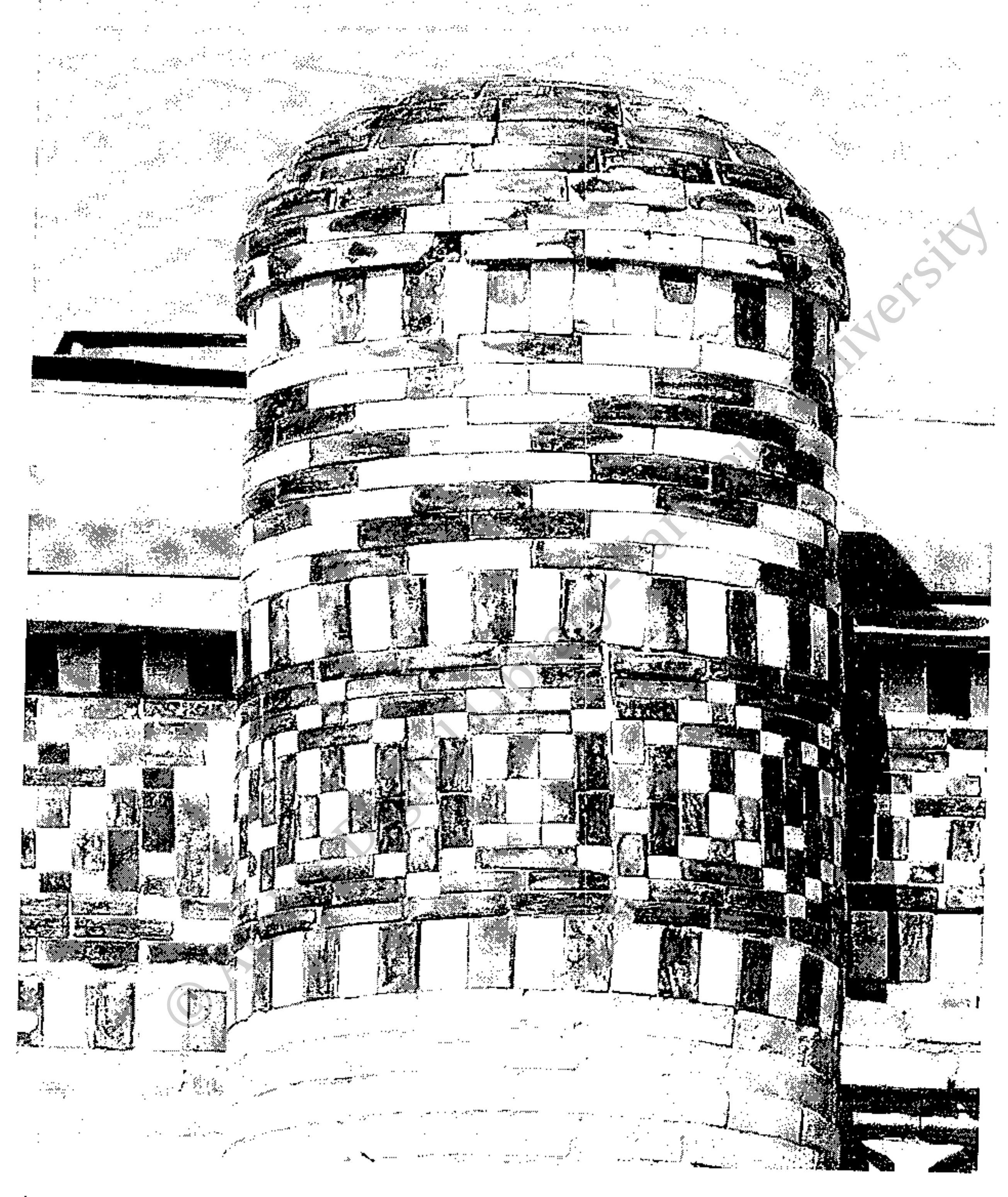
لوحة (٥٢ أ) الاعمده المدمجة في إيوان الواجهة الشرقية في مضيفه اسفنديار خان (تصوير الباحث)



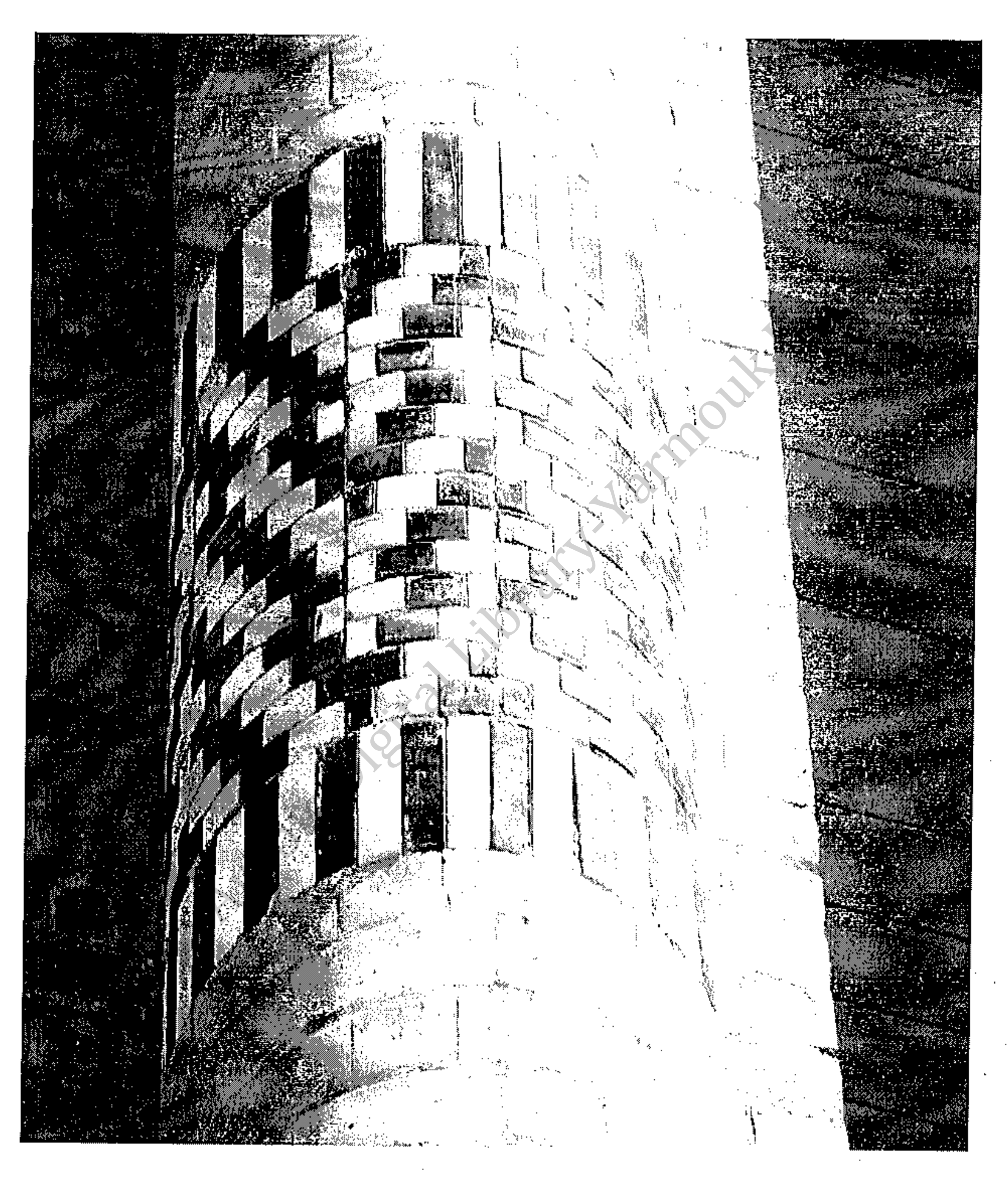
لوحة (٥٢ ب) الاعمده ألمدمجه في واجهه إيوان المدخل في مضيفه اسفنديار خان (تصوير الباحث)



لوحة (٥٢ ج) العناصر ألهندسيه في الاعمده المدمجة بواجهات مضيفه اسفنديار خان (تصوير الباحث)



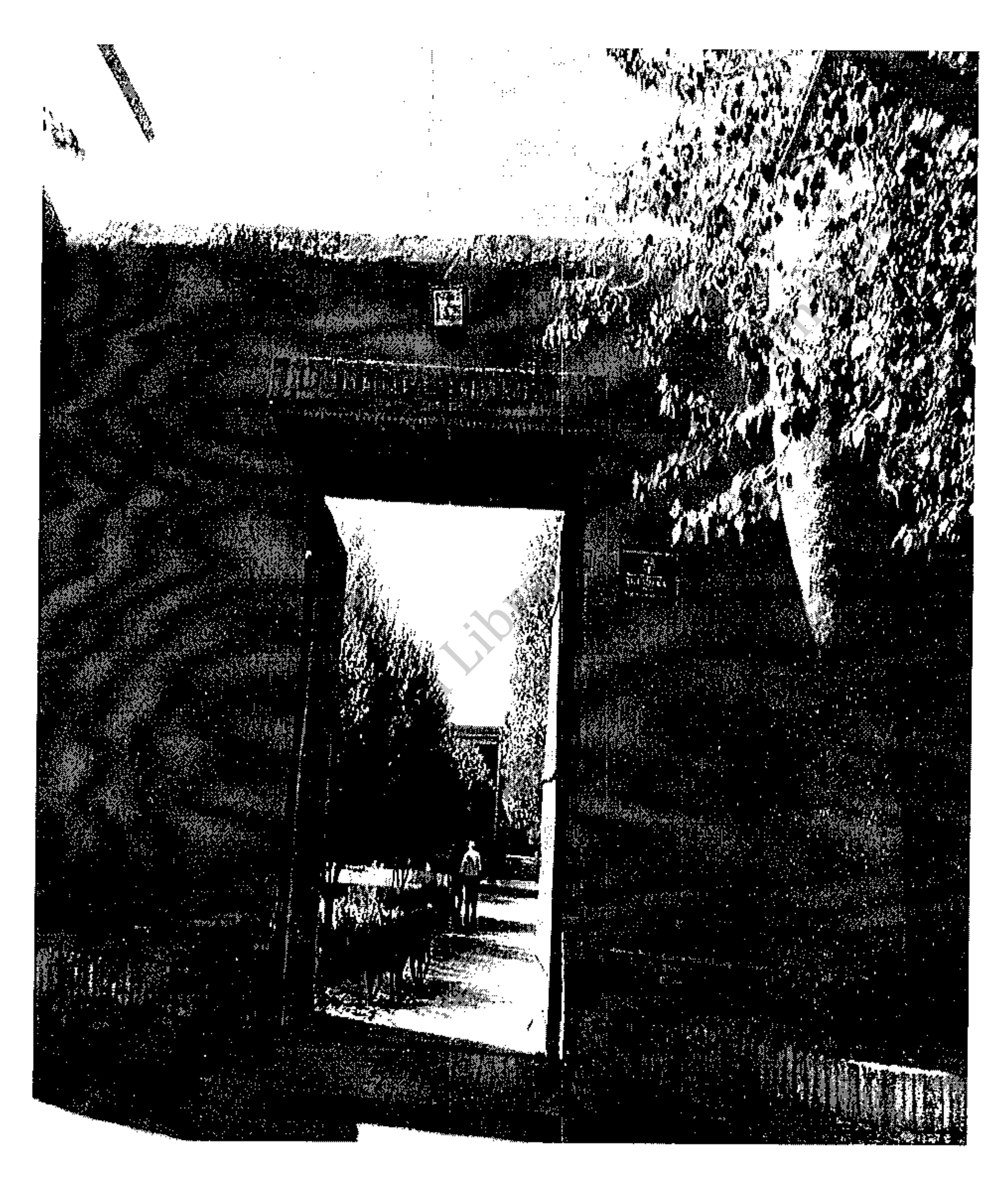
لوحة (٥٢ د) الجزء العلوي من الاعمده المدمجه في الواجهه الرئيسيه في مضيفه اسفنديار خان (تصوير الباحث)



لوحة (٥٢ هـ) جزء من الاعمده المدمجة في الواجهة الرئيسية في مضيفه اسفنديار خان (تصوير الباحث)



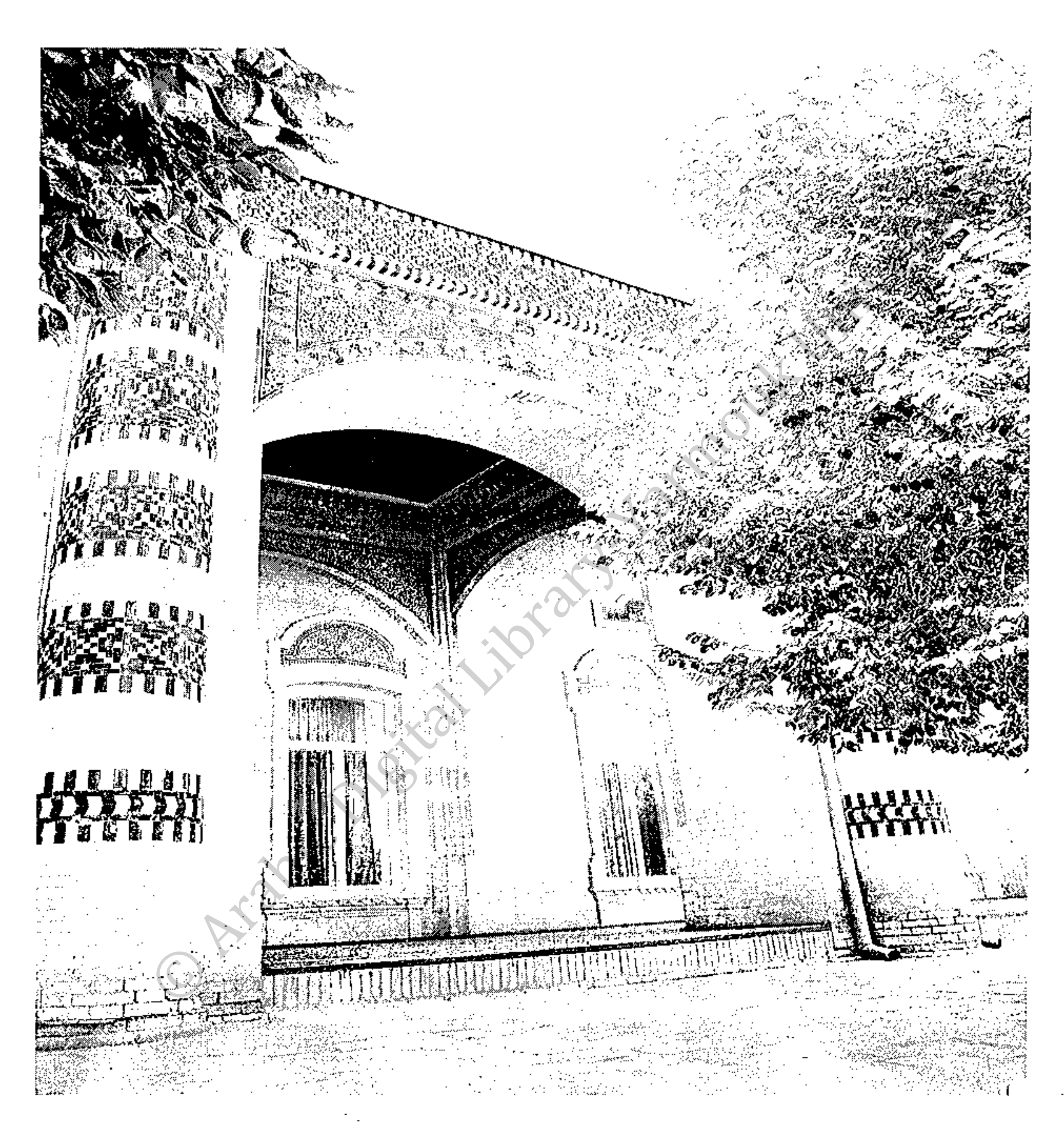
لوحة (٥٣) الشريط الزخرفي أعلى الواجهه الرئيسيه مضيفه اسفنديار خان (تصوير الباحث)



لوحة (٥٤) المدخل الجنوبي في قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)

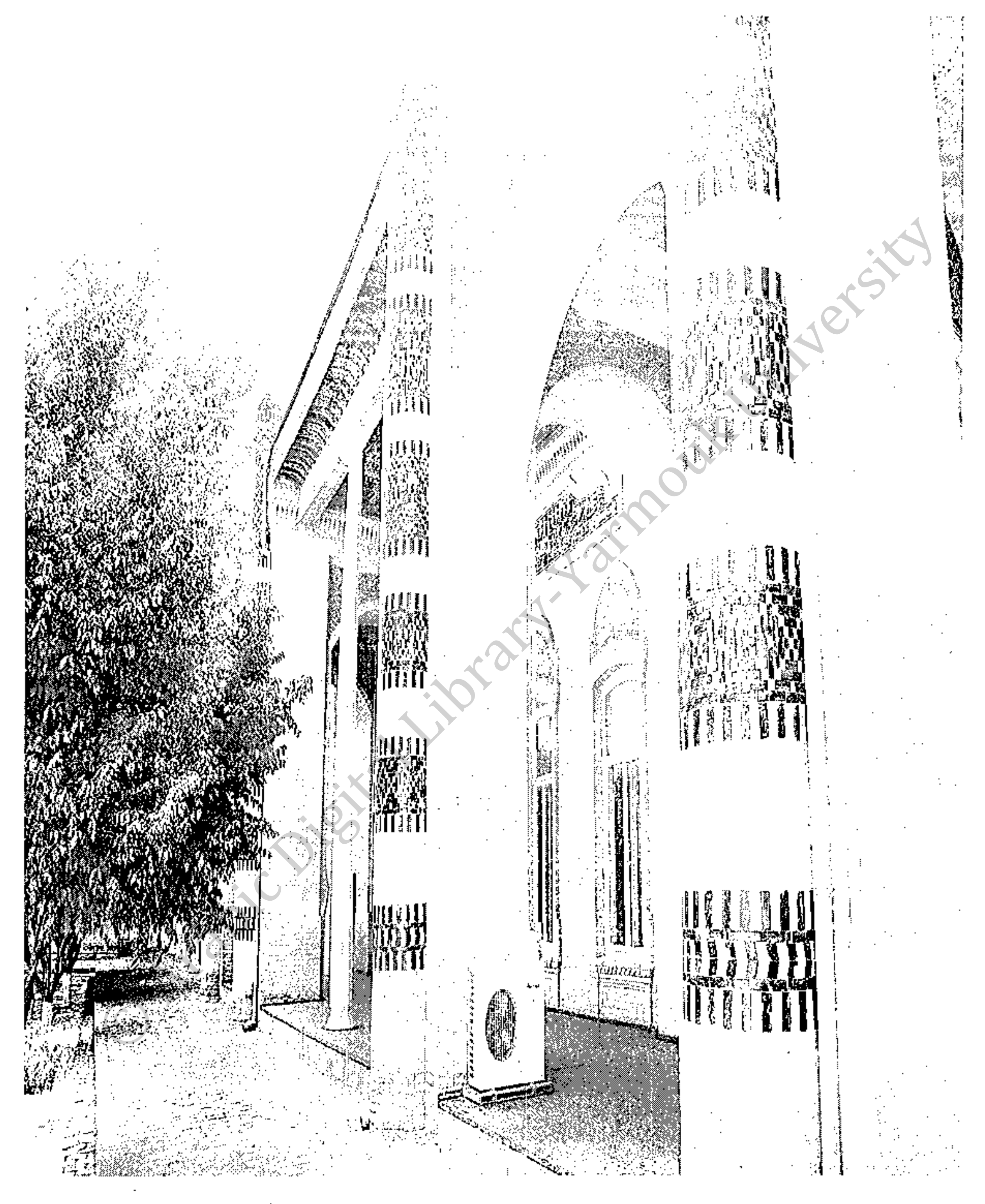


لوحة (٥٤ أ) عتبة المدخل الجنوبي في قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)

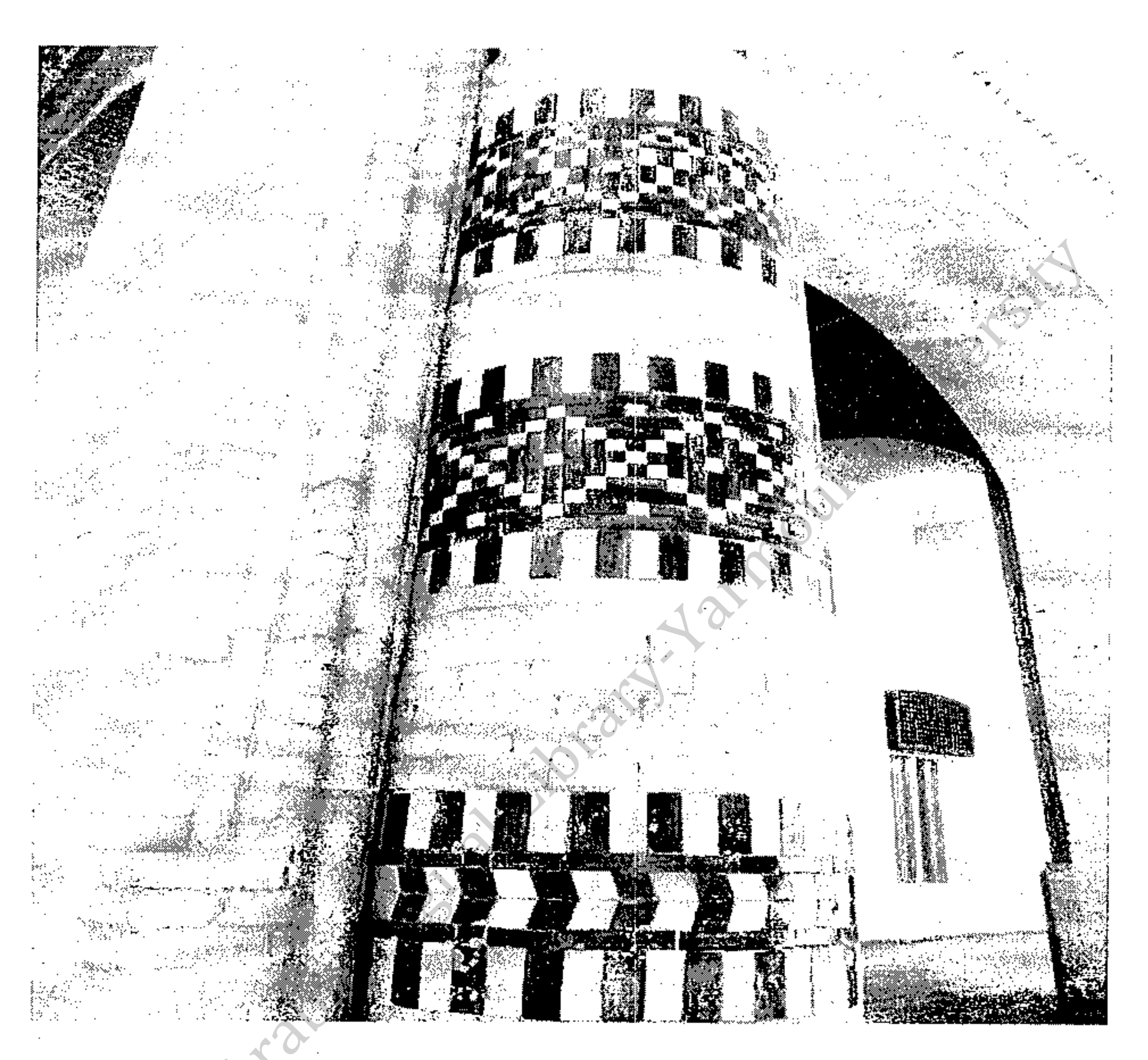


لوحة (٥٥) التكسيات الخزفية في كوشتي العقد لمدخل الواجهة الجنوبية (الرئيسية) في قصر قبلة طاز باغ

(تصوير الباحث)

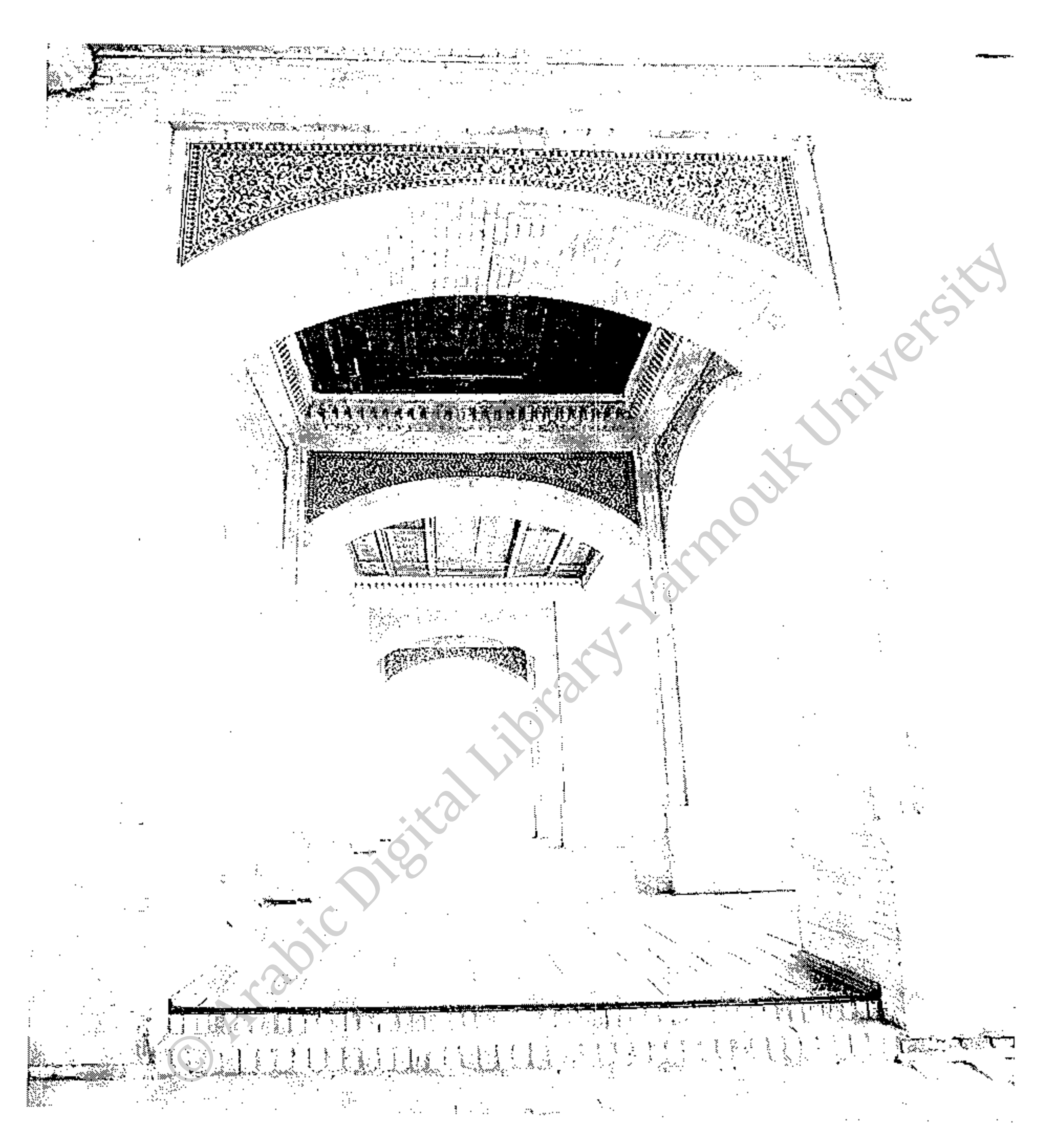


لوحة (٥٥ أ) الأعمدة المدمجة في الواجهة الرئيسية في قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)



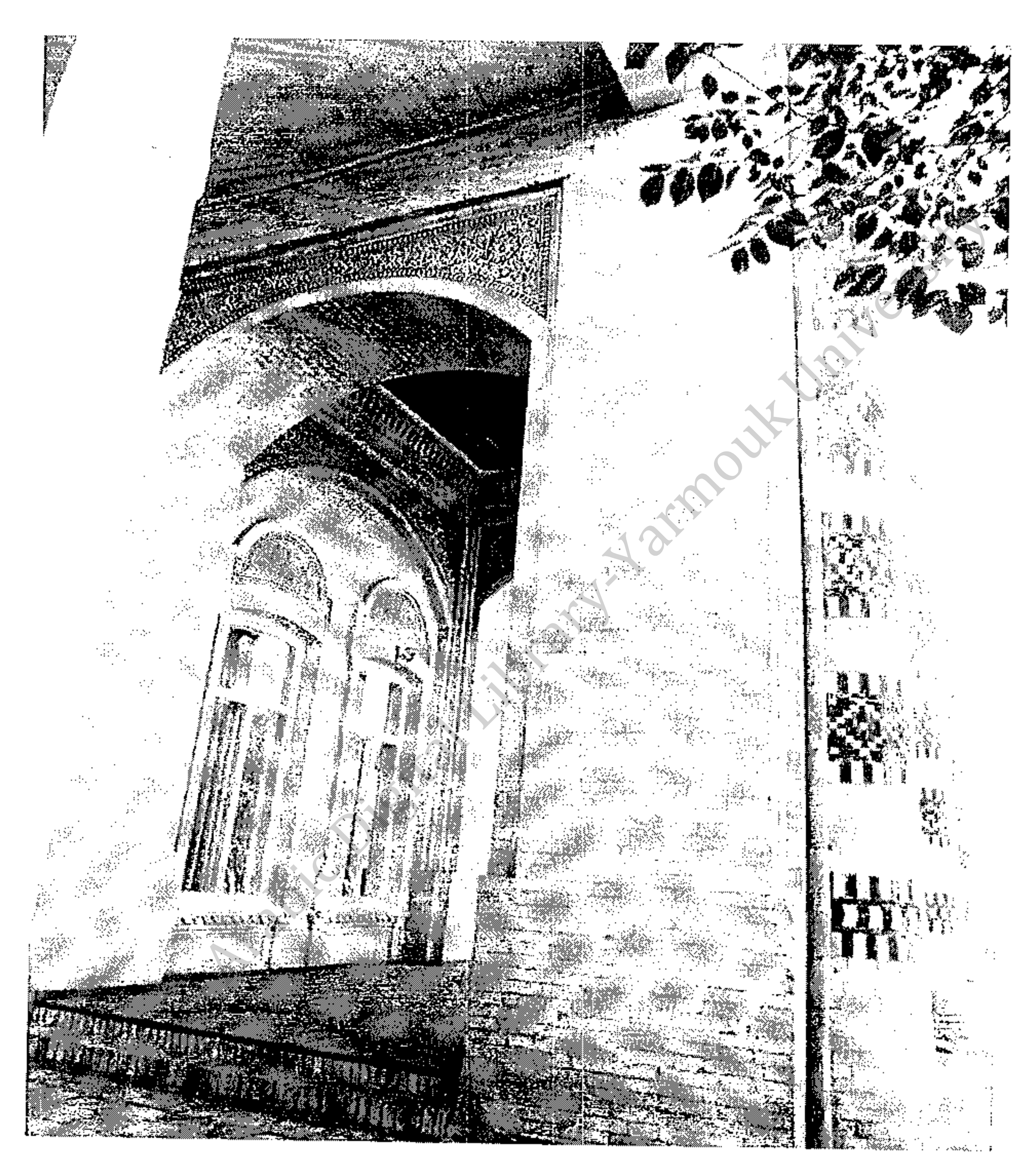
لوحة (٥٥ ب) العناصر الهندسية في الأعمدة المدمجة في الواجهة الرئيسية في قصر قبلة طاز باغ

(تصوير الباحث)

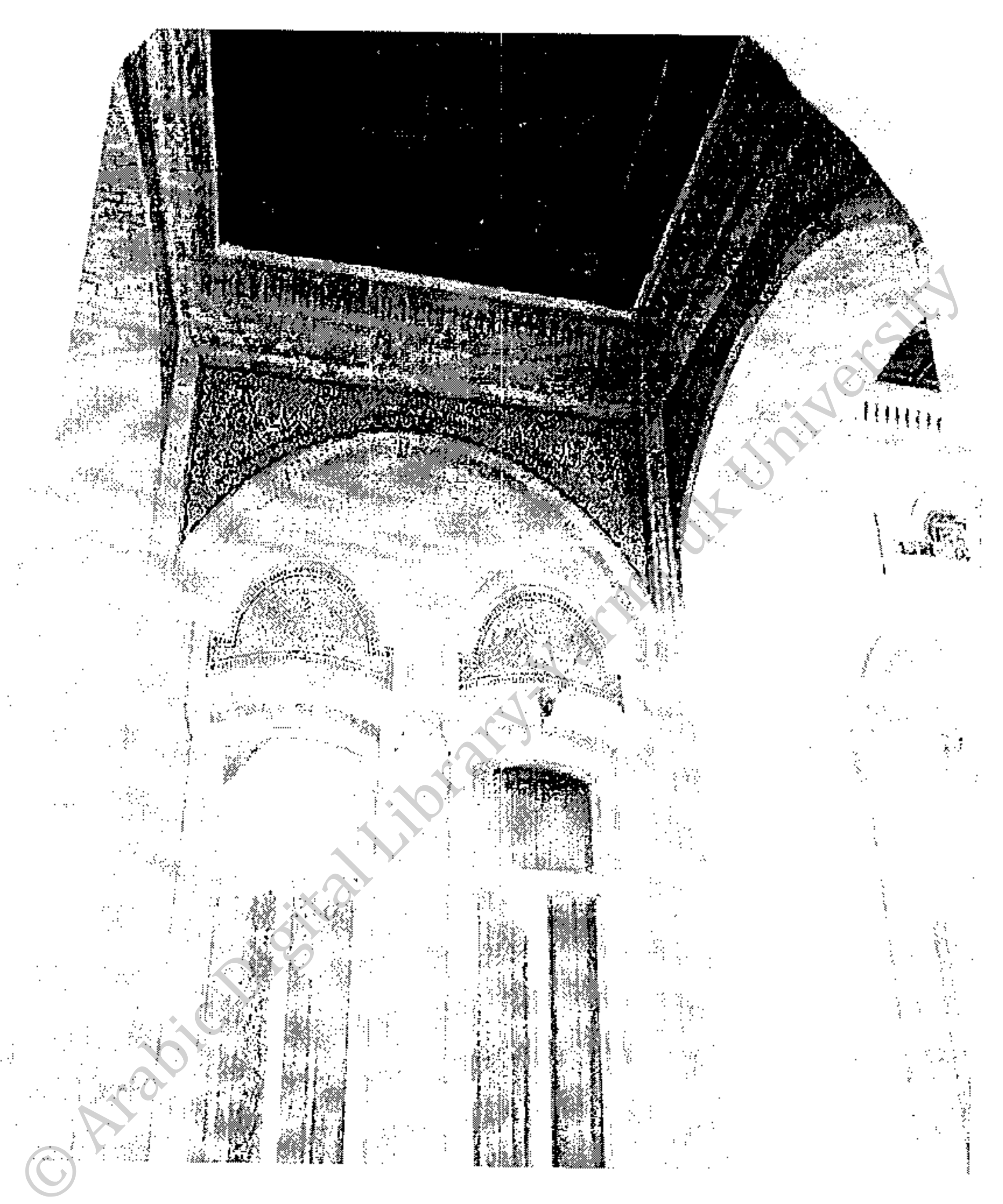


لوحة (٥٦) التكسيات الخزفية في كوشتي العقود في الفناء في الواجهة الرئيسية في قصر قبلة طاز باغ

(تصوير الباحث)

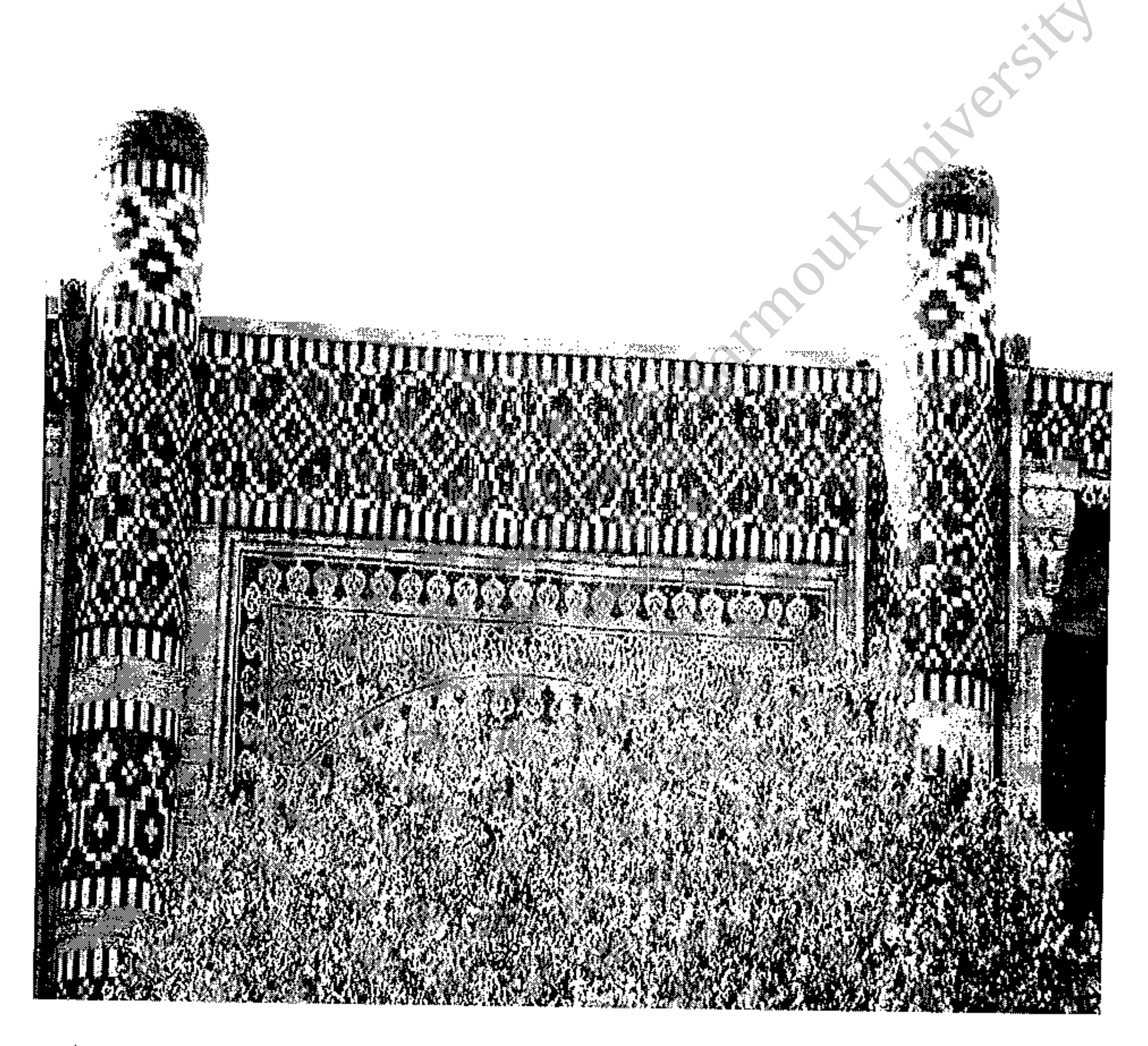


لوحة (٥٦ أ) القسم الخاص بالرجال في قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)

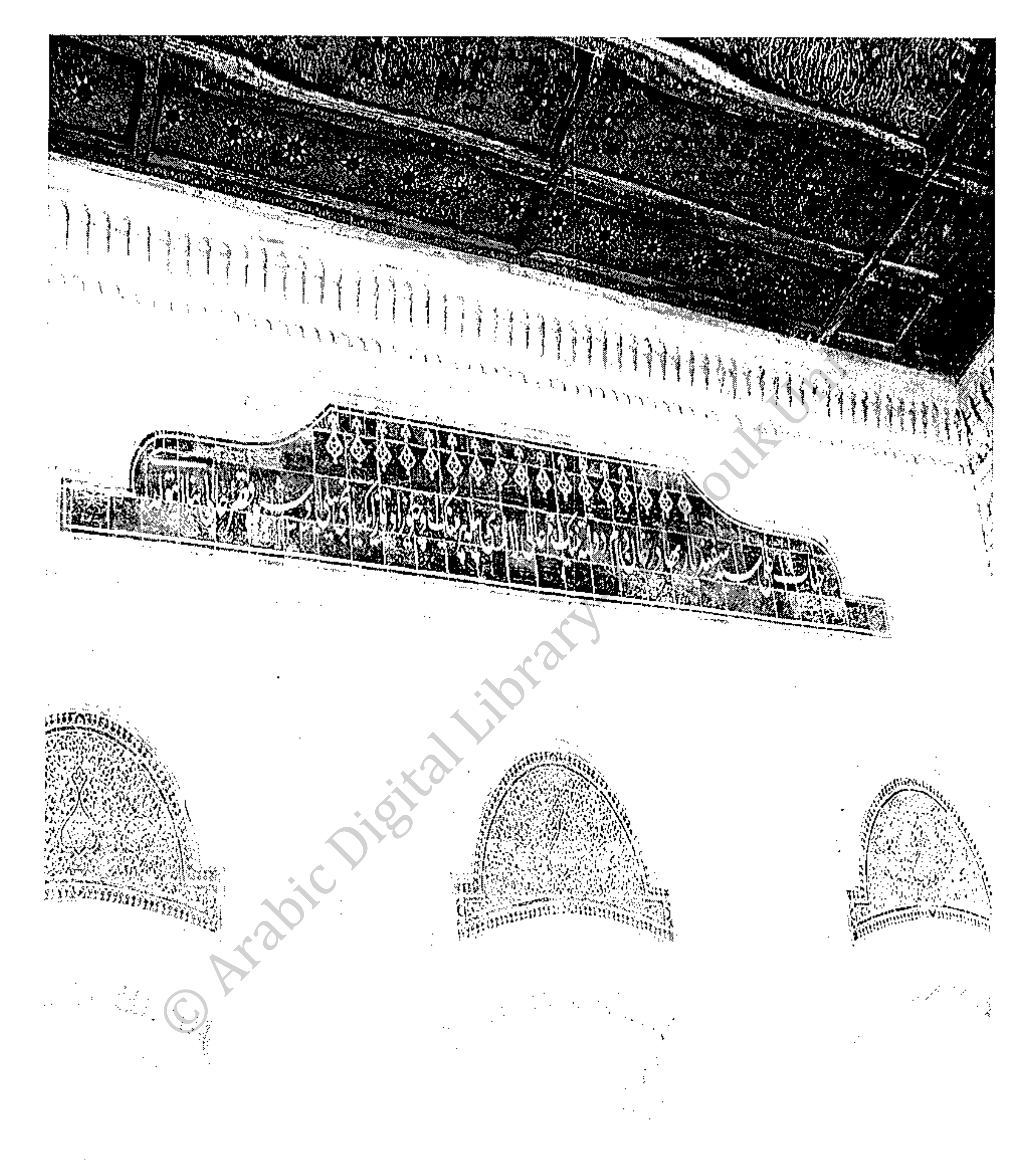


لوحة (٥٦ ب) التكسيات الخزفية في العقود في الواجهة الرئيسية في قصر قبلة طاز باغ

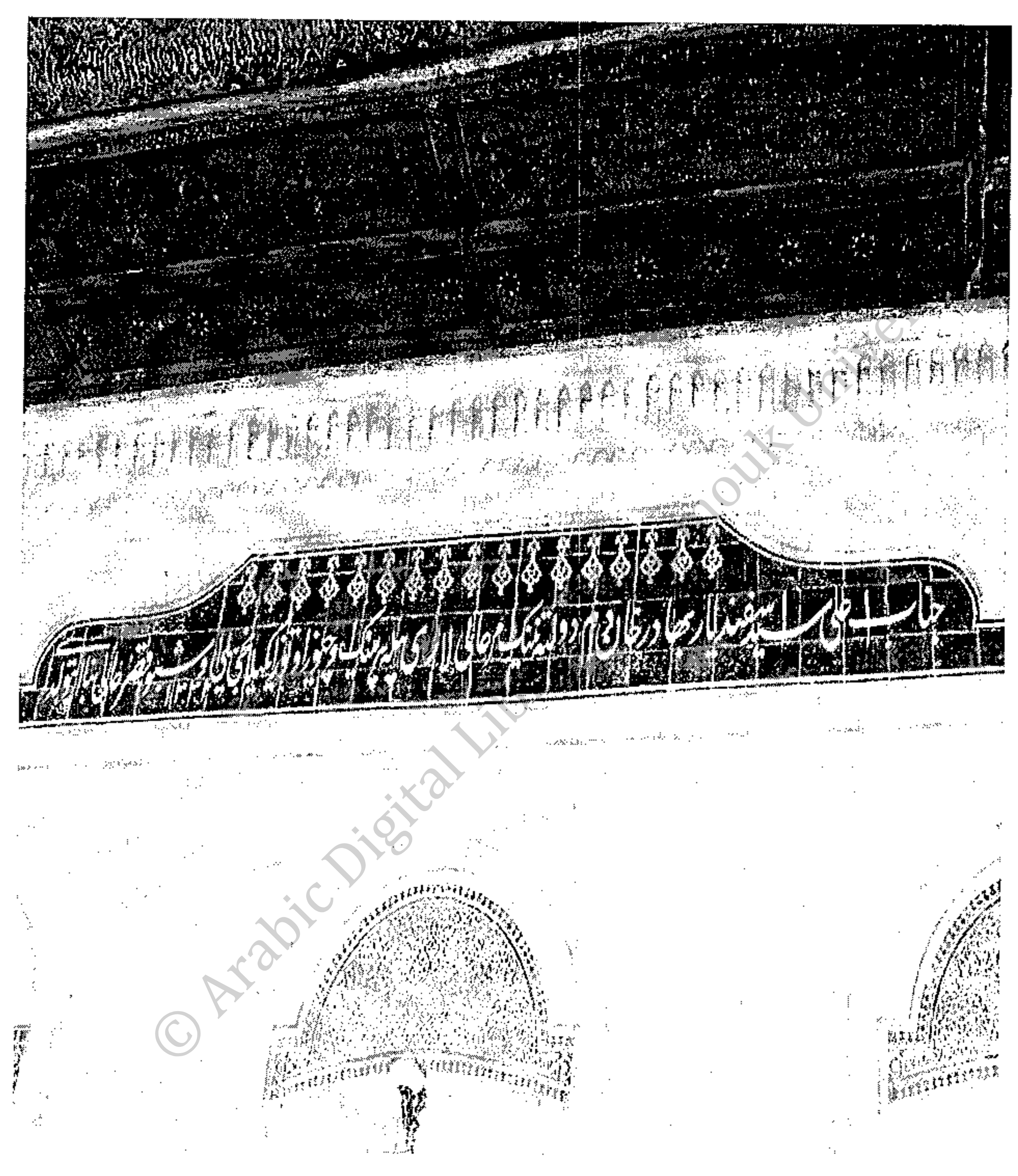
(تصوير الباحث)



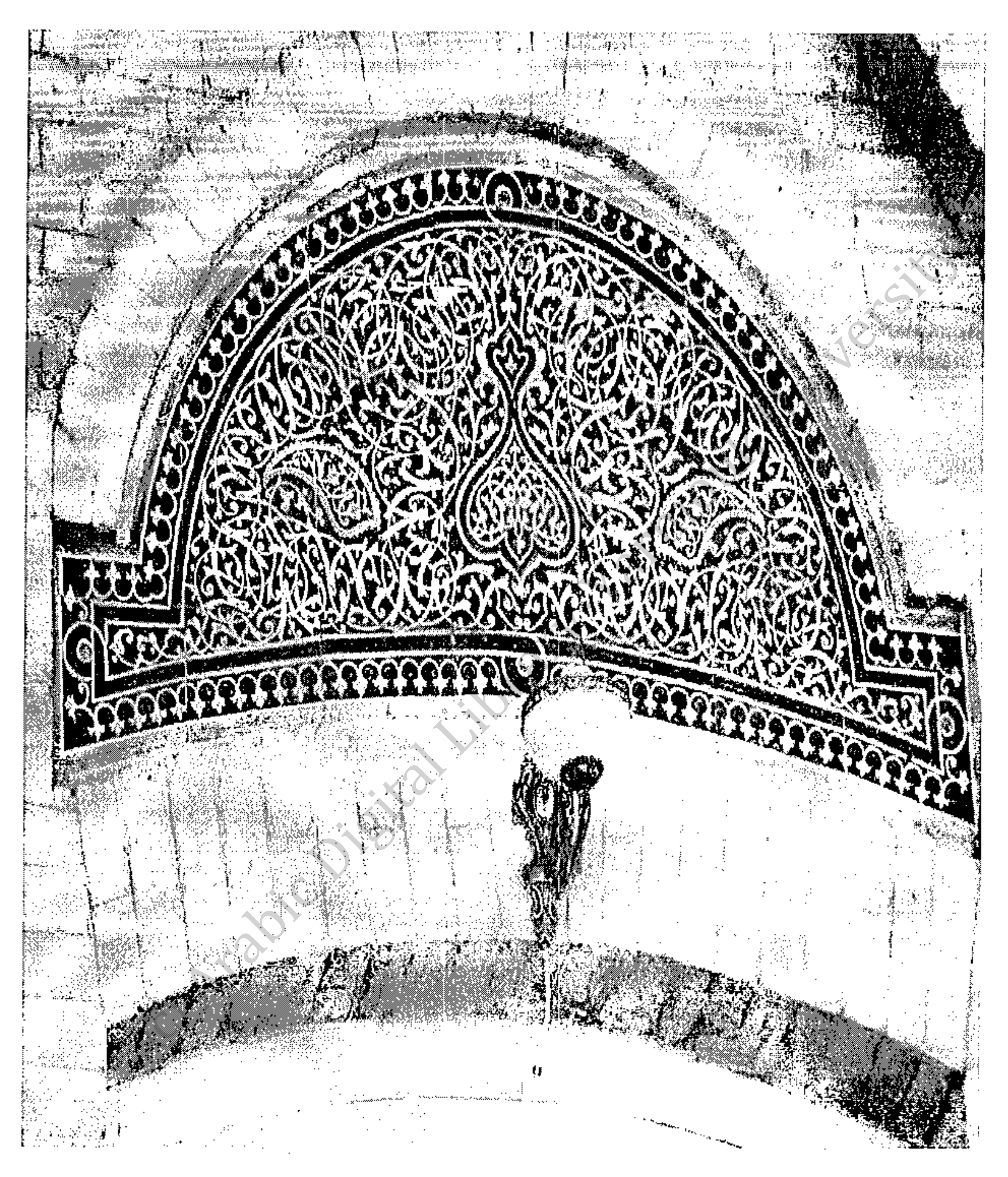
لوحة (٥٧) العناصر الهندسية في الجزء العلوي من واجهة المدخل في قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)



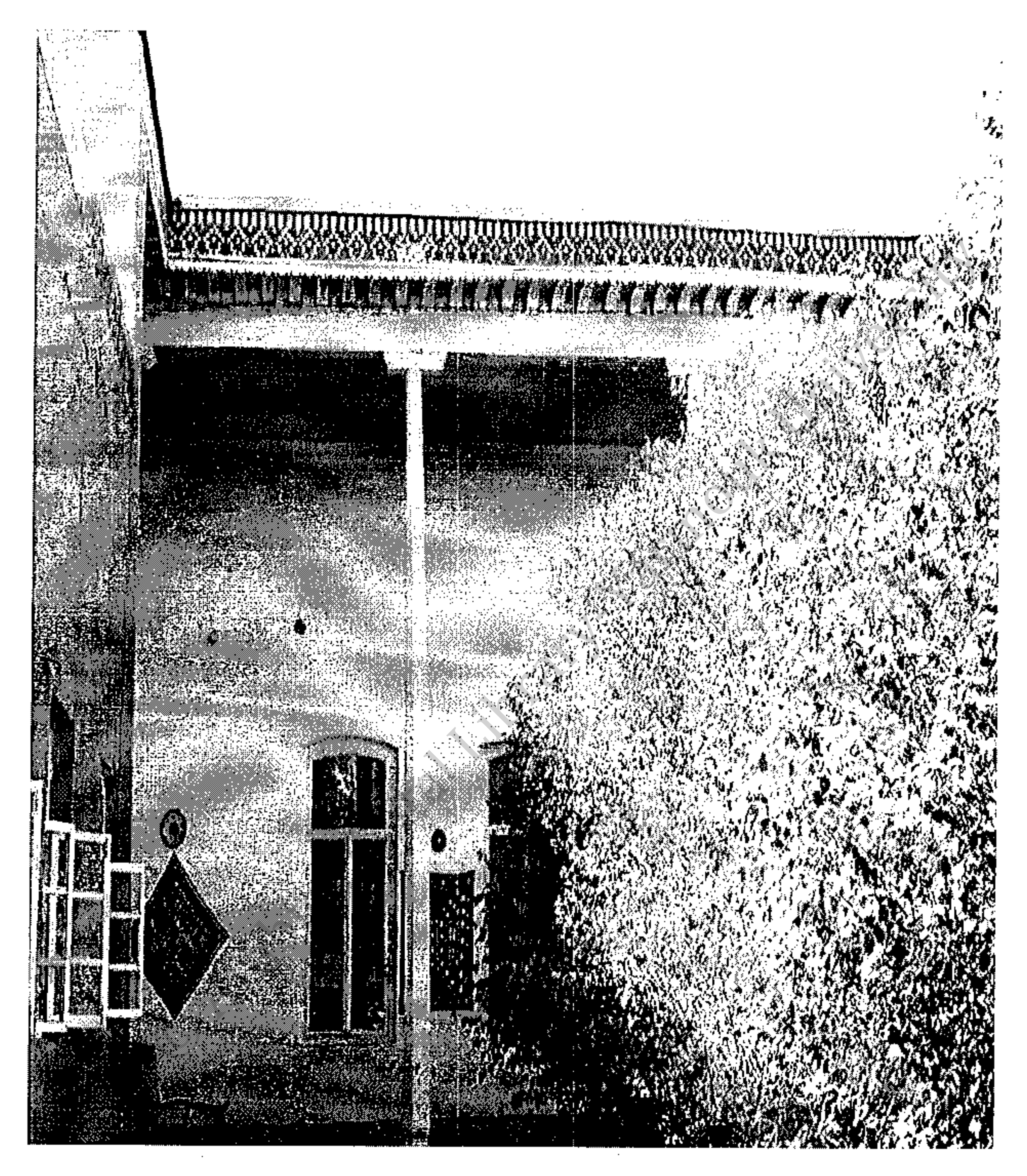
لوحة (٥٨) شريط الكتابات في واجهة قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)



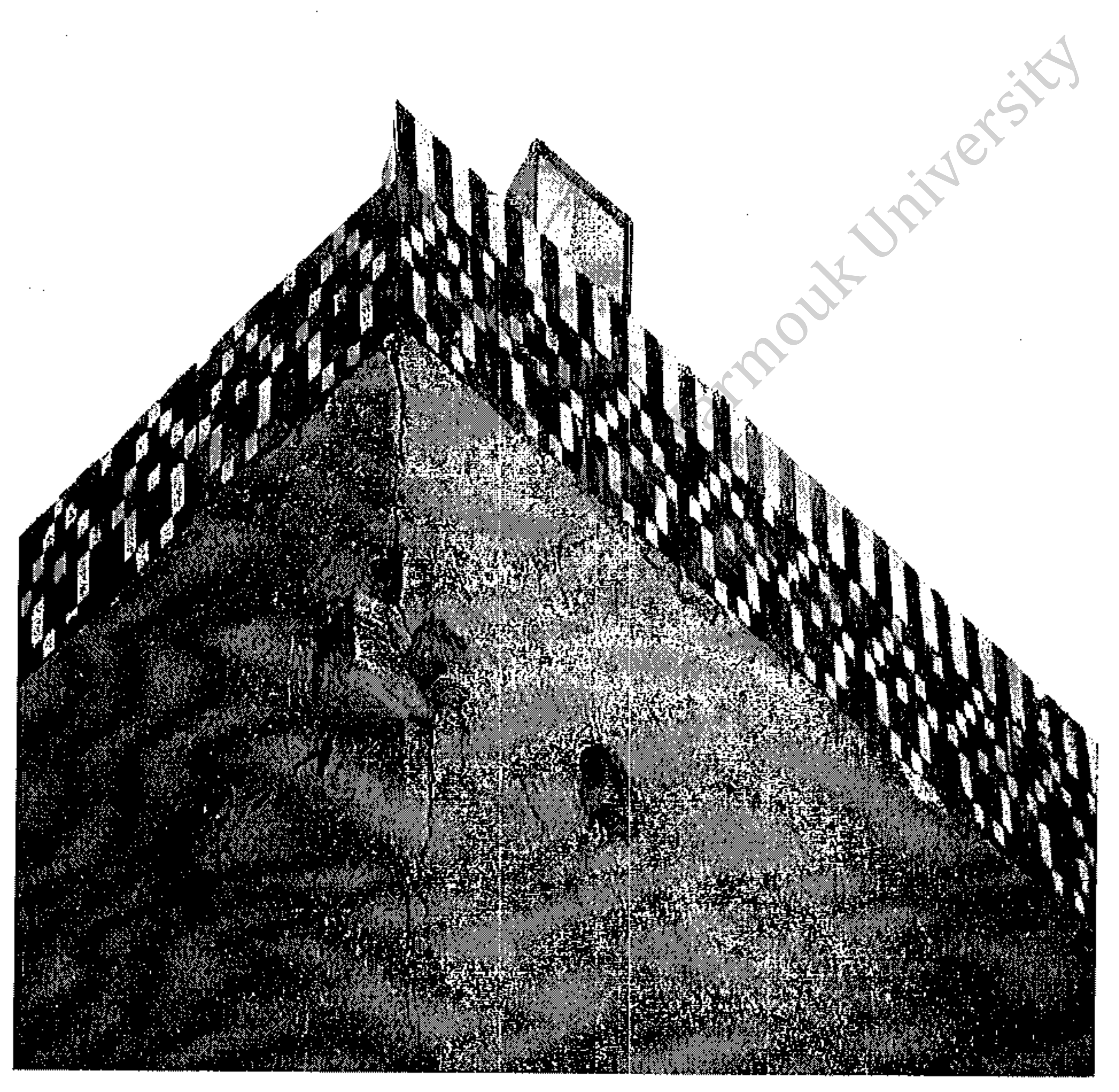
لوحة (٥٨ أ) شريط الكتابات في واجهة قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)



لوحة (٥٨ ب) العناصر النباتية في تكسيات العقد في واجهة قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)

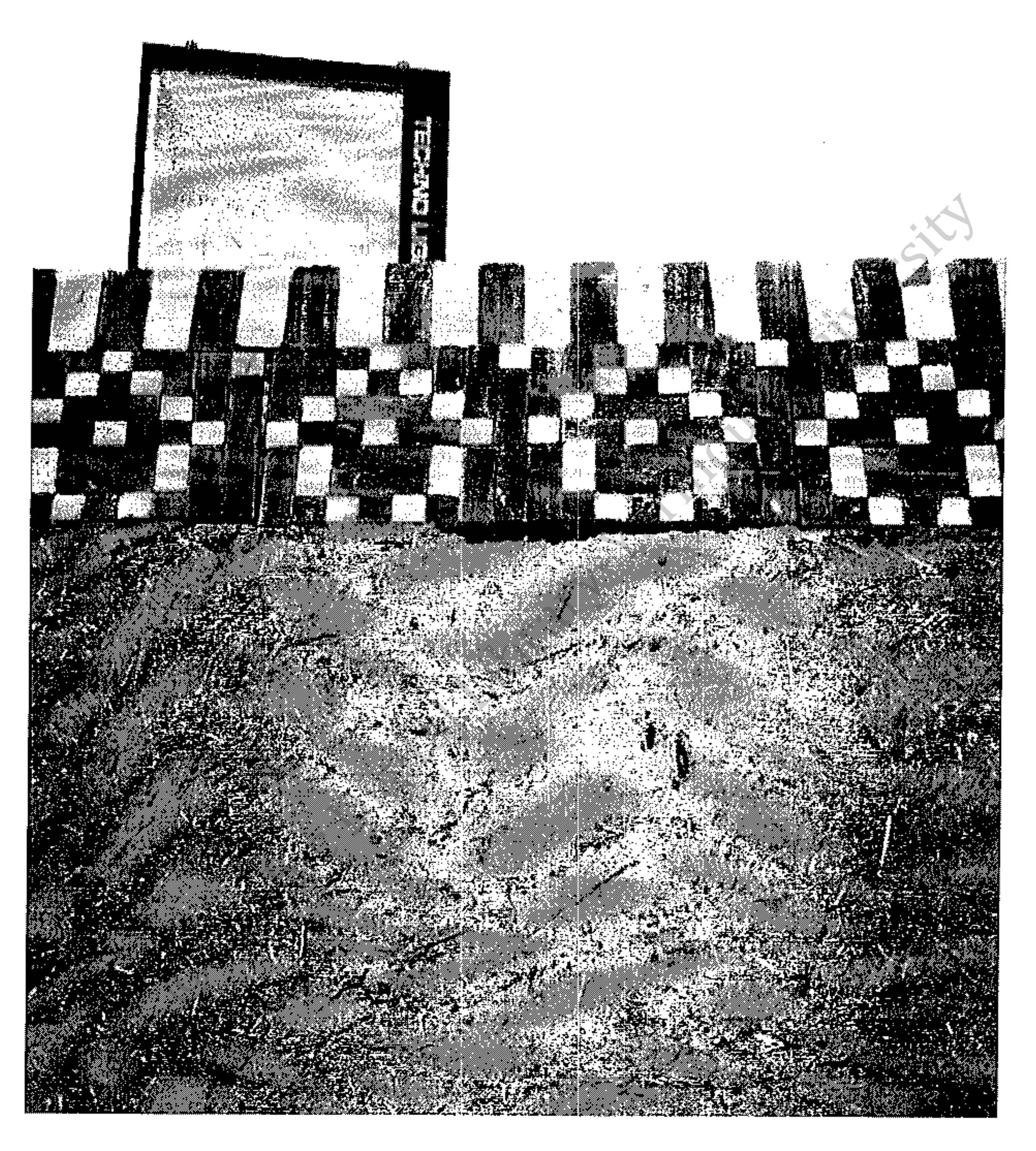


لوحة (٥٩) القسم الخاص بالنساء في قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)

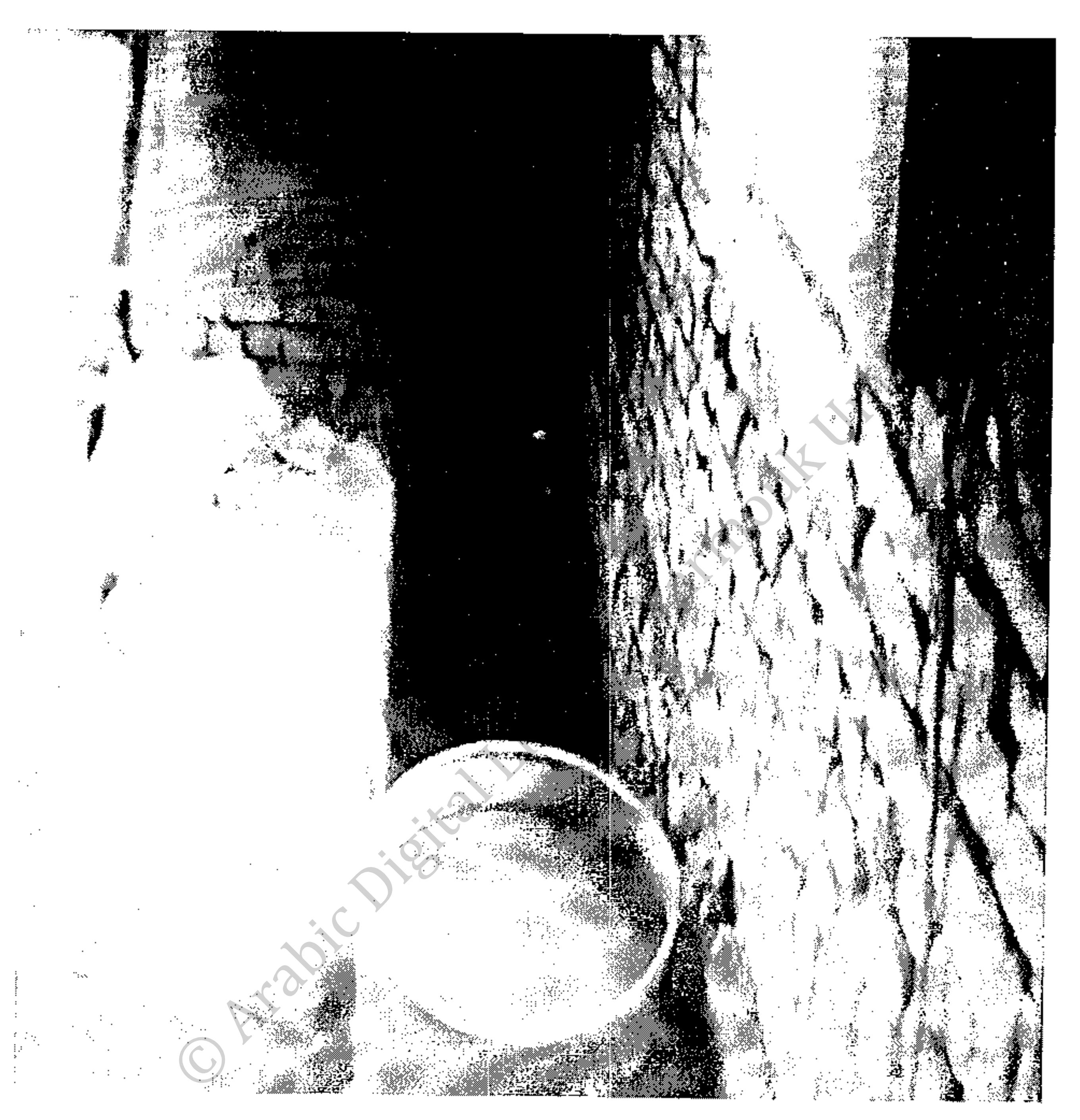


لوحة (٥٩ أ) الشريط الزخرفي في أعلى واجهة غرف الطعام قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)

لوحة (٥٩ ب) الشريط الزخرفي في أعلى واجهة القسم الخاص بالنساء في قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)



لوحة (٥٩ ج) الشريط الزخرفي في أعلى واجهة القسم الخاص بالنساء في قصر قبلة طاز باغ (تصوير الباحث)



لوحة (٦٠) الأحواض التي يتم فيها وضع الطينة .   (تصوير الباحث)



لوحة (٦١) المد الخشبي الذي يتم علية عملية صنع البلاطات بواسطة القوالب الخشبية .
(تصوير الباحث)



لوحة (٦٢) حجارة بيضاء يتم طحنها لاستخلاص اللون الأبيض لاستخدامه في عملية صنع البلاطات .
(تصوير الباحث)



لوحة (٦٣) البلاطة بعد إضافة اللون الأبيض . (تصوير الباحث)



لوحة(٦٤) الورق الذي يتم من خلاله رسم الزخارف على البلاطة .   (تصوير الباحث)



لوحة(٦٥) قطعة من القماش وبداخلها اللون الأسود " لون الفحم " يتم من خلالها مسح الورقة لكي ترسم الزخارف على البلاطة .   (تصوير الباحث)

Key words:

Khiva

Ceramic covering

Tash hawli

Konia Ark

Urgench

Architectural elements

Decorative items

Inscriptions

Nastaaligue

taaligue

Summary of study

Ceramic covering of civil buildings of the city of Khiva in the period extending from 13 A .H_ 19 A.D Century till the first quarter of 14 A.H _20 A.D Century is considered one of the important topics because these coverings cover a lot of architectural units in the palaces of this city , in addition they characterized by the variety of the decorative motifs which form the decorative content of these covering .

I divided the study into an introduction, presentation and tow units as well as a caption of references and resources, catalogue of plates and figures.

In the introduction deals with the choice of this topic and its importance as well as most important references which I used in addition to the difficulties which I faced .

In the presentation, deals with the city of Khiva throng its historical and geographical contexts.

Unite one: a descriptive study of ceramic covering on civil buildings in Khiva with their locations, builders date of establishment, general plan of all building , this unit contains tow chapters :

Chapter one: a descriptive study of the palaces which dated back to 13 A.H -19 A.D century.

Chapter tow: a descriptive study of the palaces, which dated back to the first quarter of 14 A.H _20 A.D Century.

Unite two: deals with analytical study of decorative motifs of ceramic coverings and the development, which happened to their shapes, and I divided this unit into fire chapters:-

Chapter one: - industrial methods of ceramic coverings in Khiva, it contains tow topics: - topic one: raw material . Topic tow: industrial methods.

Chapter tow: - floral decoration on ceramic coverings during the period of the study.

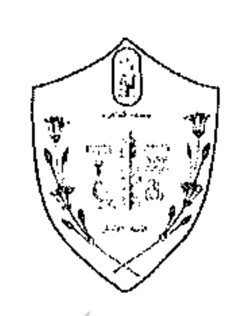
Chapter three: - geometrical decorations which varied and came as frames and separations among f Chapter tow floral decorations.

Chapter four :- inscriptions executed on ceramic coverings during the period of the study – the most common was taaligue and nastaaligue writings.

Chapter five :- the most important artistic influences on ceramic coverings in Khiva during the period of the study.

At last I ended the study with a conclusion, the most important results, observations, then a list of plates and figures, the most important references and resources , all of these followed by a catalogue of figures and plates.





Cairo University
Faculty of archaeology
Department of archaeology of the Islamic

Ceramic covering of civil buildings of the city of khiva in the period extending from 13 A .H_ 19 A.D Century till the first quarter of 14 A.H _20 A.D Century An of archaeological Artistic study

Research for M .A degree in Islamic of archaeology

Prepared by
Mohammad Ibrahim Karim AL-Khawaldeh

Supervisors

Prof.Dr
AbuElhamed Mahmoud Farghali
Prof of Islamic Archaeology and arts
Faculty of archaeology-
Cairo University

Dr
Shebl Ibrahem ebaid
assistant prof of Islamic
Archaeology and arts
Faculty of archaeology-
Cairo University

1433AH - 2012AD